

# الترغيب والترهيب

للمحافظ

زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى

(٥٨١ - ٦٥٦ هـ)

قدم له فضيلة الأستاذ الدكتور  
العجمي دمنهوري خليفه  
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

حققه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه  
على عبد المقصود رضوان

الجزء الثالث

كتاب التوبة - كتاب صفة الجنة والنار

٥٢٩٦ - ٦٣٩٠

# جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٢٤٦٦٤

الترقيم الدعوي: ٨ - ٧٦ - ٥٢٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨

الناشر

دار الفصح للإعلام العربي

٢٢ شارع خيرت - السيدة زينب - القاهرة

ت: ٢٧٩٢٥٣٢١ - ف: ٢٢٨٧٨٣٧٥

مطبعة العمرانية للأوفست

الجيزة: ٣٣٧٥٦٢٩٩

الترغيب والترهيب  
الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## كتاب التوبة والزهد

### ١- الترغيب في التوبة، والمبادرة بها، واتباع السينة الحسنة

(٥٢٩٦) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَطْلُعُ يَدُهُ بِاللَّيْلِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. رواه مسلم، والنسائي<sup>(١)</sup>.

(٥٢٩٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

(٥٢٩٨) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لَبَابًا مَسِيرُهُ عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ عَامًا، أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً، فَتَحَهُ اللَّهُ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا يَوْمَ يَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ». رواه الترمذي في حديث، والبيهقي واللفظ له، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح<sup>(٣)</sup>.

(٥٢٩٩) وفي رواية له وصححها أيضًا، قال زرّ، يعني ابن حبّيش: فَمَا بَرِحَ يَعْنِي صَفْوَانَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرُهُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِي رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِمْتِنَانًا﴾ [الأنعام: ١٥٨] الآية. وليس في هذه الرواية ولا الأول تصريح برفعه كما

(١) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٩) [٣١] وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٧٥)، وأبو داود الطيالسي (٤٩٠)، وعزاه للنسائي، ولم أجده، والله أعلم.

(٢) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٠٣) [٤٣] وهذا لفظه.

(٣) حديث حسن، فيه عاصم بن أبي النجود؛ صدوق له أوهام.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٣٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٧٦) وهذا لفظه.

صرح البيهقي، وإسناده صحيح أيضًا (١).

(٥٣٠٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ». رواه أبو يعلى، والطبراني بإسناد جيد (٢).

(٥٣٠١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ [خطاياكم] السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ». رواه ابن ماجه بإسناد جيد (٣).

(٥٣٠٢) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[إِنْ] مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ، وَيَزُرُقَهُ اللَّهُ الْإِثَابَةَ». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد (٤).

(٥٣٠٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ». رواه أبو يعلى، ورواه رواية الصحيح إلا يوسف بن ميمون (٥).

(١) حديث حسن، الإسناد السابق.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٣٦) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) حديث ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النخعي؛ صدوقٌ يُخطئ كثيرًا.

أخرجه أبو يعلى (٥٠١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٧٩)، والحاكم (٢٦١/٤)، واللفظ لهم جميعًا سواء، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٨): وإسناده جيد.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يعقوب بن حميد بن كاسب؛ صدوقٌ ربما وهم.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٤٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال البوصيري في الزوائد (٣/٣٠٧): هذا إسناد حسن.

(٤) حديث ضعيف، فيه الحارث بن أبي يزيد، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/١٣٦).

أخرجه الحاكم (٤/٢٤٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًا.

«الدَّائِبَ»: بهمزة مكسورة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها.

(٥٣٠٤) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ». رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط وقال: معنى «واه» مذنب، «وراقع» يعني تائب<sup>(١)</sup> مستغفر<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٠٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

«الآخِيَّة»: بمد الهمزة وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة تحت مشددة: هي جبلٌ يدفنُ في الأرض مَثْنِيًّا، ويبرز منه كالعروة تُشَدُّ إليها الدابة، وقيل: هو عُودٌ يعرض في الحائط تُشَدُّ إليها الدابة.

(٥٣٠٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم كلهم من رواية علي بن مسعدة، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة، عن

أخرجه أبو يعلى (٤٩٢٩) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٤٠٠/١٠)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢٠٠/١٠): وفيه يوسف بن ميمون، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. قلت: قال في التقريب: ضعيف.

(١) في (ق): «منبيّا»، وكتب في الحاشية: «تائبًا مستغفرًا».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٢٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٥٦) وهذا لفظه، وفي الصغير (١٧٩)، قال الهيثمي (٢٠١/١٠): وفيه سعيد بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف، فيه أبو سليمان الليثي، مجهول، وعبد الله بن الوليد، لين الحديث.

أخرجه ابن حبان (٦١٦) وهذا لفظه، وأحمد (٥٥/٣) رقم (١١٥٢٥)، وابن المبارك في الزهد (٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٩/٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٦٤)، وأبو يعلى (١١٠٦).

قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد (١).

(٥٣٠٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْهُ» (٢)، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ (٣) عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَعَفَّرَ لَهُ (٤)، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرُبَّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاعْفِرْهُ لِي. قَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي (٣) أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَعَفَّرَ لَهُ (٤)، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرُبَّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْهُ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي (٣) أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، (٥): عَفَّرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ». رواه البخاري، ومسلم (٦).

«قوله: فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ»: معناه والله أعلم: أنه ما دام كُلمًا أذنب ذنبًا استغفر وتاب منه، ولم يعد إليه، بدليل قوله: «ثم أصاب ذنبًا آخر» فليفعل إذا كان هذا دأبه ما شاء، لأنه كلما أذنب كانت توبته واستغفاره كفارةً لذنبه فلا يضره، لا أنه يذنب الذنب، فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاع ثم يعاوده، فإن هذه توبة الكذابين.

- (١) حديث ضعيف. فيه علي بن مسعدة الباهلي، ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٩) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٥١)، والحاكم (٢٤٤/٤) وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: عليّ لين، وأحمد (١٩٨/٣) رقم (١٣٠٤٩)، وأبو يعلى (٢٩٢٢).
- (٢) لفظ رواية البخاري: «قال: رب أذنبت ذنبًا - وربما قال: أصبت - فاعفر».
- (٣) لفظ رواية البخاري: «أعلم»، بهمة الاستفهام، في المواضع الثلاث.
- (٤) لفظ رواية البخاري: «غفرت لعبدي».
- (٥) زاد في الأصل: «فقال ربه» وهي زيادة ليست في لفظ رواية البخاري ولا مسلم، وأظنها مقحمة، فالسياق لا يقتضيها، والله أعلم.
- (٦) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥٠٧) وهذا لفظه، ومسلم في التوبة (٢٧٥٨)، وأحمد (٢٩٦/٢) رقم (٧٩٤٨)، وابن حبان (٦٢٥).

(٥٣٠٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَتَزَعَّ وَاسْتَغْفَرَ، صُفِّلَ مِنْهَا [قلبه]، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَفَ<sup>(١)</sup> بِهَا قَلْبُهُ»، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [المطففين: ١٤]. رواه الترمذي وصححه، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم واللفظ له من طريقين، قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٠٩) ولفظ ابن حبان وغيره: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكِتَ<sup>(٣)</sup> فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَإِنْ هُوَ تَزَعَّ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَفُلَتْ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبُهُ<sup>(٤)</sup>» الحديث<sup>(٥)</sup>.

(٥٣١٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ ذَهَبًا اتَّبَعْنَاكَ، فَدَعَا رَبَّهُ ﷻ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحُ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ». رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح<sup>(٦)</sup>.

(١) لفظ رواية الحاكم: «حتى يعلو».

(٢) حديث حسن. أخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٣٤)، والنسائي في التفسير من الكبرى (١١٦٥٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٤٤)، والحاكم (٥١٧/٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٢٩٧/٢) رقم (٧٩٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٠٣)، وجامع الأصول (٨٧٣)، والحديث تقدم برقم (٤٢٠٦).

(٣) في (ع): «ينكت»، وفي (ق): «تنكت»، وما أثبتته من (ط) يوافق رواية ابن حبان.

(٤) لفظ رواية ابن حبان «تعلو فيه».

(٥) حديث حسن. أخرجه ابن حبان (٩٣٠) وهذا لفظه.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٣٦) وهذا لفظه، وأحمد (٢٤٢/١) رقم (٢١٦٦)، والحاكم (٢٤٠/٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٢/٢)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (١٠/١٩٦) - وفاته أن ينسبه لأحمد - : ورجاله رجال الصحيح.

(٥٣١١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ». رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: حديث حسن [غريب] <sup>(٢)</sup>.

«يُغْرِغُ»: بغينين معجمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبراء مكررة: معناه ما لم تبلغ روحه حُلُقُومَه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به.

(٥٣١٢) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأُخِذْتَ لَهُ <sup>(٣)</sup> تَوْبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن؛ إلا أن عطاء لم يدرك مُعَاذًا، ورواه البيهقي، فأدخل بينهما رجلاً لم يسم <sup>(٤)</sup>.

(٥٣١٣) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أُنْسَى اللَّهُ <sup>(٥)</sup> حَفَظَتَهُ ذُنُوبَهُ، وَأُنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ،

(١) في (ق)، (ب)، (ط): عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو هكذا في ابن ماجه، وهو خطأ، نبه عليه الميزي في تحفة الأشراف (٣٢٨/٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦١/٥)، وما أثبتته من (ع)، يوافق باقي كتب التخریج على الصواب، والله أعلم.

(٢) حديث حسن، فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، صدوق يخطئ.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٥٣)، والترمذي في الدعوات (٣٥٣٧) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وأحمد (١٣٢/٢) رقم (٦١٦٠)، وأبو يعلى (٥٦٠٩)، وابن حبان (٦٢٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٠/٥)، والحاكم (٢٥٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٦٣).

(٣) لفظ رواية الطبراني: «فأحدث الله فيه توبة».

(٤) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٣٣١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/١٠): وإسناده حسن. والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤٨) ولفظه: «اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه، واذكر الله عند كل حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وإن عملت سيئة في سرٍّ فأتبعها حسنة في سرٍّ، وإن عملت سيئة علانية فأتبعها حسنة في علانية، واتق الله، وإياك ودعوة المظلوم...».

حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبٍ». رواه الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

(٥٣١٤) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ، وَالْمُعْجِبُ يَنْتَظِرُ [مِنَ اللَّهِ] الْمَقْتِ، وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَى عَمَلِهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى حُسْنَ عَمَلِهِ، وَسُوءَ عَمَلِهِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطَيَّتَانِ، فَأَحْسِنُوا السَّيْرَ عَلَيْهِمَا إِلَى الْآخِرَةِ، وَاخْذَرُوا التَّسْوِيفَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً، وَلَا يَغْتَرَنَّ أَحَدُكُمْ بِحِلْمِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٨)». رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد<sup>(٢)</sup>.

(٥٣١٥) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ». رواه ابن ماجه، والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه، ورواه الطبراني رواة الصحيح<sup>(٣)</sup>.

ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس، وزاد: «وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ»، وقد روي بهذه الزيادة موقوفاً، ولعله أشبهه<sup>(٤)</sup>.

(٥٣١٦) وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسِ بَنِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقَالَ النَّبِيُّ

- (١) حديث ضعيف، فيه من أول السند إلى سعيد بن أبي عروبة، ليست لهم تراجم. أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٧٧٨) وهذا لفظه، وابن عساكر في التاريخ (١٤/١٧).
- (٢) حديث ضعيف، فيه ثابت بن محمد، ضعيف. أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٧٧٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٣) حديث حسن لغیره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٢٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٢١٠)، والقضاعي (١٠٨) واللفظ لهم جميعاً سواء.
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧١٧٨) وهذا لفظه.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. رواه ابن حبان في صحيحه (١).

(٥٣١٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ (٢) قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ [أنا سمعته يقول: الندم توبة]. رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد (٣).

(٥٣١٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا عَفَّرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ». رواه الحاكم من رواية هشام ابن زياد، وهو ساقط، وقال: صحيح الإسناد (٤).

(٥٣١٩) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ». رواه مسلم (٥).

(١) حديث صحيح لغيره، فيه محفوظ بن أبي توبة، ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه ابن حبان (٦١٣) وهذا لفظه، والحاكم (٢٤٣/٤)، والبرز (٣٢٣٩)، قال الهيثمي (١٠/١٩٩): رواه البرز عن شيخه عمرو بن مالك، وضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان، وقال: يغرب ويخطئ، وباقي رجاله رجال الصحيح.

(٢) وقع في (ط)، وكذلك في مطبوعة المستدرك: عبد الله بن مغفل، والتصحيح من باقي الأصول وكتب التخريج والرجال، والله أعلم.

(٣) حديث صحيح لغيره، في سنده اضطراب. أخرجه الحاكم (٢٤٣/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٣٧٦/١) رقم (٣٥٦٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٥٢)، والأصبهاني في الترغيب (٧٨٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣)، والبيهقي (١٠/١٥٤).

(٤) حديث ضعيف جداً، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع. أخرجه الحاكم (٢٥٣/٤) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل هشام متروك. قلت: وكذلك قال الحافظ في التقریب. والله أعلم.

(٥) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٦٠) [٣٥] وهذا لفظه.



(٥٣٢٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذَيَّبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذَيَّبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ». رواه مسلم وغيره (١).

(٥٣٢١) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّوْنِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْنِي عَلَيْهِ، فَدَعَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَهَا فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأُنَبِّئُ بِهَا»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَدَّتْ (٢) عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجَمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ رَزَتْ؟ قَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ [تَوْبَةً] أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ». رواه مسلم (٣).

(٥٣٢٢) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ، أَكْثَرَهُتُكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمِلَ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ قَطُّ (٤) أَذْهَبِي فَهِيَ لَكَ، وَقَالَ:

(١) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٤٩) [١١] وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية مسلم: «فشكت»، قال الإمام النووي في شرح مسلم: هكذا هو في معظم النسخ:

«فشكت»، وفي بعضها: «فشدت»، بالذال بدل الكاف، وهو معنى الأول.

(٣) أخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٦) [٢٤] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد

(٤/٤٣٠) رقم (١٩٨٦١)، وأبو داود في الحدود (٤٤٤٠)، والترمذي في الحدود (١٤٣٥)،

والنسائي في الجنائز (٦٣/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٣٠/١٨).

(٤) قوله: «قط» ليس في لفظ رواية الترمذي.

قال في حاشية ضعيف الترغيب: ليس عند الترمذي: «قط» وإنما هي عند ابن حبان (٢٤٥٣)

لَا وَاللَّهِ لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِكَفْلٍ». رواه الترمذي وحسنه، واللفظ له (١).

وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً يَقُولُ. فذكر بنحوه، والحاكم، والبيهقي من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٥٣٢٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةً، وَالْأُخْرَى ظَالِمَةً، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ مَا عَصَانِي قَطُّ، فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ، فَقَضَيْ بَيْنَهُمَا أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِيرٍ فَغَفَرَ لَهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ. رواه الطبراني بإسناد صحيح (٢)، وهو هكذا في نسختي غير مرفوع.

(٥٣٢٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فُذِّلَ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ فَكَمَلَ بِهِ مِائَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ، فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةً نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، أَنْطَلِقُ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ

موارد، قلت: ليست هذه اللفظة عند الترمذي ولا ابن حبان، وإنما هي لفظ الباقرين، والله أعلم.  
(١) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٦) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٨٧)، والحاكم (٢٥٤/٤)، وأحمد (٢٣/٢) رقم (٤٧٤٧)، وأبو يعلى (٥٧٢٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٩)، قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٢٣/١) (قصة ذي الكفل): حديث غريب جداً، وفي إسناده نظر. والحديث تقدم برقم (٤١٠٨).

(٢) حديث صحيح، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف موقوف.  
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥٠)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٨٨٥١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/١٠) ورجاله رجال الصحيح.

بِهَا أَنَا سَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ، فَاذْطَلَقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيِّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَإِلَى أَيُّنَهُمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ».

وفي رواية: «فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَجُعِلَ مَنْ أَهْلِهَا».

وفي رواية: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَقَالَ: قِيسُوا بَيْنَهُمَا، فَوَجَدُوهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَغُفِرَ لَهُ».

وفي رواية: قال قتادة: قال الحسن: دُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ نَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا. رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه بنحوه<sup>(١)</sup>.

(٥٣٢٥) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَاتَى<sup>(٢)</sup> رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلُّهُمْ [يَقْتُلُهَا] ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ [فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، وَاتَى آخَرَ فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ كُلُّهَا ظُلْمًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ حَدَّثْتُكَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذْبُكَ، هَهُنَا [مَكَانٌ فِيهِ] قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ، فَأَتَيْهِمْ تَعْبُدُ اللَّهَ مَعَهُمْ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَتْ<sup>(٣)</sup> مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَائِنِ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٧٠)، ومسلم في التوبة (٢٧٦٦) [٤٦] وهذا لفظه في الرواية الأولى والرابعة، [٤٧] وهذا لفظه في الرواية الثانية، [٤٨] وهذا لفظه في الرواية الثالثة، وابن ماجه في الدييات (٢٦٢٢).

(٢) في (ع)، (ط)، (ب): «فلقي»، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية الطبراني.

(٣) لفظ رواية الطبراني: «فاختصمت».

مِنْهُمْ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَابِينَ بِأَنْمَلَةٍ فُغْفِرَ لَهُ». رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد (١).

ورواه أيضًا بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث إلى أن قال: «ثُمَّ أَتَى رَاهِبًا آخَرَ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَسْرَفْتَ وَمَا أَذْرِي، وَلَكِنْ هَهُنَا قَرْيَتَانِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَضْرَةُ، وَالْأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: كَفْرَةُ، فَأَمَّا أَهْلُ نَضْرَةَ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَنْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفْرَةَ، فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لَا يَنْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، فَاَنْطَلِقْ إِلَى نَضْرَةَ، فَإِنْ ثَبَتَ فِيهَا، وَعَمِلْتَ عَمَلَ أَهْلِهَا، فَلَا شَكَّ فِي تَوْبَتِكَ، فَاَنْطَلِقْ يَوْمُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ رَهْمًا عَنْهُ، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى أَيِّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ، فَاسْتَبَوْهُ مِنْ أَهْلِهَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى نَضْرَةَ بِقَيْدِ أَنْمَلَةٍ فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا» (٢).

(٥٣٢٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهِ لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ». رواه مسلم واللفظ له، والبخاري بنحوه (٣).

(١) حديث حسن لغيره، في كلا الإسنادين عبيدة بن أبي المهاجر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم ٨٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي مسند الشاميين (٦٠٥)، وأبو يعلى (٧٣٦١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٢): رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير أبي عبد رب، وهو ثقة. قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٣/ ٨٤): رواه أبو يعلى والطبراني بإسنادين، إسناد أحدهما جيد.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ رقم ٧٦)، وهذا لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٠٥)، ومسلم في التوبة (٢٦٧٥) [١] وهذا لفظه.

(٥٣٢٧) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ [إِلَى اللَّهِ] إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مَاشِيًا أَقْبَلَ [إِلَى اللَّهِ] إِلَيْهِ مُهْرَوَلًا، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ». رواه أحمد، والطبراني، وإسنادهما حسن (١).

(٥٣٢٨) وَعَنْ شُرَيْحٍ - هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَامْشِ إِلَيَّ أَهْرُولُ إِلَيْكَ». رواه أحمد بإسناد صحيح (٢).

(٥٣٢٩) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ». رواه البخاري، ومسلم (٣).

(٥٣٣٠) وفي رواية لمسلم: «لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَأَنْفَلَتْ عَنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيْسَ مِنْهَا، فَأَتَتْ شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخُطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ

كتب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ تحت هذا الحديث: صحيح لغيره.

(١) حديث صحيح لغيره، وإن كان فيه ابن لهيعة فهو من رواية قتيبة بن سعيد عنه وهي من صحيح حديثه، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه أحمد (١٥٥/٥) رقم (٢١٣٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٤٦) واللفظ لهم سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والخطيب في التاريخ (١٥/١١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/١٠): رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٧٨/٣) رقم (١٥٩٢٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/١٠): ورجاله رجال الصحيح، غير شريح بن الحارث، وهو ثقة.

(٣) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٩) وهذا لفظه، ومسلم في التوبة (٢٧٤٧) [٨].

الْفَرَح»<sup>(١)</sup>.

(٥٣٣١) وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ<sup>(٢)</sup> فِي أَرْضٍ دَوَّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، فَطَلَبَهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ<sup>(٤)</sup>، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ<sup>(٥)</sup>، فَالَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ [وزاده]. رواه البخاري، ومسلم<sup>(٦)</sup>.

«الدَّوْيَةُ»: بفتح الدال المهملة، وتشديد الواو والياء جميعًا: هي الفلاة القفر والمفازة.

(٥٣٣٢) وَعَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ». رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٧)</sup>.

(٥٣٣٣) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ

- (١) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٤٧) [٧] وهذا لفظه.
  - (٢) قوله: «نزل» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية البخاري.
  - (٣) قوله: «راحلتها» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية البخاري.
  - (٤) لفظ رواية مسلم: «فطلبها حتى أدركه العطش»، وهذا لفظ رواية البخاري.
  - (٥) لفظ رواية مسلم: «فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه».
  - (٦) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٨)، ومسلم في التوبة (٢٧٤٤) [٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٩٧٨) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا إلى البخاري ومسلم.
  - (٧) حديث حسن، فيه الوضين بن عطاء؛ صدوق سيئ الحفظ.
- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٠٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١٠): وإسناده حسن.

مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً، فَاَنْفَكَتْ حُلْفَةً، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى، فَاَنْفَكَتْ [حُلْفَةً] أُخْرَى، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ». رواه أحمد، والطبراني بإسنادين، رواه أحدهما رواة الصحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٣٣٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي، قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلِيَحْسُنْ خُلُقُكَ». رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٣٥) ورواه الطبراني بإسناد رواه ثقات، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْذُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ، وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَعْمَلْ بِجَنِّهَا حَسَنَةً؛ السِّرُّ بِالسَّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». وأبو سلمة لم يدرك معاذاً<sup>(٣)</sup>.

ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذاً قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ! أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ، وَرَحْمَةِ النَّيِّمِ، وَحِفْظِ الْجَوَارِ، وَكُظْمِ الْغَيْظِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ السَّلَامِ، وَلُزُومِ الْإِمَامِ، وَالتَّقَفُّهِ فِي الْقُرْآنِ، وَحُبِّ الْآخِرَةِ، وَالْجَزْعِ مِنَ الْحِسَابِ، وَقِصْرِ

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٤٥/٤) رقم (١٧٣٠٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٧٨٣)، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد (١٧٠)، والبغوي في شرح السنة (٤١٤٩).

(٢) حديث حسن. أخرجه ابن حبان (٥٢٤)، والحاكم (٥٤/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٥٨). والحديث تقدم برقم (٤٥٣٦).

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٣٧٤) وهذا لفظه.

الْأَمَلِ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ، وَأَنَّهَا أَنْ تَشْتُمَ مُسْلِمًا، أَوْ تُصَدِّقَ كَاذِبًا، أَوْ تُكَذِّبَ صَادِقًا، أَوْ تَعْصِي إِمَامًا عَادِلًا، وَأَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ. يَا مُعَاذُ! اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ، وَأُخِذْتُ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةٌ، السَّرُّ بِالسَّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ»<sup>(١)</sup>.

(٥٣٣٦) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي اللَّهُ حَيْثُمَا كُنْتُ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٣٧) وروى أحمد بإسناد جيد عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سِتَّةٌ أَيَّامٍ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدُ»، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلَا تَقْبِضَ أَمَانَةً [ولا تقض بين اثنين]»<sup>(٣)</sup>.

(٥٣٣٨) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ<sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: «إِذَا

- (١) حديث ضعيف، فيه إسماعيل بن رافع؛ ضعيف الحفاظ، وثعلبة بن صالح؛ مجهول. أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٩٥٤) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٤٠).
- (٢) حديث حسن، فيه ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أبي ذر ولا من معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، انظر فيض القدير (ح ١١٥) بتحقيقي.
- أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٨٧) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (١٥٣/٥) رقم (٢١٣٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٧٨)، والحاكم (١/٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٢٦) عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- وأخرجه الترمذي (٢١٩٨٧م)، وأحمد (٥/٢٢٨) رقم (٢١٩٨٧)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩١) عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقال الترمذي: قال محمود بن غيلان: والصحيح حديث أبي ذر.
- (٣) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٥/١٨١) رقم (٢١٥٧٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٢): رواه أحمد ورجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (١٣٧٤).
- (٤) في الأصول: أبي الدرداء، والتصحيح من المسند، قال الإمام الناجي: هذا عجيب، إنما هو أبو



عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ. رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه (١).

(٥٣٣٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ قُبْلَةً.

وفي رواية: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي عَالَجْتُ أَمْرَأَةً فِي أَفْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكِ اللَّهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ. قَالَ: وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَدَعَاهُ فَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكْرَيْنِ﴾ [هود: ١١٤]. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ». رواه مسلم وغيره (٣).

(٥٣٤٠) وَعَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطْبِ الْمَمْدُودِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا» (٤) وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرِكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَنَاهَا، فَهَلْ لِدَلِكْ (٥) مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ذر صفه بأبي الدرداء.

(١) حديث حسن لغيره، فيه جهالة شيوخ شمر بن عطية، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أحمد (١٦٩/٥) رقم (٢١٤٨٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٧/٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧).

(٢) في الأصول: عن أبي هريرة، والتصحيح من مسلم وغيره.

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٦)، ومسلم في التوبة (٢٧٦٣) [٣٩] وهذا لفظه في الرواية الأولى [٤٢] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والترمذي في التفسير (٣١١٢)، وأبو داود في الحدود (٤٤٦٨).

(٤) لفظ رواية الطبراني وأبي نعيم: «أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها».

(٥) لفظ رواية الطبراني: «فهل له».

إِلَّا اللَّهُ [وحده لا شريك له]، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهُنَّ». قَالَ: وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى. رواه البزار، والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد قوي (١).

وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة إلا أن البغوي ذكر في معجمه أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلًا: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلُ شَطْبٍ، والشطب في اللغة: الممدود: فصحفه بعض الرواة، وظنه اسم رجل، والله أعلم (٢).



## ٢- الترغيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى

### والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والانهماك (٣) عليها

(٥٣٤١) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ رَبُّكُمْ: يَا ابْنَ آدَمَ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا قَلْبِكَ غَنِي، وَأَمَلًا يَدُكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ! لَا تَبَاعِذْ مِنِّي، أَمَلًا قَلْبِكَ فَقْرًا، وَأَمَلًا يَدُكَ شُغْلًا». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد (٤).

(٥٣٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ [الشورى: ٢٠] الآية. قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غَنِي، وَأَسَدَّ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أُسَدِّ فَقْرَكَ». رواه

(١) حديث صحيح. أخرجه البزار (٣٢٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٩٣) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٧١٨).

(٢) راجع الإصابة (٢٨٢/٣) الترجمة (٣٩٣٠).

(٣) في (ق): «والإقبال عليها».

(٤) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣٢٦/٤) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ابن ماجه، والترمذي واللفظ له<sup>(١)</sup>، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه باختصار إلا أنه قال: «مَلَأْتُ يَدَكَ شُغْلًا»، والحاكم، والبيهقي في كتاب الزهد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٤٣) وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ<sup>(٣)</sup> بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا يُسَمِّعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَيَّ، وَلَا غَرِبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبُعِثَ<sup>(٥)</sup> بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقِ خَلْقًا، وَعَجِّلْ لِمُؤْمِسِكَ تَلْفًا». رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

(٥٣٤٤) ورواه البيهقي<sup>(٥)</sup> من طريق الحاكم، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ، إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، نِدَاءً يَسْمَعُهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ، إِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَيَّ، وَلَا آبَتْ الشَّمْسُ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، نِدَاءً يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُؤْمِسِكَ تَلْفًا، وَأَنْزِلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ

(١) قوله: واللفظ له - أي للترمذي - خطأ، إنما هو لفظ رواية الحاكم.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه زائدة بن نسيط؛ ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٩/٦)، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٧)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٦٦) وقال: حسن غريب، وابن حبان (٣٩٣)، والحاكم (٤٤٣/٢) وهذا لفظه، وأحمد (٣٥٨/٢) رقم (٨٦٩٦). وعزاه للبيهقي ولم أجده، والله أعلم.

(٣) قوله: «بعث» ليس في لفظ رواية الحاكم.

(٤) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه أحمد (١٩٧/٥) رقم (٢١٧٢١)، وابن حبان (٦٨٦)، والحاكم (٤٤٤/٢) وهذا لفظه، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٣).

(٥) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤١٢) وهذا لفظه. والحديث تقدم برقم (١٥٤٢).

فَرَأَا فِي قَوْلِ الْمَلَكَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥] وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا يَفَتْنُ ﴿١﴾ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١-١٠].

(٥٣٤٥) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْسَى اللَّهُ صَبِغَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ ﷻ لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفْدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ». رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي في الزهد<sup>(١)</sup>.

(٥٣٤٦) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رواه ابن ماجه ورواه ثقات<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٤٧) والطبراني ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ مَنْ تَكُنِيَ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُسْتَتِ عَلَيْهِ صَبِغَتَهُ، وَلَا يُؤْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنِيَ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَيَكْفِيهِ صَبِغَتَهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رواه في

(١) حديث موضوع. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، كما في مجمع الزوائد، والأوسط (٥٠٢٥) وهذا لفظه، والبيهقي في الزهد (٨٠٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨/١٠): وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، وهو كذاب.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٥) وهذا لفظه، وأحمد (١٨٣/٥) رقم (٢١٥٩٠)، وابن حبان (٦٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٠٠)، قال البوصيري في الزوائد (٢٧٠/٣): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (١٧٠).

حديث بإسناد لا بأس به، ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه، وتقدم لفظه في العلم<sup>(١)</sup>.

قوله: «شئت عليه ضيعة» : بفتح الضاد المعجمة، وإسكان المثناة تحت: معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه، وما هو مهتم به، وشعبه عليه ليكثر كده، ويعظم تعب.

(٥٣٤٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ». رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه، ويزيد قد وثق، ولا بأس به في المتابعات<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٤٩) ورواه البزار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا غَنِيًّا، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا». ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد<sup>(٣)</sup>.

(٥٣٥٠) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا». رواه أبو الشيخ ابن حيان، والبيهقي من رواية الحسن عن عمران،

- (١) حديث صحيح لغيره، فيه محمد بن عجلان، صدوق.
- أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٢٧١) وهذا لفظه، وفي الكبير (٤٨٩١) من طريق آخر، بنحوه.
- (٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٦٥) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٦)، والبخاري في شرح السنة (٤١٤٢).
- (٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار «المسند» (٦٧٠٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٧/١٠): رواه البزار وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وابن عدي (١٧٥٣)، والطبراني في الأوسط (٥٩٩٠، ٨٨٨٢)، قال الهيثمي (٢٤٧/١٠): رواه الطبراني في الأوسط بسندين في أحدهما داود بن المحبر وفي الآخر أيوب بن حوط، وكلاهما ضعيف جدًا. والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤١).

واختلف في سماعه منه (١).

(٥٣٥١) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ (٣) الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ». رواه الحاكم، والبيهقي من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد (٤).

ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود (٥).

(٥٣٥٢) وفي رواية له عن ابن مسعود أيضًا قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَخْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِهَا فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ» (٦).

(٥٣٥٣) وَرَوَى عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ». الحديث. رواه الطبراني (٧).

(١) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٦) وهذا لفظه، والطبراني في الأوسط (٣٣٥٩)، والخطيب في التاريخ (١٩٧/٧)، قال الهيثمي (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٣).

(٢) لفظ رواية الحاكم: «الهموم».

(٣) لفظ رواية الحاكم: «تشعبت به».

(٤) حديث حسن لغيره، فيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤٤٣/٢) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤٠).

(٥) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فيه نهشل بن سعيد، متروك.

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٥٧).

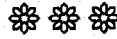
(٦) حديث حسن لغيره، إسناده كسابقه.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٦) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٥/٢).

(٧) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٧١) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٢٤٨/١٠): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٦).

(٥٣٥٤) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ». رواه الطبراني<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعهده، ويأتي في الزهد إن شاء الله تعالى أحاديث أخرى، والله تعالى أعلم.



### ٣- الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

(٥٣٥٥) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِي قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ! كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥] ؟ قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «[بل] اتَّخِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَاوا<sup>(٢)</sup> عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي بَرَأْيَةٍ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ. رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: حديث حسن غريب.

وأبو داود، وزاد<sup>(٣)</sup>: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧١٣) ولفظه بتمامه: «من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح سائحًا على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به، فإنما يشكو الله عز وجل، ومن تضعف لغني لينال مما في يديه أسخط الله عز وجل عليه، ومن أعطي القرآن فدخل النار أبعد الله». قال الهيثمي (٢٤٨/١٠): وفيه وهب بن راشد البصري، وهو متروك.

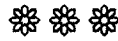
(٢) في الأصول: «وانتهوا»، والتصحيح من أبي داود وغيره.

(٣) قوله: وزاد - أي أبي داود - وإنما هذه الزيادة لأبي داود والترمذي.

(٤) حديث ضعيف بهذا التمام، ولبعضه شواهد صحيحة، فيه عتبة بن أبي حكيم، صدوق يخطئ كثيرًا، وعمر بن جارية، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٨/٧).

(٥٣٥٦) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ». رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه (١).

«الهرج»: هو الاختلاف والفتن، وقد فُسر في بعض الأحاديث بالقتل لأن الفتن والاختلاف من أسبابه، فأقيم المسبب مقام السبب.



#### ٤- الترغيب في المداومة على العمل وإن قل

(٥٣٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ، وَكَانَ يُحَجِّرُهُ بِاللَّيْلِ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْطُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَوَبُّونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ» (٢).

أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٤١) وهذا لفظه، والترمذي في التفسير (٣٠٥٨) ولفظ الزيادة له، وابن ماجه في الفتن (٤٠١٤)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٥٥)، وابن حبان (٣٨٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٧١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠/٢)، والبيهقي (٩٢/١٠).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٨٥) كلهم في الفتن، واللفظ لهم جميعاً سواء، وأحمد (٢٥/٥) رقم (٢٠٢٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٤٨٩) ولفظهما: «العمل في الهرج كهجرة إلي».

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (٧٣٠) وفي اللباس (٥٨٦١)، وفي الرقاق (٦٤٦٥)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٢) [٢١٥] ولفظه: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يَحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصَلِّي فِيهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيَسْطُطُهُ بِالنَّهَارِ، فَتَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ»، وَكَانَ آكِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ. والنسائي (٦٩/٢)، وابن ماجه في الصلاة (٩٤٢).



وفي رواية: وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَبَتْهُ.

(٥٣٥٨) وفي رواية قالت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»<sup>(١)</sup>.

(٥٣٥٩) وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَعَلِّمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٦٠) ولمالك، والبخاري أيضًا: قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ<sup>(٣)</sup> إِلَى [رَسُولِ] اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ<sup>(٤)</sup>.

(٥٣٦١) وَلِمُسْلِمٍ: «(٥) أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» [قال:] وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ<sup>(٦)</sup>.

(٥٣٦٢) ورواه أبو داود، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اكْلُفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ»، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَبَتْهُ<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٥)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٢) [٢١٦] وهذا لفظه.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٤) وهذا لفظه.

(٣) في الأصول: الأعمال، والتصحيح من كتب التخریج.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٤٨١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الرقاق (٦٤٦٢)، وأحمد (١٧٦/٦) رقم (٢٥٤٣٩).

(٥) زاد في الأصول: «كان»، وهو لفظ جامع الأصول، والتصحيح من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٧٨٣) [٢١٨] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (١٦٥/٦) رقم (٢٥٣١٧)، وجامع الأصول (٨٨).

(٧) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عجلان؛ صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٦٨) وهذا لفظه.

(٥٣٦٣) وفي رواية له قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْيَوْمِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ<sup>(١)</sup>.

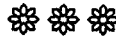
(٥٣٦٤) ورواه الترمذي، ولفظه: كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ<sup>(٢)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دِيمَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

(٥٣٦٥) وفي رواية له: سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قَالَتَا<sup>(٤)</sup>: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ<sup>(٥)</sup>.

«يحجره»: أي يتخذ حجرة وناحية ينفرد عليه فيها.

«يثوبون»: بشاء مثلثة ثم واو ثم باء موحدة: أي يرجعون إليه، ويجتمعون عنده.

(٥٣٦٦) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ [إِلَيْهِ] مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا<sup>(٦)</sup> يَسِيرًا. رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٧)</sup>.



(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٧٠)، وكذلك البخاري في الرقاق (٦٤٦٦)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٣) [٢١٧] واللفظ لهم جميعاً سواء.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «العمل».

(٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الأدب (٢٨٥٦) وهذا لفظه، وقال حديث صحيح.

(٤) في (ع): قالوا، وفي باقي الأصول: قالت، والتصحيح من الترمذي وغيره.

(٥) حديث صحيح. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.

أخرجه الترمذي في الأدب (٢٨٥٦) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وأحمد (٣٢/٦) رقم (٢٤٠٤٣)، وأبو يعلى (٤٥٧٣).

(٦) قوله: «شيئاً»، ليس في لفظ رواية ابن حبان.

(٧) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٢٥٠٧) وهذا لفظه، وأحمد (٣١٩/٦) رقم (٢٦٧٠٩)، والنسائي في قيام الليل (٢٢٢/٣) وفي الكبرى (١٣٥٩)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٢٢٥)، والطبراني في الكبير (٢٣/٥١٥).

## ٥ - الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد

وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

(٥٣٦٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا<sup>(١)</sup> لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ». رواه البزار بإسناد حسن<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٦٨) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ كَمَا يَطْلُبُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ وَرَاءَكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقِلُونَ» فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِيَتْلِكَ الْعَقَبَةَ. رواه الطبراني بإسناد صحيح<sup>(٣)</sup>.

«الكوود»: بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة: هي العقبة الصعبة.

(٥٣٦٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَعْلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا الْمُخِفُّونَ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنَ الْمُخَفِّينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقِلِينَ؟ قَالَ: «عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمَ؟» قَالَ: نَعَمْ، «وَطَعَامٌ غَدٍ؟». قَالَ: [نَعَمْ] «وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثَ كُنْتَ مِنَ الْمُثْقِلِينَ». رواه الطبراني<sup>(٤)</sup>.

- (١) في حاشية (ق): «كدودًا»، وكتب فوقها (خ) أي في نسخة.
- (٢) حديث صحيح. أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٩٦)، و«المسند» (٤١١٨) وهذا لفظه، والحاكم (٦١٨/٤)، وتمام في الفوائد (١٦٢٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/١٠): ورجاله رجال الصحيح، غير أسد بن موسى، وموسى بن مسلم الصغير، وهما ثقات.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه، كما في مجمع الزوائد (٩٧/٣) قال الهيثمي: ورجاله ثقات.
- (٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٠٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه ومن المجمع، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/١٠): وفيه جنادة بن مروان، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وبقيه رجاله ثقات.

(٥٣٧٠) وَعَنْ أَبِي أَسْمَاءَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ مُشْنَعَةٌ (١) لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْمَحَاسِنِ (٢)، وَلَا الْخُلُوقِ، فَقَالَ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَيَّ مَا تَأْمُرُنِي هَذِهِ السُّوَيْدَاءُ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ أَتِيَ الْعِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْضٍ وَمَزَلَّةٍ، وَإِنَّا إِنْ نَأْتِ عَلَيْهِ، وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ وَاضْطِمَارٌ أُخْرَى أَنْ تَنْجُو مِنَّا أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ، وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ. رواه أحمد، ورواه رواية الصحيح (٣).

«الدَّخْضُ»: بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين، وبفتح الحاء أيضًا، وآخره ضاد معجمة: هو الزلق.

(٥٣٧١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيُخِمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، تَخَافُونَ عَلَيْهِ»، رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد (٤).

(٥٣٧١م) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ ﷻ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظُلُّ أَحَدُكُمْ يَخِمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ». رواه الطبراني بإسناد حسن (٥).

(١) هكذا في (ع)، (ب)، وفي (ط): «مُسْفَعَةٌ»، وفي (ق): «شُنْعَةٌ»، وفي المسند: «مُشْبَعَةٌ»، وفي الحاشية قال: في (م): «مُسْغِيَةٌ». قلت: قال ابن الأثير في النهاية (٥٠٥/٢) باب (شنع): «مُشْنَعَةٌ»: أي قبيحة، يُقال: منظر شنيع وأشنع ومشنع.

(٢) في (ق): «المجانس»، ولفظ رواية أحمد: «المجاسد».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٩/٥) رقم (٢١٤١٦) وهذا لفظه، وأبو نُعَيْم في الحلية (١٦١/١).

(٤) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢٠٨/٤) وهذا لفظه.

وأخرجه أحمد (٤٢٧/٥) رقم (٢٣٦٢٢)، والترمذي (٢٠٣٦)، والبخاري (٤٠٦٥) عن محمود بن لبيد.

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٩٦) وهذا لفظه، والبيهقي في

ورواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم بلفظه من حديث قتادة<sup>(١)</sup> وقال الحاكم صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٧٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٣)</sup>.

ورواه أحمد بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو إلا أنه قال فيه: «وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ»<sup>(٤)</sup>.

(٥٣٧٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّ رَبِّ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تُقْتَرُّ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعَدَدْتُ لَهُ»، فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرُهُ لَمْ يَزْ بُؤْسًا قَطُّ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ عَبْدُكَ الْكَافِرُ تُوسَّعُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعَدَدْتُ

شعب الإيمان (١٠٤٤٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٩٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٥/١٠): وإسناده حسن.

- (١) في الأصول: أبي قتادة، وهو خطأ، والتصحيح من كتب التخريج.
- (٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٦٦٩)، والحاكم (٢٠٧/٤)، والترمذي (٢٠٣٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٤٨)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٣٨).
- (٣) أخرجه البخاري تعليقاً في الرقاق (٦٤٤٩)، ومسلم في الرقاق (٢٧٣٧) وهذا لفظه، والترمذي في صفة جهنم (٢٦٠٢)، وأحمد (٢٣٤/١) رقم (٢٠٨٦)، وعبد بن حميد (٦٩١)، والنسائي في الكبرى (٩٢٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٨٤)، والطيالسي (٢٧٥٩)، وابن الجعد في مسنده (٣١٦٢)، والطبراني في الكبير (١٢٧٦٥).
- (٤) حديث منكر بهذا اللفظ «الأغنياء»، فيه شريك بن عبد الله النخعي؛ صدوق يخطئ كثيراً.

أخرجه أحمد (١٧٣/٢) رقم (٦٦١١) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٤٨٩).

لَهُ. فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، لَوْ كَانَ لَهُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرُهُ كَانَ لَمْ يَرْ خَيْرًا قَطُّ. رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج<sup>(١)</sup>.

(٥٣٧٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ قَالَ: «[أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ] الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتَتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: اتُّوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا (٢) نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتَتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤]. رواه أحمد، والبزار ورواهما ثقات، وابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

(٥٣٧٥) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ، أَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ»<sup>(٤)</sup>. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ:

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٨١/٣) رقم (١١٧٦٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٦/١٠): وفيه ابن لهيعة ودراج، وقد وثقا على ضعف فيهما.

(٢) قوله: «ربنا»، ليس في لفظ رواية أحمد، وهو لفظ الباقيين.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٦٨/٢) رقم (٦٥٧٠)، والبزار (٣٦٦٥)، وابن حبان (٧٤٢١) واللفظ لهم جميعاً سواء، وما بين معكوفين زيادة منهم، وعبد بن حميد (٣٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٧/١)، وفي صفة الجنة (٨١)، والبيهقي في البعث والنشور (٤١٤)، والطبراني (١٤٧٣٧)، والحاكم (٧١/٢).

(٤) لفظ رواية الطبراني في الرواية الأولى: «وأكثر وروداً عليه فقراء المهاجرين»، ولفظ الرواية

«شُعْتُ الرُّؤُوسِ، دُنُسُ الثِّيَابِ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ (١)، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ». رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح، وهو في الترمذي وابن ماجه بنحوه (٢).

«السُّدُودُ» هنا: هي الأبواب.

(٥٣٧٦) وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ نُوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَوَانِيهِ (٣) عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ (٤) النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْتُ رُؤُوسًا، الدُّنُسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ» قَالَ عُمَرُ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ فَاطْمَئِنِّي عَبْدُ الْمَلِكِ، وَفَتَحَتْ إِلَيَّ السُّدُودَ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشُعْتُ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ. رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد (٥).

(٥٣٧٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَدْخُلُ فَقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا»، فَقِيلَ: صِفْهُمْ لَنَا؟ قَالَ:

الثانية: «أول من يرده فقراء المهاجرين».

(١) لفظ الطبراني في الروایتين: «المتنعمات».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٣٧، ١٤٤٣) وهذا لفظه في الروایتين. قال الهيثمي (١٠ / ٢٦٠): رواه الطبراني، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح.

(٣) لفظ رواية الحاكم وغيره: «وأكرابه».

(٤) لفظ رواية الحاكم وغيره: «أول» بغير واو.

(٥) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٤٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٣)، والحاكم (١٨٤ / ٤) وهذا لفظه، وأحمد (٢٧٥ / ٥) رقم (٢٢٣٦٧)، والطبراني في الكبير (١٤٣٧)، وتمام الرازي في الفوائد (١٧٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠٦)، وفي الأحاد والمثاني (٤٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٨٥).

«هم» [الدَّيْسَةُ يَبْأُيُهُمُ، الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الَّذِينَ لَا يُؤَذِّنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ<sup>(١)</sup>، تُوكَلُ<sup>(٢)</sup> بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ]. رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه ثقات<sup>(٣)</sup>.

(٥٣٧٨) ورواه مسلم مختصراً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ<sup>(٤)</sup> الْمُهَاجِرِينَ يَسْقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [إِلَى الْجَنَّةِ] بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً أيضاً، وقال: «بِأَرْبَعِينَ عَامًا»<sup>(٥)</sup>.

(٥٣٧٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ [وَمَسَاكِينُهَا]؟ قَالَ: [فَيَقُومُونَ] فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْنَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقْتُمْ. قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِي مِنْ نُورٍ، وَيُظَلُّ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةِ مِنْ نَهَارٍ». رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>.

- (١) في (ع): «الْمُتَنَعِّمَاتِ»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.
- (٢) هكذا في الأصول ومجمع الزوائد، ولفظ رواية الطبراني: «يُوكَلُ بِهِمْ».
- (٣) حديث صحيح لغيره، فيه الوضين بن عطاء، صدوق سمي الحفظ.
- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٢٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (٣٤٧٧) وفي مسند الشاميين (٦٤٩). قال الهيثمي (٢٦٠/١٠): رجاله ثقات.
- (٤) زاد في (ع) وفي نسخة الشيخ الألباني: «أمتي» وهي زيادة ليست في باقي الأصول ولا في لفظ رواية مسلم.
- (٥) أخرجه مسلم في (٢٩٧٩) وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، وابن حبان (٦٧٨) ولفظه: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِينَ - أَوْ أَرْبَعِينَ - خَرِيفًا»، وهذا اللفظ الذي جاء به المصنف إنما هو لفظ رواية قبل هذه مباشرة، ولفظها: «بَشَّرَ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّهُمْ لَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا».
- (٦) حديث حسن، فيه محمد بن سعيد الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات (١٠٢/٩).



(٥٣٨٠) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ (١): إِنَّا مُسْتَعْمِلُوكَ (٢) عَلَى هَؤُلَاءِ تَسِيرُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَتَجَاهِدُ بِهِمْ. قَالَ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ فِيهِ: قَالَ سَعِيدٌ: وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ (٣) عَنِ الْعَتَقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزْفُونَ كَمَا تَزْفُ الْحَمَامُ فَيَقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا شَيْئًا نَحَاسِبُ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: صَدَقَ عِبَادِي، فَيَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا». رواه الطبراني، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، ورواهما ثقات إلا يزيد بن أبي زياد (٤).

(٥٣٨١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكُم خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُخْشَرُونَ مِنْ أَفْطَارِ الْأَرْضِ». فذكر الحديث. رواه أحمد.

(٥٣٨٢) والطبراني وزاد ثم قال: «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». قِيلَ: مَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «أُنَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَغْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ». وأحد إسناده الطبراني رواه رواة الصحيح (٥).

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٤٤٥)، وابن حبان (٧٤١٩) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما. قال الهيثمي (٣٣٧/١٠): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير الزبيدي، وهو ثقة.

- (١) في (ق)، (ب)، (ط): سعيد بن عائد، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية الطبراني.
- (٢) في (ع): «مستعلموك»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.
- (٣) لفظ رواية الطبراني: بمختلف.
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٥٠٨) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٦/١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦١/١٠): وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، وقد وثق على ضعفه، وبقيته رجاله ثقات.

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٢٢٢/٢) رقم (٧٠٧٢) وهذا لفظه بالزيادة، والطبراني

(٥٣٨٣) وَعَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ». قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ فَقَالَ: «عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا». قَالَ: قُلْتُ <sup>(١)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَمِعَهُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بُعِثُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ نَعِيمٌ <sup>(٢)</sup> بُعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ». رواه أحمد من رواية زيد بن الحوارى عنه <sup>(٣)</sup>.

(٥٣٨٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ <sup>(٤)</sup> يَنْصَفُ يَوْمٌ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ». رواه الترمذي، وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قال الحافظ: ورواه محتج بهم في الصحيح <sup>(٥)</sup>.

ورواه ابن ماجه بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر <sup>(٦)</sup>.

(٥٣٨٥) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ، كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأَدْخَلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ،

في المعجم الأوسط (٨٩٨٥، ٨٩٨٦)، وابن المبارك في الزهد (٧٧٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٨/٧): وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

(١) لفظ رواية أحمد: «قلنا».

(٢) لفظ رواية أحمد: «مغنم».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣٦٦/٥) رقم (٢٣١٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٢٦٠/١٠): ورجاله رجال الصحيح، غير زيد بن أبي الحوارى، وقد وثق على ضعفه.

(٤) لفظ رواية الترمذي: «قبل أغنيائهم».

(٥) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٤) وهذا لفظه، وابن حبان (٦٧٦)، وأحمد (٢٩٦/٢) رقم (٧٩٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٧).

(٦) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٢٤).

وَحُبْسَ الْغَنِيِّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أُذْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ: يَا أَخِي <sup>(١)</sup> مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ حُسِنَتْ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: يَا أَخِي <sup>(١)</sup> إِنِّي حُسِنْتُ بَعْدَكَ مَحَبَسًا فَظِيْعًا كَرِيهَا مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا آكَلَهُ حُمُضٍ <sup>(٢)</sup> لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءٌ. رواه أحمد بإسناد جيد قوي <sup>(٣)</sup>.

«الحُمُضُ»: ما ملح وأمر من النبات.

(٥٣٨٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعَ مَا كَانُوا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَقُرْبَ مَنَازِلِكُمْ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنِّي لَا أَعْرِفُ رَجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا»، فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ هَذَا مُرْتَفِعُ شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ».

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ لَوْلَوْهُ أَبْيَضُ، مُشِيدٌ بِالْيَاقُوتِ»، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: «لِقَتِي مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا بَابِي وَأُمِّي أَعَلَيْكَ أَغَارٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنَزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنَزِلِي».

(١) لفظ رواية المسند: «أي أخي» في الموضعين.

(٢) زاد في (ع): «النبات»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية المسند.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣٠٤/١) رقم (٢٧٧٠)، قال الهيثمي (١٠/٢٦٣): رواه أحمد عن دويد غير منسوب، فإن كان هو الذي رَوَى عن سفيان، فقد ذكره العجلي في الثقات، وإن كان غيره لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير سلم بن بشير، وهو ثقة.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّيَّ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «لَقَدْ بَطَأَ بِكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ هَلَكْتُ، وَعَرَفْتُ عَرَقًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا بَطَأَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مَوْفُوقًا مُحَاسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ»، فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهَا عَلَى<sup>(١)</sup> أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيَّتَامِهِمْ<sup>(٢)</sup> لَعَلَّ اللَّهَ يَخَفِّفُ عَنِّي ذَلِكَ الْيَوْمَ. رواه البزار واللفظ له، والطبراني ورواه ثقات إلا عمار بن سيف، وقد وثق<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ: وقد ورد من غير ما وجه، ومن حديث جماعة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا لِكَثْرَةِ مَالِهِ»، وَلَا يَسْلَمُ أَجُودُهَا مِنْ مَقَالٍ، وَلَا يَبْلُغُ مِنْهَا شَيْءٌ بِانْفِرَادِهِ دَرَجَةَ الْحَسَنِ، وَلَقَدْ كَانَ مَالُهُ بِالْصُّفَّةِ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»، فَأَنَّى تَقْصُصُ دَرَجَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ يَقْصُرُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي حَقِّ غَيْرِهِ، وَإِنَّمَا صَحَّ سَبْقُ فَقَرَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَغْنِيَاءَهُمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥٣٨٧) وَعَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةٌ مَنِ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَخْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مَنِ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». رواه

(١) زاد في (ع): «على فقراء أهل المدينة».

(٢) لفظ رواية البزار: «وأيتامهم».

(٣) حديث ضعيف جداً، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.

أخرجه البزار (٢٦٠٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي: هذا الذي في حق عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصِحُّ، وعمار بن سيف: منكر الحديث، قال البزار: عمار بن سيف صالح، ولا نعلم هذا يروي عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد، قلت: البزار يتساهل في التوثيق، وهذا الحديث ضعيف. اهـ.

البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

« الْجَدُّ: بفتح الجيم: هو الحَظُّ والغِنَى.

(٥٣٨٨) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ قُرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلَّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ»، الحديث رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٨٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَسْكِينًا، وَأَمِثْنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ! لَا تَرُدِّي مَسْكِينًا، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ! أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَفَرِيهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(٣)</sup>.

وتقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ<sup>(٤)</sup> رَبِّي»، وفي رواية: «رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ». فذكر الحديث إلى أن قال: «قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَكِنَّكَ وَسَعْدَيْكَ». فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَقْتُونٍ». الحديث رواه الترمذي وحسنه<sup>(٥)</sup>.

- (١) أخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٦) وهذا لفظه، ومسلم في الرقاق (٢٧٣٦)، وأحمد (٢٠٥/٥) رقم (٢١٧٨٢)، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٥)، وابن حبان (٦٧٥)، وأبو نعيم (٧٦٨)، وابن قانع (٩/١) كلاهما في معرفة الصحابة.
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢٥٩/٥) رقم (٢٢٢٣٢)، والحديث تقدم برقم (٣٥٢٦).
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٢) وهذا لفظه، والبيهقي في الشعب (١٤٥٣).
- (٤) قوله: «آتٍ مِنْ» ليس في لفظ رواية الترمذي، راجع التعليق السابق على الحديث.
- (٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في التفسير (٣٢٣٣)، والحديث تقدم برقم (٣٤٥).

(٥٣٩٠) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مِسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي رُفْرَةِ الْمَسَاكِينِ، وَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ». رواه ابن ماجه إلى قوله: «المساكين»، والحاكم بتمامه، وقال صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٥٣٩١) ورواه أبو الشيخ، والبيهقي عن عطاء بن أبي رباح سمع أبا سعيد يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: لَا تَحْمِلَنَّكُمُ الْعُسْرَةُ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي فَقِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي رُفْرَةِ الْمَسَاكِينِ، فَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ». قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: زَادَ فِيهِ غَيْرُ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «وَلَا تَحْشُرْنِي فِي رُفْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «أَحْبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلْيَرُدُّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ»<sup>(٣)</sup>. رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث ضعيف بهذا التمام، وصدر الحديث حسن لغيره.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٢٦)، والحاكم (٣٢٢/٤)، وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٤٩٩) وهذا لفظه، والطبراني في الدعاء

(١٤٢٦)، وعبد بن حميد (١٠٠٠)، والرافعي في تاريخ قزوين (٤٧٣/١)، والخطيب في

التاريخ (١١١/٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٢١) وقال: هذا حديث لا يصح عن

رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال البوصيري في الزوائد (٢٧٥/٣): هذا إسناد ضعيف. وقال

الزيدي في تخريج الأحياء (١٧٩٧) - بعد تقديم طرقة -: ومما تقدم لا يحسن الحكم عليه

بالوضع من ابن الجوزي وابن تيمية، وقد رد عليهما الزركشي والحافظ ابن حجر والسيوطي.

(٣) وقع في المطبوعة من المستدرک: «ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك».

(٤) أخرجه الحاكم (٣٣٢/٤) وهذا لفظه، وقال: صحيح الإسناد إن كان عمر الرياحي سمع من

حجاج بن الأسود، وقال الذهبي: حجاج ثقة.

(٥٣٩٣) وَعَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَقْرٍ، فَقَالُوا: [والله] مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِي عَدُوَّ اللَّهِ مَا خَذَهَا، [قال] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاخْبَرَهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَيْتَنِي كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ»، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَانَهُ أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي. رواه مسلم وغيره<sup>(١)</sup>.

(٥٣٩٤) وَعَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُسْلِمِينَ. رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح، وهو مرسل. وفي رواية له: يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٢)</sup>.

(٥٣٩٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ لِيَعْقُوبَ [النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ] أَخٌ مُوَاخٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ! مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: الْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: مَا الَّذِي قَوَسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: الْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ<sup>(٣)</sup>، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللَّهَ يُفَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحِي أَن تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي؟ قَالَ [فَقَالَ يَعْقُوبُ]: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ رَبٍّ أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ! أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَقَوَسَتْ ظَهْرِي، فَارْزُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي أَشْمُهُ شَمَّةً قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٥٠٤) [١٧٠] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والنسائي في الكبرى (٨٢٧٧).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥٧)، (٨٥٨) ولفظه في الروایتين: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستفتح بصعاليك المهاجرين. وفي (٨٥٩) ولفظه: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين.

(٣) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «يا يعقوب! ما الذي أذهب بصرَكَ، وما الذي قوسَ ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوسَ ظهري فالحزن على بنيامين».

أَرَدْتُ، قَالَ: فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبَشِّرْ، وَلَيَفْرَحَ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَسَاكِينُ.

أَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بِصَرَكَ وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ، وَصَنَعْتُ إِخْوَةَ يُوسُفَ يُّوسُفَ (١) مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً، فَأَتَاكُمْ مَسْكِينٌ يَتِيمٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ (٢) إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَنْطِظِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس قال الحاكم: كذا في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهم، وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال: أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنحوه (٣).

(٥٣٩٦) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي بِأَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالِدُّنُو مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي، وَإِنْ أَذْبَرْتُ. الحديث، رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٤).

- (١) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا».
- (٢) لفظ رواية الحاكم: «فكان يعقوب بعدها»، وهذا لفظ البيهقي.
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٤٨/٢) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٠٣). قال الحافظ ابن كثير في التفسير (٥٢٨/٤) سورة يوسف/٨٦: هذا حديث غريب فيه نكارة.
- (٤) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٤٩)، وفي الصغير (٧٤٥)، وفي الدعاء (١٦٤٨)، وابن حبان (٤٤٩) وهذا لفظه، وأحمد (١٥٩/٥) رقم (٢١٤١٥)، (١٧٣/٥) رقم



(٥٣٩٧) وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ<sup>(١)</sup> لَوْ أَقْسَمَ<sup>(٢)</sup> عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ». رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>.

«العتل»: بضم العين والتاء وتشديد اللام: هو الجافي الغليظ<sup>(٤)</sup>.

و«الجَوَاطُ»: بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره طاء معجمة: هو الضخم المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين، وقيل الجموع المنوع<sup>(٥)</sup>.

(٥٣٩٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[إِنَّ] أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعَ مَنَاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ». رواه أحمد، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٦)</sup>.

«الْجَعْظَرِيُّ»: بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الطاء المعجمة. قال ابن فارس: هو المنتفخ بما ليس عنده<sup>(٧)</sup>.

(٢١٥١٧)، وابن أبي شبة (٢٣٢/١٣)، والبيهقي (٩١/١٠)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٩٣/٣): رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ بِنَحْوِهِ وَأَظْهَرَ رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعًا مِنْ أَبِي ذَرٍّ. وَالْحَدِيثُ تَقْدِمُ بِرَقْمِ (١٣٧٧).

(١) فِي (ع): «مُسْتَضْعَفٌ»، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ بَاقِي الْأَصُولِ يُوَافِقُ رَوَايَةَ الْبُخَارِيِّ.

(٢) فِي (ع)، (ط): «يَقْسَمُ»، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ بَاقِي الْأَصُولِ يُوَافِقُ رَوَايَةَ الْبُخَارِيِّ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ (٤٩١٨) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَمُسْلِمٌ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٢٨٥٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ (٢٦٠٥)، وَابْنُ مَاجَةٍ فِي الزَّهْدِ (٤١١٦)، وَالْحَدِيثُ تَقْدِمُ بِرَقْمِ (٤٩٤٣).

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٨٠/٣) «عَتَلٌ».

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣١٦/١) (جَوَاطٌ).

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٤/٢) رَقْمَ (٧٠١٠) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَمَا بَيْنَ مَعْكَوْفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ، وَالْحَاكِمُ (٤٩٩/٢)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٩٣/١٠): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(٧) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٧٦/١) (جَعْظَرٌ).

(٥٣٩٩) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظَّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَعَفُ دُوَ الطَّمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ» (١) لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ» (٢). رواه أحمد ورواه رواية الصحيح إلا محمد بن جابر (٣).

«الطمر»: بكسر الطاء هو الثوب الخلق (٤).

(٥٤٠٠) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضَعَفٌ دُوَ طَمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ». رواه ابن ماجه، ورواه إسناده محتج بهم في الصحيح إلا سويد بن عبد العزيز (٥).

(٥٤٠١) وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا سُرَاقَةُ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَفْظَرِيٍّ جَوَاطِئِ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضَّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم (٦).

(١) قوله: «لا يؤبه له» ليس في لفظ رواية أحمد. ولا في لفظ رواية العراقي في تخريج الإحياء (٣٠٩٦)، وهو ثابت في رواية مجمع الزوائد.

(٢) لفظ رواية أحمد: «لو أقسم على الله لأبر الله قسمه».

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٤٠٧/٥) رقم (٢٣٤٥٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٤/١٠): وفيه محمد بن جابر، وقد وثق على ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. والحديث تقدم في كتاب الأدب برقم (٤٩٤٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١٣٨/٣) (طمر).

(٥) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٥) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد (٢٧٢/٣): هذا حديث فيه سويد بن عبد العزيز، وقد ضعف.

(٦) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في الكبير (٦٥٨٩)، وفي الأوسط (٣١٨١)، والحاكم (٦٠/١)، وأحمد (١٧٥/٤) رقم (١٧٥٨٥)، والحديث تقدم في الأدب برقم (٤٩٤٥).

(٥٤٠٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اِخْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِيَّ ضُعَفَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينُهُمْ، فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةَ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَإِنَّكَ النَّارَ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٤٠٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ [أَقْرُوا: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾] [الكهف: ١٠٥]». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٠٤) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ: هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ [مِنْ] مِثْلِ هَذَا». رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٠٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟»

(١) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٤٧) ولم يسق لفظ الحديث، وإنما أحال على حديث أبي هريرة المتقدم، وهذا ليس لفظه، وأحمد (٧٩/٣) رقم (١١٧٥٤) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١١٧٢)، والبيهقي في البعث والنشور (١٨٨)، والحديث تقدم في الأدب برقم (٤٩٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٢٩)، ومسلم في صفة القيامة (٢٧٨٥) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما.

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٤٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن ماجه في الزهد (٤١٢٠)، وعزاه لمسلم - وقد تابع في ذلك ابن الأثير في جامع الأصول (٦٧٢٥) - وليس عنده، والله أعلم.

قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ»، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ أُدْخِلَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا زَالَ يُجَلِّيهِ وَيُنْعِتُهُ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ مِّنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «هُوَ»<sup>(١)</sup> خَيْرٌ مِّنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا يُعْطَى مِمَّنْ بَعْضُ مَا يُعْطَى الْآخِرُ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً». رواه النَّسَائِيُّ مختصرًا، وابن حَبَّانٍ في صحيحه واللفظ له<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٠٦) وَعَنْهُ رَوَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، [قال:] قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: قَالَ لِي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ»، قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ، قَالَ: قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَهَذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ»<sup>(٣)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِثْلِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». رواه أحمد بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح، وابن حَبَّانٍ في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٠٧) وَعَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدُ رَوَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ

- (١) قوله: «هو»، ليس في لفظ رواية ابن حَبَّانٍ.
- (٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حَبَّانٍ (٦٨٥) وهذا لفظه، والنَّسَائِيُّ في الرقاق، كما في تحفة الأشراف (١٥٧/٩)، وطبعة د/ بشار (٤١٧/٨) رقم (١١٩٠٥).
- (٣) لفظ رواية أحمد: «أخير».
- (٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٧/٥) رقم (٢١٣٩٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي (١٧٠/٥)، وابن حَبَّانٍ (٦٨١)، والبزار (٣٦٢٩)، وأبو نُعَيْمٍ في الحلية (١١٥/٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٥/١٠): رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بأسانيد، ورجال أحمد وأحد إسناده البزار والطبراني رجال الصحيح.

دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُزْرَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ». رواه البخاري<sup>(١)</sup>

(٥٤٠٨) والنسائي، وعنده: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا تُنْصَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٠٩) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ<sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ابْغُونِي»<sup>(٤)</sup> ضَعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّمَا تُزْرَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ». رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي<sup>(٥)</sup>.

(٥٤١٠) وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طُرْقًا مِنَ الْغُبَارِ وَالْوَسْخِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَيْسَ بِفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ» إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إِلَّا كَلَفْتُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِي بِكَلَامٍ يَعْلُو كَلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضَرَبَهُ»<sup>(٦)</sup>؛ يَلُوْنَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لِيَّ الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا الْمَرْعَى<sup>(٧)</sup>، كَذَلِكَ يَلُوي اللَّهُ ﷻ أَلْسِنَتَهُمْ

- (١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٩٦)، ولفظه: «هل تُنْصَرُونَ إلا بِضَعْفَائِكُمْ».
- (٢) حديث صحيح. أخرجه النسائي في الجهاد (٤٥/٦)، ولفظه: «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم»، وأحمد (١٧٣/١) رقم (١٤٩٣)، والأصبهاني في الترغيب (١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦/٥)، والحديث تقدم في رقم (٨).
- (٣) وقع في (ع) وكذلك في نسخة الشيخ الألباني: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق كتب التخریج، وقد سبق الإشارة إليه في باب الإخلاص، والله أعلم.
- (٤) زاد في (ع)، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: «ابغوني في ضعفائكم».
- (٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٢٥٩٤)، والنسائي (٤٥/٦)، وفي الكبرى (٤٣٨٨)، والترمذي (١٧٠٢) وهذا لفظه، كلهم في الجهاد، وابن حبان (٤٧٦٧)، وأحمد (١٩٨/٥) رقم (٢١٧٣١)، والحاكم (١٤٥/٢).
- (٦) لفظ رواية الطبراني: «وصوته».
- (٧) لفظ رواية الطبراني: «يلوون ألسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالمرعى».

وَوُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ». رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٤١١) وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا دُخِرَ<sup>(٢)</sup> لَكُمْ مَا حَزَنْتُمْ عَلَى مَا رُوي عَنْكُمْ، وَلَتَفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ<sup>(٣)</sup> فَارِسُ وَالرُّومُ». رواه أحمد بإسناد لا بأس به<sup>(٤)</sup>.

«الْحَوْتَكِيَّةُ»: بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مثناة فوق، قيل: هي عِمَّةٌ يتعمَّمها الأعرابُ يسمونها بهذا الاسم، وقيل: هو مضاف إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمَّمها، والحوتك، القصير، وقيل: هي خميصة منسوبة إليه وإلى القصر، وهذا أظهر، والله أعلم<sup>(٥)</sup>.

(٥٤١٢) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَلَ

(١) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/رقم ١٧٠) قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٠/٢٦١): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

في حاشية صحيح الترغيب، قال الشيخ الألباني: قلت: وهو كما قال، إلا في قوله: بأسانيد، فليس له إلا إسناد واحد، وإن تبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة! اهـ.

قلت: قال الطبراني: (١) حدثنا جعفر بن محمد الفريابي (٢) وحدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (٣) وحدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، وموسى بن سهل بن عمران الجوني قالوا: حدثنا هشام بن عمار، قالوا: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثني زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن وائلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) في (ع): «ما ادخر»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية المسند.

(٣) لفظ رواية المسند: «وليفتحن لكم».

(٤) حديث حسن، فيه إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، وهذه منها، وضمضم ابن زرعة؛ صدوق يهم. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه أحمد (٤/١٢٨) رقم (١٧١٦١) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٤)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٠/٢٦٠): ورجاله وثقوا.

(٥) النهاية في غريب الحديث (١/٤٥٦) باب: (حوت).

لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا تُحِبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو مختلف في صحبته - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هُوَ] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْبِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هُوَ] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٤١٣) وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اِئْتِنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ [لِلْمُؤْمِنِ] مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ». رواه أحمد بإسنادين رواه أحدهما محتج بهم في الصحيح<sup>(٣)</sup>.

ومحمود له رؤية، ولم يصح له سماع فيما أرى، وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره، والله أعلم<sup>(٤)</sup>.

(٥٤١٤) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم ٨٠٨)، وابن حبان (٢٠٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٣)، قال البوصيري في الزوائد (٢٧٩/٣):

ليس لعمر بن غيلان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهو مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام. وقال المزي في التهذيب، والذهبي في الطبقات: لا تصح له صحبة، وقال ابن عبد البر: ليس لإسناده بالقوي. قلت: وأبوه غيلان هو الذي أسلم وتحتة عشرة نسوة، فأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يختار منهن أربعة ويفارق سائرهن. اهـ.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٢٧/٥) رقم (٢٣٦٢٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة

منه.

(٤) راجع: «الإصابة» (٦/ ٣٥) ترجمة (٧٨٣٨).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ». رواه أبو يعلى، والأصبهاني<sup>(١)</sup>.

(٥٤١٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ أَشْعَثَ<sup>(٢)</sup> مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَهُ». رواه مسلم<sup>(٣)</sup>.

(٥٤١٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طِمْرَيْنِ مُضْفِحٍ عَنْ<sup>(٤)</sup> أَبْوَابِ النَّاسِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَهُ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواة الصحيح إلا عبد الله بن موسى التيمي<sup>(٥)</sup>.

(٥٤١٧) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ<sup>(٦)</sup> دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ ذَرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلْسًا لَمْ

(١) حديث ضعيف جداً، في إسناده مسلمة بن علي الخشني، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.

أخرجه أبو يعلى (٩٩٠) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب - كما في زوائد تاريخ بغداد (٢٢٢٦) - ولم أجده في طبعة دار الحديث، والدليمي في مسند الفردوس (٥٦٦٢)، والخطيب في التاريخ (٢٥٩/١١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٤٤) وقال: هذا حديث لا يصح، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٦/١٠) ولم يتكلم عليه بشيء.

(٢) زاد في الأصول: «أغبر» وهي زيادة ليست موجودة في لفظ رواية مسلم، ولا حتى في جامع الأصول، فأظنها من الناسخ، والله أعلم.

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٦٢٢)، وفي كتاب الجنة (٢٨٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٢) واللفظ لهما سواء، وابن حبان (٦٤٨٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧٤)، والحاكم (٣٢٨/٤)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٦٩)، وجامع الأصول (٢٧٨٢).

(٤) في (ق) وكذلك لفظ رواية الطحاوي: «على أبواب الناس».

(٥) حديث صحيح لغيره، فيه أسامة بن زيد اللبيشي؛ صدوق.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٨٠) واللفظ لهما سواء، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٢م)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٤/١٠): وفيه عبد الله بن موسى التيمي، وقد وثق، وبقي رجاله رجال الصحيح.

(٦) لفظ رواية الطبراني: «فسأله».



يُعْطِيهِ، فَلَوْ (١) سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا (٢) إِيَّاهُ، ذُو طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ. رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح (٣).

(٥٤١٨) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَانِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»، ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ (٤) فَقَالَ: «عُجِّلْتُ مَيِّتُهُ، قُلْتُ بَوَاكِيهِ، قُلْتُ تَرَانُهُ». رواه الترمذي من طريق عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ثم قال: وبهذا الإسناد عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَرَّضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبِعْ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا - أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا - فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ». ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن (٥).

(٥٤١٩) وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الأول إلا أنهما قالوا: «أَغْبَطُ النَّاسِ

(١) لفظ رواية الطبراني: «لو سأل الله».

(٢) لفظ رواية الطبراني: «لأعطاه إياها».

(٣) حديث ضعيف لانقطاعه، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، كما في تحفة التحصيل (ت ٢٩٥). أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٤٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٦٤): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) هكذا في الأصول وطبعة الشيخ شعيب، وفي نسخة إبراهيم عطوة: «نفض بيده»، وفي نسخة د/ بشار، وكذلك في تحفة الأحوزي: «ثم نقر بإصبعيه»، وقال في الحاشية: في (م): «نفض»، خطأ. وفي شرح التحفة: «ثم نقر بيده».

(٥) حديث ضعيف، فيه عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد الألهاني، كلاهما ضعيف.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٤٧) وهذا لفظه، وأحمد (٥/٢٥٢) رقم (٢٢١٦٧)، والطبراني في الكبير (٧٨٢٩)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٣)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٤)، ووكيع في الزهد (١٣٣)، والحاكم (٤/١٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٥)، والحميدي (٩٠٩)، وابن المبارك في الزهد (٥٤)، والرافعي في تاريخ قزوين (٤/٣٧)، والأصبهاني في الترياق (١٣٥).

عِنْدِي». والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال (١).

قوله: خفيف الحاذ: بحاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال قليل المال، والله تعالى أعلم.

(٥٤٢٠) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «[إِنْ] الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنْ مِنْ عَادَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ» (٢) الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا [لَمْ يَدْعُوا] وَلَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهَوَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ، رواه ابن ماجه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح ولا علة له (٣).

قال الحافظ: ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى.



## ٦- الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل

والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس

وبعض ما جاء في عيش النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه

في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

(٥٤٢١) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٧)، والحاكم (١٢٣/٤) واللفظ لهما سواء.

(٢) قوله: «الأبرار»، ليس في لفظ رواية الحاكم، وهو لفظ رواية ابن ماجه.

(٣) حديث ضعيف جداً، فيه علي بن عبد الرحمن، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٣٩٨٩)، والحاكم (٣٢٨/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة

منه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان

(٦٨١٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٩٨).

والحديث تقدم برقم (٥٦).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا [أنا] عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ [رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ». رواه ابن ماجه (١).

وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعد لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل، وخالد هذا قد ترك وأتهم، ولم أر من وثقه، لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن لا يكون النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاله (٢).

وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو أصلح حالاً من خالد، والله أعلم (٣).

- (١) حديث ضعيف جداً، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٢) وهذا لفظه، والعقيلي في الضعفاء (١١/٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٩٧٢)، وابن عدي في الكامل (٦١٤٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٣)، والحاكم (٣١٣/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٢)، والقُضاعي في مسند الشهاب (٦٤٣)، والدليمي في مسند الفردوس (١٧٥٨).
- (٢) قال البوصيري (٢٦٩/٣): هذا إسناده ضعيف، خالد بن عمرو، قال أحمد وابن معين: أحاديثه موضوعة، وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره، ثم غفل فذكره في الثقات، وضعفه أبو داود والنسائي. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه - أو كلها - موضوعة. قلت: وأورد له العقيلي هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: ليس له أصل من حديث الثوري. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق خالد بن عمرو، وضعف الحديث. وقال النووي عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. ثم أورد كلام الإمام المنذري المتقدم. اهـ. انظر: شرح الأربعين النووية، وجامع العلوم والحكم لابن رجب (حديث ٣١) والمقاصد الحسنة، للسخاوي (ح ٩٦).
- (٣) أخرج هذه المتابعة: الأصبهاني في الترغيب (١٤٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٣)، والبخاري في شرح السنة (٤٠٣٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٠٧/٢) وقال: حديث باطل، وابن عساكر في التاريخ (٣٣٩/٣٦).

(٥٤٢٢) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُجِبُّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيُجِبُّنِي النَّاسُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُجِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُجِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْخَطَامِ». رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً، ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن حراش قال: جَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَهُ مَرَّةً (١).

(٥٤٢٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ». رواه الطبراني، وإسناده مقارب (٢).

(٥٤٢٤) وَعَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعُدَّ غَدًا فِي أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى». رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً (٣).

(١) حديث ضعيف لانقطاعه؛ وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره. أخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية (٤١/٨) من طريق إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد أن رجلاً جاء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله! دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه، ويحبني الناس عليه، فقال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه، فانبذ إليهم هذا القثاء». وقال أبو نُعَيْمٍ: ورواه طالوت عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم، وقال: «فانظر ما كان في يديك من هذا الخطام فانبذه إليهم فإنهم سيحبونك».

(٢) حديث ضعيف جداً، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦١٢٠) وهذا لفظه، والعقيلي في الضعفاء (٣٩٤/٤)، وابن عدي في الكامل (٢٣٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٣٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٤٣) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أشعث بن نزار - هكذا - ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا على ضعف بعضهم.

قلت: إنما هو: أشعث بن براز، وهو ضعيف جداً (لسان الميزان ١/٤٥٤).  
(٣) حديث ضعيف؛ وفيه مع إرساله سليمان بن فروخ، ذكره ابن حبان في الثقات (١١١/٢).

وستأتي له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى.

(٥٤٢٥) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاجَى مُوسَى بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْآدَمِيِّينَ مَقَتَهُمْ لَمَّا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ ﷻ، وَكَانَ فِيهِمَا تَجَاهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى! إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ الْبَرِّيَّةَ كُلَّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزُّهَادُ فِي الدُّنْيَا، فَأِنِّي أَبْخُتُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّؤْنَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا الْوَرَعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ [الحساب] وَفَتَّشْتُهُ [عما كان في يديه] إِلَّا الْوَرَعُونَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبُكَاءُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونُ فِيهِ». رواه الطبراني، والأصبهاني<sup>(١)</sup>.

(٥٤٢٦) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا تَزَيْنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا». رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٢٧) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ». رواه أبو

أخرجه ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٥) وهذا لفظه.

(١) حديث ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٥٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (٣٩٣٧)، والأصبهاني في التريغيب (٤٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٧)، قال الهيثمي (٢٠٣/٨): وفيه جوير، وهو ضعيف جداً.

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٦١٤)، والدليمي في مسند الفردوس (٦٣٣٢) واللفظ لهما سواء، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠): وفيه سليمان الشاذكوني، وهو متروك. قلت: وكذلك علي بن الحزور: متروك شديد التشيع، وإسماعيل بن أبان: متروك رمي بالوضع. والله أعلم.

يعلى<sup>(١)</sup>.

(٥٤٢٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ: «صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزَّهَادَةِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ»<sup>(٣)</sup>. رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومتنه غريب<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٢٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا. مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ حِقْفَةً»<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ». رواه البزار، وقال: لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(٦)</sup>.

(٥٤٣٠) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَيْرُ الذَّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ - أَوْ الْغَيْشِ - مَا يَكْفِي» الشَّكُّ مِنْ ابْنِ وَهَبٍ. رواه أبو عوانة، وابن حبان في صحيحيهما، والبيهقي<sup>(٧)</sup>.

(١) حديث موضوع. أخرجه أبو يعلى (٦٨٠٣) قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٨٦/١٠): وفيه عمر بن هارون البلخي، وهو متروك.

وفي الباب عن أبي خلاد، أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠١)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٢٩) وعن أبي هريرة، أخرجه البيهقي (٤٩٨٥)، والديلمي في مسند الفردوس (١٠١٢).

(٢) في الأصول: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخريج.

(٣) لفظ رواية الطبراني: «وهلاكها بالبخل والأمل».

(٤) حديث حسن لغيره، فيه محمد بن مسلم؛ صدوقٌ يُخطئ، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٦٥٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٦)، وأحمد في الزهد (٥١)، وابن عدي (١٤٦٤٠)، قال الهيثمي (٢٥٥/١٠): وفيه عصمة بن المتوكل، وقد ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان، وقال في (٢٨٦/٦): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٥) في (ع)، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: «حُفَّتْ»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية البزار.

(٦) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٦٩٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٥٤/١٠): وفيه هانئ بن المتوكل، وهو ضعيف.

(٧) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبان (٨٠٩) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٢)

(٥٤٣١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ [فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء]». رواه مسلم، والنسائي<sup>(١)</sup>.

وزاد: «فَمَا<sup>(٢)</sup> تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٣٢) وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[إِنَّ] الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَحَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٣٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ<sup>(٥)</sup> لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ

وأحمد (١٧٢/١) رقم (١٤٧٧)، وأبو يعلى (٧٣١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٨١/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٢).

(١) أخرجه مسلم في الدعوات (٢٧٤٢) [٩٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٩)، وأحمد (٢٢/٣) رقم (١١١٦٩)، وابن حبان (٣٢٢١)، والبيهقي (٩١/٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢٦).

(٢) لفظ الرواية عند الجميع: «ما تركت». وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) أخرج هذه الزيادة البخاري في النكاح (٥٠٩٦)، ومسلم في الدعوات (٢٧٤٠)، والنسائي في الكبرى (٩٢٧٠)، وأحمد (٢٠٠/٥) رقم (٢١٧٤٦) من حديث أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وليس هذا تمام الحديث السابق عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقد تابع المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ في ذلك ابن الأثير في جامع الأصول (٢٥٩٩)، والله أعلم.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه خالد بن سلمة المخزومي؛ صدوق.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥٠/٢٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٩٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٦٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٢٤٧/١٠): رواه الطبراني وإسناده حسن. وعزاه في حاشية صحيح الترغيب إلى عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، ولم أعده، ولم يعزه إليه أحد، وفي الصحيحة (١٥٩٢) عزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، والله أعلم.

(٥) في (ع): «بارك الله» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.

مُتَخَوِّضٍ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ». رواه الطبراني في الكبير. ورواه ثقات<sup>(١)</sup>.

(٥٤٣٤) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى زِينَةِ الْمُتَرَفِينَ، كَانَ مَهِينًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ»<sup>(٢)</sup>، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوَّةِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا، أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ». رواه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي، وبقية رواه رواة الصحيح.

ورواه الأصبهاني إلا أنه قال: «كَانَ مَمْقُوتًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ»، والباقي مثله<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٣٥) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا. رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد<sup>(٤)</sup>. وَرُويَ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا، وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ.

(٥٤٣٦) وَرُويَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظَلُّكَ فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَبَيْعُهَا». رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه شعيب بن محمد بن عمرو؛ صدوق. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٢٥٧)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/١٠): ورجاله ثقات.

(٢) لفظ رواية الطبراني: «ملكوت الدنيا».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٩١٢) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (١٤٥٥).

(٤) لم أجده فيما لدي من مصادر، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. والله أعلم.

(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٤٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي



(٥٤٣٧) وَعَنْ أَبِي عَسِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا فَمَرَّ بِي، فَدَعَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: «أَطْعِمْنَا [بُسْرًا]» فَجَاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ فَقَالَ: «لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَنَاقَرَتِ الْبُسْرُ فَقِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَمَسْهُو لَوْنٌ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بِهَا [الرَّجُل] عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٍ سَدَّ بِهَا جُوعَتَهُ، أَوْ جُحْرِ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ». رواه أحمد، ورواه ثقات<sup>(١)</sup>.

(٥٤٣٨) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ لَابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يُكِنُّهُ<sup>(٢)</sup>، وَتَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ». رواه الترمذي، والحاكم وصحاحه<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٣٩) والبيهقي، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ شَيْءٍ فَضَّلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ، وَكِسْرِ خُبْزٍ، وَتَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَةَ ابْنِ آدَمَ فَلَيْسَ لَابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ». قَالَ الْحَسَنُ: فَقُلْتُ لِحُمْرَانَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْخُذَ؟ وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْجَمَالُ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ الدُّنْيَا تَقَاعَدَتْ بِي<sup>(٤)</sup>.

في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٥٤ / ١٠): وفيه الْحَسَنُ بن عِمَارَةَ، وهو متروك.

(١) حديث حسن، فيه مشرح بن ثُبَاتَةَ، صدوقٌ بهم.

أخرجه أحمد (٨١ / ٥) رقم (٢٠٧٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «يسكنه»، ولفظ الحاكم: «يستره».

(٣) حديث ضعيف، فيه حُرَيْث بن السائب، مختلف فيه.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٤١)، والحاكم (٣١٢ / ٤) واللفظ لهما سواء، وأحمد (٦٢ / ١)

رقم (٤٤٠)، والطبراني (٨٣)، والبرزاري (٤١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦١ / ١)، والطبراني في

الكبير (١٤٧)، وابن الجوزي في العلل (٧٩٩ / ٢) وقال: هذا حديث لا يصح.

(٤) حديث ضعيف. قال الدارقطني في العلل (٢٩ / ٣): وَهَمَّ حُرَيْثٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّوَابُ

«الجلف»: بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: هو غليظ الخبز وخشنة، وقال النضر بن شميل: هو الخبز ليس معه إدام<sup>(١)</sup>.

(٥٤٤٠) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَسْتُ<sup>(٢)</sup> مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَا أَمْرًا تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ. قَالَ: فَإِنِّي لِي خَادِمًا؟ قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ. رواه مسلم موقوفًا<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٤١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَوْقَ الْإِرَارِ، وَظِلُّ الْحَائِطِ، وَجَرُّ الْمَاءِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ». رواه البزار، ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أَصِحَّ<sup>(٥)</sup> لَكَ جِسْمَكَ، وَأَرْوِكَ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ». رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٦)</sup>.

(٥٤٤٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ

عن الحسن، عن حمران، عن بعض أهل الكتاب.

أخرجه البيهقي في الشعب (٦١٧٩) وهذا لفظه.

(١) النهاية في غريب الحديث (٢٨٧/١) (جلف).

(٢) لفظ رواية مسلم: «ألستا».

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٧٩٧) [٣٧] وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٦٤٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٢٦٧/١٠): وفيه ليث بن أبي سليم، وقد وثق على ضعف فيه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح،

غير القاسم بن يحيى المروزي، وهو ثقة.

(٥) لفظ رواية ابن حبان: «أصحح»، «وأرويك» وهذا لفظ الحاكم.

(٦) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٣٦٤)، والحاكم (١٣٨/٤) وهذا لفظه، والترمذي في

التفسير (٣٣٥٨)، والخرائطي في الشكر (٥٤).

أَرَدْتُ اللَّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّائِبِ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي<sup>(١)</sup> ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ». رواه الترمذي، والحاكم، والبيهقي من طريقه<sup>(٢)</sup> وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

وذكره رزين فزاد فيه: قال عروة: فَمَا كَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَجِدُّ ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعَ ثَوْبَهَا وَتُنْكِسَهُ، وَلَقَدْ جَاءَهَا يَوْمًا مِنْ عِنْدِ مُعَاوِيَةَ ثَمَانُونَ أَلْفًا، فَمَا أَمْسَى عِنْدَهَا دِرْهَمٌ، قَالَتْ لَهَا جَارِيَتُهَا: فَهَلَّا اشْتَرَيْتِ لَنَا مِنْهُ لَحْمًا يَدْرَهُمْ؟ قَالَتْ: لَوْ ذَكَّرْتَنِي لَفَعَلْتُ<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٤٤) وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَشْيَاحِهِ قَالَ: قَدِمَ<sup>(٥)</sup> سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يُعُوذُهُ قَالَ: فَبَكَى، فَقَالَ [لَهُ] سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَرِدُ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ. [قَالَ:] فَقَالَ: مَا أَبْكِي<sup>(٦)</sup> جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا [حَيًّا وَمَيِّتًا] قَالَ: «لِتَكُنْ بُلْعَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّائِبِ<sup>(٧)</sup>» وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلُهُ إِبْجَانُهُ وَجَفْنُهُ وَمِطْهَرُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: اعْهَدْ إِلَيْنَا [بِعَهْدٍ نَأْخُذُ بِهِ بِعَدِّكَ] فَقَالَ: يَا سَعْدُ اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِّكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا

- (١) في نسخة الشيخ الألباني: «ولا تستخلفي». ولم يعلق عليها بشيء.
- (٢) وفي حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ: الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: «طريقها»، والظاهر ما أثبتته، والمراد طريق الحاكم، أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره.
- (٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الترمذي في اللباس (١٧٨٠) وهذا لفظه، والحاكم (٣١٢/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨١)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٠٩).
- (٤) جامع الأصول (٢٧٧١) وعزاه إلى رزين، وهذا لفظه.
- (٥) لفظ رواية الحاكم: «دخل».
- (٦) لفظ رواية الحاكم: «أما إني لا أبكي».
- (٧) لفظ رواية الحاكم: «كزاد مثل زاد الرائب».

حَكَمْتُ. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، كذا قال<sup>(١)</sup>.

قوله: وهذه الأساود حولي: قال أبو عبيد: أراد الشخص من المتاع، وكل شخص سواؤ من إنسان أو متاع أو غيره<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٤٥) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَكَيْ سَلْمَانُ فَعَادَهُ سَعْدٌ فَرَأَهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ، مَا أَبْكِي ضَنْأًا عَلَى الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>، وَلَا كَرَاهِيَةَ الْآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا<sup>(٤)</sup> عَهْدًا مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهْدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدَ إِلَيْنَا<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلَ زَادِ الرَّكِبِ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ، إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: قَبْلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضْعَةَ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مَعَ نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ. رواه ابن ماجه ورواته ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاحتج به مسلم وحده<sup>(٥)</sup>.

قال الحافظ: وقد جاء في صحيح ابن حبان أن مال سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جُمِعَ فَبُلِغَ خمسة عشر درهماً، وفي الطبراني: أن متاع سلمان بيع، فبلغ أربعة عشر درهماً<sup>(٦)</sup>، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

- (١) حديث حسن لغيره، فيه جهالة شيوخ أبو سفيان، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه الحاكم (٣١٧/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- (٢) غريب الحديث، لأبي عبيد (١٥٣/٥)، والنهاية في غريب الحديث (٤١٩/٢) (سود).
- (٣) لفظ رواية ابن ماجه: «حباً للدنيا».
- (٤) لفظ رواية ابن ماجه في الموضوعين: «إلي» بصيغة المفرد.
- (٥) أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٤) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٧/١).
- (٦) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٨٢).

(٥٤٤٦) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ؛ فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَالْهَىٰ». رواه أحمد في حديث تقدم، ورواته رواة الصحيح، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٥٤٤٧) وروى الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَالْهَىٰ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ نَجْدُ خَيْرٍ وَنَجْدُ شَرٍّ، فَمَا جَعَلَ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ؟»<sup>(٢)</sup>.

«النَّجْد» هنا: الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْتُهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]؛ أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

(٥٤٤٨) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٤٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَدْ

- 
- (١) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أحمد (١٩٧/٥) رقم (٢١٧٢١)، وابن حبان (٦٨٦)، والحاكم (٤٤٤/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٣/٢). والحديث تقدم برقم (١٥٤٢).
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٢٠)، والقُصَاصِي في مسند الشهاب (١٢٦٣)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَادِ (٢٥٦/١٠): رواه الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة، وفضال ضعيف.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٤٩)، والحاكم (٣٥/١)، وأحمد (١٩/٦) رقم (٢٣٩٤٤)، وابن حبان (٧٠٥)، والحديث تقدم برقم (١٤٠٠).

أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ». رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه (١).

(الكَفَاف) الذي ليس فيه فضل عن الكفاية.

وروى أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز أنه سُئِلَ مَا الكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ؟ قَالَ: شَيْعُ يَوْمٍ، وَجُوعُ يَوْمٍ (٢).

(٥٤٥٠) وَعَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهٗ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ» لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ، «وَأَجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ، يَوْمًا بِيَوْمٍ» لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ (٣).

(٥٤٥١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». وفي رواية: «كَفَافًا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه (٤).

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (١٠٥٤)، والترمذي في الزهد (٢٣٤٨)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٨)، وأحمد (١٦٨/٢) رقم (٦٥٧٢) وابن حبان (٦٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٩/٦)، والحديث تقدم في الصدقات برقم (١٣٩٩).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٦/٦)، وابن عساكر في التاريخ (٢٠٧/٢١) واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٤) وهذا لفظه، وأحمد (٧٧/٥) رقم (٢٠٧٣٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٠٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٦/٣)، قال البوصيري في الزوائد (٢٨٠/٣): ليس لنقادة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول، وإسناد حديثه فيه مقال، البراء ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٠)، ومسلم في الزكاة (١٠٥٥) [١٢٦] وهذا لفظه في الرواية

(٥٤٥٢) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا». رواه ابن ماجه (١).

(٥٤٥٣) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»، رواه البخاري، ومسلم (٢).

(٥٤٥٤) وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثُ أَخْلَاءَ. فَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَذَلِكَ مَالُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ، فَذَلِكَ خَدَمُهُ وَأَهْلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ عَمَلُهُ». رواه الطبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح (٣).

الأولى، وفي الزهد (١٠٥٥) [١٩] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والترمذي في الزهد (٢٣٦١)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٩)، وأحمد (٤٤٦/٢) رقم (٩٧٥٣)، وابن حبان (٦٣٤٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٤٧، ٥٨٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٥٤).  
(١) حديث ضعيف جداً. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٤٠) وهذا لفظه، وأحمد (١١٧/٣) رقم (١٢١٦٣)، وأبو يعلى (٣٧١٣)، وعبد بن حميد (١٢٣٥)، وأبو نعيم في الحلية (٦٩/١٠)، وابن حبان في المجروحين (٥٦/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠٣)، وعزاه البوصيري في الزوائد (٢٨٠/٣) لأحمد بن منيع وعبد بن حميد، ولم يتكلم عليه بشيء، وفي إسناده نفي بن الحارث أبي داود الأعمى، وهو متروك، وكذبه ابن معين، كما في التقريب.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥١٤)، ومسلم في الزهد (٢٩٦٠)، والترمذي في الزهد (٢٣٧٩) ولفظهم: «يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله»، والنسائي في المجتاز (٥٣/٤)، وفي الكبرى (٢٠٦٤)، وأحمد (١١٠/٣)، رقم (١٢٠٨٠)، وابن حبان (٣١٠٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٣٩)، وجامع الأصول (٨٧٠٩) وهذا لفظه منسوباً للبخاري ومسلم والترمذي.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، فيه سماك بن حرب، صدوق. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٢/٢١)، وهذا لفظه، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٠٨)،

(٥٤٥٥) ورواه في الأوسط، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْلَاءٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هَذَا مَالِي<sup>(١)</sup>، فَخَذَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَأَعْطَى مَا شِئْتَ، وَدَعَا مَا شِئْتَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَخْدُمُكَ، فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَذْخُلُ مَعَكَ، وَأَخْرُجُ مَعَكَ، إِنْ مِتَّ وَإِنْ حَيَّيْتُ، فَأَمَّا الَّذِي قَالَ: هَذَا مَالِي فَخَذَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَدَعَا مَا شِئْتَ، فَهُوَ مَالُهُ، وَالْآخَرُ عَشِيرَتُهُ، وَالْآخَرُ عَمَلُهُ، يَدْخُلُ مَعَهُ وَيَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٥٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ<sup>(٣)</sup> لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ أَوْ ثَلَاثَةِ أَصْحَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا مَعَكَ حَيَاتِكَ فَإِذَا مِتَّ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا بَلَغْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا». رواه البزار ورواه رواية الصحيح<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٥٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَقْنَى، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى، أَوْ أَعْطَى فَأَقْتَنَى، وَمَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ». رواه مسلم<sup>(٥)</sup>.

والحاكم (٧٤/١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/١٠): رواه البزار بنحوه، وأحد أسانيده في الكبير رجاله رجال الصحيح.

(١) لفظ رواية الطبراني: «فقال: اللهم هذا مالي».

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، الإسناد السابق.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٩٦) وهذا لفظه، والبزار (٣٢٢٦).

(٣) في (ق): «كمثل رجل»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية البزار.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عجلان، صدوق.

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٢٢٨) و«المستدر» (٨٣٥٦) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٧٦) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/١٠): ورجاله رجال الصحيح.

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٩) وهذا لفظه، وأحمد (٣٦٨/٢) رقم (٨٨١٣)، وابن حبان =



(٥٤٥٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ: أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ». رواه مسلم، والترمذي، والنسائي<sup>(١)</sup>.

وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الإنفاق.

(٥٤٥٩) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ، [داخلا من بعض العالية] وَالنَّاسُ كَنَفَتِيهِ، فَمَرَّ بِجَدِّي أَسْكَ مَيْتٍ، فَتَنَّاوَلَهُ [فأخذ] بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمٍ؟» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَضُنُّ بِهِ؟ قَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْنًا فِيهِ لَأَنَّهُ أَسْكَ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيْتٌ؟ فَقَالَ: «فَوَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

قوله: «كَنَفَتِيهِ»: أي عن جانبيه.

«وَالْأَسْكَ»: بفتح الهمزة والسين المهملة أيضًا وتشديد الكاف: هو الصغير الأذن.  
(٥٤٦٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». رواه أحمد بإسناد لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

(٣٢٤٤)، والبيهقي (٣/٣٦٨).

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٨) وهذا لفظه، والترمذي في الزهد (٢٣٤٢)، والنسائي في الوصايا (٢٣٨/٦) وفي الكبرى (١١٦٩٦)، وأحمد (٢٤/٤) رقم (١٦٣٠٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥٧)، وابن حبان (٣٣٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٨١).

(٢) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦٢)، وأحمد (٣/٣٦٥) رقم (١٤٩٣٠) وأبو داود في الطهارة (١٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٦٧).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه محمد بن مصعب القرقيساني، صدوق كثير الغلط.

(٥٤٦١) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِمْنَةٍ قَوْمٌ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيِّتَةٌ فَقَالَ: «مَا لَأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ كَانَ لَأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا نَبَذُوهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا، فَلَا أَلْفِينَهَا أَهْلَكَتْ أَحَدًا مِنْكُمْ». رواه البزار<sup>(١)</sup>.

والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه، ورواهما ثقات<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٦٢) ورواه أحمد من حديث أبي هريرة ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَزَبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَيَّئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٦٣) وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضًا نحوه، وزاد فيه: «وَلَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ يُعْطِهَا إِلَّا لِأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ»<sup>(٤)</sup> مِنْ خَلْقِهِ<sup>(٥)</sup>.

«الدِّمْنَةُ»: بكسر الدال: هي مجتمع الدِّمَن، وهو السرجين الملبد بعضه على بعض.

«وَالسَّخْلَةُ»: الأنثى من ولد الضأن.

وقوله: «فَلَا أَلْفِينَهَا»: بالفاء وتشديد النون: أي فلا أجدنّها.

أخرجه أحمد (٣٢٩/١) رقم (٣٠٤٧) وهذا لفظه، وأبو يعلى (٢٥٩٣)، والبزار (٣٦٩١)، وابن أبي عاصم في الزهد (٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٩/٢).

(١) حديث صحيح. أخرجه البزار (٣٦٩٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٢٨٧/١٠): ورجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٠٤٠)، وفي الأوسط (٢٩١٣).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو المَهْزَم، ضعيف.

أخرجه أحمد (٣٣٨/٢) رقم (٨٤٦٤) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم (١٣٤) في الزهد.

(٤) لفظ رواية الطبراني: «إِلَّا لِأَوْلِيَاءِهِ وَأَحْبَاءِهِ».

(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٣١٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي

في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٨٨/١٠): وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف.

(٥٤٦٤) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ». رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٤٦٥) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَكُمْ طَعَامٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَكُمْ شَرَابٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «فَتَصْفُونَهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَبْرُدُونَهُ؟»<sup>(٢)</sup> قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا، يَقُومُ أَحَدُكُمُ إِلَيَّ خَلْفَ بَيْتِي فَيُمْسِكُ عَلَيَّ أَنْفِهِ مِنْ تَنِيهِ». رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٦٦) وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ! مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَيَّ مَاذَا؟» قَالَ: إِلَيَّ مَا قَدْ عَلِمْتُ. قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا». رواه أحمد، ورواه رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه زكريا بن منظور، ضعيف. أخرجه ابن ماجه (٤١١٠)، والترمذي في الزهد (٢٣٢٠) واللفظ له، وقال: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٣/٣)، والعقيلي في الضعفاء (٤٦/٣)، والحاكم (٣٠٦/٤)، وابن عدي (١٣٤٥٧).

(٢) هكذا في الأصول وفي المعجم، وفي صحيح الترغيب قال: «وتبرؤونه» وقال في الحاشية: الأصل: «وتبرؤونه» والتصويب من الطبراني (٣٠٤/٦) والزيادة منه، وغفل عن هذه كله المدعون!

قلت: هذا لفظ الطبراني بتمامه، وما جاء به إنما هو لفظ الهيثمي في مجمع الزوائد، والله أعلم. (٣) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١١٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن المبارك في الزهد (٤٩٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠) ورجاله رجال الصحيح.

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٤٥٢/٣) رقم (١٥٧٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٨)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦٥٣)، قال الهيثمي =

(٥٤٦٧) وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَحَهُ، فَاَنْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ؟» رواه عبد الله بن أحمد، وابن حبان في صحيحه (١).

قوله: «قَرَّحَهُ»: بتشديد الزاي: هو من القرح، وهو التابل يقال: قرحت القدر: إذا طرحت فيها الأبرار.

«وَمَلَحَهُ»: بتخفيف اللام: معروف.

(٥٤٦٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ». رواه ابن ماجه، والبيهقي، والترمذي، وقال حديث حسن (٢).

(٥٤٦٩) وَعَنْ الْمُسْتَوْدِدِ أَخِي بَنِي فِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[والله] مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ (٣) أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ - وَأَشَارَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ - «فَلْيَنْظُرْ يَمَّ يَرْجِعُ؟» رواه مسلم (٤).

في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٨٨/١٠): رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير علي بن زيد بن جدعان، وقد وثق. والحديث تقدم برقم (٣٦٧٣).

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٦/٥) رقم (٢١٢٣٩) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٠٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٤/١)، وفي معرفة الصحابة (٧٥٧)، وابن المبارك في الزهد (٤٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣١) وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٦)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٥)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦٥١)، وفي الزهد الكبير (٤١٤). والحديث تقدم برقم (٣٦٧٢).

(٢) حديث حسن. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٢)، والترمذي في الزهد (٢٣٢٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٠٨). والحديث تقدم برقم (١٣٥).

(٣) لفظ رواية مسلم: «إلا مثل ما يجعل».

(٤) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٥٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في الزهد (٢٣٢٣)، وابن ماجه في الزهد (٤١٠٨)، وابن المبارك في الزهد (٤٩٦)،

(٥٤٧٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ»<sup>(١)</sup>، تَعَسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ<sup>(٢)</sup>، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِنَانِ قَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، وَإِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُسَفَّعْ». رواه البخاري<sup>(٣)</sup>، وتقدم مع شرح غريبه في الرباط.

(٥٤٧١) وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِأَحْرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَاتَرَوْا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى». رواه أحمد ورواته ثقات، والبيزار، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، والبيهقي في الزهد وغيره، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما<sup>(٤)</sup>.

وأحمد (٢٢٨/٤) رقم (١٨٠٨٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٨٣٤)، وفي الزهد (١٥٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٨١)، وابن حبان (٤٣٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٧١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٧).

(١) إلى هنا تنتهي رواية ابن حبان.

(٢) إلى هنا تنتهي رواية ابن ماجه.

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٨٨٦، ٢٨٨٧) ولفظ روايته: «تعس عبد الدينار والدرهم والقטיפه والخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يرض»، وزادنا عمر قال: «تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس..» الحديث، وفي الرقاق (٦٤٣٥)، وابن حبان (٣٢١٨)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٥، ٤١٣٦)، والحديث تقدم برقم (٢١٦١).

(٤) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في السنة (١٦١).

أخرجه أحمد (٤١٢/٤) رقم (١٩٦٩٨) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٠٩)، والحاكم (٣٠٨/٤)، والبيهقي (٣/٣٧٠)، وفي شعب الإيمان (١٠٣٣٧)، وفي الزهد (٤٥١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤١٨)، والبعوني في شرح السنة (٤٠٣٨)، وابن أبي عاصم في

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من أبي موسى، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

(٥٤٧٢) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ! لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ [مَنْكُمْ] الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حُلُوهُ الدُّنْيَا مَرَّةٌ الْآخِرَةُ، وَمَرَّةٌ الدُّنْيَا حُلُوهُ الْآخِرَةُ». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَشْرَبَ [قَلْبُهُ] حُبَّ الدُّنْيَا تَلَاطَ مِنْهَا بِثَلَاثِ شَقَاءٍ لَا يَنْقُذُ عَنْهُ، وَحِرْصٍ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٍ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ، فَالدُّنْيَا طَالِيَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يُذْرِكَ<sup>(٣)</sup> الْمَوْتُ فَيَأْخُذُهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ». رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٧٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [في قوله

الزهد (١٦٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٩/١٠): رواه أحمد والبرار والطبراني، ورجالهم ثقات.

(١) راجع تحفة التحصيل (ص ٥٠٢) ترجمة (١٠٢٧).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣١٠/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) لفظ رواية الطبراني: «يأتيه».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في الحلية (١١٩/٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤١) مختصراً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٩/١٠): رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى المغربي عن يحيى بن سليمان الحفري عن فضيل بن عياض، ولم أعرف جبرون، وأما يحيى فقد ذكر الذهبي في الميزان في آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفي فقال: فأما سميه يحيى بن سليمان الحفري فما علمت به بأساً، ثم ذكره بعده يحيى بن سليمان القرشي، قال أبو نعيم: فيه مقال، وذكره ابن الجوزي، فإن كانا اثنين فالحفري ثقة، والحديث صحيح على شرط الخطبة والله أعلم، وبقي رجاله رجال الصحيح.

تعالى]: ﴿إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ لَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩]. قَالَ: «في الدُّنْيَا». رواه ابن حَبَّان في صحيحه، وهو في مسلم بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>.

(٥٤٧٥) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذُنْبَانِ جَائِعَانِ أَرْسَلَا فِي غَنَمٍ بَأْفَسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وابن حَبَّان في صحيحه<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذُنْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ، بَاتَا فِي رِيْبَةٍ غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا، يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعٍ فِيهَا فَسَادًا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ». رواه الطبراني واللفظ له، وأبو يعلى بنحوه، وإسنادهما جيد<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٧٧) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذُنْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَصْرٍ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ». رواه البزار بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٧٨) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حَبَّان (٦٥٢)، والحديث تقدم برقم (٢٩٤٧).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٧٦) وهذا لفظه، وابن حَبَّان (٣٢٢٨)، وابن المبارك في الزهد (١٨١)، وأحمد (٤٥٦/٣) رقم (١٥٧٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/رقم ١٨٩)، والبيهقي في شرح السنة (٤٠٥٤).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٢) وهذا لفظه، وأبو يعلى (٦٤٤٩)، وأبو نُعَيْم في الحلية (٨٩/٧)، والقُصَاعِي في مسند الشهاب (٨١١). قال الهيثمي (٢٨٨/١٠): رواه عبد الله والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير عُتَي، وهو ثقة.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه البزار (٣٦٠٨) وهذا لفظه، والقُصَاعِي في مسند الشهاب (٨١٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزوائد (٢٥٠/١٠): وفيه قطبة بن العلاء، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الدُّنُوبِ». رواه البيهقي في كتاب الزهد<sup>(١)</sup>.

(٥٤٧٩) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٨٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ». رواه أحمد، والبيهقي، وزاد: «وَمَالٌ مَنْ لَا مَالَ لَهُ». وإسنادهما جيد<sup>(٣)</sup>.

- (١) حديث ضعيف، فيه الحسن بن ذكوان، ضعيف. أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢٥٩)، وفي شعب الإيمان (١٠٤٥٧) وهذا لفظه.
- (٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٣٦) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٢٢٣)، والحاكم (٣١٨/٤)، وأحمد (١٦٠/٤) رقم (١٧٤٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/رقم ٤٠٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥١٦).
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧١/٦) رقم (٢٤٤١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٣٨)، ولفظهما: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له» فلا وجه لاستدراك الزيادة لأحد منهما، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠): ورجاله رجال الصحيح، غير دويد، وهو ثقة، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٤٩٤): ورجاله ثقات.
- قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٦٦٩٤): ثم رأيت الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٢٠٣/٣) جود أيضًا إسناد ابن أبي الدنيا والبيهقي. وقال الشيخ شعيب في تعليقه على المسند (٤٨١/٤٠): ومع علله هذه فقد جود إسناد المنذري في الترغيب والترهيب (٧٧/٤)، والعراقي في المغني في تخريج الإحياء (٢٠٣/٣).
- قلت: لم أجد هذا التجويد بالرجوع إلى تخريج الإحياء (٢٩٤٧) ولا في إتحاف السادة المتقين (٥٤٥/٩): بل قال العراقي: رواه أحمد من حديث عائشة مقتصرًا على قوله: «دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له» دون بقيته، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من



(٥٤٨١) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا». رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية الحسن عن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام قريب (١).

(٥٤٨٢) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا». رواه الطبراني (٢).

وتقدم في العدل حديث أبي الدَّحْدَاح عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفيه: «وَمَنْ كَانَتْ هَمَّتُهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا». رواه الطبراني (٣).

طريقه «ومال من لا مال له». اهـ. وزاد الزبيدي: رواه أحمد من طريق دويد عن أبي إسحاق عن عروة عائشة، ورجاله رجال الصحيح، غير دويد وهو ثقة، ورواه البيهقي أيضًا من حديث ابن مسعود موقوفًا، قال المنذري: وإسناده جيد. اهـ.

ثم وجدت هذا التجويد في طبعة دار الوعي بحلب للإحياء، فالله أعلم. (١) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٦) وهذا لفظه، والطبراني في الأوسط (٣٣٥٩)، والخطيب في التاريخ (١٩٧/٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/١٠): وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات. والحديث تقدم في البيوع برقم (٢٩٤٣).

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٧١) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٢٤٨/١٠): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/رقم ٧٦٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٥): رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان الجفري، ولم أعرفهما. وقال الحافظ في الإصابة (ترجمة ٩٨٦٧): - بعد إيراد الحديث من طريق أبي نعيم - ولا يصح سنده إلى فضيل، فقد أخرجه الطبراني أتم من هذا عن جبرون بن عيسى، عن يحيى بن سليمان، عن فضيل، وجبرون واهي الحديث. والحديث تقدم برقم (٣٧٧٣).

(٥٤٨٣) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا؛ أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ؛ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ تَعَالَى، وَمَنْ تَضَعَّضَ لِعَنِي لِيَنَالَ مِنِّي فِي يَدِيهِ؛ أَسَخَطَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ؛ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ». رواه الطبراني في الصغير (١).

ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: «وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَيَّ غَنِيًّا فَتَضَعَّضَ لَهُ - لِدُنْيَا تُصِيبُهُ - ذَهَبَ ثُلَاثًا دِينَهُ، وَدَخَلَ النَّارَ [معه]» (٢).

(٥٤٨٤) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُلْغَهَا غَيْرُهُ: ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَاللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ، فَإِنْ دَعَاءَهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، إِنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُسْتَتَّ عَلَيْهِ ضِعْفَتُهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَيَكْفِيهِ ضِعْفَتُهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رواه ابن ماجه - وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة - والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه، وتقدم لفظه في سماع الحديث (٣).

(٥٤٨٥) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِزْيَتِهَا، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصرفت، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧١٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨/١٠): وفيه وهب ابن راشد البصري - صاحب ثابت - وهو متروك. والحديث تقدم في التوبة برقم (٥٣٥٤).

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الديلمي (٥٨١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨٩٠)، (٤٨٩١، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥)، وابن حبان (٦٧)، والحديث تقدم برقم (١٧٠).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» فَقَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَابْشِرُوا، وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى [عَلَيْكُمْ] أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافُسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٤٨٦) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْعَمَدَ»<sup>(٢)</sup> رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٨٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] كَأَنَّهُ بَذْجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتَكَ وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَيْنَ<sup>(٤)</sup> مَا قَدَمْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُمَضَى بِهِ إِلَى النَّارِ». رواه الترمذي<sup>(٥)</sup> عن إسماعيل بن مسلم، وهو المكي رواه عن الحسن وقتادة، وقال: رواه غير واحد عن

(١) أخرجه البخاري في الجزية، (٣١٥٨)، ومسلم في الزهد (٢٩٦١) [٦] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في الزهد (٢٤٦٢)، وابن ماجه في الفتن (٣٩٩٧)، وأحمد (١٣٧/٤) رقم (١٧٢٣٤)، والنسائي في الكبرى (٨٧٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٣٧).

(٢) في (ع)، (ط): «التعمد»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية أحمد.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٠٨/٢) رقم (٨٠٧٤) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٢٢٢)، والحاكم (٥٣٤/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣١٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٦/١٠): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) لفظ رواية الترمذي: «أرني».

(٥) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٢٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. والحديث تقدم في البيوع برقم (٢٩٥٧).

الحسن قوله ولم يسندوه<sup>(١)</sup>.

قوله: «البَدْج»: بياء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم: هو ولد الضان، وشبه به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة.

(٥٤٨٨) وعن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ أَوْ الْعَوَزَ، أَمْ تَهْمُكُمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لَا يَزِيغَكُمْ بَعْدَ أَنْ زِغْتُمْ إِلَّا هِيَ»<sup>(٢)</sup>. رواه الطبراني وفي إسناده بقية<sup>(٣)</sup>.

«الْعَوَزَ»: بفتح العين والواو: هو الحاجة.

(٥٤٨٩) وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنَّ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ ثَوْرًا، وَإِنْ قَتَلْتَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَلَكِنْ أَعْدَى عَدُوُّكَ وَلَئِكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أَعْدَى عَدُوُّكَ مَالِكُ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ». رواه الطبراني<sup>(٤)</sup>.

(٥٤٩٠) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) وزاد: وإسماعيل بن مسلم يُضَعَّفُ في الحديث من قبل حفظه.

(٢) هكذا في الأصول وفي المعجم، ولفظ رواية أحمد: «حتى لا يزيغكم بعدي إن أزاغكم إلا هي»، ومن الغريب أن الشيخ الألباني يصحح رواية الكتاب على لفظ رواية أحمد، والتي لم ينسبها إليه المصنف، وإنما نسبها إلى الطبراني وهذا لفظه، والله أعلم.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٩٣) وهذا لفظه، وأحمد (٢٤/٦) رقم (٢٣٩٨٢)، والبخاري «المسند» (٢٧٥٨)، قال الهيثمي (٢٤٥/١٠): رواه الطبراني والبخاري بنحوه ورجاله وثقوا، إلا أن بقية مدلس، وإن كان ثقة.

قلت: قد صرح بالتحديث في رواية الإمام أحمد.

(٤) حديث حسن. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٤٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٥/١٠): وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ، أَغْدُو عَلَيْهِ يَهِنٌ وَأَرْوُحُ [يَهِنٌ]: أَخْذِهِ [المال] مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحْبَبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ». رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

(٥٤٩١) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَهْلُكَ مَنْ كَانَ قَبْلُكُمْ الدِّينَارُ وَالْدِّرْهَمُ، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ». رواه البزار بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(٥٤٩٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَظْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَأَظْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ» رواه أحمد بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

(٥٤٩٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ [بعدي] مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ<sup>(٤)</sup> مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا». رواه البخاري، ومسلم في حديث<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث ضعيف لانقطاعه، بين أبي سلمة وأبيه عبد الرحمن بن عوف، وانظر العليل للدارقطني (٢/٦٨٤) رقم (٥٦٣).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٥): وإسناده حسن، والبزار (٣٥٥٨).  
(٢) حديث صحيح لغيره، فيه يحيى بن المنذر، ضعيف.

أخرجه البزار (٣٦١٣) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٠٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٢٢): وفيه يحيى بن المنذر، وهو ضعيف، وقال في (١٠/٢٣٧): وإسناده جيد.

(٣) حديث منكر بهذا اللفظ. أخرجه أحمد (٢/١٧٣) رقم (٦٦١١) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٤٨٩)، والحديث تقدم برقم (٥٣٧٢).

(٤) لفظ البخاري ومسلم وغيرهما: «مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ»، وهذا لفظ أحمد في نسخة.

(٥) أخرجه البخاري (١٤٦٥)، ومسلم (١٠٥٢) [١٢٣] واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والنسائي (٥/٩٠) كلهم في الزكاة، وأحمد (٣/٢١) رقم (١١١٥٧)، وأبو يعلى =

(٥٤٩٤) وعن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأُولَيْنِ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفْطِ أَبِي يَه مِنْ قَلْعَةٍ [مِنْ] الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ، فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ، فَأَنْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ (١)، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ، وَأَقَرَّ عَيْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: [إِنِّي] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَأَنَا أَشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ. رواه أحمد بإسناد حسن، والبيزار، وأبو يعلى (٢).

«السَّفْطُ»: بسين مهملة وفاء مفتوحتين: هو شيء كالقُفَّةِ أو كالجوالق.

(٥٤٩٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ (٣) إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْنَا الضَّبْعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيْرُ ذَلِكَ أَخَوْفُ [لِي] عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمِّي لَا تَلْبَسُ (٤) الذَّلْهَبَ». رواه أحمد، والبيزار، ورواه أحمد رواية الصحيح (٥).

«الضَّبْعُ»: بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة: هي السنة المجدبة.

(٥٤٩٦) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٢٤٢)، وابن حبان (٣٢٢٥).

(١) لفظ رواية المسند: «لك».

(٢) حديث ضعيف، لضعف ابن لهيعة ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة.

أخرجه أحمد (١٦/١) رقم (٩٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيزار في مسنده (٣١١)، وعبد بن حميد (٤٤).

(٣) لفظ رواية أحمد: «يخطب».

(٤) لفظ رواية أحمد: «لا يتحلون».

(٥) حديث ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف.

أخرجه أحمد (١٥٢/٥) رقم (٢١٣٥٣) وهذا لفظه، والبيزار (٣٠٠٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٥): رواه أحمد والبيزار والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

«لَأَنَا لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمْ [قَدْ] ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبِرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءٌ خَصِرَةٌ». رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه راوٍ لم يسم، وبقيه رواه رواة الصحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٤٩٧) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا، تَمْضِي عَلَيَّ<sup>(٢)</sup> ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمَنْ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ<sup>(٤)</sup>» يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ»، الحديث. رواه البخاري واللفظ له، ومسلم<sup>(٥)</sup>.

(٥٤٩٨) وفي لفظ لمسلم قال: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ». قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَرَّ أَنْ قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا - مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث<sup>(٦)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٧٧٦)، والبزار (٣٦١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في الحلية (٩٣/١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٥/١٠): وفيه رجل لم يسم، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

(٢) في (ع)، (ط)، (ب): «عليه»، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية البخاري.

(٣) لفظ رواية البخاري: «ثم مشى».

(٤) لفظ رواية البخاري: «المُقْلُونَ».

(٥) أخرجه البخاري في الاستقراض (٢٣٨٨)، وفي الاستئذان (٦٢٦٨)، وفي الرقاق (٦٤٤٤) وهذا لفظه، وفي الأدب المفرد (٨٠٣)، ومسلم في الزكاة (٩٩١) [٣٢]، وأحمد (١٥٢/٥) رقم (٢١٣٤٧)، وابن حبان (١٩٥).

(٦) أخرجه مسلم في الزكاة (٩٩٠) [٣٠] وهذا لفظه.

(٥٤٩٩) ورواه ابن ماجه مختصراً: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ»<sup>(١)</sup>.

(٥٥٠٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلْكَ الْمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَكْفِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث. رواه أحمد، ورواته ثقات، وابن ماجه بنحوه<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٠١) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَخْفِي بِثَوْبِهِ. رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٠٢) ورواه ابن ماجه باختصار، وقال في أوله: «وَيَلُ لِّلْمُكْثِرِينَ»<sup>(٤)</sup>.

قال الحافظ: وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها.

(٥٥٠٣) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَشْعَثَ شَاخِبٍ مُشْمِرٍ، لَمْ يَضَعْ لَبَنَةً عَلَى

(١) حديث ضعيف بهذا التمام، فيه مرثد بن عبد الله الزماني، مجهول.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٠)، وابن حبان (٣٣٣١).

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٣٠٩/٢) رقم (٨٠٨٥) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤١٣١).

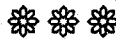
(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو إسحاق السبيعي، مدلس ولم يصرح بالسماع. أخرجه ابن حبان (٣٢١٧) وهذا لفظه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه عطية بن سعد العوفي، ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٢٩) وأحمد (٣١/٣) رقم (١١٢٥٩)، وأبو يعلى (١٠٨٣)، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



لَبَنَةٍ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ، رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ<sup>(١)</sup>. رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٠٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْاَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ ﷻ». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.



### فصل (٤)

(٥٥٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا<sup>(٥)</sup> حَتَّى قُبِضَ<sup>(٦)</sup>.

(٥٥٠٦) وفي رواية قال أبو حازم: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشِيرُ بِأَصْبَعِهِ مَرَارًا يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ

- (١) لفظ رواية الطبراني: «الجنة والنار».
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٤١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢٥٨/١٠): وفيه سليمان بن أبي كريمة، وهو ضعيف.
- (٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الحاكم (٣١٢/٤) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٨٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٢٧)، وابن عدي في الكامل (١١٨١٧) والسلفي في الطيوريات (٨٥٤)، وفي إسناده عمار بن زربي، متروك الحديث، لسان الميزان (٢٧١/٤)، قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف إلا به.
- (٤) زاد في مطبوعة الشيخ الألباني: فصل [في عيش السلف]. وهي زيادة لم أجدها في النسخ الخطية ولا المطبوعة، والله أعلم.
- (٥) قوله: تباعًا، ليس في لفظ رواية البخاري. وهو لفظ رواية جامع الأصول (٢٧٩٣).
- (٦) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٣٧٤) وهذا لفظه، ومسلم في الزهد (٢٩٧٦) [٣٢٢]، والترمذي في الزهد (٢٣٥٨).

حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٥٠٧) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُسْتَابَعَةَ وَأَهْلُهُ طَاوِيًا<sup>(٢)</sup> لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرَ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٠٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُسْتَابَعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(٥٥٠٩) وفي رواية لمسلم قالت: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

(٥٥١٠) وفي رواية للترمذي قال مسروق: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ، فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِلَّا بَكَيْتُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا، وَاللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٦) [٣٣] وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «بيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله»، بتقديم وتأخير.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٦٠) وهذا لفظه، وأحمد (٢٥٥/١) رقم (٢٣٠٣)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٧).

(٤) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤٢٣)، ومسلم في الزهد (٢٩٧٠) [٢٢] وهذا لفظه، والترمذي في الزهد (٢٣٥٧)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٦).

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٤) [٢٩] وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٥).

(٦) حديث منكر، فيه مجالد بن سعيد؛ ضعيف.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٦) وهذا لفظه، وفي الشماثل (١٤٨)، وأبو يعلى (٤٥٣٨)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٥).

(٥٥١١) وفي رواية للبيهقي قالت: مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ مَثْوَالِيَةٍ، وَلَوْ شِئْنَا لَشَبَعْنَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ (١).

(٥٥١٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: «هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». رواه أحمد (٢).

والطبراني، وزاد: فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَتْ: قُرْصُ خَبْزَتُهُ، فَلَمْ تَطْبُ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُكَ بِهِذِهِ الْكِسْرَةِ. فقال: فذكره، ورواهما ثقات (٣).

(٥٥١٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يوماً] بِطَعَامٍ سُخْنٍ فَأَكَلَ، فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا». رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والبيهقي بإسناد صحيح (٤).

(٥٥١٤) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَعْضُ حِيْطَانِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ الثَّمَرِ وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عُمَرَ!

(١) حديث منكر. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٤٠) ولفظه: قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لو شئنا أن نشبع شعبنا، ولكن محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يؤثر على نفسه.

(٢) حديث ضعيف، فيه محمد بن عبد الله الراسبي؛ ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٤/٥)، ووقع من رواية المسند، وتحرف عند أبي الشيخ إلى محمد بن سيرين. والله أعلم. أخرجه أحمد (٢١٣/٣) رقم (١٣٢٢٣) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٢)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٣٠).

(٣) حديث ضعيف. الإسناد السابق.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥٠) وهذا لفظه، والعقيلي في الضعفاء (٣٢٤/٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/١٠): رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي (٢٨٠/٧) من نفس الطريق الذي أخرجه ابن ماجه، قال البوصيري في الزوائد (٢٨٣/٣): هذا إسناد حسن، سويد بن سعيد؛ مختلف فيه.

مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ؟ قُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي ﷺ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يَخْبِتُونَ رِزْقَ سِتِّهِمْ، وَيَضَعُفُ الْيَقِينُ»، فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْنَا حَتَّى نَزَلْتُ: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَايٍمٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَتْرِ الدُّنْيَا، وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَتَرَ دُنْيَا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ ﷻ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْتِرُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا أَخْبَأُ رِزْقًا لِغَدٍ». رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب<sup>(١)</sup>.

(٥٥١٥) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبِعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا - أَوْ قَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا - فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ». رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وقال: حديث حسن<sup>(٢)</sup>.

(٥٥١٦) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَشْبِعْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ. رواه البزار بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

- (١) حديث ضعيف جدًا، فيه الجراح بن منهال؛ متروك الحديث. أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٧٩) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الجوع (٣٠٧)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٤٧١٤).
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٤٧م) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن، والحديث تقدم برقم (٥٤١٨).
- (٣) حديث صحيح لغيره. فيه يعقوب بن محمد بن عيسى، ضعيف، ونوفل بن إلياس، لا يعرف. أخرجه البزار (٣٦٨٤) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/١٠): رواه البزار وإسناده حسن.

(٥٥١٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَضْلِيَّةٌ فَدَعَوْهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ. رواه البخاري، والترمذي (١).

«مَضْلِيَّةٌ»: أي مشوية.

(٥٥١٨) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ سَبْعَتَيْنِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، رواه الطبراني (٢).

(٥٥١٩) وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ﷻ (٣).

(٥٥٢٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ يَنْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. رواه الطبراني بإسناد حسن (٤).

(٥٥٢١) وفي رواية له: مَا رُفِعَتْ مَائِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ قَطُّ (٥).

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤١٤) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٨). وعزاه المصنف للترمذي، وليس عنده، والذي في جامع الأصول (٢٧٩٣) أنه قد أخرج ثلاث روايات للبخاري ومسلم والترمذي، وعزا الثانية للترمذي، وهذه هي الرواية الثالثة وليست الثانية، والله أعلم.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٨٤٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِد (٣١٣/١٠): وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/رقم ٢٩١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِد (٣١٣/١٠): وفيه عمرو بن عبيد، تركوه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه الأحوص بن حكيم، ضعيف.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٦٧) وهذا لفظه. قال الهيثمي (٣١٣/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(٥) حديث صحيح لغيره. فيه محمد بن طلحة بن مُصْرَف، صدوق له أوهام.

ورواه ابن أبي الدنيا، إلا أنه قال: وَمَا رُفِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةٌ فَضْلًا حَتَّى قُبِضَ<sup>(١)</sup>.

(٥٥٢٢) وللترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة قال: مَا كَانَ يُفْضَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرُ الشَّعِيرِ<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٢٣) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا، فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ [وَأُمِّي] (٣)، مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرًا؟ قَالَ: «مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ». قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِبِلًا لَهُ، فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، فَجَمَعْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَحِبُّنِي يَا كَعْبُ؟» قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَعَادِينِهِ، وَإِنَّهُ سَيَصِيبُكَ بَلَاءٌ، فَأَعِدَّ لَهُ تَجَفَّافًا». قَالَ: فَقَفَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ؟» قَالُوا: مَرِيضٌ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَبَشِّرْ يَا كَعْبُ» فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَيْنَا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّيةُ عَلَى اللَّهِ ﷻ؟» قُلْتُ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا يَذْرِيكَ يَا أُمُّ كَعْبٍ؟! لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، أَوْ مَنَعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup>، ولا يحضرني الآن إسناذه، إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٩١) وهذا لفظه.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه جعفر بن عمر النهاوندي؛ مجهول.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٣).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٩) وهذا لفظه، وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وفي الشرائع (١٤٤)، وأحمد (٥/٢٦٠) رقم (٢٢٢٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦٨٠).

(٣) قوله: «وَأُمِّي»، سقط من (ع)، (ط)، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.

(٤) حديث حسن، فيه موسى بن وردان، صدوق ربما أخطأ.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧١٥٧) وهذا لفظه، والخطيب في التاريخ (٤/٢٧٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١١٠)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٣): رواه الطبراني

رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

(٥٥٢٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلِ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ.

وفي رواية: وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ. رواه البخاري (١).

(٥٥٢٥) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى جَعَلَ يُرَقِّعُ إِزَارَهُ بِالْأَدَمِ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَتَمَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ﷺ. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلًا (٢).

(٥٥٢٦) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفْقَى مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخُلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مُنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَيْنَا فَأَكْلَنَاهُ (٣). رواه البخاري (٤).

«النَّفْقَى»: هُوَ الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ الْحَوَارِي.

«ثَرَيْنَا»: بِنَاءٌ مِثْلَةٌ مِفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا مِثْنَةٌ تَحْتَ ثُمَّ نُونٌ: أَيُّ بِلَلْنَاهُ

وَعَجْنَاهُ.

في الأوسط، وإسناده جيد.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٠) وهذا لفظه في الرواية الأولى، (٦٤٥٧) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والترمذي في الزهد (٢٣٦٣).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤١٦) وهذا لفظه، والله أعلم.

(٣) قوله: «فأكلناه»، سقط من (ع) واستدرك من باقي الأصول.

(٤) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤١٣) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الجوع (٣٠)، والترمذي في الزهد (٢٣٦٤)، وأحمد (٣٣٢/٥) رقم (٢٢٨١٤)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٣٥)، وابن حبان (٦٣٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٧٩٦).

(٥٥٢٧) وَرَوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا غَزَبَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ تَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اغْجِيهِ». رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما (١).

(٥٥٢٨) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ. رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٢).

(٥٥٢٩) وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ [به] بَطْنَهُ. رواه مسلم، والترمذي (٣).

(٥٥٣٠) وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ عَنِ النُّعْمَانِ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ [به] (٤) بَطْنَهُ (٥).

- 
- (١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يعقوب بن حميد، مختلف فيه.  
أخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٣٣٣٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٧٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦٨/٢).
- (٢) حديث ضعيف جدًا، فيه سعيد بن مسرة، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.  
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٠٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/١٠): وفيه سعيد بن مسرة؛ وهو ضعيف.
- (٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٧)، والترمذي في الزهد (٢٣٧٢) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، وفي الشرائع (١٥٢)، وهناد في الزهد (٧٢٧)، وأحمد (٢٦٨/٤) رقم (١٨٣٥٧)، وابن حبان (٦٣٤٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٦٢).
- (٤) لفظ رواية مسلم وأحمد: «ما يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ»، وهذا لفظ جامع الأصول.
- (٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٥٠/١) =



«الدَّقْل»: بدال مهملة وقاف مفتوحتين: هو رديء التمر.

(٥٥٣١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ كَانَ لَيْمُرُ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَهْلَةُ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سَرَاجٌ، وَلَا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ، إِنْ وَجَدُوا زَيْنًا اذْهَبُوا بِهِ، وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا أَكَلُوهُ. رواه أبو يعلى، ورواه ثقات إلا عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وثق<sup>(١)</sup>.

(٥٥٣٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكْتُ وَقَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَتْ: فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَطَعْتُ. قَالَ: فَتَقُولُ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ: هَذَا عَلَى غَيْرِ مُصْبَاحٍ. رواه أحمد، ورواه رواية الصحيح<sup>(٢)</sup>.

والطبراني، وزاد: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى غَيْرِ مُصْبَاحٍ؟ قَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا دُهْنٌ مُصْبَاحٍ لَأَكَلْتَاهُ<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٣٣) وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلِي فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا. قَالَ: قُلْتُ: يَا خَالَهٗ، فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِخُ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّبَانِهَا، فَيَسْقِيْنَاهُ. رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

رقم (٣٥٣)، والبيزار (٢٣٧)، وأبو يعلى (١٨٣)، وجامع الأصول (٢٧٩٧).

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٦٤٧٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/١٠): وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو ضعيف، وقد وثقه دحيم، وبقية رجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٩٤/٦) رقم (٢٤٦٣١) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٢) وهذا لفظه.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٩)، ومسلم في الزهد (٢٩٧٣) [٢٨] وهذا لفظه، وأبو الشيخ

(٥٥٣٤) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَشْبِعُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ، فَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ. رواه ابن حبان في صحيحه (١).

(٥٥٣٥) وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا يَدَيْنَا (٢) عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ عَلَى بَطُونِنَا: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَجَرَيْنِ. رواه الترمذي (٣).

(٥٥٣٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا [مع أصحابه يحدثهم]، وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعَصَابَةٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعَصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَيَّ أُمِّي فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمْرَاتٍ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ. فذكر الحديث، رواه البخاري، ومسلم (٤).

(٥٥٣٧) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ [له] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا جَبْرِيلُ! وَالَّذِي

في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٥٨).

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٦٨٤)، وهذا لفظه، وأبو الشيخ (٨٦٩).

(٢) لفظ رواية الترمذي: «ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث ضعيف، فيه سيار بن حاتم؛ ضعيف.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٧١) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي الشرائع (٣٧١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٧)، وجامع الأصول (٢٨١١).

(٤) أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٧٨)، ومسلم في الأشربة (٢٠٤٠) [١٤٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَى لَالٍ مُحَمَّدٍ سَفَةً مِنْ دَقِيقٍ، وَلَا كَفٌّ مِنْ سَوِيْقٍ» فَلَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سَمِعَ هَذِهِ مِنَ السَّمَاءِ أَفْرَعْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَمَرَ إِسْرَافِيلُ، فَتَزَلَ إِلَيْكَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَكَ، فَأَتَاكَ إِسْرَافِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ مَا ذَكَرْتَ، فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُعْرِضَ عَلَيْكَ [إِنْ أَحْبَبْتَ] أَنْ أُسِيرَ مَعَكَ جِبَالُ تِهَامَةَ زُمُرْدًا وَيَاقُوتًا وَذَهَبًا وَفِضَّةً فَعَلْتُ، فَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ: «بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا» ثَلَاثًا. رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي في الزهد وغيره<sup>(١)</sup>.

(٥٥٣٨) ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرًا من حديث أبي هريرة، ولفظه قال: جَلَسَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: هَذَا الْمَلَكُ مَا نَزَلَ مِنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ أَمَ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: تَوَاضَعَ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا، بَلْ عَبْدًا رَسُولًا»<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٣٩) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرْسٍ أَبْلَقَ عَلَى<sup>(٣)</sup> قَطِيفَةٍ مِنْ سُنْدُسٍ». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

(٥٥٤٠) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٣٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في الزهد (٤٤٤)، قال الهيثمي (٣١٥/١٠): وفيه سعدان بن الوليد، ولم أعرفه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٦٣٦٥) وهذا لفظه، وأحمد (٢٣١/٢) رقم (٧١٦٠)، والبرز (٢٤٦٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٢٥)، وأبو يعلى (٦١٠٥).

(٣) لفظ الرواية عند الجميع: «عليه».

(٤) حديث ضعيف. فيه أبو الزبير المكي؛ مدلس ولم يصرح بالسماع. أخرجه ابن حبان (٦٣٦٤)، وأحمد (٣٢٧/٣) رقم (١٤٥١٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٧) واللفظ لهم جميعًا سواء.

فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: «شَرِبْتَيْنِ فِي شَرِبَةٍ، وَأَذْمِنُ فِي قَدَحٍ، لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، أَمَّا إِنِّي لَا أَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ،<sup>(١)</sup> أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ فُضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْتَوَاضِعُ لِلَّهِ، فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ افْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ الْمَوْتَ أَحَبَّهُ اللَّهُ». رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٤١) وَعَنْ سُلَمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالُوا: اضْغَبِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلُهُ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي لَا تَسْتَهْوِئُوا الْيَوْمَ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيرًا فَطَحْتُهُ وَتَسَفَّيْتُهُ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ خُبْزَةً، وَكَانَ أَذْمُهُ الرِّزِّ، وَتَنَزَّيْتُ عَلَيْهِ الْفُلْفُلَ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ هَذَا. رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٤٢) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُودِيْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُودَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ آتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِلَّيْلِ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُؤَارِيهِ إِنْطُ بِلَالٍ». رواه الترمذي، وابن حبان في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَارِبًا مِنْ مَكَّةَ، وَمَعَهُ بِلَالٌ إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُهُ تَحْتَ إِطْبِئِهِ، انْتَهَى.<sup>(٤)</sup>

- (١) زاد في (ع): «ولكن»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.
- (٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٩٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/١٠): وفيه نعيم بن مورع العنبري، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه غير واحد، وبقي رجاله ثقات. قلت: بل متروك.
- (٣) حديث ضعيف، فيه فضيل بن سليمان، ضعيف.
- (٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥٩/٢٤)، والترمذي في الشمائل (١٧٨).
- (٤) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٧٢) وهذا لفظه، وفي الشمائل (٣٧٥)، وابن حبان (٦٥٦٠)، وأحمد (١٢٠/٣) رقم (١٢٢١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٣٢)، وابن ماجه في المقدمة (١٥١)، وأبو نعيم في الحلية (١٥٠/١).

(٥٥٤٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَنْظَلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٥٤٤) والطبراني ولفظه قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ كَانَتْهَا بَيْتُ حَمَامٍ، وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَرْتُ وَقَصُرُ يَطْوُونَ عَلَى الْخَزِّ وَالْدِّيَاجِ وَالْحَرِيرِ، وَأَنْتَ نَائِمٌ عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِكَ؟ قَالَ: «فَلَا تَبْكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ وَمَا أَنَا وَالِدُنْيَا، وَمَا مِثْلِي وَمِثْلُ الدُّنْيَا، إِلَّا كَمِثْلِ رَاكِبٍ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ سَارَ وَتَرَكَهَا». ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطبراني<sup>(٢)</sup>.

قوله: «كَانَتْهَا بَيْتُ حَمَامٍ»: هو بتشديد الميم، ومعناه أن فيها من الحرِّ والكربِ كما في بيت الحمام.

(٥٥٤٥) وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْتَرُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا مِثْلِي وَمِثْلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَنْظَلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً [مِنْ نَهَارٍ] ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٧٧) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤١٠٩)، وأحمد (٣٩١/١) رقم (٣٧٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٢/٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٥٥).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢٧) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٥٤). قال الهيثمي (٣٢٦/١٠): وفيه عُبيد الله بن سعيد، قائد الأعمش، وقد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٠١/١) رقم (٢٧٤٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة

(٥٥٤٦) وعنه رَوَّاهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ<sup>(١)</sup>، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرِ نَحْوِ الصَّاعِ، وَقَرِظٍ فِي نَاحِيَةِ فِي الْعُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَأَبْتَدَرْتُ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا لِي لَا أَبْكِي! وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِرَازِنُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى، وَذَلِكَ كِسْرَى وَقِصْرٌ فِي الثَّمَارِ وَالْإِنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِرَازِنُكَ. قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» [قلت: بلى] رواه ابن ماجه بإسناد صحيح<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٤٧) والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ولفظه: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصْفَةٍ إِنْ بَعْضُهُ لَعَلَى الثَّرَابِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مَحْشُوءَةٌ لَيْفًا، وَإِنْ فَوْقَ رَأْسِهِ لِإِهَابٍ عَطْنٍ، وَفِي نَاحِيَةِ الْمَشْرُبَةِ قَرِظٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ [وخبرته من خلقه] وَكِسْرَى وَقِصْرٌ عَلَى سُرُرِ الذَّهَبِ وَفُرُشِ الدِّيَبَاجِ وَالْحَرِيرِ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! إِنَّ أَوْلَيْكَ عُجِّلْتُ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشَيْكَةُ الْإِنْقِطَاعِ، وَإِنَّا قَوْمٌ أُخِّرَتْ لَنَا

منه، وابن حبان (٦٣٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٨٩٨)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٩٨)، والحاكم (٣٠٩/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٢/٣).

- (١) لفظ رواية ابن ماجه: «إزار».
- (٢) أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. ومسلم في الطلاق (١٤٧٩).

قال في صحيح الترغيب: حديث حسن، وقال في الحاشية: فيه تقصير ووهم، فإن الحديث في صحيح مسلم في آخر الحديث الطويل في إيلائه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واعتزاله نسائه، فلا وجه لاستدراك الحاكم عليه، ولا لعدم عزوه إليه. اهـ.

قلت: فلماذا حسنت الحديث ولم تصححه؟!

طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا»<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس أن عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ<sup>(٢)</sup>.

« الْمَشْرُوبَةُ: بفتح الميم والراء، وبضم الراء أيضًا: هي الغرفة.

» وَشَبَكَةُ الْإِنْقِطَاعِ: أي سريعة الانقطاع.

(٥٥٤٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيرٌ مَرْمَلٌ<sup>(٣)</sup> بِالْبَرْدِيِّ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ قَدْ خَشُونَاهُ بِالْبَرْدِيِّ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا اسْتَوَى جَالِسًا، فَتَنَظَّرَا فَإِذَا أَثَرُ السَّرِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [وَبَكِيًا]: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ فِرَاشِكَ وَسَرِيرِكَ، وَهَذَا كِسْرَى وَقَيْصَرٌ عَلَى فِرَاشِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيَبَاجِ؟ فَقَالَ: «لَا تَقُولَا هَذَا، فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِي النَّارِ، وَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيرِي هَذَا عَاقِبَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ». رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ رِوَايَةِ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup>.

(٥٥٤٩) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا خَشْوُهُ لَيْفٌ<sup>(٥)</sup>.

- (١) أخرجه الحاكم (١٠٤/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٢) حديث صحيح لغيره، فيه مبارك بن فضالة، صدوق يدلّس ويسوي.
- أخرجه ابن حبان (٦٣٦٢)، وأحمد (١٤٠/٣) رقم (١٢٤١٧)، والبخاري في الأدب (١١٦٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢٣).
- (٣) لفظ رواية ابن حبان: «مشبك».
- (٤) حديث ضعيف، فيه الماضي بن محمد، قال ابن عدي: ضعيف.
- أخرجه ابن حبان (٧٠٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٥) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٦)، ومسلم في اللباس (٢٠٨٢) [٣٨] وهذا لفظه، والتِّرْمِذِيُّ

(٥٥٥٠) وفي رواية: كَانَ وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمِ حَشْوُهُ لَيْفٌ. رواه البخاري، ومسلم وغيرهما<sup>(١)</sup>.

(٥٥٥١) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَأْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطِيفَةٌ مَثْنِيَّةٌ [فَانْطَلَقْتُ]، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِفِرَاشِ حَشْوُهُ الصُّوفُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَأَنَّهُ الْأَنْصَارِيَّةُ دَخَلَتْ [عَلَيَّ] فَرَأْتُ فِرَاشَكَ فَذَهَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِهِذَا، فَقَالَ: «رُذِيهِ يَا عَائِشَةُ، فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرِي اللَّهُ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلب عن مجالد بن سعيد<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٥٢) ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمَسَسْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ خَشِنٌ، وَإِذَا دَاخِلُهُ بَرْدِيٌّ أَوْ لَيْفٌ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ عِنْدِي فِرَاشًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَآلَيْنَ. فذكره أطول منه<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٥٣) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ، وَقَالَ: أَكَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشْعًا وَلَبَسَ حِلْسًا<sup>(٤)</sup> خَشِنًا. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشْعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ.

في اللباس (١٧٦١)، وأحمد (٤٨/٦) رقم (٢٤٢٠٩)، وأبو داود في اللباس (٤١٤٦)، وابن ماجه في الزهد (٤١٥١).

(١) أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٨٢) [٣٧] ولفظه: «كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمِ حَشْوُهَا لَيْفٌ». قال النووي في الشرح: وفي نسخة: «وساد».

(٢) حديث حسن لغيره، فيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٤٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي دلائل النبوة (٣٤٥/١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤٧٥).

(٣) حديث حسن لغيره. لم أجده فيما لدي من مصادر، والله أعلم.

(٤) قوله: «حِلْسًا»، ليس في لفظ رواية ابن ماجه ولا غيره.



مِنْ مَاءٍ. رواه ابن ماجه، والحاكم<sup>(١)</sup> كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير وهو مجهول<sup>(٢)</sup>، عن نوح بن ذكوان، وهو وإ<sup>(٣)</sup>، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وعنده (خشناً) موضعُ (بشعاً).

(٥٥٥٤) وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ. رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، ولم يقل: مرحل<sup>(٤)</sup>.

«المِرْطُ»: بكسر الميم وإسكان الراء: هو كِسَاءٌ من صوفٍ أو خَزٌّ يُؤْتَرَرُ به.

«والمرحَّل»: بتشديد الحاء المهملة مفتوحة: هو الذي فيه صُورُ الرِّحال.

(٥٥٥٥) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلْبَدًّا وَإِزَارًا غَلِيظًا قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٨) وهذا لفظه، والحاكم (٣٢٦/٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٥٠/٣٠) قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: لم يصح، نوح وإ، ويوسف مجهول. وقال البوصيري في الزوائد (٩٤/٣): هذا إسناد ضعيف، نوح بن ذكوان متفق على ضعفه. والحديث تقدم في اللباس برقم (٣٥٤٥).

(٢) يوسف بن أبي كثير؛ مجهول، تهذيب الكمال (٤٥١/٣٢).

(٣) نوح بن ذكوان البصري، قال أبو حاتم: ليس بشيء، مجهول، الجرح والتعديل (٨/ترجمة ٢٢١٤)، وتهذيب الكمال (٤٨/٣٠).

(٤) أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٨١)، وأبو داود في اللباس (٤٠٣٢). وهذا لفظه، والترمذي في الاستئذان (٢٨١٣)، وأحمد (١٦٢/٦) رقم (٢٥٢٩٥).

(٥) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٠٨) ولفظه: عن أبي بردة قال: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلْبَدًّا، وَقَالَتْ: فِي هَذَا نُزِعَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفي اللباس (٥٨١٨)، ومسلم (٢٠٨٠) [٣٤]، وأبو داود (٤٠٣٦) ولفظهما: عن أبي بردة قال: دخلت على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءٌ مِنَ التِّي يَسْمُونَهَا الْمَلْبَدَةَ،

قوله: « مُلَبَّدًا »: أي مُرَقَّعًا، وقد لَبَدَت الثوب بالتخفيف، ولبدته بالتشديد، يقال للرقعة التي يرقع بها صدر القميص: اللبدة، والرقعة التي يرقع بها قُب القميص: القبيلة.

(٥٥٥٦) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَنَعْتُ سُفْرَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا يَرْبِطُهُمَا<sup>(١)</sup> بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ شَيْئًا أَرْبُطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي؟ قَالَ: فَشَقِيهِ بِاثْنَيْنِ وَارْبُطِي بِوَاحِدِ السَّقَاءِ، وَبِوَاحِدِ السُّفْرَةِ<sup>(٢)</sup>، فَفَعَلْتُ، فَلِلذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ. رواه البخاري<sup>(٣)</sup>.

«النِّطَاق»: بكسر النون: شيء تُشَدُّ به المرأة وَسَطُهَا لِيَرْفَعَ بِهِ ثَوْبَهَا عَنِ الْأَرْضِ عِنْدَ قَضَاءِ الْأَشْغَالِ.

(٥٥٥٧) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ لَهَا عَلَيْهَا دِرْعٌ ثَمَنُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ، فَقَالَتْ: ازْفَعْ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تَزْهُو عَلَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ<sup>(٤)</sup>، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُمْ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقَيِّنُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلْتُ إِلَيْيَ تَسْتَعِيرُهُ. رواه البخاري<sup>(٥)</sup>.

فأقسمت بالله أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ. وهذا أقرب الألفاظ إلى رواية الكتاب، والترمذي (١٧٣٣)، وابن ماجه (٣٥٥١) كلهم في اللباس، وأحمد (٣٢/٦) رقم (٢٤٠٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٦٦)، وجامع الأصول (٨٣٤٩) وهذا لفظه بتمامه منسوبا إلى البخاري ومسلم وأبي داود. والله أعلم. والحديث تقدم برقم (٣٥٤٣).

- (١) لفظ رواية البخاري: «فلم نجد لسفرتي ولا لسقائتي ما يربطها به».
- (٢) لفظ رواية البخاري: «فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء، وبآخر السفرة».
- (٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٧٩) وهذا لفظه.
- (٤) لفظ رواية البخاري: عن عبد الواحد بن أيمن، حدثني أبي قال: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ قَطِرُ ثَمَنُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ، فَقَالَتْ: ارفَعْ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ، والباقي سواء.
- (٥) أخرجه البخاري في الهبة (٢٦٢٨).

(٥٥٥٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ<sup>(١)</sup> يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا سَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ<sup>(٢)</sup> لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي. رواه البخاري، ومسلم، والترمذي<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٥٩) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ<sup>(٤)</sup> دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا<sup>(٥)</sup> إِلَّا بَغْلَتُهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لَابْنِ السَّيْلِ صَدَقَةً. رواه البخاري<sup>(٦)</sup>.

(٥٥٦٠) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْهَدُ فِيهَا، وَاللَّهِ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ<sup>(٧)</sup>. قَالَ: فَقَالَ [لَهُ] بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْلِفُ. رواه أحمد ورواته رواة الصحيح<sup>(٨)</sup>.

(٥٥٦١) والحاكم إلا أنه قال: مَا مَرَّ بِهِ ثَلَاثٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ

(١) لفظ رواية البخاري: «وما في بيتي من شيء يأكله». ولفظ مسلم: «وما في رفي من شيء يأكله»، وهذا لفظ جامع الأصول (٢٨٠٢) منسوبا إلى البخاري ومسلم.

(٢) في (ع)، (ط)، (ب): رقي، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية البخاري ومسلم.

(٣) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣٠٩٧)، ومسلم في الزهد (٢٩٧٣) [٢٧] واللفظ لهما سواء، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٦٧)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٥)، وابن حبان (٦٤١٥).

(٤) قوله: «عند موته»، ليس في لفظ رواية البخاري، ولا جامع الأصول.

(٥) قوله: «شيئا»، ليس في لفظ رواية البخاري، وهو لفظ جامع الأصول (٧٤٤٢).

(٦) أخرجه البخاري في المغازي (٤٤٦١) وهذا لفظه، والنسائي (٢٢٩/٦).

(٧) لفظ رواية أحمد: «أكثر مما له».

(٨) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٠٤/٤) رقم (١٧٨١٧)، وهذا لفظه.

الَّذِي لَهُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا<sup>(١)</sup>.

(٥٥٦٢) ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً: [أَيُّهَا النَّاسُ]: كَانَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَضْبَحْتُمْ أَرْغَبَ النَّاسِ فِيهَا<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٦٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ<sup>(٣)</sup> صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. رواه البخاري، ومسلم، والترمذي<sup>(٤)</sup>.

(٥٥٦٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَا: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُخْرِجَنِي<sup>(٥)</sup> الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قُومُوا» فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَوْا<sup>(٦)</sup> رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا [مِنْ] الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، فَاَنْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِدْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرَطَبٌ، وَقَالَ: كُلُوا [مِنْ هَذِهِ]، وَأَخَذَ الْمُدِيَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ»، فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ

(١) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣١٥/٤) وهذا لفظه، والبيهقي في الشعب (١٠٥١٩).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٦٣٧٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) لفظ رواية البخاري: «بِثَلَاثِينَ».

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩١٦) وهذا لفظه، ومسلم في المساقاة (١٦٠٣)، والنسائي (٢٨٨/٧). وعزه للترمذي، وليس عنده، ولم يعزه للنسائي.

وأخرجه الترمذي (١٢١٤)، وأحمد (٢٣٦/١)، وابن ماجه (٢٤٣٩)، والنسائي (٣٠٣/٧)، والطبراني في الكبير (١١٧٩٧)، من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) في (ع)، (ط)، (ب): «أُخْرِجَنِي» وما أثبتته من (ق) يوافق رواية مسلم.

(٦) لفظ رواية مسلم وجامع الأصول: «فَاتَى».

وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ]». رواه مالك بلاغا باختصار، ومسلم واللفظ له، والترمذي بزيادة (١).

والأنصاري المُبهم: هو أبو الهيثم بن التيهاني بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها، كذا جاء مصرحاً به في الموطأ والترمذي، وفي مسندي البزار وأبي يعلى، ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم، وكذا في المعجم أيضاً من حديث ابن عمر.

وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم، وجاء في معجمي الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب. والله أعلم، وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل.

«العِدْق»: هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنؤ، وأما بفتح العين فهو النخلة.

(٥٥٦٥) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ وَعَسَل، فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ بَكَى وَانْتَحَبَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ بِهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ قُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا الْبُكَاءِ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَلَا أَرَى شَيْئًا (٢)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ، وَلَا أَرَى شَيْئًا قَالَ: «الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ لَسْتَ بِمُدْرِكِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ (٢)

(١) أخرجه مالك (٢٦٩٣)، ومسلم في الأطعمة (٢٠٣٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه،

والترمذي في الزهد (٢٣٦٩)، وجامع الأصول (٢٨٠٦).

(٢) قوله: «شَيْئًا»، «ذلك». ليس في لفظ رواية البزار.

عَلَيَّ، وَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفْتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحِقْتَنِي الدُّنْيَا. رواه ابن أبي الدنيا والبرّار، ورواته ثقات إلا عبد الواحد بن زيد، وقد قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، وهو هنا كذلك<sup>(١)</sup>.

(٥٥٦٦) وعن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: اسْتَسْقَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجِيءَ بِمَاءٍ قَدْ شِيبَ بِعَسَلٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَطَيِّبٌ لِكُنْيِ أَسْمَعُ اللَّهُ ﷻ نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الاحقاف: ٢٠]، فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرِبْهُ. ذكره رزين، ولم أره<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٦٧) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّرْهَمُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِ لَأَهْلِي لَحْمًا فَرَمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَكُلُّ مَا اشْتَهَيْتُمْ اشْتَرَيْتُمْ، مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِابْنِ عَمِّهِ وَجَارِهِ، أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾، رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر، وهو واهٍ، وأراه صحيحه مع هذا<sup>(٣)</sup>.

ورواه مالك عن يحيى بن سعيد: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ، وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي التَّرْهِيْبِ مِنَ الشَّيْبِ.

قوله: «فَرَمُوا إِلَيْهِ»: أَيِ اشْتَدَّتْ شَهَوَاتُهُمْ لَهُ، وَالْقَرَمُ: شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِللَّحْمِ حَتَّى لَا

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١١)، والبرّار (٣٦١٨) وهذا لفظه، والحاكم (٣٠٩/٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٤/٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥١٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٤/١٠): وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد، وهو ضعيف عند الجمهور.

(٢) حديث منكر. أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٢٧٨٨) وهذا لفظه، وعزاه إلى رزين.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤٥٥/٢) وهذا لفظه، شاهدًا للحديث قبله، وقال الذهبي: القاسم واهٍ.

يُصْبِرُ عَنْهُ (١).

(٥٥٦٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَوْمِيذُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرْقَاعٌ ثَلَاثُ لَبَدٍ بَعْضُهَا عَلَى (٢) بَعْضٍ. رواه مالك (٣).

(٥٥٦٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدْنِيٌّ غَلِيظٌ ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرِيطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرَبَ اللَّحْمَ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ. رواه الطبراني بإسناد حسن، وتقدم في اللباس مع شرح غريبه (٤).

(٥٥٧٠) وعن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا (٥) مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرَوَةٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ (٦)، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَحْنُ يَوْمِيذُ خَيْرٍ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمَوْتَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمِيذُ». رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً، ولم يُسمِ فيهما الراوي

(١) النهاية في غريب الحديث (٤٩/٤) (قرم).

(٢) لفظ رواية مالك: «فوق بعض»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨٢)، وجامع الأصول (٢٨١٤). والحديث تقدم برقم (٣٥٥٩).

(٤) حديث صحيح لغيره، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٢) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦٠/١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٨/١٥٠). والحديث تقدم برقم (٣٥٦٢).

(٥) قوله: «علينا» ليس في لفظ رواية الترمذي.

(٦) لفظ رواية الترمذي: «من النعمة».

عن علي، وقال: حديث حسن غريب<sup>(١)</sup>.

(٥٥٧٠م) ورواه أبو يعلى ولم يُسمه أيضًا، ولفظه: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ سَائِيَةٍ [جائعا]، وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَذْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ أَكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ لَبَلَّغْنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِيٍّ فِي حَائِطٍ، فَاطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثَغْرَةٍ جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِي؟ هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، افْتَحْ لِي الْحَائِطَ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَنُعْطِيَنِي تَمْرَةً حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْفُوعَةٍ بِفَرَوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمَ غَلَامٍ بِمَكَّةَ، وَأَرْفَهُهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غُدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحٌ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرْتُمٌ يُبَوِّتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟» قُلْنَا: بَلَى نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ: «بَلَى أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٧١) وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنَتَايَ؟» - يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا -، قَالَتْ: أَصْبَحْنَا، وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَاتِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَذْهَبُ بِهِمَا، فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ<sup>(٣)</sup> أَنْ يَبْكِيَا عَلَيَّ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانٍ

(١) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٧٣)، (٢٤٧٦) وهذا لفظه. والحديث تقدم في اللباس برقم (٣٦٥٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٥٠٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحديث تقدم برقم (٣٥٥٦).

(٣) في هامش (ق): «أخاف»، وكتب فوقها (خ) أي في نسخة.



الْيَهُودِيَّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ<sup>(١)</sup>، بَيْنَ أُيْدَيْهِمَا فَضَلَّ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ! أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ [عليهما] الْحَرُّ؟» قَالَ [علي]: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ فَلَوْ جَلَسْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضَلَّ تَمْرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اجْتَمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضَلَّ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي خِرْقَةٍ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَحَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا، وَعَلِيٌّ الْآخَرَ حَتَّى أَقْلَبَهُمَا. رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٧٢) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>، حَشُونَا الْفِرَاشَ، يَغْنِي مِنَ اللَّيْفِ، وَأُوتِينَا بِتَمْرٍ وَرَيْتِ فَأَكَلْنَا<sup>(٥)</sup>، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً عَرِسِهَا إِهَابٌ كَبِشٍ. رواه البزار<sup>(٥)</sup>.

«الإهاب»: الجلد، وقيل: غير المدبوغ.

(٥٥٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلٍ - قَالَ عَطَاءٌ: مَا الْخَمِيلُ؟ قَالَ: قُطِيفَةٌ - وَوِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِذْخِرٌ، وَقِرْبَةٌ، كَأَنَّا يَفْتَرِشَانِ الْخَمِيلَ وَيَلْتَحِفَانِ بِنُصْفِهِ.

(١) في هامش (ق): «مشربة».

(٢) لفظ رواية المعجم والمجمع: «صرت».

(٣) حديث ضعيف، فيه عون بن محمد، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٩/٧)، وأمه مجهولة. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/رقم ١٠٤٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/١٠): وإسناده حسن.

(٤) لفظ رواية المعجم والمجمع: «كان أحسن منه حبسا - حسنا -»، وهما لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيتا - زبيبا - وتمرا، فأكلنا.

(٥) حديث ضعيف جدا. أخرجه البزار (١٤٠٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٢٠٩/٩): وفيه عبد الله بن ميمون القداح، وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٤١)، وقال الهيثمي (٥٠/٤): وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثق.

رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب (١).

(٥٥٧٣م) ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء بن السائب أيضًا عن أبيه عن علي بن ربيعة عن قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميلة ووسادة أدم حشوها ليف (٢).

(٥٥٧٤) وعن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال: كانت منّا امرأة تجعل [على أربعا] في مزرعة لها سلقا، فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعلها في قدر، ثم تجعل [عليه] قبضة من شعير تطحنه، فتكون أصول السلق عرقه، قال سهل: كنا ننصرف إليها من صلاة الجمعة فنسلم [عليها] فتقرب ذلك الطعام إلينا [فلنعقه]، فكاننا نتمنى يوم الجمعة إطعامها ذلك.

وفي رواية: ليس فيها شحم ولا ودك، وكنا نفرح بيوم الجمعة. رواه البخاري (٣).

(٥٥٧٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: والذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليسبني (٤) فمر فلم يفعل، ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليسبني (٣)، ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأيته، وعرف ما في وجهي وما في نفسي، ثم قال: «يا أبا هريرة»، قلت: لبيك يا رسول الله قال: «الحق»

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني (١٤٤٦٣)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/٩): وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٦٩٤٧) وهذا لفظه، وأحمد (٨٤/١) رقم (٦٤٣)، والنسائي في النكاح (١٣٥/٦).

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٩٣٨) وهذا لفظه في الرواية الأولى، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الحرث والمزارعة (٢٣٤٩) وهذا لفظه في الرواية الثانية.

(٤) لفظ رواية البخاري: «ليسبني» في الموضعين، وهذا لفظه الباقي.

وَمَضَى فَأَتْبَعْتُهُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟»  
قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ - أَوْ فُلَانَةٌ - قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي». قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ عِنِّي ذَلِكَ فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَنْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُدٌّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا وَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ (فَنَظَرَ إِلَيَّ) فَتَبَسَّمَ فَقَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ!» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَقِيتُ أَنَا وَأَنْتُ؟» قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ» حَتَّى قُلْتُ: لَا وَاللَّيْلِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَجِدُ مَسْلَكًا، قَالَ: «فَارِنِي»، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا<sup>(١)</sup>.

(٥٥٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرُ أَبَوِي هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَبَعِ<sup>(٢)</sup> بَطْنِي حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ،

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٢) وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (١٥/٣)، وأحمد (٥١٥/٢) رقم (١٠٦٧٩)، والترمذي (٢٤٧٧)، والفریابی في دلائل النبوة (١٦)، وابن حبان (٦٥٣٥).

(٢) لفظ رواية البخاري: «شبع»، وقال في الشرح: في رواية الكشميهني: «شبع». وهذا لفظه في الرواية الأخرى.

وَلَا أَلْبَسَ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَضَبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِيَ لِكَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَتَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا. رواه البخاري (١).

(٥٥٧٧) والترمذي، ولفظه: قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَقُولُ لِمَنْ رَأَيْهِ يَا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا، فَإِذَا أَطْعَمْتَنَا أَجَابَنِي. وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ (٢).

(٥٥٧٨) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَنَمَخَطُ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: بَخِ بَخِ يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُ فِيمَا بَيْنَ مَنَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ [وَمَا بِي جُنُونٌ]، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ. رواه البخاري، والترمذي وصححه (٣).

«المِشْق»: بكسر الميم: المغرة، وثوب ممشق: مصبوغ بها.

(٥٥٧٩) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَةِ، حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٠٨) وهذا لفظه، وفي الأطلعة (٥٤٣٢).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧٦٦) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث غريب.

(٣) أخرجه البخاري في الاعتصام (٧٣٢٤)، والترمذي في الزهد (٢٣٦٧) وهذا لفظه، وقال:

حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً». رواه الترمذي، وقال: حديث صحيح، وابن حبان في صحيحه (١).

«الْخَصَاصَةُ»: بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين: هي الفاقة والجوع.

(٥٥٨٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أُطْعَمَ [فيها طعاماً]، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَّةَ فَجَعَلْتُ أَسْقُطُ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّانِ يَقُولُونَ (٢): جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنَادِيهِمْ وَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمْ الْمَجَانِينُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَّةِ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقُصْعَتَيْنِ (٣) مِنْ تَرِيدٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوُلُ كَيْ يَدْعُونِي حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ، وَلَيْسَ فِي الْقُصْعَةِ إِلَّا شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقُصْعَةِ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَتْ لُقْمَةً، فَوَضَعَهُ (٤) عَلَى أَصَابِعِهِ فَقَالَ لِي: «كُلْ بِسْمِ اللَّهِ»، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ أَكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ. رواه ابن حبان في صحيحه (٥).

(٥٥٨١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا نِيَابٌ إِلَّا الْأَبْرَادُ الْخَشِينَةُ (٦) وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الْإِيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَى أَخْمَصِ بَطْنِهِ، ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ لِيُقِيمَ صُلْبَهُ. رواه أحمد، ورواته

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٦٨) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (١٨/٦) رقم (٢٣٩٣٨)، وابن حبان (٧٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/رقم ٧٩٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٧/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣١٦).

(٢) لفظ ابن حبان: «ينادون».

(٣) لفظ ابن حبان: «بقصعة».

(٤) لفظ ابن حبان: «فوضعه».

(٥) حديث ضعيف، فيه حيان بن بسطام الهذلي؛ مجهول.

أخرجه ابن حبان (٦٥٣٣) وهذا لفظه.

(٦) لفظ رواية أحمد: «إلا البراد المتفتقة».

رواة الصحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٥٨٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجُوعِ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقُصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ». رواه البزار بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٨٣) وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقِينَا أَنَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ عَنْ مَلَةِ لَهُمْ، فَوَقَعْنَا فِيهَا، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ذَلِكَ الْخُبْزَ جَعَلَ أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ هَلْ سَمِنَ؟. رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح<sup>(٣)</sup>.

«أَجْهَضْنَاهُمْ»: أي أزلناهم عنها وأعجلناهم.

(٥٥٨٤) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَتَلَقِيَ عَيْرًا لِقُرَيْشٍ<sup>(٤)</sup> وَرَوَدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمَرٍ لَمْ يَجِدْ<sup>(٥)</sup> لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالُوا: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ

(١) حديث صحيح موقوف. أخرجه أحمد (٣٢٤/٢) رقم (٨٣٠١) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٣٦٧٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٦٥٧): وإسناده جيد، والحديث تقدم في الطعام برقم (٣٦٥٧).

(٣) حديث ضعيف، فيه الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع. أخرجه الطبراني، وهذا لفظه، كما في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٢٣/١٠) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، والبيهقي (٦٠/٩).

(٤) في الأصول: «نلتقي عير قريش»، والتصحيح من مسلم.

(٥) في الأصول: «نجد»، والتصحيح من مسلم.

بِعَصِيَّتَا الْخَبَطِ ثُمَّ بَبْلَهُ فَنَأْكُلُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٥٨٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ، قَالَ: فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةً. رواه ابن ماجه بإسناد صحيح<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٨٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَيَأْخُذُ الْجِلْدَةَ فَيَشْوِيهَا فَيَأْكُلُهَا، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا أَخَذَ حَجَرًا فَشَدَّ صَلْبَهُ. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٨٧) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: [وَاللَّهِ] إِنِّي لِأَوَّلِ [رَجُلٍ مِنْ] الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ [نَأْكُلُهُ] إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا السَّمُرُ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضْعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ<sup>(٤)</sup>. رواه البخاري ومسلم<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الصيد (١٩٣٥) وهذا لفظه، وأبو داود في الأطعمة (٣٨٤٠)، وأحمد (٣١١/٣) رقم (١٤٣٣٨).

في حاشية صحيح الترغيب قال الشيخ الألباني، بعد وضع قوله: «صحيح لغيره» أمام الحديث: غمزته الناجي بأنه من رواية أبي الزبير عن جابر، يشير إلى أن أبا الزبير مدلس، وفاته أنه صرح بالتحديث في رواية صحيحة لأحمد (٣١١/٣)، والبيهقي (٢٥١/٩)، فكان ينبغي للمؤلف أن يعزوه إلى أحدهما على الأقل. اهـ.

قلت: فاتكما - رحمكما الله - أن الإمام مسلم إنما أخرج في صحيحه لأبي الزبير ما صرح من حديثه عن جابر، صرح أبو الزبير بالتحديث أم لم يصرح، والله أعلم.

(٢) حديث إسناده صحيح، ومثته شاذ بهذا اللفظ، والمحفوظ: «سبع تمرات لكل إنسان».

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٧) وهذا لفظه.

(٣) حديث حسن. أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (٦١) وهذا لفظه، وأحمد في الزهد (١٧٩٥).

(٤) قوله: «ماله خلط»، ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية البخاري.

(٥) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٢٨)، ومسلم في الزهد (٢٩٦٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرْمِذِيُّ في الزهد (٢٣٦٥)، وابن ماجه في المقدمة (١٣١)، والنَّسَائِيُّ

«الْحُبْلَةُ»: بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة.

«وَالسَّمُرُ»: بفتح السين المهملة وضم الميم: كلاهما من شجر البادية.

(٥٥٨٨) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِضُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَاءً، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا، وَإِنْكُمْ مُتَقَلُّونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُ تَكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرٍ<sup>(١)</sup> جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللَّهُ لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الرُّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَسَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّرَزْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّرَزَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِضِرٍّ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا<sup>(٢)</sup>. [وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتُخْبَرُونَ وَتُجَرَّبُونَ الْأُمَرَاءُ بَعْدَنَا]. رواه مسلم وغيره<sup>(٣)</sup>.

في الكبرى (٨٢١٨)، وأحمد (١٨١/١) رقم (١٥٦٦).

(١) لفظ رواية مسلم: «شفة جهنم».

(٢) قال في حاشية صحيح الترغيب: زيادة من مسلم وأحمد، ولم يتنبه لها ولا للتصحيح المذكور المغفلون الثلاثة. اهـ.

قلت: رحم الله الشيخ فهذا أثر موقوف، أخرج منه الإمام المنذري شاهد الباب وهي حالة الصحابة من الزهد والتقشف في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والله أعلم.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن ماجه في الزهد (٤١٥٦)، وأحمد (١٧٤/٤) رقم (١٧٥٧٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٣٠١)، وابن حبان (٧١٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٢٨٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٢٧).



«أذنت»: بمد الألف: أي أعلمت.

«بضمم»: هو بضم الصاد وإسكان الراء: بانقطاع وفناء.

«حداء»: هو بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدودًا، يعني سريعة.

«والصُّبابة»: بضم الصاد: هي البقية اليسيرة من الشيء.

«يتصائبها»: بتشديد الموحدة قبل الهاء: أي يجمعها.

«والكَظِيط»: بفتح الكاف وظاءين معجمتين: هو الكثير الممتلئ.

(٥٥٨٩) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْ رَأَيْنَا وَنَحْنُ<sup>(١)</sup> مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَسِبْتُ أَنَّمَا رِيحُنَا [ريح] الضَّأْنُ، إِنَّمَا لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواية الصحيح<sup>(٢)</sup>، وهو في الترمذي وغيره دون قوله: إِنَّمَا لِبَاسُنَا إِلَى آخِرِهِ. وتقدم في اللباس<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٩٠) وَعَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ<sup>(٤)</sup> قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكْفِيهِ بِهِ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ أُيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدُبُهَا.

(١) قوله: «نحن»، ليس في لفظ رواية الطبراني.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٤٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) حديث صحيح، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢٤٧٩)، وأبو داود في اللباس (٤٠٣٣)، وابن ماجه في اللباس (٣٥٦٢)، وأحمد (٤٠٧/٤) رقم (١٩٦٥٢). والحديث تقدم برقم (٣٥٥٥).

(٤) قوله: «ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها»، وقع في رواية البخاري بعد قوله: مصعب بن عمير، ووقع عند مسلم في آخر الحديث.

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود باختصار<sup>(١)</sup>.

«الْبُرْدَةُ»: كساء مخطط من صوف، وهي النيرة.

«أَيْنَعَتْ»: بياء مثناة تحت بعد الألف: أي أدركت ونضجت.

«يَهْدُبُهَا»: بضم الدال المهملة وكسر ها بعدها باء موحدة: أي يقطعها ويجنيها.

(٥٥٩١) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ - يَغْنِي ابْنَ الْأَشْتَرِ - أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَهُوَ بِالرَّبْدَةِ، فَكَتَبَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي فَإِنَّهُ لَا يَدَّ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْعُ لَكَ كَفَنًا<sup>(٢)</sup>، قَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ] يَقُولُ: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِيَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَرِيَةٍ<sup>(٣)</sup>، فَلَمْ يَتَقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَاةِ أَمُوتُ، فَرَأَيْتُ الطَّرِيقَ، فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرِنُ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ. قَالَتْ: وَأَنْتَى ذَلِكَ، وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُّ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الطَّرِيقَ.

قَالَ: فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَحُبُّ<sup>(٤)</sup> بِهِمْ رَوَّاحِلُهُمْ كَانَتْهُمْ الرَّحْمُ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَكْفَنُونَهُ وَتُؤَجِّرُونَهُ<sup>(٥)</sup> فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرٍّ، فَقَدَوُهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَوَضَعُوا سِيَّاطَهُمْ فِي نُحُورِهَا يَبْتَدِرُونَهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّكُمْ<sup>(٦)</sup> النَّفَرُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أخرجه البخاري (١٢٧٦) وهذا لفظه، ومسلم (٩٤٠) كلاهما في الجناز، وأبو داود في الوصايا (١١٦)، والترمذي في المناقب (٣٨٥٣)، والنسائي (٣٨/٤).

(٢) لفظ رواية المسند: «يسعك كفناً».

(٣) لفظ رواية المسند: «وفرة»، وفي (ط): «وقربة».

(٤) لفظ رواية المسند: «تخد».

(٥) لفظ رواية المسند: «تَكْفَنُونَهُ وَتُؤَجِّرُونَهُ فِيهِ».

(٦) لفظ رواية المسند: «أنتم».

فِيكُمْ مَا قَالَ، ثُمَّ [قَدْ] أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ حَيْثُ تَرَوْنَ، وَلَوْ أَنَّ لِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِي يَسْعُ كَفَنِي<sup>(١)</sup> لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِيهِ، فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ [أَنْ] لَا يُكَفِّنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ عَرِيفًا أَوْ أَمِيرًا أَوْ بَرِيدًا، فَكُلُّ الْقَوْمِ [كَانَ] قَدْ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ، ثَوْبَانِ فِي عَيْتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي وَأَحَدُ ثَوْبَيْ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ. قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي [فَكَفَّنِي]. رواه أحمد واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح، والبزار بنحوه باختصار<sup>(٢)</sup>.

«الْعِيَّة»: بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت بعدها باء موحدة: هي ما يجعل المسافر فيها ثيابه<sup>(٣)</sup>.

(٥٥٩٢) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِرَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ. رواه البخاري، والحاكم مختصرًا، وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٤)</sup>.

(٥٥٩٣) وَعَنْ عُبَيْةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَسَانِي خِيَشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي. رواه أبو داود<sup>(٥)</sup> من رواية إسماعيل بن عياش<sup>(٦)</sup>.

- (١) لفظ رواية المسند: «ثوبًا من ثيابي يسعني».
- (٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٦٦/٥) رقم (٢١٤٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن سعد (٢٣٢/٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٥٨/١)، والحاكم (٣٣٧/٣).
- (٣) النهاية في غريب الحديث (٣٢٧/٣). «عيب».
- (٤) أخرجه البخاري في الصلاة (٤٤٢) وهذا لفظه. والحديث تقدم برقم (٣٥٦٥).
- (٥) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
- أخرجه أبو داود في اللباس (١/٤٠٣٢) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨١م)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٥٥)، والحديث تقدم برقم (٣٥٥٤).
- (٦) قال المنذري في مختصر السنن (٢٦/٦): وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال.

«الخيشة»: بفتح الخاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة: هو ثوبٌ يُتخذ من مشاقة الكتان يُغزل غليظاً ويُنسج رقيقاً.

(٥٥٩٤) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: عَادَ خَبَابًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرُدُّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهِذَا؟ وَأَشَارَ إِلَيَّ أَعْلَى النَّبِيِّ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ [مِنَ الدُّنْيَا] كَزَادِ الرَّائِبِ». رواه أبو يعلى، والطبراني بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

(٥٥٩٥) وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عَثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُوْدُهُ فَوْجَدُهُ يَبْكِي<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يَبْكِيكَ، أَوْجَعُ يُشْزِئُكَ، أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كَلَّا<sup>(٣)</sup>، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا لَمْ أَخْذِهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ. رواه الترمذي، والنسائي<sup>(٤)</sup>.

ورواه ابن ماجه عن أبي وائل، عن سمرة بن سَهْمٍ، عن رجلٍ من قومه لم يُسمه<sup>(٥)</sup>

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلى (٧٢١٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني

في المعجم الكبير (٣٦٩٥)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان

(١٠٤٠٠)، قال الهيثمي (١/٢٥٤): رجاله رجال الصحيح، غير يحيى بن جعدة، وهو ثقة.

(٢) قوله: «فوجدته يبكي»، ليس في لفظ رواية الترمذي ولا النسائي، وهو لفظ جامع الأصول

منسوبا إلى الترمذي.

(٣) لفظ رواية الترمذي والنسائي: «كُلُّ لَا»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) حديث ضعيف، فيه سمرة بن سهم، مجهول، ولبعضه شواهد يحسن بها، وفي صحيح الترغيب

قال: حسن لغيره.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٢٧) وهذا لفظه، والنسائي في الزينة (٨/٢١٨).

(٥) قوله: عن رجل من قومه، لم يسمه، ليس في إسناد ابن ماجه ولا غيره، وإنما هو: عن سمرة

بن سهم رجل من قومه. والله أعلم.

قال: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ فَجَاءَهُ مُعَاوِيَةُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ (١).

ورواه ابن حبان في صحيحه عن سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ: قال: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَطْعُونٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٢).

وذكره رزين، فزاد فيه: فَلَمَّا مَاتَ حُصِرَ مَا خَلَفَ فَبَلَغَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا وَحُسِبَتْ فِيهِ الْقِصْعَةُ الَّتِي كَانَ يَعْجِنُ فِيهَا وَفِيهَا يَأْكُلُ (٣).

«يُشْتَرَكُ»: بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي: أَي يُقْلِقُكَ، وزنه ومعناه (٤).

(٥٥٩٦) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَزَعِ، فَقَالُوا: مَا يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ وَقَدْ كَانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَغَازِيَ حَسَنَةٍ وَفُتُوْحًا عِظَامًا. قَالَ: يُجْزِعُنِي أَنَّ حَبِيبَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَارَقَنَا عَهْدَ إِلَيْنَا قَالَ: «لِيَكْفِ الْمَرْءَ (٥) مِنْكُمْ كَرَادِ الرَّائِبِ»، فَهَذَا الَّذِي أَجْزَعَنِي، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمَانَ، فَكَانَ قِيَمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا (٦).

وراه ابن حبان في صحيحه (٧).

(٥٥٩٧) وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَذِيمَةَ (٨) قَالَ: بَيْعَ مَتَاعَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ

- 
- (١) حديث ضعيف، أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٣).
  - (٢) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه ابن حبان (٦٦٨).
  - (٣) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٤٦١) ونسبه إلى رزين.
  - (٤) النهاية في غريب الحديث (٤٣٦/٢) «شاز».
  - (٥) لفظ رواية ابن حبان: «اليوم»، ولفظ أبي نُعيم: «المؤمن»، وسقط هذا اللفظ من الطبراني.
  - (٦) لفظ رواية ابن حبان: «دينارًا». وهذا لفظ الطبراني.
  - (٧) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٠٦) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٨٢)، وأبو نُعيم في الحلية (١٩٧/١).
  - (٨) في (ع) وكذلك نسخة الشيخ الألباني: «بَذِيمَةَ». والتصحيح من تهذيب الكمال، وتوضيح المشتبه، لابن ناصر (٢٠٤/١)، وانظر الإصابة (٣٥٦/١) الترجمة (٨٠٦). والله أعلم.

دِرْهَمًا. رواه الطبراني<sup>(١)</sup>، وإسناده جيد إلا أن عليًا لم يدرك سلمان.

قال الحافظ: ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَزُهُدِهِمْ لكان من ذلك مُجَلَّدَاتٌ لكنه ليس من شرط كتابنا، وإنما أملينا هذه النبذة استطرادًا تبركًا بذكرهم ونموذجًا لما تركنا من سيرهم، والله الموفق من أراد، لا رب غيره.



### ٧- الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

(٥٥٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإمامُ العادلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ [ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه]، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ». رواه البخاري، ومسلم وغيرهما<sup>(٢)</sup>.

(٥٥٩٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ففَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذَّبْ»<sup>(٣)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث ضعيف لانقطاعه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٦٠٤٢)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٩٧/١) واللفظ لهما سواء.

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٦٦٠)، وفي الزكاة (١٤٢٣)، وفي الحدود (٦٨٠٦) وهذا لفظه قد جمع بينها الإمام المنذري في رواية واحدة، وما بين معكوفين زيادة منه، ومسلم في الزكاة (١٠٣١)، والترمذي في الزهد (٢٣٩١)، والنسائي (٨/٢٢٢)، وأحمد (٤٣٩/٢) رقم (٩٦٦٥)، وابن خزيمة (٣٥٨)، وابن حبان (٤٤٨٦). والحديث تقدم برقم (٥٤٧).

(٣) لفظ رواية الحاكم: «يعذبه الله».

(٤) حديث ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي، صدوق سَيِّءُ الْحِفْظِ.

(٥٦٠٠) وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَذَكَرَ عَيْنًا ثَالِثَةً. رواه أحمد واللفظ له، والنسائي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٥٦٠١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٠٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حُرِّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ». رواه الحاكم، وفي سنده انقطاع<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٠٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي، والحاكم

أخرجه الحاكم (٢٦٠/٤) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (١٣٤/٤) رقم (١٧٢١٣) وهذا لفظه، وهو جزء من حديث طويل، والنسائي في الجهاد (١٥/٦)، والطبراني في الأوسط (٨٧٣٦)، والحاكم (٨٣/٢)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٤٥)، قال الهيثمي (٢٨٧/٥): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات، والحديث تقدم برقم (٢١٧٥).

(٢) حديث حسن لغيره، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٦٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٥٢٥/١٢) واللفظ لهم جميعاً سواء، والحديث تقدم برقم (٢١٦٥).

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الحاكم (٨٢/٢) وهذا لفظه، وقال الذهبي: فيه انقطاع. والحديث تقدم برقم (٢١٧٤).

وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

«لا يلج»: أي لا يدخل.

(٥٦٠٤) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ هَذَا الْمَدْيَنَ تَعْبُونَ﴾ وَتَضَعُكُمْ وَلَا تَبْكُونَ ﴿[النجم: ٥٩-٦٠] بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِسَّهُمْ بَكَى مَعَهُمْ، فَبَكَيْنَا بِيكَايِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ». رواه البيهقي<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٠٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ [المُسْلِمِينَ] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ». رواه أبو يعلى ورواته ثقات، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: «عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ»<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٠٦) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِمَ أَتَقِي النَّارَ؟ قَالَ: «بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّ عَيْنَا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا». رواه ابن

(١) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٦٣٣) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في الجهاد (١٢/٦)، والحاكم (٤/٢٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥٧)، وابن حبان (٤٦٠٧)، وأحمد (٥٠٥/٢) رقم (١٠٥٦٠). والحديث تقدم برقم (٢٢٣٩).

(٢) حديث ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٨) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه أبو يعلى (٤٣٤٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (١١٩/٧)، قال الهيثمي (٢٨٨/٥): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه، ورجال أبي يعلى ثقات. والحديث تقدم برقم (٢١٦٩).



أبي الدنيا، والأصبهاني<sup>(١)</sup>.

(٥٦٠٧) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ». رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن أبا حبيب العنقري لا يحضرني الآن حاله<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٠٨) وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وثق<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٠٩) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ عَيْنٍ بِأَكْيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الدُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ». رواه الأصبهاني<sup>(٤)</sup>.

(٥٦١٠) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ

(١) حديث موضوع. في إسناده أيوب بن خُوط البصري، متروك، ونفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، متروك، كذبه قتادة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (٤) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (٥٠٧)، وابن الجوزي في العلل (٣٣٤/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/رقم ١٠٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَايِد (٢٨٨/٥): رواه الطبراني وفيه أبو حبيب العنقري، ويقال القنوي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (٢١٧٠).

(٣) حديث منكر. أخرجه الطبراني، وهذا لفظه، كما في مَجْمَعُ الزَّوَايِد (٢٨٨/٥) وقال الهيثمي: وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو متروك، ووثقه دحيم.

(٤) حديث ضعيف جداً، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٩٧) وهذا لفظه، والحديث تقدم برقم (٣٢٨٢).

[عبد] مؤمن يخرج من عينيه دموع، وإن كان مثل رأس الذئب من خشية الله، ثم تُصيب<sup>(١)</sup> شيئاً من حر وجهه إلا حرمة الله على النار. رواه ابن ماجه، والبيهقي، والأصبهاني، وإسناد ابن ماجه مقارب<sup>(٢)</sup>.

(٥٦١١) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قال]: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ﷻ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن<sup>(٤)</sup>.

(٥٦١٢) وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اغْرُورَقَتْ عَيْنٌ بِمَا نَهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ، وَلَا سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقَ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ رُحِمُوا، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ، فَإِنَّهُ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنَ النَّارِ<sup>(٥)</sup>». رواه البيهقي هكذا مرسلًا<sup>(٦)</sup>، وفيه راوٍ لم يسم، وزوي عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه<sup>(٧)</sup>.

(٥٦١٣) وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي

- 
- (١) في الأصول: «يصيب» وما أثبتته من (ع) يوافق رواية ابن ماجه.  
 (٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٩٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٢)، والأصبهاني في الترغيب (٥٠٦)، قال البوصيري في الزوائد (٢٩٣/٣): هذا إسناد ضعيف، حماد بن أبي حميد ضعيف.  
 (٣) لفظ رواية الترمذي: «قطرة من دموع في خشية الله».  
 (٤) حديث حسن. أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٦٦٩) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن غريب، والطبراني في المعجم الكبير (٧٩١٨)، والحديث تقدم برقم (٢٣١٩).  
 (٥) في (ط)، (ع): «فإنه تطفأ بها بحار من نار»، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية البيهقي.  
 (٦) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨١١) وهذا لفظه.  
 (٧) أخرجه البيهقي (٨١٢)، وابن أبي الدنيا في الرقة (١٥).

الْحَجَرِ فَقَالَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءٍ فَبَاكُوا، لَوْ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لَصَلَّى أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَكَّى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ. رواه الحاكم موقوفاً وقال: صحيح على شرطهما<sup>(١)</sup>.

(٥٦١٤) وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَاءِ مِنَ الْبُكَاءِ. رواه أبو داود واللفظ له، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، وقال بعضهم: وَلِجَوْفِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الْمِرْجَلِ<sup>(٢)</sup>.

قوله: أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرَّحَاءِ: أي صوت كصوت الرحا، ويقال: أَرَتْ الرَّحَاءُ إِذَا صَوَّتَتْ. والمرجل: القدر، ومعناه أن لجوفه حيناً كصوت غليان القدر إذا اشتد.

(٥٦١٥) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَذْرِ غَيْرِ الْفُقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَضْبَحَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

(٥٦١٦) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ إِلَيَّ الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٥٧٨/٤) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الصلاة (٩٠٤) وهذا لفظه، والنسائي (١٣/٣)، وفي الكبرى (٥٤٤)، والترمذي في السمائل (٣١٦)، وابن خزيمة (٩٠٠)، وابن حبان (٧٥٣)، وأحمد (٢٥/٤) رقم (١٦٣١٢)، والحاكم (٢٦٤/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٤). والحديث تقدم برقم (٨٨٠).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن خزيمة (٨٩٩) وهذا لفظه، ومن طريقه ابن حبان (٢٢٥٧)، وأحمد (١٢٥/١) رقم (١٠٢٣)، وأبو يعلى (٢٧٥)، وأبو داود الطيالسي (١١٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣). والحديث تقدم برقم (٨٨١).

يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي، فذكر الحديث إلى أن قال: «وَأَمَّا الْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارِكُونَ فِيهِ». رواه الطبراني، والأصبهاني، وتقدم بتمامه (١).

(٥٦١٧) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْلِكُ» (٢) عَلَيْكَ لِسَانُكَ، وَلَيْسَعُكَ بَيْتُكَ، وَأَبْلُكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ. رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا، والبيهقي، كلهم من طريق عُبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب (٣).

(٥٦١٨) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ» (٤)، وَوَسَعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده (٥).

(٥٦١٩) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ شَهِدْتُكُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي، لَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ،

(١) حديث ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٥٠)، وفي الأوسط (٣٩٣٧)، والأصبهاني في الترغيب (٤٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٨): وفيه جوير، وهو ضعيف جداً. والحديث تقدم برقم (٥٤٢٦).

(٢) في (ع)، (ق)، (ب): «أمسك»، وما أثبتته من (ط) يوافق رواية الترمذي وغيره.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٥)، وابن المبارك في الزهد (١٣٤)، وأحمد (٢٥٩/٥) رقم (٢٢٢٣٥)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٢)، والخطيب في التاريخ (٢٧١/٨)، والحديث تقدم برقم (٤٦٦٥).

(٤) في (ع): «نفسه»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.

(٥) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٤٠) وهذا لفظه، وفي الصغير (٢٠٤)، والحديث تقدم برقم (٤٦٦٤).

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكْ». رواه البيهقي وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا<sup>(١)</sup>.

(٥٦٢٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦٦] تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا فَتًى قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾» [إبراهيم: ١٤]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد كذا قال<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٢١) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا» قَالَ: وَبَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْبَكَاءِ، فَتَزَلَّ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ [يَا مُحَمَّدُ!]: «مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ» - وَأَثْنَى عَلَيْهِ مَعْرُوفًا - قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: وَعَزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ<sup>(٣)</sup>»، رواه البيهقي، والأصبهاني<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث موضوع. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨١٠) وهذا لفظه. وفي إسناده شيخ البيهقي أبو عبد الرحمن السلمي، متهم بالوضع (لسان الميزان ٥/ ١٤٠).

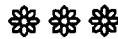
(٢) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٥١/ ٢) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا عنه. قلت: قال الحافظ في التقریب: مقبول.

(٣) لفظ رواية البيهقي: «إلا أكثر ضحكك معي في الجنة».

(٤) حديث موضوع. أخرجه البيهقي في الشعب (٧٩٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٥٦٢٢) وَرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَفْشَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا». رواه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب، والبيهقي واللفظ له (١).

(٥٦٢٣) وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا (٢) مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟»، فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ: «[مثلها] مِثْلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَفْشَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَبَقِيََتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ» (٣).



#### ٨- الترغيب في ذكر الموت، وقصر الأمل، والمبادرة بالعمل

##### وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تمنى الموت

(٥٦٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ. رواه ابن ماجه، والترمذي وحسنه.

ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه، وزاد: «فَإِنَّهُ مَا

وفي إسناده محمد بن يونس الكديمي، متهم بوضع الحديث، الكامل (٤٢٨/٩) (ت ١٧٨٦).  
(١) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٣) وهذا لفظه، والبرار (٣٢٣١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٨)، والخطيب (٥٦/٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٦/٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٢٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباس، ولم أعرفها، وبقيت رجاله ثقات.

(٢) لفظ رواية البيهقي: «عليها»، وهذا لفظ أبي يعلى.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٤)، وأبو يعلى (٦٦٧٣) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/١٠): رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقيت رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر الرومي، ووثقه ابن حبان.

ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ إِلَّا وَسَّعَهُ، وَلَا ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

(٥٦٢٥) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ»، يَعْنِي الْمَوْتَ، «فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزْأُهُ». رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٢٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ»، أَخْبِيئُهُ قَالَ: «فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعُنْشِ إِلَّا وَسَّعَهُ [عَلَيْهِ]، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ». رواه البزار بإسناد حسن، والبيهقي باختصار<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٢٧) وتقدم في باب التهيب من الظلم حديث أبي ذر، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ. عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا. وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٠٧)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٥٨)، وابن حبان (٢٩٩٢)، والنسائي في الجنائز (٤/٤)، وأحمد (٢٩٣/٢) رقم (٧٩٢٥)، والخطيب في التاريخ (٣٨٤/١)، والحاكم (٣٢١/٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩). وعزاه للطبراني الأوسط وليس عنده من رواية أبي هريرة، والله أعلم.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه عبيد الله بن عمر العمري، سَيِّئُ الْحِفْظِ، وأبو عامر الأسدي؛ مجهول الحال.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٨٠)، والقضاعي (٦٧١)، وابن جميع في معجم شيوخه (٢٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٥٨)، وابن الأعرابي في معجمه (٣٧٠).

(٣) حديث حسن لغيره، فيه مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيئ الحفظ. أخرجه البزار (٣٦٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٣٣)، والخطيب (٧٢/١٢)، والطبراني في الأوسط (٦٩١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/١٠): رواه البزار والطبراني باختصار، وإسنادهما حسن.

بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ». رواه ابن حبان في صحيحه وغيره (١).

(٥٦٢٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلَّاهُ قَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ يَكْتَشِرُونَ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى فَأَكْثَرُوا» [من] ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ: الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْعُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَتَسَبَّحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ.

وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ، فَقَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَمِشُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: «وَيُقَيِّضُ [الله] لَهُ سَبْعُونَ تَبِينًا، لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا، فَتَنْهَشُهُ وَتَخْدُشُهُ» (٢) حَتَّى يُفَضَّضَ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ». رواه الترمذي واللفظ له، والبيهقي كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه، عن عطية وهو العوفي، عن أبي سعيد، وقال الترمذي: حديث حسن غريب (٣) لا نعرفه إلا من هذا الوجه (٤).

(١) الحديث تقدم برقم (٣٨١١).

(٢) لفظ رواية الترمذي: «فينهشه ويخدشه».

(٣) في طبعة المكنز ود/ بشار والشيخ شعيب: حديث غريب، وكتب في حاشية د/ بشار: في (م) حسن غريب.

(٤) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًا.



(٥٦٢٩) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ مِنْهَا، فَقَالَ: «مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ذَلِكَ طَلِقَ: يَا ابْنَ آدَمَ، نَسِيتَنِي، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضُّمِيقِ إِلَّا مَنْ وَسَّعَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>.

(٥٦٣٠) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ<sup>(٢)</sup> رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَنْ أَكْبَسَ النَّاسَ وَأَحْزَمَ<sup>(٣)</sup> النَّاسِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ»<sup>(٤)</sup> ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ، ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت، والطبراني في الصغير بإسناد حسن<sup>(٥)</sup>.

أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٦٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٨).

(١) حديث موضوع. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦١٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٣): وفيه محمد بن أيوب بن سويد، وهو ضعيف.

قلت: هو أضعف من ذلك، قال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال في موضع آخر: محمد بن أيوب يضع الحديث، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة (لسان الميزان ٨٧/٥) ترجمة (٨٧٢).

(٢) لفظ رواية ابن أبي الدنيا والطبراني: «فجاء».

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: وأكرم، وهذا لفظ الطبراني.

(٤) لفظ رواية ابن أبي الدنيا والطبراني: «أشدّهم».

(٥) حديث منكر، فيه معلى الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقد تفرد بزيادة قوله: «ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة».

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٣٦)، وفي الأوسط (٦٤٨٨)، وفي الصغير (٩٨٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/١٠): رواه الطبراني في الصغير، وإسناده حسن.

ورواه ابن ماجه مختصرًا بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

(٥٦٣١) والبيهقي في الزهد، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِمَوْتٍ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا»<sup>(٢)</sup>، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ<sup>(٣)</sup>.

وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم أره<sup>(٤)</sup>.

(٥٦٣٢) وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِتٌ، فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَسْتَهْيِي؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ». رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٥)</sup>.

(٥٦٣٣) ورواه البزار من حديث أنس قال: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ فَقَالَ: «كَيْفَ ذُكِرَ صَاحِبُكُمْ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا نَسْمَعُهُ يَذْكُرُهُ. قَالَ: «لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) حديث حسن. فيه نافع بن عبد الله، وفروة بن قيس؛ مجهولان.

أخرجه ماجه في الزهد (٤٢٥٩) مختصرًا.

(٢) لفظ رواية البيهقي: «وأحسنهم له استعدادًا».

(٣) حديث حسن، فيه عبيد الله بن سعيد، ضعيف.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٤٥٣) وهذا لفظه، وفي شعب الإيمان (٧٩٩٣).

(٤) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٩٣٣٥).

(٥) حديث ضعيف، فيه حاتم بن عباد الحرشي، لم أجد له ترجمة.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩٤١) وهذا لفظه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٣٠٩/١٠): وإسناده حسن.

(٦) حديث ضعيف جدًا. أخرجه البزار (٣٦٢٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٣٠٩/١٠): وفيه يوسف بن عطية، وهو متروك.

(٥٦٣٤) وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ! اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِيًا فَلَا يَبْتَغِي لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلِيَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَلِيَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَلِيَتْرَكَ زِينَةَ [الْحَيَاةِ] الدُّنْيَا». رواه الطبراني في الأوسط (١).

(٥٦٣٥) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قَالَ: قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ» (٢)، وَلَكِنْ الْاسْتَحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى (٣)، وَلْتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى (٤)، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ. رواه الترمذي، وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد (٥).

قال المحافظ: أبان والصباح مختلف فيهما، وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه وضَعَفَ برفعه، وصوابه موقوف، والله أعلم.

(٥٦٣٦) وَعَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

- (١) حديث موضوع. فيه خالد بن يزيد العمري، متهم. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٤٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٢٨٢/١٠): وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك.
- (٢) لفظ رواية الترمذي: «ليس ذاك»، وهذا لفظ جامع الأصول.
- (٣) لفظ رواية الترمذي: «والبطن وما حوى».
- (٤) لفظ رواية الترمذي: «وتذكر الموت والبلى».
- (٥) حديث ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٥٨) وهذا لفظه، وأحمد (٣٨٧/١) رقم (٣٦٧١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٣٠)، وجامع الأصول (١٩٥١). والحديث تقدم برقم (٢٩٧٦).

مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَنْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعْذُ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى». رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل<sup>(١)</sup>.

(٥٦٣٧) وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غَتًى». رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٣٨) وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ التَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي! لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا». رواه ابن ماجه بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

(٥٦٣٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا». رواه البزار<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٥) وهذا لفظه. والحديث تقدم برقم (٥٤٢٤).

(٢) في (ع): «عثمان»، والتصحيح من باقي الأصول.

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه كما في مجمع الزوائد (٣٠٨/١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٥٦)، والدليمي في مسند الفردوس (٤٨٦٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١٠) وزاد الجميع ما عدا الطبراني: «وكفى بالعبادة شغلًا»، قال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك. قال العراقي في تخريج الإحياء (٣٣٥٨) وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف، ورواه الطبراني من حديث عقبة بن عامر - هكذا - وهو معروف من قول الفضيل بن عياض، رواه البيهقي في الزهد.

قلت: وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٣١) موقوفًا على عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) حديث حسن. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٩٥) وهذا لفظه، وأحمد (٢٩٤/٤) رقم (١٨٦٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٤٧)، والخطيب في التاريخ (٣٤٠/١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٨٨)، قال البوصيري في الزوائد (٢٩٢/٣): هذا إسناد فيه مقال، محمد بن مالك قال فيه أبو حاتم: لا بأس به.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٢٣٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩١)، وقال

(٥٦٤٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ: «صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزَّهَادَةِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ». رواه الطبراني، وفي إسناده احتمال للتحسين <sup>(٢)</sup>.

(٥٦٤١) ورواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزَّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ» <sup>(٣)</sup>.

(٥٦٤٢) وَرَوَى عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟» قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ <sup>(٤)</sup> مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ، أَلَا <sup>(٥)</sup> تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟» رواه الطبراني <sup>(٦)</sup>.

البزار: عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٢٦/١٠): رواه البزار وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف.  
قلت: وفيه: أبان بن عياش، متروك، تهذيب الكمال (١٩/٢).  
\* وأخرجه ابن عدي (٧٥٥٠)، وأبو نُعَيْم في أخبار أصبهان (٢٤٦/١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩٠) وقال: حديث لا يصح.

وفيه: سليمان بن عمرو، كذاب، لسان الميزان (٩٧/٣). والحديث تقدم برقم (٢٩٤٨).

- (١) في الأصول: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخريج.
- (٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٦٥٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٦)، وأحمد في الزهد (٥١) قال الهيثمي (٢٥٥/١٠): وفيه عصمة بن المتوكل، وقد ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان. والحديث تقدم برقم (٥٤٢٨).
- (٣) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٠) وهذا لفظه، وفي اليقين (٣)، والأصبهاني في الترغيب (١٦٥).

(٤) في هامش (ق): «تسكنون» وكتب فوقها (خ) أي في نسخة.

(٥) لفظ الرواية عند الجميع: «أما».

(٦) حديث ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١/٢٥) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٢)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة

(٥٦٤٣) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا تَعَجَبُونَ مِنْ أَسَامَةَ الْمُشْتَرَى إِلَى شَهْرٍ، إِنَّ أَسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنْ شَفَرِي لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي، وَلَا رَفَعْتُ قَدَحًا إِلَى فِيَّ (١)، فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتَّى أَقْبِضَ، وَلَا لَقَمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسَيِّغُهَا حَتَّى أَغْصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ، [يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ]، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَأَتِ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي، والأصبهاني (٢).

(٥٦٤٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رواه البخاري (٣).

(٥٦٤٥) وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ: قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَصْحَابِ (٤) الْقُبُورِ» (٥).

(٨٠٦٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨٤): وفيه الوازع ابن نافع، وهو متروك.

- (١) لفظ الرواية عند الجميع: «ولا رفعت طرفي، فظننت».
- (٢) حديث ضعيف، فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني، ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٦) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٤)، والأصبهاني في الترغيب (١٧٥).
- (٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٦)، وهذا لفظه.
- (٤) لفظ رواية الترمذي: «أهل القبور».
- (٥) إلى هنا تنتهي الرواية المرفوعة في لفظ الترمذي، وباقي الحديث إنما هو من كلام ابن عمر، تفسيراً وتوضيحاً لكلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كما في رواية البخاري السابقة، والله أعلم.

فَقَالَ لِي: ابْنُ عُمَرَ<sup>(١)</sup> إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ عَدَا. ورواه البيهقي وغيره نحو الترمذي<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٤٦) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي قَالَ: «اغْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٤٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُطِينُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهِيَ فَتَحْنُ نُصْلِحُهَا<sup>(٥)</sup>. فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ»<sup>(٦)</sup>.

(٥٦٤٨) وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهِيَ، فَقَالَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: خُصٌّ لَنَا وَهِيَ، فَتَحْنُ نُصْلِحُهَا فَقَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبان في

(١) في الأصول وكذلك نسخة الشيخ الألباني: وقال لي: «يا ابن عمر إذا أصبحت..» والتصحيح من الترمذي وغيره.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه ثبوت بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٣٣) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٤٦)، وابن المبارك في الزهد (١٣)، وأحمد (٢٤/٢) رقم (٤٧٦٤)، وابن ماجه في الزهد (٤١١٤)، وابن حبان (٦٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٧٠)، وجامع الأصول (١٨٥).

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني (٢٠/٣٧٤)، والحديث تقدم برقم (٥٣٣٥).

(٤) في الأصول: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخریج.

(٥) لفظ رواية أبي داود: «شيء نصليها»، وهذا لفظ الترمذي وابن ماجه.

(٦) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٣٥) وهذا لفظه.

صحيحه (١).

(٥٦٤٩) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطُوطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا». رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٢).

وهذه صورة ما خط رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣).

(٥٦٥٠) وَعَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا، وَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ»، وَخَطَّ إِلَى جَنْبِهِ خَطًّا وَقَالَ: «هَذَا أَجَلُهُ»، وَخَطَّ آخَرَ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ» فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْأَقْرَبُ. رواه البخاري واللفظ له، والنسائي بنحوه (٤).

(٥٦٥١) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا وَقَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ، وَتَمَّ أَمَلُهُ». رواه الترمذي، وابن

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٣٦) وهذا لفظه، والترمذي في الزهد (٢٣٣٥)، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٠)، وابن حبان (٢٩٩٦)، وأحمد (١٦١/٢) رقم (٦٥٠٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٠٣)، وابن الدنيا في قصر الأمل (٢٤٢).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٧)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٥٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٣١)، وأحمد (٣٨٥/١) رقم (٣٦٥٢).

(٣) انظر فتح الباري (١١/٢٤١).

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٨) ولفظه: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ»، وهذا اللفظ الذي جاء به المصنف إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (١٨٤)، وقال المحقق - بعد أن وضع الزيادة بين الروایتين بين معقوفين -: لعل ما بين المعقوفين زيادة من الحميدي، فإنها ليست في البخاري. والنسائي في الرقاق، كما في تحفة الأشراف (٩١/١) ولم أجده في المطبوع من الكبرى، والله أعلم.



حَبَّان في صحيحه، ورواه النسائي أيضًا، وابن ماجه بنحوه<sup>(١)</sup>.

(٥٦٥٢) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مِثْلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟»<sup>(٢)</sup> وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ وَذَلِكَ الْأَجَلُ»<sup>(٣)</sup>. رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب<sup>(٤)</sup>.

(٥٦٥٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا تَرْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا». رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في الصحيح<sup>(٥)</sup>.

والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا»<sup>(٦)</sup>.

(٥٦٥٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ». رواه البخاري وغيره<sup>(٧)</sup>.

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٣٤) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حَبَّان (٢٩٩٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٣٢)، وأحمد (١٢٣/٣) رقم (١٢٢٣٨)، والنسائي في الرقاق، كما في تحفة الأشراف (٢٨٦/١).

(٢) لفظ الترمذي: «هل تدرّون ما هذه وما هذه» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) لفظ الترمذي: «هذاك الأمل، وهذاك الأجل» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه بشير بن المهاجر، ضعيف.

أخرجه الترمذي في الأمثال (٢٨٧٠) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٥٨)، وجامع الأصول (١٨٦).

(٥) حديث حسن، فيه بشير بن سليمان النهدي، ثقة يغرب.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٨٧) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٢٤٢/٧)، والقُضاعي في مسند الشهاب (٥٩٧)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣١١/١٠): ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ الطبراني، وهو ثقة ثبت.

(٦) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٢٣/٤) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: هذا منكر، وبشير ضعفه الدارقطني، واتهمه ابن الجوزي.

(٧) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٨٨) وهذا لفظه، وأحمد (٣٨٧/١) رقم (٣٦٦٧).

(٥٦٥٥) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي [وأوجز]. قَالَ [لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ». رواه الحاكم، والبيهقي في الزهد، وقال الحاكم - واللفظ له -: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٥٦٥٦) ورواه الطبراني من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، وَاجْعَلْهُ مُوجِزًا، فَقَالَ [لَهُ] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلِّ صَلَاةَ مُودَّعٍ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَإِيَّاسٌ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٥٧) وروى الطبراني عن رجل من النخع قال: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْذُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ». الحديث<sup>(٣)</sup>.

(٥٦٥٨) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: تَرَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسٍ، فَلَمَّا

(١) حديث حسن لغيره، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه الحاكم (٣٢٦/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في الزهد الكبير (١٠٢)، وعزاه في كنز العمال (٤٣٩٨٧) إلى البغوي عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده. وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٢٢٦) عن أبي أيوب الأنصاري. راجع المقاصد الحسنة (٢٧٥)، والحديث تقدم برقم (١٤٠٣).

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٢٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/١٠): وفيه من لم أعرفهم.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه كما في مجمع الزوائد (٤٠/٢)، وقال الهيثمي: والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره، وسماه جابرًا.

جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرْنَا<sup>(١)</sup> فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَقْتَرَبَتْ، إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ أَنْشَقَ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقِي، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمَضْمَارُ، وَغَدَا السَّبَاقُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيْسَتَبِقُ النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ: يَا بَنِيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ، إِنَّمَا يَغْنِي: الْعَمَلُ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدًا، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى حَضَرْنَا فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقِي، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمَضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ<sup>(٣)</sup>» فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُضْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». رواه مسلم<sup>(٥)</sup>.

(٥٦٦٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ الدُّخَانُ، أَوْ الدَّجَالُ، أَوْ الدَّابَّةُ، أَوْ خَاصَّةُ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ». رواه مسلم<sup>(٦)</sup>.

- (١) هكذا في الأصول، ولفظ الرواية عند مخرجه: حضر أبي وحضرت معه.
- (٢) حديث صحيح لغيره، فيه سماع إسماعيل بن علي من عطاء بن السائب قبل الاختلاط. أخرجه الحاكم (٦٠٩/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/١)، والطبري في التفسير (٥١/٢٧) رقم (٣٢٧٠٣)، وابن عساكر في التاريخ (٢٨٧/١٢)، وذكره ابن كثير في التفسير (٨٢/٧) وعزاه إلى الخطيب.
- (٣) زاد في (ق): «ستأتيكم». وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية مسلم.
- (٤) في الأصول: «ويُسمى»، والتصحيح من مسلم.
- (٥) أخرجه مسلم في الإيمان (١١٨) [١٨٦] وهذا لفظه، وأحمد (٣٧٢/٢) رقم (٨٨٤٨)، والفرابي في صفة النفاق (١٠٢)، وأبو يعلى (٦٥١٥)، وابن منده في الإيمان (٤٥١).
- (٦) أخرجه مسلم في الفتن (٢٩٤٧) [١٢٨] وهذا لفظه، وأحمد (٣٣٧/٢) رقم (٨٤٤٦)، وأبو يعلى (٦٥١٦)، وابن منده في الإيمان (١٠٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٦٥).

(٥٦٦١) وَعَنْهُ رَوَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْظُرُونَ<sup>(١)</sup> إِلَّا<sup>(٢)</sup> فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوْ الدَّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ». رواه الترمذي<sup>(٣)</sup> من رواية محرر ويقال: محرر بالزاي، وهو وإ<sup>(٤)</sup> عن الأعرج عنه وقال: حديث حسن.

(٥٦٦٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُهُ: «اِغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»، رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٥)</sup>.

(٥٦٦٣) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، تَزَرَّقُوا وَتَنْصَرُّوا وَتُجْبَرُوا». رواه ابن ماجه<sup>(٦)</sup>.

(١) في (ق)، (ب)، (ط): «تنتظرون» وهي رواية أخرى للترمذي، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية الترمذي الأولى.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «إلا إلى فقر منسي، أو غنى مطغ، أو مرض مفسد، أو هرم مفند، أو موت مجهز» والباقي سواء.

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٠٦) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، والعقيلي في الضعفاء (٢٣٠/٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧٤/٢٧).

(٤) محرر بن هارون، متروك (التقريب).

(٥) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣٠٦/٤) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٦) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه ابن ماجه في الإقامة (١٠٨١) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (٩٤٤)، والعقيلي في الضعفاء (٢٩٨/٢)، وابن عدي في الكامل (١٠٢٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠١٤). والحديث تقدم برقم (١٤٤٢).

(٥٦٦٤) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ». رواه ابن ماجه والترمذي، وقال: حديث حسن (١).

(٥٦٦٥) وَعَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ (٢) إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ». رواه أبو داود، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما (٣).

قال الحافظ: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه، ولم يجزم برفعه.  
«التَّوَدُّةُ»: بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث: هي التاني والثبت وعدم العجلة.

(٥٦٦٦) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ». قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزْعًا». رواه الترمذي، والبيهقي في الزهد (٤).

(٥٦٦٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا

- (١) حديث ضعيف، فيه بكر بن أبي مريم، ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٠٤٥٩) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٠)، وأحمد (١٢٤/٤) رقم (١٧١٢٣)، وابن المبارك في الزهد (١٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧١٤٣)، والحاكم (٥٧/١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٧/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٤٦)، والخطيب (٥٠/١٢).
- (٢) قوله: «خير» ليس في لفظ رواية أبي داود ولا البيهقي وسقط من النسخة (ق)، وهو لفظ رواية الحاكم.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨١٠)، والحاكم (٦٤/١)، والبيهقي في الزهد (٧٠٨)، واللفظ لهم جميعاً سواء.
- (٤) حديث ضعيف جداً. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠٣)، والبيهقي في الزهد (٧١٠)، واللفظ لهما سواء، وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة، وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني. قلت: هو متروك.

اسْتَعْمَلَهُ. قِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «يُوقَفُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ». رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما<sup>(١)</sup>.

(٥٦٦٨) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ». قَالُوا: مَا عَسَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُوقَفُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْلَتِهِ»<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ، أَوْ قَالَ: «مَنْ حَوْلَهُ». رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم، والبيهقي من طريقه وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

«عَسَلَهُ»: بفتح العين والسين المهملتين من العسل: وهو طيب الشئ، وقال بعضهم: هذا مثل، أي وفقه الله لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العسل.

(٥٦٦٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي أَخْرَاجَهُ حَتَّى بَلَغَ»<sup>(٤)</sup> سِتِّينَ سَنَةً. رواه البخاري<sup>(٥)</sup>.

(٥٦٧٠) وَعَنْ سَهْلِ مَرْفُوعًا: «مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ». رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٦)</sup>.

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣٣٩/١) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والترمذي (٢١٤٢)، وابن حبان (٣٤١)، وأحمد (١٠٦/٣) رقم (١٢٠٣٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٩٩).

(٢) لفظ رواية الحاكم «أجله»، وابن حبان والبيهقي وغيرهم: «موته».

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٣٤٢)، والحاكم (٣٤٠/١) وهذا لفظه، والبيهقي في الزهد (٨١٤)، وأحمد (٢٢٤/٥) رقم (٢١٩٤٩)، والبيهقي (٢١٥٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣٤٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٤١)، والطبراني في الأوسط (٣٣٢٢).

(٤) لفظ رواية البخاري: «بلغه»، وهذا لفظ جامع الأصول (١٨٧).

(٥) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٩) وهذا لفظه.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤٢٨/٢) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٥٦٧١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ [يارسول الله]. قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا». رواه أحمد ورواه رواية الصحيح، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي (١).

ورواه الحاكم من حديث جابر وقال: صحيح على شرطهما (٢).

(٥٦٧٢) وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ». قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، والطبراني بإسناد صحيح، والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره (٣).

(٥٦٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» (٤). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن (٥).

(٥٦٧٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا». رواه

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٢/٢٣٥) رقم (٧٢١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن حبان (٤٨٤)، (٢٩٨١)، والبخاري (١٩٧١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٢): وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، قلت: وقد صرح بالتحديث في رواية ابن حبان الثانية، والله أعلم. والحديث تقدم برقم (٤٥٣٢).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (١/٣٣٩).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٣٠)، والحاكم (١/٣٣٩)، والبيهقي في الزهد (٦٢٠)، وأحمد (٤٠/٥) رقم (٢٠٤١٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٠٨)، والبخاري (٣٦٢٣)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) لفظ رواية الترمذي، وكذلك جامع الأصول: عن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن أعرابيًا قال: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: «من طال عمره، وحسن عمله».

(٥) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٢٩) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأحمد (٤/١٨٨) رقم (١٧٦٨٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/١١١)، (٩/٥١).

أبو يعلى بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

(٥٦٧٥) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَضُنُّ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ، وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ، وَيُحْسِنُ أَرْزَاقَهُمْ، وَيُخَيِّمُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فِي عَافِيَةٍ عَلَى الْفَرَسِ، وَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ». رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بِلْي - حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ - أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأُخِرَ الْآخَرُ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ [ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ]: فَأَرَيْتُ الْجَنَّةَ [فَأَرَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَضْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ ذَكَرَ لَهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ - أَوْ كَذَا وَكَذَا رَكْعَةً - صَلَاةَ سَنَةٍ». رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

ورواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه. وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيْنَهُمَا أُنْعِدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث حسن لغيره، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف، فيه سهيل بن أبي حازم وهو ضعيف، كما قال الحافظ، وخالف رواة أحاديث الباب في الصحيح فزاد عليهم: «إذا سدا»، فهي هنا منكرة... اهـ.

قلت: هذه الكلمة ليست زيادة بل هي معنى كلمة: «حسن عمله» التي في الصحيح، والله أعلم. أخرجه أبو يعلى (٣٤٩٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٢٠٣/١٠): وإسناده حسن.

(٢) حديث ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٧١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/١٠): وفيه جعفر بن محمد الواسطي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلت: جعفر بن محمد، صدوق من رجال التهذيب، ولكن في إسناده الحديث حفص بن سليمان الأسدي، متروك.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن. أخرجه أحمد (٣٣٣/٢) رقم (٨٣٩٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. والحديث تقدم برقم (٦١٠).

(٤) حديث صحيح لغيره، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح، والحديث تقدم في الصلاة وقال



(٥٦٧٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ثَلَاثَةٌ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَاتَ الثَّلَاثُ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَخِيرًا يَلِيهِ، وَرَأَيْتُ [الَّذِي اسْتُشْهِدَ] أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ. قَالَ: فَذَاخِلَنِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَمَا أَتُكَّرَتْ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ». رواه أحمد، وأبو يعلى، ورواهما رواية الصحيح، وفي أوله عند أحمد إرسال كما مر، ووصله أبو يعلى بذكر طلحة فيه (١).

(٥٦٧٨) وَعَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَشْتَكِي، فَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ! عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ لَا تَتَمَنَّي الْمَوْتَ، إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا تَزِدَادُ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا، فَإِنْ تَوَخَّرَ تَسْتَعْتَبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ، لَا تَتَمَنَّي الْمَوْتَ». رواه أحمد، والحاكم واللفظ له، وهو آتم وقال: صحيح على شرطهما (٢).

فيه: صحيح لغيره.

أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٣٩٢٥)، وابن حبان (٢٩٨٢)، والبيهقي (٣/٣٧١)، وأحمد (١٦٣/١) رقم (١٤٠٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه أحمد (١٦٣/١) رقم (١٤٠١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو يعلى (٦٣٠)، والبزار (٣٥٩٠)، وعبد بن حميد (١٠٤)، قال الهيثمي (١٠/٢٠٤): رواه أحمد فوصل بعضه، وأرسل أوله، ورواه أبو يعلى والبزار، فوصله، ورجالهم رجال الصحيح.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه جهالة هند بنت الحارث الخثعمية، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح أخرجه أحمد (٣٣٩/٦) رقم (٢٦٨٧٤) وهذا لفظه وليس لفظ الحاكم كما أشار المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، والحاكم (١/٣٣٩)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، والطبراني =

(٥٦٧٩) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَتَمَنَّوْا<sup>(١)</sup> الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنْ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ». رواه أحمد بإسناد حسن، والبيهقي<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٨٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ<sup>(٣)</sup> إِلَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(٥٦٨١) وفي رواية لمسلم<sup>(٥)</sup>: «لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ [أَحَدُكُمْ] انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمرُهُ إِلَّا خَيْرًا<sup>(٦)</sup>».

(٥٦٨٢) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاعِلًا<sup>(٧)</sup> فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَا كَانَتْ

في المعجم الكبير (٢٥/٤٤)، وأبو يعلى (٧٠٧٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٢٠٢/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير هند بنت الحارث، فإن كانت هي القرشية أو الفراسية، فقد احتج بها في الصحيح، وإن كانت الخثعمية، فلم أعرفها.

(١) لفظ رواية أحمد: «لا تمنوا»، وهذا لفظ البيهقي.

(٢) حديث ضعيف، فيه كثير بن زيد، صدوق يخطئ، والحارث بن يزيد، ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٦/٤)، ولبعضه شواهد يحسن بها.

أخرجه أحمد (٣٣٢/٣) رقم (١٤٥٦٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٨٩)، والبيزار (٣٢٤٠)، والحاكم (٢٤٠/٤)، وعبد بن حميد (١١٥٥) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٢٠٣/١٠): رواه أحمد والبيزار، وإسناده حسن.

(٣) زاد في الأصول: «لضر نزل به»، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية البخاري.

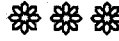
(٤) أخرجه البخاري في التمني (٧٢٣٥) وهذا لفظه، والنسائي في الجنائز (٢/٤) ولم يعزه إليه وإنما عزه لمسلم.

(٥) كان الأولى أن يقول: وفي رواية مسلم، فليس لمسلم إلا رواية واحدة وهذا لفظها.

(٦) أخرجه مسلم في الدعوات (٢٦٨٢) [١٣] وهذا لفظه.

(٧) لفظ رواية البخاري ومسلم: «تمنيتا» وزاد البخاري: «للموت»، وهذا لفظ جامع الأصول.

الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود،  
والترمذي، والنسائي<sup>(١)</sup>.



### ٩- الترغيب في الخوف وفضله

(٥٦٨٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فَذَكَرَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ  
ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ». رواه البخاري، ومسلم، وتقدم بتمامه<sup>(٢)</sup>.

(٥٦٨٤) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا  
عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ازْتَعَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: لَأَنَّ  
هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ،  
فَأَنَا أُخْرَى، أَذْهَبِي فَلَيْكَ مَا أُعْطَيْتُكِ، وَوَاللَّهِ مَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ،  
فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ». رواه  
الترمذي وحسنه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠) [١٠] كلاهما في الدعوات، واللفظ لهما سواء،  
وأبو داود (٣١٠٨)، والترمذي (٩٧١)، والنسائي (٣/٤) كلهم في الجنائز.

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٦٦٠)، وفي الزكاة (١٤٢٣)، وفي الحدود (٦٨٠٦)، ومسلم في  
الزكاة (١٠٣١)، والترمذي في الزهد (٢٣٩١)، والنسائي في أدب الفضاة (٢٢٢/٨) وفي  
الكبرى (٥٩٢١)، وأحمد (٤٣٩/٢) رقم (٩٦٦٥)، وابن خزيمة (٣٥٨)، وابن حبان  
(٤٤٨٦)، والحديث تقدم برقم (٥٤٧).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٦) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٨٧)،  
والحاكم (٢٥٤/٤)، وأحمد (٢٣/٢) رقم (٤٧٤٧)، وأبو يعلى (٥٧٢٦)، والبيهقي في  
شعب الإيمان (٧١٠٩)، قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢١١/١): حديث غريب  
جداً، وفي إسناده نظر. والحديث تقدم برقم (٤١٠٨).

(٥٦٨٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَزْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ فَلَجَّوْا إِلَى جَبَلٍ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثِقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُفْلًا، فَلَمَّا قَرَبْتُ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، فَرَأَى ثَلَاثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقِظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، فَرَأَى ثَلَاثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا فَعَمِلَ إِلَيَّ نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا فَسَخِطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، قَالَ: فَرَأَى الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا يَتَمَاشُونَ» رواه ابن حبان في صحيحه (١).

ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه، وتقدم (٢).

(٥٦٨٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَصَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَبِيِّهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَتْ: اجْمَعِي مَا فِيكَ [مِنْهُ] فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٩٧١) وهذا لفظه، والبرز (١٨٦٩) والطبراني في الأوسط (٢٤٥٤)، والحديث تقدم برقم (٤٢٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في الإجارة (٢٢٧٢)، وفي أحاديث الأنبياء (٣٤٦٥)، ومسلم في الذكر (٢٧٤٣)، وأحمد (١١٦/٢) رقم (٥٩٧٤)، والحديث تقدم برقم (١).

مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ يَا رَبِّ - أَوْ قَالَ: مَخَافَتُكَ - فَغَفَرَ لَهُ<sup>(١)</sup>.

(٥٦٨٧) وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ: إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ أَذِرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ، وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ<sup>(٢)</sup> عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ<sup>(٣)</sup>، وَأَمَرَ الْبَحْرَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ خَشِيتِكَ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ». رواه البخاري، ومسلم، ورواه مالك، والنسائي بنحوه<sup>(٤)</sup>.

(٥٦٨٨) وعن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لِيْنِيهِ لَمَّا حُضِرَ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا خَيْرُ أَبٍ. قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي رِيحٍ<sup>(٥)</sup> عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ﷻ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٦)</sup>.

«رَغَسَهُ»: بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة.

قال أبو عبيد: معناه أكثر له منه وبارك له فيه<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٨١) وهذا لفظه في الرواية الأولى، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي التوحيد (٧٥٠٦).

(٢) لفظ رواية مسلم: «ليعذبنه».

(٣) لفظ رواية مسلم: «وأمر البحر فجمع ما فيه».

(٤) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٦) [٢٤] وهذا لفظه، ومالك في الموطأ (٦٤٥)، والنسائي في الجنائز (١١٢/٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٤٥٥).

(٥) لفظ رواية البخاري: «في يوم عاصف».

(٦) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٧٨) وهذا لفظه، ومسلم في التوبة (٢٧٥٧) [٢٧].

(٧) غريب الحديث، لأبي عبيد (٢٢٢/٣) والنهاية في غريب الحديث (٢٣٨/٢)، (رغس).

(٥٦٨٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ». رواه الترمذي، والبيهقي، وقال الترمذي: حديث حسن غريب (١).

(٥٦٩٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكْتُبُهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً». الحديث رواه البخاري، ومسلم، وتقدم بتمامه في الإخلاص.

وفي لفظ لمسلم: «إِنْ تَرَكَهَا فَاتَّكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَايَ» أي من أجلي (٢).

(٥٦٩١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ: «وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا، أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَحَقَّقْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٣). رواه ابن حبان في صحيحه (٤).

(٥٦٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ

(١) حديث حسن، فيه المبارك بن فضالة؛ صدوق يُدلس ويُسوي، وقد صرح بالتحديث في رواية اللالكائي.

أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٩٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٤٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥٠١)، ومسلم في الإيمان (١٢٨)، وأحمد (٣١٥/٢) رقم (٨١٦٦)، والترمذي في التفسير (٣٠٧٣)، وابن منده في الإيمان (٣٧٥)، وابن حبان (٣٨٠)، والحديث تقدم برقم (٢٦).

(٣) في (ع): «في الآخرة»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية ابن حبان.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام. أخرجه ابن حبان (٦٤٠) وهذا لفظه.

الجنة». رواه الترمذي وقال: حديث حسن<sup>(١)</sup>.

«أذَلَجَ»: بسكون الدال: إذا سار من أول الليل؛ ومعنى الحديث: أن من خاف ألزمه الخوف السلوك إلى الآخرة، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفاً من القواطع والعوائق.

(٥٦٩٣) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَّ مَيِّتًا<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَدَ كَبِدَهُ». رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين، والأصبهاني من حديث حذيفة<sup>(٥)</sup>.

وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريباً من معناه، وحديث أنس أيضاً.

«الْفَرَقَ»: بفتح الفاء والراء: هو الخوف.

و«فَلَدَ كَبِدَهُ»: بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة: أي قطع كبده.

- (١) حديث حسن لغيره، فيه يزيد بن سنان التميمي، ضعيف. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٥٠) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وعبد بن حميد (١٤٦٠)، والعقيلي في الضعفاء (٣٨٣/٤)، والحاكم (٣٠٧/٤) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبخاري (٤١٧٣)، والقضاعي (٤٠٦).
- (٢) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «خشية من النار».
- (٣) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «اعتنقه الفتى وخرَّ ميتاً».
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤٩٤/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٦) واللفظ لهما سواء. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: هذا البخاري - يقصد محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري - وأبوه لا يُدرى من هُما، والخبر شبه موضوع.
- (٥) حديث ضعيف جداً، فيه خازم بن جبلة بن أبي نضرة، لا يكتب حديثه. أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٥٠٥).

(٥٦٩٤) وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَمَّنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ، فَقَرَأَ الْمَدَنُورَ فَلَمَّا بَلَغَ (١): ﴿فَإِذَا نَفَرْنَا فِي السَّافَرِ﴾ [المدثر: ٨] خَرَّ مَيِّتًا [قال بهز: فكننت فيمن حمله]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد (٢).

(٥٦٩٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ (٣) مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ [أحد]». رواه مسلم (٤).

(٥٦٩٦) وَعَنْ أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ! أَلَا أَخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَخْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ، وَلَا يُمِتُّهُ يَوْمَ يَمُوتُ بَدَنُكَ».

اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ (٥) يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هَذَبَةً، اعْلَمْ (٦) يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةَ الصَّلَاةِ قَلْبُهُ حَتَّى يَتِمَّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «فلما انتهى إلى هذه الآية».

(٢) حديث صحيح موقوف. أخرجه الحاكم (٥٠٦/٢) ولم يعقب عليه ولا الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٩) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والمزي في تهذيب الكمال (٢٩٤/١٩) وعزاه المزي للترمذي، ولم أجده، والله أعلم. وأخرجه ابن حبان في الثقات (٢٦٦/٤) عن أبي جناب قال: أمنا زرارة.

(٣) وقع في الأصول: «رحمته» والتصحيح من صحيح مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٥) [٢٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي (٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٤٥)، وأحمد (٣٣٤/٢) رقم (٨٤١٥).

(٥) في (ع): «لم»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.

(٦) لفظ رواية الطبراني: «اعلمن» في المواضع الثلاثة.



اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُذْرِكُ التَّكْبِيرَةَ  
الْأُولَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا  
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْوِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ  
عَذَابَ الْقَبْرِ<sup>(١)</sup>.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، قُلْتُ: كَيْفَ يَبْرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: «بِرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَوَالِدَيْهِ، وَلَا  
يَسُبَّهُمَا، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْ أَحَدٍ فَيُسَبَّ وَالِدَيْهِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ  
مِنْ رُفَقَاءِ الْأَنْبِيَاءِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى  
اللَّهِ أَنْ يُثْقَلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ يَسْعَى عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يُقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ  
اللَّهِ يُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلَالٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]  
حُبًّا لِي، وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ [ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ، اعْلَمَنَّ  
يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ مُسْتَقِيمًا بِهِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ]  
بِكُلِّ مَرَّةٍ ذُنُوبَ حَوْلٍ». رواه الطبراني، وهو بجملته منكر.

(١) لفظ رواية الطبراني: «أذى القبر».

وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه، والله أعلم بحاله<sup>(١)</sup>.

(٥٦٩٧) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَا تَذَرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

«تَجَارُونَ»: بفتح المثناة فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة: أي تضحجون وتستغيثون.

(٥٦٩٨) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿هَذَا أَنِّي عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مَنَ الْآذِرِ﴾ [الإنسان: ١] حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. أَطَلَّتِ السَّمَاءُ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْطَبَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُغْضَدُ»، رواه البخاري باختصار<sup>(٣)</sup> والترمذي إلا أنه قال: «مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعِ أَصَابِعَ»، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث منكر. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/رقم ٩٢٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والعقيلي في الضعفاء (٣/٤٥٠)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢١٩): وفيه الفضل بن عطاء، ذكره الذهبي وقال: إسناده مظلم.

(٢) حديث ضعيف بهذا التمام، وبعضه شواهد صحيحه، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/٣٢٠) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي.

(٣) عزو الحديث للبخاري عن أبي ذر وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ، إنما روى البخاري عن أنس قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». وهو الحديث الآتي، والله أعلم.

(٤) حديث حسن لغيره، فيه إبراهيم بن مهاجر، ضعيف، ومورق العجلي لم يسمع من أبي ذر، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.

«أُطَّت»: بفتح الهمزة وتشديد الطاء المهملة من الأطيع: وهو صوت القتب والرحل. ونحوهما إذا كان فوقه ما يثقله. ومعناه أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أثقلها حتى أُطَّت (١).

«وَالصُّعْدَاتِ»: بضم الصاد والعين المهملتين: هي الطرقات.

(٥٦٩٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، [قال: فَفَطَّيْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ. رواه البخاري، ومسلم (٢)].

(٥٧٠٠) وفي رواية: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ: «عُرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ أَشَدُّ مِنْهُ، عَطَوْا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ (٣).

أخرجه الحاكم (٥١٠/٢) وهذا لفظه، والترمذي في الزهد (٢٣١٣)، وابن ماجه في الزهد (٤١٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٣٥). وقال الترمذي: حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: «لوددت أني كنت شجرة تُعَصَّد».

قلت: أخرجه من هذا الوجه: أحمد (١٧٣/٥) رقم (٢١٥١٦).

(١) النهاية في غريب الحديث (٥٤/١)، (أطط).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٢١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وزاد: فقال رجل: من أبي؟ قال: «أبوك فلان»، فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ فَسَوْفَ يَنْزِلُ الْفَرَقَانُ بُدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١١) [المائدة] حتى فرغ من الآية كلها.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٥٩) [١٣٤] وهذا لفظه، وزاد: قال: فقام عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، قال: فقام ذاك الرجل فقال: من أبي؟ «قال أبوك فلان»، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ فَسَوْفَ يَنْزِلُ الْفَرَقَانُ بُدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١١) [المائدة].

«الحنين»: بفتح الخاء المعجمة بعدها نون: هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من الأنف (١).

(٥٧٠١) وَرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنْ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا». رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي (٢).

(٥٧٠٢) وفي رواية للبيهقي قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا (٣). مِنْ وَرَقٍ نَخِرَ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «[مثلها] مِثْلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَقْشَعَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَفَقَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيََتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ» (٤).

(٥٧٠٣) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦] تَلَاهَا

(١) قال الحافظ في الفتح (١٣١/٨): بالحاء المهملة للأكثر، وللکشمیہنی بالحاء المعجمة، والأول الصوت الذي يرتفع بالبكاء من الصدر، والثاني من الأنف، وقال الخطابي: الحنين بكاء دون الانتحاب، وقد يجعلون الحنين والحنين واحداً، إلا أن الحنين من الصدر أي المهمة، والحنين من الأنف بالمعجمة.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٣) وهذا لفظه، والبزار (٣٢٣١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٨)، والخطيب (٥٦/٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٦/٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٢٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباس، ولم أعرفها، وبقيّة رجاله ثقات.

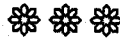
(٣) لفظ رواية البيهقي: «عليها»، وهذا لفظ أبي يعلى.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٤)، وأبو يعلى (٦٦٧٣) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/١٠): رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقيّة رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر الرومي، ووثقه ابن حبان. والحديث تقدم برقم (٥٦٢٢).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَتَى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا فَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْ بَيْنِنَا؟ قَالَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾» [إبراهيم: ١٤]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد كذا قال (١).

(٥٧٠٤) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوْفَ اللَّهِ مِنْهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ خَوْفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب ورفعته منكر (٢).

والله سبحانه وتعالى أعلم.



- (١) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٥١/٢) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا عنه. قلت: قال الحافظ في التريب: مقبول. والحديث تقدم برقم (٥٦٢٠).
- (٢) حديث منكر. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٤٢٩)، والدليمي في مسند الفردوس (٥٥٣٩) واللفظ لهما سواء، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، قال فيه الحافظ في اللسان (٩٩/٣): الكلام فيه لا يحصر، فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً. وعزاه في المقاصد الحسنة (١١١٩) لأبي الشيخ والدليمي والقضاعي، ونقل قول المنذري: رفعه منكر، وقال: وفي الباب عن علي، وبعضها يقوي بعضاً. وقال العراقي في تخريج الإحياء (١٥٧٨) روى أبو الشيخ من حديث وائلة بن الأسقع: «من خاف الله..» وللعقيلي في الضعفاء نحوه من حديث أبي هريرة، وكلاهما منكر.

## ١٠- الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله ﷻ سيما عند الموت

(٥٧٠٥) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ (١) وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ [وَلَا أُبَالِي]، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتَكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً». رواه الترمذي وقال: حديث حسن (٢).

«قرب الأرض»: بكسر القاف وضمها أشهر: هو ما يقارب ملأها.

(٥٧٠٦) وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (٣)، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَّنَّهُ مِمَّا يَخَافُ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس (٤).

قال الحافظ: إسناده حسن، فإن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره (٥).

- (١) لفظ رواية الترمذي: «فيك».
- (٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٤٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: حديث حسن غريب. والحديث تقدم برقم (٢٧٨٦).
- (٣) لفظ رواية الترمذي: «والله يا رسول الله إني أرجو الله».
- (٤) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن.
- أخرجه الترمذي في الجنائز (٩٨٣) وهذا لفظه، وقال حديث غريب، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦١)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٣١)، وفي المحتضرين (١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٢/٦)، وعبد بن حميد (١٣٧٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٠١).
- (٥) جعفر بن سليمان الضبعي، قال الحافظ في التريب: صدوق زاهد، ولكنه كان يتشيع.

(٥٧٠٧) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: قَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي». رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر (١).

قال الحافظ: وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره، وفي الباب أحاديث كثيرة جدًا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما وتناجيهما لم نعد ذلك فليطلبه من شاء.

(٥٧٠٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ (٢) يَذْكُرُنِي» الحديث. رواه البخاري، ومسلم (٣).

(٥٧٠٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ». رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما (٤).

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢٣٨/٥) رقم (٢٢٠٧٢) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (٢٧٦)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن (١٠)، وابن أبي عاصم في الأوائل (١٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٥١)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٩/٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢١/٢): وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

(٢) لفظ رواية مسلم: «حين يذكرني»، ولفظ رواية البخاري: «إذا ذكرني».

(٣) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٠٥)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٥) [٢]، والترمذي في الدعوات (٣٦٠٣)، والنسائي في النعوت (٧٧٣٠)، وابن ماجه في الأدب (٣٨٢٢)، وأحمد (٢٥١/٢) رقم (٧٤٢٢)، وابن حبان (٨١١)، والحديث تقدم برقم (٢٨٠٣).

(٤) حديث ضعيف، فيه شثير بن نهار، ويقال: سُمير، مجهول.

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٩٣)، وابن حبان (٦٣١)، وعبد بن حميد (١٤٢٥) واللفظ لهم جميعًا سواء، وأحمد (٢٩٧/٢) رقم (٧٩٥٦)، والقُصاعي في مسند الشهاب (٩٧٣) وزادا في

(٥٧١٠) والترمذي، والحاكم، ولفظهما قال: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ» (١).

(٥٧١١) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ﷻ». رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه (٢).

(٥٧١٢) وَعَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: خَرَجْتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ فَلَقِيتُ وَائِلَةَ ابْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُرِيدُ عِبَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى وَائِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَائِلَةَ حَتَّى جَلَسَ فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفِّي وَائِلَةَ فَجَعَلَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَائِلَةُ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ظَنِّي بِاللَّهِ وَاللَّهُ حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبَشِرْ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِِنْ ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ» (٣). رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي (٤).

أوله: «إِنْ» والباقي سواء.

(١) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٦٠٤م) وقال: حديث غريب من هذا الوجه، والحاكم (٢٤١/٤) واللفظ لهما سواء.

(٢) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٧٧) [٨١] وهذا لفظه، وأبو داود في الجنائز (٣١١٣)، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٧)، وابن حبان (٦٣٦)، والطيالسي (١٧٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨٧/٥)، والبيهقي (٣٧٨/٣)، وأحمد (٣٢٥/٣) رقم (١٤٤٨١).

(٣) هذا اللفظ الذي جاء به المصنف لم أجده عند أحد ممن أخرج الحديث، وأقرب لفظ لرواية الكتاب المرفوعة هي رواية الطبراني، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، إِنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرٌّ فَشَرٌّ».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٩١/٣) رقم (١٦٠١٦)، وابن حبان (٦٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٦)، وابن المبارك في الزهد (٩٠٩)، والحاكم (٢٤٠/٤)، ولفظهم جميعًا في الحديث المرفوع: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فليظن بي ما شاء»، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥/٢٢).



(٥٧١٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْخَيْرَ فِي يَدِهِ. رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواة الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود<sup>(١)</sup>.

(٥٧١٤) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَ اللَّهُ ﷺ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ، فَلَمَّا وَقَفَ<sup>(٢)</sup> عَلَى شَفَتِهَا انْتَفَتَ فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ ظَنِّي بِكَ لَحَسَنٌ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: رُدُّوهُ أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي [فَغَفَرَ لَهُ]». رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup>.



- (١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٧٧٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (١٤٨/١٠): رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. قلت: وقع في مطبوعة المعجم: الأعمش، عن خيشمة قال: قال عبد الله. وقال محقق المعجم: لعل نسخته ليس فيها خيشمة، وإلا فيبينهما خيشمة. والله أعلم.
- (٢) لفظ رواية البيهقي: «بعدين إلى النار، فلما وقف أحدهما» وقال المحقق: في كنز العمال (٥٨٤٦): «بعبد» بدلا من «بعدين» وليس في الكنز كلمة: «أحدهما».
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠١٥) وهذا لفظه.





## كتاب الجنائز وما يتقدمها

### ١- الترغيب في سؤال العفو والعافية

(٥٧١٥) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ». رواه الترمذي واللفظ له، وابن أبي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: حديث حسن [غريب] (١).

(٥٧١٦) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ (٢) عَلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ فِينَا

(١) حديث حسن لغيره، انظر الشواهد في تخريج المسند، للشيخ شعيب. وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٨)، وأحمد (١٢٧/٣) رقم (١٢٢٩١)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٥).

في حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: سلمة ضعيف، لكن الجملة الأولى في سؤال العافية والمعافة لها شاهد من حديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بسند صحيح، وأما الجهلة فقالوا: (حسن بشواهد) ومن تمام جهلهم أنهم قالوا عن الترمذي: وقال: حسن غريب، وفي إسناده سلمة بن وردان ضعيف، فلم يميزوا قولهم عن قول الترمذي بطريقة أو بأخرى. اهـ. قلت: رحم الله الشيخ، فقد صحح الحديث في صحيح الأدب المفرد (٦٣٧/٤٩٥)، والله أعلم.

(٢) لفظ رواية الترمذي: عن معاذ بن رفاعه عن أبيه قال: قام أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنْبَرِ. وهذا اللفظ نقله المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ من جامع الأصول (٢٣٥٨).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: «سَلُوا» (١) اللَّهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ. رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال: حديث حسن غريب (٢).

ورواه النسائي من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وأحد أسانيده صحيح (٣).

(٥٧١٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو (٤) بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّحْمِ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رواه ابن ماجه بإسناد جيد (٥).

(٥٧١٨) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»- وَيَجْمَعُ أَصَابِعُهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ- «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ». رواه مسلم (٦).

(٥٧١٩) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبَّاسُ يَا (٧)

(١) لفظ رواية الترمذي: «اسألوا» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق حسن الحديث.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٥٨) وهذا لفظه، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٩)، وأحمد

(٣/١) رقم (٦)، وأبو يعلى (٨٦)، والمروزي في مسند أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٧).

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة «الكبرى» (١٠٧١٥: ١٠٧٢٤).

(٤) وقع في (ع): «ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك العفو والعافية»، وفي رواية: «اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية ابن ماجه.

(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٥١) وهذا لفظه، قال أبو بصير في الزوائد

(٢٠٣/٣): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٦) أخرجه مسلم في الدعوات (٢٦٩٧) [٣٦] وهذا لفظه.

(٧) في (ق)، (ط)، (ب): «يا عباس عم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية ابن أبي الدنيا.

عَمَّ النَّبِيُّ! أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ». رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري (١).

(٥٧٢٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن (٢).

(٥٧٢١) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، وابن أبي الدنيا، والحاكم في حديث، وقال صحيح الإسناد (٣).

قال الحافظ: روه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث، عن موسى بن عقبة، عن نافع عنه.

(٥٧٢٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ [أَيَّ لَيْلَةٍ] لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي». رواه

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٠) وهذا لفظه، والحاكم (٥٢٩/١).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٩٤) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن، وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث هذا الحرف: قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قلت: أخرجه بغير هذه الزيادة الترمذي في الدعوات (٣٥٩٥) وقال: هذا أصح، وأبو داود في الصلاة (٥٢١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٩٥)، وابن خزيمة (٤٢٥)، وابن حبان (١٦٩٦)، وأحمد (١٥٥/٣) رقم (١٢٥٨٤). والحديث تقدم برقم (٤٥٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٤٨) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، والحاكم (٤٩٨/١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: المليكي ضعيف.

الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما (١).

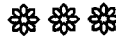


## ٢- الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى

(٥٧٢٣) عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب (٣).

ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر (٤).

ورواه البزار، والطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة وحده، وقال فيه: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النُّعْمَةَ». وإسناده حسن (٥).



(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥١٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٥٣٠/١)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة «الكبرى» (١٠٧٠٨)، وأحمد (١٧١/٦) رقم (٢٥٣٨٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٧).

(٢) ليس عند الترمذي حديث واحد عن عمر وأبي هريرة، وإنما هما حديثان مختلفا الإسناد، أحدهما عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والآخر عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والله أعلم.

(٣) حديث ضعيف، فيه عمر بن نهران، منكر الحديث، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في الدعوات، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٤٣١)، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٤٣٢) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف جدًا، فيه خارجة بن مصعب؛ متروك الحديث، وعمر بن دينار؛ منكر الحديث، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢).

(٥) حديث ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري، ضعيف. أخرجه الترمذي (٣٤٣٢)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٤) وهذا لفظه، والبزار (٣١١٨).

### ٣- الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله

وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره

(٥٧٢٤) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٧٢٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» رواه البخاري، ومسلم في حديث تقدم في المسألة<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٢٦) ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة مختصرًا: «مَا رَزَقَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». وقال صحيح على شرطهما<sup>(٤)</sup>.

(٥٧٢٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصْبِنُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّبْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَّاضُعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ». رواه الطبراني، والحاكم كلاهما من رواية العوام بن جويرية، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وتقدم في الصمت<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) أخرجه مسلم في الطهارة (٢٢٣) وهذا لفظه، والحديث تقدم في كتاب الطهارة برقم (٦٢١).
  - (٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٥٠)، والبخاري في الزكاة (١٤٦٩)، ومسلم في الزكاة (١٠٥٣). والحديث تقدم في كتاب الصدقات برقم (١٣٩٣).
  - (٣) لفظ رواية الحاكم: «ما رزق عبد».
  - (٤) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤١٤/٢) وهذا لفظه، وقال: قد اتفق الشيخان على إخراج هذه اللفظة في آخر حديث بهذا الإسناد.
  - (٥) حديث موضوع. أخرجه الطبراني في الكبير (٧٤١) وهذا لفظه، والحاكم (٣١١/٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠٩). والحديث تقدم في كتاب الأدب برقم (٤٨٨٦).

(٥٧٢٨) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْ تَقُ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ»، قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٢).

(٥٧٢٩) وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ (٣). رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَوَاهُ رِوَاةُ الصَّحِيحِ، وَهُوَ مُوقُوفٌ، وَقَدْ رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ (٤).

(٥٧٣٠) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ». ذَكَرَهُ رَزِينُ الْعَبْدَرِيِّ، وَلَمْ أَرَهُ (٥).

(٥٧٣١) وَعَنْ صُهَيْبِ الرُّومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ لَهُ (٦) كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ

- 
- (١) فِي الْأَصُولِ: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ.  
 (٢) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًّا. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الزَّهْدِ (٢٣٤٠) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَمْرُو بْنُ وَاqدٍ مَنكَرَ الْحَدِيثِ، وَابْنُ مَاجَهٍ فِي الزَّهْدِ (٤١٠٠).  
 (٣) قَوْلُهُ: «كُلُّهُ»، سَقَطَ مِنْ لَفْظِ رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ، وَهُوَ ثَابِتَةٌ فِي رِوَايَةِ الْجَمِيعِ.  
 (٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٨٥٤٤)، وَوَكَيْعٌ فِي الزَّهْدِ (٢٠٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٤٧) مُوقُوفًا، وَاللَّفْظُ لَهُمْ جَمِيعًا سِوَاءَ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزُّوَائِدِ (٥٧/١): وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.  
 وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٥٩٢)، وَتَمَامُ الرَّازِيِّ فِي الْفَوَائِدِ (١٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٣٤/٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٩٧١٦)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ (١٥٨)، وَالْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ (٢٢٦/١٣)، وَالدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ (٣٨٤١) مُرْفُوعًا.  
 (٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ (٤٦٤٠).  
 (٦) قَوْلُهُ: «لَهُ» لَيْسَ فِي لَفْظِ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَفِي جَامِعِ الْأَصُولِ: «إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ».



سَرَاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». رواه مسلم (١).

(٥٧٣٢) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، وَإِنْ أَصَابَتْهُمَ مَا يَكْرَهُونَ اخْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ يَكُونُ هَذَا [لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ]؟ قَالَ: أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي». رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري (٢).

(٥٧٣٣) وَرُوِيَ عَنْ سَخْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلِمَ فَغَفَرَ» ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَهُ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ». رواه الطبراني (٣).

« سَخْبَرَةَ: بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمة بعدهما باء موحدة، يُقال: إن له صُحبة (٤)، والله أعلم.

(٥٧٣٤) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٩٩)، وأحمد (٣٣٢/٤) رقم (١٨٩٣٤)، وابن حبان (٢٨٩٦)، والطبراني في الكبير (٧٣١٦)، والبيهقي في الشعب (٩٩٤٩)، وجامع الأصول (٧٠١٢).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٤٨/١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٤٥٠/٦) رقم (٢٧٥٤٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٧/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٨٢)، والبرار (٢٨٤٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٧٦)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٨٤) وقال حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. قلت: فيه أبو حليس يزيد بن ميسرة، ذكره ابن حبان في الثقات (٦٢٧/٧)، وهو ليس من رجال البخاري ولا غيره من الكتب الستة. والله أعلم.

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٦١٣) وهذا لفظه، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٥٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٣١)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٤١/٢) ترجمة (١١٣٥)، وابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٤/١٠): وفيه أبو داود الأعمى، وهو متروك.

(٤) راجع الإصابة (٢٢٧/٤) ترجمة (٣١١١).

المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تضرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج». وفي رواية: - «حتى يأتيه أجله، ومثل الكافر كمثل الأزرّة المجذبة على أصلها لا يصيبها شيء حتى يكون أنجعافها مرة واحدة». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٧٣٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستخصد». رواه مسلم، والترمذي واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح<sup>(٢)</sup>.

«الأرز»: بفتح الهمزة وتضم، وإسكان الراء بعدهما زاي: هي شجرة الصنوبر، وقيل: شجرة الصنوبر الذكر خاصة، وقيل: شجرة العرعر، والأول أشهر.

(٥٧٣٦) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما ابتلى الله عبداً بلاءً، وهو على طريقة يكرهها إلا جعل الله [له] ذلك البلاء كفارة وطهوراً ما لم ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله تعالى، أو يدعو غير الله في كشفه». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٣٧) وعن مضعب بن ساعد عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أي الناس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه<sup>(٤)</sup>،

(١) أخرجه البخاري في المرضى (٥٦٤٣)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨١٠) [٥٩، ٦٠] وهذا لفظه في الروايتين، وأحمد (٤٥٤/٣) رقم (١٥٧٦٩)، والنسائي في الكبرى (٧٤٧٩).

(٢) أخرجه البخاري في المرضى (٥٦٤٤)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٩) [٥٨]، والترمذي في الأمثال (٢٨٦٦) واللفظ لهما سواء، وأحمد (٢٣٤/٢) رقم (٧١٩٢).

(٣) حديث ضعيف، فيه الحكم بن المطلب بن عبد الله، قال الدارقطني: يعتبر به، وجهالة أم عبد الله، والانتطاع بين المطلب وأبي هريرة، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٤) لفظ رواية الجميع: «يُبتلى على حسب دينه».

فَإِنْ كَانَ دِينُهُ ضُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى [يتركه] يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

(٥٧٣٧) وَلابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ رِوَايَةِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلُ، يُبْتَلَى النَّاسُ عَلَى حَسَبِ<sup>(٢)</sup> دِينِهِمْ، فَمَنْ تَخُنَ دِينَهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلَاءُ حَتَّى يَمْشِيَ فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٣٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ [عَلَيْهَا فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا] فَوَقَّ الْقَطِيفَةَ فَقَالَ [أَبُو سَعِيدٍ]: مَا أَشَدَّ [حَرًّا] حُمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدِّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الْعُلَمَاءُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الصَّالِحُونَ»، كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَيُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدَ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبُسُهَا، وَلَا أَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ». رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، والحاكم واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم، وله شواهد كثيرة<sup>(٤)</sup>.

- (١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عاصم بن أبي النجود؛ صدوق له أوهام. أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٢٣)، وابن أبي الدنيا في المرض (٣)، والترمذي في الزهد (٢٣٩٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (١٧٢/١) رقم (١٤٨١).
- (٢) لفظ رواية ابن حبان: «على قدر دينه».
- (٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه انقطاع بين المسيب بن رافع وسعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه ابن حبان (٢٩٢٠) وهذا لفظه.
- (٤) حديث صحيح لغيره، فيه هشام بن سعد، صدوق له أوهام، وفيه صحيح الترغيب قال: صحيح.

(٥٧٣٩) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُودُّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرْصَتَ [فِي الدُّنْيَا]». رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء، وبقية رواه ثقات، وقال الترمذي: حديث غريب<sup>(١)</sup>.

ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وفيه رجل لم يسم<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٤٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ<sup>(٣)</sup> لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ<sup>(٤)</sup> لَهُمْ دِيْوَانٌ، فَيُنْصَبُ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا، حَتَّى إِنْ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنْ أَجْسَادَهُمْ قُرِصَتْ بِالْمَقَارِيطِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ»]. رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير، وقد وثق<sup>(٥)</sup>.

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٢٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١)، والحاكم (٤٠/١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٩٤/٣) رقم (١١٨٩٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٠)، قال البوصيري في الزوائد (٢٤٨/٣): هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

(١) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن مغراء؛ ضعيف في روايته عن الأعمش، وأبو الزبير المكي؛ مدلس ولم يصرح بالسماع، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٠٥)، والخطيب في التاريخ (٤٠٠/٤)، والبيهقي في الشعب (٩٩٢١).  
(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٧٧٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٥/٢): وفي إسناده رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية الطبراني: «فينصب».

(٤) لفظ رواية الطبراني: «فلا ينشر».

(٥) حديث ضعيف، فيه السري بن سهل؛ مجهول، وعبد الله بن رشيد، ومجاعة بن الزبير ضعيفان. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٢٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٥/٢): وفيه مجاعة بن الزبير، وثقه أحمد وضعفه الدارقطني.

(٥٧٤١) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ<sup>(١)</sup>، صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا، وَتَجَّهُ عَلَيْهِ نَجًّا. فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبَّاهُ! قَالَ اللَّهُ: لَبَّيْكَ عَبْدِي، لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَيْتَكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ، وَإِمَّا أَنْ أَذْخِرَهُ لَكَ». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصَبِّ مِنْهُ». رواه مالك، والبخاري<sup>(٣)</sup>.

«يُصَبِّ مِنْهُ»: أي يوجه إليه مصيبة ويصيبه ببلاء.

(٥٧٤٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ: فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ». رواه أحمد ورواته ثقات<sup>(٤)</sup>. ومحمود بن لبيد رأى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واختلِفَ في سماعه منه.

(٥٧٤٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ». رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: حديث حسن غريب<sup>(٥)</sup>.

(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «إن الله إذا أحب عبداً، وأراد أن يصافيه».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٢٤) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (٥٦١)، والديلمى في مسند الفردوس (٩٧٢)، قال العراقي في تخريج الإحياء (٣٤٢٥): رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من رواية بكر ابن خنيس عن يزيد الرقاشي، وبكر والرقاشي، ضعيفان.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٣)، والبخاري في المرضي (٥٦٤٥)، وابن المبارك في الزهد (٤٦٤)، وأحمد (٢٣٧/٢) رقم (٧٢٣٥)، والنسائي في الكبرى (٧٤٧٨)، وابن حبان (٢٩٠٧)، واللفظ لهم جميعاً سواء.

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٢٧/٥) رقم (٢٣٦٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٨٤) واللفظ لهما سواء.

(٥) حديث حسن لغیره، فيه سعد بن سنان، صدوق له أفراد، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.

(٥٧٤٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ، فَمَا يَزَالُ [الله] يَتَّبِعُهُ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ إِيَّاهَا». رواه أبو يعلى، وابن حبان في صحيحه من طريقه، وغيرهما (١).

(٥٧٤٦) وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا - حَتَّى ذَكَرَ الشُّوْكَةَ - إِلَّا لِإِخْدَى خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا لِيُغْفَرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لِيُغْفَرَهُ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ، أَوْ يَبْلُغَ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ كَرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ». رواه ابن أبي الدنيا (٢).

(٥٧٤٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ فَلَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلٍ ابْتِلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ [فِي] مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ (٣) عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى يُبْلَغَهُ الْمَنْزِلَةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ (٤)». رواه أحمد، وأبو داود، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقي، ولم يرو عنه خالد إلا ابنه محمد، والله أعلم (٤).

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٩٦م) وهذا لفظه، وابن ماجه في الفتن (٤٠٣١)، والحاكم (٦٠٨/٤)، والبغوي في شرح السنة (١٤٣٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يحيى بن أيوب البجلي، ليس به بأس. أخرجه أبو يعلى (٦٠٩٠)، وابن حبان (٢٩٠٨) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والحاكم (٣٤٤/١).

(٢) حديث ضعيف، فيه جابر الجعفي؛ ضعيف، وجهالة الراوي عن بُرَيْدَةَ. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٥٤) واللفظ لهما سواء.

(٣) في الأصول: «صَبَّرَ»، والتصحيح من أبي داود.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه جهالة محمد بن خالد ومن فَوْقَهُ.

أخرجه أحمد (٢٧٢/٥) رقم (٢٢٣٣٨)، وأبو داود في الجنائز (٣٠٩٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو يعلى (٩٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٨٠١) وفي

(٥٧٤٨) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا [فَيَأْتُوهُ فَيَصُبُّونَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ]، فَيَحْمَدُ اللَّهَ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا، فَيَقُولُ: ازْجِعُوا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ». رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup>.

(٥٧٤٩) وَرَوَى فِيهِ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرِبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجْرِبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبُهُ بِالنَّارِ، فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيرِ، فَذَاكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ دُونَ ذَلِكَ فَذَاكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضُ الشَّاكِّ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَاكَ الَّذِي [قَدْ] افْتَنَّ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٥٠) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُصِيبَةُ تَبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُ الْوُجُوهُ». رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٥١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ<sup>(٤)</sup> مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَذَى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُسَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». رواه البخاري<sup>(٥)</sup>.

الأوسط (١٠٨٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٥٢).

- (١) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٩٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١): وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.
- (٢) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٩٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١): وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.
- (٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٢٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١): وفيه سليمان بن مرقاء، وهو منكر الحديث.
- (٤) لفظ رواية البخاري: «المسلم»، وهذا لفظ جامع الأصول (٧٣٤٠).
- (٥) أخرجه البخاري في المرضى (٥٦٤١) وهذا لفظه.

(٥٧٥٢) ومسلم ولفظه: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ حَتَّىٰ أَلْهَمَ يَهُمُّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٥٣) وفي رواية له: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَحْتَسِبُهَا إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

«النَّصَبُ»: التَّعَبُ.

«الْوَصَبُ»: الْمَرَضُ.

(٥٧٥٤) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَطِيبٌ يُعَالِجُ فَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ، وَهُوَ يَتَضَرَّرُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ بَعْضُ شَبَابِنَا فَعَلَ هَذَا لَعَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup> فَقَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنِّي لَا أَحِدُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ جَسَدِهِ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِحَطَايَاهُ». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٥)</sup>.

(٥٧٥٥) وَرَوَى الْمَرْفُوعُ مِنْهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ رَوَاهُ مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ سَيِّءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٣) [٥٢] وهذا لفظه، وأحمد (٣٠٣/٢) رقم (٨٠٢٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٢)، والترمذي في الجنايز (٩٦٦)، وابن حبان (٢٩٠٥).

(٢) قلت: إنما هي الرواية الآتية بعد.

(٣) حديث حسن، فيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب، ذكره ابن حبان في الثقات (٧٢/٥)، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح، وفي الصحيحة (٢٥٠٣) قال: ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٣٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٤٠٢/٢) رقم (٩٢١٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٧).

(٤) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «لعتبنا عليه».

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٦١) وهذا لفظه.



يُؤْذِيهِ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ». ورواه الطبراني، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما (١).

(٥٧٥٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا». رواه البخاري، ومسلم (٢).

(٥٧٥٧) وفي رواية لمسلم: «لَا يُصِيبُ (٣) الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ (٤) اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ». وفي أخرى: «إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ (٥) عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» (٦).

(٥٧٥٨) وفي أخرى له قال: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِمَنْى، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ قَالُوا: فَلَانٌ خَرَّ عَلَى طَنْبٍ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ عُنْقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذَهَبَ، فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» (٧).

- 
- (١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه طلحة بن يحيى؛ صدوق حسن الحديث. أخرجه أحمد (٩٨/٤) رقم (١٦٨٩٩) وهذا لفظه، والحاكم (٣٤٧/١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٩ رقم ٨٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٧٤). قال الهيثمي (٣٠١/٢): رواه أحمد والطبراني، وفيه قصة، ورجال أحمد رجال الصحيح.
- (٢) أخرجه البخاري في الموضع (٥٦٤٠)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) [٤٩].
- (٣) لفظ رواية مسلم: «تُصِيبُ».
- (٤) لفظ رواية مسلم: «قَصَّ» وقال النووي في الشرح: هكذا هو في معظم النسخ «قَصَّ»، وفي بعضها: «نقص» وكلاهما صحيح متقارب المعنى.
- (٥) في الأصول: «وحط» بواو العطف، والتصحيح من مسلم.
- (٦) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) [٤٨] وهذا لفظه في الرواية الأولى، [٤٧] وهذا لفظه في الرواية الثانية.
- (٧) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) [٤٦] وهذا لفظه.

(٥٧٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٧٦٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكْتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ». رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٦١) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَجَرَةً فَهَزَّهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَرَفُّهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَسْقُطَ، ثُمَّ قَالَ: «لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ». رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٦٢) وَرَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ:

(١) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق له أوهام. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٩٩) وقال: حديث حسن صحيح وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٤)، وأحمد (٤٥٠/٢) رقم (٩٨١١)، وأبو يعلى (٥٨٨٦)، وابن حبان (٢٩١٣)، والحاكم (٣٤٦/١).

(٢) حديث موضوع؛ فيه هشام بن خالد؛ قال الذهبي في الميزان: من ثقات الدماشقة، لكنه يروج عليه، وقال ابن حجر في التقریب: صدوق.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٣٨) وهذا لفظه، وابن حبان في المجروحين (٢٠٢/١)، وابن أبي حاتم في العلل (١١٦/٢) وقال: هذا حديث موضوع لا أصل له. وقال ابن حبان: هذه من نسخة كتبنا هذا الإسناد كلها موضوعة (ميزان الاعتدال ٥٥/٥) ترجمة (٨٧٠٨). قال الهيثمي (٣٣١/٢): وفيه بقية وهو مدلس.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٨) ولفظه: «المُصِيبَةُ، أَوْ الْمُصِيبَاتُ وَالْأَوْجَاعُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ الْمُؤْمِنِ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ»، وأبو يعلى، وهذا لفظه كما في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٠١/٢)، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا غَمَصْتُ [عَيْنِي] مُنْذُ سَبْعٍ، وَلَا أَحَدٌ يَحْضُرُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ أَخِي أَصْبِرُ، أَيُّ أَخِي أَصْبِرُ<sup>(١)</sup>، تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا»<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٦٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا وَصَبٍ حَتَّى الْهَمَّ يَهْمُهُ، إِلَّا يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ»<sup>(٣)</sup> سَيِّئَاتِهِ. رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي وقال: حديث حسن<sup>(٤)</sup>.

(٥٧٦٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَصَبُ الْمُؤْمِنِ»<sup>(٥)</sup> كَفَّارَةٌ لِحَطَايَاهُ. رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٦)</sup>.

- (١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا والبيهقي: «يا أخي اصبر، يا أخي اصبر».
- (٢) حديث ضعيف جداً. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٥) واللفظ لهما سواء. وفي إسناده فضالة بن جبير الغداني، متروك، لسان الميزان (٤٣٤/٤).
- (٣) زاد في (ق): «من» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الترمذي وابن أبي الدنيا، وزادها الشيخ الألباني في صحيح الترغيب بين معكوفين. وقال في الحاشية: شاذ بهذا اللفظ «أي سيئاته»، فإنه في الصحيحين بلفظ «من سيئاته»، ثم زال الشذوذ بالزيادة التي استدركتها من كفارات ابن أبي الدنيا، وشعب البيهقي، وكذا أحمد.
- (٤) قلت: لفظ الحديث للترمذي، وليست عنده هذه الزيادة، ولم أجد هذه اللفظة في المرض لابن أبي الدنيا (النسخة التي لدي)، وأحمد والبيهقي لم يتم العزو إليهما من المصنف، فلا يصح تلقيق حديث من حديث آخر لم يتم العزو إليه، أو ليس اللفظ بتمامه له، والله أعلم.
- (٥) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (١٢٧)، والترمذي في الجنائز (٩٦٦) وهذا لفظه، وأحمد (٤/٣) رقم (١١٠٠٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٣١).
- (٦) لفظ ابن أبي الدنيا: «المسلم»، وهذا لفظ الحاكم وغيره.
- (٦) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٥٨)، والحاكم (٣٤٧/١) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٣٥)، وابن أبي حاتم في العلل (١٩٩٣) وقال: قال أبي: كنت أستغرب هذا الحديث فإذا هو وَهْمٌ، ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن

(٥٧٦٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا [مِنَ الْعَمَلِ] ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَ عَنْهُ». رواه أحمد ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم<sup>(١)</sup>.

(٥٧٦٦) وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اسْتَكْبَى<sup>(٢)</sup> الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلَصُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٦٧) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَا أُرِيدُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرْ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا. رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(٥٧٦٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ<sup>(٥)</sup> لِي، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ،

أبي الرباب القشيري عن أبي الدرداء قوله، غير مرفوع.

- (١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١٥٧/٦) رقم (٢٥٢٣٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبرزاري (٣٢٦٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٨٥٣)، ومحمد بن المظفر في غرائب مالك (١٩٤)، وابن حبان في المجروحين (٢٣١/٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٣): رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقي رجاله ثقات.
- (٢) زاد في (ع): «العبد»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني وغيره.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٩٠)، والطبراني في الأوسط (٤١٢٣)، (٥٣٥١)، وهذا لفظه في الروايتين جمع بينهما المصنف، وابن حبان (٢٩٣٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٧)، والقضاعى في مسند الشهاب (١٤٠٦)، وعبد بن حميد (١٤٨٧).
- (٤) أخرجه البخاري في المرض (٥٦٥٢)، وفي الأدب المفرد (٥٠٥)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٦) وهذا لفظه، وأحمد (٣٤٧/١) رقم (٣٢٤٠)، والنسائي في الكبرى (٧٤٩٠).
- (٥) لفظ الجلالة، ليس في لفظ رواية البرزاري، ولفظ ابن حبان: «ادع الله أن يشفيني».

وَأَنَّ شَيْئًا صَبَرْتُ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ؟» قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ. رواه البزار، وابن حبان في صحيحه (١).

(٥٧٦٩) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَجِبُونَ أَنْ لَا (٢) تَمْرُضُوا؟» قَالُوا: وَاللَّهِ [يَا رَسُولَ اللَّهِ] إِنَّا لَنُجِبُ الْعَاقِبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا (٣) يَذْكُرَهُ اللَّهُ». رواه ابن أبي الدنيا (٣) وفي إسناده إسحاق بن محمد الفروي (٤).

(٥٧٧٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِزْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةٌ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الأوسط بإسناد حسن واللفظ له، والحاكم صحيح الإسناد (٥).

(٥٧٧١) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». رواه البخاري، وأبو داود (٦).

- (١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام. أخرجه البزار (٧٧٢) وهذا لفظه، وابن حبان (٢٩٠٩)، وأحمد (٤٤١/٢) رقم (٩٦٨٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٢): وإسناده حسن.
- (٢) لفظ الرواية: «ألا» في الموضعين، والمعنى واحد.
- (٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٤٧)، وهذا لفظه.
- (٤) حديث ضعيف. إسحاق بن محمد الفروي، قال الحافظ في التقریب: صدوق، كُفَّ فَسَاءَ حِفْظُهُ، راجع تهذيب الكمال (٤٧١/٢)، ولكن ليس هو علة الحديث، فشيخ ابن أبي الدنيا في هذا الحديث هو أبو سعيد المدني، عبد الله بن شبيب، وإيه، كما في لسان الميزان (٣/٢٩٩).
- (٥) حديث ضعيف، فيه عمران بن زيد الملائي، لين.
- أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٢١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٦٠) وهذا لفظه، والحاكم (٣٤٧/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٠).
- (٦) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٩٦) وهذا لفظه، وأبو داود في الجنائز (٣٠٩١)، وأحمد (٤١٠/٤) رقم (١٩٦٧٩)، وعبد بن حميد (٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٨).

(٥٧٧٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ، مَا كَانَ فِي وَثَاقِي». رواه أحمد واللفظ له، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٧٣) وفي رواية لأحمد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرَضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوْ أَكْفَتَهُ إِلَيَّ». وإسناده حسن<sup>(٤)</sup>.

قوله: «أكفته إلي» بكاف ثم فاء ثم تاء مشناة فوق: معناه أضمه إلي وأقبضه.

(٥٧٧٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ ﷻ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ<sup>(٥)</sup> شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ». رواه أحمد، ورواه ثقات<sup>(٦)</sup>.

\* كتب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ بجانب الحديث: (صحيح لغيره)، وفي الحاشية قال: فيه إبراهيم السكسكي وفيه كلام معروف!

- (١) في (ع): عبد الله بن عمر، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية كتب التخريج.
  - (٢) لفظ رواية أحمد: «ما أحد»، وهذا لفظه في رواية أخرى.
  - (٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٩/٢) رقم (٦٤٨٢) وهذا لفظه، والحاكم (٣٤٨/١)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٠)، والبرز (٧٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨٣/٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٩).
  - (٤) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود؛ صدوق له أوهام.
  - أخرجه أحمد (٢٠٣/٢) رقم (٦٨٩٥) وهذا لفظه، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٣٠٨)، والبخاري في شرح السنة (١٤٢٩).
  - (٥) في الأصول: «وإن» والتصحيح من المسند.
  - (٦) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، فيه سنان بن ربيعة، صدوق فيه لين.
- أخرجه أحمد (٢٥٨/٣) رقم (١٣٧١٢) وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠١)،

(٥٧٧٥) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبَهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا [لَهُ] عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ». رواه أبو يعلى، وابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>.

(٥٧٧٦) وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ مِنَ السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا الدَّهْرَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَائِكَةٍ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى كَانَ يُصَلِّي<sup>(٢)</sup> فِيهِ، فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَرَجَعَا فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! عَبْدُكَ فُلَانٌ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَوَجَدْنَاهُ [قَدْ] حَبَسْتَهُ فِي جِبَالِكَ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الأوسط، والبزار باختصار<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٧٧) وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَرَ الرَّوَّاحَ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصَّنَابِجِيَّ مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ تَعَالَى؟ فَقَالَا:

وابن أبي الدنيا في المرض (١٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٣٣).

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٦٦٠٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في المرض (٢٤٢)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٠٤/٢): وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو ضعيف.

(٢) قوله: «بصلي» سقط من مطبوعة الطبراني.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٧٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٣١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٦/٤)، والبزار (٧٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٣٧، ٩٩٣٨)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٠٤/٢): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف جدًا.

نريد ههنا إلى أخ لنا من مضر نعوذه<sup>(١)</sup>، فأنطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَا لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ [له] شَدَّادُ: أَبَشِرْ بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحَطِّ الْخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْقُلُ [إِنِّي] إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا، فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ [فَإِنَّهُ] يَقُومُ مِنْ مَضْجِعِهِ ذَلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ ﷻ: أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي، وَابْتَلَيْتُهُ [فَأَجْرُوا لَهُ] كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ». رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني، والطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٧٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ». رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٧٩) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ [عنه] خَطِيئَتَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: «إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ». رواه أحمد، والبخاري، وأبو يعلى.

وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال: «إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ كَمَا تَنْحَطُّ الْوَرَقَةُ

(١) لفظ رواية أحمد: «أخ لنا مريض نعوذه».

(٢) حديث حسن، فيه راشد بن داود الصنعاني، صدوق له أوهام.

أخرجه أحمد (١٢٣/٤) رقم (١٧١١٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني في المعجم الكبير (٧١٣٦)، وفي الأوسط (٤٧٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٢): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني، وهو ضعيف في غير الشاميين.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣٤٨/١) وهذا لفظه، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.



عَنِ الشَّجَرَةِ<sup>(١)</sup>.

(٥٧٨٠) وَعَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». رواه عبد الله بن أحمد في زوائده، وابن أبي الدنيا بإسناد حسن<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٨١) وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ - وَهِيَ عَمَّةُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، أَبْشِرِي<sup>(٣)</sup>، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ حَبْتِ الذَّهَبِ<sup>(٤)</sup> وَالْفِضَّةِ». رواه أبو داود<sup>(٥)</sup>.

- (١) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغیره. أخرجه أحمد (٣/٣٤٦) رقم (١٤٧٢٥)، وهذا لفظه في الرواية الأولى، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي (٣/٣٨٦) رقم (١٥١٤٦) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والبزار (٧٥٨)، وأبو يعلى (٢٣٠٥)، وابن حبان (٢٩٢٧) وهذا لفظه في الرواية الثالثة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٨).
  - (٢) حديث صحيح لغیره، فيه الانقطاع بين خالد بن عبد الله وجده أسد بن كرز، كذا قال ابن حجر في الإصابة (٥٣/١) الترجمة (١٠٣).
  - (٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/٧٠) رقم (١٦٦٥٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١٣) واللفظ لهما سواء، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٩٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٤٣)، والبيهقي في معجم الصحابة (٨٤).
  - (٤) لفظ رواية أبي داود: «أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ» بتقديم وتأخير.
  - (٥) في الأصول: «خَبَتِ الْحَدِيدُ وَالْفِضَّةُ»، ولفظ الطبراني: «خَبَتِ الْحَدِيدُ»، ولفظ جامع الأصول: «خَبَتِ الْفِضَّةُ» والتصحيح من أبي داود.
  - (٥) حديث حسن، فيه عبد العزيز بن عمير، صدوق حسن الحديث، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. وقال المنذري في مختصر السنن (٤/٢٧٤) حديث (٢٩٦٥): حسن.
- أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٢) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٣٤٠) رقم (٧٣٤٤)، وجامع الأصول (٧٣٤٤).

(٥٧٨٢) وَعَنْ عَامِرِ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّفِيلِيُّ: هُوَ الْخَضِرُ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ - قَالَ: إِنِّي لِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةُ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا [لِوَاءِ] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَذْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَذْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْأَسْقَامُ، وَاللَّهِ مَا مَرَضْتُ قَطُّ؟ قَالَ [النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا». رواه أبو داود، وفي إسناده راوٍ لم يسم<sup>(١)</sup>.

(٥٧٨٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَجْزِ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى التَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا، أَوْ الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا» رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٨٤) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَجْزِ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] فَقَالَ: إِنَّا لَنَجْزِي بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا هَلَكْنَا إِذَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الجنايز (٣٠٨٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٢٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٦/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٣٠)، البغوي في شرح السنة (١٤٤٠). قال المنذري في مختصر السنن (ح ٢٩٦٣): في إسناده محمد بن إسحاق، وقد تقدم الكلام عليه.

(٢) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٤) وهذا لفظه، والترمذي في التفسير (٣٠٣٨).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٢٩٢٣) وهذا لفظه، وأحمد (٦٥/٦) رقم (٢٤٣٦٨).

(٥٧٨٥) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] الْآيَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينًا بِهِ؟ فَقَالَ: «عَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمَرُّضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ يُصِيبُكَ اللَّوَاءُ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «هُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ». رواه ابن حبان في صحيحه أيضًا (١).

«وَاللَّوَاءُ»: بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة: هي شِدَّة الضيق.

(٥٧٨٦) وَعَنْ أُمِّةٍ (٢) أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَأِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] الْآيَةِ، وَ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ! هَذِهِ مُعَانِبَةُ» (٣) اللَّهُ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالنَّكْبَةِ وَالشُّوْكَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَقْفِدُهَا فَيَفْرُغُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضُبْنِهِ، حَتَّى إِنْ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ». رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنها (٤).

«الضُّبْنُ»: بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو ما بين الإبط والكشح، وقد أضيفت الشيء: إذا جعلته في ضُبْنِكَ فأمسكته.

قال الهيثمي (١٢/٧): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي؛ من صغار التابعين لم يسمع من أبي بكر الصديق، ثم هو مستور.

أخرجه ابن حبان (٢٩١٠) وهذا لفظه، وأحمد (١١/١) رقم (٦٨)، والمروزي في مسند أبي بكر (١١١)، وأبو يعلى (٩٨)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٣)، والحاكم (٣/٧٤).

(٢) في الأصول: أمية، والتصحيح من كتب الرجال والتخريج.

(٣) في الأصول: «مبايعة» ولفظ رواية أحمد «متابعة»، وهذا لفظ ابن أبي الدنيا.

(٤) حديث ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وجهالة أمية.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠١) وهذا لفظه، وأحمد (٢١٨/٦) رقم (٢٥٨٣٥)، والترمذي في التفسير (٢٩٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٠٩).

(٥٧٨٧) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينِ فَقَالَ: انْظُرُوا مَا يَقُولُ لِعُمُودِهِ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفَّيْتُهُ أَنْ أَبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَنْ أَكْفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ». رواه مالك مراسلاً. (١)

وابن أبي الدنيا، وعنده: «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أَبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَغْفِرَ لَهُ» (٢).

(٥٧٨٨) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وهو يُوعَكُ] فَمَسَسْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تُوعَكُ وَغَمًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ: «أَجَلْ إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُم»، قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ [ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا]. رواه البخاري، ومسلم (٣).

(٥٧٨٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: «كَفَّارَاتٌ». قَالَ أَبُو: يَا رَسُولَ اللَّهِ! (٥) وَإِنْ قُلْتُ؟ قَالَ: «وَأَنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا»، فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعَكُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١١)، ومن طريقه البيهقي في الشعب الإيمان (٩٩٤١) واللفظ لهما سواء.

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٣) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في المرضى (٥٦٦٠)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧١) [٤٥] واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما.

(٤) لفظ رواية ابن حبان: «ماذا لنا منها»، وهذا لفظ أحمد.

(٥) لفظ رواية ابن حبان: «قال: أي رسول الله» وهذا لفظ أحمد.

فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّى مَاتَ. رواه أحمد، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup>.

«الْوَعَكُ»: الْحُمَّى.

(٥٧٩٠) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، فَمَا تَدْعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٧٩١) وفي رواية: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصَّدَاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ، حَتَّى تَتْرُكُهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». رواه أحمد واللفظ له، وابن أبي الدنيا، والطبراني، وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ<sup>(٣)</sup>.

«الْمَلِيلَةُ»: بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمى تكون في العظم.

(٥٧٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصَّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلُ أُحُدٍ، فَمَا تَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ». رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه زينب ابنة كعب بن عجرة زوجة أبي سعيد الخدري، ذكرها ابن حبان في الثقات.

أخرجه أحمد (٢٣/٣) رقم (١١١٨٣)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠)، وأبو يعلى (٩٩١)، وابن حبان (٢٩٢٨) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٧١)، والحاكم (٣٠٨/٤)، والنسائي في الكبرى (٧٤٨٩) مختصراً.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١٩٨/٥) رقم (٢١٧٢٨) وهذا لفظه.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١٩٩/٥) رقم (٢١٧٣٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤١)، والطبراني في الأوسط (٦٣٥)، والبيهقي في الشعب (٩٩٠١).

(٤) حديث حسن لغيره، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه أبو يعلى (٦١٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٠٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١/٢): رواه أبو يعلى ورواته ثقات.

ورواته ثقات<sup>(١)</sup>.

(٥٧٩٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَدَعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غُفْرَانَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ» رواه الطبراني، والبيهقي بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٩٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَدَّاعُ الْمُؤْمِنِ، أَوْ سَوَكَةٌ<sup>(٤)</sup> يُشَاكُهَا، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ». رواه ابن أبي الدنيا، ورواته ثقات<sup>(٥)</sup>.

(٥٧٩٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ». رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٦)</sup>.

(١) في حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: وكذا قال الهيثمي، وهو من تساهلها فإنه يرويه عن شيخه سويد بن سعيد، ضعفه البخاري وغيره.

قلت: قد توبع سويد بهانئ بن المتوكل، ومحمد بن خالد الإسكندراني، عند البيهقي في شعب الإيمان، وإن كان فيهما كلام، فهي متابعة ترفع الحديث من الضعف، هذا فضلاً عن الشواهد الكثيرة التي ساقها المصنف في الباب، والتي يشهد لبعضها البعض، والله أعلم.

(٢) في الأصول، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخریج.

(٣) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي؛ ضعيف.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٥٣)، والبيهقي (٧٦٧) وهذا لفظه، وعبد بن حميد (٣٢٩)، وابن عدي (٥/ ٤٥٩)، والخطيب في التاريخ (١٢/ ١٠٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٩٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٣): رواه البيهقي بإسناد حسن.

(٤) في الأصول: «وشوكة» بواو العطف، والتصحيح من ابن أبي الدنيا والبيهقي.

(٥) حديث حسن، فيه الهيثمي بن حميد؛ صدوق.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٨٣)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٩٨٧٥) واللفظ لهما سواء.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عمرو بن أبي عمرو؛ حسن الحديث.

(٥٧٩٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُخْرِجُ أَحَدًا مِنَ الدُّنْيَا أُرِيدُ [أَنْ] أَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ خَطِيئَةٍ فِي عُنُقِهِ بِسَقَمٍ فِي بَدَنِهِ، وَإِقْتَارٍ فِي رِزْقِهِ». ذكره رَزْنِ، ولم أره<sup>(١)</sup>.

(٥٧٩٧) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ: هَيِّئْنَا لَهُ، مَاتَ وَلَمْ يُتَبَلِّ بِمَرَضٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَاكَ وَمَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكْفَرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»<sup>(٢)</sup>. رواه مالك عنه مراسلاً<sup>(٣)</sup>.

(٥٧٩٨) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير، ورواه ثقات<sup>(٤)</sup>.

(٥٧٩٩) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ - فَقَالَ: «مَا لِكَ [يَا أُمَّ السَّائِبِ] تُزْفِرِينَ؟» قَالَتْ: الْحُمَّى، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسْبِي الْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». رواه مسلم<sup>(٥)</sup>.

أخرجه الحاكم (٣٤٧/١) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

- (١) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٧٣٥٤) وهذا لفظه.
- (٢) لفظ رواية الموطأ: «يكفر به من سيئاته».
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٤٨٥) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٢) ورجاله ثقات.
- (٥) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٥) [٥٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٦)، وابن حبان (٢٩٣٨)، والبيهقي في شعب الإيمان

« تَرْفِيزِينَ »: روي براءين وبزاءين، ومعناها متقارب: وهو الرعدة التي تحصل للممخوم.

(٥٨٠٠) وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أُبَشِّرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ [الذَّهَبِ وَ] الْفِضَّةِ». رواه أبو داود<sup>(١)</sup>.

(٥٨٠١) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٢)</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَّى، كَحَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهِبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٠٢) وَعَنْ فَاطِمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟» فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنَّ أُمَّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرَحَتْ بِي [يعني: الحمى]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اضْبِرِي، فَإِنَّهَا تَذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح<sup>(٤)</sup>.

(٩٨٣٩)، وابن أبي الدنيا في المرض (١١)، والحاكم (٣٤٦/١).

- (١) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/رقم ٣٤٠)، والحديث تقدم برقم (٥٧٨١).
- (٢) هكذا في الأصول، وسند رواية الحاكم عن عبد الرحمن بن أزهر، وهو: أبو جبير المدني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي صغير، أخرج له أبو داود والنسائي (التقريب).
- (٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه الحاكم (٣٤٨/١) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح الإسناد، رواه مدنيون ومصريون، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- (٤) حديث صحيح لغيره، فيه فاطمة الخزاعية؛ لا تعرف، وليست صحابية. أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٠٦) ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/رقم ٩٨٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٢): رجاله رجال الصحيح.



(٥٨٠٣) وَعَنِ الْحَسَنِ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ». رواه ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه، وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث<sup>(١)</sup>.

(٥٨٠٤) وَعَنْهُ قَالَ: كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَى لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ. رواه ابن أبي الدنيا أيضًا، ورواته ثقات<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٠٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ وُعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٠٦) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَأْذَنْتِ الْحُمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَمٍ، [قال:] فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللَّهُ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ<sup>(٤)</sup>، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا؟» قَالُوا: [يَا رَسُولَ اللَّهِ!] أَوْ تَفْعَلْ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالُوا: فَدَعَّهَا. رواه أحمد، ورواته رواية الصحيح، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) حديث ضعيف، فيه مع إرساله عمر بن المغيرة؛ مجهول.  
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٦) واللفظ لهما سواء.
- (٢) حديث حسن، فيه هشام بن حسان؛ ثقة في روايته عن الحسن وعطاء مقال، وهذه منها.  
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٩)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٧) واللفظ لهما سواء، والترمذي في الطب (٢٠٨٩).
- (٣) حديث ضعيف، فيه أبو سفيان؛ وإسماعيل بن إبراهيم؛ مجهولان، والحسن مدلس.  
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا (٧٥)، والمرض والكفارات (٨٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٩٨٦٨) واللفظ لهما جميعًا سواء، وقع عند البيهقي: «كهيته يوم ولدته أمه».
- (٤) لفظ رواية أحمد: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَدْعُو اللَّهَ لَكُمْ».
- (٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣١٦/٣) رقم (١٤٣٩٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة

(٥٨٠٦م) ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان، وقال فيه: فَشَكُّوا الْحُمَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَدَفَعَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا فَأَسْقَطْتُ» (١) بَيِّنَةٌ ذُنُوبِكُمْ؟ قَالُوا: فَدَعَّاهَا (٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ (٣).

(٥٨٠٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا جَزَاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: «تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِزْقٌ». قَالَ أَبُو بِنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ، وَلَا خُرُوجًا إِلَيَّ بَيْنِكَ، وَلَا مَسْجِدَ بَيْنِكَ. قَالَ: فَلَمْ يُمَسَّ أَبُو بِنِ قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَّى. رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وسنده لا بأس به (٤).

محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في الثقات (٥) وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أبي أيضا.

(٥٨٠٨) وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحُمَّى مِنْ فَنِيحِ جَهَنَّمَ» (٦)، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ. رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني كلاهما

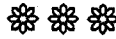
منه، وأبو يعلى (١٨٩٢)، وابن حبان (٢٩٣٥)، والحاكم (٣٤٦/١).

- (١) في الأصول: «وأسقطت»، والتصحيح من المعجم.
- (٢) لفظ رواية الطبراني: «بل تدعها يا رسول الله».
- (٣) حديث صحيح لغيره، فيه هشام بن لاحق، ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
- (٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١١٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٩/٦).
- (٤) حديث حسن لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٤٠) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٤٤٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٥/٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن محمد بن معاذ بن أبي عن أبيه، وهما مجهولان، كما قال ابن معين.
- (٥) قال ابن حبان في الثقات (٣٧٨/٧): محمد بن معاذ بن أبي يروي عن أبيه، روى عنه ابنه معاذ بن محمد. وفي (٤٢٢/٥) قال: معاذ بن أبي بن كعب، يروي عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن معاذ. وفي اللسان (٣٨٤/٥): محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، عن أبيه عن جده، وعنه ابنه معاذ، قال ابن المديني: لا يعرف محمد هذا ولا أباه ولا جده في الرواية، وهذا إسناد مجهول.

(٦) لفظ الرواية عند الجميع: «الحمى كبر من حر جهنم».

من رواية شهر بن حوشب عنه (١).

(٥٨٠٩) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحُمَّى كَبِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظُّهُ مِنَ النَّارِ» (٢). رواه أحمد بإسناد لا بأس به (٣).  
(٥٨١٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ». رواه البزار بإسناد حسن (٤).



### فصل

(٥٨١١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنِيهِ. رواه البخاري (٥).

(٥٨١٢) وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا

- (١) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦٣/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢١٧)، والطبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه، كما في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣٠٦/٢)، وقال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، ووثقه جماعة.
- (٢) في الأصول: «جهنم»، والتصحيح من المسند وكتب التخريج.
- (٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو حصين، مجهول.
- أخرجه أحمد (٢٥٢/٥) رقم (٢٢١٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٤٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢١٦)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٣)، واللفظ لهم جميعاً سواء.
- (٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٧٦٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣٠٦/٢): وإسناده حسن.
- (٥) أخرجه البخاري في المرض (٥٦٥٣) وهذا لفظه.

أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ<sup>(١)</sup>.

(٥٨١٣) وفي رواية له<sup>(٢)</sup>: «مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup>.

(٥٨١٤) وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِي، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ، إِذَا هُوَ<sup>(٤)</sup> حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup>.

(٥٨١٥) وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي مُسْلِمٌ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ يَدْخِلَهُ النَّارَ». قَالَ يُونُسُ: يَعْنِي عَيْنِيهِ. رواه أحمد، والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي<sup>(٧)</sup>.

(٥٨١٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَبِيبَتِي عَبْدٍ فَيُصْبِرَ وَيُحْتَسِبَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٨)</sup>.

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠٠) وهذا لفظه، وأحمد (١٥٦/٣) رقم (١٢٥٩٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٤).

(٢) قوله: «له»، أي للترمذي، ولكن ليست عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإنما من رواية أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) حديث صحيح. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٤٠١)، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٢٦٥/٢) رقم (٧٥٩٧) واللفظ لهما سواء، وابن حبان (٢٩٣٢).

(٤) قوله: «هو» ليس في لفظ رواية ابن حبان.

(٥) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن حبان (٢٩٣١) وهذا لفظه، والبزار (٧٧١)، قال الهيثمي (٢٠٨/٢): رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(٦) في الأصول: «مؤمن»، والتصحيح من أحمد والطبراني.

(٧) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣٦٥/٦) رقم (٢٧٠٦٣) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/رقم ٨٥٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/٢): وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٨) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٢٩٣٢) وهذا لفظه، وأحمد (٢٦٥/٢) رقم (٧٥٩٧)،

(٥٨١٧) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فَصَبْرٌ وَاحْتِسَبَ لَمْ أَزُصْ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». رواه أبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١).

(٥٨١٨) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ (٢) دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَمَنْ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبْرٌ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ». رواه البزار من رواية جابر الجعفي (٣).

(٥٨١٩) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ». رواه البزار من رواية جابر أيضًا (٤).

(٥٨٢٠) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبْرٌ وَاحْتِسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ». رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٥).

والترمذي في الزهد (٢٤٠١)، وقال: حسن صحيح.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥)، وابن حبان (٢٩٣٠) واللفظ لهما سواء، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٥٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/٢): رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أبي يعلى ثقات.

(٢) قوله: «ذهاب» ليس في لفظ رواية البزار.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٧٧٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/٢): وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٧٦٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٨/٢): وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٠٢) وهذا لفظه، وفي الصغير (١١٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/٢): وفيه وهب بن حفص، وهو ضعيف.

(٥٨٢١) وَرُوي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ! مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِيهِ إِلَّا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْجَوَارَ فِي دَارِي». قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكُونَ حَوْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ». رواه الطبراني في الأوسط (١).



#### ٤- الترغيب في كلمات يقولهن من أله شيء من جسده

(٥٨٢٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مِنْذُ أُسْلِمَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ» (٢) مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا: وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي (٣).

وعند مالك: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ (٤) فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ (٥).

قلت: بل كذبه أبو عروبة والدارقطني، كما في المغني (٦٩٠٢).

(١) حديث منكر. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٥٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/٢): وفيه أشرس بن الربيع، لم أجد من ذكره، وأبو ظلال ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي، ووثقه ابن حبان.

قلت: أشرس بن الربيع ذكره ابن حبان في الثقات (٨١/٦)، وأما أبو ظلال فذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٤/٥)، وذكره في الضعفاء أيضًا (٨٥/٣) وقال: كان شيخًا مغفلًا، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال. والله أعلم.

(٢) (ع): «يألم» وهي لفظ جامع الأصول، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٢٢٠٢) وهذا لفظه، وعزاه للبخاري، وليس عنده.

(٤) لفظ رواية مالك: فقلت ذلك، وهذا لفظ الترمذي وأبي داود.

(٥) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٥) وهذا لفظه.

(٥٨٢٣) وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِمَا: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ». الحديث (١).

(٥٨٢٤) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ. اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ». رواه أبو داود (٢).

(٥٨٢٥) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ لِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ازْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَا. فَإِنْ أَنَسَ بَنُ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ. رواه الترمذي (٣).



- (١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (٢٠٨٠)، وأبو داود (٣٨٩١) واللفظ لهما سواء، وابن ماجه (٣٥٢٢) كلهم في الطب، وأحمد (٢١/٤) رقم (١٦٢٦٨)، والنسائي في الكبرى (٧٥٤٦)، وابن حبان (٢٩٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣٤٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤٥)، والحاكم (٣٤٣/١)، وجامع الأصول (٥٧١٨).
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٩٢) وهذا لفظه، والحاكم (٣٤٤/١) وقال: قد احتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير زيادة بن محمد، وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث، وقال الذهبي: قال البخاري وغيره: منكر الحديث.
- (٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٨٨) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، ومحمد بن سالم هذا شيخ بصري، والحاكم (٢١٩/٤).

## ٥- الترهيب من تعليق التمانم والحروز

(٥٨٢٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ عَلَّقَ<sup>(١)</sup> تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ<sup>(٢)</sup> وَدَعَا فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ». رواه أحمد، وأبو يعلى بإسناد جيد، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٢٧) وَعَنْ عُقْبَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشْرَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ [بَيْعَةٍ] رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ؟<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: «إِنَّ فِي عَصْدِهِ تَمِيمَةً» فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ». رواه أحمد، والحاكم واللفظ له، ورواه أحمد ثقات<sup>(٤)</sup>.

«التَّمِيمَةُ»: يقال إنها خرزة كانوا يعلقونها، يرون أنها تدفع عنهم الآفات، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة، إذ لا مانع إلا الله، ولا دافع غيره. ذكره الخطابي<sup>(٥)</sup>.

(٥٨٢٨) وَعَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ<sup>(١)</sup> وَبِهِ حُمْزَةٌ فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ تَمِيمَةً؟ فَقَالَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ». رواه أبو داود<sup>(٧)</sup>.

(١) لفظ رواية أحمد وأبي يعلى: «تعلق» في الموضعين، وهذا لفظ ابن حبان والحاكم.  
(٢) حديث حسن، فيه خالد بن عبيد المعافري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقد توبع، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه أحمد (١٥٤/٤) رقم (١٧٤٠٤)، وأبو يعلى (١٧٥٣)، وابن حبان (٦٠٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢٥/٤)، واللفظ لهم جميعاً سواء، والحاكم (٤١٧/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٨٢٠) وعندهما بتقديم وتأخير، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٥): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية الحاكم: «فقالوا: ما شأن هذا الرجل لا تبايعه».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٦/٤) رقم (١٧٤٢٢)، والحاكم (٢١٩/٤) وهذا اللفظ.

(٥) معالم السنن (٣٥٤/٥) بهامش مختصر السنن.

(٦) في الأصول: عن عيسى بن حمزة قال: دخلت على عبد الله بن حكيم، والتصحيح من الترمذي

(٧) لفظ هذه الرواية ليس عند أبي داود ولا غيره، وإنما هي لفظ رواية جامع الأصول (٥٧٢٨)



والتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَقُلْنَا: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى<sup>(١)</sup>.

(٥٨٢٩) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ عَلَى عَصَدٍ رَجُلَ حَلَقَةٍ، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرِ فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَا هَذِهِ؟» قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا، أَنْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهٍ دُونَ قَوْلِهِ: «أَنْبِذْهَا» إِلَى آخِرِهِ، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ: «فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكُلْتَ إِلَيْهَا»<sup>(٢)</sup>، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ الْحَافِظُ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ أَيْضًا بِنَحْوِهِ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، وَهَذِهِ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ اخْتَلَفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ عِمْرَانَ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: أَكْثَرُ مُشَايَخِنَا عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٣٠) وَعَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

بِتَمَامِهَا وَأَخْطَاَهَا مَعْرُوءَةُ إِلَى أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ تَابَعَ الْمُنْذَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ابْنَ الْأَثِيرِ فِي ذَلِكَ، فَوَهْمَا، وَقَدْ سَبَقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْإِمَامُ الْبَغَوِيُّ صَاحِبُ مَصَابِيحِ السَّنَةِ، وَتَابَعَهُ الْإِمَامُ التَّبْرِيزِيُّ فِي مَشْكَاتِ الْمَصَابِيحِ، وَتَابَعَهُمْ شَارِحُ الْمَشْكَاتِ، الْمَلَا عَلِيُّ الْقَارِي فِي الْمَرْقَاةِ (٤٥٥٦) رَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ. (١) حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ، فِيهِ الْإِنْقِطَاعُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ، وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، صَدُوقُ سَيِّئِ الْحِفْظِ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الطَّبِ (٢٠٧٢) وَهَذَا لَفْظُهُ فِي الرَّوَاةِ الثَّانِيَةِ، وَالْحَاكِمُ (٢١٦/٤)، وَأَحْمَدُ (٣١٠/٤) رَقْمَ (١٨٧٨١)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (٣٥١/٩)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (٢٢/٢٢) رَقْمَ (٩٦٠)، وَابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١١٧/٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٥٧٦). (٢) لَفْظُ رَوَاةِ ابْنِ حَبَّانٍ: «وَكُلْتَ عَلَيْهَا».

(٣) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، فِيهِ الْمَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، مَدْلَسَانِ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٤٥/٤) رَقْمَ (٢٠٠٠٠) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَابْنُ مَاجَهٍ فِي الطَّبِ (٣٥٣١)، وَابْنُ حَبَّانٍ (٦٠٨٥) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالْحَاكِمُ (٢١٦/٤)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (١٨/١٨) رَقْمَ (٣٩١). (٤) رَاجِعْ تَحْفَةَ التَّحْصِيلِ (تَرْجُمَةُ ١٧٨).

كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تُرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحَّجَ وَصَوَّتَ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشُّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فَلَأَن فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَفِئَتْهَا سَكَنْتَ دَمْعُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ تَرَكَكَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ بِأَصْبُعِهِ فِي عَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَأَجْدَرُ أَنْ تُشْفِيَ<sup>(١)</sup>، تَنْضَحِي<sup>(٢)</sup> فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِي<sup>(٣)</sup>: أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءُ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». رواه ابن ماجه واللفظ له، وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال: عن ابن أخي زينب، وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه، وهو على كلا التقديرين مجهول، ورواه الحاكم أخصر منهما، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

قال أبو سليمان الخطابي: المنهَى عنه من الرقى ما كان منها بغير لسان العرب فلا يدرى ما هو، ولعله قد يدخله سحرًا أو كفرًا، فأما إذا كان مفهوم المعنى، وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحبٌ متبرك به، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٣١) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَفِي عُنُقِهَا شَيْءٌ مَعْقُودٌ فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنْ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ

(١) لفظ رواية ابن ماجه: «تشفين»، «تنضحين»، «وتقولين».

(٢) حديث ضعيف، فيه جهالة ابن أخت زينب، والمرفوع منه صحيح لغيره.

أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٥٣٠) وهذا لفظه، وأبو داود في الطب (٣٨٨٣)، والحاكم

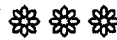
(٤/٢١٧)، وأحمد (١/٣٨١) رقم (٣٦١٥)، والبيهقي (٩/٣٥٠).

(٣) معالم السنن (٥/٣٦٢) بهامش مختصر السنن.

شُرْكُ» قالوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! هَذِهِ الرُّقَى وَالْتِمَائِمُ قَدْ عَرَفْنَاها فَمَا التَّوَلَّى؟ قَالَ: شَيْءٌ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ إِلَيَّ أَزْوَاجِهِنَّ. رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم باختصار عنه وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

«التَّوَلَّى»: بكسر المثناة فوق وبفتح الواو: شيء شبيه بالسحر أو من أنواعه تفعله المرأة لِيُحِبِّبَهَا إِلَى زوجها.

(٥٨٣٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَيْسَ التَّمِيمَةُ مَا تُعَلَّقُ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تُعَلَّقُ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.



#### ٦- الترغيب في الحجامة ومتى يحتاج

(٥٨٣٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِخْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ<sup>(٣)</sup> يَنَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٣٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ». رواه أبو داود، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه انقطاع بين يحيى بن الجزار وبين عبد الله بن مسعود. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه ابن حبان (٦٠٩٠) وهذا لفظه، والحاكم (٤١٨/٤).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢١٧/٤) وهذا لفظه.

(٣) في (ع): «لذغة» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية البخاري ومسلم.

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٨٣)، ومسلم (٢٢٠٥)، [٧١] كلاهما في الطب، واللفظ لهما سواء.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام.

أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٥٧) وهذا لفظه، وابن ماجه في الطب (٣٤٧٦)، وأحمد

(٣٤٢/٢) رقم (٨٥١٣)، وأبو يعلى (٥٩١١)، وابن حبان (٦٠٧٨)، والحاكم (٤١٠/٤).

(٥٨٣٥) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجَّمَ أَنْفَعُ» (١) مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ. رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما (٢).  
 (٥٨٣٦) وَعَنْ مَالِكٍ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ، فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ». ذكره في الموطأ هكذا (٣).

(٥٨٣٧) وَعَنْ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَا كَانَ أَحَدٌ يَسْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «اخْتَجِمِ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «اخْضِبْهُمَا». رواه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وقال: حديث غريب؛ إنما نعرفه من حديث فائد (٤).

قال الحافظ: إسناده غريب، فائد: هو مولى عبید الله بن علي بن أبي رافع يأتي الكلام عليه، وعلى شيخه عبید الله بن علي.

(٥٨٣٨) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ: أَنْ مُرَّ أَمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب (٥).

- 
- (١) وقع في مطبوعة المستدرک: «أفضل»، ووقع على الصواب في تهذيب الذهبي.  
 (٢) حديث ضعيف، فيه محمد بن قيس النخعي؛ ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. أخرجه الحاكم (٢٠٩/٤) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.  
 (٣) حديث ضعيف لإعضاله. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٩٢).  
 (٤) حديث حسن، فيه عبید الله بن علي؛ صدوق لا بأس به.  
 أخرجه أبو داود (٣٨٥٨) وهذا لفظه، والترمذي (٢٠٥٤)، وابن ماجه (٣٥٠٢) كلهم في الطب، وأحمد (٤٦٢/٦) رقم (٢٧٦١٧).  
 (٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في الطب (٢٠٥٢) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

قال الحافظ: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وقيل: سَمِعَ<sup>(١)</sup>.

(٥٨٣٩) وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ، وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغْلَانِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخَفِّفُ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ»، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِثُّ عُرْجٍ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةٍ، وَيَوْمَ تِسْعِ عَشْرَةٍ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ»، وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعْوُطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَدَّنِي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ». قال النضر: اللدود: الوجور. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور، يعني الناجي<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٤٠) وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي: عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ». ورواه الحاكم بتمامه مفرقاً في ثلاثة أحاديث: وقال في كُلِّ منها: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٤١) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ فِي

(١) راجع تحفة التحصيل (ترجمة ٥٨٠).

(٢) حديث ضعيف بهذا التمام، فيه عباد بن منصور، ضعيف، ولبعضه شواهد صحيحة. أخرجه الترمذي في الطب (٢٠٥٣) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور، والطيالسي (٢٦٦٦)، وعبد بن حميد (٥٧٤)، وأحمد (٣٥٤/١) رقم (٣٣١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٨٨٧).

(٣) حديث ضعيف، الإسناد السابق.

أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٤٧٧) وهذا لفظه، والحاكم (٢٠٩/٤).

الأُخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَخْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ<sup>(١)</sup>. رواه الترمذي: وقال: حديث حسن غريب<sup>(٢)</sup>.

وأبو داود ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأُخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ. قَالَ مَعْمَرٌ: اخْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أَلْقُنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي، وَكَانَ اخْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

«الهامة»: الرأس.

«وَالْأُخْدَعُ»: بخاء معجمة ودال وعين مهملتين. قال أهل اللغة: هو عِرْقٌ فِي سَالِفَةِ الْعُنُقِ<sup>(٤)</sup>.

«وَالْكَاهِلُ»: ما بين الكتفين.

(٥٨٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اخْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم<sup>(٥)</sup>.

(١) قوله: «وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ»، سقط من (ع) وكذلك من نسخة الشيخ الألباني، واستدرك من باقي الأصول، وهو يوافق رواية الترمذي.

(٢) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه الترمذي في الطب (٢٠٥١) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن (طبعة د/بشار) وقال في الحاشية: في نسخة: حسن غريب. وفي طبعة شعيب: حسن غريب، وقال: كذا في سائر النسخ الخطية.

(٣) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٦٠) وهذا لفظه، وابن ماجه في الطب (٣٤٨٣)، وأحمد (١١٩/٣) رقم (١٢١٩١).

(٤) السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وهما سالفَتان من جانبيه، النهاية في غريب الحديث (٣٩٠/٢) (سلف)

(٥) حديث حسن، فيه سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، صدوق له أوهام. أخرجه الحاكم (٢١٠/٤) وهذا لفظه، والطبراني في الأوسط (٦٦٢٢)، والبيهقي (٣٤٠/٩)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥٨٤٢م) ورواه أبو داود أطول منه قال: «مَنِ اخْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ»<sup>(١)</sup>.

(٥٨٤٣) وفي رواية ذكرها رزين ولم أرها: «إِذَا وَافَقَ يَوْمُ سَبْعِ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ كَانَ دَوَاءً السَّنَةِ لِمَنِ اخْتَجَمَ فِيهِ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٤٤) وقد روى أبو داود من طريق أبي بكرة بكار بن عبد العزيز، عَنْ كَبْشَةَ<sup>(٣)</sup> بنت أبي بكرة، عن أبيها أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَزَعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِّ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْفَأُ»<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٤٥) وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ تَبَيَّعَ بِي الدَّمُّ فَالْتَمَسَ لِي حَجَامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنْ اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ أَثْمَلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، وَاخْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبُوا بِالْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ تَحَرُّيًا، وَاخْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ [من البلاء]، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَلَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ»<sup>(٥)</sup>. رواه ابن ماجه عن سعيد بن

(١) حديث حسن. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٦١) وهذا لفظه.

(٢) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٥٦٧٦) عقب رواية أبي داود السابقة، وعزاها إلى رزين. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٧/٧) ولفظه: «الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر تكفي من دواء السنة» وفي إسناده نصر بن طريف، متروك.

(٣) هكذا في الأصول وفي رواية أبي داود: أخبرني عمتي كبشة بنت أبي بكرة، وقال غيره: كبسة بنت أبي بكرة. وفي حاشية ضعيف الترغيب قال: مجهولة لا تعرف، وكان الأصل: (كبشة) فصحت من التهذيب وغيره!

(٤) حديث ضعيف، فيه بكار بن عبد العزيز، ضعيف، وعمته مجهولة.

أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٦٢) وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية ابن ماجه: «أو ليلة الأربعاء».

ميمون، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل، عن نافع، وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع، ويأتي الكلام على الحسن ومحمد<sup>(١)</sup>.

ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاء بن خالد عن نافع<sup>(٢)</sup>.

قال الحافظ: عبد الله بن صالح هذا كاتب اللئث، أخرج له البخاري في صحيحه، واختلّف فيه وفي عطاء، ويأتي الكلام عليهما.

«تبيغ به الدم»: إذا غلبه حتى يقهره، وقيل: إذا تردّد فيه مرة إلى هنا ومرة إلى هنا فلم يجد مخرجًا، وهو بمشاة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مشاة تحت مشددة ثم غين معجمة.

(٥٨٤٦) وَعَنْ مَعْمَرٍ [عَنِ الزُّهْرِيِّ] عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اخْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ»<sup>(٣)</sup>، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ. رواه أبو داود هكذا<sup>(٤)</sup> وقال: قد أسند ولا يصح<sup>(٥)</sup>.

«الوضح»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعًا بعدها حاء مهملة، والمراد به هنا: البرص.

(٥٨٤٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلُهُ». رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد،

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٤٨٧) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد (١٢٨/٣): هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف.

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الحاكم (٢١١/٤).

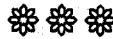
(٣) لفظ رواية أبي داود: «يوم الأربعاء ويوم السبت».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٥١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٥) الرواية المسندة أخرجه الحاكم (٤٠٩/٤)، والبيهقي (٣٤٠/٩) وقال البيهقي: سليمان بن أرقم ضعيف، والمحفوظ عن الزهري عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منقطعًا، والله أعلم.



والله أعلم (١).



## ٧- الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها

### والترغيب في دعاء المريض

(٥٨٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه (٢).

(٥٨٤٩) وفي رواية لمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ». ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذه (٣).

(١) حديث موضوع. أخرجه الحاكم (٢١٢/٤) وهذا لفظه، وقال صحيح، ووافقه الذهبي، وابن حبان في المجروحين (٢٨٨/٢)، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (٤٩)، وفي إسناده: محمد بن القاسم، كذبوه، تهذيب الكمال (٣٠١/٢٦).

وفي الباب: عن أنس بن مالك، يرفعه: «إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلِيَحْتَجِمِ، فَإِنَّ الدَّمَ إِذَا تَبَيَّغَ بِصَاحِبِهِ قَتَلَهُ» أخرجه: ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار، مسند ابن عباس (٧٧٩).

وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع. وفي الضعيفة (٢٣٣١) قال: ضعيف. ثم قال: ومن الغرائب أن يخفى حال هذا الإسناد الراهي على عبد الرؤوف المناوي فينقل تصحيح الحاكم إياه وإقرار الذهبي له، ثم يسكت عليه!

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٤٠)، ومسلم في السلام (٢١٦٢) [٤] وهذا لفظه، وأبو داود في الأدب (٥٠٣٠)، وابن ماجه في الجنائز (١٤٣٥)، والحديث تقدم برقم (٤٦٠٣).

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٢١٦٢) [٥] وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥)، وأحمد (٣٧٢/٢) رقم (٨٨٤٥)، وابن حبان (٢٤٢)، والترمذي في الأدب (٢٧٣٧)، والنسائي (٥٣/٤)، والحديث تقدم برقم (٤٦٠٤).

(٥٨٥٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَرَضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تُعْذِهِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عَذَنْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَطَعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمَهُ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أُطْعِمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ. أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي». رواه مسلم (١).

(٥٨٥١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُودُوا الْمَرْضَى، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ». رواه أحمد، والبخاري، وابن حبان في صحيحه (٢).

(٥٨٥٢) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ (٣)، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً». رواه ابن حبان في صحيحه (٤).

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٦٩) [٤٣]، وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٧)، وابن حبان (٢٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٨٢)، والحديث تقدم برقم (١٦٠٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه أبو عيسى الأسواري، ذكره ابن حبان (٥٨٠/٥). أخرجه أحمد (٢٣/٣) رقم (١١١٨٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٨)، والبخاري (٨٢١)، وابن حبان (٢٩٥٥) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١١١٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٣): رواه أحمد والبخاري، ورجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية ابن حبان: «وراح يوم الجمعة»، وهذا لفظ أبي يعلى.

(٤) أخرجه ابن حبان (٢٧٧١) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٠٤٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٢): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (١١٧٠).

(٥٨٥٣) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ﷻ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ<sup>(١)</sup> يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ<sup>(٢)</sup> وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَلَسِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ». رواه أحمد، والطبراني واللفظ له، وأبو يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما<sup>(٣)</sup>.

وروى أبو داود نحوه من حديث أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وتقدم في الأذكار.

(٥٨٥٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٥٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا». رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق أبي سنان، وهو عيسى بن سنان القسملبي عن عثمان بن أبي سودة عنه.

(١) لفظ رواية الطبراني: «إمامه».

(٢) لفظ رواية الطبراني: «تعزيره».

(٣) حديث صحيح لغيره، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه أحمد (٢٤١/٥) رقم (٢٢٠٩٣)، والطبراني في الكبير (٢٠/٥٥) وهذا لفظه، والبيهقي (١٦٤٩)، وابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢). والحديث تقدم برقم (٤٦١).

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٥) وهذا لفظه، مع تقديم وتأخير، ومسلم في الزكاة (١٠٢٨)، وفي فضائل الصحابة (١٠٢٨) [١٢]، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٩٩)،

والحديث تقدم برقم (١٦٠٠).

(٥٨٥٦) ولفظ ابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ» (١)  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ» (٢).

(٥٨٥٧) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا خُرْقَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا». رواه أحمد، ومسلم واللفظ له، والترمذي (٣).

«خُرْقَةُ الْجَنَّةِ»: بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يُخْتَرَفُ مِنْ نَخْلِهَا،  
أَي: يُجْتَنَى.

(٥٨٥٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّوءِ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا، بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا» (٤).  
قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: «الْعَامُ». رواه أبو داود من رواية الفضل بن دلهم القصاب (٥).

(٥٨٥٩) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ

(١) لفظ رواية ابن حبان: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ زَارَهُ».

(٢) حديث حسن لغيره، فيه أبو سنان عيسى بن سنان الشامي، لين الحديث.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠٠٨)، وابن ماجه في الجنايز (١٤٤٣) وهذا لفظه، وابن حبان (٢٩٦١) وهذا لفظه، وأحمد (٣٢٦/٢) رقم (٨٣٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٥).

(٣) أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) رقم (٢٢٣٨٩)، ومسلم في البر والصلة (٢٠٦٨) [٤١]، [٤٢] وهذا لفظه في حديثين جمع بينهما المصنف، والترمذي في الجنايز (٩٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١).

(٤) قوله: «مسيرة» سقط من (ع)، (ط) واستدرك من باقي الأصول.

(٥) حديث ضعيف، فيه الفضل بن دلهم، ضعيف.

أخرجه أبو داود في الجنايز (٣٠٩٧) وهذا لفظه.

عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، وقد روي عن علي موقوفًا، انتهى<sup>(١)</sup>.

ورواه أبو داود موقوفًا على علي، ثم قال: وأسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندًا بمعناه.

(٥٨٦٠) ولفظ الموقوف: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُنْسِيًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ آتَاهُ مُضْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُنْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٦١) ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعًا، وزاد في أوله: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ»<sup>(٣)</sup> مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ. الحديث، وليس عندهما: «وكان له خريف في الجنة»<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٦٢) ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعًا أيضًا، ولفظه: «مَا مِنْ [امري] مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا ابْتَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُنْسِيَ، وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ [كان] حَتَّى يُصْبِحَ». ورواه الحاكم مرفوعًا بنحو الترمذي وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الجنائز (٩٦٩) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب،

وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه، والبغوي في شرح السنة (١٤٠٤)، والطوسي في الأربعين (٣١)، وابن بشران في الأمالي (٦٩٩).

(٢) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٨) وهذا لفظه موقوفًا، وأحمد (١٢١/١) رقم (٩٧٦)، والحاكم (٣٥٠/١)، والبيهقي (٣٨١/٣).

(٣) لفظ رواية أحمد: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٨١/١) رقم (٦١٢) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٤٤٢)، والنسائي (٧٤٩٤)، والحاكم (٣٤٩/١)، والبرز (٦٢٠)، وأبو يعلى (٢٦٢).

(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٢٩٥٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

قوله: «في خِرَافَةِ الْجَنَّةِ»: بكسر الخاء: أي في اجتناء ثمر الجنة. يقال: خرفته النَّخْلَةَ أخرفُها، فشبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر. هذا قول ابن الأنباري<sup>(١)</sup>.

(٥٨٦٣) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللَّهُ لَهُ عَمَلُ أَلْفِ<sup>(٢)</sup> سَنَةٍ لَا يُغْصَى اللَّهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولوائح الوضع عليه تلوح<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٦٤) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَقْرُعَ، فَإِذَا فَرَّغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَظْلَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كُتِبَ<sup>(٤)</sup> لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّ<sup>(٥)</sup> عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ عَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ<sup>(٥)</sup>. رواه الطبراني في الأوسط وليس في أصلي رفعه<sup>(٦)</sup>.

- (١) الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري (٥٨٩/١)، والنهاية (٢٤/٢)، (خرف).
- (٢) قوله: «ألف»، سقط من مطبوعة ابن أبي الدنيا.
- (٣) حديث موضوع. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٥٩) وهذا لفظه، وأبو نُعَيْم في الحلية (١٦١/٨) وقال: غريب، والديلمي في مسند الفردوس (٥٥٢٢)، قلت: في إسناده أبان ابن أبي عياش، متروك، وقد سقط هذا الرجل من مطبوعة ابن أبي الدنيا، والله أعلم.
- (٤) لفظ رواية الطبراني: «كتب»، «حطت»، وفي (ق)، (ط)، (ب): «كتب الله».
- (٥) لفظ رواية الطبراني: «فلا يزال كذلك إذا أقبل حتى ينتهي إلى منزله».
- (٦) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٩٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٢): وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي، وهو ضعيف. وأخرجه ابن شاهين في الترغيب (٤٢٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان =

(٥٨٦٥) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضُ فَمَا لِلْمَرِيضِ<sup>(١)</sup>؟ قَالَ: «تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ». رواه أحمد<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٦٦) ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الصغير والأوسط، وزاد: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٦٧) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا». رواه مالك بلاغا، وأحمد ورواته رواة الصحيح، والبزار، وابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه، ورواته ثقات<sup>(٥)</sup>.

(٥٨٦٨) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا». رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني في الكبير والأوسط<sup>(٦)</sup>.

(٧٦٦٩) وقال: جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر. والحديث تقدم برقم (٤٤٧١).

(١) لفظ رواية أحمد: «فالمرضى ما له؟».

(٢) حديث ضعيف جداً. أخرجه أحمد (١٧٤/٣) رقم (١٢٧٨٢) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٥١).

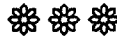
(٣) حديث ضعيف جداً. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦١)، والطبراني في المعجم الصغير (٥١٠) ولفظ الزيادة لهما، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٢): إسناده أحمد فيه أبو داود الراوي عن أنس، ضعيف جداً، وفي إسناده الطبراني إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو ضعيف أيضاً.

(٤) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٢٣)، وأحمد (٣٠٤/٣) رقم (١٤٢٦٠) وهذا لفظه، والبزار (٧٧٥)، وابن حبان (٢٩٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢٢).

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٢٦).

(٦) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٦٠/٣) رقم (١٥٧٩٧) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم

ورواه فيهما أيضًا من حديث عمرو بن حزم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وزاد فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ». وإسناده إلى الحُسن أقرب (١).



### فصل

(٥٨٦٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ بِدَعْوِكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَائِ الْمَلَائِكَةِ». رواه ابن ماجه، ورواه ثقات مشهورون؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر (٢).

(٥٨٧٠) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُودُوا الْمَرَضَى، وَمُرُّوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مَسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ». رواه الطبراني في الأوسط (٣).

(٥٨٧١) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَرُدُّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٤).

- 
- الكبير (١٩/٢٠٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٢١).
- (١) حديث ضعيف لانقطاعه. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٩٦) وهذا لفظه، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٠٠).
- (٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الجناز (١٤٤١) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد (١/٤٦٥): هذا إسناده رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.
- وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٨) فزاد في إسناده عيسى بن إبراهيم الهاشمي، بين كثير بن هشام، وجعفر بن برقان، وهو متروك.
- (٣) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٠٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٢٨) واللفظ لهما سواء، قال الهيثمي (٢/٢٩٥): وفيه عبد الرحمن بن قيس، وهو متروك.
- (٤) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
- أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٧٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان



## ٨- الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض

### وكلمات يقولهن المريض

(٥٨٧٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عَافَاكَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ». رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ: فيما دعا به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

(٥٨٧٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي»، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمُهُ النَّارُ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن، وابن ماجه، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم<sup>(٢)</sup>.

(١٠٠٢٩)، وفي إسناده عبد الرحيم بن زيد، العمي، متروك.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٠٦) وهذا لفظه، والترمذي في الطب (٢٠٨٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨٨٣)، وابن حبان (٢٩٧٨)، والحاكم (٣٤٣/١)، وأحمد (٢٣٩/١) رقم (٢١٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥٤).

(٢) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.

(٥٨٧٤) وفي رواية للنسائي عن أبي هريرة وحده مرفوعاً: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ (١) لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» يَغْفِرُ لَهُمْ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَ هُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» (٢).

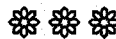
(٥٨٧٥) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ». رواه الحاكم عن (٣) أحمد بن عمرو بن أبي بكر السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه (٤).

(٥٨٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا

- 
- أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٤٣٠) وهذا لفظه، وقال حديث حسن غريب، وابن ماجه في الأدب (٣٧٩٤)، والنسائي في اليوم والليلة (٩٨٥٨)، وابن جبان (٨٥١)، والحاكم (٥/١).  
 (١) سقط قوله: «لا إله إلا الله ولا» من النسائي، فأصبح اللفظ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له».  
 (٢) حديث صحيح. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٥٧) وهذا لفظه.  
 (٣) في (ع): وقال: رواه أحمد، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الحاكم.  
 (٤) حديث ضعيف جداً. أخرجه الحاكم (٥٠٥/١) ولفظه: عن سعد بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى؟ الدعوة التي دعا بها يونس عليه السلام حيث ناداه في الظلمات الثلاث: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، فقال رجل: يا رسول الله! هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ألا تسمع قول الله ﷻ: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشِىءُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨)» [الأنبياء: ٨٧]. وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ». وفي إسناده عمرو بن بكر السكسكي، متروك، تهذيب الكمال (٥٤٩/٢١).

هُرَيْرَةُ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرِ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمَسِّ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبَحْ، وَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، كَبِيرَاءُ رَبَّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ أَنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَدْتَ<sup>(١)</sup> أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مِتُّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدِ افْتَرَفْتُ ذُنُوبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولا يحضرني الآن إسناده<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٧٧) وَرَوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَاغَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ، الْمَلِكِ الدَّيَّانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُسَكِّنُ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ، وَمُنِيمُ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ [سَكِّنْ عُرُوقِي الضَّارِبَةَ، وَتَوَمَّ عَيْنِي السَّاهِرَةَ] إِلَّا شَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى». رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا مُعْضَلًا<sup>(٣)</sup>.



(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «وياعدي كما باعدت».

(٢) حديث ضعيف؛ فيه عامر بن يساف، قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، وأورد له هذا الحديث في ترجمته.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٥٦) وهذا لفظه، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٠)، وابن عدي في الكامل (١١٨٨٠)، والرافعي في أخبار قزوين (٦٠/٣).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٦٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

٩- الترغيب في الوصية والعدل فيها  
والترهيب من تركها أو المضارة فيها  
وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

(٥٨٧٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ - وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثَ لَيَالٍ - إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي مَكْتُوبَةٌ. رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (١).

(٥٨٧٩) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى تُقَى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ». رواه ابن ماجه (٢).

(٥٨٨٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَجَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاتَ فُلَانٌ. قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا أَنْفَاء؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْهُ عَلَى غَضَبٍ. الْمَعْرُومُ مِنْ حَرَمٍ وَصِيَّتُهُ». رواه أبو يعلى

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧) [١] ولفظه: «ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده»، وفي (١٦٢٧) [٤]: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ثلاث ليال ووصيته عنده مكتوبة»، قال عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ذلك إلا وعندي وصيتي. وأبو داود (٢٨٦٢)، والترمذي في الجناز (٩٧٤)، والنسائي (٢٣٩/٦)، وفي الكبرى (٦٤٤٥)، وابن ماجه (٢٦٩٩) كلهم في الوصايا، وأحمد (٤/٢) رقم (٤٤٦٩)، وهذا اللفظ بتمامه في الروايتين لجامع الأصول (٩٢٤٥) منسوبا للجماعة.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠١) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد (٣٦٢/٢): هذا إسناد ضعيف، لتدليس بقية، وشيخه يزيد بن عوف، لم أر من تكلم فيه.

بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

(٥٨٨١) ورواه ابن ماجه مختصراً قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِّمَ وَصِيَّتُهُ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٨٢) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٣) قَالَ: «تَرَكُ الْوَصِيَّةَ عَارٌ فِي الدُّنْيَا، وَنَارٌ وَشَنَارٌ فِي الْآخِرَةِ». رواه الطبراني في الصغير والأوسط<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٨٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَخْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ»، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿بَعْدَ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضْكَرٍ وَصِيَّتُهُ حَتَّى يَبْلُغَ﴾ ﴿وَذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٢ - ١٣]. رواه أبو داود، والترمذي وقال حديث حسن غريب<sup>(٥)</sup>.

(٥٨٨٤) وابن ماجه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَى حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيُعَدِّلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ

(١) حديث ضعيف، فيه درست بن زياد، ضعيف.

أخرجه أبو يعلى (٤١٠٨) وهذا لفظه، وأبو داود الطيالسي (٢٢٢٦)، وابن حبان في المجروحين (٢٩٤/١)، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (١١٢٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٨٩).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٠) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد (٣٦٢/٢): هذا إسناد ضعيف، لضعف الرقاشي والراوي عنه.

(٣) سقطت من الأصول وهي ثابتة في الأوسط والصغير، ومجمع الزوائد.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٤٢٣)، والصغير (٧٩٦) وهذا لفظه، قال

الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٩/٤): وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٥) حديث ضعيف، فيه شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

أخرجه أبو داود (٢٨٦٧) وهذا لفظه، والترمذي (٢١١٧) كلاهما في الوصايا.

عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

(٥٨٨٥) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ»، ثُمَّ ثَلَا: ﴿وَلَا تَكُ حُدُودُ اللَّهِ﴾ [النساء: ١٣]. رواه النسائي<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٨٦) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ<sup>(٣)</sup> وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٨٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تَمْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ، قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»<sup>(٥)</sup>. رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه بنحوه<sup>(٦)</sup>.

وأبو داود إلا أنه قال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى

(١) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٤) وهذا لفظه، وأحمد (٢٧٨/٢) رقم (٧٧٤٢)، وعبد الرزاق (١٦٤٥٥).

(٢) حديث صحيح موقوف. أخرجه النسائي في التفسير (١١٠٩٢) وهذا لفظه، وعبد الرزاق (١٦٤٥٦)، وسعيد بن منصور (٣٤٣)، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٩٤٠)، والبيهقي (٢٧١/٦) موقوفاً على ابن عباس، وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف.

وأخرجه الطبري في التفسير (٨٧٨٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٩٣٩)، والعقيلي في الضعفاء (١٨٩/٣)، والدارقطني (١٥١/٤)، والبيهقي (٢٧١/٦) مرفوعاً.

(٣) في الأصول: «من فر بميراث وارثه» والتصحيح من ابن ماجه والزوائد وفيض القدير.

(٤) حديث ضعيف جداً، فيه عبد الرحيم بن زيد، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٣) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد (٣٦٣/٢): هذا إسناد ضعيف، لضعف زيد العمي وابنه عبد الرحيم.

(٥) زاد في الأصول: «كذا» وهي زيادة ليست موجودة عند أحد ممن أخرج الحديث.

(٦) أخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٩) وهذا لفظه، وفي الأدب المفرد (٧٧٨)، ومسلم في الزكاة (١٠٣٢)، والنسائي في الوصايا (٢٣٧/٦)، وابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٦)، وابن حبان (٣٣١٢)، وأحمد (٢٣١/٢) رقم (٧١٥٩)، وجامع الأصول (٩٢٤٨).

الْفَقْرُ»<sup>(١)</sup>.

(٥٨٨٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصِحَّتِهِ<sup>(٢)</sup> بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِمِائَةٍ»<sup>(٣)</sup> رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد<sup>(٤)</sup>.

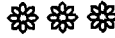
(٥٨٨٩) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ<sup>(٥)</sup> كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح<sup>(٦)</sup>.

(٥٨٩٠) وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَنْشَبُ»<sup>(٧)</sup>.

(٥٨٩١) ورواه النسائي، وعنده قال: أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ وَيَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَنْشَبُ»<sup>(٨)</sup>.

- (١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٦٥) وهذا لفظه.
- (٢) قوله: «وصحته» ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ ابن حبان وجامع الأصول.
- (٣) لفظ رواية أبي داود: «يتصدق بمائة عند موته» بتقديم وتأخير، وهذا لفظ جامع الأصول (٩٢٤٩)، وزاد ابن حبان: «بمائة درهم عند موته».
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٦٦) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٣٣٤).
- (٥) لفظ الرواية عند الجميع: «عند الموت»، وهذا لفظ جامع الأصول (٩٢٥٠).
- (٦) حديث ضعيف، لجهالة أبي حبيبة الطائي.
- أخرجه أبو داود في العتق (٣٩٦٨) وهذا لفظه، والترمذي في الوصايا (٢١٢٣)، وأحمد (١٩٧/٥) رقم (٢١٧١٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٢٧)، وعبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وأبو داود الطيالسي (٩٨٠)، والحاكم (٢١٣/٢)، والبيهقي (١٩٠/٤).
- (٧) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه ابن حبان (٣٣٣٦) وهذا لفظه.
- (٨) حديث ضعيف. أخرجه النسائي في الوصايا (٢٣٨/٦) وهذا لفظه.

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم.



#### ١٠- الترهيب من كراهية الإنسان الموت

والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل حبا للقاء الله ﷻ

(٥٨٩٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَكْرَاهِيَةِ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي (١).

(٥٨٩٣) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ [بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ]، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللَّهَ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ أَوْ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ، أَوْ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». رواه أحمد ورواه رواية الصحيح (٢).

(٥٨٩٤) والنسائي بإسناد جيد، إلا أنه قال: قيل: يا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٤) [١٥] وهذا لفظه، والترمذي في الجنائز (١٠٦٧)، والنسائي في الجنائز (١٠/٤) وفي الكبرى (١٩٦٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٤)، وأحمد (٤٤/٦) رقم (٢٤١٧٢)، وابن حبان (٣٠١٠).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٠٧/٣) رقم (١٢٠٤٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والمروزي في زوائد الزهد (٩٧١)، والبرار (٧٨٠).



يُكْرَهُ الْمَوْتُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ﷻ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِلْقَائِيهِ أَحَبَّ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِلْقَائِيهِ أَكْرَهَ»<sup>(١)</sup>.

(٥٨٩٥) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». رواه مالك، والبخاري واللفظ له، ومسلم، والنسائي<sup>(٢)</sup>.

(٥٨٩٦) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي<sup>(٣)</sup>.

(٥٨٩٧) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِكَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، وابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

(٥٨٩٨) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو ممن اختلف في صحبته - ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ

(١) حديث صحيح. أخرجه النسائي في الرقاق من الكبرى، كما في تحفة الأشراف ط د. بشار (٣٨١/١) حديث (٧١٢).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٤)، والبخاري في التوحيد (٧٥٠٤) واللفظ لهما سواء، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٥) [١٧]، والنسائي (١٠/٤)، وأحمد (٤١٨/٢) رقم (٩٤١٠).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٣) [١٣]، والترمذي في الزهد (٢٣٠٩)، والنسائي في الجنائز (١٠/٤)، وأحمد (٣١٦/٥) رقم (٢٢٦٩٦)، واللفظ لهم جميعاً سواء.

(٤) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/رقم ٨٠٨) وهذا لفظه، وابن حبان (٢٠٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦): ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (٥٤١٢).

أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هُوَ] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هُوَ] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ»<sup>(١)</sup>.

(٥٨٩٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تُخَفُّهُ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتُ». رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٠٠) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي». رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٣) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٨٨/٢٢)، قال البوصيري في الزوائد (٢٧٩/٣): ليس لعمر بن غيلان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهو مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام. وقال المزي في التهذيب، والذهبي في الطبقات: لا تصح له صحبة، وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي. قلت: وأبوه غيلان هو الذي أسلم وتحتة عشرة نسوة، فأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعَةً وَيَفَارِقَ سَائِرَهُنَّ. اهـ.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، كما في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣٢٠/٢)، وقال الهيثمي: ورجاله ثقات، وابن المبارك في الزهد (٥٩٩)، والحاكم (٣١٩/٤)، وعبد بن حميد (٣٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٥/٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٨٤)، والقُصَاعِي في مسند الشهاب (١٥٠)، والبغوي في شرح السنة (١٤٥٤)، وابن بشران في الأمالي (١٤٨٢)، واللفظ لهم جميعاً سواء، قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: ابن زياد هو الأفريقي، ضعيف. وقال العراقي في تخريج الإحياء (٣٨٩٥): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو، بسند حسن.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢٣٨/٥) رقم (٢٢٠٧٢) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٥١)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٩/٨)، وابن المبارك في الزهد (٢٧٦).

# ١١ - الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

(٥٩٠١) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُكَ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْفِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً، [قَالَتْ:] فَقُلْتُ، فَأَعْفِبْنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ؛ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم هكذا بالشك، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه: «المَيِّت»، بلا شك (١).

(٥٩٠٢) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلَ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي (٢).

(٥٩٠٣) والترمذي، ولفظه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَسْتَسِيبُ مُصِيبَتِي فَأُجْزِنِي بِهَا» (٣) وَأَبْدَلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا اخْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي (٤) فِي أَهْلِي خَيْرًا

(١) أخرجه مسلم (٩١٩)، وأحمد (٢٩١/٦) رقم (٢٦٤٩٧) واللفظ لهما سواء، وأبو داود (٣١١٥)، والترمذي (٩٧٧)، والنسائي (٤/٤)، وابن ماجه (١٤٤٧) كلهم في الجنائز.

(٢) أخرجه مسلم (٩١٨) [٣]، [٤] وهذا لفظه في روايتين جمع بينهما المصنف، وأبو داود (٣١١٩)، كلهم في الجنائز، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٠٩)، وأحمد (٣٠٩/٦) رقم (٢٦٦٣٥).

(٣) لفظ رواية الترمذي: «فأجرتني فيها».

(٤) لفظ رواية الترمذي: «اللهم اخلف».

مَنِي، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] عِنْدَ اللَّهِ أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأُجْزِي فِيهَا. ورواه ابن ماجه بنحو الترمذي (١).

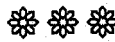
(٥٩٠٤) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٧) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦-١٥٧] قَالَ: أَخْبَرَ (٢) اللَّهُ ﷻ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ (٣) وَالرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا [صَالِحًا] يَرْضَاهُ». رواه الطبراني في الكبير (٤).

(٥٩٠٥) وفي رواية له قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾» (٥).

(٥٩٠٦) وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَخَذَتْ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كُتِبَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُهُ يَوْمَ أُصِيبَ». رواه ابن ماجه (٦).

- (١) حديث صحيح، دون دعاء أبي سلمة فهو ضعيف، فيه عبد الملك بن قدامة، ضعيف. أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥١١) وهذا لفظه، وابن ماجه (١٥٩٨) في الجناز.
- (٢) لفظ رواية الطبراني: أخبرنا، وهذا لفظ الطبري.
- (٣) قوله: من الله، سقط من لفظ رواية الطبراني، وهو ثابت في لفظ رواية الطبري.
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٠٧)، والطبري في التفسير (٢٣٣٥)، واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَايِد (٣٣١/٤): وفيه علي بن أبي طلحة، وهو ضعيف.
- (٥) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٤١١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَايِد (٣٣٠/٢): وفيه محمد بن خالد الطحان، وهو ضعيف.
- (٦) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الجناز (١٦٠٠) وهذا لفظه، قال البوصيري في

(٥٩٠٧) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ». رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه (١).



## ١٢- الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

(٥٩٠٨) عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجَنِّهُ فَكَأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ». رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح (٢).

والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا، فَأَجَنَّهُ فِيهِ أَجْرِي اللَّهِ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكِنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٣).

الزوائد (٥٢٨/١): هذا إسناد فيه هشام بن زياد، وهو ضعيف. قلت: بل متروك، وأمه لا يعرف حالها.

(١) حديث حسن لغیره. أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٢١) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وابن حبان (٢٩٤٨)، وأحمد (٤١٥/٤) رقم (١٩٧٢٥)، والطيايبي (٥٠٨)، وعبد ابن حميد (٥٥١)، والبيهقي في الشعب (٩٦٩٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٨١). والحديث تقدم في النكاح برقم (٣٤٥٣).

(٢) حديث شاذ بلفظ: «أربعين كبيرة». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٢٩)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٣): ورجاله رجال الصحيح.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣٥٤/١) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٦٥).

(٥٩٠٩) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وفي سنده الخليل بن مرة، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ [أَثَوَابًا] مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَّى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ التَّقْوَى، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَنْ عَزَّى مُصَابًا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، وَمَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقَضَى دَفْنُهَا كَتَبَ اللَّهُ<sup>(١)</sup> لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ الْبَقَرِاطِ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٩١٠) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهْرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ». رواه الطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup>.

(٥٩١١) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفَشِّرْ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ حَاطِئِهِ مِثْلَ

(١) لفظ الجلالة سقط من رواية الأوسط.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٩٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢١/٣): وفيه الخليل بن مرة، وفيه كلام.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٧٨)، وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٦٧)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢١/٣): وفيه أبو عبد الله الشامي روى عن أبي خالد - كذا قال، وإنما هو أبو غالب - ولم أجد من ترجمه.

وفي ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: ضعيف. وفي الضعيفة (٦٩٥٢) قال: موضوع، يغلب على ظني أنه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب في الزندقة، وهو كذاب وضاع، انظر تهذيب الكمال!

قلت: بالرجوع إلى تهذيب الكمال (٢٥/٢٦٤)، لم أجد في الرواة عن محمد بن سعيد، معتمر ابن سليمان، ولا هو يروي عن أبي غالب، فكان من الأفضل الحكم على الحديث بالضعف فقط، حتى يتبين من هو هذا الراوي، فإنه لا يصح الحكم على حديث بالوضع بمجرد الظن في اسم الراوي، والله أعلم.

مَا (١) وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه ابن ماجه (٢).

(٥٩١٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ، وَلَمْ يُفْسِدْ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه أحمد، والطبراني من رواية جابر الجعفي (٣).

(٥٩١٣) وَعَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرِ الْقُبُورَ تَذَكُّرًا بِهَا الْآخِرَةِ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مُوَظَّعَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلَّ عَلَى الْجَنَائِزِ، لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُخْرِجَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ». رواه الحاكم وقال: رواه ثقات (٤).



## ١٢- الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

(٥٩١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ [فحمد الله] فَسَمِّتُهُ، وَإِذَا مَرَضَ

- (١) لفظ رواية ابن ماجه: «مثل يوم ولدته أمه».
- (٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٦٢) وهذا لفظه، وابن عدي (١٢١٧٦)، والخطيب (٤٥٦/٨)، وابن الجوزي في العلل (٨٩٧/٢)، قال البوصيري في الزوائد (٤٧٢/١): هذا إسناد ضعيف، عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين.
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١١٩/٦) رقم (٢٤٨٨١) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٧٥)، وأبو نُعيم في الحلية (١٩٢/٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٦٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٣): وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير.
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٧٧/١) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث رواه عن آخرهم ثقات، وقال الذهبي: لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف، حسن الحديث، ويحيى لم يدرك أبا مسلم، فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٩١) وقال: يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول، وهذا متن منكر.

فَعُدُّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبَعُهُ». رواه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (١).

(٥٩١٥) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ» - وَيَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» (٢) - مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيَمُوتُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُخْذِلُهُ أَحَدُهُمَا. وَكَانَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ» (٣): يُسَمُّهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتَّبَعُهُ إِذَا مَاتَ». رواه أحمد بإسناد حسن (٤).

(٥٩١٦) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتٌّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ خِصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مَا تَقْدِمُ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَرَوَاهُمَا ثِقَاتٌ إِلَّا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زِيَادٍ بَنِ أَنْعَمَ (٥).

(٥٩١٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً،

(١) أخرجه مسلم في السلام (٢١٦٢) [٥] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥)، وأحمد (٣٧٢/٢) رقم (٨٨٤٥)، وابن حبان (٢٤٢)، والترمذي في الأدب (٢٧٣٧)، والنسائي (٥٣/٤)، والحديث تقدم برقم (٤٦٠٤).

(٢) لفظ رواية أحمد: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ».

(٣) لفظ رواية أحمد: «لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه ابن لهيعة؛ صدوق خلط بحدّ احتراق كُتِبَ.

أخرجه أحمد (٦٨/٢) رقم (٥٣٥٧) وهذا لفظه.

(٥) حديث حسن؛ وفي ضعيف الترغيب قال منكر.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٧٦) وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٢)، وابن عساكر في التاريخ (٥٢/١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٨٦)، والطوسي في الأربعين (٢٦)، وأبو الشيخ في التوبيع (١٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٥/٨): وعبد الرحمن وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات.



وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ<sup>(١)</sup>، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً. رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup>.

(٥٩١٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُودُوا الْمَرْضَى، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ، تَذَكَّرُكُمْ الْآخِرَةُ». رواه أحمد، والبخاري، وابن حبان في صحيحه، وتقدم هو وغيره في العيادة<sup>(٣)</sup>.

(٥٩١٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانٌ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>.

وفي رواية لمسلم وغيره: «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»<sup>(٥)</sup>.

(٥٩٢٠) وفي رواية للبخاري<sup>(٦)</sup>: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ،

(١) لفظ رواية ابن حبان: «وراح يوم الجمعة»، وهذا لفظ أبي يعلى.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٢٧٧١) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٠٤٤)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (١٦٩/٢): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (١١٧٠).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه أبو عيسى الأسواري، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٠/٥)، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه أحمد (٢٣/٣) رقم (١١١٨٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٨)، والبخاري (٨٢١)، وابن حبان (٢٩٥٥) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١١١٩)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢٩/٣): رواه أحمد والبخاري، ورجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (٥٨٥١).

(٤) أخرجه البخاري (١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥) [٥٢] وهذا لفظه، وأبو داود (٣١٦٨)، والترمذي (١٠٤٠)، والنسائي (٧٦/٤)، وابن ماجه (١٥٣٩) كلهم في الجنائز، وأحمد (٢٣٣/٢) رقم (٧١٨٨).

(٥) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٤٥) [٥٣] وهذا لفظه في الرواية الثانية.

(٦) في (ع): وفي رواية البخاري، والتصحيح من باقي الأصول.

وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِرَاطٍ<sup>(١)</sup>.

(٥٩٢١) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا<sup>(٢)</sup> حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ»، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قُبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى يَرْجِعَ فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ قَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ. رواه مسلم<sup>(٤)</sup>.

(٥٩٢٢) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ». رواه مسلم، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>.

ورواه ابن ماجه أيضًا من حديث أبي بن كعب. وزاد في آخره: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِيرَاطُ أَكْثَرُ مِنْ أُحُدٍ هَذَا»<sup>(٦)</sup>.

- (١) أخرجه البخاري في الإيمان (٤٧) وهذا لفظه.
  - (٢) لفظ رواية مسلم: «ثم اتبعها».
  - (٣) لفظ رواية مسلم: «حتى رجع إليه الرسول».
  - (٤) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٤٥) [٥٦] وهذا لفظه، وأبو داود في الجنائز (٣١٦٩).
  - (٥) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٤٦) [٥٧] وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٥٤٠)، وأحمد (٢٧٦/٥) رقم (٢٢٣٧٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٤٤).
  - (٦) حديث صحيح. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
- أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٤١) وهذا لفظه، وأحمد (١٣١/٥) رقم (٢١٢٠١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٦٧)، قال البوصيري في الزوائد (٥٠٢/١): هذا إسناد

(٥٩٢٣) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِيرَاطًا»، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِيرَاطِ، فَقَالَ: «مِثْلُ أُحْدٍ»<sup>(١)</sup>.

وفي رواية قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِثْلُ قَرَارِيطِنَا هَذِهِ<sup>(٢)</sup>؟ قَالَ: «لَا، بَلْ، مِثْلُ أُحْدٍ، أَوْ أَغْظَمُ مِنْ أُحْدٍ». رواه أحمد ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٢٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ اتَّبَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ». رواه البزار، ورواته رواية الصحيح إلا معدي بن سليمان<sup>(٤)</sup>.

(٥٩٢٥) وعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(٥)</sup>.

ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة. قلت: قد توبع عند الطبراني في الأوسط (٥٨)، والضياء المقدسي في المختارة (١١٧٠) بأبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت. والله أعلم.

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٦/٢) رقم (٤٦٥٠) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية أحمد: «مثل قيراطنا هذا».

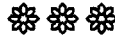
(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٤٤/٢) رقم (٦٣٠٥) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٨٢٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠):

وفيه معدي بن سليمان، صحح له الترمذي ووثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه أبو زرعة والنسائي، وبقي رجاله رجال الصحيح. قلت: إنما قال أبو حاتم: شيخ، كما في الجرح والتعديل (٨/ترجمة ١٩٩٧)، راجع ترجمته في تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٨) ترجمة (٦٠٨٣)، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف وكان عابداً.

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٥) وهذا لفظه، مع تقديم وتأخير، ومسلم في الزكاة

(٥٩٢٥م) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعٍ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ». رواه البزار (١).



#### ١٤ - الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

(٥٩٢٦م) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ» (٢) إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». رواه مسلم، والنسائي، والترمذي، وعنده: «مِائَةً فَمَا فَوْقَهَا» (٣).

(٥٩٢٧م) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بِقَدِيدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا

(١٠٢٨)، وفي فضائل الصحابة (١٠٢٨) [١٢]، والحديث تقدم برقم (١٦٠١).

(١) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٨٢٠) وهذا لفظه، وقال: وقد روى عن مروان محمد بن الزبرقان، وعبد المجيد، وهو مع ذلك لين الحديث، وابن حبان في المجروحين (١٣/٣) وقال: كان - مروان - ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (٣٣٧) وقال: ومروان هذا كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٣٨) وقال: مروان بن سالم قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وعبد بن حميد (٦٢٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢٠٤/٤)، وابن عدي في الكامل (١٦٣١٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٣): وفيه مروان بن سالم الشامي، وهو ضعيف.

(٢) قوله: «له» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ جامع الأصول (٤٣٤٩).

(٣) أخرجه مسلم (٩٤٧) [٥٨] وهذا لفظه، والنسائي (٧٥/٤) وفي الكبرى (٢١١٩)، والترمذي (١٠٢٩) كلهم في الجنائز، وأحمد (٤٠/٦) رقم (٢٤١٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٦)، وأبو يعلى (٤٣٩٨)، وابن حبان (٣٠٨١).

يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ». رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه<sup>(١)</sup>.

(٥٩٢٨) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ». رواه الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup>، وفيه مبشر بن أبي المليح؛ لا يحضرني حاله<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٢٩) وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ قُرُوحٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حدثني عبد الله عن إحدى أمهات المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، وهي ميمونة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ. رواه النسائي<sup>(٤)</sup>.

(٥٩٣٠) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup> يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَوْجَبَ»، فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ<sup>(٦)</sup> أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ. رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه، والترمذي وقال حديث حسن<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه مسلم (٩٤٨) [٥٩] وهذا لفظه، وأبو داود (٣١٧٠)، وابن ماجه (١٤٨٩) كلهم في الجنائز، وأحمد (٢٧٧/١) رقم (٢٥٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧١)، وابن حبان (٣٠٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٤٩).

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٦): وفيه مبشر بن أبي المليح، ولم أجد من ذكره.

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/١١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٣٤٢)، وابن حبان في الثقات (٧/٥٠٧) جميعاً برواية شعبة عنه، ولم يذكروا فيه جرْحاً ولا تعديلاً.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه النسائي في الجنائز (٧٦/٤) وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية أبي داود: «ميت»، وهذا لفظ جامع الأصول (٤٣٥٢).

(٦) في (ع) وطبعة الشيخ الألباني: «استقبل»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية أبي داود.

(٧) حديث حسن، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الروياني في مسنده. وفي ضعيف الترغيب

قوله: «أوجب»: أي وجبت له الجنة.

(٥٩٣١) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»<sup>(١)</sup>. رواه الترمذي وقال: حديث غريب، وقد رُوِيَ مَوْفُوقًا<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٣٢) وَرَوَى الترمذي أيضًا عن أبي بَرَزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ عَزَى نَكْلَى كُسِي بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ»، وقال: حديث غريب<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٣٣) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْزِي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ حُلْلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.



#### ١٥- الترغيب في الإسراع بالجنابة وتعجيل الدفن

(٥٩٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ،

قال: ضعيف.

أخرجه أبو داود (٣١٦٦) وهذا لفظه، والترمذي (١٠٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٠) كلهم في الجنائز، وأحمد (٧٩/٤) رقم (١٦٧٢٤)، والحاكم (٣٦٢/١)، والبيهقي (٣٠/٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٠٣/٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/رقم ٦٦٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٨١٦)، والرويان في المسند (١٥٣٧).

(١) في الأصول: «أجر صاحبه»، والتصحيح من الترمذي وغيره.

(٢) حديث ضعيف، فيه علي بن عاصم، ضعيف.

أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٧٣)، وابن ماجه في الجنائز (١٦٠٢) واللفظ لهما سواء، والبيهقي (٥٩/٤)، والخطيب في التاريخ (٢٥/٤)، وجامع الأصول (٨٦٨٢)، قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٧٦) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي.

(٤) حديث ضعيف، فيه قيس بن عمار؛ ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.

أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٦٠١) وهذا لفظه، وعبد بن حميد (٢٨٧)، والبيهقي (٥٩/٤)، قال البوصيري في الزوائد (٥٢٩/١): هذا إسناد فيه مقال.

فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سَوِيًّا ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (١).

(٥٩٣٥) وَعَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ سَوْطَهُ (٢) قَالَ: لَقَدْ رَأَيْنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْمُلُ رَمَلًا. رواه أبو داود، والنسائي (٣).

(٥٩٣٦) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ الْخَبَبِ، إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجِّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعِدَا لِأَهْلِ النَّارِ وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتَّبِعْ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقْدِّمُهَا» (٤). رواه أبو داود، والترمذي (٥)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث يحيى إمام بني تيم الله عن أبي ماجد عن عبد الله.

قال الحافظ: يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي التيمي. قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به (٦)، وأبو ماجد في عداد من لا يعرف، وقال البخاري:

(١) أخرجه البخاري (١٣١٥) وهذا لفظه، ومسلم (٤٩٩)، وأبو داود (٣١٨١)، والترمذي (١٠١٥)، والنسائي (٢٠٣٧)، وابن ماجه (١٤٧٧)، وابن حبان (٣٠٤٢)، كلهم في الجنائز، وأحمد (٢٤٠/٢) رقم (٧٢٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٨/١)، والحميدي (١٠٢٢)، وابن أبي شيبة (١١٢٦٣)، والبيهقي (٢١/٤).

(٢) في (ع)، (ق)، (ب): صوته، وما أثبتته من (ط) يوافق رواية أبي داود.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٣١٨٢) وهذا لفظه، والنسائي (٤٢/٤) كلاهما في الجنائز.

(٤) قوله: «والجنائز متبوعة..» سقط من (ع) واستدرك من باقي الأصول.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود (٣١٨٤) وهذا لفظه، والترمذي (١٠١١)، وابن ماجه (١٤٨٤) كلهم في الجنائز.

(٦) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، أبو الحارث الكوفي، قال في التقريب: لين الحديث، راجع تهذيب الكمال (٤٠٤/٣١) ترجمة (٦٨٥٩).

ضعيف، وقال النسائي: منكر الحديث<sup>(١)</sup>، والله أعلم.

«الخبَبُ»: بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين: ضرب من العدو، وقيل: هو الرمل.



### ١٦ - الترغيب في الدعاء للميت واحسان الثناء عليه

#### والترهيب من سوى ذلك

(٥٩٣٧) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَعَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّشْيِيبِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ». رواه أبو داود<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٣٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ». رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٣٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرٌّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ: «فَذَلِكَ»<sup>(٤)</sup> أَبِي وَأُمِّي، مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرٌّ فَقُلْتُ:

(١) أبو ماجد، قال في التقريب: قيل اسمه عائذ بن نضلة، مجهول. راجع تهذيب الكمال (٢٤١/٣٤) ترجمة (٧٥٩٦).

(٢) حديث حسن، فيه هانئ مولى عثمان؛ صدوق، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٢٢١) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٣٢٣٣) وهذا لفظه، وابن ماجه (١٤٩٢) كلاهما في الجنائز، وأحمد (٢/٢٦١) رقم (٧٥٥٢)، وأبو يعلى (٥٩٧٩).

(٤) لفظ رواية مسلم: «فَدَيْ لَكَ».



وَجَبَتْ وَجَبَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ [أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ]». رواه البخاري، ومسلم واللفظ له، والترمذي والنسائي، وابن ماجه<sup>(١)</sup>.

(٥٩٤٠) وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأَتْنُوهُ<sup>(٢)</sup> عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى، فَأَتْنُوهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأَتْنُوهُ<sup>(٤)</sup> عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ: كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ<sup>(٥)</sup> بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ فَقَالَ: «وِثَلَاثَةٌ». فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ. رواه البخاري<sup>(٦)</sup>.

(٥٩٤١) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ حَيْرَانِهِ الْأَذْنِينَ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ<sup>(٥)</sup>، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ». رواه أبو يعلى، وابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي (١٠٥٨)، والنسائي (٤٩/٤)، وابن ماجه (١٤٩١) كلهم في الجنائز، وأحمد (١٨٦/٣) رقم (١٢٩٣٩)، وابن حبان (٣٠٢٥).

(٢) لفظ رواية البخاري: «فأتني»، في المواضع الثلاثة، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) قوله: «نفر» ليس في لفظ رواية البخاري، وهو لفظ جامع الأصول.

(٤) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٦٨) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٠٢٨)، وأحمد (٣٠/١) رقم (٢٠٤)، والنسائي (٥٠/٤)، وفي الكبرى (٢٠٦١)، وجامع الأصول (٦٧٤٥).

(٥) قوله: «فيه» ليس في لفظ رواية أبي يعلى، وهو لفظ رواية ابن حبان، وقد أخرجه من طريقه.

(٦) حديث ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيئ الحفظ، وفي صحيح الترغيب قال:

(٥٩٤٢) وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - لَمْ يُسَمِّهِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ﷻ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْبِيَاءٍ مِنْ جِيرانِهِ الْأَذْنِينَ بِخَيْرٍ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ ﷻ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ» (١).

(٥٩٤٣) وَرَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ». رواه البزار (٢).

(٥٩٤٤) وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أَتْنِي عَلَيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ، قَالَ لِأَهْلِهَا: «شَأْنُكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا. رواه أحمد، ورواه رواية الصحيح (٣).

(٥٩٤٥) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَانِكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ». رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبان في صحيحه (٤).

حسن لغيره.

أخرجه أبو يعلى (٣٤٨١)، وابن حبان (٣٠٢٦) واللفظ لهما سواء، وأحمد (٢٤٢/٣) رقم (١٣٥٤١)، والحاكم (٣٧٨/١).

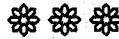
- (١) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٣٨٤/٢) رقم (٨٩٨٩) وهذا لفظه.
- (٢) حديث ضعيف جداً. أخرجه البزار (٨٦٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣): وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك الحديث.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٩٩/٥) رقم (٢٢٥٥٥) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٠٥٧)، والحاكم (٣٦٤/١)، وعبد بن حميد (١٩٦).
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٠٠)، والترمذي في الجنازات (١٠١٩)، وابن حبان (٣٠٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٩٩)، وفي الأوسط (٣٦٠١)، والحاكم (٣٨٥/١)، والبيهقي (٧٥/٤)، وفي شعب الإيمان (٦٦٧٩).

كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الحديث<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ: وتقدم حديث أم سلمة الصحيح قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٤٦) وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ لَعَنَهُ اللَّهُ؟ قَالُوا: قَدْ مَاتَ، قَالَتْ: فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فَقَالُوا لَهَا: مَا لِكَ لَعْنَتِهِ ثُمَّ قُلْتَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضُوا إِلَيَّ مَا قَدَّمُوا». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>، وهو عند البخاري دون ذكر القصة<sup>(٤)</sup>.

(٥٩٤٧) ولأبي داود: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ لَا تَقْعُوا فِيهِ»<sup>(٥)</sup>.



- (١) عمران بن أنس، قال في التقريب: ضعيف، تهذيب الكمال (٣٠٧/٢٢).
- (٢) أخرجه عبد الرزاق (٦٠٦٦)، وأحمد (٣٢٢/٦) رقم (٢٦٤٩٧)، ومسلم (٩١٩)، والنسائي (١٩٥١)، وأبو داود (٣١١٥)، والترمذي (٩٧٧)، وابن حبان (٣٠٠٥) كلهم في الجنائز، والحديث تقدم برقم (٥٩٠١).
- (٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٣٠٢١) وهذا لفظه.
- (٤) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٩٣)، وأحمد (١٨٠/٦) رقم (٢٥٤٧٠)، والنسائي (٥٣/٤)، وفي الكبرى (٢٠٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٧٨).
- (٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٩٩) وهذا لفظه، وابن حبان (٣٠١٨)، والطيالسي (١٤٤٦)، وابن عدي (١٨٠٥٩)، والخطيب في التاريخ (٣٥٥/١٢)، والرافعي في تاريخ قزوين (٤١٤/٣)، وابن عساكر في التاريخ (٤/٦٥).

## ١٧- الترهيب من النياحة على الميت

والنعي ولطم الغد وخمش الوجه وشق الجيب

(٥٩٤٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهٖ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ». وفي رواية: «مَا نِيحَ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه، والنسائي، وقال: «بِالنِّيَّاحَةِ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٤٩) وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٥٠) وَعَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَعْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ [عَمْرَةً] تَبْكِي: وَاجْبَلَاهُ، وَكَذَّاهُ، وَكَذَّاهُ، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذَلِكَ؟ رواه البخاري. وزاد في رواية: فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

ورواه الطبراني في الكبير عن الأعمش عن عبد الله بن عمر بنحوه، وفيه: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْمِيَ عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ: وَاعِزَّاهُ وَاجْبَلَاهُ، فَقَالَ مَلَكٌ مَعَهُ مِرْرَبَةٌ فَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ: أَنْتَ كَمَا تَقُولُ: قُلْتُ: لَا، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ ضَرَبَنِي بِهَا. والأعمش لم

(١) لفظ الرواية الثانية، قد أشار إليه الحافظ في الفتح (١٩٣/٣) فقال: في قوله: «بما نيح عليه» كذا للجميع بكسر النون، ولبعضهم: «ما نيح عليه» بغير موحدة على أن (ما) ظرفية. اهـ. وقد تابع الإمام المنذري ابن الأثير في ذلك، فقد أورده الأخير في جامع الأصول (٨٥٧٠) هكذا بالروایتين.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧) [١٧] واللفظ لهما سواء في الرواية الأولى، وابن ماجه (١٥٩٣)، والنسائي (١٦/٤) وهذا لفظه في الرواية الثالثة، كلهم في الجنائز.

(٣) أخرجه البخاري (١٢٩١)، ومسلم (٩٣٣) [٢٨] وهذا لفظه، والترمذي (١٠٠٠) كلهم في الجنائز، وأحمد (٢٥٥/٤) رقم (١٨٢٣٧).

(٤) أخرجه البخاري في المغازي (٤٢٦٧، ٤٢٦٨) وهذا لفظه في الروایتين، وما بين معكوفين زيادة منه.

يدرك ابن عمر<sup>(١)</sup>.

(٥٩٥١) وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمِيَ عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: مَا زِلْتُ مُؤَذِّبَةً لِي مُنْذُ الْيَوْمِ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَعْزُّ عَلَيَّ أَنْ أُؤَذِّبَكَ، قَالَ: مَا زَالَ مَلِكٌ شَدِيدُ الْإِنْتِهَارِ كُلَّمَا قُلْتُ وَاكْذًا، قَالَ: أَكْذَلِكَ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: لَا. رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذاً<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٥٢) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبَهُمْ فَيَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ وَاسِيدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، إِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكًا يُلْهِزَانِهِ: أَهْكَذَا كُنْتُ». رواه ابن ماجه، والتِّرْمِذِيُّ واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب<sup>(٣)</sup>.

«اللَّهُز»: هو الدفع بجميع اليد في الصدر.

(٥٩٥٣) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُفَاةِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ: وَأَعْضُدَاهُ، وَأَمَانِعَاهُ، وَأَنَاصِرَاهُ، وَكَاسِيَاهُ جُبْدَ الْمَيِّتِ فَقِيلَ: أَنَا صِرْهَا أَنْتَ [أَعْضُدْهَا أَنْتَ]؟ أَكَاسِيَهَا أَنْتَ؟» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

(٥٩٥٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِئْتَنَانِ فِي

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في الكبير، (١٤٢٥٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد

(١٤/٣): والأعمش لم يسمع من عبد الله بن عمرو، ومحمد بن جابر الحنفي فيه كلام.

وفي حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: كذا الأصل هنا، أي عبد الله بن عمر، وفي المجمع: ابن عمرو، في الموضعين، ولعله الصواب.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٥٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥/٣): والحسن لم يدرك معاذاً.

(٣) حديث حسن لغيره، فيه أسيد بن أبي أسيد، صدوق.

أخرجه التِّرْمِذِيُّ في الجنائز (١٠٠٣) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٥٩٤).

(٤) أخرجه الحاكم (٤٧١/٢) وهذا لفظه، وأحمد (٤١٤/٤) رقم (١٩٧١٦)، وابن عبد البر في

الاستذكار (١١٧٠٧).

النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ. رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٩٥٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: شُقُّ الْجَنْبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ». رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٥٦) وفي رواية لابن حبان: «ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ»<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٥٧) وفي أخرى: «ثَلَاثٌ مِنَ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتَرَكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ»، فذكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

«الْجَنْبُ»: هو الخرق الذي يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْهُ رَأْسُهُ فِي الْقَمِيصِ وَنَحْوِهِ.

(٥٩٥٨) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ رَنَّ إِبْلِيسُ رَنَّةً اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ فَقَالَ: يَا أَسْوَأَ أَنْ تَرُدُّوا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى الشُّرْكِ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَلَكِنْ افْتِنَوْهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْسُوا فِيهِمُ النَّوْحَ. رواه أحمد<sup>(٥)</sup> بإسناد حسن<sup>(٦)</sup>.

(٥٩٥٩) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ». رواه البزار، ورواه ثقات<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (٦٧) [١٢١] وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (١٤٦٥)، والحاكم (٣٨٣/١).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٣١٦١) وهذا لفظه.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٣١٤١) وهذا لفظه.

(٥) الحديث ليس في مسند الإمام أحمد.

(٦) حديث حسن، فيه جعفر بن أبي المغيرة، صدوق يهيم.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٣١٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ورجاله موثقون.

(٧) حديث حسن، فيه شبيب بن بشر البجلي، صدوق يخطئ.

(٥٩٦٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرْتَّةٍ». رواه أحمد وإسناده حسن إن شاء الله (١).

(٥٩٦١) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَزْبَعُ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْإِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ» وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ». رواه مسلم (٢).

(٥٩٦٢) وابن ماجه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتَّبِ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ» (٣).

«الْقَطِرَانُ»: بفتح القاف وكسر الطاء، قال ابن عباس: هو النحاس المذاب، وقال الحسن: هو قطران الإبل، وقيل غير ذلك.

(٥٩٦٣) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ (٤) التَّوَاتِخَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّيْنِ فِي جَهَنَّمَ، صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ، وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ، فَيَنْبُحْنَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْبُحُ الْكِلَابُ». رواه الطبراني في الأوسط (٥).

أخرجه البزار (٧٩٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٣/٣): رواه البزار ورجاله ثقات.

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣٦٢/٢) رقم (٨٧٤٦) وهذا لفظه، وأبو داود الطيالسي (٢٤٥٧)، وأبو يعلى (٦١٣٧). قال الهيثمي (١٣/٣): وفيه أبو مُرَايَة، ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٣٤) وهذا لفظه، وأحمد (٣٤٢/٥) رقم (٢٢٩٠٣)، وأبو يعلى (١٥٧٧)، وابن حبان (٣١٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢٦).

(٣) حديث حسن لغيره، فيه عمر بن راشد اليمامي، ضعيف. أخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٦) ومن طريقه ابن ماجه في الجنائز (١٥٨٢) واللفظ لهما سواء.

(٤) لفظ رواية الطبراني: «هؤلاء».

(٥) حديث ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٢٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي

(٥٩٦٤) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّاحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ. رواه أبو داود، وليس في إسناده من ترك (١).

(٥٩٦٥) ورواه البزار، والطبراني فزادا فيه: وَقَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ» (٢).

(٥٩٦٦) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةً لَا بَكِيَّةَ بُكَاءٍ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ [مِنَ الصَّعِيدِ] تُرِيدُ أَنْ تُسَاعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْنَنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ» [مرتين]، فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ. رواه مسلم (٣).

(٥٩٦٧) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ، وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، قَالَتْ: وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ! إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ، فَأَمَرُهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: [قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يَطِيعْنَهُ، فَأَمَرُهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي - أَوْ غَلَبَنَنَا - فَرَعَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقُلْتُ:

في مَجْمَعِ الزَّوَائِد (١٤/٣): وفيه سليمان بن داود اليماني، وهو ضعيف. قلت: بل متروك، كما في لسان الميزان (ت ٣٦٠١).

- (١) حديث ضعيف، فيه محمد بن الحسن بن عطية وأبو جده؛ ضعفاء.
- (٢) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٢٨)، وأحمد (٦٥/٣) رقم (١١٦٢٢) واللفظ لهما سواء.
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٠٩)، والبزار (٧٩٣) واللفظ لهما سواء، من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِد (١٣/٣): وفيه الصباح أبو عبد الله، ولم أجد من ذكره.
- (٣) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٢٢) [١٠] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.



أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، وَمَا تَرَكْتَ<sup>(١)</sup> رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْعَنَاءِ. رواه البخاري، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٦٨) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذْ حُضِرَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا يُؤْذَنُ عَلَيَّ أَحَدًا<sup>(٣)</sup> إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن<sup>(٤)</sup>.

وذكره رزين فزاد فيه: فَإِذَا مِتُّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلُُّونِي إِلَى رَبِّي سَلًّا<sup>(٥)</sup>.

ورواه ابن ماجه إلا أنه قال: كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ: لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ<sup>(٦)</sup>.

(٥٩٦٩) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ<sup>(٧)</sup>، وَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ. رواه الترمذي مرفوعًا، وقال: غريب، ورواه من طريق أخرى قال نحوه ولم

- (١) في (ع): «ولا تركت»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية البخاري.
- (٢) أخرجه البخاري (١٣٠٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، ومسلم (٩٣٥)، وأبو داود (٣١٢٢)، والنسائي (١٤/٤) كلهم في الجنائز.
- (٣) لفظ رواية الترمذي: «إذا مات فلا تؤذنوا بي»، وزاد في جامع الأصول: «أحدًا».
- (٤) حديث ضعيف لانقطاعه، بلال بن يحيى العباسي لم يسمع من حذيفة، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه الترمذي في الجنائز (٩٨٦)، وجامع الأصول (٨٥٨٧).
- (٥) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٥٨٧).
- (٦) حديث ضعيف لانقطاعه، الإسناد السابق. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٧٦) وهذا لفظه.
- (٧) قوله: «كان ينهى عن النعي»، ليس في لفظ رواية الترمذي، وهو لفظ جامع الأصول (٨٥٨٦) منسوبة إلى الترمذي، وفي حاشية ضعيف الترغيب قال: هنا في الأصل زيادة «كان ينهى عن النعي»، وكذا هي في طبعة عمارة وغيرها كطبعة الثلاثة فحذفها، لأنها ليست عند الترمذي فالظاهر أنها مقحمة من بعض النساخ!

يرفعه، ولم يذكر فيه: والنعي أَدَانٌ بالميت، وقال: وهذا أصح، وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنعي عندهم أن ينادى في الناس أن فلانًا مات ليشهدوا جنازته، وقال بعض أهل العلم: لا بأس أن يُعْلِمَ الرَّجُلُ أهل قرائته وإخوانه. انتهى<sup>(١)</sup>.

(٥٩٧٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: يَا حَفْصَةُ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قَالَتْ: بَلَى. رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٧١) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٧٢) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: وَجَعَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وَجَعًا فَغْشَى عَلَيْهِ]، وَرَأُسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَقْبَلَتْ تَصِيحُ بَرْنَةٍ<sup>(٤)</sup>، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقِقَةِ. رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث ضعيف، فيه علي أبي حمزة، ضعيف. أخرجه الترمذي في الجناز (٩٨٤) وهذا لفظه.

(٢) أخرجه ابن حبان (٣١٣٢) وهذا لفظه، وأحمد (٣٩/١) رقم (٢٦٨)، ومسلم (٩٢٧) [٢١]، والطيالسي (٤٢)، وأبو يعلى (٢٣٣).

(٣) أخرجه البخاري في الجناز (١٢٩٧) وهذا لفظه، ومسلم في الإيمان (١٠٣)، والترمذي (٩٩٩)، والنسائي (١٩/٤)، وفي الكبرى (١٩٨٩)، وابن ماجه (١٥٨٤)، وأحمد (٣٨٦/١) رقم (٣٦٥٨)، وابن حبان (٣١٤٩).

(٤) قوله: «فأقبلت تصيح برنة»، ليس في لفظ رواية البخاري وهو لفظ رواية مسلم، جمع بينهما المصنف.

(٥) أخرجه البخاري في الجناز (١٢٩٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه ومن مسلم، ومسلم في الإيمان (١٠٤) [١٦٧]، وابن ماجه في الجناز (١٥٨٦).

(٥٩٧٣) والنَّسَائِي إِلا أَنَّهُ قَالَ: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا صَلَّقَ»<sup>(١)</sup>.

«الصَّالِقَةُ»: التي ترفع صوتها بالنَّدْبِ والنِّيَاحَةِ.

«وَالْحَالِقَةُ»: التي تحلق رأسها عند المُصْبِيَةِ.

«وَالشَّاقَّةُ»: التي تشقُّ ثوبها.

(٥٩٧٤) وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ التَّائِبِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا [أَنْ لَا نَعْصِيهِ فِيهِ]: أَنْ لَا نَخْمِسَ وَجْهَهَا، وَلَا نَدْعُو وَيلًا، وَلَا نَشُقَّ جَبِيئًا، وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا. رواه أبو داود<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٧٥) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَبِيئَهَا، وَالذَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. رواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.



#### ١٨ - الترهيب من إحداث المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

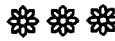
(٥٩٧٦) عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوْفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلَقَتْ أَوْ

(١) حديث صحيح. أخرجه النسائي في الجنائز (٢٠/٤) عن صفوان بن محرز قال: أغمى على أبي موسى فبكوا عليه فقال: ... الحديث، وهذا لفظه.

(٢) حديث حسن، فيه أسيد بن أبي أسيد، صدوق. وفي صحيح الترهيب قال: صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٣١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي (٤/٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥/رقم ٤٥١).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٨٥)، وابن حبان (٣١٥٦) واللفظ لهما سواء، ما عدا قوله: والثبور، فليس عند ابن حبان، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥٩١).

غَيْرِهِ، فَدَهَنْتَ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَزْنِي بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ<sup>(١)</sup> تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»، قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطَيِّبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَزْنِي بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ<sup>(١)</sup> تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». رواه البخاري، ومسلم وغيرهما<sup>(٢)</sup>.



### ١٩- الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق

(٥٩٧٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي: لَا تَأْمُرَنَّ<sup>(٣)</sup> عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِينَ<sup>(٤)</sup> مَالَ يَتِيمٍ». رواه مسلم وغيره<sup>(٥)</sup>.

(٥٩٧٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّخَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ

(١) قوله: «أن» ليس في لفظ رواية البخاري ولا مسلم في الموضعين، وهو لفظ جامع الأصول.

(٢) أخرجه البخاري في الجناز (١٢٨١، ١٢٨٢)، ومسلم (١٤٨٧) وهذا لفظه، وأبو داود

(٢٢٩٩)، والترمذي (١١٩٥)، والنسائي (٢٠١/٦)، وفي الكبرى (٥٧٢٧)، وابن ماجه

(٢٠٨٤) كلهم في الطلاق، وأحمد (٣٢٤/٦) رقم (٢٦٧٥٤)، وابن حبان (٤٣٠٤).

(٣) في (ع): «لا تؤمرن»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية مسلم.

(٤) لفظ رواية مسلم: «ولا تولين».

(٥) أخرجه مسلم (١٨٢٦) وهذا لفظه.

المُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي<sup>(١)</sup>.

(٥٩٧٩) ورواه البزار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ، أَوْلُهُنَّ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْتِقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

«المُوبَقَات»: المهلكات.

(٥٩٨٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ». رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك وقد ترك، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٨١) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ: «وَلِإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السَّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». فذكر الحديث، وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك. رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

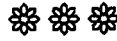
(١) أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٦٦)، ومسلم في الإيمان (٨٩)، وأبو داود في الوصايا (٢٨٧٤)، والنسائي (٢٥٧/٦)، واللفظ لهم جميعاً سواء، والحديث تقدم برقم (٣١٨١).

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه البزار (١٠٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/١): رواه البزار، وفيه عمر بن أبي سلمة، ضعفه شعبة وغيره، ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما. والحديث تقدم برقم (٣١٨٥).

(٣) حديث ضعيف جداً. أخرجه الحاكم (٣٧/٢) وهذا لفظه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: إبراهيم، قال النسائي: متروك. والحديث تقدم برقم (٣١٨٨).

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن حبان (٦٥٥٩)، والحديث تقدم برقم (٢٣٤٢).

(٥٩٨٢) وعن أبي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ تَأْجَجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا»، فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾» [النساء: ١٠]، رواه أبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث، وهما واهيان مُتَّهَمَانِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ (١).



## ٢٠- الترغيب في زيارة الرجال القبور

### والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز

(٥٩٨٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ، فَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ». رواه مسلم وغيره (٢).

(٥٩٨٤) وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً». رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح (٣).

(٥٩٨٥) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُنْتُ

(١) حديث ضعيف جداً. أخرجه أبو يعلى (٧٤٠٣)، وابن حبان (٥٥٦٦) وهذا لفظه، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٨٨١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧): رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذاب.

(٢) أخرجه مسلم (٩٧٦) [١٠٨] وهذا لفظه، وأبو داود (٣٢٣٤)، وابن ماجه (١٥٧٢)، والنسائي (٩٠/٤) كلهم في الجنائز، وأحمد (٤٤١/٢) رقم (٩٦٨٨).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه أسامة بن زيد الليثي، صدوق بهم. أخرجه أحمد (٣٨/٣) رقم (١١٣٢٩) وهذا لفظه، وعبد بن حميد (٩٨٥).

نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فُزُّوْهُمَا<sup>(١)</sup> فَإِنَّهَا تُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكَّرُ الْآخِرَةَ. رواه ابن ماجه بإسناد صحيح<sup>(٢)</sup>.

(٥٩٨٦) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرْ بِهَا الْآخِرَةَ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ». رواه الحاكم وقال: رواه ثقات، وتقدم قريباً<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٨٧) وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، فُزُّوْهُمَا فَإِنَّهَا تَذَكَّرُ الْآخِرَةَ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح<sup>(٤)</sup>.

قال الحافظ: قد كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء، ثم أُذِنَ للرجال في زيارتها، واستمرَّ النهي في حق النساء، وقيل: كانت الرخصة عامة، وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب، واللَّهُ أعلم.

(١) في (ع): «فُزُّوْهُمَا الْقُبُورِ» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية ابن ماجه.

(٢) حديث حسن، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٧١) وهذا لفظه، وأحمد (٤٥٢/١) رقم (٤٣١٩)، وأبو يعلى (٥٢٩٩)، وابن حبان (٩٨١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٠٤)، قال البوصيري في الزوائد (٥١٣/١): هذا إسناد حسن، أيوب بن هانئ مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٣٧٧/١) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث رواه عن آخرهم ثقات، وقال الذهبي: لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف، حسن الحديث، ويحيى لم يدرك أبا مسلم، فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٩١) وقال: يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول، وهذا متن منكر. والحديث تقدم برقم (٥٩١٣).

(٤) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٥٤) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٣٥٦/٥) رقم (٢٣٠١٦).

(٥٩٨٨) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَاوِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالشُّرُجَ. رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس (١).

قال الحافظ: وأبو صالح هذا هو باذام، ويقال: باذان، مكّي مولى أم هانئ، وهو صاحب الكلبي قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما (٢).

(٥٩٨٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ. رواه الترمذي، وابن ماجه أيضاً، وابن حبان في صحيحه، كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة، - وفيه كلام - عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح (٣).

(٥٩٩٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغْنِي مَيْتًا، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَاضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِأَمْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ، قَالَ: أَطْنُتُهُ عَرَفَهَا فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ فَرَجِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيْتَهُمْ أَوْ عَزَيْتُهُمْ بِهِ، فَقَالَ [لها] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّكَ بَلَّغْتَ مَعَهُمُ الْكُذَا؟»

- (١) حديث ضعيف بهذا التمام، وصدر الحديث له شواهد يصح بها.  
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٢٣٦) وهذا لفظه، والترمذي في الصلاة (٣٢٠)، والنسائي (٩٤/٤)، وابن ماجه (١٥٧٥)، وابن حبان (٣١٧٩)، وأحمد (٢٢٩/١) رقم (٢٠٣٠).  
(٢) باذان، أو باذام أبو صالح قال في التقريب: ضعيف يرسل، راجع تهذيب الكمال (٦/٤).  
(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٥٦) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٥٧٦)، وابن حبان (٣١٧٨)، وأحمد (٣٣٧/٢) رقم (٨٤٤٩).  
(٤) قوله: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ليس في لفظ رواية أبي داود.



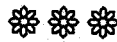
فَقَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ. قَالَ: «لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكُذَا؟» فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ بِنَ سَيْفٍ عَنِ الْكُذَا فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسَبُ.  
رواه أبو داود، والنسائي بنحوه إلا أنه قال في آخره: فَقَالَ: «لَوْ بَلَغَتْهَا مَعَهُمُ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ»<sup>(١)</sup>.

وربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدر في حسن الإسناد.

«الْكُذَا»: بضم الكاف وبالدال المهملة مقصورًا: هو المقابر.

(٥٩٩١) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ. قَالَ: «هَلْ تُغْسَلْنَ؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تُحْمَلْنَ؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تُدَلِّينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟» قُلْنَ: لَا. قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَا زُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ». رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>.

ورواه أبو يعلى من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>.



٢١- الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم

وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه، وسؤال منكر ونكير عليهما السلام

(٥٩٩٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ -

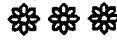
(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٢٣) وهذا لفظه، والنسائي (٢٧/٤)، وأحمد (١٦٨/٢) رقم (٦٥٧٤).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٧٨) وهذا لفظه، والبيهقي (٧٧/٤)، وابن حبان في الثقات (٢٩٠/٦)، قال البوصيري في الزوائد (٥١٧/١): هذا إسناد مختلف فيه من أجل دينار وإسماعيل بن سليمان - كذا وقع عنده - وإنما هو إسماعيل بن سلمان.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٤٠٤٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٣): وفيه الحارث بن زياد، قال الذهبي: ضعيف.

يَغْنِي لَمَّا وَصَلُوا الْحِجَرَ دِيَارَ ثُمُودَ -: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ» رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٩٩٣) وفي رواية قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ»، ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَارَ الْوَادِيَّ<sup>(٢)</sup>.



### فصل

(٥٩٩٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ»، قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. رواه البخاري، ومسلم<sup>(٣)</sup>.

(٥٩٩٥) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَوْتَى لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّى إِنَّ الْبَهَائِمَ لَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح حسن<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٨٠) وهذا لفظه، ومسلم في الزهد (٢٩٨٠) [٣٨].  
 (٢) أخرجه البخاري في المغازي (٤٤١٩) وهذا لفظه، ومسلم في الزهد (٢٩٨٠) [٣٩].  
 (٣) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٢) وهذا لفظه، ومسلم في المساجد (٥٨٦) [١٢٥]، والنسائي في الجنائز (١٠٦/٤).  
 (٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يعلى بن المنهال السكوني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٥/٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
 أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٥٩) وهذا لفظه، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩٧/١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/٣): وإسناده حسن.

(٥٩٩٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٥٩٩٧) وَعَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ يَبْكِي<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَبُلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي، وَتَذْكُرُ الْقَبْرَ فَتَبْكِي<sup>(٣)</sup>؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ<sup>(٤)</sup>: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب<sup>(٥)</sup>.

وزاد رزين فيه مما لم أره في شيء من نسخ الترمذي، قال هاني: وَسَمِعْتُ عُثْمَانَ يَنْشُدُ عَلَى قَبْرِ:

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ  
وَأِلَّا فَلِيَّ لَا أَحَالَكَ نَاجِيَا<sup>(٦)</sup>

(٥٩٩٨) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ<sup>(٧)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٦٨) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية الترمذي وجامع الأصول: «بكى».

(٣) لفظ رواية الترمذي: «وتبكي من هذا»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) لفظ رواية الترمذي: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٥) حديث حسن، فيه هاني مولى عثمان؛ صدوق.

أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٠٨) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٧)، وعبد الله بن

أحمد في زيادته على المسند (٦٣ / ١) رقم (٤٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٧).

(٦) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٦٩٠) وعزاه إلى رزين.

(٧) زاد مسلم: «إليه».

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي. وأبو داود دون قوله: «فَيَقَالُ...» إِلَى آخِرِهِ (١).

(٥٩٩٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ تَيْنًا، تَنْهَشُهُ» (٢) وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَلَوْ أَنَّ تَيْنًا مِنْهَا نَفَخَتْ (٣) فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَتْ خَضِرَاءً. رواه أحمد، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم (٤).

(٦٠٠٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ، فَيَرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَتَذَرُونَ فِيهَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ تَيْنًا، أَتَذَرُونَ مَا التَّيْنُ؟» سَبْعُونَ حَيَّةً (٥) لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. رواه أبو

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٩) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٦)، والترمذي في الجنائز (١٠٧٢)، والنسائي في الجنائز (١٠٧/٤) وفي الكبرى (٢١٩٨)، وابن ماجه (٤٢٧٠)، وأحمد (١٧/٢) رقم (٤٦٥٨)، وعزاه لأبي داود وليس عنده.

وقد أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٦٩٤) ثم قال: أخرجه الجماعة إلا أبا داود، وفي (٨٦٩٥) قال: أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثله إلى قوله: «فمن أهل النار» ولم يذكر ما بعده. أخرجه.. اهـ. فظن المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ أبا داود قد أخرج هذه الرواية دون قوله: فيقال.. إلخ، والله أعلم.

ولم يتنبه وينبه على ذلك الشيخ الألباني في تعليقه على الحديث، وراجع تعليقه على الحديث السابق في حاشية صحيح الترغيب.

(٢) قوله: «تنهشه» ليس في لفظ رواية أحمد.

(٣) لفظ رواية أحمد: «نفخ»، وهذا لفظ رواية ابن حبان.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣٨/٣) رقم (١١٣٣٤)، وابن حبان (٣١٢١) وهذا لفظه،

وعبد بن حميد (٩٢٩)، والآجري في الشريعة (٨٤١). وأخرجه أبو يعلى (١٣٢٤) موقوفًا.

(٥) في نسخة الشيخ الألباني: «تسعون»، وقال في الحاشية: الأصل: «سبعون»، وكذا في موارد

يعلى، وابن حبان في صحيحه واللفظ له، كلاهما من طريق دراج عن ابن حجية عنه<sup>(١)</sup>.

(٦٠٠١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَتَانَ الْقَبْرِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَرُدُّ عَلَيْنَا عُقُولُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمَ»، فَقَالَ عُمَرُ: بِفِيهِ الْحَجَرُ. رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٠٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُبْتَلَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي قُبُورِهَا، فَكَيْفَ بِي وَأَنَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ؟ قَالَ: ﴿يُتَبَتُّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]. رواه البزار، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٠٣) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نِعَالِهِمْ، إِذَا انْصَرَفُوا»<sup>(٤)</sup> أَنَاهُ مَلَكَانِ

الظمان (٧٨٢)، والتصحيح من مَجْمَع الزوائد (٥٥/٣) برواية أبي يعلى، وتفسير ابن كثير برواية ابن أبي حاتم والمجمع أيضًا برواية أخرى للبزار، وغفل عن هذا الجهلة كعادتهم! قلت أولاً: لفظ رواية أبي يعلى كما في مَجْمَع الزوائد والمطالب العالية، وكذلك رواية الطبري وابن أبي حاتم والآجري، إنما هي «تسع وتسعون»، وليس «تسعون». ثانياً: وكما قلنا قبل ذلك، فالمصنف إنما أتى بلفظ رواية ابن حبان، وهذه لفظها، فلا يصح تصحيح رواية الكتاب على رواية أخرى لم يشر إليها المصنف، والله أعلم.

(١) حديث حسن. أخرجه أبو يعلى، كما في المطالب العالية (٥٠٩٩)، وابن حبان (٣١٢٢) وهذا لفظه، والطبري في التفسير (٢٤٤٢٦)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٣٥٦٤)، والآجري في الشريعة (٨٤٠). قال الهيثمي (٥٥/٣): رواه أبو يعلى وفيه دراج وحديثه حسن، واختلف فيه حديث حسن، فيه حُبي بن عبد الله المعافري، صدوقٌ بهم.

(٢) أخرجه أحمد (١٧٢/٢) رقم (٦٦٠٣) وهذا لفظه، والآجري في الشريعة (٨٦٢)، وابن حبان (٣١١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣/رقم ١٠٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزوائد (٤٧/٣): رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٨٦٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزوائد (٥٣/٣): رواه البزار ورجاله ثقات.

(٤) قوله: «إذا انصرفوا» ليس في لفظ رواية البخاري، وإنما في لفظ رواية مسلم.

فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فِيرَاهُمَا جَمِيعًا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ [فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟] فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ»<sup>(١)</sup>. رواه البخاري واللفظ له، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٠٤) وفي رواية [أبي داود]: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَذَا قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا»<sup>(٣)</sup>، فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا كَانَ لَكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فِيرَاهُ<sup>(٤)</sup>، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيَقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ<sup>(٥)</sup> إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهَرُهُ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ [مِنْ حَدِيدٍ] بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) لفظ رواية البخاري في (١٣٧٤): «ويضرب بمطارق من حديد ضربة، فيصيح» وهذا لفظه في الرواية الأخرى (١٣٣٨).

(٢) أخرجه البخاري في الجناز (١٣٣٨)، (١٣٧٤) وهذا لفظه في الروایتين، وما بين معكوفين زيادة منه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٧٠)، والنسائي (٩٧/٤)، وجامع الأصول (٨٧٠٥) وهذا لفظه بتمامه منسوبا إلى البخاري.

(٣) لفظ رواية أبي داود: «غيرها» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) قوله: «فيراها»، «أو المناق» ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ جامع الأصول.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٥١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٢٣٣/٣) رقم (١٣٤٤٧).

ورواه أبو داود نحوه، والنسائي باختصار<sup>(١)</sup>.

ورواه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو الرواية الأولى وزاد في آخره: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] (٢).

(٦٠٠٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ، اسْتَطَعَمَتْ عَلَى بَابِي، فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَرُلْ أَحْسِبُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ.

ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأَحَذِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَمْ يُحَدِّثْهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ (٣): إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ.

فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ، فَبِئِ يَفْتَنُونَ، وَعَنِّي يُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرَجٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: فِي الْإِسْلَامِ (٤)؟ فَيَقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظَرُ إِلَيْهَا يُحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَقَالُ لَهُ:

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٣٢٣١)، والنسائي (٩٦/٤)، كلاهما في الجنائز، باختصار.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/٣) رقم (١١٠٠٠) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة

(٨٦٥)، والبخاري (٨٧٢) قال الهيثمي (٤٧/٣): رواه أحمد والبخاري رجالهما رجال الصحيح.

(٣) لفظ رواية أحمد: «وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أُمَّتِهِ».

(٤) في الأصول: «فما كنت تقول في الإسلام» والتصحيح من المسند.

انْظُرْ إِلَى مَا وَفَاكَ اللَّهُ ﷻ، ثُمَّ تَفْرُجْ لَهُ فُرْجَةً إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتُ، وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الشَّوْءَ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ فَرَعًا مَشْعُوفًا، فَيَقَالَ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: [لَا أدري، فَيَقَالَ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، فَيَقُولُ:] سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا، فَيَفْرُجْ لَهُ فُرْجَةً إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيَقَالَ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يَفْرُجْ لَهُ فُرْجَةً قَبْلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحْطَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَى الشُّكِّ كُنْتُ وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ. رواه أحمد بإسناد صحيح<sup>(١)</sup>.

قوله: «غير مشعوف»، هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء، قال أهل اللغة: الشعف هو الفرع حتى يذهب بالقلب.

(٦٠٠٦) وعن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَيْنَاهَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَذُ بَعْدُ<sup>(٢)</sup>، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَبِيَدِهِ عُوْدٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا<sup>(٣)</sup> بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

زاد في رواية: وقال: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا! مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟».

وفي رواية: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٣٩/٦) رقم (٢٥٠٨٩) وما بين معكوفين زيادة منه، وإسحاق بن راهويه (١١٧٠)، وابن منده في الإيمان (١٠٦٧)، والبيهقي في عذاب القبر (٢٩).

(٢) قوله: «بعد»، ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ رواية جامع الأصول.

(٣) لفظ رواية أبي داود: «استعيذوا بالله»، وهذا لفظ جامع الأصول.



فِيكُمْ؟» فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا يُذَرِّبُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَأَمَنْتُ [به] وَصَدَّقْتُ.

زاد في رواية: «فذلك قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾» [إبراهيم: ٢٧] فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْبُسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ<sup>(١)</sup>، وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: «فَتَعَادُ رَوْحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَالْبُسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ».

زاد في رواية: «ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ صَرَبَ بِهَا جَبَلًا لَصَارَ تُرَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا<sup>(٢)</sup> بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَابًا ثُمَّ تَعَادُ فِيهِ الرُّوحُ». رواه أبو داود<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٠٧) ورواه أحمد بإسنادٍ رواه محتج بهم في الصحيح أطول من هذا، ولفظه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يَبْضُ الْوُجُوهَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا

(١) لفظ رواية أبي داود: «ويفتح له فيها مد بصره»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) في الأصول وجامع الأصول: «من» والتصحيح من أبي داود.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٥٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٨٧٠٨).

مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرَ، وَيَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ أَخْرِجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ.

قَالَ: فَتَخْرُجُ فَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطِيبِ نَفْحَةٍ مِنْكَ وَجَدْتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ [يعني بهما] عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتَحُونَ لَهُ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ فَيُسَبِّحُونَهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيْنِ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ [فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، فتعادُ رُوحُه] فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ [لَه]: مَنْ رُبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولَانِ [لَه]: مَا يُدْرِيكَ (١)؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، وَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي، فَأَقْرُسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، [والبسوه مِنَ الْجَنَّةِ] وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا، وَيُنْفَسِحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ.

قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ فَوْجُوكَ الْوَجْهَ (٢)؟ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي.

(١) لفظ رواية أحمد: «وما علمك».

(٢) زاد في (ع): «الحسن».

وَأَنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ [من السماء] مَلَائِكَةُ سُودَ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ، فَتَفَرِّقُ فِي جَسَدِهِ، فَيَسْتَرْعُهَا كَمَا يُسْتَرْعُ السَّفُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّهَا جَيْفَةٌ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَضَعُدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الْخَبِيثَةُ<sup>(١)</sup>؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، بِأَفْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سَجِّينَ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، ثُمَّ تُطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيٍّ﴾ [الحج: ٣١]، فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُتَيْنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ<sup>(٢)</sup> يَجِيءُ بِالْشَّرِّ! فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ<sup>(٣)</sup>.

(١) لفظ رواية أحمد «ما هذا الروح الخبيث».

(٢) زاد في (ع): «القيح».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٨٧/٤) رقم (١٨٥٣٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

وفي رواية له بمعناه وزاد: «فَيَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُتْنِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِهِوَانٍ مِنَ اللَّهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: [وَأَنْتَ فَا] بِشْرُكَ اللَّهِ بِالشَّرِّ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، كُنْتُ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، سَرِيعًا فِي مَعْصِيَتِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا، ثُمَّ يَقْضِضُ لَهُ أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكَمٌ فِي يَدِهِ مِرْزَبَةٌ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ تَرَابًا، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَصِيرُ تَرَابًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ». قَالَ الْبَرَاءُ: «ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، وَيُمَهَّدُ لَهُ مِنْ قَرَشِ النَّارِ» (١).

قال الحافظ: هذا الحديث حديث حسن، رواه محتج بهم في الصحيح كما تقدم، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء، كذا قال أبو موسى الأصبهاني رَحِمَهُ اللَّهُ، والمنهال روى له البخاري حديثًا واحدًا. وقال ابن معين: المنهال ثقة. وقال أحمد العجلي: كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل: تركه شعبة على عميد. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: لأنه سُمِعَ من داره صوت قراءة بالتطريب، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحبُّ إليَّ من المنهال، وزاذان ثقة مشهور إلا أنه بعضهم، وروى له مسلم حديثين في صحيحه.

ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد، وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «فَيَرُدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَيِّفٌ يُبَيِّرَانِ الْأَرْضَ بِأَنْبِيَائِهِمَا وَيَلْجِفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِهِمَا فَيُجْلِسَانِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ؟» فَذَكَرَهُ (٢).

وَقَالَ فِي ذِكْرِ الْكَافِرِ: «فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَيِّفٌ يُبَيِّرَانِ الْأَرْضَ بِأَنْبِيَائِهِمَا، وَيَلْجِفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِهِمَا، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، فَيُجْلِسَانِهِ، ثُمَّ

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) رقم (١٨٦١٤) وهذا لفظه.

(٢) أخرجه البيهقي عقب الحديث (٣٩٥) وهذا لفظه.

يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ؟» فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، فَيَنَادِي مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ: لَا دَرَيْتَ، وَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ لَمْ يَقْلُوهَا، يَشْتَعِلُ مِنْهَا قَبْرُهُ نَارًا، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ.

«قوله: هاه هاه»: هي كلمة تقال في الضحك وفي الإبعاد، وقد تقال للتوجع، وهو أليق بمعنى الحديث، والله أعلم.

(٦٠٠٨) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي إِلَى رَوْحِ اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ» (١) حَتَّى إِنَّهُ لَيَنَاقِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَسْتَمُونَهُ (٢) حَتَّى يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ؛ فَيَقُولُونَ: مَا هَذَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ بِغَائِبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: (٣) مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعَا حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: قَدْ مَاتَ أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَيَقُولُونَ (٤): ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ.

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي إِلَى غَضَبِ اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِفَّةٍ، فَيُذْهِبُ بِهِ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ. رواه ابن حبان في صحيحه، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح (٤).

(٦٠٠٩) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا جَنَازَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهَا، وَانْصَرَفَ النَّاسُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِكُمْ، أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَعْيَنُهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النَّحَاسِ، وَأَنْيَابُهُمَا مِثْلُ صِيَاصِي الْبَقْرِ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ

(١) لفظ رواية ابن حبان: «مسك».

(٢) لفظ رواية ابن حبان: «يشمون».

(٣) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة ابن حبان، وهي ثابتة في لفظ رواية النسائي.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٣٠١٤) وهذا لفظه، وابن ماجه (٤٢٦٢)، والنسائي

(٨/٤)، والحاكم (٣٥٣/١).

الرَّعْدِ، فَيَجْلِسَانِهِ فَيَسْأَلَانِيهِ: مَا كَانَ يَعْبُدُ وَمَنْ كَانَ نَبِيُّهُ، فَإِنْ كَانَ مِنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ قَالَ: [كنت] أَعْبُدُ اللَّهَ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاْمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] فَيَقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ حَيِّتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوسَّعُ لَهُ فِي حُفْرَتِهِ.

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّكِّ قَالَ: لَا أَذْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: عَلَى الشَّكِّ حَيِّتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، وَتُسَلَّطُ عَلَيْهِ عَقَارِبُ وَتَنَانِينُ<sup>(١)</sup> لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ عَلَى الدُّنْيَا مَا أَثْبَتَتْ شَيْئًا، تَنْهَشُهُ، وَتُؤَمِّرُ الْأَرْضَ فَتُضْمُّ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ. رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به ابن لهيعة<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ: ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به، والله أعلم.

«صَيَاصِي الْبَقْرِ»: قرونها.

(٦٠١٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ، - أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يَقَالُ ل أَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: نَمْ،

(١) لفظ رواية الطبراني: «وثعابين» وكتب في الحاشية: بالأصل: «وتنابز»!

(٢) في (ع): «فتضطم»، وفي (ط): «فتضطلم»، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية الطبراني.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٢٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/٣): وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَان: نَمْ كَنَوْمَةَ الْعُرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ.

وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا<sup>(١)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ مِثْلَهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَان: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيْمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَمِ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، وابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup>.

«الْعُرُوس»: يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ وَعَلَى الْمَرْأَةِ مَا دَامَا فِي أَعْرَاسِهِمَا.

(٦٠١١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤْتَوْنَ مُذْبِرِينَ [عنه]، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالصَّلَاةِ<sup>(٣)</sup> وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ قَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا [الرَّجُلُ] الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ [به] عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ

(١) في (ق)، (ط): «كافراً» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الترمذي.

(٢) حديث حسن، فيه بشر بن معاذ العقدي، صدوق.

أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٧١) وهذا لفظه، وابن حبان (٣١١٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٦٤)، والأجري في الشريعة (٨٥٨).

(٣) في الأصول: «الصلاة» في الموضعين، والتصحيح من ابن حبان.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَيَقَالَ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ مِيتْ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ [منها] وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيَعَادُ الْجَسَدُ كَمَا بَدَأَ مِنْهُ، فَتَجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النَّسِيمِ الطَّيِّبِ، وَهِيَ طَيْرٌ تَغْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّالِثِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] الآية.

وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ لَمْ يُوْجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتَى عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتَى عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ، فَيَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ مَرْغُوبًا خَائِفًا، فَيَقَالَ: أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ [به] عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ؟ [فَيَقَالَ: الَّذِي كَانَ فِيكُمْ] وَلَا يَهْتَدِي لاسِمِهِ فَيَقَالَ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا، فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ، فَيَقَالَ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مِيتْ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَتُؤْزَارًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَيُقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَتُؤْزَارًا، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، فَبِئْسَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]. رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه واللفظ له (١).

وزاد الطبراني: قال أبو عمر: - يعني الضرير - قلت لحَمَّاد بن سلمة: كان هذا من

(١) حديث حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوقٌ.  
أخرجه ابن حبان (٣١١٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٣٠)، وعبد الرزاق (٦٧٠٣).



أهل القبلة؟ قال. نعم. قال أبو عمر: كأنه (١) شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع إلى قلبه، كان يسمع الناس يقولون شيئاً فيقولوه.

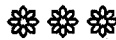
(٦٠١٢) وفي رواية للطبراني: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ يَدَيْهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَتْهُ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ». الحديث (٢).

«النَّسْمَةُ»: بفتح النون والسين: هي الرُّوح.

قوله: «تَعْلُقُ»: بضم اللام: أي تأكل.

قال الحافظ: وقد أملينا في الترهيب من إصابة البول الثوب؛ وفي النسيمة جملة من الأحاديث في أن عذاب القبر من البول والنسيمة لم نعد من تلك الأحاديث هنا شيئاً، والأحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية، والله الموفق لا رب غيره.

(٦٠١٣) وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ». رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بمتصل. والله تعالى أعلم (٣).



## ٢٢ - الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

(٦٠١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ يَجْلِسَ

(١) في الأصول: كان، والتصحيح من معجم الطبراني.

(٢) حديث حسن. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٣٨) وهذا لفظه.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٧٤) وهذا لفظه، وأحمد (١٦٩/٢) رقم

(٦٥٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٧)، وعبد بن حميد (٣٢٣).

أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ نِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ». رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه<sup>(١)</sup>.

(٦٠١٥) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ [مُسْلِمٍ]». رواه ابن ماجه بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(٦٠١٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه<sup>(٣)</sup>.

(٦٠١٧) وَعَنْ عِمَارَةَ بْنِ حَزَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ». رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة<sup>(٤)</sup>.

(٦٠١٨) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَسَرُ عَظْمٍ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا». رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup>.



- (١) أخرجه مسلم (٩٧١) وهذا لفظه، وأبو داود (٣٢٢٨)، والنسائي (٩٥/٤)، وابن ماجه (١٥٦٦) كلهم في الجنائز، وأحمد (٣١١/٢) رقم (٨١٠٨)، وابن حبان (٣١٦٦).
- (٢) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال البوصيري في الزوائد (٥١٢/١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
- (٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٩٦٦، ٩٦٠٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/٤): وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.
- (٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه كما في مجمع الزوائد (٦١/٣) وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وقد وثق.
- (٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٢٠٧)، وابن ماجه في الجنائز (١٦١٦)، وابن حبان (٣١٦٧) واللفظ لهم جميعاً سواء، وأحمد (٥٨/٦) رقم (٢٤٣٠٨).



## كتاب البعث

### وأهوال يوم القيامة

قال الحافظ: وهذا الكتاب بجملته ليس صريحاً في الترغيب والترهيب، وإنما هو حكاية أمور مهولة تؤول بالسُّعداء إلى النعيم، وبالأشقياء إلى الجحيم، وفي غُضونها ما هو صريح فيها أو كالصريح، فلنقتصر على إملأ نُبذ منه يحصل بالوقوف عليها الإحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرفٍ من الإجمال، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذة في حديثٍ ضعيفٍ أو منكرٍ، إذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريباً مما مضى، ولخرجنا عن المقصود إلى الإطناب المُملِّ، والله المستعان، وجعلناه فصلاً.



## فصل

### في النفخ في الصور وقيام الساعة

(٦٠١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ». رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه (١).

(٦٠٢٠) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَخَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَضْغَى سَمْعَهُ؛ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفَخَ»، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: فَكَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»، وَرُبَّمَا قَالَ: «تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ». رواه الترمذي واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٢).

ورواه أحمد، والطبراني من حديث زيد بن أرقم، ومن حديث ابن عباس أيضًا (٣).

(٦٠٢١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَعْبُ الْأَخْبَارِ فَذَكَرَ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، قَالَتْ: أَجَلٌ، قَالَتْ: فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ، جَنَاحَانِ فِي السَّمَاءِ،

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٤٢)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٣٠) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣١٢)، وأحمد (١٦٢/٢) رقم (٦٥٠٧)، والنسائي في الكبرى (١١٣١٢).

(٢) حديث صحيح لغيره؛ فيه عطية العوفي؛ ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٣١)، وفي التفسير (٣٢٤٣) وابن حبان (٨٢٣)، وهذا اللفظ الذي جاء به المصنف إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (٧٩٣٩) منسوبة إلى الترمذي، وأحمد (٧/٣) رقم (١١٠٣٩).

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٣٧٤/٤) رقم (١٩٣٤٥)، والطبراني (٥٠٧٢) عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه أحمد (٣٢٦/١) رقم (٣٠٠٨)، والطبراني (١٢٦٧٠) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَجَنَاحٌ قَدْ تَسْرَبَلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، [وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ] وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتْ الْمَلَائِكَةُ، وَمَلَكَ الصُّورِ جَآثٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ نَصَبَ الْأُخْرَى، فَالْتَقَمَ الصُّورَ يَخْنِي ظَهْرَهُ، [شَاخِصٌ بَصْرَهُ إِلَى إِسْرَافِيلَ] وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ صَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن (١).

(٦٠٢٢) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَا تَرَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ [فَيَقْبِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ] أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثَّوْبَ فَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا، وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَلَا يَشْرِبُ أَبَدًا». رواه الطبراني بإسناد جيد، رواه ثقات مشهورون (٢).

[مَدَرَ الْحَوْضَ] أَي طَيَّنَهُ لِثَلَا يَتَسَرَّبَ مِنْهُ الْمَاءُ.

(٦٠٢٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَقُومُ (٣) السَّاعَةُ وَتَوْبُهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يَبْتَاعَانِهِ (٤) وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ بَلْبَنٍ لَقَحْتِهِ

(١) حديث منكر؛ فيه مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيئ الحفظ، وعلي بن زيد بن جدعان، ضعيف أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٨٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في الحلية (٤٧/٦)، وأبو الشيخ في العظمة (ص ٦٩٤).

(٢) ضعيف بهذا التمام، وعجز الحديث له شاهد يصح به. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٨٩٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣١): ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة، وهو ثقة. قلت: بل مجهول الحال، كما في تهذيب الكمال (١٧/٢٧).

(٣) لفظ رواية ابن حبان: «لتقومن»، ولفظ أحمد: «لتقم» في المواضع الثلاث.

(٤) لفظ رواية ابن حبان وأحمد: «لا يتبايعانه».

لَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ [وهو] يُلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَرَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَطْعُمُهَا. رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه (١).

«لاطه»: بالطاء المهملة بمعنى مدره.

(٦٠٢٤) وَعَنْ أَبِي مُرِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ»، أَوْ قَالَ: «رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَشْرِقِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ أَنْ يَنْفُخَا فِي الصُّورِ» (٣) فَيَنْفُخَانِ. رواه أحمد بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله (٤).

(٦٠٢٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قَالُوا: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَيْتُ، قَالُوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَيْتُ. قَالُوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَيْتُ. «ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَبْتُتُونَ كَمَا يَبْتُتُ الْبَقْلُ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَيْلَى، إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، رواه البخاري، ومسلم (٥).

(٦٠٢٦) ولمسلم قال: «إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا؛ فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالُوا: أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَجْبُ الذَّنْبِ» (٦).

ورواه مالك، وأبو داود، والنسائي باختصار، قال: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٦٩/٢) رقم (٨٨٢٤)، وابن حبان (٦٨٤٥) وهذا لفظه.

(٢) في (ق)، (ب)، (ط): عبد الله بن عمر، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية أحمد.

(٣) لفظ رواية أحمد: «ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور».

(٤) حديث منكر، للشك في إرساله ووصله، ولجهالة أبي مريّة، فيما لو ثبت وصله.

أخرجه أحمد (١٩٢/٢) رقم (٦٨٠٤) وهذا لفظه.

(٥) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٥)، ومسلم في الفتن (٢٩٥٥) [١٤١] وهذا لفظه.

(٦) أخرجه مسلم في الفتن (٢٩٥٥) [١٤٣] وهذا لفظه.

عَجِبَ الذَّنْبُ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»<sup>(١)</sup>.

«عَجِبَ الذَّنْبُ»: بفتح العين وإسكان الجيم بعدها باء أو ميم، وهو العظم الحديد الذي يكون في أسفل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

(٦٠٢٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَبَّةِ خَزْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٢٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدْدٍ فَلَبَسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[إِنَّ] الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا». رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

وفي إسناده يحيى بن أيوب وهو الغافقي المصري، احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، وله مناكير، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: سئ الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٢) وهذا لفظه، ومسلم في الفتن (٢٩٥٥) [١٤٢]، وأبو داود في السنة (٤٧٤٣)، والنسائي في الجنائز (١١١/٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٨٨).

(٢) في (ع)، (ب): «تنشؤون»، وما أثبتته من (ط) وهامش (ق) يوافق رواية أحمد.

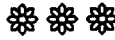
(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢٨/٣) رقم (١١٢٣٠) وهذا لفظه، وابن حبان (٣١٤٠)، وأبو يعلى (١٣٨٢)، والحاكم (٦٠٩/٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/١٠): رواه أحمد وإسناده حسن.

(٤) حديث حسن، فيه يحيى بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١١٤) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣١٦)، والحاكم (٣٤٠/١)، والبيهقي (٣٨٤/٣).

(٥) راجع تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١) ترجمة (٦٧٩٢).

وقد قال كل من وقفت على كلامه من أهل اللغة: إن المراد بقوله: «يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا»، أي في أعماله، قال الهروي: وهذا كحديثه الآخر: «يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، قال: وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يُكْفَنُ بعد الموت، انتهى.

قال الحافظ: وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرائه على ظاهره، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها، وفي الصحاح وغيرها أن الناس يُبْعَثُونَ عُرَاةً، كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله، فالله سبحانه أعلم<sup>(١)</sup>.



(١) انظر فتح الباري (١١/٣٩١)، والتذكرة للقرطبي، باب ما جاء في حشر الناس إلى الله حفاة عراة (ص ٢٠٢).



## فصل

### في الحشر وغيره

(٦٠٢٩) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب على المنبر يقول: «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرْلًا» زاد في رواية: «مُشَاةً»<sup>(١)</sup>.

(٦٠٣٠) وفي رواية قال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [خطيباً] بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ»<sup>(٢)</sup> إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرْلًا ﴿كَمَابدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقِي نُعِيدُهُ، وَعدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعَلِيلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى [يوم القيامة] إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٧ - ١١٨] قَالَ: فَيَقَالَ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتُهُمْ».

زاد في رواية: «فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا»<sup>(٣)</sup>. رواه البخاري، ومسلم، ورواه الترمذي والنسائي بنحوه<sup>(٤)</sup>.

«الغزل»: بضم الغين المعجمة وإسكان الراء: جمع أغرل، وهو الأفلأف.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٤)، (٦٥٢٥) واللفظ له بالزيادة، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٠) [٥٧].

(٢) لفظ رواية مسلم: «تحشرون» وهذا لفظ البخاري وجامع الأصول.

(٣) قوله: زاد في رواية: «فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا»، ليس في لفظ البخاري ومسلم في هذا الحديث عن ابن عباس، إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (٧٩٤٧)، بعد الحديث السابق، نقلها المصنف كما هي، وإنما هذه الزيادة في رواية البخاري (٦٥٨٤)، ومسلم (٢٢٩٠) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والله أعلم.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٦)، ومسلم في الجنة (٢٨٦٠) [٥٨] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في الزهد (٢٤٢٣)، والنسائي في الجنائز (١١٧/٤)، وأحمد (٢٣٥/١) رقم (٢٠٩٦)، وابن حبان (٧٣١٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٣١٢).

(٦٠٣١) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُخْشِرُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرَلًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

وفي رواية: «مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ»، رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه.

(٦٠٣٢) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةَ حُفَاةٍ»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْوَأَاتُهُ، يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ»، قُلْتُ: مَا شَغَلَهُمْ؟ قَالَ: «نَشْرُ الصَّحَافِ فِيهَا مَتَاقِيلُ الدَّرِّ، وَمَتَاقِيلُ الْخَرَدِلِ». رواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٣٣) وَعَنْ سُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرَلًا، قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرْقُ، وَبَلَغَ شُحُومُ الْأَذَانِ»، فَقُلْتُ: يُبْصِرُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾» [عبس: ٣٧]. رواه الطبراني ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٧) ولفظه: «تحشرون حفاة عراة غرلا»، قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقُلْتُ: يا رسول الله! الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: «الامر أشد من أن يهتمهم ذلك»، ومسلم في الجنة (٢٨٥٩) [٥٦] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والنسائي في الجنائز (١١٤/٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٧٦)، وجامع الأصول (٧٩٤٨) وهذا لفظه بتمامه منسوبا للبخاري ومسلم والنسائي.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَادِ (٣٣٣/١٠): رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن موسى بن أبي عياش، وهو ثقة. قلت: فيه عبد الحميد بن سليمان، ليس من رجال الصحيح، وإنما أخرج له الترمذي وابن ماجه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

(٣) حديث حسن لغيره؛ فيه محمد بن أبي عياش، ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٢/٧).

(٦٠٣٤) وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاءٍ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَبْصَارَ [يَوْمَئِذٍ] شَاخِصَةٌ» فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ! أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي، قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا». رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان، وقد وثق<sup>(١)</sup>.

(٦٠٣٥) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيضاءَ عَفْرَاءَ، كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ».

وفي رواية قال سهل أو غيره: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

«العَفْرَاءُ»: هي البَيضاءُ ليس بياضها بالنَّاصِعِ.

«النَّقِيُّ»: هو الخبز الأبيض.

«والمَعْلَمُ»: بفتح الميم: ما يجعل علمًا وعلامة للطريق والحدود، وقيل: المعلم الأثر، ومعناه أنها لم توطأ قبل فيكون فيها أثر أو علامة لأحد.

(٦٠٣٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُخْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [الفرقان: ٣٤] أَيُخْشِرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمَشِّيهُ عَلَىٰ

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٩١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (١٠/٣٣٣): ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن أبي عياش، وهو ثقة.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٥٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (١٠/٣٣٣): وفيه سعيد بن المرزبان، وهو ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢١) وهذا لفظه في الرواية الثانية، ومسلم في صفات المنافقين (٢٧٩٠) وهذا لفظه في الرواية الأولى.

وَجْهِهِ؟» قَالَ قَتَادَةُ حِينَ بَلَغَهُ: بَلَى وَعِزَّةُ رَبَّنَا. رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

(٦٠٣٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاءً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أُمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ»، رواه الترمذي وقال: حديث حسن<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٣٨) وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٣٩) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشَرُهُمْ<sup>(٤)</sup> النَّارُ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ». الحديث رواه

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٦٠) وفي الرقاق (٦٥٢٣)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٦) ولفظهما: عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا نبي الله [يا رسول الله]! كيف يحشر الكافر على وجهه [يوم القيامة]؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين [رجليه] في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة»، قال قتادة: بلى وعزة ربنا. هذا لفظ البخاري، وما بين معكوفين لفظ مسلم، وهذا اللفظ الذي أتى به المصنف إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (٧٩٤٩) بتمامه، منسوبة إلى البخاري ومسلم. والله أعلم.

(٢) حديث ضعيف؛ فيه علي بن زيد؛ ضعيف، وأوس بن خالد؛ مجهول. أخرجه الترمذي في التفسير (٣١٤٢)، وقال: حديث حسن، وأحمد (٣٥٤/٢) رقم (٨٦٤٧) واللفظ لهما سواء.

(٣) حديث حسن؛ فيه بهز بن حكيم، صدوق. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٢٤) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن.

(٤) زاد في نسخة الشيخ الألباني: «وتحشرهم إلى النار»!

النسائي<sup>(١)</sup>.

(٦٠٤٠) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ يَطْوُهُمُ النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ، فَيَقَالُ: مَا هَؤُلَاءِ فِي صُورِ الذَّرِّ؟ فَيَقَالُ: هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا». رواه البزار<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٤١) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالُ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسُ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْإِتْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَاةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةُ الْخَبَالِ». رواه النسائي، والترمذي، وقال: حديث حسن، وتقدم مع غريبه في الكبير<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٤)</sup> عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيُخْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا،

(١) حديث حسن، فيه الوليد بن عبد الله بن جميع، صدوق يهيم، وفي ضعيف الترغيب قال: منكر. أخرجه النسائي (١١٦/٤) وهذا لفظه، وأحمد (١٦٤/٥) رقم (٢١٤٥٦)، والحاكم (٥٦٤/٤).

(٢) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع. أخرجه البزار (٣٤٢٩) وهذا لفظه، وقال: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، والقاسم ليس بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٤): وفيه القاسم بن عبد الله العمري، وهو متروك.

(٣) حديث حسن. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٢) وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٧)، وأحمد (١٧٩/٢) رقم (٦٦٧٧)، والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف (٦/٣٣٧) ولم أجده في المطبوع، والأصبهاني في الترغيب (٦٢٦)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٨٣)، والحديث تقدم برقم (٤٩٥٧).

(٤) قوله: «يوم القيامة» ليس في لفظ رواية البخاري ولا مسلم، وهو لفظ رواية النسائي وجامع الأصول.

وَتَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَضَبَّعَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتَمَسَّى مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا». رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

«الطَّرَائِقُ»: جمع طريقة، وهي الحالة.

(٦٠٤٣) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ»<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٤٤) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» [المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ». رواه البخاري، ومسلم واللفظ له، ورواه الترمذي مرفوعاً وموقوفاً، وصحح المرفوع<sup>(٤)</sup>.

(٦٠٤٥) وَعَنِ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ». قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ، أَوِ الْمِيلُ الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، قَالَ: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ». رواه مسلم<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٢) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦١)، والنسائي في الجنائز (١١٥/٤)، وجامع الأصول (٧٩٥٣) وهذا لفظه بتمامه منسوباً للبخاري ومسلم والنسائي.

(٢) لفظ رواية البخاري: «ويلجمهم» وهذا لفظ جامع الأصول (٧٩٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٣٢) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٣١)، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٢) [٦٠] واللفظ لهما سواء، والترمذي في القيامة (٢٤٢٢).

(٥) أخرجه مسلم في الجنة (٢٨٦٤) [٦٢] وهذا لفظه، والترمذي في الزهد (٢٤٢١).

(٦٠٤٦) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسُ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَفَةَ إِلَى عَقْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نَصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى الْعَجْزِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكَبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ» - وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَالْجَمَاهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ هَكَذَا - وَمِنْهُمْ مَنْ يُغْطِيهِ عَرَفَةُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً وَأَمَرَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ دَوْرُ رَاحَتَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. رواه أحمد، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٦٠٤٧) وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ: «لَمْ يَلَقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ ﷻ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ [قال: «] إِنَّ الْمَوْتَ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ، وَإِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ شِدَّةً، حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ، حَتَّى إِنَّ السُّفْنَ لَوُ أُجْرِيتْ فِيهِ لَجَرَتْ». رواه أحمد مرفوعاً باختصار، والطبراني في الأوسط على الشك هكذا واللفظ له وإسنادهما جيد<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٤٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا<sup>(٣)</sup> كَوَاعِبُهَا وَأَكْوَابُهَا، وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللَّهِ بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقِيضُ عَرَقًا حَتَّى يَسِيحَ فِي الْأَرْضِ قَامَتَهُ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْفَهُ، وَمَا مَسَّهُ الْحِسَابُ. قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: مِمَّا يَرَى النَّاسُ يَلْقَوْنَ، رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٧/٤) رقم (١٧٤٣٩)، والطبراني في الكبير (١٧/رقم ٨٤٤)، وابن حبان (٧٣٢٩)، والحاكم (٥٧١/٤) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد العزيز بن قيس العبدي العطار، ذكره ابن حبان (١٢٤/٥). أخرجه أحمد (١٥٤/٣) رقم (١٢٥٦٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٧٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) زاد في المعجم: «يرون».

قوي<sup>(١)</sup>.

(٦٠٤٩) وَعَنْ رَجُلٍ لَلَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان إلا أنهما قالوا: «إِنَّ الْكَافِرَ»<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٥٠) ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى - وهو وإ- عن المنكدر عن جابر، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزِمُ الْمَرْءَ فِي الْمَوْقِفِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ إِزْسَالِكْ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ». وقال الحاكم صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٥١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فِيهِ هُوَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَدَلِّي الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ». رواه أبو يعلى بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث ضعيف، فيه انقطاع بين خيشمة بن عبد الله وابن مسعود. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٧٧١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) حديث ضعيف، فيه أبو إسحاق السبيعي، اختلط، ورواية شريك عنه بعد الاختلاط. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٨٣) وهذا لفظه، وأبو يعلى (٤٩٨٢)، وابن حبان (٧٣٣٥).

(٣) حديث ضعيف جداً. أخرجه البزار (٣٤٢٣) وهذا لفظه، والحاكم (٥٧٧/٤) وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: الفضل وإ-، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠): وفيه الفضل ابن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف جداً.

(٤) زاد في (ع) وكذلك رواية الشيخ الألباني: «يوم» وجعلها آية من القرآن، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية أبي يعلى وابن حبان.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلى (٦٠٢٥)، وابن حبان (٧٣٣٣) واللفظ لهما سواء.



(٦٠٥٢) وعن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» فَقِيلَ: مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ [يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا]». رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم<sup>(١)</sup>.

(٦٠٥٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ فَيَقُولُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ<sup>(٢)</sup> الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: صَدَقْتُمْ. قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى<sup>(٣)</sup> شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «تُوضَعُ<sup>(٤)</sup> لَهُمْ كَرَاسِي مِنْ نُورٍ، وَيُظَلَّلُ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ». رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه<sup>(٦)</sup>.

قال الحافظ: وقد صحَّ أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، وتقدم ذلك في الفقر.

(٦٠٥٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، فَيَأْمَأُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً أَبْصَارَهُمْ إِلَى

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٥/٣) رقم (١١٧١٧)، وأبو يعلى (١٣٩٠)، وابن حبان (٧٣٣٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، ومن غيره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن على ضعف في راويه.

(٢) لفظ رواية ابن حبان: «وَأَتَيْتُ».

(٣) لفظ رواية ابن حبان: «وَبَقِيَ»، يوضع، وتظلل.

(٤) حديث حسن. أخرجه الطبراني (١٤٤٤٥) وابن حبان (٧٤١٩) وهذا لفظه، والحديث تقدم في التوبة برقم (٥٣٧٩).

السَّمَاءِ] يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ الْقَضَاءِ. قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ فِي ظِلِّهِ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا [يَتَوَلَّوْنَ وَ] يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا.

قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثِّلُ لَهُمْ أَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ، وَالْأَوْثَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. قَالَ: وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى، وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ.

قَالَ: فَيُمَثِّلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَنْتَظِرُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إِلَهًا مَا رَأَيْنَاهُ [بعد]. فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ إِذَا رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهَا. قَالَ فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ [قال:]، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ بَظْهَرِهِ طَبَقٌ، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ، يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ.

ثُمَّ يَقُولُ: ازْعُمُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى [نُورًا] أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يَضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ قَدِيمٌ [فمضى]، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ.

قَالَ: وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَامَهُمْ حَتَّى يَمُرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيَبْقَى أَكْثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ [دَحْضُ مَزَلَّةً]. قَالَ: فَيَقُولُ: مُرُّوا فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْقَةِ الْعَيْنِ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانِقِصَاضِ الْكَوَاكِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشِدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشِدِّ الرَّجُلِ.

حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَى نُورُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَخْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدْيِهِ وَرِجْلَيْهِ، تُجَرُّ يَدٌ، وَتُعَلَّقُ يَدٌ، وَتُجَرُّ رِجْلٌ، وَتُعَلَّقُ رِجْلٌ، وَتُصِيبُ جَوَانِبُهُ النَّارُ، فَلَا يَرَأَى كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ أَنْجَانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا.

قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَنْتَسِلُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَأْنَاهُمْ، فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ فَيَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ [لَهُ]: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا حَتَّى لَا أَسْمَعَ حَسِيصِهَا، قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ [لَهُ]: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ [يَكُونُ] أَحْسَنُ مِنْهُ، فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ، وَيَرَى [أَوْ يُرْفَعُ لَهُ] أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّهُ هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ [لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ]، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتَكَ [وَأَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتَكَ] فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ؟ فَيَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ «فَيَضْحَكُ الرَّبُّ ﷻ مِنْ قَوْلِهِ».

قال: فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من الحديث ضحك، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن! قد سمعتك تحدث هذه الحديث مرارا كلما بلغت هذه المكان ضحكت، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث

مراراً، كلما بلغ هذه المكان من الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه.

«قَالَ: فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ [سَلْ]، فَيَقُولُ: أَلْحَقْنِي بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ».

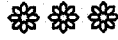
قَالَ: فَيَنْطَلِقُ يَزُمَلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَجُرُّ سَاجِدًا، فَيَقُولُ لَهُ: ازْفَعْ رَأْسَكَ، مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَأَيْتُ لِي رَبِّي، فَيَقَالُ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي رَجُلًا فَيَتَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ لَهُ فَيَقَالُ لَهُ: مَهْ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خُزَائِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدِي أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلَى [مِثْلِ] مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْقَصْرِ.

قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا، تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضِرَاءُ مُبْطِنَةٌ بِحُمْرَاءَ [فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضِرَاءَ مُبْطِنَةٍ] كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أُخْرَى، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفٌ، أَذْنَاهُنَّ حُورَاءٌ عَيْنَاهُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مِثْلُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا، كَبِدُهَا مِزَانُهُ وَكَبِدُهُ مِزَانُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ [وَإِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ إِعْرَاضَةً إِزْدَادَ فِي عَيْنِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ]، فَيَقُولُ لَهَا: وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَتَقُولُ لَهُ، وَأَنْتَ [وَاللَّهِ] لَقَدْ أَزْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَقَالُ لَهُ: أَشْرِفْ فَيُشْرِفُ، فَيَقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةٌ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ يَا كَعْبُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، فَكَيْفَ أَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له، والحاكم وقال:

صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.



---

(١) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٦٣) وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٥٩٠ / ٤)، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَايِد (٣٤٣ / ١٠): رواه كله الطبراني من طرق، رجال أحدهما رجال الصحيح، غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة.

## فصل

## في ذكر الحساب وغيره

(٦٠٥٥) عَنْ أَبِي بَرزَةَ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ <sup>(٢)</sup>: عَنْ عُمرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ <sup>(٣)</sup>؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ؟» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح <sup>(٤)</sup>.

(٦٠٥٦) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ خِصَالٍ: عَنْ عُمرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ سَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟» رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له <sup>(٦)</sup>.

(٦٠٥٧) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ»، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِإِيمَانِهِ ۖ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مُسْرُورًا﴾ [الإنشاق: ٧-٩] فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ

(١) وقع في (ع): عن أبي بردة، وفي (ق)، عن أبي هريرة، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية كتب التخریج.

(٢) قوله: «عن أربع» ليس في لفظ رواية الترمذي.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «وعن علمه فيم فعل».

(٤) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤١٧) وهذا لفظه، والدارمي (٥٥٤)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٢/١٠) والحديث تقدم برقم (٢٣٢).

(٥) لفظ رواية الطبراني والبزار: «لا تزول».

(٦) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.

أخرجه البزار (٣٤٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/رقم ١١١) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٨٥)، والخطيب في التاريخ (٤٤١/١١)، وتمام الرازي في الفوائد (١٧٤٨)، والحديث تقدم برقم (٢٣٣).

- يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ»<sup>(١)</sup>. رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي<sup>(٢)</sup>.
- (٦٠٥٨) وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابَ هَلَكَ». رواه البزار، والطبراني في الكبير بإسناد صحيح<sup>(٣)</sup>.
- (٦٠٥٩) وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ<sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُ<sup>(٥)</sup> عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلِدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرِمًا، فِي مَرَضَةٍ اللَّهُ تَعَالَى لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني ورواته ثقات إلا بقية<sup>(٦)</sup>.
- (٦٠٦٠) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٧)</sup> - قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا<sup>(٨)</sup> خَرَّ عَلَى
- (١) لفظ رواية البخاري: «إِلَّا عُذِّبَ»، وهذا لفظ جامع الأصول.
- (٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٩)، وفي الرقاق (٦٥٣٦)، (٦٥٣٧) وهذا لفظه في الروايتين، جمع بينهما المصنف، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٧٦)، وأبو داود (٣٠٩٣)، والترمذي في الزهد (٢٤٢٦)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٩)، وأحمد (٤٧/٦) رقم (٢٤٢٠٠)، وابن حبان (٧٣٦٩)، وأبو يعلى (٤٤٥٣)، وجامع الأصول (٧٩٦٢) وهذا لفظه بتمامه.
- (٣) حديث صحيح لغيره؛ فيه محمد بن مسلم الطائفي، صدوق يخطئ.
- أخرجه البزار (٣٤٣٦) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٨٦٧) وفي الأوسط (٦٦٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٨٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/١٠): رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح، وكذلك رجال الأوسط غير عمرو بن أبي عاصم النبل، وهو ثقة.
- (٤) في (ع): عبد الله.
- (٥) لفظ رواية الطبراني: «يجر».
- (٦) حديث ضعيف، فيه بقية بن الوليد مدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع، وإن صرح عند أحمد فلم يصرح في باقي الإسناد.
- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٣٠٣) وهذا لفظه، وأحمد (١٨٥/٤) رقم (١٧٦٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٥/٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٥/١٠): رواه أحمد، وإسناده جيد.
- (٧) قوله: أحسبه رفعه إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ليس في لفظ المسند، فالحديث فيه موقوف.
- (٨) لفظ رواية المسند: «عبدًا».

وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ<sup>(١)</sup> هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ، لَحَقَرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَوْ أَنَّهُ رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنَ الْآخِرِ وَالثَّوَابِ. رواه أحمد ورواه رواية الصحيح<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٦١) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُخْرَجُ لَابِنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ دَوَابِينَ: دِيَوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيَوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ، وَدِيَوَانٌ فِيهِ النُّعَمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِأَصْغَرِ نِعْمَةٍ - أَحْسِبُهُ قَالَ: فِي دِيَوَانِ النُّعَمِ - خُذِي ثَمَنَكَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ، فَتَسْتَوْعِبْ عَمَلَهُ الصَّالِحِ، ثُمَّ تَنْحَى وَتَقُولُ: وَعِزَّتِكَ مَا اسْتَوْفَيْتِ، وَتَبْقَى الذُّنُوبُ وَالنُّعَمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ [كله]، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا، قَالَ: يَا عَبْدِي! قَدْ صَاعَقْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، - أَحْسِبُهُ قَالَ: - وَوَهَبْتُ لَكَ نِعْمِي». رواه البزار<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٦٢) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَضَلْتُمْ عَلَيْنَا [بِالصُّورِ] وَالْأَلْوَانِ وَالنُّبُوَّةِ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتَ بِهِ، إِنِّي لَكَائِنْ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ [وبحمده] كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ [وأربعة وعشرون حسنة]»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ<sup>(٤)</sup>، إِنْ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وُضِعَ عَلَى

(١) لفظ رواية المسند: «إلى أن يموت».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٨٥/٤) رقم (١٧٦٥٠) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (٣٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٥٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٦).

(٣) حديث موضوع. أخرجه البزار (٣٤٤٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٧/١٠): وفيه صالح المري، وهو ضعيف.

قلت: في إسناده داود بن المحبر، وهو متهم بوضع الحديث. والله أعلم.

(٤) قوله: «والذي نفسي بيده»، وقوله: يا رسول الله، ليس في لفظ رواية الطبراني في الكبير. وهذا



جَبَلٍ لِأَثْقَلِهِ، فَتَقَوْمُ النِّعْمَةِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، فَتَكَادُ [أَنْ] تَسْتَنَفِدَ ذَلِكَ كُلَّهُ، لَوْلَا مَا يَتَفَضَّلُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ تَزَلْتُ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠]. فَقَالَ الْحَبَشِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، وَهَلْ تَرَى عَيْنِي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا تَرَى عَيْنُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ»، فَبَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ [بِيده]. رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٦٣) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ! أَنْ أَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي، فَمَا تَبَقِيَ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي». رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٦٤) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ آتِفًا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ عَبْدَ اللَّهِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا لَفْظُ الصَّغِيرِ.

- (١) لَفْظُ رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ: «إِلَّا أَنْ يَتَطَاوَلَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» وَهَذَا لَفْظُ رِوَايَةِ الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ.
- (٢) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٣٥٩٥) وَمَا بَيْنَ مَعْكُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ، وَفِي الْأَوْسَطِ (١٥٨١) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٣/٣١٩)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي الضَّعْفَاءِ (١/١٦٩)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٠/٣٥٨): وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عَتْبَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَفِيهِ تَوْثِيقٌ لَكَيْنِ.
- (٣) حَدِيثٌ مُوَضَّوعٌ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٢٢/رقم ١٤٠) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ: «وَيُؤْتَى بَعْدَ مُحَسَّنٍ فِي نَفْسِهِ، لَا يَرَى أَنْ لَهُ ذَنْبًا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ كُنْتَ تَوَالِي أَوْلِيَانِي؟ قَالَ: كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلَمًا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتَ تَعَادِي أَعْدَائِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْئًا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مِنْ لَا يُوَالِي أَوْلِيَانِي وَيَعَادِي أَعْدَائِي»، وَفِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٣٣٨٥)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٠/٣٤٩): وَفِيهِ بَشَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَهُوَ مَتَاهٌ بِالْوَضْعِ.

في ثلاثين ذراعاً، والْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَرَسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرَضِ الْأَصْبَحِ، تَقِيضُ بِمَاءٍ عَذِبٍ، فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةً رُْمَانٍ تُخْرِجُ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رُْمَانَةً فَتُغْذِيهِ يَوْمَهُ (١)، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَتَحَنُّ نَمْرُ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَتَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلِّ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ [الرَّبُّ]: أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلِّ بِعَمَلِي [فَيَقُولُ]: أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلِّ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَذْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ، [قَالَ:] فَيَجْرُ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: [كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِكَ أَوْ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: بَلِّ بِرَحْمَتِكَ فَيَقُولُ:] رُدُّوهُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ يَا عَبْدِي! مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللَّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُْمَانَةً، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَلَّطَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِدًا، ففعلت ذلك بك (٢)؟ فَيَقُولُ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: قَدْ لَكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أَذْخِلُكَ الْجَنَّةَ، أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي، فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ. قَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ.

رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال: صحيح الإسناد (٣).

(١) في الأصول: «يتعبد يومه»، والتصحيح من المستدرک.

(٢) في الأصول: «وسألته أن يقبضك ساجداً ففعل»، والتصحيح من المستدرک.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٠) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد،

(٦٠٦٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشُرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ»<sup>(١)</sup>. قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ»<sup>(٢)</sup>. رواه البخاري، ومسلم وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٦٦) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» وَقَالَ يَدِيهِ فَوْقَ رَأْسِهِ. رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(٥)</sup>.

ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى<sup>(٦)</sup>.

والطبراني أيضًا من حديث أسامة بن شريك<sup>(٧)</sup>.

والبزار أيضًا من حديث شريك بن طارق، بإسناد جيد<sup>(٨)</sup>.

(٦٠٦٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتُؤَدَّنَّ

فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام، والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين، وقال الذهبي: لا والله، وسليمان غير معتمد.

(١) لفظ رواية مسلم: «فإنه لن يدخل الجنة أحدًا عمله».

(٢) لفظ رواية مسلم: «إلا أن يتغمدني الله منه برحمة».

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٤)، (٦٤٦٧)، ومسلم في التوبة (٢٨١٨) وهذا لفظه، وأحمد (١٢٥/٦) رقم (٢٤٩٤٠)، وإسحاق بن راهويه (١٠٦٠).

(٤) لفظ رواية أحمد: «قلنا: يا رسول الله! ولا أنت».

(٥) حديث صحيح لغيره، فيه عطية العوفي، صدوقٌ يُخطئ كثيرًا.

أخرجه أحمد (٥٢/٣) رقم (١١٤٨٦) وهذا لفظه، وعبد بن حميد (٨٩٢).

(٦) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٣٤٤٧)، والطبراني كما في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٥٦/١٠) وقال الهيثمي: وفيه أشعث بن سوار، وقد وثق على ضعفه.

(٧) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٩٣)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٥٦/١٠): فيه المفضل بن صالح الأسدي، وهو ضعيف.

(٨) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٣٤٤٦)، والطبراني في الكبير (٧٢١٨).

الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرَنَاءِ». رواه مسلم،  
والترمذي<sup>(١)</sup>.

(٦٠٦٧م) ورواه أحمد ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُقْتَصَّ لِلْخَلْقِ  
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، حَتَّى لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقَرَنَاءِ، وَحَتَّى لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ». ورواه أحمد  
الصحيح<sup>(٢)</sup>.

«الْجَلْحَاءِ»: التي لا قرن لها.

(٦٠٦٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيده]، لَيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا اتَّطَحَتَا». رواه أحمد  
بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

ورواه أحمد أيضًا وأبو يعلى من حديث أبي سعيد<sup>(٤)</sup>.

(٦٠٦٩) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي مَمْلُوكَيْنِ، يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي،  
وَأَضْرِبُهُمْ وَأَسْتَمِئُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْسَبُ مَا  
خَانُوكَ وَعَصَاكَ وَكَذَّبُوكَ وَعَقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٨٠) [٦٠] وهذا لفظه، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٢٠)،  
والبخاري في الأدب المفرد (١٨٣)، وابن حبان (٧٣٦٣)، وأحمد (٤١١/٢) رقم (٩٣٣٣)،  
واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه واصل مولى أبي عينة، ويحيى بن عكيل؛ صدوقان.  
أخرجه أحمد (٣٦٣/٢) رقم (٨٧٥٦) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه عبد الله بن لهيعة؛ صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

أخرجه أحمد (٣٩٠/٢) رقم (٩٠٧٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٢٩/٣) رقم (١١٢٣٨)، وأبو يعلى (١٤٠٠)، قال  
الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٩/١٠): رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه، وإسناده حسن.

لَكَ [عليهم]، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ يَقْدِرُ ذُنُوبُهُمْ كَانَ كَفَافًا، لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قِبَلَكَ»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>؟ ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾ وَكَفَى بِنَا حَسِيبَةً ﴿[الأنبياء: ٤٧]﴾. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ، يَغْنِي عِبِيدَهُ، [إني] أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَحْرَارٌ<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد، والترمذي وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ: وإسناد أحمد والترمذي متصلان وروايتهما ثقات، عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح؛ ثقة احتج به البخاري، وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم.

(٦٠٧٠) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي، وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجْرَاتِ فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِيَهْمَةٍ، فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهِذِهِ الْبَهْمَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَاكِ».

(٦٠٧٠م) وفي رواية: «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَصَرَبْتُكَ بِهَذَا السَّوَاكِ». رواه أبو يعلى

(١) لفظ رواية المسند: «ماله، ما يقرأ كتاب الله؟».

(٢) لفظ رواية المسند: «إني أشهدك أنهم أحرار كلهم»، بتقديم وتأخير.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٠) رقم (٢٦٤٠١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في التفسير (٣١٦٥)، والحديث تقدم برقم (٣٩٠٧)، وانظر التعليق عليه هناك.

بأسانيد أحدها جيد<sup>(١)</sup>.

(٦٠٧١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ»<sup>(٢)</sup> سَوْطًا ظَلَمًا اقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه البزار، والطبراني بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٧٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ»<sup>(٤)</sup> الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ - النَّاسَ عُرَاءَ عُرْلًا بَعْضُهُمْ. قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بَعْضُهُمْ؟ قَالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ: أَنَا الدِّيَانُ، أَنَا الْمَلِكُ»<sup>(٥)</sup>، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلَا أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةِ. قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّمَا نَأْتِي [اللَّهُ] عُرَاءَ عُرْلًا بَعْضُهُمْ؟ قَالَ: «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ». رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(٦)</sup>.

- (١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٦٩٠٨) وهذا لفظه في الرواية الأولى (٦٨٩٢) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/رقم ٣٧٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٧٨)، والحديث تقدم برقم (٣٩٠٩).
  - (٢) قوله: «مملوكه» ليس في لفظ رواية أحد ممن أخرج الحديث.
  - (٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه البزار (٣٤٥٤)، والطبراني (١٤٦٨) في الأوسط، واللفظ لهما سواء، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٥)، والحديث تقدم برقم (٣٩٠٨).
  - (٤) لفظ الجلالة، ليس في رواية أحمد.
  - (٥) لفظ رواية أحمد: «أنا الملك أنا الديان» بتقديم وتأخير.
  - (٦) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
- فيه القاسم بن عبد الواحد، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٧)، وقال الذهبي في الميزان (٣/٣٧٥): وثق، وعبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين..
- أخرجه أحمد (٣/٤٩٥) رقم (١٦٠٤٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٠)، وفي خلق أفعال العباد (٣٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٤)، وفي الأحاد والمثاني (٢٠٣٤)، والحاكم (٢/٤٣٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/١٣٥).

(٦٠٧٣) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ، لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرُحُ الَّذِينَ ظَلَمُوا يَقْتَصُونَ»<sup>(١)</sup> مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّى يُورَدُوا الدَّرَكَ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواه مختلف في توثيقهم<sup>(٢)</sup>.

وتقدم في الغيبة حديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ». رواه مسلم وغيره<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٧٤) وَرَوَى عَنْ زَادَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَيَّ مَجْلِسُهُ أَصْحَابُ الْخَزْ وَالْدِّيَّاجِ، فَقُلْتُ: أَذْنِبَتِ النَّاسَ وَأَقْصَيْتَنِي؟ فَقَالَ لِي: اذْنُ فَأَذْنَانِي، حَتَّى أَفْعِدَنِي عَلَى بَسَاطِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دَيْنٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا وَلَدُكُمَا، فَيَوَدَّانِ أَوْ يَتَمَنَّيَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ». رواه الطبراني<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ع): «يقصون»، وفي (ق): «حتى يقتصون»، ولفظ الطبراني: «يقصون» وكتب في الحاشية: بالأصل: «يقضوا» وفي المجمع: «يقصون»، وما أثبتته فمن (ط).

(٢) حديث ضعيف، فيه الجهم بن فضالة الباهلي، ذكره ابن حبان في الثقات (١١٣/٤). أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٤/١٠): رجاله وثقوا.

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٨١)، والتِّرْمِذِي في صفة القيامة (٢٤١٨)، وأحمد (٣٠٣/٢) رقم (٨٠٢٩)، وأبو يعلى (٦٤٩٩)، وابن حبان (٤٤١١)، والحديث تقدم في الأدب برقم (٤٨٣٥).

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٢٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في

(٦٠٧٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَنِينَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي، فَقَالَ اللَّهُ [لِلطَّالِبِ]: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَنْقُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي» وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ، يَخْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي الْعَفْوِ<sup>(١)</sup>.

(٦٠٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا «قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا»، [قَالَ: «فَيَلْقَى الْعَبْدُ تَرَاهُ؟» فَيَقُولُ: أَيْ قُلْ: أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأَسَوِّدَكَ وَأَزْوَجَكَ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ<sup>(٢)</sup>، فَيَقُولُ: أَطْنَنْتَ<sup>(٣)</sup> أَنْتَ مُلَاقِي؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ: أَيْ قُلْ: أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأَسَوِّدَكَ وَأَزْوَجَكَ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ، فَيَقُولُ:

مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣٥٥/١٠): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ - هَكَذَا وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ: يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ - وَلَمْ أَعْرِفْهُمَا، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ وَثَقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ.

(١) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ عِبَادٌ بَنُ شَيْبَةَ؛ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَفِي ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ قَالَ: ضَعِيفٌ. أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٥٧٦/٤) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَمَا بَيْنَ مَعْكَوْفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: عِبَادٌ ضَعِيفٌ، وَشَيْخُهُ لَا يَعْرِفُ. وَالْحَدِيثُ تَقَدَّمَ فِي الْحُدُودِ بَرَقْم (٤٢٠٣).

(٢) قَوْلُهُ: «يَا رَبِّ» لَيْسَ فِي لَفْظِ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ لَفْظُ رِوَايَةِ جَامِعِ الْأَصُولِ.

(٣) لَفْظُ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ: «أَطْنَنْتَ» فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ، وَهَذَا لَفْظُ جَامِعِ الْأَصُولِ.



أُظْنَنْتَ (٢) أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: إِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ (١): أَيُّ قُلٍّ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأَسَوِّدْكَ وَأَزْوَجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبِيعَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أُظْنَنْتَ (٢) أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ فَيَقُولُ (٣): أَيُّ رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَبُيِّنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ: هَهُنَا إِذَا، ثُمَّ يَقُولُ: الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدًا عَلَيْكَ (٢)، فَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمَ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ [ولحمه وعظامه]: انْطِقِي، فَيَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعَذَّرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ. رواه مسلم (٣).

«تَرَأْسَ»: بمثناة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة: أي تصير رئيسًا.

و«تَرْبِيعَ» بموحدة بعد الراء مفتوحة: معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه، وهو رُبْعُ المغانم، ويقال له: المِرباع.

(٦٠٧٧) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُخَشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ (٤)، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ، فِيهَا مُنَافِقُوهَا.

(١) ما بين الرقمين ليس في لفظ رواية مسلم، وبدلاً منه: «فيقول له مثل ذلك»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) لفظ رواية مسلم: «شاهدنا عليك».

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٧٩٧٣) وهذا لفظه بتمامه منسوباً إلى مسلم.

(٤) في الأصول: «فليتبعه»، وما أثبتته من هامش (ع) يوافق رواية البخاري.

فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَذَعُوهُمْ، وَيَضْرِبُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْرِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ<sup>(١)</sup> الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِبُ مِثْلِ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبِقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ [وَيَعْرِفُونَهُمْ] بِأَثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ [فَيُخْرِجُونَ مِنْ النَّارِ، فَكُلَّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ] فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا، فَيَصْبُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ.

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةِ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! اضْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَخْرَقَنِي ذِكَاها، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أَفْعَلَ<sup>(٢)</sup> أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ! قَدْ مَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَكَ ذَلِكَ أَنْ [لَا] تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ هَذَا، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا رَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا

(١) في (ع): «وسلام»، والتصحيح من باقي الأصول.

(٢) لفظ رواية البخاري: «إن فعل ذلك بك» وهذا لفظ جامع الأصول.

فِيهَا مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَنِي الْعُهُودَ [وَالْمِيثَاقَ] أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ ﷻ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا - يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ - حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ»<sup>(١)</sup>. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ. رواه البخاري<sup>(٢)</sup>.

«أَيُّ قُلٍّ»: أَيُّ يَا فُلَان، حذفت منه الألف والنون لغير ترخيم، إذ لو كان ترخيماً لما حذفت الألف. قال الأزهري: ليست ترخيم فُلَانٍ، ولكنها كلمة على حدة تُوقَعُهَا بَنُو أَسَدٍ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَيُنْثَنِي وَيَجْمَعُ وَيُؤْنَثُ<sup>(٣)</sup>.  
«أَسُودُكَ» بتشديد الواو وكسرها: أَيُّ أَجْعَلُكَ سَيِّدًا فِي قَوْمِكَ.

«السَّعْدَانُ»: نَبْتُ ذَوْ شَوْكٍ مَعْقُفٍ.

«الْمُخْرَدَلُ»: الْمَرْمِيُّ الْمَصْرُوعُ، وَقِيلَ: الْمُقْطَعُ، يُقَالُ: لَحْمٌ خِرَادِيلٌ إِذَا كَانَ قِطْعًا،

(١) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي رَوَايَةُ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَذَانِ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَهِيَ رَوَايَةُ أُخْرَى لِلْبُخَارِيِّ فِي التَّوْحِيدِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَذَانِ (٨٠٦) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَمَا بَيْنَ مَعْكَوْفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ، وَفِي الرِّقَاقِ (٦٥٧٣)، وَفِي التَّوْحِيدِ (٧٤٣٧)، (٧٤٣٨)، وَأَحْمَدُ (٢٧٥/٢) رَقْمُ (٧٧١٧)، وَمُسْلِمٌ فِي الْإِيمَانِ (١٨٢) [٢٩٩]، وَجَامِعُ الْأَصُولِ (٧٩٧٤).

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ (١٦٠/٥) بَابُ (فَلَل).

والمعنى أنه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار.

«امتجش» بضم التاء وكسر الحاء المهملة بعدها شين معجمة: أي احترق، وقال الهيثم: هو أن تذهب النار الجلد وتبدي العظم.

«الحبة» بكسر الحاء: هي بزور البقول والرياحين، وقيل: بزر العشب، وقيل نبت في الحشيش صغير، وقيل: جمع بزور النبات، وقيل: بزر ما نبت من غير بذر، وما بذر تفتح حاؤه.

«حميل السيل» بفتح الحاء المهملة وكسر الميم: هو الزبد وما يلقيه على شاطئه. «قشبي ريحها»: أي آذاني.

«ذكاها» بذال معجمة مفتوحة مقصورة: هو إشعالها ولهبها.

(٦٠٧٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا».

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذَّنُ مُؤَذِّنٌ: لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْعُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُسَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَانَتْهَا سَرَابٌ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ،

فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَّبْتُمْ مَا أَتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبِيَّةٍ وَلَا وَلَدٍ، [فيقال لهم:] فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُسَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَنَاهُمْ اللَّهُ<sup>(١)</sup> فِي أَذْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرًا مَّا كُنَّا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ وَرَبَاءَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى فَقَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبَّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: «دَحْضُ مَرَلَّةٍ، فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَكَلِيلِبُ وَحَسَكَةٌ يَكُونُ بِنَجْدٍ، فِيهَا شُوبِكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ. فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرَفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرَّيْحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَتَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَمْكَدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَمْكَدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ<sup>(٢)</sup> الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ».

وَفِي رَوَايَةٍ: «فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ [لِي] مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ

(١) لفظ رواية مسلم: «رب العالمين سبحانه وتعالى» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) لفظ رواية مسلم: «استقصاء»، وهذا لفظ جامع الأصول، وقد أشار الإمام النووي على أنه قد وقع اختلاف في هذه اللفظة على أربعة أوجه، والله أعلم.

لِلْجَبَّارِ، إِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ<sup>(١)</sup>.

فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ؟ فَيَقَالَ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتَحَرَّمْ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيَقَالَ: ازْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ازْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ازْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا.

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَصَدَّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَقْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ [وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ] وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا<sup>(٢)</sup> لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيَلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفَرُ وَأَخْيَضَرُ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّكَ كُنْتَ تَزْعُمُ بِالْبَادِيَةِ قَالَ: «فَيُخْرِجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ! فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَايَ فَلَا

(١) من قوله: وفي رواية، إلى هنا ليس في لفظ مسلم، وإنما هو جزء من رواية البخاري، وما بين

معكوفين زيادة منه، وقد نقلها المصنف من رواية جامع الأصول بتمامها، منسوبة إلى مسلم.

(٢) زاد في الأصول: «من النار» وهي زيادة ليست في مسلم ولا جامع الأصول، فلعلها من الناسخ.

أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ [بعده] أَبَدًا». رواه البخاري، ومسلم واللفظ له<sup>(١)</sup>.

«الغُبْر»: بغين معجمة مضمومة، ثم باء موحدة مشددة مفتوحة: جمع غابر وهو الباقي.

وقوله: «دَحْضُ مِزْلَةٍ»، الدحض بإسكان الحاء: هو الزَّلْقُ، والمِزْلَةُ: هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم إلا زَلَّتْ.

«المكدوش»: بشين معجمة: هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيفا.

«الحُمَم»: بضم الحاء المهملة وفتح الميم: جمع حممة، وهي الفحمة، وبقية غريبه تقدم.

(٦٠٧٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّحَكَ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَصْحَكُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجْزِنِي مِنَ الظُّلُمِ؟ يَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أُجِيزُ الْيَوْمَ<sup>(٢)</sup> عَلَى نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مِنِّي<sup>(٣)</sup>، فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا<sup>(٤)</sup>، وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا. قَالَ: فَيَحْتِمُ عَلَى فِيهِ، وَيَقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ». رواه مسلم<sup>(٥)</sup>.

«أناضل»: بالضاد المعجمة: أي أجادل وأخاصم وأدافع.

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٣٧)، ومسلم في الإيمان (١٨٣) [٣٠٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٧٩٧٥). وفي صحيح الترغيب قال: (صحيح لغيره).

(٢) قوله: «اليوم» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ جامع الأصول.

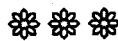
(٣) لفظ رواية مسلم: «إلا شاهداً مني»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) لفظ رواية مسلم: «شهيداً».

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٩) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣٥٨)، وأبو يعلى (٣٩٧٧)، وجامع الأصول (٧٩٧٩).

(٦٠٨٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤] قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا». رواه ابن حبان في صحيحه (١).

(٦٠٨١) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١]. قَالَ: «يُدْعَى أَحَدُهُمْ، فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتْرٌ ذِرَاعًا، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ بَيَاضًا. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ: ابْشُرُوا، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ مُسْوَدًّا وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ (٢) فِي جِسْمِهِ سِتْرٌ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نَارٍ (٣)، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: ابْعَدَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا». رواه الترمذي، وابن حبان في صحيحه واللفظ له، والبيهقي في البعث (٤).



- (١) حديث ضعيف، فيه يحيى بن أبي اليمان، لين الحديث.  
أخرجه ابن حبان (٧٣٦٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في التفسير (٣٣٥٣)، وأحمد (٣٧٤/٢) رقم (٨٨٦٧)، والنسائي في الكبرى (١١٦٩٣)، والحاكم (٢٥٦/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٣٩٨).
- (٢) لفظ رواية ابن حبان: «ويُزَادُ فِي جِسْمِهِ».
- (٣) لفظ رواية ابن حبان: «ويلبس تاجًا من نار»، بدلاً من قوله: «ويجعل على رأسه تاجًا من نار».
- (٤) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي كريمة، مجهول.  
أخرجه الترمذي في التفسير (٣١٣٦)، وابن حبان (٧٣٤٩) وهذا لفظه، والحاكم (٢٤٣/٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٦/٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٣٣٤٧).



## فصل

### في الحوض والميزان والصراف

(٦٠٨٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكَيْزَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا» (١) (٢).

(٦٠٨٣) وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ الْوَرَقِ». رواه البخاري، ومسلم (٣).

(٦٠٨٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرَوْ أَبَدًا». رواه البزار، والطبراني، ورواته ثقات إلا المسعودي (٤).

(٦٠٨٥) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ: وَاللَّهِ مَا أَوْلَيْكَ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[فَإِنَّ رَبِّي] قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَيَاتٍ». قَالَ: فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَمَا بَيْنَ عَدَنِي إِلَى عَمَّانَ، وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ»، يُشِيرُ بِيَدِهِ قَالَ: «فِيهِ مُتَعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ

(١) لفظ رواية البخاري: «من شرب منها فلا يظمأ أبداً».

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٧٩) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٩٢) [٢٧] وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٤٨٤) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٢٤)، والطيالسي (٢٢٤٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٦١): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقي رجالهما رجال الصحيح.

بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى [مَذَاقَةً] مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبَ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا. رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح<sup>(١)</sup>.

وابن حبان في صحيحه، ولفظه قال: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْأَخْنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا سَعَةُ حَوْضِكَ؟ قَالَ: «كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ، وَإِنَّ فِيهِ مُنْعَبِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَاءُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبَ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا»<sup>(٢)</sup>.

«الْمَثْعَب» بفتح الميم والعين المهملة جميعًا بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة: وهو مسيل الماء.

(٦٠٨٦) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَبِعُفْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ»، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِيهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ» رواه مسلم<sup>(٣)</sup>.

(٦٠٨٧) وروى الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وصححه عن أبي سلام الحبشي قال: بعث إليَّ عمر بن عبد العزيز فحملتُ على البريد، فلما دخلت إليه قلت: يا أمير المؤمنين! لقد شقَّ عليَّ مركبي البريد، فقال: يا أبا سلام! ما أردتُ أن أشقَّ عليك،

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٥٠/٥) رقم (٢٢١٥٦) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٢٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦٧٢).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٦٤٥٧) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٠١) [٣٧] وهذا لفظه.

ولكن بلغني عنك حديثٌ تحدّثه، عن ثوبان عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحوض فأحببت أن تشافهني به، فقلت: حدّثني ثوبان أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَانَ الْبَلْقَاءِ»<sup>(١)</sup>، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ<sup>(٢)</sup> وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الشُّعْتُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ نِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَنْكِحْتُ الْمُنْعَمَاتِ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفُتِحَتْ لِي أَبْوَابُ السُّدَدِ، لَا جَرَمَ لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشُعْتَ، وَلَا نُوبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَنْسَخَ»<sup>(٣)</sup>.

«عُقْرُ الْحَوْضِ»: بضم العين وإسكان القاف: هو مؤخره.

«أَذُودُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ»: أي أطردهم وأدفعهم ليرد أهل اليمن.

«يَرْفُضُ»: بتشديد الضاد المعجمة: أي يسيل ويترشش.

«يَعْتُ فِيهِ مِزَابَانِ»: هو بغين معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق: أي يجريان فيه جرياناً له صوت، وقيل: يدفقان فيه الماء دفقاً متتابعاً دائماً، من قولك: غتَّ الشارب الماء جرعاً بعد جرع.

«الشُّعْتُ»: بضم الشين المعجمة: جمع أشعث، وهو البعيد العهد بدهن رأسه وغسل وتسريح شعره.

«الدُّنْسُ»: بضم الدال والنون: جمع دنس، وهو الوسخ.

(١) لفظ رواية الترمذي: «حوضي من عدن إلى عمان البلقاء»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «اللبن»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٤٤) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٣)، والحاكم (١٨٤/٤)، وأحمد (٢٧٥/٥) رقم (٢٢٣٦٧)، وجامع الأصول (٧٩٩٠).

(٦٠٨٨) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ، أَبْرُدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطِيبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَرُودًا صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ». قَالَ قَائِلٌ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمْ، الشَّحْبَةُ وُجُوهُهُمْ، الدَّنَسَةُ ثِيَابُهُمْ، لَا تَفْتَحْ لَهُمُ السُّدَدُ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَأْخُذُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ». رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

قوله: «الشَّحْبَةُ وُجُوهُهُمْ» بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء مؤخدة: هو من الشُّحوب: وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب.  
وقوله: «لَا تَفْتَحْ لَهُمُ السُّدَدُ»: أي لا تفتح لهم الأبواب.

(٦٠٨٩) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ، فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرُدُّهُ عَلَيَّ<sup>(٢)</sup> مِنْ أُمَّتِي الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمْ، الدَّنَسَةُ ثِيَابُهُمْ، لَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ، وَلَا يَخْضَرُونَ السُّدَدَ»، يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ [الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ]. رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات<sup>(٣)</sup>.

«الأكاويب»: جمع كوب، وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق.

(٦٠٩٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ

(١) حديث صحيح لغيره، فيه المخارق بن أبي المخارق، مجهول.

أخرجه أحمد (١٣٢/٢) رقم (٦١٦٢)، وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية الطبراني: «وإن ممن يرد عليه».

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥٤٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي (٣٦٦/١٠): رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ».

وفي رواية: «مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ».

وفي رواية: «تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

زاد في رواية: «أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ». رواه البخاري، ومسلم وغيرهما<sup>(١)</sup>.

(٦٠٩٠م) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَنْتُ بِيَدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِيرَةٌ، وَإِذَا حَضَبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتَاهُ أَظْنَةُ قَالَ: «قَبَابٌ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ بِمَشْقُوقٍ». رواه البزار وإسناده حسن في المتابعات<sup>(٢)</sup>.

ويأتي أحاديث كثيرة في الكوثر في صفات الجنة إن شاء الله تعالى.

(٦٠٩١) وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى ثُمَّ يَمْدُنِي اللَّهُ فِيهِ بِكَرَاعٍ لَا يَدْرِي بَسْرٌ مِمَّنْ خُلِقَ أَيْ طَرْفِيهِ» قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزِدُّهُمْ عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكَرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ». رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

«الكرَاع»: بضم الكاف: هو الأنف الممتد من الحرة، استعير هنا، والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٨٠)، ومسلم في الفضائل (٢٣٠٣) [٤١]، [٤٢]، [٤٣] وهذا لفظه في الروايات الثلاث.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البزار (٣٤٨٨)، وأحمد (١٥٢/٣) رقم (١٢٥٤٢)، وابن حبان (٦٤٧١)، قال الهيثمي (٣٦٦/١٠): ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه عامر بن زيد البكائي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. أخرجه ابن حبان (٦٤٥٠) وهذا لفظه.

(٦٠٩٢) وعن أبي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى صَنْعَاءَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، عَرْضُهُ كَطُولِهِ فِيهِ مِزْرَابَانِ»<sup>(١)</sup> يَنْبُعَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقٍ وَذَهَبٍ، أبيضٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، فِيهِ أَبَارِيقٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ». رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه من رواية أبي الوازع، واسمه جابر بن عمرو عن أبي بَرزَةَ، واللفظ لابن حبان<sup>(٢)</sup>.

(٦٠٩٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، أبيضٌ مِثْلُ<sup>(٣)</sup> اللَّبَنِ، أَيْتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية - وهو العوفي - عنه<sup>(٤)</sup>.

(٦٠٩٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زُمِرَةٌ<sup>(٥)</sup> حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ: هَلَمْ،

(١) في (ع): «مِزَابَانِ»، وفي (ط): «مِزَابَانِ»، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية ابن حبان.

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه جابر بن عمرو، صدوق بهم.

أخرجه ابن حبان (٦٤٥٨) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٢)، والحاكم (٧٦/١).

(٣) في الأصول: «من» وما أثبتته من (ع)، يوافق رواية ابن ماجه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه عطية العوفي، ضعيف.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٠١) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٣)، وأبو يعلى (١٠٢٨)، وعبد بن حميد (٩٠٤).

(٥) لفظ رواية البخاري: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا زُمِرَةٌ» - وهذا لفظ جامع الأصول -، وقد أشار الحافظ في الفتح إلى هذا الاختلاف فقال: كذا بالنون للأكثر، وللکشميين: «قائم» بالقاف وهو أوجه، والمراد به قيامه على الحوض يوم القيامة، وتوجه الأولى بأنه رأى في المنام في الدنيا ما سيقع له في الآخرة.

وفي حاشية ضعيف الترغيب، قال الشيخ الألباني - بعد أن وضع بجانب إسناد الحديث (منكر)، معقباً على كلام الحافظ -: التأويل فرع التصحيح، وفي إسناده من قال فيه الحافظ: كثير الخطأ، وآخر: بهم!

فَقُلْتُ: إِلَى (١) أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْفَهْقَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ أُخْرَى حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِلَى (١) أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا [بعدك] عَلَى أَذْبَارِهِمُ [الْفَهْقَرَى] فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلَ هَمَلِ النَّعَمِ. رواه البخاري، ومسلم (٢).

(٦٠٩٥) وَلِمُسْلِمٍ قَالَ: «تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اتَّعَرَفْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكُمْ سِيمًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلْيَصِدَّنْ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيَجِئُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ: وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدْلِكَ» (٣).

«هَمَلِ النَّعَم»: ضَوَّالُّهَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ النَّاجِيَ قَلِيلٌ كضَالَّةِ النَّعَمِ بِالنسبة إلى جملتها.

(٦٠٩٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ (٤) مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللَّهِ لَيَقْتَطِعَنَّ دُونِي رِجَالٌ، فَلَأَقُولَنَّ: أَيُّ رَبِّ [مَنِي وَ] مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا (٥) بِعَدْلِكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ». رواه مسلم (٦).

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

(٦٠٩٧) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) قوله: «إلى» في الموضعين، ليس في لفظ رواية البخاري، وهو لفظ جامع الأصول.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٨٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (٢٤٧) [٣٧] وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية مسلم: «انتظر»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٥) لفظ رواية مسلم: «ما عملوا».

(٦) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٩٤) وهذا لفظه.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يُنْكِيكَ؟» قُلْتُ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخْفُ مِيزَانُهُ أَمْ يَتَقَلُّ؟ وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ<sup>(١)</sup> حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَجُوزَ»<sup>(٢)</sup>. رواه أبو داود من رواية الحسن عن عائشة<sup>(٣)</sup>.

والحاكم إلا أنه قال: «وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، حَافَتَاهُ كَلَالِبُ كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ، يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَنْجُو أَمْ لَا؟» الْحَدِيث. وقال: صحيح على شرطهما لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة<sup>(٤)</sup>.

(٦٠٩٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»<sup>(٥)</sup>، قُلْتُ: فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «[أَطْلُبْنِي] أَوَّلُ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ. قَالَ: «فَأَطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ، قَالَ: «فَأَطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ مَوَاطِنَ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، والبيهقي في البعث وغيره<sup>(٦)</sup>.

(٦٠٩٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ، فَيُؤْتَى بِأَنفِ آدَمَ فَيُوقَفُ

(١) لفظ رواية أبي داود: «وعند الكتاب، حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه»، بدلاً من قوله: «وعند تطاير الصحف»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) قوله: «حتى يجوز» ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٥٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٨٠٠٨).

(٤) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه الحاكم (٥٧٨/٤) وهذا لفظه.

(٥) قوله: «إن شاء الله تعالى» ليس في لفظ رواية الترمذي، وهو لفظ جامع الأصول.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٣٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأحمد (١٧٨/٣) رقم (١٢٨٢٥).



بَيْنَ كِفْتَيْ الْمِيزَانِ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ، نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ، نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا». رواه البزار، والبيهقي (١).

(٦١٠٠) وعن سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ وُزِنَ<sup>(٢)</sup> فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسَّعَتْ<sup>(٣)</sup>، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَرِنُ هَذَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ: لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فتقول الملائكة: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمَوْسِيِّ، فتقول الملائكة: مَنْ يُجِيزُ عَلَى هَذَا؟ فيقول: مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي. فيقولون: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ». رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم (٤).

(٦١٠١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُوضَعُ الصِّرَاطُ عَلَى سَوَاءٍ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ الْمُزْهَفِ، مَذْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عَلَيْهِ كَلَالِبُ مِنْ نَارٍ يَخْطَفُ بِهَا، فَمُمْسِكٌ يَهْوِي فِيهَا، وَمَضْرُوعٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، فَلَا يَنْشَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَالرَّيْحِ فَلَا يَنْشَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَجَزْيِ الْفَرَسِ، [ثُمَّ كَسَعِي الرَّجُلِ] ثُمَّ كَرَمَلِ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ إِنْسَانًا رَجُلٌ قَدْ لَوَحَتْهُ النَّارُ وَلَقِيَ فِيهَا شَرًّا، حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلِّ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَتَهْزَأُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ

(١) حديث موضوع. أخرجه البزار (٣٤٤٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/١٠): وفيه صالح المري، وهو مجمع على ضعفه. قلت: بل فيه: داود بن المحبر، متهم بوضع الحديث.

(٢) في الأصول: «فلو دري»، والتصحيح من المستدرک.

(٣) في الأصول: «لوضعت»، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية المستدرک.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه المسيب بن زهير، ذكره الخطيب (١٤٩/١٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

أخرجه الحاكم (٥٨٦/٤) وهذا لفظه. وقد سقط عجز الحديث من مطبوعة الشيخ الألباني. وأخرجه الأجرى في الشريعة (٨٩٤) من طريق آخر عن حماد بن عمار، موقوفًا على سلمان.

الْعِزَّةُ، فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلَّ، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه<sup>(١)</sup>، وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل.

(٦١٠٢) وعن أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ (٢) الشَّجَرَةِ أَحَدٌ [مِنْ] الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْتَهَرَهَا. فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ يَنْكُرُ إِلَّا وَارِدَهَا﴾ [مريم: ٧١]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا﴾» [مريم: ٧٢]. رواه مسلم، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>.

(٦١٠٣) وعن أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا [ههنا] فِي الْوُرُودِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجَّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا: إِنَّا اخْتَلَفْنَا ههنا فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ: تَرِدُونَهَا جَمِيعًا، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ [الورود]، فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِأَصْبُعِهِ إِلَى أُذُنِيهِ، وَقَالَ: صُمْنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوُرُودُ الدُّخُولُ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ لِحَبْنَمَ - صَحِيبًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجَّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا». رواه أحمد ورواته ثقات، والبيهقي بإسناد حَسَنُهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٩٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي (٣٦٠/١٠): رجاله رجال الصحيح، غير عاصم، وقد وثق.

(٢) لفظ رواية مسلم: «من أصحاب».

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٤٩٦) [١٦٣] وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٨١).

(٤) حديث ضعيف، فيه جهالة أبو سُمَيَّة.

أخرجه أحمد (٣٢٨/٣) رقم (١٤٥٢٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٠)،

(٦١٠٤) وعن قيس - هو ابن أبي حازم - قال: كان عبد الله بن راحة واضعاً رأسه في حجر امرأته فبكت فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكت قال: إني ذكرت قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] وَلَا أَذْرِي أَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا؟ رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما كذا قال (١).

(٦١٠٥) وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ» فذكرنا الحديث إلى أن قالا: فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل معه (٢) الأمانة والرحم، فيقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً، فيمر أولكم كالبرق.

قال: قلت: بأي أنت وأمي أي شيء كمر البرق؟ قال: «ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويخرج في طرفه عين، ثم كمر الريح، ثم كمر الطير، وشد الرجال تجري بهم أعمالهم، وبيئكم صلى الله عليه وسلم على الصراط يقول: رب سلم سلم، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زاحفاً، قال: وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به، فمخدوش ناج، ومكدوش في النار، والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفاً. رواه مسلم، ويأتي بتمامه في الشفاعة إن شاء الله (٣).

وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر، وفيه: «والصراط كحد السيف دحض مزلّة، قال: فيقال: انجوا على قدر نوركم (٤) فمنهم من يمر كائقضا الكوكب، ومنهم من

وعبد بن حميد (١١٠٦). قال الهيثمي (٣٦٠/١٠): رواه أحمد ورجاله ثقات.

(١) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه الحاكم (٥٨٨/٤) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وقال الذهبي: فيه إرسال.

(٢) قوله: «معه» ليس في لفظ رواية مسلم، ولا جامع الأصول، وهو لفظ الحاكم.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (١٩٥) [٣٢٩] وهذا لفظه، والحاكم (٥٨٩/٤)، وجامع الأصول (٨٠١٧).

(٤) في (ع)، (ط): «فيرون على قدر نورهم»، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية الحاكم.

يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، وَيَزُمُّ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ تَجَرُّ يَدٌ وَتَعْلُقُ يَدٌ، وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتَعْلُقُ رِجْلٌ، فَتَصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، والحاكم واللفظ له (١).

(٦١٠٥م) وروى الحاكم أيضًا بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب (٢) قال: سَأَلْتُ مُرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَنْفَكُ إِلَّا وَأَرَدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فَحَدَّثَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَرُدُّ النَّاسُ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، وَأَوَّلُهُمْ كَلَمَحُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَحَضَرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ» (٣).

(٦١٠٦) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْفِ السَّيْفِ، بِجَنْبَتَيْهِ الْكَلَالِيبُ وَالْحَسَكُ، فَيَرْكَبُهُ النَّاسُ فَيَخْتَطِفُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَإِنَّهُ لَيُؤْخَذُ بِالْكُلُوبِ الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضَرٍّ». رواه البيهقي مرسلًا وموقوفًا على عبيد بن عمير أيضًا (٤).

(٦١٠٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ [له]: يَا أَبَتِ! أَيُّ ابْنِي كُنْتُ لَكَ؟، فَيَقُولُ: خَيْرَ ابْنٍ، فَيَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: خُذْ بِأُزْرَتِي فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى

(١) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٦٣)، والحاكم (٥٩٠/٤) وهذا لفظه.

(٢) قوله: عن المسيب، وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ، إنما هو الشَّدي، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٥٨٦/٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان، الباب التاسع، فصل قول الله ﷻ: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾ [مريم: ٦٨].

(٤) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه البيهقي في البعث، وأشار إليه في شعب الإيمان - بعد حديث أنس بن مالك عن وصف الصراط (٣٦٧) - فقال: وروي بعض معناه عن عبيد بن عمير، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مرسلًا، وجاء عنه من قوله. والله أعلم.

يَأْتِي اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يَعْزِضُ بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِينِي. قَالَ: فَيَمْسَحُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا [فيعرض عنه] فَيَهْوِي فِي النَّارِ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ. رواه الحاكم، وقال صحيح على شرط مسلم<sup>(١)</sup>، وهو في البخاري إلا أنه قال: يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرَزَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِنَحْوِهِ.



(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٥٨٩/٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

## فصل

## في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ: كان الأولى أن يقدم ذكرُ الشفاعة على ذكر الصراط لأن وضع الصراط متأخر عن الإذن في الشفاعة العامة من حيث هي، ولكن هكذا اتفق الإملاء والله المستعان.

(٦١٠٨) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالَ - أَوْ قَالَ -: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاَهَا لِأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي». رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

(٦١٠٩) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ فَأَحْزَنَنِي»<sup>(٢)</sup>، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ ﷻ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَلِّتَنِي فِيهِمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَعَلَ. رواه البيهقي في البعث وصححه إسناده<sup>(٣)</sup>.

(٦١١٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَاجْتَمَعَ [وراءه] رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْرُسُونَهُ، حَتَّى إِذَا صَلَّى

(١) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٥) تعليقاً، ولفظه: «لكل نبي سأل سُؤلاً - أو قال: لكل نبي دعوة دعا بها - فاستجيب، فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»، ومسلم في الإيمان (٢٠٠) [٣٤١]، وأحمد (٢١٩/٣) رقم (١٣٢٩٠)، وابن منده في الإيمان (٩١٨)، وجامع الأصول (٨٠٠٩) وهذا لفظه بتمامه.

(٢) قوله: «فأحزنتني، يوم القيامة» ليس في لفظ رواية الحاكم.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٢٧/٦) رقم (٢٧٤١٠)، والطبراني في الأوسط (٤٦٤٨)، وفي الكبير (٢٣/٢٣) رقم (٤١٠) والحاكم (٦٨/١) وهذا لفظه، وقال صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وابن أبي عاصم في السنة (٨٠٠)، وفي الآحاد والمثاني (٣٠٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤١١)، وابن عساكر في التاريخ (٧٢/١٥).

وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا، مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعُدُوِّ بِالرُّغْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمَلِئْتُ مِنْهُ [رُغْبًا]، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ أَكُلُهَا، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ أَكْلَهَا، كَانُوا يَخْرِقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَذْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَيَبْعِيهِمْ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ مَا هِيَ؟ قِيلَ لِي: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». رواه أحمد بإسناد صحيح<sup>(١)</sup>.

(٦١١١) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَاهُ فَأَنْخَنَّا بِالْبَابِ، وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلْجُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلِكَ سُلَيْمَانُ؟ قَالَ: فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ: «فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، مِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَهَا دُنْيَا فَأَعْطَاهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَأَخْبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني، والبخاري.

بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث حسن، فيه عمرو بن شعيب، صدوق.

أخرجه أحمد (٢٢٢/٢) رقم (٧٠٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٧/١٠): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

أخرجه الطبراني، كما في مجمع الزوائد (٣٧١/١٠)، والبخاري (٣٤٥٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٢٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٠). قال الهيثمي: رواه الطبراني والبخاري، ورجالهما ثقات.

(٦١١٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيِّي كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». رواه البزار وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعاً<sup>(١)</sup>.

والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في الصحاح وغيرها.

(٦١١٣) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرًا، [فَنَزَلْنَا] حَتَّى إِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ أَرَقْتُ عَيْنَايَ فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ، فَقُمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلَّا وَاصِعٌ خَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَارَى وَقَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي نَفْسِي<sup>(٢)</sup>. فَقُلْتُ لَا تَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَلَانَهُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ. [فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرَّحَالَ حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى رَحْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي رَحْلِهِ] فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرَّحَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ فَنِيَمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَقَالَ لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ فَقُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَإِذَا نَحْنُ بِغَيْضَةٍ<sup>(٣)</sup> مِنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ فَمَشِينَا إِلَى الْغَيْضَةِ<sup>(٢)</sup>، فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيَّ النَّحْلِ أَوْ تَخْفِيفَ الرِّيَّاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْهْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ،

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (١٤٨/٥) رقم (٢١٣١٤)، والبزار (٣٤٦١) وهذا لفظه، وابن حبان (٦٤٦٢)، والطبراني (٤٧٢)، والحاكم (٤٢٤/٢)، والبيهقي في الدلائل (٤٧٣/٥)، وأبو بكر الخلال في السنة (١١٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٧/٣).

(٢) لفظ رواية الطبراني: «وإن أرفع شيء في نفسي لموضع مؤخرة الرحل». بدلا من قوله: «وإرأى وقع كل شيء في نفسي».

(٣) لفظ رواية الطبراني: «بغيطة»، «الغيطة».



حَتَّى رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا خَيْرَنِي رَبِّي أَنْفَاء؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ ثُلُثِي»<sup>(١)</sup> أُمِّي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الَّذِي اخْتَرْتَ؟ قَالَ: «اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، قُلْنَا جَمِيعًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ». رواه الطبراني بأسانيد أحدها جيد<sup>(٢)</sup>.

(٦١١٣م) وابن حبان في صحيحه بنحوه، إلا أن عنده الرجلين: معاذ بن جبل وأبو موسى - وهو كذلك في بعض روايات الطبراني، وهو المعروف - وقال ابن حبان في حديثه: فَقَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أُمِّي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيَنَا وَذُرَارِيَنَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتُمْ مِنْهُمْ». قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمِّي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ» فَأَخَذْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: «انْصَبُوا» فَأَنْصَبُوا، حَتَّى كَأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»<sup>(٣)</sup>.

(٦١١٤) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، ثُمَّ تُدْنَى مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ. قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ لَكَ<sup>(٤)</sup>، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ،

(١) لفظ رواية الطبراني: «ثلث».

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه محمد بن أبي فليح، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣١/٧). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/رقم ١٠٧) وهذا لفظه، وأحمد (٢٣/٦) رقم (٢٣٩٧٧).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٢٠٧) وهذا لفظه، وابن خزيمة في التوحيد (٦٤٥/٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٩).

(٤) لفظ رواية الطبراني: «فتح الله بك».

وَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: «أَنَا صَاحِبُكُمْ»، فَيَخْرُجُ يَجُوسُ (١) بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْحَنَّةِ، فَيَأْخُذُ بِحَلْقَةٍ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْرَعُ الْبَابَ، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: «مُحَمَّدٌ»، فَيُفْتَحُ لَهُ [فِيحْيِي حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ فَيَسْجُدُ فَيُنَادِي: ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعَ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ. رواه الطبراني بإسناد صحيح (٢).

(٦١١٥) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ [الصُّرَاطَ] إِذْ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدٌ يَسْأَلُونَ - أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ - يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأُمَمِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ، لِعَظَمِ مَا هُمْ فِيهِ، فَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزُّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ، قَالَ: «يَا عِيسَى (٣) أَنْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قَالَ: وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ (٤) تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَقِي مَا لَمْ يَلِقْ مَلَكٌ مُضْطَفًى، وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ: ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعَ. قَالَ: «فَشَفِّعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، وَاحِدًا. قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي، فَلَا أَقُومُ فِيهِ مَقَامًا إِلَّا شَفِّعْتُ، حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: [يا محمد] اذْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ». رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح (٥).

(٦١١٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

- (١) لفظ رواية الطبراني: «يحوش».
- (٢) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١١٧) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٢/١٠): رجاله رجال الصحيح.
- (٣) لفظ رواية المسند: «عيسى» بحذف حرف النداء.
- (٤) لفظ رواية المسند: حتى قام.
- (٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٧٨/٣) رقم (١٢٨٢٤) وهذا لفظه.
- (٦) وقع في رواية الصغير: عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ، وَاجْتَرَوْا عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَذَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأُثْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا، كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا فَيَقَالَ لِي: ازْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلِّ تَعَطُّهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ». رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

(٦١١٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ<sup>(٢)</sup> عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانُهُ». رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

(٦١١٨) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى صَبَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ [قال: فسأله].

فَقَالَ: «نَعَمْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ، فَقَالُوا:

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٧) وهذا لفظه مختصرًا، إلى قوله: «قائماً»، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٦/١٠): رواه الطبراني في الأوسط - هكذا - والصغير، وإسناده حسن.

(٢) في الأصول: «انقضاضهم»، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية كتب التخريج.

(٣) حديث منكر، فيه معاوية بن معتب، ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٣/٥).

أخرجه أحمد (٣٠٧/٢) رقم (٨٠٧٠)، وابن حبان (٦٤٦٦) وهذا لفظه، والحاكم (٧٠/١).

يَا آدَمُ! أَنْتَ أَهْلُ الْبَشَرِ اضْطَفَاكَ اللَّهُ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ، انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَى نُوحٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَأَنْتَ اضْطَفَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ، فَلَمْ يَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَاَنْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَاَنْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَقُولُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، فَيَقُولُ عِيسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ.

قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، وَآتَى جِبْرِيلَ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ، فَيَخْرُ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ! اَرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ! اَرْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ [شَيْئًا] مَا لَمْ يَفْتَحْ<sup>(١)</sup> عَلَى بَشَرٍ قَطُّ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ أَكْثَرَ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ.

ثُمَّ يُقَالُ: اذْعُوا الصَّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: اذْعُوا الْأَنْبِيَاءَ، فَيَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسُّتَّةُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يُقَالُ: اذْعُوا الشُّهَدَاءَ فَيَشْفَعُونَ فَيَمُنُّ<sup>(٢)</sup> أَرَادُوا، فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا أَرْحَمُ

(١) لفظ رواية أحمد وابن حبان: «لم يفتحه».

(٢) لفظ أحمد وابن حبان: «لمن أرادوا».

الرَّاحِمِينَ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انظُرُوا فِي النَّارِ، هَلْ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا، فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَسَامِعُ النَّاسَ فِي النَّارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: اسْمَحُوا لِعَبْدِي كَمَا سَمَحَهِ إِلَى عِبْدِي، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ آخَرَ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَمَرْتُ وَلَدِي إِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي بِالنَّارِ، ثُمَّ اطْحَنُونِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ اذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ، فَذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَقَالَ اللَّهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، فَيَقُولُ: انظُرْ إِلَى مُلْكِ أَكْثَرِ مَلَائِكَةِ الْمَلَائِكَةِ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ! فَذَلِكَ الَّذِي صَحَّحْتُ بِهِ مِنَ الضُّحَى». رواه أحمد، والبخاري، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، وقال: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحو هذا، منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم، انتهى<sup>(١)</sup>.

«العصاة»: بكسر العين: الجماعة لا واحد له، قاله الأخفش، وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى الأربعين.

(٦١١٩) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ (٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَبْرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلَى أَطْوَلِهَا وَأَنْوَرُهَا، فَيَجِيءُ مُنَادٍ يُنَادِي: أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ؟ قَالَ: فَتَقُولُ الْأَنْبِيَاءُ: كُلُّنَا نَبِيُّ أُمِّي، فَإِلَى أَيْنَا أُرْسِلَ، فَيَرْجِعُ النَّابِيَّةُ فَيَقُولُ: أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ؟ قَالَ: فَيَنْزِلُ مُحَمَّدٌ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْرَعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ، أَوْ أَحْمَدُ، فَيَقَالُ: أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَدْخُلُ،

(١) حديث حسن، فيه عمرو بن عيسى بن سويد، صدوق اختلط.

أخرجه أحمد (٤/١) رقم (١٥)، وابن حبان (٦٤٧٦) واللفظ لهما سواء، والبخاري (٣٤٦٥)، وأبو يعلى (٥٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٤/١٠): رجالهم ثقات.

(٢) لفظ رواية ابن حبان: «النبي».

فَيَجْلِي لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا يَتَجَلَّى لِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَيَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، وَيَحْمَدُهُ بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَكِنْ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُحَمَّدًا! ازْفَعْ رَأْسَكَ، تَكَلِّمْ تُسْمِعْ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ. فذكر الحديث، رواه ابن حبان في صحيحه (١).

(٦١٢٠) وَعَنْ حَذِيفَةَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِخْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَيُّكُمْ [آدم]؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِّنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، ااعْمَدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُومُ فَيُؤَذِّنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الصُّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلَكُمُ كَالْبَرْقِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَالْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ، وَشَدُّ الرَّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصُّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّى تَعَجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا»، قَالَ: «وَفِي حَافَتِي الصُّرَاطِ كَلَالِيْبٌ مُّعَلَّقَةٌ مَّامُورَةٌ بِأَخْذٍ مِنْ أُمِّرْتِ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ قَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا. رواه مسلم (٢).

(١) حديث ضعيف. فيه كثير بن أبي كثير الليثي، ليس به بأس.

أخرجه ابن حبان (٦٤٨٠) وهذا لفظه. قال الذهبي في الميزان (٣/٣٩٩) الترجمة (٦٥٥٠): هذا حديث غريب جدًا.

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١٩٥) [٣٢٩] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحديث تقدم برقم (٦١٠٥).

(٦١٢١) وعن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لَوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، قَالَ: فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَاعَاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ» فذكر الحديث إِلَى أَنْ قَالَ: «فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ»، قَالَ ابْنُ جُدَعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَاخْذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْفِقِعْهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، وَيَرْحَبُونَ [بِي] فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا، فَأَخْرَجُ سَاجِدًا فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيَقَالُ لِي: ازْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن<sup>(١)</sup>.

وروى ابن ماجه صدره قال: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفِعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلَوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ». وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جدعان<sup>(٢)</sup>.

(٦١٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجَبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا نَهَسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاطِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَذْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَيَّ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، وَإِلَيَّ مَا بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَيَّ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ.

فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ،

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في التفسير (٣١٤٨) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٠٨) وهذا لفظه، وأحمد (٢/٣) رقم (١٠٩٨٧).

وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ.

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ! أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ - فَذَكَرَهَا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى.

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى.

فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحُ مِنْهُ، وَكَلَّمْتُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ.

[ - فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ] فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدًا! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ،



وَحَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِيدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمِّتِي يَا رَبِّ، أُمِّتِي يَا رَبِّ، أُمِّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ادْخُلْ مِنْ أُمِّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى». رواه البخاري، ومسلم (١). (٢)

(٦١٢٣) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّنَا! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا: يَا لَبَّيْكَاهُ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ حَرَقْتَ بَنِيَّ، فَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ (٣) ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ». رواه ابن حبان في صحيحه، ولا أعلم في إسناده مطعناً (٤).

وروى الطبراني عن زيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُشَفِّعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ [جَمِيعِ] ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ أَلْفِ

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٤٠)، وفي التفسير (٤٧١٢)، ومسلم في الإيمان (١٩٤) [٣٢٧]، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٣٤)، وابن ماجه في الأطعمه (٣٣٠٧)، وجامع الأصول (٨٠١٦) وهذا لفظه بتمامه، منسوبا إلى البخاري ومسلم.

(٢) في حاشية صحيح الترغيب، قال الشيخ الألباني: السياق للبخاري من روايتين له لفق بينهما المؤلف، إحداهما في الأنبياء وتنتهي بقول نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ولن يغضب مثله بعده»، وما بعده هي الرواية الأخرى في التفسير، ورواية مسلم تامة، فلا أدري لماذا أثار المؤلف عليها التلقيق. اهـ.

قلت: لم يلفق المؤلف بين الروايات، وإنما هذه الرواية نقلها من جامع الأصول ملفقة كما هي، وهذا ما يفعله كثيرا رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) زاد في (ق): «مثقال»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية ابن حبان.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٣٧٨) وهذا لفظه.

ألف، وعشرة آلاف ألف<sup>(١)</sup>.

(٦١٢٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا، قَالُوا: ابْنُ الْجَدْعَاءِ، أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ. رواه ابن حبان في صحيحه، وابن ماجه إلا أنه قال: عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ<sup>(٢)</sup>.

(٦١٢٥) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بَنِيٍّ مِثْلَ الْحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ مَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرٍ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ». رواه أحمد بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

(٦١٢٦) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ». رواه البزار، ورواه رواية الصحيح<sup>(٤)</sup>.

(٦١٢٧) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ<sup>(٥)</sup> يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ قَالَ:

(١) حديث منكر. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٤٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٣٧٦) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٣١٦)، وأحمد (٤٦٩/٣) رقم (١٥٨٥٧)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٣٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٧٤٠/٢)، والحاكم (٧٠/١).

(٣) حديث ضعيف بهذا التمام، وصدر الحديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن مسرة، ذكره العجلي وابن حبان في الثقات، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه أحمد (٢٥٧/٥) رقم (٢٢٢١٥) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦٣٨).

(٤) حديث صحيح. أخرجه البزار (٣٤٧٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في جمع الزوائد (٣٨٣/١٠): ورجاله رجال الصحيح.

(٥) لفظ رواية المعجمين: «من ذهب».

لَا أَفْعُدُ عَلَيْهِ - قَائِمًا بَيْنَ يَدَي رَّبِّي [مُتَّصِبًا لِأُمْتِي] مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمْتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبَّ أُمْتِي أُمْتِي، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا مُحَمَّدُ! مَا تُرِيدُ أَنْ أَضْنَعَ بِأُمْتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبَّ عَجَّلْ (١) حِسَابَهُمْ، فَيُدْعَى بِهِمْ فَيَحَاسِبُونَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ (٢)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، حَتَّى إِنْ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! مَا تَرَكْتَ لِعُظْبِ رَبِّكَ فِي أُمْتِكَ مِنْ نَقْمَةٍ. رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي في البعث، وليس في إسنادهما من ترك (٣).

«الصِّكَاكُ»: جمع صَكٍّ، وهو الكتاب.

(٦١٢٨) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَشْفَعُ لِأُمْتِي حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ: إِي رَبِّ قَدْ رَضِيتُ». رواه البزار والطبراني وإسناده حسن إن شاء الله (٤).

(٦١٢٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمْتِي». رواه أبو داود، والبزار، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي (٥).

(١) لفظ رواية المعجمين: «اعدل حسابهم».

(٢) لفظ رواية المعجمين: «برحمة الله ﷻ».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٧٧١)، وفي الأوسط (٢٩٣٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٨٠/١٠): وفيه محمد ابن ثابت البناني، وهو ضعيف.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٤٦٦) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٦٢)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٧٧/١٠): وفيه محمد بن أحمد بن زيد المداري، ولم أعرفه، وبقي رجاله ثقات على ضعف في بعضهم.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٣٩)، والبزار (٣٤٦٩)، والطبراني في الصغير (٤٣٨)، وابن حبان (٦٤٦٨)، وأحمد (٢١٣/٣) رقم (١٣٢٢٢) واللفظ لهم جميعاً سواء.

ورواه ابن حبان أيضًا، والبيهقي من حديث جابر (١).

(٦١٣٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ بَيْنِ الشَّفَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَأَخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لَأَنْهَا أَعْمُ وَأَكْفَى، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ». رواه أحمد، والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد (٢).

ورواه ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه (٣).

قال الحافظ: وتقدم في الجهاد أحاديث في شفاعة الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائرهما، والله الموفق.



(١) حديث صحيح لغيره. فيه زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه ضعيفه، وهذا منها، وقد توبع عند الترمذي. أخرجه ابن حبان (٦٤٦٧)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٣٦)، وابن ماجه في الزهد (٤٣١٠).

(٢) حديث ضعيف، فيه جهالة الرجل الراوي عن عبد الله بن عمر. أخرجه الطبراني (١٣٩٠٠)، وهذا لفظه، وأحمد (٧٥/٢) رقم (٥٤٥٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٩١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٨/١٠): رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير النعمان بن قراد، وهو ثقة.

(٣) حديث ضعيف لاضطرابه. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣١١). قال الدارقطني في العلل (٦٨٦/٤) بعد إيراد طرقه: وليس فيها شيء صحيح.



## كتاب صفة الجنة والنار

### ١- الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

(٦١٣١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي <sup>(١)</sup> أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». رواه مالك، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، النسائي <sup>(٢)</sup>.

(٦١٣٢) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ <sup>(٣)</sup>: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمْنِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لَأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجَّلَ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ أَجَلِهِ وَلَا يُؤَخَّرَ <sup>(٤)</sup>»، وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ». رواه مسلم <sup>(٥)</sup>.

(٦١٣٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ عَبْدُ الْجَنَّةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا

(١) لفظ رواية مسلم: «إنا نعوذ بك». وهذا لفظ مالك.

(٢) أخرجه مالك (٥٧٣)، ومسلم في الصلاة (٥٩٠) [١٣٤] واللفظ لهما سواء، وأبو داود في الصلاة (١٥٤٢)، والترمذي في الدعوات (٣٤٩٤)، والنسائي في الجنائز (١٠٤/٤).

(٣) لفظ رواية مسلم: عن عبد الله، قال: قالت أم حبيبة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) لفظ رواية مسلم: «لن يعجل شيئا قبل حله، أو يؤخر شيئا عن حله»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٥) أخرجه مسلم في القدر (٢٦٦٣) وهذا لفظه، وأحمد (٣٩٠/١) رقم (٣٧٠٠).

سألني فأدخله الجنة<sup>(١)</sup>. رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ومسلم<sup>(٢)</sup>.

(٦١٣٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ». رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه - ولفظهم واحد - والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٦١٣٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فَضَلًا يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ»، فذكر الحديث إلى أن قال: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ ﷻ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي<sup>(٤)</sup>؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّا يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي. قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا». الحديث. رواه البخاري، ومسلم واللفظ له<sup>(٥)</sup>، وتقدم بتمامه في الذكر.

(١) قوله: «الجنة» ليس في لفظ رواية أبي يعلى.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلى (٦١٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. قال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ١٢٨): وإسناده على شرط الصحيحين، وقال ابن كثير في النهاية (٥٠٠/٢٠): وإسناده على شرط مسلم.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه يونس بن أبي إسحاق، صدوق يهم قليلاً. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٧٢)، والنسائي في الاستعاذة (٢٧٩/٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٤٠)، وابن حبان (١٠٣٤) واللفظ لهم جميعاً سواء، والحاكم (٥٣٥/١)، وأحمد (١١٧/٣) رقم (١٢١٧٠).

(٤) لفظ رواية مسلم: «وماذا يسألوني».

(٥) أخرجه مسلم في الذكر (٢٦٨٩) وهذا لفظه، والحديث تقدم في الذكر برقم (٢٥٨٧).

## ٢- الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه

(٦١٣٦) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١) [البقرة: ٢٠١]. رواه البخاري (٢).

(٦١٣٧) وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ»، قَالَ: ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِيكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». رواه البخاري، ومسلم (٣).

«أشاح»: بشين معجمة وحاء مهملة: معناه حذر النار كأنه ينظر إليها، وقال الفراء: المشيح على معنيين: المقبل إليك، والمانع لما وراء ظهره، قال: وقوله: أعرض وأشاح: أي أقبل.

(٦١٣٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ،

(١) في حاشية صحيح الترغيب، قال الشيخ الألباني: لفظ البخاري في هذه السياق: «اللهم آتنا..» أخرجه في الدعاء، وأخرجه في تفسير البقرة بلفظ: كان يقول: «اللهم ربنا آتنا..». قلت: إنما هذا لفظه في الدعاء، وقال الحافظ في الفتح: كذا ذكره بلفظ الآية. والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٨٩) وهذا لفظه، وفي الأدب المفرد (٦٧٧)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٠)، وأحمد (٢٠٨/٣) رقم (١٣١٦٣)، وأبو داود في الصلاة (١٥١٩)، والترمذي في الدعوات (٣٤٨٧)، وابن حبان (٩٤٠).

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٧)، وفي المناقب (٣٥٩٥)، وفي الأدب (٦٠٢٣)، وفي الرقاق (٦٥٤٠) وهذا لفظه، وفي التوحيد (٧٥١٢)، ومسلم في الزكاة (١٠١٦) [٦٨]، والترمذي في القيامة (٢٤١٥)، والنسائي في الزكاة (٢٣٣٣)، وابن ماجه في المقدمة (١٨٥)، وفي الزكاة (١٨٤٣)، وأحمد (٢٥٦/٤) رقم (١٨٢٤٨)، وابن حبان (٤٧٣)، والطبراني في الكبير (١٨٤/١٧)، وابن خزيمة (٢٤٢٨).

فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَيْدٍ مَنَافٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ» يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلُهَا بِبِلَالِهَا». رواه مسلم واللفظ له، والبخاري، والترمذي، والنسائي بنحوه<sup>(١)</sup>.

(٦١٣٩) وَعَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ»<sup>(٢)</sup>، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم<sup>(٣)</sup>.

(٦١٤٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(٦١٤١) وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «إِنَّمَا<sup>(٥)</sup> مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (٢٠٤) [٣٤٨] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الوصايا (٢٧٥٣)، وفي الأدب المفرد (٤٨)، والترمذي في التفسير (٣١٨٥)، والنسائي في الوصايا (٢٤٨/٦)، وأحمد (٥١٩/٢) رقم (١٠٧٢٥).

(٢) في الأصول: «أنذرتكم النار» مرة واحدة، وما أثبتته من (ع) يوافق رواية الحاكم.

(٣) حديث حسن، فيه سماك بن حرب، صدوق، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه الحاكم (٢٨٧/١) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأحمد (٢٦٨/٤) رقم (١٨٣٦٠)، وابن حبان (٦٤٤)، والدارمي (٢٨٥٤).

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٨٣)، ومسلم في الفضائل (٢٢٨٤) [١٧] وهذا لفظه، والترمذي في الأمثال (٢٨٧٤).

(٥) قوله: «إنما» ليس في لفظ رواية مسلم.



مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ، فَيَتَفَحَّمْنَ فِيهَا. قَالَ: فَذَلِكُمْ مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ، أَنَا أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، فَتَغْلِبُونِي وَتَفْتَحِمُونَ فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

(٦١٤٢) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقْلِتُونَ مِنِّي يَدَيَّ». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

«الحُجَزُ»: بضم الحاء وفتح الجيم: جمع حُجْزَة: وهي مَعْقِدُ الإِزَارِ.

(٦١٤٣) وَرَوَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ حَزْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[يا قوم] اطلُّوا الْجَنَّةَ جُهِدْكُمْ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهِدْكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا»<sup>(٣)</sup>، وَإِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ مَخْشُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَخْشُوفَةٌ بِاللَّذَاتِ<sup>(٤)</sup> وَالشَّهَوَاتِ، فَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ<sup>(٥)</sup>. رواه الطبراني.

(٦١٤٤) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا». رواه الترمذي وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، يعني ابن موهب التيمي<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٤) [١٨] وهذا لفظه.

(٢) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٥) [١٩] وهذا لفظه.

(٣) إلى هنا تنتهي رواية الطبراني في الأوسط.

(٤) قوله: «باللذات»، «فلا تلهينكم عن الآخرة» ليس في لفظ رواية الطبراني ولا غيره.

(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم ٤٤٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (٣٦٤٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٧١)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٥)، قال الهيثمي (٢٣٠/ ١٠): وفيه يعلو بن الأشدق، وهو ضعيف جدًا.

(٦) حديث حسن لغيره. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٦٠١) وهذا لفظه، وابن المبارك في

قال الحافظ: قد رواه عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن محمد الأنصاري، والسدي عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه البيهقي وغيره<sup>(١)</sup>.

(٦١٤٥) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ، وَاحْذَرُوا مِمَّا حَذَرَكُمْ اللَّهُ مِنْهُ، وَخَافُوا مِمَّا خَوَّفَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ جَهَنَّمَ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنْ الْجَنَّةِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَلْتُمْ لَكُمْ، وَلَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ النَّارِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا خَبَسْتُمْ عَلَيْكُمْ». رواه البيهقي، ولا يحضرني الآن إسناده<sup>(٢)</sup>.

(٦١٤٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَفْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ، كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ، يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الصَّرِيعِ وَالزَّقُومِ وَرَضِفِ جَهَنَّمَ، قَالَ: مَا هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

الزهد (٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٨)، قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث، تكلم فيه شعبة.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٩) من هذا الطريق.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن سوار الهلالي، عن أبي عكرمة الطائي، ليست لهم تراجم. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٤٦) وهذا لفظه.

لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُزْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةُ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا.

ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَقْرُضُ شِفَاهُهُمْ وَالسِّنْتُهُمْ بِمَقَارِضٍ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، لَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟» قَالَ: خُطْبَاءُ الْفِتْنَةِ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرِ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ نَوْرٌ عَظِيمٌ، فَيُرِيدُ النَّوْرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ، قَالَ: «مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ، فَيَنْدُمُ عَلَيْهَا، فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحَ مِسْكٍ مَعَ صَوْتٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ ااْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرْسِي وَحَرِيرِي<sup>(١)</sup>، وَسُنْدُسِي، وَإِسْبَرْقِي وَعَبْقَرِي، وَمَرْجَانِي وَفُضِّي وَذَهَبِي، وَأَكْوَابِي وَصَحَافِي، وَأَبَارِيقِي وَفَوَاحِشِي، وَعَسَلِي وَمَائِي، وَلَبَنِي وَخَمْرِي، ااْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي. قَالَ: لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي، وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أُنْدَادًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتُهُ، وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتُهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتُهُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا خُلْفَ لِمِيعَادِي، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَقَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ.

ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتًا مُنْكَرًا، فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالَ: هَذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ، تَقُولُ: يَا رَبِّ ااْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي، فَقَدْ كَثُرَتْ سَلَاسِلِي وَأَغْلَالِي،

(١) لفظ رواية البراء: «وثيابي».

وَسَعِيرِي وَحَمِيمِي، وَعَسَاقِي وَغُسْلِينِي، وَقَدْ بَعُدَ قَعْرِي، وَاشْتَدَّ حَرِّي، اثْنِي بِمَا وَعَدْتَنِي، قَالَ: لَكَ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ، وَخَيْبٍ وَخَيْبَةٍ، وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ، قَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ، فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة وغير ذلك. رواه البزار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة (١).

(٦١٤٧) وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» (٢) لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا. قالوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ» (٣). رواه مسلم (٤).

(٦١٤٨) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: «تَضْحَكُونَ، وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ». قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ (٥): ﴿تَبٰىءَ عِبَادِىَ اٰتٰى اَنَا الْغَفُوْرَ الرَّحِيْمَ﴾ (٦) وَأَنَّ عَذَابِيْ هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيْمُ ﴿[الحجر: ٤٩-٥٠]﴾. رواه البزار، وليس في إسناده من ترك ولا أنهم (٦).

(٦١٤٩) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «لَا تَنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ: الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»، ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَ دُمُوعُهُ جَانِبَيْ لِحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ:

(١) حديث منكر. أخرجه البزار (٥٥) وهذا لفظه، والطبري في التفسير (٢١٨١٣)، وفي تهذيب الآثار (٤٣٣/١) مسند ابن عباس، قال الهيثمي (٧٢/١): رجاله موثقون، إلا أن الربيع بن أنس قال: عن أبي العالية أو غيره، فتابعه مجهول.

قلت: وفيه كذلك أبو جعفر الرازي، صدوق سبي الحفظ.

(٢) لفظ رواية مسلم: «والذي نفس محمد بيده»، وهذا لفظ النسائي.

(٣) أخرجه مسلم في الصلاة (٤٢٦) [١١٢] وهذا لفظه، والنسائي في الصلاة (٨٣/٣).

(٤) زاد في (ع): وأبو يعلى، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق أن الحديث ليس عند أبي يعلى.

(٥) قوله: «فيهم»، ليس في لفظ رواية البزار.

(٦) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٦٢٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/١٠): وفيه موسى بن عبيد الربذي، وهو ضعيف.

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ لَمَسَّيْتُمْ إِلَى الصَّعِيدِ وَلَحَثْتُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمُ التُّرَابَ». رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup>.

(٦١٥٠) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟» فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِمَنَافِعِ<sup>(٢)</sup> النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا جِبْرِيلُ! صِفْ لِي النَّارَ، وَأَنْعِثْ لِي جَهَنَّمَ»، فَقَالَ جِبْرِيلُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرُّرُهَا، وَلَا يُطْفَأُ لَهْبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثُقُبِ إِبْرَةِ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثُوبًا مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عَلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ غَاثَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِنًا مِنْ خَزَائِنِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حِلَاقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَضَعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَأَرْفَضَتْ، وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَسْبِيَ يَا جِبْرِيلُ لَا يَنْصَدِعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ!» قَالَ:

(١) حديث ضعيف، فيه أيوب بن شبيب الصنعاني، مجهول.

أخرجه أبو يعلى في المسند الكبير، ولفظه - كما في المطالب العالية (٣٦٣٩) - عن عبد الله ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «لا تنسوا العظيمين» قلنا: وما العظيمان؟ قال: «الجنة والنار»، فذكر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما ذكر، ثم بكى، حتى جرى أو بل الدمع جانبي لحيته، ثم قال: «والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون من الأمر ما أعلم لمشيتم إلى الصعيد فحثيتم على رؤوسكم التراب»، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢)، وفي الرقة والبكاء (١١٣).

(٢) لفظ رواية الطبراني: «بمفاتيح النار».

فَنظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: «تَبْكِي يَا جِبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟» فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ، لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا أُبْتَلَى بِهِ إِبْلِيسُ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا أُبْتَلَى بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ.

قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَكَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَمَا زَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيََا: أَنْ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَمَّنَكُمَا أَنْ تَغْصِيَا، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ، فَقَالَ: «اتَّضَحَّكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَا أَسْغَمْتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُؤُونَ إِلَى اللَّهِ» فنودي: يا مُحَمَّدُ! لَا تُقْنِطْ عِبَادِي إِنَّمَا بَعْثْتُكَ مُبَشِّرًا، وَلَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا». رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>، وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت.

(٦١٥١) وَرُويَ عَنْ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزِينًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي أَرَاكَ يَا جِبْرِيلُ حَزِينًا؟» قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَفْحَةً<sup>(٢)</sup> مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ رُوحِي بَعْدُ. رواه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>.

- (١) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.  
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٨٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٣٨٧/١٠): وفيه سلام الطويل، وهو مجمع على ضعفه.  
(٢) في (ع): «نفحة» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية الطبراني.  
(٣) حديث ضعيف جدًا، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٤٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوَائِد (٣٨٦/١٠): وفيه على بن خلف، وهو ضعيف.  
قلت: الذي في إسناده الحديث إنما هو محمد بن علي بن خلف، وثقه الخطيب، وضعفه ابن عدي (لسان الميزان ٥/٢٨٩).

(٦١٥٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِيَجْبِرِيلُ: «مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا قَطُّ»، قَالَ: مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ. رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش، وبقيّة رواته ثقات (١).

(٦١٥٣) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارُ﴾ [البقرة: ٢٤]. فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اخْمَرَتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا»، الْحَدِيثُ. رواه البيهقي، والأصبهاني، وتقدم بتمامه في البكاء (٢).

(٦١٥٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ (٣) بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا». رواه ابن ماجه بإسناد واهٍ، والحاكم عن جسر بن فرقد - وهو واهٍ - عن الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد (٤).

(٦١٥٥) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٥) لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُؤْنَهَا». رواه مسلم، والترمذي (٦).

- (١) حديث حسن لغيره، فيه حميد بن عبيد؛ مجهول. أخرجه أحمد (٢٢٤/٣) رقم (١٣٣٤٣) وهذا لفظه، وابن عبد البر في التمهيد (٩/٥).
- (٢) حديث موضوع، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩)، والأصبهاني في الترغيب (٤٨٣). والحديث تقدم برقم (٥٦٢١)، وقال هناك: موضوع.
- (٣) لفظ رواية ابن ماجه: «ما انتفعتم».
- (٤) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣١٨) وهذا لفظه، والحاكم (٥٩٣/٤)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٥٥).
- (٥) لفظ رواية مسلم والترمذي: «يؤتى بجهنم يومئذ»، ولفظ جامع الأصول: «يؤتى بالنار يومئذ».
- (٦) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٤٢)، والترمذي في صفة جهنم (٢٥٧٣) واللفظ لهما سواء.

## فصل

## في شدة حرها وغير ذلك

(٦١٥٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ - مَا يُوقَدُ بَنُو آدَمَ - جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ، قَالَ: إِنَّهَا فَضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا». رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وليس عند مالك: «كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا»<sup>(١)</sup>.

ورواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي فزادوا فيه: «وَضُرِبَتْ بِالْبَحْرِ مَرَّتَيْنِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنَفَعَةً لِأَحَدٍ»<sup>(٢)</sup>.

(٦١٥٧) وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَحْسَبُونَ أَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ مِثْلُ نَارِكُمْ هَذِهِ؟ هِيَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَضْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا مِنْهَا، أَوْ ثِنْيَفٍ وَأَرْبَعِينَ». شك أبو سهيل<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ: وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزواً إلى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور، وما كان من غيره من كتبه أعزوه إليه إن شاء الله.

(٦١٥٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ<sup>(٤)</sup> هَذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِثْلِهِ جُزْءٌ مِنْ جَهَنَّمَ». رواه أحمد ورواه رواية الصحيح<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٤٢)، والبخاري في بدء الخلق (٣٢٦٥)، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٤٣)، والترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٩)، وأحمد (٣١٣/٢) رقم (٨١٢٦) وهذا لفظه بتمامه، والبيهقي في البعث والنشور (٤٩٨).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٤٤/٢) رقم (٧٣٢٧) وابن حبان (٧٤٦٣)، والبيهقي في البعث (٥٠٠).

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٠١) وهذا لفظه.

(٤) قوله: «إِنَّ» ليس في لفظ رواية أحمد.

(٥) حديث شاذ بلفظ: «مئة». أخرجه أحمد (٣٧٩/٢) رقم (٨٩٢١) وهذا لفظه، قال الهيثمي



(٦١٥٩) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَتَنَفَسَ فَأَصَابَهُمْ نَفْسُهُ لَأَخْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ». رواه أبو يعلى وإسناده حسن، وفي متنه نكارة<sup>(١)</sup>.

ورواه البزار ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَنَفَسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَأَخْرَقَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

(٦١٦٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ لَأَذَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ شَرَرَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ». رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين<sup>(٣)</sup>.

«الْغَرْبُ»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما باء موحدة: هي الدَّلْوُ العظيمة.

(٦١٦١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَجَاءَ فَانْظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِ، قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا

(٣٨٧/١٠): ورجاله رجال الصحيح.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلى (٦٦٧٠) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٣٠٧/٤)، قال الهيثمي (٣٩١/١٠): رواه أبو يعلى عن شيخه إسحاق، ولم ينسبه، فإن كان ابن راهويه، فرجاله رجال الصحيح، وإن كان غيره، فلم أعرفه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٣٤٩٩)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٩١/١٠): وفيه عبد الرحيم بن هارون، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(٣) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جداً.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٨١) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٧٥)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٨٧/١٠): وفيه تمام بن نجيع، وهو ضعيف.

فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ازْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. رواه أبو داود، والنسائي، والترمذي واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

(٦١٦٢) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ يَشُدُّ بِكُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، لَوْ تَرَكْتَ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢]. تَزْفِرُ زَفْرَةً وَلَا تَبْقَى فَطْرَةٌ مِنْ دَمْعٍ إِلَّا نَدَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَتَقْطَعُ الْقُلُوبَ مِنْ أَمَاكِنِهَا<sup>(٢)</sup>، تَقْطَعُ اللَّهَوَاتِ وَالْحَنَاجِرَ وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿وَيَلْغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠]. رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقوفًا<sup>(٣)</sup>.



(١) حديث حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٤٤)، والنسائي في الإيمان والنذور (٣/٧)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٦٠) وهذا لفظه، وأحمد (٣٣٢/٢) رقم (٨٣٩٨)، وأبو يعلى (٥٩٤٠)، وابن حبان (٧٣٩٤).

(٢) إلى هنا تنتهي رواية آدم بن أبي إياس، وزاد: «وتبلغ القلوب الحناجر».

(٣) حديث ضعيف موقوف.

أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره، وهذا لفظه، كما في الدر المنثور (١١٧/٥).

## فصل

في ظلمتها وسوادها وشررها

(٦١٦٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اخْمَرَتْ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ<sup>(١)</sup>». رواه الترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، وقال الترمذي: حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى ابن أبي بكير عن شريك<sup>(٢)</sup>.

(٦١٦٣م) ورواه مالك، والبيهقي في الشعب مختصراً مرفوعاً، قال: «أَتَرُونَهَا حَمَرَاءَ كَنَارِكُمْ هَذِهِ، لَهَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ». والقار: الزفت<sup>(٣)</sup>.

زاد رزين: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَنَامُوا فِيهَا - أَوْ قَالَ: لَقَالُوا فيها»<sup>(٤)</sup>.

(٦١٦٤) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِهِ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى - أَحْسِبُهُ قَالَ -: تُضِئُ مَرَّتَيْنِ بِالماءِ لِتُظْفِيءَ لَكُمْ، وَنَارُ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ». رواه البزار، وتقدم أن الحاكم صححه<sup>(٥)</sup>.

(١) لفظ رواية الترمذي وغيره: «فهي سوداء مظلمة».

(٢) حديث ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النخعي؛ صدوق يخطئ كثيراً. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٩١) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٠)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٥٦).

(٣) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٤٣) وهذا لفظه، موقوفاً.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٠٥٦) ونسبه إلى رزين، والله أعلم.

(٥) حديث ضعيف جداً، أخرجه البزار (٣٤٨٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠): ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم. والحديث تقدم برقم (٦١٥٤).

(٦١٦٥) وَرُوي عَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارُ﴾ [البقرة: ٢٤]، فَقَالَ: «أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اخْمَرَتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ لَهَا». وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا يُطْفَأُ لَهَا». رواه البيهقي، والأصبهاني وتقدم (١).

(٦١٦٦) وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢] قَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ كَالشَّجَرِ، وَلَكِنْ كَالْحُصُونِ وَالْمَدَائِنِ. رواه البيهقي بإسناد لا بأس به، فيه حُذَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ وثقه أَبُو حَاتِمٍ (٢).



(١) حديث موضوع. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩)، والأصبهاني في الترغيب (٤٨٣)،

والحديث تقدم برقم (٥٦٢١).

(٢) حديث ضعيف موقوف. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٢٢) وهذا لفظه.

## فصل

### في أوديتها وجبالها

(٦١٦٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ». رواه أحمد.

والترمذي إلا أنه قال: «وَإِذَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ»<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو رواية الترمذي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. ورواه البيهقي من طريق الحاكم إلا أنه قال: «يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ»<sup>(٢)</sup>.

قال الحافظ: روه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، إلا الترمذي فإنه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن دراج.

(٦١٦٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا﴾ [المذثر: ١٧] قَالَ: «جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُكَالَفُ أَنْ يَضَعْدَهُ، فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، يَضَعْدُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ». رواه أحمد والحاكم من طريق دراج أيضًا وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٦١٦٩) ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصرًا قال: «الصَّعُودُ

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٥/٣) رقم (١١٧١٢) وهذا لفظه، والترمذي في التفسير (٣١٦٤) ولفظه: «الويل: وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعره».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبان (٦٤٦٧)، والحاكم (٥٠٧/٢)، والبيهقي في البعث (٤٦٤) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٣٨٣).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٥/٣) رقم (١١٧١٢)، والحاكم (٥٩٦/٤).

جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيَهْوِي فِيهِ كَذَلِكَ أَبَدًا». وَقَالَ: غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث ابن لهيعة (١).

قال الحافظ: رواه الحاكم مرفوعًا كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم عنه، ورواه البيهقي عن شريك عن عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عن عطية العوفي عنه مرفوعًا أيضًا، ومن حديث إسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفًا بنحوه بزيادة.

(٦١٧٠) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا﴾ [مريم: ٥٩] قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَدَّفُ فِيهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ. رواه الطبراني، والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه، ورواة بعض طرقه ثقات (٢).

(٦١٧١) وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَ: نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ خَيْثُ الطَّعْمِ. وَإِسْنَادُ هَذِهِ جَيِّدٌ لَوْلَا الْإِنْقِطَاعُ (٣).

(٦١٧٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢] قَالَ: وَادٍ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ. رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم، وهو مختلف فيه (٤).

(٦١٧٣) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ - أَوْ وَادِي الْحَزَنِ -»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ أَوْ وَادِي

(١) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٧٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٩)، والبيهقي في البعث (٤٨٩) وهذا لفظه في الرواية التي عزاه المصنف لأحمد والحاكم، وليس عنده: «يصعد سبعين خريفًا ثم يهوي كذلك».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩١٠٨) ولفظه: «الغي: نهر في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات»، والبيهقي في البعث (٤٧١).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٤٧٠) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٤٧٢) وهذا لفظه.

الْحَزَن؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ». رواه البيهقي بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

(٦١٧٤) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةٍ مَرَّةً». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعِدَّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأُمَرَاءَ الْجَوْرَةَ». رواه ابن ماجه واللفظ له، والترمذي وقال: حديث غريب<sup>(٢)</sup>.

(٦١٧٤م) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةٍ مَرَّةً أُعِدَّ لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ»<sup>(٣)</sup>.

(٦١٧٥) وَعَنْ شُفَيْ بْنِ مَاتِعٍ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ: هَوًى، يُرْمَى الْكَافِرُ مِنْ أَعْلَاهُ [فِيهِوِي فِي جَهَنَّمَ] أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَصْلَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَجْلِدْ عَلَيْهِ عَصِيٍّ فَقَدْ هَوًى﴾ [طه: ٨١]. وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَى أَنَامًا، فِيهِ حَيَاتٌ وَعَقَارِبٌ، فَقَارٌ إِحْدَاهُنَّ مِقْدَارُ سَبْعِينَ قَلَّةً سُمِّ، وَالْعَقْرَبُ مِنْهُنَّ مِثْلُ الْبَغْلَةِ الْمُوكَفَةِ تَلْدَغُ الرَّجُلَ، وَلَا يُلْهِيه مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ عَنْ حَمَوَةٍ لَدَغَتْهَا، فَهُوَ لِمَنْ خُلِقَ لَهُ، وَإِنَّ فِي

(١) حديث ضعيف، وكذا قال في الضعيفة (٥٠٢٤)، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًا.

أخرجه البيهقي في البعث (٤٨١) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٥٦)، والترمذي في الزهد (٢٣٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٥١)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٧٠/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢٤٢/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٥١)، وابن عدي في الكامل (١١٧٩٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٢٥)، والحديث تقدم برقم (٤٩).

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في المجمع (٢٢٢/١٠): رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عبد الله بن عبدويه عن أبيه ولم أعرفهما، وبقي رجاله رجال الصحيح. والحديث تقدم برقم (٥٠).

جَهَنَّمَ وَاِدْيَا يُدْعَى غَيًّا، يَسِيلُ قَيْحًا وَدَمًا<sup>(١)</sup>، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ دَاءً كُلُّ دَاءٍ مِثْلُ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ جَهَنَّمَ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه<sup>(٢)</sup>، وفي صحبته خلاف تقدم.

(٦١٧٦) وعن عطاء بن يسار قال: إِنَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ وَاِدٍ، فِي كُلِّ وَاِدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شُعْبٍ، فِي كُلِّ شُعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جُحْرٍ، وَفِي كُلِّ جُحْرٍ حَيَّةٌ تَأْكُلُ وَجُوهَ أَهْلِ النَّارِ. رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش<sup>(٣)</sup>.

(٦١٧٧) ورواه البخاري في تاريخه من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبد الله الشمالي وله صحبة أن نفي بن مجيب، وكان من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قدمائهم قال: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَاِدٍ فِي كُلِّ وَاِدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شُعْبٍ، فِي كُلِّ شُعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ، فِي شِدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ، لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ أَوْ الْمُتَافِقُ حَتَّى يُوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ<sup>(٤)</sup>.

قال الحافظ: سعيد بن يوسف وهو اليمامي الحمصي الرحيبي، ضعفه يحيى بن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور، ولا أرى حديثه منكراً، كذا قال، فأورد عليه هذا الحديث لظهور نكارتة، والله أعلم.



(١) قوله: «وإن في جهنم وادياً يدعى غياً يسيل قيحاً ودماً»، ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) حديث ضعيف، فيه ثعلبة بن مسلم، مستور، وشفي بن مانع، مختلف في صحبته.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٧) وهذا لفظه.

(٣) ضعيف مقطوع، فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن المدنيين، وهذه منها.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٤٥) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف موقوف، فيه سعيد بن يوسف، ضعيف، وذكروا من مناكيره هذا الحديث.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢٤/٨) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٤٧٨)، وابن

أبي الدنيا في صفة النار (٩٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٣٨)، ووقع عند ابن أبي الدنيا

وأبي نعيم عن سفيان بن مجيب.



## فصل

### في بعد قعرها

(٦١٧٨) عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ: قَالَ: خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللَّهِ لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟. رواه مسلم هكذا (١).

(٦١٧٨م) ورواه الترمذي عن الحسن قال: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا - يَعْنِي مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا»، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ (٢).

قَالَ الترمذي: لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإنما قديم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لستين بقيتا من خلافة عمر.

(٦١٧٩) وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا». رواه البزار، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلهم من طريق عطاء بن السائب (٣).

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٧) ولفظه: عن خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غزوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فإن الدنيا قد أذنت بصرم، وولت حذاء، ولم يبق منها إلا صباية الإناء يتصايبها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا..» الحديث. وهذا لفظه. والبيهقي في البعث (٤٨٥).

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٧٥) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزار (٣٤٩٤)، وأبو يعلى (٧٢٠٧) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٤٦٨)، والبيهقي في البعث (٤٨٣).

(٦١٨٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَلَا نَ حِينَ انْتَهَى إِلَيَّ قَعْرِهَا». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٦١٨١) ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جِبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهَذَا حِينَ بَلَغَتْ قَعْرَهَا، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُسَمِعَكَ صَوْتَهَا، فَمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بعد ذلك اليوم] ضَاحِكًا مِلءَ فِيهِ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ﷻ<sup>(٢)</sup>.

(٦١٨٢) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَرَزَتْ عَشْرَ خَلِفَاتٍ قَذَفَ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى عَمِّي وَأَنَا؟» قِيلَ: وَمَا عَمِّي وَأَنَا؟ قَالَ: «بِئْرَانِ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَهُمَا اللَّتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ [مريم: ٥٩]، وقوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]». رواه الطبراني، والبيهقي مرفوعًا ورواه غيره موقوفًا على أبي أمامة، وهو أصح<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٤٤)، ولفظه: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ سمعنا وجبة، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تدرون ما هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذه حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفًا، فهو يهوي في النار، حتى انتهى إلى قعرها»، والبيهقي في البعث (٤٨٢)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣)، وجامع الأصول (٨٠٥٩).

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٩/١٠): وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري، وهو ضعيف. قلت: بل ضعيف جدًا، قال فيه البخاري وأبو حاتم والدارقطني: منكر الحديث، انظر: لسان الميزان (الترجمة ١٢١٩).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧٣١)، وهذا لفظه، والبيهقي في البعث

«الخَلِيفَات»: جمع خَلِيفَة: وهي الناقة الحامل.

(٦١٨٣) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ قَعْرُهَا، لَصَخْرَةٌ زَنْتُهُ سَبْعَ خَلِيفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، يَهْوِي فِيهَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا». رواه الطبراني ورواته رواية الصحيح، إلا أن الراوي عن معاذ لم يُسمَّ<sup>(١)</sup>.

(٦١٨٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَسْرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كَثْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً». رواه الترمذي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.



(٤٧٤)، قال الهيثمي (٣٨٩/١٠): وفيه ضعف، قد وثقهم ابن حبان، وقال: يخطئون.

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٣٦١). وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٠): وفيه راول لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) حديث ضعيف، فيه دراج عن أبي الهيثم، ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٤) وهذا لفظه، والحاكم (٤/٦٠١)، وأحمد (٣/٢٩) رقم (١١٢٣٤).

## فصل

## في سلاسلها وغير ذلك

(٥٦١٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمُجْمَةِ «أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السُّلَيْسَةِ، لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا [أَوْ قَعْرَهَا]». رواه أحمد، والترمذي، والبيهقي كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصديقي عنه، وَقَالَ الترمذي: إسناده حسن<sup>(١)</sup>.

(٦١٨٦) وَعَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً [لأهل النار] سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا الشَّرَابَ، فَتُمْطِرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَغْلَالِهِمْ، وَسَلَاسِلُ تَزِيدُ فِي سَلَاسِلِهِمْ، وَجَمْرًا تَلْتَهُبُ عَلَيْهِمْ». رواه الطبراني<sup>(٢)</sup>، وقد روي موقوفاً عليه وهو أصح<sup>(٣)</sup>.

ويعلی بن منیة: صحابي مشهور، ومنیة أمه، ويقال: جدته. وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أمية.

(٦١٨٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١٩٧/٢) رقم (٦٨٥٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه ومن غيره، والترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٩)، والحاكم (٤٣٨/٢).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤١٠٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٠/١٠): وفيه من فيه ضعف قليل، ومن لم أعرفه.

(٣) حديث ضعيف، الإسناد السابق، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٦٢) موقوفاً.

مَقَمًا مِنْ حَدِيدٍ<sup>(١)</sup> وَوُضِعَ فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهُ مِنَ الْأَرْضِ. رواه أحمد، وأبو يعلى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(٦١٨٨) وَفِي رَوَايَةٍ لِأَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ لَتَفَتَّتَ ثُمَّ عَادَ [كَمَا كَانَ]». وروى هذه الحاكِمُ أيضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «لَتَفَتَّتَ فَصَارَ رَمَادًا». وقال: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.  
«الْمَقْمَعُ»: الْمَطْرَقُ، وَقِيلَ: السُّوْطُ.

(٦١٨٩) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] قَرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهَا شَابٌّ إِلَى جَنْبِهِ فَصَعِقَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسُهُ فِي حِجْرِهِ رَحْمَةً لَهُ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكُثَ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْحَجَرُ، قَالَ: «أَمَّا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ، عَلَى أَنْ الْحَجَرَ الْوَاحِدَ مِنْهَا لَوْ وُضِعَ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا كُلِّهَا لَذَابَتْ مِنْهُ، وَإِنَّ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حَجَرًا وَشَيْطَانًا». رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح حدثنا عُبَاءُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ، وَعُبَاءُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ إِنْكَارٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ يَحْوُلُ مِنْ هُنَاكَ<sup>(٤)</sup>.

(٦١٩٠) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] قَالَ: هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ كِبَرِيَّتِ خَلْقِهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يُعِدُّهَا لِلْكَافِرِينَ. رواه الحاكم موقوفًا وقال صحيح على شرط

(١) زاد في (ع): «جهنم»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية أحمد.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢٩/٣) رقم (١١٢٣٣) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٣٨٨)، والحاكم (٦٠٠/٤)، والبيهقي في البعث (٥٣٧).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٨٣/٣) رقم (١١٧٨٦)، وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو يعلى (١٣٧٧)، والحاكم (٦٠١/٤).

(٤) حديث ضعيف لانقطاعه. لم أجده فيما لدي من مصادر، والله أعلم.

الشيخين<sup>(١)</sup>.

(٦١٩١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْأَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَأَلْعَلَّيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ قَدِ اتَّقَى طَرَفَاهُ فِي سَمَاءٍ، وَالْحُوتُ [على ظهره] عَلَى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلِكٍ، وَالثَّانِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيحِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدَرٌ مَنَعِرِ الثُّورِ؟ قَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَكْفَأَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدَرِ خَاتَمٍ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾ [الذاريات: ٤٢]، وَالثَّالِثَةُ فِيهَا حِجَارُ جَهَنَّمَ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِيرِيْتُ جَهَنَّمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اللَّئَارُ كِيرِيْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لِأَوْدِيَةً مِنْ كِيرِيْتُ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْحِجَابُ الرَّوَاسِي لَمَاعَتْ، وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَاتُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَقْوَاهَا كَالْأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَصْمٍ<sup>(٢)</sup>، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَذْنَى عَقَرٍ مِنْهَا كَالْغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ سَقَرٌ، فِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ، يَدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ». رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ، وَقَدْ ذَكَرْتَ عِدَالَتهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَى ابْنِ مَعِينٍ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يَخْرُجْاهُ<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ: أبو السَّمْحِ هو دراج، وَقَبْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاشٍ الْقَتْبَانِيُّ، وَيَأْتِي الْكَلَامُ

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢/٢٦١)، والبيهقي في البعث (٥٠٣) ولفظهما: عن عبد الله ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُوْدَهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ﴾ حِجَارَةً مِنْ كِيرِيْتُ، خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ، أَوْ كَمَا شَاءَ، وَابْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ (٥٠٣) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٩٠٢٦).

(٢) لَفْظُ رِوَايَةِ الْحَاكِمِ: «عَظْم».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/٥٩٤) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَمَا بَيْنَ مَعْكَوْفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

عليهما، وفي متنه نكارة، والله أعلم.

قوله: «تَكْفَأُ الْأَرْضُ»: مهموز: أي تَقْلِبُهَا.

و«الْوَصْمُ»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه.



## فصل

## في ذكر حياتها وعقاربها

(٦١٩٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمَوَتَهَا<sup>(١)</sup> سَبْعِينَ خَرِيفًا<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَّفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمَوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً». رواه أحمد، والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه، ورواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(٣)</sup>.

(٦١٩٣) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ قَالَ: «إِنَّ لِحِجَّتَهُمْ لِحِجَّتًا، فِي كُلِّ جُحٍّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ، فِيهِ هَوَامٌّ وَحَيَاتٌ كَالْبَحَاتِيِّ، وَعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ الذَّلُّ، فَإِذَا سَأَلَ أَهْلُ النَّارِ التَّخْفِيفَ، قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَتَأْخُذْهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُّ بِشَفَاهِهِمْ وَجُنُوبِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَكْشِطُهَا فَيَرْجِعُونَ فَيَنَادِرُونَ إِلَى مُعْظَمِ النَّيرانِ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ حَتَّى إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَحْكُ جِلْدُهُ حَتَّى يَبْدُو الْعَظْمُ، فَيَقَالُ: يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ لَهُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٤)</sup>.

قال الحافظ: ويزيد بن شجرة الرهاوي مُخْتَلَفٌ في صحبته، والله أعلم<sup>(٥)</sup>.

(١) في (ع): «حرها»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية أحمد.

(٢) لفظ رواية أحمد: «أربعين خريفًا».

(٣) حديث حسن، فيه دراج، صدوق.

أخرجه أحمد (١٩١/٤) رقم (١٧٧١٢) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٤٧١)، والحاكم (٥٩٣/٤)، والبيهقي في البعث (٥٦١)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٢).

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٩)، والبيهقي في البعث (٥٦٢) وهذا لفظه، والحاكم (٤٩٤/٣).

(٥) انظر: «الإصابة» (١١/٤١٠) الترجمة (٩٣١٣).



(٦١٩٣م) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨] قَالَ: زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابِهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ. رواه أبو يعلى، والحاكم موقوفًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين<sup>(١)</sup>.



(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٣٥٥/٢)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٩١٠٣)، والبيهقي في البعث (٥٦٠) واللفظ لهم جميعًا سواء.

## فصل

## في شراب أهل النار

(٦١٩٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَأَلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩] قَالَ: «كَعَكْرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرَّبَ إِلَى وَجْهِهِ، سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ». رواه أحمد، والترمذي من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٦١٩٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفَذُ الْحَمِيمُ، حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلُتَ مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ». رواه الترمذي.

والبيهقي إلا أنه قال: «فَيَنْفَذُ الْجُمُجُمَةُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ». رواه من طريق أبي السمح، وهو دراج عن ابن حجية، وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح<sup>(٢)</sup>.

«الحميم»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ [محمد: ١٥]. وروي عن ابن عباس وغيره أن الحميم الحار الذي يحرق. وقال الضحاك: الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يُسْقَوْنَ، وَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٠/٣) رقم (١١٦٧٢)، والترمذي في صفة جهنم (٢٥٨١) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٤٧٣)، والحاكم (٥٠١/٢)، والبيهقي في البعث (٥٥٠).

(٢) حديث حسن، فيه دراج، صدوق. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٢) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٢٧) وهذا لفظه، والحاكم (٣٨٧/٢)، وأحمد (٣٧٤/٢) رقم (٨٨٦٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٢/٨).

وقيل: هو ما يجتمع من دُموع أعينهم في حياض النار فيُسقونهُ، وقيل غير ذلك.

(٦١٩٦) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسُقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦) [إبراهيم: ١٦] قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ قَرَوُهُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ، فَطَعَّ أَمْعَاءُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ»، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ [محمد: ١٥]، وَيَقُولُ: ﴿وَلَنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩] رواه أحمد والترمذي، وقال حديث غريب، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم (١).

(٦١٩٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ عَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا». رواه الترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ.

قال الحافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد (٢).

«الْعَسَاقُ»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ [ص: ٥٧] وَقَوْلُهُ: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (١١) [الأنبياء: ٢٤-٢٥]. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ فَقِيلَ: هو ما يسيل من بين جِلْدِ الْكَافِرِ وَلَحْمِهِ، قاله ابن عباس، وقيل: هو صديد أهل النار، قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة، وقال كعب: هو عينٌ في جهنم تسيلُ إليها حُمَةٌ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ مِنْ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَسْتَنْقِعُ فَيُوتِي بِالْأَدْمِيِّ فَيَغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً وَاحِدَةً، فيخرج وقد سقط جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ عَنِ الْعِظَامِ، ويتعلق جِلْدُهُ

- (١) حديث ضعيف، فيه عبيد الله بن بسر، مجهول.  
أخرجه أحمد (٢٦٥/٥) رقم (٢٢٢٨٥)، والترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٣) وهذا لفظه، والحاكم (٣٥١/٢).  
(٢) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٤)، وهذا لفظه، والحاكم (٦٠١/٤)، وأحمد (٢٨/٣) رقم (٢/١١٢٣٠).

وَلَحْمُهُ فِي عَقْبِيهِ وَكَعْبِيهِ، فَيَجْرُ لَحْمَهُ كَمَا يَجْرُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: الْعَسَاقُ: الْقَيْحُ الْغَلِيظُ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْهُ تُهْرَقُ فِي الْمَغْرِبِ لَأَتَتْ أَهْلَ الْمَشْرِقِ، وَلَوْ تَهْرَقُ فِي الْمَشْرِقِ لَأَتَتْ أَهْلَ الْمَغْرِبِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

(٦١٩٨) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقُ السَّخْرِ، وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ<sup>(١)</sup> سَقَاهُ اللَّهُ جَلًّا وَعَلًّا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤِمِّسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>.

«الْمُؤِمِّسَاتِ»: بضم الميم الأولى وكسر الثانية: هن الزانيات.

(٦١٩٩) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ كَافِرًا، [وإن تاب تاب الله عليه] فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ<sup>(٣)</sup>.

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو أطول منه إلا أنه قال: «مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

(١) لفظ رواية أحمد: «مدمنًا للخمر».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣٩٩/٤) رقم (١٩٥٦٩) وهذا لفظه، وابن حبان (٥٣٤٦)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/٥): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد وأبو يعلى ثقات. والحديث تقدم برقم (٤٠٢١).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٤٦٠/٦) رقم (٢٧٦٠٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٨ رقم ٤٢٨)، قال الهيثمي (٦٩/٥): رواه أحمد والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد حُسن حديثه، وبقي رجال أحمد ثقات.

وَتَقْدَمُ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ<sup>(١)</sup>.

وتقدم أيضا فيه حديث أنس: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانٌ دَخَلَ الْقَبْرَ سَكْرَانًا، وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانًا، وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ سَكْرَانًا، [إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَكْرَانٌ] فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالْدَّمُ، هُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ»<sup>(٢)</sup>.



(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبان (٥٣٥٧)، وأحمد (١٧٦/٢) رقم (٦٦٤٤)، والحديث

تقدم برقم (٤٠٤١).

(٢) حديث موضوع.

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٢٤٨) وهذا لفظه، والحديث تقدم برقم (٤٠٦٤).

## فصل

## في طعام أهل النار

(٦٢٠٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَاشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ؟». رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال: «فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ» (١).

(٦٢٠١) والحاكم إلا أنه قال فيه: فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ» (٢). أَوْ قَالَ: «لَأَمَرْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَاشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ». وقال: صحيح على شرطهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وروي موقوفاً على ابن عباس (٣).

(٦٢٠٢) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَعِيثُونَ فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَعِيثُونَ فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَعِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيَذْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَالَالِيبِ الْحَدِيدِ،

(١) حديث صحيح، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٥) وهذا لفظه، والنسائي في الكبرى (١١٠٧٠)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٥)، وابن حبان (٧٤٧٠) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٤٣)، وأحمد (٣٠١/١) رقم (٢٧٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٠٦٨).

(٢) لفظ رواية الحاكم: «لفست».

(٣) حديث ضعيف، فيه أبو يحيى القتات، ضعيف. وأخرجه أحمد (٣٣٨/١) رقم (٣١٧)، البيهقي في البعث (٥٤٤) موقوفاً. أخرجه الحاكم (٢٩٤/٢) وهذا لفظه.

فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوْتٌ وَجُوهُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ  
فَيَقُولُونَ: اذْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غافر: ٥٠] قَالَ: فَيَقُولُونَ: اذْعُوا  
مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿يَمْلِكُ لِقَبْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧] قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: ﴿إِنَّكُمْ  
مَلَكَثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧].

قَالَ الْأَعْمَشُ: نُبْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ:  
«فَيَقُولُونَ: اذْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا  
وَكَُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦-١٠٧]  
قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: ﴿اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْئَلُونَ مِنْ كُلِّ  
خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ. رواه الترمذي، والبيهقي كلاهما  
عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم  
الدرداء عنه، وقال الترمذي: قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا  
الحديث، قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن  
حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز ثقة  
عند أهل الحديث انتهى<sup>(١)</sup>.

(٦٢٠٣) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣]  
قَالَ: شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ. رواه الحاكم موقوفًا عن شبيب بن شيبه  
عن عكرمة عنه وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث ضعيف، فيه شهر بن حوشب؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام.

أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٦) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٤٧).

(٢) حديث ضعيف، فيه شبيب بن شيبه؛ ضعيف.

أخرجه الحاكم (٥٠٦/٢)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٣)، والبيهقي في البعث (٥٥١)،  
وابن جرير (٣٥٢٦٦)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

## فصل

## في عظم أهل النار وقبحهم فيها

(٦٢٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا لَمَاتَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ وَخْشَةٍ مَنَظَرِهِ، وَتَنَنٍ رِيحِهِ، قَالَ: ثُمَّ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بُكَاءً شَدِيدًا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا، وفي إسناده ابن لهيعة (١).

(٦٢٠٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ مِنْكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم، وغيرهما (٢).

«المنكب»: مجتمع رأس الكتف والعضد.

(٦٢٠٦) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا يَذْرَاعُ الْجَبَّارِ». رواه أحمد واللفظ له (٣).

ومسلم ولفظه، قال: «ضِرْسُ الْكَافِرِ - أو ناب الكافر - مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ» (٤).

والترمذي ولفظه (٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

- (١) حديث ضعيف. لم أجده فيما لدي من مصادر، والله أعلم.
- (٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥١)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٥٢) واللفظ لهما سواء.
- (٣) حديث صحيح لغيره، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، صدوق يخطئ.
- أخرجه أحمد (٣٣٤/٢) رقم (٨٤١٠).
- (٤) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٥٨١) [٤٤] وهذا لفظه.
- (٥) حديث حسن، فيه صالح مولى التوأمة، صدوق اختلط بأخرة، وقد توبع بمحمد بن عمار، وهو مستور.



مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّبْدَةِ. وَقَالَ: حديث حسن غريب.

قوله: «مِثْلُ الرَّبْدَةِ»: يعني كما بين المدينة والربدة.

و«الْبَيْضَاءُ»: جبل. انتهى.

(٦٢٠٧) وفي رواية للترمذي قال: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ». وقال في هذه: حديث حسن غريب صحيح<sup>(١)</sup>.

(٦٢٠٧م) ورواه ابن حبان في صحيحه، ولفظه قال: «جِلْدُ<sup>(٢)</sup> الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ<sup>(٣)</sup>».

(٦٢٠٧م) ورواه الحاكم وصححه ولفظه - وهو رواية لأحمد بإسناد جيد - قال: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَعَضْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ<sup>(٤)</sup>، وَفَخِذُهُ مِثْلُ زَرْقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ<sup>(٥)</sup>».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ يَقَالُ: بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِصْمَ<sup>(٦)</sup>.

«الجبار»: ملك باليمن له ذراعٌ معروفُ المقدار، كذا قال ابن حبان وغيره، وقيل:

ملك بالعجم.

أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٧٨) وهذا لفظه.

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٧٧) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية ابن حبان: «غلظ الكافر».

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٤٨٦) وهذا لفظه.

(٤) قوله: «وعضده مثل البضاء»، ليس في رواية أحمد.

(٥) حديث حسن، فيه عبد الرحمن بن إسحاق المدني، صدوق.

أخرجه الحاكم (٥٩٥/٤)، وأحمد (٣٢٨/٢) رقم (٨٣٤٥) واللفظ لهما سواء.

(٦) أخرجه الحاكم (٥٩٦/٤) وهذا لفظه، أخرجه بعد روايتين من الرواية السابقة، والله أعلم.

(٦٢٠٨) وعن ابن عمر<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْفَرَسَخَ وَالْفَرَسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عنه، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل بن يزيد كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف، انتهى<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٠٨م) قال الحافظ: رواه الفضل بن يزيد، عَنْ أَبِي الْعَجَلَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ فَرَسَخَيْنِ<sup>(٣)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». أخرجه البيهقي وغيره<sup>(٤)</sup>، وهو الصواب، وقول الترمذي: أبو المخارق ليس بمعروف، وَهُمْ، إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْعَجَلَانِ الْمُحَارِبِيُّ، ذكره البخاري في الكنى، وقال أبو بكر مربع الحافظ: ليس له عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث. انتهى.

(٦٢٠٩) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ، فِي النَّارِ حَتَّىٰ إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةٍ أُذُنٍ أَحَدِهِمْ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضَرْسَهُ مِثْلُ أُخْدٍ». رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده قريب من الحسن<sup>(٥)</sup>.

(٦٢١٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ

(١) في (ع): عبد الله عمرو، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية كتب التخريج.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٠) وهذا لفظه.

(٣) لفظ رواية البيهقي «في سجين».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٥٦٧) وهذا لفظه.

(٥) حديث منكر، فيه أبو يحيى الطويل، عمران بن زيد، ضعيف.

أخرجه أحمد (٢٦/٢) رقم (٤٨٠٠) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٨٢)،

وفي الأوسط (٢٤١٠).

نَدْعُوا كُلُّ أَنْاسٍ بِأَمِينِهِ ﴿[الإسراء: ٧١] قَالَ: «يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يَتَلَأَلُّ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ آتِنَا بِهِذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي (١) صُورَةِ آدَمَ، وَيَلْبَسُ تَاجًا مِنْ نَارٍ (٢) فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِذَا، فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدْكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب واللفظ له، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي (٣).

(٦٢١١) وعن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَحْدُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا». رواه أحمد، وأبو يعلى، والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة (٤).

(٦٢١٢) وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ» (٥).

(١) لفظ رواية الترمذي: «على صورة آدم».

(٢) قوله: «من نار» ليس في لفظ رواية الترمذي.

(٣) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي كريمة؛ مجهول.

أخرجه الترمذي في التفسير (٣١٣٦) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣٤٩)، والحاكم (٢/٢٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٩/١٥).

(٤) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٢٩/٣) رقم (١١٢٣٢) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٣٨٧)، والحاكم (٤/٥٩٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩١): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وقد وثق على ضعفه.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٢) وهذا لفظه، قال البوصيري في الزوائد

(٦٢١٣) وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَذَرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ مَا تَذَرِي، إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا، تَجْرِي فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقَنْحِ وَالْدَّمِ. قُلْتُ: أَنْهَارٌ؟ قَالَ: لَا بَلْ أَوْدِيَةٌ. رواه أحمد بإسناد صحيح، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(١)</sup>.

(٦٢١٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحِثْوَةِ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قَالَ: «تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلِبُ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ». رواه أحمد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، والحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار.

(٦٢١٤م) فروى ابن ماجه، والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال: كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فحدثنا الحارث ليلتئذ أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا». اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الأولاد<sup>(٣)</sup>.

(٣/٣٢٢): هذا إسناد ضعيف، لضعف عطية والراوي عنه.

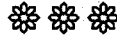
(١) حديث صحيح لغیره. أخرجه أحمد (١١٧/٦) رقم (٢٤٨٥٦) وهذا لفظه، والحاكم (٤٣٦/٢).

(٢) حديث ضعيف، فيه دراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعيف. أخرجه أحمد (٨٨/٣) رقم (١١٨٣٦)، والترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٧)، وفي التفسير (٣١٧٦) واللفظ لهما سواء، والحاكم (٣٩٥/٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٢/٨).

(٣) حديث ضعيف، فيه جهالة عبد الله بن قيس.

ورواه أحمد بإسناد جيد أيضًا إلا أنه قال: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ أَقِيْشٍ يَحْدُثُ أَنَّ أَبَا بَرزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فَذَكَرَهُ كَذَا فِي أَصْلِي، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا، وَصَوَابِهِ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ أَقِيْشٍ يَحْدُثُ أَبَا بَرْدَةَ، كَمَا فِي ابْنِ مَاجَه، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(١)</sup>.

(٦٢١٥) وَعَنْ أَبِي عَسَّانَ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خِرَاشٍ، قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ<sup>(٢)</sup> رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فَخِذْهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلَ أُحُدٍ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ». قُلْتُ: لِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ عَاقًا بِوَالِدَيْهِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا يَحْضُرُنِي<sup>(٣)</sup>.



أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه فِي الزَّهْدِ (٤٣٢٣) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَالْحَاكِمُ (٧١/١).

(١) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٢/٤) رَقْمَ (١٧٨٥٨).

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَإِنِّي سَمِعْتُ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَعْجَمِ.

(٣) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٦٨٥٧) وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٤٨/٨): وَفِيهِ أَبُو غَسَّانَ، وَأَبُو غَنَمٍ الرَّائِي عَنْهُ؛ لَمْ أَعْرِفْهُمَا.

## فصل

في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذابا

(٦٢١٦) عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا [يوم القيامة] رَجُلٌ فِي (١) أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ بِالْقُمْقُمِ». رواه البخاري (٢).

(٦٢١٦م) ومسلم ولفظه: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ تَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، مَا يُرَى أَنْ أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا» (٣).

(٦٢١٧) وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُتَعِلٌّ يَنْغَلِيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبَيْهِ، مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، [وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى أَرْبَبَتَيْهِ، مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ، مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ] قَدْ اغْتَمَرَ». رواه أحمد، والبخاري ورواه رواة الصحيح (٤).

(٦٢١٧م) وهو في مسلم مختصراً: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مُتَعِلٌّ يَنْغَلِيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرِّ نَعْلَيْهِ» (٥).

(١) لفظ رواية البخاري: «على» وهذا لفظه في الرواية الأخرى.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٦١)، (٦٥٦٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (٢١٣) (٣٦٤) وهذا لفظه.

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٧٨/٣) رقم (١١٧٣٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري (٣٥٠٢).

(٥) أخرجه مسلم في الإيمان (٢١١) (٣٦١) وهذا لفظه.

(٦٢١٨) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا الَّذِي [يُجْعَلُ] لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ». رواه الطبراني بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup>.

(٦٢١٩) وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ (٢) أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُتْعَلٌّ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ». رواه مسلم<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٢٠) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ، كَأَنَّهُ مِرْجَلٌ، مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَتَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ فَهُوَ يَفُورُ». رواه<sup>(٤)</sup> مرسلًا بإسناد صحيح<sup>(٥)</sup>.

(٦٢٢١) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتَيْهِ»<sup>(٦)</sup>. رواه مسلم<sup>(٧)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عجلان، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢٧١)، وابن حبان (٧٤٧٢) وهذا لفظه.

(٢) قوله: «إِنَّ» ليس في لفظ رواية مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (٢١٢) [٣٦٢] وهذا لفظه.

(٤) وقع في (ع): البزار، وما أثبت من باقي الأصول يوافق أن الحديث ليس عند البزار، والله أعلم.

(٥) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه هناد (١٢٦)، وأسد بن موسى (٨) كلاهما في الزهد، وابن أبي شيبة (٣٤١٢٢)، عن عبيد بن عمير، مرسلًا، واللفظ لهم جميعًا سواء. وأخرجه ابن أبي الدنيا (١٢٧) عن مجاهد من قوله.

(٦) زاد في (ع)، (ط)، (ب): «ومَنهم من تأخذه النار إلى عنقه» وما أثبت من: (ق) يوافق رواية مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٤٥) [٣٣] وهذا لفظه.

وفي رواية له: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ» (١).

(٦٢٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَّا سَبَقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّتْهُمْ فَلَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً فَلَمْ تَدَعْ لَحْمًا عَلَى عَظْمٍ إِلَّا أَلْقَتْهُ عَلَى الْعُرْقُوبِ». رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي مرفوعاً، ورواه غيرهما موقوفاً عليه وهو أصح (٢).

(٦٢٢٣) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١] قَالَ: يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقَصَفُ كَمَا يُقَصَفُ الْحَطَبُ. رواه البيهقي موقوفاً (٣).

(٦٢٢٤) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ [النساء: ٥٦] قَالَ: يَا كَعْبُ! أَخْبِرْنِي بِتَفْسِيرِهَا فَإِنْ صَدَقْتَ صَدَقْتُكَ، وَإِنْ كَذَبْتَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ جِلْدَ ابْنِ آدَمَ يُحْرَقُ وَيُجَدَّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارِ (٤) سِتَّةِ آلَافِ مَرَّةٍ قَالَ: صَدَقْتُ، رواه البيهقي (٥).

(٦٢٢٥) وَرَوَى أَيْضًا عَنِ الْحَسَنِ - وَهُوَ الْبَصْرِيُّ - قَالَ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾، قَالَ: تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ، كُلَّمَا

- (١) أخرجه مسلم (٢٨٤٥) [٣٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٢) حديث ضعيف، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٨) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٩/١٠): وفيه محمد بن سليمان الأصبهاني، وهو ضعيف.
- (٣) حديث ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٣٨) وهذا لفظه.
- (٤) لفظ رواية البيهقي: ويجدد في ساعة أو في مقدار ساعة.
- (٥) حديث ضعيف جداً، فيه الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٧٧) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٥/٥).

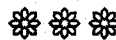


أَكَلْتَهُمْ قِيلَ لَهُمْ: عُودُوا، فَيَعُودُونَ كَمَا كَانُوا<sup>(١)</sup>.

(٦٢٢٦) وعن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا [يوم القيامة] مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صِبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صِبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ شِدَّةٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٢٧) وعن سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ صُنْدُوقًا عَلَى قَدَرِهِ مِنْ نَارٍ لَا يَنْبُضُ مِنْهُ عِرْقٌ إِلَّا فِيهِ مِسْمَارٌ مِنْ نَارٍ، يُضْرَمُ فِيهِ النَّارُ، ثُمَّ يُقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقُ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يُضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارٌ، ثُمَّ يُقْفَلُ، ثُمَّ يُلْقَى أَوْ يُطْرَحُ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَتَّبِعُونَ﴾ [الزمر: ١٦]، وذلك قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٠] قَالَ: فَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا غَيْرُهُ. رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفًا<sup>(٣)</sup>، ورواه أيضًا بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع.

قال الحافظ: سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ولد في العام الذي ولد فيه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو عام الفيل، وقدم المدينة حين دفنوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يره، وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة<sup>(٤)</sup>.



- (١) حديث ضعيف لا عضاله. أخرجه البيهقي في البعث (٥٧٨) وهذا لفظه.
- (٢) أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٧) وهذا لفظه.
- (٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٥٣٩) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (١٧٦/٤).
- (٤) راجع تهذيب الكمال (٢٦٥/١٢) ترجمة (٢٦٤٧).

## فصل

## في بكانهم وشهيقهم

(٦٢٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ، فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿قَالَ أَحْسَنُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُون﴾ [المؤمنون: ١٠٨]، ثُمَّ يَنَاسُ الْقَوْمَ فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيْقُ، تُشْبِهُ أَصْوَاتَهُمْ أَصْوَاتُ الْحَمِيرِ أَوَّلُهَا شَهِيْقٌ وَآخِرُهَا زَفِيرٌ. رواه الطبراني موقوفًا، ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم وقال صحيح على شرطهما (١).

«الشَّهِيْقُ»: في الصدر.

و«الزَّفِيرُ»: في الحلق، وقال ابن فارس: الشَّهِيْق ضِدُّ الزَّفِيرِ لِأَنَّ الشَّهِيْقَ رُدُّ النَّفْسِ، والزَّفِيرُ إِخْرَاجُ النَّفْسِ.

(٦٢٢٩) وروى البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ، قَالَ: صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ (٢).

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء وفيه: فَيَقُولُونَ: اذْعُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿يَمْلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ نَارُكَ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ تَكْثُرُونَ ﴿[الزخرف: ٧٧].

قَالَ الْأَعْمَشُ: بُنْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ لَهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ فَيَقُولُونَ: اذْعُوا رَبِّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا شَقَوْنًا وَكُنَّا قَوْمًا

(١) حديث صحيح. أخرجه الطبراني (١٤١٧١)، وهذا لفظه، والحاكم (٣٩٥/٢)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبيهقي في البعث (٥٩١)، وابن أبي شيبه (٣٥١٢١)، وهناد، وعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، كما في الدر المنثور (٣٢/٥).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٥٩٦) وهذا لفظه.

صَالَيْنِ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ [المؤمنون: ١٠٦-١٠٧] قَالَ: فَيَجِيئُهُمْ: ﴿أَخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَسَوَّأُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالشَّهيقِ وَالْوَيْلِ. رواه الترمذي (١).

(٦٢٣٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَكُونُ الدَّمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفُنُ لَجَرَتْ». رواه ابن ماجه (٢).

(٦٢٣١) وأبو يعلى، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَكُونُ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ (٣) كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، فَيَسِيلُ - يَعْنِي الدَّمُ - فَيَقْرَحُ الْعُيُونُ». وفي إسنادهما يزيد الرقاشي، وبقية رواية ابن ماجه ثقات احتج بهم البخاري ومسلم (٤).

(٦٢٣١م) ورواه الحاكم مختصراً عن عبد الله بن قيس مرفوعاً قال: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَكُونُونَ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ الدَّمُ مَكَانَ الدَّمْعِ». وقال: صحيح الإسناد (٥).

«الأخدود»: بالضم، هو الشَّقُّ العظيم في الأرض.



- (١) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٦) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٤٧)، والحديث تقدم برقم (٦٢٠٢).
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٤) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٠٦)، والبيهقي في البعث (٥٩٣).
- (٣) لفظ رواية أبي يعلى: «وجوههم».
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٤١٣٤) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٠٨).
- (٥) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٦٠٥/٤) وهذا لفظه.

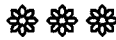
## ٢- الترغيب في الجنة ونعيمها

## ويشتمل على فصول

(٦٢٣٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ». وفي رواية: «وَأَنَّ لَرِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن حبان في صحيحه (١).

(٦٢٣٣) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهِ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ». رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي (٢).

وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدّها.



(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٣٨٢) وهذا لفظه في الرواية الأولى، (٧٣٨٣) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والحديث تقدم برقم (٤١٧٠).

(٢) حديث ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٦٦٤) ولفظه: عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صَلَةِ رَحِمٍ، وَإِيَاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ أَسْرَعٍ مِنْ عَقُوبَةِ بَغْيٍ، وَإِيَاكُمْ وَعَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهِ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ..» الحديث. قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٤٩/٨): رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن كثير عن جابر الجعفي، وكلاهما ضعيف جداً.

## فصل

### في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

(٦٢٣٤) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥] إِلَى آخِرِهَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْوَفْدُ إِلَّا رَكْبٌ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ اسْتَقْبَلُوا بِنُوقٍ بَيْضٍ، لَهَا أَجْنَحَةٌ عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ، شُرُكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأَلُ، كُلُّ خُطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ، وَيَتَنَهَوْنَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>، فَإِذَا حَلَقَتْ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup> يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ، فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ أَحَدِهِمَا جَرَتْ فِي وَجْهِهِمْ بِنُضْرَةِ النَّعِيمِ، وَإِذَا تَوَضَّعُوا مِنَ الْآخَرَى لَمْ تَسْعَثْ أَشْعَارُهُمْ أَبَدًا.

فَيَضْرِبُونَ الْحَلَقَةَ بِالصَّفِيحَةِ، فَلَوْ سَمِعْتَ طِينَ الْحَلَقَةِ يَا عَلِيُّ، فَيَلْبِغُ كُلُّ حُورَاءٍ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ، فَتَسْتَخِفُّهَا الْعَجَلَةُ، فَتَبْعُثُ فِيمَهَا فَيَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَرَفَهُ نَفْسُهُ لَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا مِمَّا يَرَى مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ، يَقُولُ: أَنَا قِيَمُكَ الَّذِي وَكَلْتُ بِأَمْرِكَ، فَيَتْبَعُهُ فَيَقْفُو أَثَرَهُ، فَيَأْتِي زَوْجَتَهُ، فَتَسْتَخِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَخْرُجُ مِنَ الْخِيَمَةِ فَتَعَانِقُهُ، وَتَقُولُ: أَنْتَ حَبِيبِي وَأَنَا حَبْلُكَ، وَأَنَا الرَّاغِبَةُ فَلَا أَسْخُطُ أَبَدًا، وَأَنَا النَّاعِمَةُ فَلَا أَبَاسُ أَبَدًا، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَظْعَنُ أَبَدًا.

فَيَدْخُلُ بَيْنَا مِنْ أَسَاسِهِ إِلَى سَفْفِهِ مِائَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ مَبْنِيٍّ عَلَى جَنْدَلِ اللَّوْلُو وَالْيَاقُوتِ، طَرَائِقُ حُمْرٍ، وَطَرَائِقُ خُضْرٍ وَطَرَائِقُ صُفْرٍ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تَسَاكِلُ صَاحِبَتَهَا، فَيَأْتِي الْأَرِيكَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا سَرِيرٌ، عَلَى السَّرِيرِ سَبْعُونَ فَرَّاشًا، عَلَيْهَا سَبْعُونَ زَوْجَةً، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ بَاطِنِ الْحُلَلِ، يَقْضِي جَمَاعَهُنَّ فِي مِقْدَارِ لَيْلَةٍ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ مُطَرَّدَةٌ، أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدَرٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ

(١) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة صفة الجنة لابن أبي الدنيا.

عَسَلُ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمِرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ، لَمْ تَعْصُرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ الْمَاشِيَةِ، فَإِذَا اشْتَهَوْا الطَّعَامَ جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ بَيضٌ فَتَرَفَعُوا أَجْنَحَتَهَا، فَيَأْكُلُونَ مِنْ جُنُوبِهَا مِنْ أَيِّ الْأَلْوَانِ شَاءُوا، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ، وَفِيهَا ثِمَارٌ مُتَدَلِّيةٌ، إِذَا اشْتَهَوْهَا انْبَعَثَ الْغُصْنُ إِلَيْهِمْ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الثَّمَارِ شَاءُوا، إِنْ شَاءَ قَائِمًا وَإِنْ شَاءَ مُتَكِنًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَحَى الْجَنَّةِ دَانٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، وَيَبَيِّنُ أَيْدِيَهُمْ خَدَمٌ كَاللُّؤْلُؤِ. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث، وهو الأعور عن علي مرفوعًا هكذا (١).

ورواه ابن أبي الدنيا أيضًا، والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفًا عليه بنحوه، وهو أصح وأشهر (٢).

(٦٢٣٥) ولفظ ابن أبي الدنيا قال: «يُسَاقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا، حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى [أول] بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَجَدُوا عِنْدَهُ شَجَرَةً، يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سَاقِهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ، فَعَمَدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا فَشَرِبُوا مِنْهَا، فَأَذْهَبَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذَى أَوْ قَذَى أَوْ بَأْسٍ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الْأُخْرَى فَتَطَهَّرُوا مِنْهَا، فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ بِنَصْرَةِ النَّعِيمِ، فَلَنْ تَتَغَيَّرَ أَبْشَارُهُمْ تَغْيِيرًا بَعْدَهَا أَبَدًا، وَلَنْ تَشَعَثَ أَشْعَارُهُمْ، كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِاللِّدْهَانِ، ثُمَّ انْتَهَوْا إِلَى خَزَنَةِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا: ﴿سَلِّمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣].

قال: ثُمَّ تَلْقَاهُمْ أَوْ يَلْقَاهُمْ الْوَلَدَانِ يُطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يُطِيفُ وَلَدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ، يَقْدُمُ مِنْ غَيْبَتِهِ، فَيَقُولُونَ: أَبَشِّرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ غُلَامٌ مِنْ أَوْلِيكَ الْوَلَدَانِ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَيَقُولُ: قَدْ جَاءَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَتَقُولُ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ، وَهُوَ ذَا بِيَأْتِرِي، فَيَسْتَخِفُّ

(١) حديث ضعيف جدًا، فيه الحارث بن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف، فيه أبو إسحاق السبيعي؛ عمرو بن عبد الله؛ مدلس، ولم يصرح بالسماع.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٨) وهذا لفظه.

إِخْدَاهُنَّ الْفَرْحَ حَتَّى تَقُومَ عَلَى أَسْكُفَةٍ بَابِهَا، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ، نَظَرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ  
 أَساس بُنْيَانِهِ، فَإِذَا جَنَدَلُ اللَّؤْلُؤِ فَوْقَهُ صَرَخَ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ، ثُمَّ رَفَعَ  
 رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى سَقْفِهِ، فَإِذَا مِثْلُ الْبَرَقِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لَهُ أَنْ لَا يَذْهَبَ بِبَصَرِهِ، ثُمَّ طَاطَأَ  
 رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى أَرْوَاجِهِ: ﴿وَالْأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَائِي مَبْنُوتَةٌ﴾  
 [الغاشية: ١٤-١٦]، فَنَظَرُوا إِلَى تِلْكَ النِّعْمَةِ، ثُمَّ اتَّكَفُوا وَقَالُوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣] الآية، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: تَحْيَوْنَ فَلَا تَمُوتُونَ  
 أَبَدًا، وَتَقِيمُونَ فَلَا تَطْعَمُونَ أَبَدًا وَتَصْحَوْنَ، - أَرَاهُ قَالَ: - فَلَا تَمْرَضُونَ أَبَدًا.

«الْجَنَدَلُ»: الْحَجَرُ.

«الْأَسْنُ»: بِمَدِّ الهمزة وكسر السين المهملة: هو المتغير.

«الْحَمِيمُ»: الْقَرِيبُ.

«الْأَكْوَابُ»: جَمْعُ كَوْبٍ، وَهُوَ كَوْزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ، وَقِيلَ: لَا خَرطومَ لَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ  
 خَرطومَ فَهُوَ إِبْرِيْقٌ.

«النَّمَارِقُ»: الْوَسَائِدُ، وَاحِدُهَا نَمْرُقَةٌ.

«الزَّرَائِي»: الْبُسُطُ الْفَاحِشَةُ، وَاحِدُهَا زَرِيْبَةٌ.

(٦٢٣٦) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيْرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ  
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِضُرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا  
 صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَضْطَبُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ مُتَّقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا  
 بِخَيْرٍ مَا يَخْضَرُكُمْ، وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مِضْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً، وَلِكَيْتَيِّنَ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْطٍ مِنَ الرَّحَامِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا مُوقِفًا، وَتَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ  
 فِي الزَّهْدِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الزَّهْدِ (٢٩٦٧) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَابْنُ مَاجَهٍ فِي الزَّهْدِ (٤١٥٦)، وَأَحْمَدُ

(٦٢٣٦م) ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصراً، قال: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً». وفي إسناده اضطراب<sup>(١)</sup>.

(٦٢٣٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ هَجَرَ وَمَكَّةَ». رواه البخاري، ومسلم في حديث، وابن ماجه مختصراً إلا أنه قال: «لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى»<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٣٨) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ، مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٣٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَنْتَفِلُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ»<sup>(٤)</sup>.

(١٧٤/٤) رقم (١٧٥٧٥)، والحديث تقدم برقم (٥٥٨٨).

(١) حديث صحيح لغیره. أخرجه أحمد (٢٩/٣) رقم (١١٢٣٩) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٢٧٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله وثقوا على ضعف فيهم.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧١٢)، ومسلم في الإيمان (١٩٤) [٣٢٨] وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣٨٩) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٤)، ومسلم في الإيمان (٢١٩) [٣٧٣] واللفظ لهما سواء.

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٢٧)، ومسلم في الجنة (٢٨٣٤) [١٥] واللفظ لهما



(٦٢٤٠) وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَنْصُقُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَعَوَّطُونَ، آيِبَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مَخِ سَوْفَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا». رواه البخاري، ومسلم واللفظ لهما، والترمذي، وابن ماجه<sup>(١)</sup>.

(٦٢٤١) وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ يَعْنِي بَضْمَ الْخَاءِ. وَقَالَ أَبُو كَرِيبٍ: عَلَى خَلْقٍ، يَعْنِي بَفَتْحِهَا<sup>(٢)</sup>.

«الألوة»: بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها: من أسماء العود الذي يُسَبِّخُ بِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَاهَا كَلِمَةً فَارْسِيَّةً عُرْبِيَّةً<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٤٢) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُزْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ بَنِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ»<sup>(٤)</sup>. رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب<sup>(٥)</sup>.

سواء.

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٥)، ومسلم في الجنة وصفه نعيمها (٢٨٣٤) [١٧]

واللفظ لهما سواء، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٣٧)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٣).

(٢) أخرجه مسلم في الجنة (٢٨٣٤) [١٦] وهذا لفظه.

(٣) لسان العرب (٩٩/١).

(٤) لفظ رواية الترمذي: «أبناء ثلاثين - أو ثلاث وثلاثين - سنة».

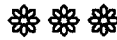
(٥) حديث صحيح لغيره، فيه شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤٥) وهذا لفظه، وأحمد (٢٤٣/٥) رقم (٢٢١٠٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٥٧).

(٦٢٤٢م) ورواه أيضًا من حديث أبي هريرة وقال: غريب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ» (١).

(٦٢٤٣) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جَعَادًا مُكْحَلِينَ، أَبْنَاءُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ (٢) عَلَى خَلْقِ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعَ». رواه أحمد، وابن أبي الدنيا، والطبراني، والبيهقي، كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه (٣).

(٦٢٤٤) وعن المقدم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا وَلَا هَرِمًا، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، إِلَّا بُعِثَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مَسْحَةِ آدَمَ، وَصُورَةِ يُوسُفَ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَظُمُوا وَفُخِّمُوا كَالْجِبَالِ»، رواه البيهقي بإسناد حسن (٤).



- (١) حديث صحيح لغيره، فيه شهر بن حوشب، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٣٩) وهذا لفظه، والدارمي (٢٨٢٨).
- (٢) قوله: «وهم» ليس في لفظ رواية أحمد، وهو لفظ رواية البيهقي، والله أعلم.
- (٣) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٢٩٥/٢) رقم (٧٩٣٣) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٢٢)، والبيهقي في البعث (٤٢٠)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٥٥).
- (٤) حديث حسن لغيره. أخرجه البيهقي في البعث (٤٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٦٦٣) واللفظ لهما سواء.

## فصل

### فيما لأدنى أهل الجنة فيها

(٦٢٤٥) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ فَقَالَ: [هُوَ] رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: [أَي] رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخْدَاتِهِمْ، فَيَقَالُ لَهُ: أَنْزَضِي أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ [مُلْك] مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ] فَيَقَالُ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً، قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشِيرٍ [قال: ومصادقه في كتاب الله ﷻ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧]. رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٦٢٤٦) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَبَلَ الْجَنَّةَ وَمِثْلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ ظِلٍّ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنيه، إلى أن قال في آخره: «فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رُوحَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَيَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَاكَ لَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١٨٩) [٣١٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في التفسير (٣١٩٨)، وابن حبان (٦٢١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٩٨٩)، وأبو الشيخ في العظمة (٦١١)، وأبو نعيم في الحلية (٨٦/٥).

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١٨٨) [٣١١] وهذا لفظه.

(٦٢٤٧) ورواه أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «آخِرُ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعَدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟»<sup>(١)</sup>. فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره: «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: سَلْ وَتَمَنَّهُ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلْقِنُهُ اللَّهُ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ»، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لصاحبه: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثْ بِمَا سَمِعْتُ. ورواه مَحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وهو في البخاري بنحوه إلا أن أبا هريرة قال: وَمِثْلُهُ، وقال أبو سعيد: وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ عَلَى الْعَكْسِ، وتقدم.

(٦٢٤٨) وعن ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ،<sup>(٣)</sup> رَجُلٌ مَرَّ بِهِ رَبُّهُ ﷻ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَابِسًا، فَقَالَ: وَهَلْ أَبْقَيْتَ لِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكَ مِثْلُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ. رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي رفعه، وأرى الكاتب أسقط منه ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٤)</sup>.

(٦٢٤٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ ﷻ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً

(١) لفظ رواية أحمد: «هل عملت خيرًا أو رجوتني».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٠/٣) رقم (١١٦٦٧) وهذا لفظه، مع تقديم وتأخير في بعض النفاذه، والبرار (٣٥٥٥)، وعبد ابن حميد (٩٩١)، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٤٠٠/١٠): رواه أحمد والبرار بنحوه، إلا أنه قال: عن أبي سعيد «عشرة أمثاله» وعن أبي هريرة «مثله»، ورجالهما رجال الصحيح، غير علي بن زيد، وقد وثق على ضعف فيه.

(٣) لفظ رواية الطبراني: «إن من آخر أهل الجنة دخولا».

(٤) حديث ضعيف، فيه أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله، ثقة اختلط بآخرة. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩١٨٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٤٠٢/١٠): ورجاله رجال الصحيح، غير هبيرة بن يريم، وهو ثقة.

أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَضَلَ الْقَضَاءِ». فذكر الحديث إلى أن قال:

«ثُمَّ يَقُولُ: - يَغْنِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ازْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرَفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورًا مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمَ قَدَمَهُ [فمَشَى]، وَإِذَا أَطْفِئَ قَامَ [قَالَ]: وَالرَّبُّ ﷻ أَمَامَهُمْ، حَتَّى يَمُرَّ فِي النَّارِ، فَيَقْبِي أَثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ، دَخُضَ مَرَّةً.

قَالَ: وَيَقُولُ: مُرُوا] فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِصَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي أُعْطِيَ نُورُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، تَخِرُّ يَدٌ وَتُعْلَقُ يَدٌ وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتُعْلَقُ رِجْلٌ وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ.

فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا، إِذْ نَجَّانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَأْنُهُمْ، فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ [الله]: لَهُ: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا لَا أَسْمَعُ حَسِيْسَتَهَا.

قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ [يكون] أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ، فَيَنْزِلُ وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

(١) لفظ رواية الطبراني: «بيمينه».

لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ [لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ]، وَأَيُّ مَنْزِلٍ [يَكُونُ] أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ، وَأَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتَهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ؟ فَيَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ فَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِهِ.

قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ [فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! قَدْ سَمِعْتُكَ تَحْدُثُ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا، كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ ضَحِكْتَ، فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدُثُ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ] حَتَّى تَبْذُؤَ أَضْرَاسَهُ، قَالَ: «فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، سَلْ، فَيَقُولُ: الْحَقِيقِيُّ بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ».

فَيَنْطَلِقُ يَزِمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيَقَالَ لَهُ: ازْغَعْ رَأْسَكَ مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ رَأَيْتُ رَبِّي، أَوْ تَرَأَيْتُ لِي رَبِّي فَيَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى رَجُلًا فَيَهَيِّئُ لِلشُّجُودِ لَهُ فَيَقَالَ لَهُ مَهْ [مَا لَكَ] فَيَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَزَائِنِكَ، وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ، تَحْتَ يَدَيِّ أَلْفُ قَهْرْمَانٍ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ.

قَالَ فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَعْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضِرَاءُ مُبْطَنَةٌ بِحُمْرَاءٍ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضِرَاءَ مُبْطَنَةٍ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ الْأُخْرَى، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَرْوَاجٌ وَوَصَائِفُ أَذْنَاهُنَّ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلِّهَا، كَبِدُهَا مِرَاتُهُ وَكَبِدُهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا [عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ

سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ لَهَا: وَاللَّهِ لَقَدْ اِزْدَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَتَقُولُ لَهُ: وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ اِزْدَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيَقَالُ لَهُ: اِشْرُفْ فَيَشْرُفُ فَيَقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ.

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ يَا كَعْبُ عَنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا! فَكَيْفَ أَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالشَّجَرَاتِ وَالْأَشْرِبَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا جَبْرِيلَ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، قَالَ: وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَسْتَيْنِ وَرَزَقَهُمَا بِمَا شَاءَ وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ نَزَلَ فِي تِلْكَ الدَّارِ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ، حَتَّى إِذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لِيُخْرَجَ فَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ فَلَا تَبْقَى خِيَمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ، فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، فَيَقُولُونَ: وَاهَا لِهَذَا الرِّيحِ، هَذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ.

قَالَ: وَيَحْكُ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرْسَلَتْ فَأَقْبِضْهَا، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ لِيْجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزُفْرَةً، مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَرَّ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّى إِذَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لَيَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي، حَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَطَنَنْتُ أَنْ لَا تَنْجُو. رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعًا وآخره من قوله: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا... إِلَى آخِرِهِ مَوْقُوفًا عَلَى كَعْبٍ، وَأَحَدُ طُرُقِ الطَّبْرَانِيِّ صَحِيحٌ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ فِي مُسْلِمٍ بِنَحْوِهِ بَاخْتِصَارٍ عَنْهُ (١).

(٦٢٥٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٧٦٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٥٩٠/٤).

يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةٍ؟» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَتَلَقَّاهُ عِلْمَانُهُ فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا بِسَيِّدِنَا، قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَزُورَنَا، قَالَ: فَتَمُدُّ لَهُ الزَّرَائِبُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَيَرَى الْجَنَانَ، فَيَقُولُ: لِمَنْ مَا هَهُنَا؟ فَيَقَالَ: لَكَ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى رُفِعَتْ لَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرَجَدَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا سَبْعُونَ شُعْبًا فِي كُلِّ شُعْبٍ سَبْعُونَ غُرْفَةً فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ أَبًا، فَيَقَالَ: اقْرَأْ وَارْقَهُ، فَيَرَقِي حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهِ أَتَكَأَ عَلَيْهِ، سَعْتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ لَهُ فِيهِ فَصُولٌ، فَيُسْعَى إِلَيْهِ بِسَبْعِينَ صَخْفَةً مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ فِيهَا صَخْفَةٌ فِيهَا مِنْ لَوْنٍ أُخْتِهَا، يَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يُسْعَى إِلَيْهِ بِالْوَانِ الْأَشْرِيَّةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَى، ثُمَّ يَقَالَ لِلْعِلْمَانِ: انْزُكُوهُ وَأَزْوَاجَهُ، فَيَنْطَلِقُ الْعِلْمَانُ ثُمَّ يَنْظُرُ، فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ جَالِسَةٌ عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهَا، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا، فَيَرَى مُنْجُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَالْعَظْمِ وَالْكِسُوءِ فَوْقَ ذَلِكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ مِنَ اللَّاتِي خُبْنُ لَكَ (١)، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَضْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا (٢)، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرْفَةِ فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا فَتَقُولُ: مَا آتَى لَكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَضْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا (٣)، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ النِّعِيمُ مِنْهُمْ كُلُّ مَبْلَغٍ وَظَنُوا أَنْ لَا نِعِيمَ أَفْضَلَ مِنْهُ تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ اسْمُهُ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلُّوْنِي، فَيَتَجَاوَبُونَ بِتَهْلِيلِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ ﷻ. رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن (٤).

(٦٢٥١) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ

(١) قوله: «أنا من الحور العين من اللاتي خبن لك» ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة ابن أبي الدنيا.

(٣) حديث ضعيف، فيه حماد بن جعفر العبدى؛ لين الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٣٩) وهذا لفظه.



أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوَّةً وَعَشِيًّا»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٣﴾ إِلَيْنَا رَئِبًا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]. رواه الترمذي، وأبو يعلى، والطبراني، والبيهقي<sup>(١)</sup>.

(٦٢٥٢) ورواه أحمد مختصراً قال: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَنِي سَنَةٍ يَرَى أَفْصَاهُ كَمَا يَرَى أَذْنَاهُ، يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ». زاد البيهقي على هذا في لفظ له: «وَأَنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٥٣) وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ: أَرَاهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ سَنَةٍ، يَرَى أَفْصَاهَا كَمَا يَرَى أَذْنَاهَا فِي كُلِّ قَصْرِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَالرِّيَاحِينَ وَالْوِلْدَانِ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا أَتَيْ بِهِ. رواه هكذا موقوفاً<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٥٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً وَيُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُو وَزَبَرْجِدٍ وَيَأْقُوتٍ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ». رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث ضعيف، فيه ثوير بن أبي فاختة، ضعيف.

أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٣) وهذا لفظه، وفي التفسير (٣٣٢٧)، وأبو يعلى (٥٧١٢)، والبيهقي في البعث (٤٣٢)، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٤)، والحاكم (٥٠٩/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٨٧/٥).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١٣/٢) رقم (٤٦٢٣)، والبيهقي (٤٣٢) واللفظ والزيادة لهما سواء.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٤) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٦٢) وهذا لفظه.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب، وهو أحد الأعلام الثقات الأثبات عن عمرو بن الحارث عن دراج<sup>(١)</sup>.

(٦٢٥٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةٌ لِمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ، يَبْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرَى مِثْلَهُ، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا، يَجِدُ لَأَخْرِهَا مِنَ الطَّيِّبِ وَاللَّذَّةِ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ لَأَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رِيحَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ، إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني واللفظ له، ورواه ثقات<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٥٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْرَلَةٌ - وَلَيْسَ فِيهِمْ دَنِيٌّ - مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيَرُوحُ خَمْسَةَ عَشَرَ خَادِمٍ، لَيْسَ مِنْهُمْ خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ طُرْقَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(٣)</sup>.

قال الحافظ: ولا منافاة بين هذه الأحاديث، لأنه قال في حديث أبي سعيد: «أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ»، وقال في حديث أنس: «مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ»، وفي حديث أبي هريرة: «مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ وَيَرُوحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ». فيجوز أن يكون له ثمانون ألف خادم يقوم على رأسه منهم عشرة آلاف، ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر ألفاً، والله سبحانه أعلم.

(٦٢٥٧) وروى البيهقي من حديث يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبان (٧٣٩٧).

(٢) حديث ضعيف، فيه يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٦٧٤) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠١ / ١٠): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

(٣) حديث ضعيف، فيه الحجاج بن عتاب العبدى، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٣ / ٦).

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٩) وهذا لفظه.

أَبَانَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
 إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفُ خَادِمٍ كُلُّ خَادِمٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ  
 صَاحِبُهُ، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَبِيبَتَهُمْ لَوْلُوا مُشْتُورًا﴾ [الإنسان: ١٩] (١).



(١) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث (٣٧١) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (١٥٨١)، وابن جرير الطبري في التفسير (٣٥٨٥١).

## فصل

## في درجات الجنة وغرفها

(٦٢٥٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»<sup>(١)</sup> لِيَتَفَاضَلَ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية لهما: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ»، بتقديم الراء على الباء<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٥٨ م) ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بنحوه وصححه إلا أنه قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرَفِ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ فِي الْأَفْقِ أَوْ الطَّالِعَ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، الحديث<sup>(٤)</sup> وفي بعض النسخ: «وَالْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ أَوْ الْغَارِبُ» على الشك<sup>(٥)</sup>.

«الغَارِبُ»: بالغين المعجمة والباء الموحدة المراد به هنا هو الذاهب الذي تدلُّ للغروب.

- (١) لفظ رواية البخاري ومسلم: «أو المغرب».
- (٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٦) وهذا لفظه، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣١) [١١].
- (٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٦) ولفظه: «كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي»، ومسلم في الجنة (٢٨٣١) ولفظه: «كما تراءون الكوكب الدرّي في الأفق الشرقي أو الغربي».
- (٤) حديث صحيح لغيره، فيه فليح بن سليمان، فيه كلام، فلعلة أخطأ فيه فجعله من حديث أبي هريرة، والله أعلم. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٦) وهذا لفظه.
- (٥) لم أجد هذه اللفظة، ولم يشر إليها في تحفة الأحوذّي (٢٦٨١)، ولا في جامع الأصول (٨٠٧٥)، فالله أعلم.

(٦٢٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ - أَوْ تَرَوْنَ - الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَارِبَ فِي الْأَفْقِ الطَّالِعِ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». رواه أحمد، ورواه محتج بهم في الصحيح<sup>(١)</sup>. وتقديره: كما يرون الكوكب الطالع الدرّي الغارب. ورواه الترمذي وتقدم لفظه.

(٦٢٦٠) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرَفِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّنَا أَنْتَ وَأُمْنَا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَاللَّذَاتِ وَالشَّرَفِ<sup>(٢)</sup> مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَنْ هَذِهِ الْغُرَفُ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» الحديث. رواه البيهقي<sup>(٣)</sup>، ثم قال: وهذا الإسناد غير قويّ إلا أنه مع الإسنادين الأولين يقوّي بعضه ببعض، والله أعلم.

قال الحافظ: تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح، في قيام الليل، وإطعام الطعام وغير ذلك. مثل حديث أبي مالك، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه.

(٦٢٦١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ

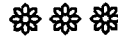
(١) حديث صحيح لغيره، الإسناد السابق. أخرجه أحمد (٣٣٩/٢) رقم (٨٤٧١) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية البيهقي: «والسرف»، ولفظ رواية أبي نعيم: «فيها من النعيم والثواب والكرامة».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٥٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٦/٢).

وَالْأَرْضِ». رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

(٦٢٦٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ». رواه الترمذي، وقال حديث حسن غريب، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: «مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٩٠)، وأحمد (٣٣٥ / ٢) رقم (٨٤١٩)، وهو جزء من حديث أوله: «من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، فإن حقاً على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو جلس في أرضه التي ولد فيها..» والحديث تقدم برقم (٢٢٩١).

\* كتب فضيلة الشيخ الألباني، بجانب هذا الحديث: «صحيح لغيره».

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٩) وهذا لفظه، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٦٥) ولفظه: «الجنة مئة درجة، ما بين كل درجتين، خمس مئة عام». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٩ / ١٠): وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

## فصل

### في بناء الجنة وترباتها وحساباتها وغير ذلك

(٦٢٦٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَآؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ فِضَّةٌ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ [الأذفر] وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يُنْعَمُ وَلَا يَبْئَسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ» الحديث. رواه أحمد واللفظ له، والترمذي، والبزار والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه، وهو قطعة من حديث عندهم<sup>(١)</sup>.

(٦٢٦٣م) وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا قَالَ: حَاطَتْ الْجَنَّةُ لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَدَرَجُهَا الْيَاقُوتُ وَاللَّوْلُؤُ، قَالَ: وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللَّوْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ<sup>(٢)</sup>.

«الرَّضْرَاضُ»: بفتح الراء وبضادين معجمتين.

«وَالْحَصْبَاءُ»: ممدود بمعني واحد، وهو الحصى، قيل الرضراض صغارها.

(٦٢٦٤) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَا فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيُنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْئَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا بَنَآؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ [الأذفر]، وَتُرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ». رواه ابن أبي الدنيا،

(١) حديث حسن لغيره، فيه انقطاع بين زياد الطائي وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخرجه أحمد (٣٠٤/٢) رقم (٨٠٤٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٦)، والبزار (٣٥٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٥٣)، وابن حبان (٧٣٨٧)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤). قال الترمذي عقب رواية الحديث: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل.

(٢) حديث صحيح لغيره. لم أجده في مظانه، والله أعلم.

والطبراني وإسناده حسن بما قبله<sup>(١)</sup>.

«المِلاط»: بكسر الميم: هو الطينُ الَّذِي يُجْعَلُ بين سافي البناء، يعني أن الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضة، وفي الحائط مسك.

(٦٢٦٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلاطُهَا الْمِسْكُ، وَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: طُوبَى لَكَ مَنْزِلُ الْمُلُوكِ»، رواه الطبراني، والبخاري، واللفظ له مرفوعاً وموقوفاً، وقال: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل يعني عن الجريري عن أبي نضرة عنه، وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري. انتهى<sup>(٢)</sup>.

قال الحافظ: قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ولفظه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ حَائِطَ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ شَقَّ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ فِيهَا الْأَشْجَارَ، فَلَمَّا نَظَرَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حُسْنِهَا قَالَتْ: طُوبَى لَكَ مَنْزِلُ الْمُلُوكِ». أخرجه البيهقي وغيره ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٦٦) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَدْنٍ بِيَدِهِ، وَذَلَّلَ فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي،

(١) حديث حسن لغيره. فيه عثمان بن سعيد المري، مقبول.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٩٦)، والطبراني في الكبير (١٣٩٩١).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٠١)، والبخاري (٣٥٠٧) موقوفاً، وهذا لفظه، (٣٥٠٨) مرفوعاً، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٤٠)، وفي الحلية (٢٠٤/٦)، والبيهقي في البعث (٢١٤).

(٣) حديث صحيح لغيره. لم أجده في مظانه، فالجزء المطبوع من البعث ليس فيه هذا الحديث، والله أعلم.



فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِزُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد<sup>(١)</sup>.

(٦٢٦٦م) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ، لَبِنَةٌ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وَلَبِنَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، وَلَبِنَةٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِلَاطُهَا مِسْكٌ، حَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ، حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ، تَرَابُهَا الْعَنْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: انْطِقِي، قَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِزُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ: ﴿وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ نَفْسَهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩]<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٦٧) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ، عَرَصَتُهَا صُخُورٌ الْكَافُورُ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمِسْكُ، مِثْلُ كُتُبَانِ الرَّمْلِ، فِيهَا أَنْهَارٌ مُطَرَّدَةٌ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَذْنَاهُمْ وَأَخْرَهُمْ، فَيَتَعَارَفُونَ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَتَهِيجُ عَلَيْهِمْ رِيحَ الْمِسْكِ، فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدْ أَزْدَادَ حُسْنًا وَطَيِّبًا، فَيَقُولُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنَا بِكَ مُعْجِبَةٌ وَأَنَا بِكَ الْآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٦٨) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغًا مِنْ مِسْكٍ مِثْلَ مَرَاغٍ دَوَابِكُمْ فِي الدُّنْيَا». رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٢٣) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٥٥١٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد، والحديث تقدم في البر رقم (٤٤٣٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠) وهذا لفظه، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧) وفي إسناده: بشر بن الحسن، متروك.

(٣) حديث ضعيف جداً. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٨) وهذا لفظه، وفي إسناده: محمد بن عمر الواقدي، متروك، وأبو بكر ابن أبي سبرة، رموه بالوضع.

(٤) حديث ضعيف، فيه عبد الحميد بن سليمان؛ ضعيف.

(٦٢٦٩) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا هَلْ (١) مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرَّدٌ، وَثَمَرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءٌ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ، وَمُقَامٌ فِي أَبَدٍ، فِي دَارِ سَلِيمَةٍ، وَفَاكِهَةٌ وَخَضِرَةٌ وَخَبْرَةٌ، وَنِعْمَةٌ فِي مَحَلَّةٍ عَالِيَةٍ بَهِيَّةٍ»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْمُشْمَرُونَ لَهَا، قَالَ: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا، والبزار، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عنه (٢).

ورواه ابن أبي الدنيا أيضًا مختصرًا، قال عن محمد بن مهاجر الأنصاري: حدثني سليمان بن موسى كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك، وقال البزار: لا نعلم رواه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا أسامة ولا نعلم له طريقًا عن أسامة إلا هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر (٣).

قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر وهو الأنصاري؛ ثقة احتج به مسلم وغيره، والضحاك لم يُخْرِجْ له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن حبان، بل هو في عداد المجهولين، وسليمان بن موسى هو الأشدق يأتي ذكره.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٨٤٥) وهذا لفظه، وفي الأوسط (١٧٦١).

- (١) قوله: «هل» ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا، وهو لفظ رواية ابن حبان.
- (٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٣٢)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣٨١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤)، والبيهقي في البعث (٣٩١)، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٢). قال البوصيري في الزوائد (٣/٣٢٥): هذا إسناد فيه مقال، الضحاك المعافري ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مجهول، وسليمان بن موسى الأموي، مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

- (٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١) من هذا الطريق.

## فصل

### في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

(٦٢٧٠) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجْوِفَةٍ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ<sup>(١)</sup> سِتُّونَ مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِينَ فِيهَا أَهْلُونَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي إلا أنه قال: «عَرَضُهَا سِتُّونَ مِيلًا»، وهو رواية لهما<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٧١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (٣) لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خَيْمَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، يَدْخُلُ عَلَيْهَا [كل يوم] مِنْ كُلِّ بَابٍ تَخَفَةٌ وَهَدِيَّةٌ وَكَرَامَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، لَا مَرِحَاتٍ، وَلَا دَفِرَاتٍ، وَلَا سَخِرَاتٍ، وَلَا طَمَاحَاتٍ، حُورٌ عَيْنٌ كَأَنَّهُنَّ بَيَضٌ مَكْنُونٌ. رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفًا<sup>(٤)</sup>.

(٦٢٧٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، قَالَ: الْخَيْمَةُ مِنْ دَرَّةٍ مَجْوِفَةٍ طُولُهَا فَرَسَخٌ وَعَرْضُهَا فَرَسَخٌ وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ، حَوْلَهَا سُرَادِقٌ دُورُهُ خَمْسُونَ فَرَسَخًا، يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ بِهَدِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد: ٢٣]. رواه ابن أبي

- (١) قوله: «في السماء» ليس في لفظ رواية مسلم الأولى ولا الثانية، وهو لفظه في رواية ثالثة.
- (٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٣)، وفي التفسير (٤٨٧٩) وهذا لفظه في الرواية الثانية، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٨) [٢٣] وهذا لفظه في الرواية الأولى، [٢٤] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٨) وهذا لفظه في الرواية الثانية، وأحمد (٤١١/٤) رقم (١٩٦٨١).
- (٣) زاد في نسخة الشيخ الألباني: «إن»، وهي زيادة ليست موجودة في الأصول، ولا في مصدر التخريج، والله أعلم.
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

الدنيا موقوفاً<sup>(١)</sup>.

وفي رواية له وللبیهقي: «الْحَيْمَةُ ذُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ»، وإسناد هذه أصح<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا». فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ». رواه الطبراني، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما<sup>(٣)</sup>.

ورواه أحمد، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي مالك الأشعري إلا أنه قال: «أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»<sup>(٤)</sup>.

(٦٢٧٤) وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَسْكَنَ طَيْبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ [التوبة: ٧٢]. قَالَ: «قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَارًا، مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زُرْمُودَةٍ خَضْرَاءَ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيرًا، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً، عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنْ

(١) حديث ضعيف؛ فيه أبو صالح باذام، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٢٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

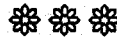
(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا (٣٢٥) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٦٨٧)، وهذا لفظه، وفي مكارم الأخلاق (١٦٧)، والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وفي (٣٢١/١) قال: صحيح على شرط مسلم، وأحمد (١٧٣/٢) رقم (٦٦١٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٥٤): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. والحديث تقدم في النوافل برقم (١٠٣٣).

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٣٤٣/٥) رقم (٢٢٩٠٥)، وابن حبان (٥٠٩) وهذا لفظه.

طَعَامٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفًا وَوَصِيفَةً، يُعْطَى لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ». رواه الطبراني، والبيهقي بنحوه (١).



(١) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/رقم ٣٥٣) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٤٨٤٩)، والبيهقي في البعث (٢٥٥)، والبزار (٢٢١٧)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٨٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٦٠٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٠٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢٠): وفيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي إسناده جسر، قال يحيى: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم ابن حبان: خرج عن حد العدالة.

قلت: قد تويع جسر بحسن بن خليفة أبي عمران - وهو مجهول - عند ابن أبي الدنيا والأصبهاني في العظمة.

## فصل

## في أنهار الجنة

(٦٢٧٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكُوثرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ». رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

(٦٢٧٦) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثرَ» [الكوثر: ١] قَالَ: هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، عُثْمَةُ فِي الْأَرْضِ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، شَاطِئَاهُ اللَّوْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ، خَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهٖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٧٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرِ حَافَتَاهُ قَبَابُ اللَّوْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكُوثرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، قَالَ: فَضَرَبَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ». رواه البخاري<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٦١) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٤)، وأحمد (٦٧/٢) رقم (٥٣٥٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٢٦)، والبيهقي في البعث (١٢٨).

(٢) حديث ضعيف جداً. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٦) وهذا لفظه، وفي إسناده محمد بن عون الخرساني، متروك.

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٦٤) ولفظه: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لما عرج بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى السماء قال: «أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ المجوف، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر»، وفي الرقاق (٦٥٨١) ولفظه: «بينما أنا أسير في الجنة، إذ بنهر حافته قباب الدر المجوف، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فإذا طينه مسك أذفر»، وأخرجه البيهقي في البعث من طريق هدية شيخ البخاري (١٨٥) وهذا =

(٦٢٧٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلَالٍ - أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالٍ - الْمِسْكِ»<sup>(١)</sup>. رواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٧٩) وَعَنْ سِمَاكِ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسِ! مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَرْمَرَةٌ بَيضاء مِنْ فِضَّةٍ كَأَنَّهَا مِرْآةٌ، قُلْتُ: مَا نُورُهَا؟ قَالَ: مَا رَأَيْتَ السَّاعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ؟<sup>(٣)</sup> فَذَلِكَ نُورُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا زَمَهْرِيرٌ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَنْهَارُهَا، أَفِي أَخْدُودٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى أَرْضِ الْجَنَّةِ، مُسْتَكْفَةً لَا تَفِيضُ هَهُنَا وَلَا هَهُنَا، قَالَ اللَّهُ لَهَا: كُونِي، فَكَانَتْ، قُلْتُ: فَمَا حُلُلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ الرُّمَّانُ، فَإِذَا أَرَادَ وَلِيُّ اللَّهِ مِنْهَا كِسُوفَةً انْحَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنْ غُصْنِهَا فَانْقَلَبَتْ لَهُ عَنْ سَبْعِينَ حُلَّةً، أَلْوَانًا بَعْدَ أَلْوَانٍ، ثُمَّ تَنْطَبِقُ، فَتَرْجِعُ كَمَا كَانَتْ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

(٦٢٨٠) وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ بَخْرٌ لِلْمَاءِ، وَبَخْرٌ لِلْبَيْنِ، وَبَخْرٌ لِلْعَسَلِ، وَبَخْرٌ لِلْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقُّقُ الْأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ». رواه البيهقي<sup>(٥)</sup>.

لفظه، وقد أشار الحافظ في الفتح (٦٠٣/٨) إلى ذلك، وأبو داود في السنة (٤٧٤٨)، والترمذي في التفسير (٣٣٦٠)، وجامع الأصول (٨٨٧) وهذا لفظه - منسوباً للبخاري - ما عدا قوله: «فَضْرِبَ الْمَلِكُ يَدَهُ» فليس في لفظه، والله أعلم.

(١) لفظ رواية ابن حبان وأبو نعيم: «مسك» بغير تعريف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه ابن حبان (٧٤٠٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣١٣) واللفظ لهما سواء.

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: أما رأيت الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس.

(٤) حديث ضعيف موقوف، فيه زميل بن سماك، مجهول.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٥) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في العظمة (٥٩٩).

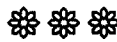
(٥) حديث حسن، فيه حكيم بن معاوية، صدوق.

(٦٢٨١) وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أَخْدُوذٌ فِي الْأَرْضِ، لَا وَاللَّهِ، إِنَّهَا لَسَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، إِخْدَى حَافَتَيْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْأُخْرَى الْيَاقُوتُ، وَطِينَةُ الْمِسْكِ الْأَذْقَرُ، قُلْتُ: مَا الْأَذْقَرُ<sup>(١)</sup>؟ قَالَ: الَّذِي لَا خَلْطَ لَهُ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً، ورواه غيره مرفوعاً، والموقوف أشبه بالصواب<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٨٢) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيضًا قَالَ: ﴿نَضَاحَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦] بِالْمِسْكِ وَالْعَبْرِ يَنْضَخَانِ عَلَى دُورِ الْجَنَّةِ، كَمَا يَنْضَخُ الْمَطَرُ عَلَى دُورِ أَهْلِ الدُّنْيَا. رواه ابن أبي شيبة موقوفاً<sup>(٣)</sup>.

(٦٢٨٣) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزْرِ»، قَالَ عُمَرُ<sup>(٤)</sup>: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا». رواه الترمذي وقال: حديث حسن<sup>(٥)</sup>.

«الْجُزْرُ»: بضم الجيم والزاي: جمع جَزُورٍ، وهو البعير.



أخرجه البيهقي في البعث (٢٣٩) وهذا لفظه، وأحمد (٥/٥) رقم (٢٠٠٥٢)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٧١)، وابن حبان (٧٤٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٠٣٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٦)، وفي صفة الجنة (٣٠٧).

(١) القائل هو معاوية بن قرة، راوي الحديث عن أنس.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٦٩) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٥/٦)، وفي صفة الجنة (٢٠٣)، موقوفاً.

(٣) حديث ضعيف جداً، فيه أبان بن أبي عياش، متروك.

أخرجه ابن أبي الدنيا - من طريق ابن أبي شيبة - في صفة الجنة (٧١) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٥/٦)، وفي صفة الجنة (٣١٦).

(٤) وقع في (ع)، (ط)، (ب): عمران، وما أثبتته من (ق) يوافق رواية كتب التخريج.

(٥) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤٢) وهذا لفظه، وأحمد (٣/٢٢٠) رقم (١٣٣٠٦)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧٩)، والنسائي في الكبرى (١١٧٠٣).



## فصل

### في شجر الجنة وثمارها

(٦٢٨٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، إِنْ شَتَمَ فَاقْرُؤُوا<sup>(١)</sup>» ﴿وَبِظِلِّ مَمْدُودٍ وَمَا مَسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣٠-٣١]. رواه البخاري، والترمذي<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٨٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرَّ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»<sup>(٣)</sup>. رواه البخاري، ومسلم، والترمذي وزاد: «وَذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ»<sup>(٤)</sup>.

(٦٢٨٦) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَقَالَ: «يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِهَا»<sup>(٥)</sup> مِائَةَ رَاكِبٍ - شَكَّ يَحْيَى - فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ، كَأَنَّ ثِمَارَهَا الْقِلَاقُ. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح غريب<sup>(٦)</sup>.

«الْفَنَنِ»: بفتح الفاء والنون: هو الغُصْن.

- (١) لفظ رواية البخاري: «واقروا وإن شتم» بتقديم وتأخير.
  - (٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٨٨١) وهذا لفظه، والترمذي في التفسير (٣٢٩٣)، وأحمد (١١٠/٣) رقم (١٢٠٧٠).
  - (٣) لفظ رواية البخاري: «وما يقطعها»، ولفظ مسلم: «ما يقطعها»، وهذا لفظ رواية سهل بن سعد، عندهما.
  - (٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٣)، ومسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٢٨) وهذا لفظه، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٤).
  - (٥) لفظ رواية الترمذي وجامع الأصول: «أو يستظل بظلها».
  - (٦) حديث حسن لغيره، فيه محمد بن إسحاق، مدلس ولم يصرح بالسماع.
- أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤١) وهذا لفظه، والطبري في التفسير (٥٤/٢٧)، والحاكم (٤٦٩/٢). وجامع الأصول (٨٠٣٨).

(٦٢٨٧) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الظِّلُّ المَمْدُودُ، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ، قَدَرُ مَا يَسِيرُ الرَّابِطُ الْمُجِدُّ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، فِي كُلِّ نَوَاحِيهَا، فَيَخْرُجُ [إِلَيْهَا] أَهْلُ الْجَنَّةِ، أَهْلُ الْغُرَفِ وَغَيْرُهُمْ، فَيَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّهَا، قَالَ: فَيَسْتَهَيِّ بِغَضُّهُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُوَ الدُّنْيَا، فَيُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَتُحَرِّكُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ بِكُلِّ لَهُوَ كَانَ فِي الدُّنْيَا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها الترمذي (١).

(٦٢٨٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] [وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها، واقرؤوا إِنَّ شَيْئَكُمْ: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ﴾ [الواقعة: ٣٠]] وَمَوْضِعٌ سَوَاطِئُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]]. رواه الترمذي والنسائي، وابن ماجه، وروى البخاري ومسلم بعضه (٢).

(٦٢٨٩) وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى هِيَ تُطَابِقُ

(١) حديث ضعيف، فيه زمعة بن صالح، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٤).

(٢) حديث حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق.

أخرجه الترمذي في التفسير (٣٢٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه - والغريب أنه موضع الشاهد من الحديث، ولم يتنبه لهذا الشيخ الجليل، ولم ينبه عليه - والنسائي في الكبرى (١١٠٨٥)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٨)، وأحمد (٤٣٨/٢) رقم (٩٦٤٩)، ٩٦٥٠، (٩٦٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٤٨).

الْفِرْدَوْسَ»، فَقَالَ: أَيُّ شَجَرٍ أَرْضِنَا تُشْبِهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ وَلَكِنْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةَ بِالشَّامِ تُدْعَى الْجَوْزَةَ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَنْشِيرُ أَغْلَاهَا»، قَالَ: فَمَا عِظَمُ أَصْلِهَا؟ قَالَ: «لَوْ ارْتَحَلْتَ جَذْعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ لَمَّا قَطَعْتَهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْفُوتُهَا هَرَمًا» قَالَ: فِيهَا عَنَبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْعُنُقُودِ مِنْهَا؟ قَالَ: «مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ<sup>(١)</sup>، لَا يَنْشِي وَلَا يَفْتَرُ» قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْحَبَّةِ مِنْهُ؟ قَالَ: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ عَظِيمًا، فَسَلَّحَ إِهَابَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، فَقَالَ: ادْبُغِي هَذَا، ثُمَّ أَفْرِي لَنَا مِنْهُ ذُنُوبًا تُرْوِي [بِهِ] مَا شِئْنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ تُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ». رواه الطبراني في الكبير، والأوسط واللفظ له، والبيهقي بنحوه، وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع، والعنب في آخر، ورواه أحمد باختصار<sup>(٢)</sup>.

«قوله: أَفْرِي لَنَا مِنْهُ ذُنُوبًا»: أَي شِقْيِي وَاصْنَعِي.

«والذَّنُوب»: بفتح الذال المعجمة: هو الدَّلُو، وقيل: لا تسمى ذُنُوبًا إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلَأَى، أَوْ دُونَ الْمَلَأَى.

(٦٢٩٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ - بِالشَّامِ أَوْ بِعَمَّانَ فَتَذَاكُرُوا الْجَنَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعُنُقُودَ مِنْ عَنَاقِيدِهَا مِنْ هَهُنَا إِلَى صَنْعَاءَ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا<sup>(٣)</sup>.

(١) زاد في الأصول: «لا يقع» وهي زيادة ليست في لفظ رواية الكبير ولا الأوسط. ولفظ رواية البيهقي: «مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا يفتَر»، ولفظ رواية أحمد: «مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا يفتَر».

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه عامر بن زيد البكالي، ذكره ابن حبان في الثقات (١٩١/٥). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ٣١٢)، وفي الأوسط (٤٠٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في البعث (٢٧٤)، وأحمد (١٨٣/٤) رقم (١٧٦٤٢)، وابن حبان (٧٤١٤).

(٣) حديث حسن لغيره، فيه الحسن بن محبوب الأنطاكي، لم أعثر عليه، والله أعلم.

(٦٢٩٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَذَهَبْتُ أَتَاوُلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمْوهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَثَلُ مَا (١) الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ: «كَاعْظِمٍ ذَلِوٍ قَرَّتْ أُمُكُ قَطٌ». رواه أبو يعلى بإسناد حسن (٢).

(٦٢٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ». رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات، وقال الترمذي: حديث حسن غريب (٣).

(٦٢٩٣) وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَزَلْنَا الصَّفَاحَ، فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ [أَنْ] تَبْلُغَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَلَامِ: انْطَلِقْ بِهَذَا النُّطْعِ فَأَظِلَّهُ، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ فَأَظِلُّهُ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، فَإِذَا هُوَ سَلَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَيْتُهُ أَسْلَمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا جَرِيرُ! تَوَاضَعَ لِلَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا رَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا جَرِيرُ! هَلْ تَذَرِي مَا الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قُلْتُ: لَا أَذْرِي، قَالَ: ظَلُمَ النَّاسَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَخَذَ عُونِدًا لَا أَكَادُ أَرَاهُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ، فَقَالَ: يَا جَرِيرُ! لَوْ طَلَبْتَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هَذَا لَمْ تَجِدْهُ، قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! فَأَيْنَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ؟ قَالَ: أَصُولُهَا اللَّوْلُؤُ وَالذَّهَبُ، وَأَعْلَاهُ الثَّمَرُ. رواه البيهقي بإسناد حسن (٤).

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٧) وهذا لفظه.

(١) في (ع): «ما ماء الحبة»، وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية أبي يعلى.

(٢) حديث حسن لغیره، فيه ابن إسحاق، مدلس ولم يصرح بالسماع.

أخرجه أبو يعلى (١١٤٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/٤١٤): وإسناده حسن.

(٣) حديث صحيح وهذا إسناد حسن، فيه زياد بن الحسن، صدوق يخطئ.

أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٥)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٨)، وابن حبان (٧٤١٠)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٠) واللفظ لهم جميعاً سواء.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٨٨)، وهذا لفظه.

(٦٢٩٤) وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا﴾ [الإنسان: ١٤] قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا وَمُضْطَجِعِينَ عَلَى أَيِّ حَالٍ شَاءُوا. رواه البيهقي وغيره موقوفًا بإسناد حسن (١).

(٦٢٩٥) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُذُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ وَلُؤْلُؤٍ، فَتَهْبُّ لَهَا رِيحٌ فَتَضْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَدَّ مِنْهُ». رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٢).

(٦٢٩٦) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا مِنْ زَمْزَرٍ خُضِرٍ، وَكَرْبِهَا ذَهَبٌ أَحْمَرٌ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلُلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَثْمَالُ الْقِلَاقِ وَالذَّلَاءِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِينَ مِنَ الزَّيْدِ، لَيْسَ فِيهَا عَجَمٌ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد جيد، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم (٣).

«الكَرْب»: بفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة: هو أصول السعف الغلاظ العراض.

(٦٢٩٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا طُوبَى؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا». رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم (٤).



- (١) حديث صحيح لغيره. أخرجه البيهقي في البعث (٢٨٥) وهذا لفظه.
- (٢) حديث ضعيف جدًا، فيه مسلمة بن علي الخشني، متروك. أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٣٣) وهذا لفظه.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٥١) وهذا لفظه، والحاكم (٤٧٥/٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٥٤).
- (٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن حبان (٧٤١٣) وهذا لفظه، وأحمد (٧١/٣) رقم (١١٦٧٣).

## فصل

في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

(٦٢٩٨) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَمْتَحِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرِيحٍ<sup>(١)</sup> الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفْسَ». رواه مسلم، وأبو داود<sup>(٢)</sup>.

(٦٢٩٩) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الشَّرَابَ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ، فَيَجِيءُ الْإِبْرِيْقُ، فَيَقَعُ فِي يَدِهِ فَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٠٠) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ [فيها] وَيَشْرَبُونَ؟ [وقال لأصحابه: إِنَّ أَقَرَّ لِي بِهِذِهِ خَصْمَتُهُ] قَالَ: [فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ»<sup>(٥)</sup>] وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ أَحَدُهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِي: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَذَى<sup>(٧)</sup> قَالَ: «تَكُونُ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحًا يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ

(١) لفظ رواية مسلم: «كرشح المسك».

(٢) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٣٥) [١٩] وهذا لفظه، وأبو داود في السنة (٤٧٤١) مختصراً.

(٣) حديث حسن، فيه معاوية بن صالح، صدوق له أوهام.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٣٣) وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية أحمد: أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجل من اليهود.

(٥) لفظ رواية أحمد: «بلى».

(٦) لفظ رواية أحمد: «في المطعم والمشرب والشهوة والجماع».

(٧) قوله: وليس في الجنة أذى، ليس في لفظ رواية أحمد، وهو لفظ رواية النسائي.

كَرَّشِحِ الْمِسْكِ، فَيَضْمُرُ بَطْنَهُ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد، والنسائي ورواه محتج بهم في الصحيح<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٠١) والطبراني بإسناد صحيح ولفظه في إحدى رواياته قال: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَزْوَاجًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ» [فقال اليهودي إنا نجدُها طيبةً مُطَيَّبةً، فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُؤْمِنُ بِشَجَرَةِ الْمِسْكِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَتَجِدُهَا فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ الْبَوْلَ وَالْجَنَابَةَ عَرَقٌ، يَسِيلُ مِنْ تَحْتِ ذَوَائِبِهِمْ إِلَى أَقْدَامِهِمْ مِسْكٌ»<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٠٢) وَرواه ابن حَبَّانَ في صحيحه والحاكم ولفظهما: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَقْرَبَ لِي بِهِذَا خَصْمَتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ أَحَدُهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلَ الْمِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمُرَ»<sup>(٤)</sup>. ولفظ النسائي نحوه هذا.

- (١) لفظ رواية أحمد: «حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمُر»، ولفظ النسائي: «حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده، فإذا بطنه قد ضمُر».
- (٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٦٧/٤) رقم (١٩٢٦٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والنسائي في الكبرى (١١٤٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (١١٦/٨)، وفي صفة الجنة (٣٢٩)، وحادي الأرواح (ص ٢٤٧) وهذا لفظه بتمامه منسوباً إلى المسند وسنن النسائي، والله أعلم.
- (٣) حديث موضوع. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٠١٠)، (٥٠١٤)، وهذا لفظه في الروايتين، جمع بينهما المصنف، وما بين معكوفين زيادة منه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٨): وفيه عبد النور بن عبد الله، وهو كذاب. قلت: وقد تفرَّد بهذا اللفظ، والله أعلم.
- (٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حَبَّانَ (٧٤٢٤)، والحاكم، كما في حادي الأرواح (ص ٢٤٧) ولم

(٦٣٠٣) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ<sup>(١)</sup>، مَعَ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ، وَاحِدَةٌ مِنْ فُضَّةٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثْلَهَا، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهِ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهِ، يَجِدُ لآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ وَالطَّعْمِ مَا لَا يَجِدُ لأَوَّلِهِ، ثُمَّ يَكُونُ فَوْقَ ذَلِكَ رَشْحٌ مِثْلِكِ وَجُشَاءٍ مِثْلِكِ، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ». رواه ابن أبي الدنيا واللفظ له، والطبراني ورواه ثقات<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٠٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهَا السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لثَلَاثِمِائَةَ خَادِمٍ، وَيُعْدَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ ذَهَبٍ - فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَلْذُّ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْذُّ آخِرُهُ، وَمِنْ الْأَشْرِبَةِ ثَلَاثِمِائَةَ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخِرِ، وَإِنَّهُ لَيَلْذُّ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْذُّ آخِرُهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذْنْتُ لِي لَأَطَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ، لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ». الحديث رواه أحمد عن شهر بنه<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٠٥) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ، تَزَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا». رواه أحمد

أجده في المطبوع من المستدرک، وإنما أخرجه من طريقه البيهقي في البعث (٣١٧) وهذا لفظه، فالحق أعلم.

(١) إلى هنا تنتهي رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٦٧٤)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠١/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (٦٢٥٥).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥٣٧/٢) رقم (١٠٩٣٢) وهذا لفظه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٢٩).



بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

(٦٣٠٦) والترمذي وقال: حديث حسن، ولفظه: قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الْكَوْثُرُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَغْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُزِ»، قَالَ عُمَرُ: هَذِهِ لَتَأْخِذُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»<sup>(٢)</sup>.

«البُخْت»: بضم الموحدة وإسكان الخاء المعجمة: هي الإبل الخراسانية.

(٦٣٠٧) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ تَنْتَظِرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ، فَيَجِيءُ مَشُورًا بَيْنَ يَدَيْكَ»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن أبي الدنيا، والبزار، والبيهقي<sup>(٤)</sup>.

(٦٣٠٨) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيْشْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طُيُورِ الْجَنَّةِ، فَيَقَعُ فِي يَدِهِ مُنْقَلِقًا<sup>(٥)</sup> نَضِجًا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا<sup>(٦)</sup>.

(٦٣٠٩) وَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ

(١) حديث حسن، فيه سيار بن حاتم، صدوق له أو هام.

أخرجه أحمد (٢٢١/٣) رقم (١٣٣١١) وهذا لفظه، والمقدسي في المختارة (١٦١٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤٢) وهذا لفظه، وأحمد (٢٢٠/٣) رقم (١٣٣٠٦)، والنسائي في الكبرى (١١٧٠٣)، والحديث تقدم برقم (٦٢٨٣).

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا والبيهقي: «فيخر بين يديك مشورًا»، وهذا لفظ البزار.

(٤) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٠٤)، والبزار (٣٥٣٢) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٣١٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٤١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٤/١٠): وفيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف. قلت: بل متروك.

(٥) لفظ رواية الدر: مقلًا.

(٦) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا، وهذا لفظه، كما في الدر المنثور (٢٢٠/٦) سورة الواقعة، آية (٢١).

الرَّجُلَ لَيْسَتْ هِيَ الطَّيْرُ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ، حَتَّى يَقَعَ عَلَى خَوَانِهِ، لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمْسَهُ نَارٌ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>.

(٦٣١٠) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ يَجِيءُ، فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْتَفِضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أبيضٌ مِنَ الثَّلَجِ، وَالنَّيْنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَالذُّ مِنَ الشَّهْدِ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشَبُّ صَاحِبَهُ ثُمَّ يَطِيرُ». رواه ابن أبي الدنيا، وقد حسن الترمذي إسناده لغير هذا المتن<sup>(٢)</sup>.

(٦٣١١) وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ، قَالَ: أَقْبَلَ أَعْرَابِي يَوْمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِّيَّةً، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤَذِّي صَاحِبَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: السِّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًَا مُؤَذِّيًّا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨] خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً، فَإِنَّهَا لَتَنْبُتُ<sup>(٣)</sup> ثَمَرًا، تَفْتَقُ الثَّمَرَةُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا مِنْ طَعَامٍ، مَا فِيهَا لَوْنٌ يُشَبُّ الْآخَرَ». رواه ابن أبي الدنيا وإسناده حسن<sup>(٤)</sup>.

ورواه أيضًا عن سليمان بن عامر، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله<sup>(٥)</sup>.

(١) حديث ضعيف، فيه حصين بن شريك، لا يعرف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٥) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، صدوقٌ يخطئ كثيرًا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٠٧) وهذا لفظه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٤٠).

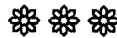
(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «لَتَنْبُتُ ثَمَرًا».

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٠٩) وهذا لفظه.

(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١١٠)، والحاكم (٤٧٦/٢).

(٦٣١٢) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الرُّمَانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَإِنْ جَرَى عَلَى ذَكَرٍ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ، يُرِيدُهُ وَجَدَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ. رواه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>.

(٦٣١٢م) وروى بإسناده أيضاً عنه قال: إِنَّ التَّمْرَةَ مِنْ تَمْرِ الْجَنَّةِ طُولُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ لَهَا عَجَمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) حديث ضعيف، فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٢) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٣) وهذا لفظه.

## فصل

### في ثيابهم وحللهم

(٦٣١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ يَتَّعَمُ وَلَا يَبَاسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٦٣١٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمَرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنٍ أَحْسَنَ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup> مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مِثْلُ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ لُحُومِهِمَا وَحُلَلِهِمَا، كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِي الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ». رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

وتقدم حديث أبي هريرة المتفق عليه بنحوه<sup>(٤)</sup>.

(٦٣١٥) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى طُوبَى، فَتُفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا، فَيَأْخُذُ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ شَاءَ، إِنْ شَاءَ أَبْيَضَ، وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرَ، وَإِنْ شَاءَ

(١) أخرجه أحمد (٣٦٩/٢) رقم (٨٨٢٧) وهذا لفظه بتمامه، و مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٦) [٢١] الشطر الأول من الحديث، وعزه ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٦٣)

كذلك بهذا التمام إلى مسلم، فالله أعلم.

(٢) لفظ رواية الطبراني: «لكل رجل».

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو إسحاق السبيعي، مدلس ولم يصرح بالسماع.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢١) وهذا لفظه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٥٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٤١/١٠): وإسناد ابن مسعود صحيح، وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٦٤) وهذا الإسناد على شرط الصحيح.

(٤) الحديث تقدم برقم (٦٢٣٩).

أَسْوَدَ، مِثْلَ شَقَاتِقِ التُّعْمَانِ، وَأَرْقَ وَأَحْسَنَ». رواه ابن أبي الدنيا (١).

(٦٣١٦) وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَيُّ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ (٢) فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ، فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرَاةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُهَا: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَذْنَاهَا مِثْلُ التُّعْمَانِ، مِنْ طُوبَى، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التَّيْجَانِ إِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم، وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم.

وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين (٣).

(٦٣١٧) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَوْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ تُنَبِّئُ الْحُلَّ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأُصْبُعِيهِ - وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ - سَبْعِينَ حُلَّةً مَتَمَنِّطَةً (٤) بِاللُّؤُؤِ وَالْمَرْجَانِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا (٥).

(٦٣١٨) وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

(١) حديث ضعيف، فيه سعيد بن يوسف الرحبي، وأحمد بن الفرغ أبو عتبة، ضعيفان.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٧) وهذا لفظه، وابن القيم (ص ٢٦٥).

(٢) لفظ رواية أحمد: «امرأته».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٥/٣) رقم (١١٧١٥) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٣٩٧)،

والترمذي في صفة الجنة (٢٥٦٢)، والحاكم (٤٧٥/٢)، والبيهقي في البعث (٣٣٩).

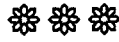
(٤) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «متنظمة». وهذا لفظ حادي الأرواح.

(٥) حديث ضعيف جدًا، فيه أبو المهزم، متروك.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٩)، وأبو نعيم في زوائد الزهد (٢٦٢).

لُبْسٌ<sup>(١)</sup> الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا، لَصِيقَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ. رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup>.

ويأتي حديث أنس المرفوع، «وَلَوْ أَطْلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَأَضَاءَتْ بَيْنَهُمَا، وَلَتَصِفُفُهَا، يَغْنِي: خِمَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا، خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم.



(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا وأبو نعيم: نشر.

(٢) حديث ضعيف لانقطاعه. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥٠)، وأبو نعيم في زوائد الزهد (٤١٧)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٦٦).

## فصل

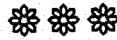
### في فرش الجنة

(٦٣١٩) عن أبي سعيد الخُدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]، قَالَ: «ازْتَفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضًا عن عمرو بن الحارث عن دراج.

(٦٣٢٠) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفُرْشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ». رواه الطبراني، ورواه غيره موقوفًا على أبي أمامة، وهو أشبه بالصواب<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٢١) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]. قَالَ: أَخْبَرْتُمْ بِالْبَطَائِنِ. فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ؟ رواه البيهقي موقوفًا بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.



(١) حديث ضعيف، فيه دَرَج أبو السَّنح صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥٥)، والترمذي في التفسير (٣٢٩٤) وهذا لفظه، وابن حبان (٧٤٠٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٩٣)، والبيهقي في البعث (٣١١).

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩٤٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِد (١٢٠/٧): وفيه جعفر بن الزبير الحنفي، وهو ضعيف. وقال في أكثر من موضع: متروك، كذاب.

(٣) حديث حسن، فيه هُبَيْرَة بن يريم، لا بأس به. أخرجه البيهقي في البعث (٣٠٩) وهذا لفظه، والحاكم (٤٧٥/٢).

## فصل

## في وصف نساء أهل الجنة

قال الحافظ: تقدم حديث ابن عمر في أسفل أهل الجنة، وفيه: «فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ جَالِسَةً عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبِيَّهَا، فَيَرَى مَخُ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَالْعَظْمِ، وَالْكِسْوَةُ فَوْقَ ذَلِكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ، مِنَ اللَّاتِي خُبْنٌ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرْفَةِ فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا فَتَقُولُ: مَا أَنْ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، الحديث.

(٦٣٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلَاثِمِائَةَ خَادِمٍ، وَيُغْدَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَخْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: - مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَخْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَلْدُ أَوَّلُهُ كَمَا يَلْدُ آخِرُهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذْنَتْ لِي لِأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصَ مِنِّي عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ لَأَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَتَأْخُذُ مَقْعَدُهَا قَدَرُ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ». رواه أحمد عن شهر بن حوشب عنه (١).

(٦٣٢٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَزُوجُ خَمْسَمِائَةَ حَوْرَاءَ، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ بِكَرٍ، وَكَمَانِيَةَ آلَافٍ نَيْبٍ، يُعَانِقُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمْرِهِ فِي الدُّنْيَا». رواه البيهقي في إسناده راو لم يسم (٢).

(١) حديث منكر. أخرجه أحمد (٥٣٧/٢) رقم (١٠٩٣٢) وهذا لفظه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٢٩)، والحديث تقدم برقم (٦٣٠٤).

(٢) حديث منكر. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٧٣) وهذا لفظه.



(٦٣٢٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَيْدِهِ - يَعْنِي سَوْطُهُ - مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَطْلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَتَصَيَّفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

والطبراني مختصرًا بإسناد جيد إلا أنه قال: «وَلَتَأْجُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(٢)</sup>.

«النَّصِيفُ»: الخِمار.

«والقَابُ»: هو القدر، وقال أبو معمر: قَابُ القوسِ من مِقْبَضِهِ إِلَى رَأْسِهِ.

(٦٣٢٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ<sup>(٣)</sup> الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالتِّي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مِخْ سَوْفَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَغْزَبُ». رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(٦٣٢٦) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مِخْهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَاً، ثُمَّ اسْتَصَفَيْتُهُ لَأَرَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ». رواه ابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه،

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٦٩) وهذا لفظه، مع تقديم الروحة على الغدوة، ومسلم في الإمارة (١٨٨٠)، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٥١)، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٥٧)، والحديث تقدم برقم (٢٢٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٤٨) وهذا لفظه.

(٣) لفظ رواية مسلم: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

(٤) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٤)، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٣٤) [١٤] وهذا لفظه.

والتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَقَالَ: وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهُوَ أَصَحُّ (١).

(٦٣٢٧) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَذِيمٍ (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْكِ، وَلَا ذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». الْحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ بَرٍ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ (٣).

(٦٣٢٨) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِالْمُعَانَقَةِ وَالْمُصَافَحَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَبِأَيِّ بَنَانٍ تُعَاطِيهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِيهَا بَدَأَ لَغَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَلَوْ أَنَّ طَاقَةَ مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، مِنْ طِيبِ رِيحِهَا، فَبَيْنَا هُوَ مُتَكَيِّمٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكَتِهِ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ، فَيُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَلْفِهِ، فَإِذَا حَوْرَاءُ تُنَادِيهِ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَدَيْنَا مَرْيَدٌ﴾ [ق: ٣٥]، فَيَتَحَوَّلُ عِنْدَهَا (٤)، فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ الْأُولَى، فَبَيْنَا هُوَ مُتَكَيِّمٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكَتِهِ [إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ]، وَإِذَا حَوْرَاءُ أُخْرَى تُنَادِيهِ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

(١) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، صَدُوقٌ اخْتَلَطَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (٧٣٩٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٢٥٣٣)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٣٧٩)، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (٥٨٤)، وَعِزَّاهُ لَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مِطَانِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) فِي (ع)، وَكَذَلِكَ نَسَخَةُ الشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ: خَرِيمٌ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ بَاقِي الْأَصُولِ يُوَافِقُ كِتَابَ التَّخْرِيجِ وَالرِّجَالِ.

(٣) حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، فِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ وَالْأَوْهَامِ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٥٥١٢) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَابْنُ بَرٍ (٣٥٢٨)، وَابْنُ عَسَاكِرَ (١٤٥/٢١).

(٤) لَفْظُ رِوَايَةِ الْمُعْجَمِ: «إِلَيْهَا».

[السجدة: ١٧] فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ. رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>.

(٦٣٢٩) وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي قَوْلِهِ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨] قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثوبًا يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ». رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه في حديث تقدم بنحوه، والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٣٠) وعن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الصُّورِ بطوله إِلَى أَنْ قَالَ: «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ فَشَفِّعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ شَفَعْتُكَ وَأَذِنْتُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَعْرَفَ بِأَزْوَاجِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَزْوَاجِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، فَيَدْخُلُ [كُلُّ] رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نِسْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِمَّا يُنْشِئُ اللَّهُ، وَنِسْتَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ لَهُمَا فَضْلٌ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ اللَّهُ لِعِبَادَتِهِمَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا، يَدْخُلُ عَلَى الْأُولَى مِنْهُمَا فِي عُرْفَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِاللُّؤْلُؤِ، عَلَيْهِ سَبْعُونَ زَوْجًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى يَدِهِ مِنْ صَدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ ثِيَابِهَا وَجِلْدِهَا وَلَحْمِهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مُخِّ سَاقِهَا كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى السِّلَكِ فِي قَصَبَةِ الْيَاقُوتِ، كِبْدُهُ لَهَا مِرْآةٌ وَكِبْدُهَا لَهُ مِرْآةٌ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهَا لَا يَمَلُّهَا وَلَا تَمَلُّهُ وَلَا يَأْتِيهَا مَرَّةٌ إِلَّا وَجَدَهَا عَذْرَاءَ، مَا يَفْتَرُ ذَكَرُهُ وَلَا يَسْتَكِي قُبْلَهَا، فَبَيْنَا هُوَ

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٧٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين

زيادة منه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٨/١٠): وفيه سعيد بن زربي، وهو ضعيف.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٧٥/٣) رقم (١١٧١٥)، وابن حبان (٧٣٩٧)، والترمذي في

صفة الجنة (٢٥٦٢)، والحاكم (٤٧٥/٢)، والبيهقي في البعث (٣٣٩) وهذا لفظه، وابن

المبارك في الزهد (٢٥٨)، والحديث تقدم برقم (٦٣١٦).

كَذَلِكَ إِذْ نُودِيَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا أَنَّكَ لَا تَمَلُّ وَلَا تَمُلُّ إِلَّا أَنَّهُ لَا مَنِيَّ وَلَا مَيَّةَ وَإِلَّا أَنَّ لَكَ أَزْوَاجًا غَيْرَهَا فَيُخْرِجُ فَيَأْتِيَهُنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا جَاءَ وَاحِدَةً قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْكَ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ». الحديث. رواه أبو يعلى، والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب<sup>(١)</sup>.

(٦٣٣١) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أُخْرِجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لافْتَتَنَ الْخَلَائِقُ بِحُسْنِهَا، وَلَوْ أُخْرِجَتْ نَصِيفُهَا لَكَانَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْنِهِ مِثْلَ الْفَتِيلَةِ فِي الشَّمْسِ، لَا ضَوْءَ لَهَا، وَلَوْ أُخْرِجَتْ وَجْهَهَا لَأَضَاءَ حُسْنُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٣٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ بَرَّقَتْ فِي بَحْرِ لَعَذَّبَ ذَلِكَ الْبَحْرُ مِنْ عُذُوبَةِ رَبِّقِهَا». رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٣٣) وَرَوَى أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْفُوقًا قَالَ: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَنْبُحِرٍ لَكَانَتْ تِلْكَ الْأَنْبُحِرُ أُخْلَى مِنَ الْعَسَلِ<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث منكر. أخرجه أبو يعلى، وهذا لفظه، كما في حادي الأرواح (ص ٢٩٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٦٠٩)، وهو جزء من حديث طويل. قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٧٦/١١): ومداره على إسماعيل بن رافع، واضطرب في سنده مع ضعفه، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في حديث الصور: جمعه إسماعيل بن رافع من عدة آثار، وأصله عنده عن أبي هريرة، فساقه كله مساقًا واحدًا. اهـ. باختصار.

(٢) حديث ضعيف، فيه سعيد بن زربي، منكر الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا، وهذا لفظه، كما في حادي الأرواح (ص ٣٠٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا (٣٦٠) وهذا لفظه، وأبو نعيم (٣٨٦) في صفة الجنة.

(٤) حديث ضعيف، فيه حفص بن عمر العدني، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٩٧) وهذا لفظه.

(٦٣٣٤) وعن أبي عياش<sup>(١)</sup> قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ كَعْبِ يَوْمًا، فَقَالَ لَوْ أَنَّ يَدَا مِنَ الْحُورِ مِنَ السَّمَاءِ بَيَّاضُهَا وَخَوَاتِيمِهَا ذُلَيْتَ لَأَصَاثَ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ يَدَهَا، فَكَيْفَ بِالْوَجْهِ بَيَّاضُهُ وَحُسْنُهُ وَجَمَالُهُ وَتَاجُهُ وَبَاقُوتهُ وَلَوْلُوهُ وَزَبَرَجَدُهُ! رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده عُبيد الله بن زحر<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٣٥) وَرَوِي عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ الْعِينِ لَأَكْثَرُ عَدَدًا مِنْكُنَّ، يَدْعُونَ لِأَزْوَاجِهِنَّ يَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعِنَهُ عَلَى دِينِكَ، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَبَلِّغْهُ إِلَيْنَا بِعِزَّتِكَ»<sup>(٣)</sup> يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا<sup>(٤)</sup>.

(٦٣٣٦) وَرَوِي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] قَالَ: «حُورٌ بَيَّضٌ عَيْنٌ ضَخَامٌ، شُفْرٌ، الْحُورَاءُ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ النَّسْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]؟ قَالَ: «صَفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الدَّرِّ الَّذِي فِي الْأَصْدَافِ الَّذِي لَا تَمْسُهُ الْأَيْدِي».

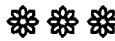
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠] قَالَ: «خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ، حِسَانُ الْوُجُوهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيَّضٌ مَكْنُونٌ﴾ [الصافات: ١١] قَالَ: «رِقَّتُهُنَّ كَرِقَةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي الْقِشْرَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] قَالَ: «هُنَّ اللَّوَاتِي قُبُضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزَ، رُمِصًا شُمُطًا، خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ

- (١) في الأصول: ابن عباس، والتصحيح من كتب التخريج.
- (٢) حديث ضعيف. أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٠٥) وهذا لفظه، ونعيم بن حماد في زيادة الزهد لابن المبارك (٢٥٦)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص ٣٠٤).
- (٣) في (ق)، (ط)، (ع): «بقربك» وما أثبتته من باقي الأصول يوافق رواية ابن أبي الدنيا.
- (٤) حديث ضعيف جدًا، فيه محمد بن عمر الواقدي، منهم. وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٠٨) وهذا لفظه.

الْكَبِيرِ، فَجَعَلَهُنَّ عَذْرَايَ عُرْبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَحَبِّبَاتٍ، أَتْرَابًا عَلَى مِيلَادٍ وَاحِدٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ الْحُورُ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «نِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ كَفَضْلِ الظَّهَارَةِ عَلَى الْبُطَانَةِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ لِلَّهِ ﷻ، أَلْبَسَ اللَّهُ ﷻ وَجُوهَهُنَّ الثُّورَ، وَأَجْسَادَهُنَّ الْحَرِيرَ، بَيَضَ الْأَلْوَانَ، خَضِرُ الثِّيَابِ، صَفَرُ الْحُلِيِّ، مَجَامِرُهُنَّ الدُّرَّ، وَأَمْسَاطُهُنَّ الذَّهَبَ، يَقُلْنَ: أَلَا نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا، أَلَا نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَطْعُنُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ، فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا، طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ لَنَا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْمَرْأَةُ مِمَّا تَتَزَوَّجُ الزَّوْجَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ! إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِيَ خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوْجِيهِ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ! ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط وهذا لفظه (١).



(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ رقم ٨٧٠) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٣١٤١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١١٩): وفيه سليمان بن أبي كريمة، ضعفه أبو حاتم وابن عدي.

## فصل

### في غناء الحور العين

(٦٣٣٧) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ، فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ، فَلَا تَبَأْسُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ، فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا، وَكُنَّا لَهُ» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، والبيهقي<sup>(١)</sup>.

(٦٣٣٨) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ اثْنَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تُغْنِيَانِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَلَيْسَ بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ». رواه الطبراني، والبيهقي<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٣٩) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغْنَيْنِ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنَّ مِمَّا يُغْنِينَ بِهِ: نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحَسَنَاتُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ، يَنْظُرُونَ بِقَرَّةٍ أَعْيَانٍ، وَإِنَّ مِمَّا يُغْنِينَ بِهِ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا تَمُتْنَهُ، نَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا تَخْفَتُهُ، نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا تَطْعَنَهُ». رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواهما رواة الصحيح<sup>(٣)</sup>.

- (١) حديث منكر، فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي، ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٦٤) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٣٧٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٥٦/١) رقم (١٣٤٣)، وابن المبارك في الزهد (١٤٨٧).
- (٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٧٨)، والبيهقي في البعث (٣٧٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٣٤)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٩/١٠): وفيه من لم أعرفهم. قلت: في إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك، قال في التقريب: ضعيف، مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين.
- (٣) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧٢١)، والأوسط (٤٩١٧) وهذا لفظه.

(٦٣٤٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ فِي الْجَنَّةِ يُغْنَيْنَ، يَقْلُنَ: نَحْنُ الْحُورُ الْحَسَنُ، هُدَيْنَا لِأَزْوَاجِ كِرَامٍ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني واللفظ له وإسناده مقارب، ورواه البيهقي عن ابن أنس بن مالك لم يسمه عن أنس<sup>(١)</sup>.

(٦٣٤١) وَرَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُزَوَّجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرٍ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ أَيْمٍ، وَمِائَةَ حَوَراءَ، فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَقْلُنَ بِأَصْوَاتِ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا تَبَاسُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَطْعُنُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ». رواه أبو نعيم في صفة الجنة<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا طَوَّلَ الْجَنَّةَ، حَافَتَاهُ الْعَذَارَى قِيَامٌ مُتَقَابِلَاتٌ، يُغْنَيْنَ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ، حَتَّى مَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا، قُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَمَا ذَاكَ الْغِنَاءُ؟ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّقْدِيسُ وَثَنَاءٌ عَلَى الرَّبِّ ﷻ». رواه البيهقي موقوفاً<sup>(٣)</sup>.



- (١) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٦٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٩٧) وهذا لفظه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٣٢)، والبيهقي في البعث (٣٧٨).
- (٢) حديث ضعيف، فيه الوليد بن أبي ثور، ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: منكر، وفي الحاشية قال: فيه عبد الله بن أبي نور وهو ضعيف، وكذبه بعضهم، يرويه عن عبد الرحمن بن سابط. اهـ قلت: ليس في إسناده الحديث من هو عبد الله بن أبي نور، والراوي عن عبد الرحمن بن سابط هو سعد الطائي أبو مجاهد، لا بأس به، وإن كان من رجال البخاري، والله أعلم.
- أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٨) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٣).
- (٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٨٣) وهذا لفظه.



## فصل

### في سوق الجنة

(٦٣٤٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُ رِيحُ الشَّمَالِ، فَتَخْتُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ ارْزَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ ارْزَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ ارْزَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

(٦٣٤٤) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤَذَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيُزَوَّرُونَ اللَّهُ وَيَبْرُرُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَبْدَأُ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتَوْضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ - عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا. قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَى رَبِّكُمْ ﷻ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يُذَكِّرُهُ بَعْضُ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ مَنَزِلَتَكَ هَذِهِ، فَيَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ قُوقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا

(١) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٣٣) [١٣] وهذا لفظه.

تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَيَّ مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ.

قَالَ: فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حَقَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيَحْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْتُمْ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ فَيَقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُزْتَفِعَةَ فَيَلْقَى مَنْ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيَّةٌ فَيَرَوْعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْزَنَ فِيهَا.

قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِلِنَا فَتَلْقَانَا أَرْوَاجُنَا فَيَقُولْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتُمْ وَإِنَّ بَيْنَكُمْ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتُمَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ ﷻ، وَبِحَقِّقْنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا. رواه الترمذي، وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي مختلف فيه كما سيأتي، وبقيّة رواية الإسناد ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضًا، واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره، عن الأوزاعي قال: ثبت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكر الحديث.

(٦٣٤٥) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اسْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا». رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي، وقال: حديث غريب<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤٩)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٦) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٥)، وابن حبان (٧٤٣٨).

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن إسحاق، ضعيف.

وتقدم في عقوق الوالدين حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه: «وإن في الجنة لسوقاً ما يُباع فيها ولا يُشترى، ليس فيها إلا الصور، فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها». رواه الطبراني في الأوسط.

(٦٣٤٦) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى كُتُبَانَ الْمِسْكِ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَزْوَاجِهِمْ، قَالُوا: إِنَّا لَنَجِدُ لَكُنَّ رِيحًا مَا كَانَتْ لَكُنَّ [إِذْ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكُم]، قَالَ: فَيَقُلْنَ: لَقَدْ رَجَعْتُمْ بِرِيحٍ مَا كَانَتْ لَكُنَّ إِذْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدَنَا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

(٦٣٤٧) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا كُتُبَانَ مِسْكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبِيعُ اللَّهُ ﷻ رِيحًا فَيَدْخِلُهَا بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ: قَدْ أَرَدْتُمْ حُسْنًا بَعْدَنَا، فَيَقُولُونَ لَأَهْلِيهِمْ: قَدْ أَرَدْتُمْ أَيْضًا حُسْنًا عِنْدَنَا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً أيضاً، والبيهقي<sup>(٢)</sup>.



- 
- أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٠) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٥).
- (١) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٥) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (١٤٩١).

## فصل

## في تراورهم ومراكبهم

(٦٣٤٨) «عَنْ شُفَيْ بْنِ مَاتِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَرَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا وَالنُّجُبِ<sup>(١)</sup>، وَإِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ فِي الْجَنَّةِ بِخَيْلٍ مُسَرَّجَةٍ مُلَجَّمَةٍ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ فَيَرْكَبُونَهَا حَتَّى يَنْتَهُوا<sup>(٢)</sup> حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ﷻ، فَيَأْتِيهِمْ مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَيَقُولُونَ: امْطُرِي عَلَيْنَا، فَمَا يَزَالُ الْمَطَرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ فَوْقَ أَيْمَانِهِمْ، ثُمَّ يَنْعَثُ اللَّهُ رِيحًا غَيْرَ مُؤَذِيَةٍ فَتَنْسِفُ كُتُبَنَا مِنْ مِسْكِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ<sup>(٣)</sup> فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ الْمِسْكَ<sup>(٤)</sup> فِي نَوَاصِي خُبُولِهِمْ وَفِي مَعَارِفِهَا، وَفِي رُؤُوسِهِمْ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ فَيَتَعَلَّقُ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي تِلْكَ الْجُمَامِ، وَفِي الْخَيْلِ، وَفِي مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الثِّيَابِ.

ثُمَّ يَقِيلُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا الْمَرْأَةُ تُنَادِي بَعْضُ أَوْلِيكَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَنْتِ، وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا زَوْجَتُكَ وَحَبْلُكَ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ، فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَوْ مَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، فَيَقُولُ: بَلَى وَرَبِّي. فَلَعَلَّهُ يُشْغَلُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعُودُ وَمَا يُشْغَلُهُ عَنْهَا إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ وَالْكَرَامَةِ». رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش<sup>(٤)</sup>.

قال الحافظ: وشفى ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا تثبت له صحبة، وقال أبو نعيم: مختلف فيه فقيل: له صحبة كذا قال، والله أعلم.

- (١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «البخت».
- (٢) قوله: «حتى ينتهوا»، «عن أيماهم، وعن شمائلهم» ليس في رواية ابن أبي الدنيا.
- (٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «فيعلق ذلك المسك».
- (٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٣) وهذا لفظه، وأبو نعيم في الزهد (٢٣٩).

(٦٣٤٩) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَسِيرُ سَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرٍ هَذَا، وَسَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرٍ هَذَا، حَتَّى يَجْتَمِعَا جَمِيعًا<sup>(١)</sup>، فَيَتَكَيُّ هَذَا وَيَتَكَيُّ هَذَا<sup>(٢)</sup>، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ مَتَى غَفَرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَدَعَوْنَا اللَّهَ ﷻ فَغَفَرَ لَنَا». رواه ابن أبي الدنيا، والبخاري<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٥٠) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْعِيسِ الْجُونِ، عَلَيْهَا رِحَالُ الْمَيْسِ، وَتُثِيرُ مَنَاسِمُهَا غُبَارَ الْمِسْكِ، خِطَامٌ أَوْ زِمَامٌ أَحَدُهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا<sup>(٤)</sup>.

«الْعِيسُ»: إِبِلٌ بَيَضٌ فِي بَيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيفَةٌ.

«وَالْمَنَاسِمُ»: بالنون والسين المهملة: جمع مَنَسِمٍ، وهو باطنُ خُفِّ البعير.

(٦٣٥١) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلٌّ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ، مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، لَهَا أَجْنِحَةٌ خَطُوهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ<sup>(٥)</sup>، وَكَانُوا

(١) قوله: «جميعًا»، ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «فيكي ذا ويكي ذا» وقال المحقق: في نسخة: «فيتكى ذا ويتكى ذا».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٢) وهذا لفظه، والبخاري (٣٥٥٣)،

وأبو الشيخ في العظمة (٦١٠)، والبيهقي في البعث (٣٩٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢١/١٠): رواه البخاري، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح، وهما

ضعيفان، وقد وثقا.

(٤) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٤) وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «إنهم كانوا يصلون، وأنتم تنامون».

يَصُومُونَ، وَكُتِبَ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ، وَكُتِبَ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ، وَكُتِبَ تَجِبُونَ». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>.

(٦٣٥٢) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: «إِنْ أَذْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ». رواه الطبراني ورواه ثقات<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٥٣) وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ اللَّهُ أَذْخَلَكَ الْجَنَّةَ، فَلَا تَسْأَلُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلَّا كَانَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنْ يُدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَتْ عَيْنُكَ». رواه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال نحوه بمعناه، وهذا أصح من حديث المسعودي، يعني المرسل<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٥٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحِبُّ الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُوتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ

(١) حديث ضعيف. وتقدم الحديث في رقم (١٠٣٦) وقال هناك: موضوع، وانظر التعليق هناك.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٦).

(٢) حديث حسن لغيره، في إسناده اختلاف.

أخرجه الطبراني وهذا لفظه، كما في مجمع الزوائد (١٠/٤١٣)، وأبو نعيم في صفة الجنة

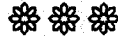
(٤٢٤)، والبيهقي في البعث (٣٩٦)، قال الهيثمي: ورجاله ثقات.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤٣)، وأبو نعيم في صفة الجنة

(٤٢٥)، والبيهقي في البعث (٣٩٤).

سُتت. رواه الترمذي (١).

ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله.



---

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٤٤) وهذا لفظه. وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه.

## فصل

في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

(٦٣٥٥) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوهُ، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّسِيجِ وَالتَّهْلِيلِ، ثُمَّ تَوَضَّعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: «زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، يَقُولُونَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا ﷺ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ، فَيَخْرُونَ سُجَّدًا، فَيَقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ». رواه أبو نعيم في صفة الجنة (١).

(٦٣٥٦) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفِيٍّ الْيَمَامِيِّ (٢) قَالَ: سَأَلَهُ (٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ وَفْدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: إِنَّهُمْ يَفْدُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ فَيَتَوَضَّعُ لَهُمْ أُسْرَةٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَعْرَفُ بِسَرِيرِهِ مِنْكَ بِسَرِيرِكَ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ [وَأَقْسَمَ صَفِيٌّ عَلَى ذَلِكَ]، فَإِذَا قَعَدُوا عَلَيْهِ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ. قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَطْعِمُوا عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي، فَيُطْعَمُونَ (٤)، ثُمَّ يَقُولُ: اسْقَوْهُمْ. قَالَ: فَيُؤْتَوْنَ بِأَيَّةٍ مِنْ أَلْوَانِ شَتَّى مُخْتَمَةٍ فَيَسْرَبُونَ مِنْهَا.

ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا فَكُفُّوهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ مُدَلَّى فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا شَاءُوا، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكُفُّوا أَكْسُوهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ تُنَبِّتْ إِلَّا الْخُلَّلَ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِمْ حُلَلًا وَقُمُصًا.

(١) حديث ضعيف جدًا. أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٩٧) وهذا لفظه، وفي إسناده الحارث

ابن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، وزُيِّمَ بالرفض، وفي حديثه ضعف (التقريب).

(٢) في صفة الجنة: «صَفِيٍّ الْيَمَامِيِّ».

(٣) في صفة الجنة: «سَأَلَتْ».

(٤) لفظ صفة الجنة: «فَيُؤْتَوْنَ بِطَيْرٍ بَيضٍ أَمْثَالِ الْبَخْتِ فَيَأْكُلُوا مِنْهَا مَا شَاءُوا».



ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا وَكُسُوا، طَيَّبُوهُمْ، فَيَتَنَاثَرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكُ مِثْلَ رَذَاذِ الْمَطَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَّهُوا وَطَيَّبُوا لَأَتَجَلَّلَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيَّ، فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، نَضَرَتْ وَجُوهُهُمْ، ثُمَّ يُقَالُ: لَهُمْ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، فَتَقُولُ [لَهُمْ] أَزْوَاجُهُمْ: خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَجَلَّى لَنَا، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَضَرَّتْ وَجُوهُنَا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(١)</sup>.

(٦٣٥٧) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: طُوبَى، لَوْ سُحِّرَ الرَّابِئُ الْجَوَادُ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةٌ عَامَ، وَرَقُّهَا بُرُودٌ خَضِرٌ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صُفْرٌ، وَأَفْنَاؤُهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَثَمَرُهَا حُلٌّ، وَصَمْغُهَا زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَيَطْحَاؤُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَزُمُرُودٌ أَخْضَرٌ، وَتَرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرٌ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُوَنَعٌ وَالْأَلَنْجُوجُ يَتَأَجَّجَانِ مِنْ غَيْرِ وَثُودٍ، يَتَفَجَّرُ مِنْ أَصْلِهَا السَّلْسَبِيلُ وَالْمَعِينُ وَالرَّحِيقُ، وَأَصْلُهَا<sup>(٢)</sup> مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْلَفُونَهُ، وَمُتَحَدِّثٌ يَجْمَعُهُمْ.

فَبَيْنَا هُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نُجَبَا جِبِلَّتٍ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا الرُّوحَ مَزْمُومَةً بِسَلَاسِلٍ مِنْ ذَهَبٍ، كَأَنَّ وَجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةٌ وَحُسْنًا، وَبَرُّهَا خَزْ أَحْمَرٌ وَمَرْعَزِيٌّ أَيْبُضٌ مُخْتَلِطَانِ، لَمْ يَنْظُرِ النَّاطِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْنًا وَبَهَاءً، ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَهَابَةٍ، نُجِبٌ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، عَلَيْهَا رَحَائِلُ أَلْوَا حُهَا مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مُفَصَّصَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، مُلَبَّسَةٌ بِالْعَبَقَرِيِّ

(١) حديث ضعيف موقوف، فيه عبد الله بن عرادة الشيباني، ضعيف، وصفي اليماني والراوي عنه ليست لهم تراجم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٣٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) لفظ رواية صفة الجنة: «وظلها»، وكتب في الحاشية في (أ، ب): «وأصلها»، والتصويب من حادي الأرواح.

والأَرْجَوَانِ.

فَأَنَاحُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُفَرِّقُكُمُ السَّلَامَ وَيَسْتَرِيرُكُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتُكَلِّمُونَهُ وَتُكَلِّمُكُمْ، وَتَحْيَوْنَهُ وَيُحْيِيكُمْ، وَيَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ، إِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفًّا مُعْتَدِلًا، لَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتُ أُذُنُ نَاقَةٍ أُذُنَ صَاحِبَتِهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَتَحَفَّتْهُمْ بِشَمَرِهَا، وَرَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْتَلِمَ صَفُّهُمْ، أَوْ تَفَرَّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ.

فَلَمَّا دَفَعُوا<sup>(١)</sup> إِلَى الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ، وَمِنِّي السَّلَامُ، وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَمَرَحَبًا بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي، وَرَعَوْا عَهْدِي، وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ، وَكَانُوا مِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ.

قَالُوا: أَمَّا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ، وَلَا أَدِينَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ، فَأَذِنَ لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَوْوَنَةَ الْعِبَادَةِ، وَأَرْحْتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ، فَطَالَمَا أَنْصَبْتُمْ [لِي] الْأَبْدَانِ، وَأَعْيَيْتُمْ [لِي] الْوُجُوهَ، [وَأَظْمَأْتُمْ لِي الْأَفْوَاهَ وَأَخْمَضْتُمْ لِي الْبُطُونَ] فَالآنَ أَفْضَيْتُمْ إِلَيَّ رَوْحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أُعْطِيَكُمْ، أَمَانِيَّكُمْ، فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمْ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلَالِي، وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَةِ شَأْنِي، فَمَا يَزَالُونَ فِي الْأَمَانِيِّ وَالْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا حَتَّى إِنَّ الْمُقْصَرَ مِنْهُمْ لَيَسْتَمْتِ مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقَهَا اللَّهُ ﷻ إِلَى يَوْمِ أَفْنَاهَا.

(١) لفظ رواية صفة الجنة وحادي الأرواح: «رفعوا».

قَالَ [لَهُمْ] رَبُّهُمْ: لَقَدْ قَصَرْتُمْ فِي أَمَانِيكُمْ، وَرَضِيتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَيْتُمْ، وَزِدْتُكُمْ عَلَى مَا قَصَرْتُ عَنْهُ أَمَانِيَكُمْ، فَاَنْظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ، فَإِذَا بِقَبَابٍ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، وَغَرَفٍ مَبْنِيَةٍ مِنَ الدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ، أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ، وَفُرُشُهَا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ، يَتَوَرَّى مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاضِهَا نُورٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ، مِثْلَ الْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ فِي النَّهَارِ الْمُضِيِّ، وَإِذَا قُصُورٌ شَامِخَةٌ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهُو نُورُهَا، فَلَوْلَا أَنَّهُ سُحَّرَ لَانْتَمَعَ الْأَبْصَارَ.

فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْمَرِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَخْمَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْأَزْجَوَانِ الْأَصْفَرِ، مُمَوَّةٌ بِالزُّمُرُودِ الْأَخْضَرِ، وَالذَّهَبِ الْأَخْمَرِ، وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ، قَوَاعِدُهَا وَأَرْكَانُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ وَشُرْفُهَا قِيَابُ اللَّوْلُؤِ، وَبُرُوجُهَا غُرُفُ الْمَرْجَانِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قَرَّبَتْ لَهُمْ بَرَادِينَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ مَنفُوخٍ فِيهَا الرُّوحُ بِجَنِبِهَا الْوِلْدَانُ الْمُخَالِدُونَ، وَيَبِيدُ كُلُّ وَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكْمَةً بِرِذْوَنِ، وَلُجْمُهَا وَأَعْتَبُهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ مُنْظَوِّمَةٍ بِالدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، وَسُرُجُهَا سُورٌ مَوْضُونَةٌ، مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ.

فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْبَرَادِينَ تَرْفُ بِهِمْ وَتَنْظُرُ رِيَاضَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ، مِمَّا سَأَلُوهُ وَتَمَنَّوْا، وَإِذَا عَلَى بَابِ كُلِّ قَصْرِ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جَنَانٍ، جَنَّتَانِ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ، وَجَنَّتَانِ مُدَاهِمَتَانِ، وَفِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ، وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْجَانِ، وَحُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ.

فَلَمَّا تَبَوَّأُوا مَنَازِلَهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ قَرَارُهُمْ، قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَضِينَا فَارَضَ عَنَّا؟ قَالَ: بِرِضَايَ عَنْكُمْ حَلَلْتُمْ دَارِي، وَنَظَرْتُمْ إِلَى

وَجْهِي، وَصَافَحْتُكُمْ مَلَائِكَتِي، فَهَيِّنَا هَيِّنًا عَطَاءَ غَيْرِ مَجْدُودٍ، لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلَا تَضْرِيذٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ». رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم هكذا معضلاً، ورفع منكر، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

«الرَّيَاطُ»: بالياء المثناة تحت: جمع رَيْطَة، وهي كل ملاءة تكون نسجاً واحداً ليس لها لفقين، وقيل: كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت، والظاهر أنه المراد في هذا الحديث.

«وَالْأَلَنْجُوجُ»: بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين الأولى مضمومة: هي عود البخور.

«تَتَأَجَّجَانُ»: تتلهبان وزنه ومعناه.

«رَحَلْتُ»: بزاي وحاء مهملة مفتوحتين معناه تنحّت لهم عن الطريق.

«أَنْصَبْتُمْ»: أي أتعبتُم، والنَّصَبُ: التعب.

«وَأَعْنَيْتُمْ» هو من قوله تعالى: ﴿وَعَنْتِ الرَّجُوعُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١] أي خَضَعَتْ وَذَلَّتْ.

«وَالْحَكَمَةُ»: بفتح الحاء والكاف: هي ما تُقَادُّ به الدَّابَّةُ كَاللِّجَامِ ونحوه.

(١) حديث موضوع. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٥٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤١١)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص ٣٤٢)، وقال: ولا يصح رفعه إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحسبه أن يكون من كلام محمد بن علي، فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء، فجعله من كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإدريس بن سنان - أحد رواة الحديث - هذا هو سبط وهب بن منبه، ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك، وأما أبو إلياس - أحد رواة الحديث - فلا يدري من هو، وأما القاسم بن يزيد الموصلي الراوي عنه، فمجهول أيضاً، ومثل هذا لا يصح رفعه، والله أعلم.

«المجدوذ»: بجيم وذالين معجمتين: هو المقطوع.

«والتصريد»: التقليل كأنه قال: عطاء ليس بمقطوع ولا منغص ولا متمل.

(٦٣٥٨) وَرَوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يُمْنُونَ، إِنَّمَا نَعِيمُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مِسْكٌ<sup>(١)</sup>، يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجَمَانِ وَعَلَى أَبْوَابِهِمْ كُتُبَانٌ مِنْ مِسْكٍ<sup>(٢)</sup> يَزُورُونَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى كَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ، يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَابًا مُكَلَّلَةً بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(٣)</sup>.



(١) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة صفة الجنة.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبيد الله بن زحر، صدوقٌ يُخطئُ، وعلي بن يزيد الألهماني، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٩)، ونعيم بن حماد في الزهد (٢٤٢).

## فصل

في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

(٦٣٥٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ». فذكر الحديث بطوله رواه البخاري، ومسلم<sup>(١)</sup>.

(٦٣٦٠) وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. رواه مسلم، والترمذي، والنسائي<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٦١) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ<sup>(٣)</sup>، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبَرِيَاءِ<sup>(٤)</sup> عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّتٍ عَذْنٍ». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم، والترمذي<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٧٣)، وفي التوحيد (٧٤٣٧)، ومسلم في الإيمان (١٨٢) [٢٩٩]، وأحمد (٢٧٥/٢) رقم (٧٧١٧). والحديث تقدم برقم (٦٠٧٧).

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١٨١) [٢٩٧]، [٢٩٨] وهذا لفظه، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٢)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٤)، وابن ماجه في المقدمة (١٨٧).

(٣) لفظ رواية البخاري: «المؤمنون»، قال الحافظ في الفتح (٤٩٨/٨): قال الدمياطي: صوابه المؤمن بالإفراد، وأجيب بجواز أن يكون من مقابلة المجموع بالمجموع.

(٤) لفظ رواية البخاري: «الكبر».

(٥) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٣)، وفي التفسير (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩)، (٤٨٨٠) وهذا

(٦٣٦٢) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي، فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا. قَالَ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كَرَامَتِي، وَهَذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي، قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ، قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِنَجَائِبٍ مِنْ يَأْقُوتٍ أَحْمَرٍ أَرِمَتْهَا مِنْ زُرْمِدٍ أَخْضَرَ وَيَأْقُوتٍ أَحْمَرٍ، فَيَحْمَلُونَ عَلَيْهَا تَصْعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا، فَيَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ بِأَشْجَارٍ عَلَيْهَا الثَّمَارُ، فَتَجِيءُ جَوَارِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَهُنَّ يَقْلُنَّ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا تَبَاسُ، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ كِرَامٍ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ بِكُتُبَانِ مِنْ مِسْكِ أَيْبَصَ أَذْفَرُ فَيَنْثُرُهُنَّ عَلَيْهِمْ رِيحًا يَقَالُ لَهَا: الْمُثِيرَةُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ عَذْنٍ وَهِيَ قَصَبَةُ الْجَنَّةِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ، فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِالصَّادِقِينَ، مَرْحَبًا بِالطَّائِعِينَ. قَالَ: فَيُكْشَفُ لَهُمُ الْحِجَابُ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَتَمَتَّعُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْقُصُورِ بِالتَّحْفِ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿زُلاَّ مِنَ عَفْوَهِ رَحِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٢]. رواه أبو نعيم والبيهقي واللفظ له<sup>(١)</sup> وقال: وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث، وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر. انتهى.

لفظه في الروايات الثلاث جمع بينهم المصنف، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٨)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٨)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٢)، وأحمد (٤١١/٤) رقم (١٩٦٨٢، ١٩٦٨١).

(١) حديث موضوع. أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٩١)، وفي الحلية (٢٠٨/٦)، والبيهقي في البعث (٤٤٨) وهذا لفظه، وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣) وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومدار طريقه كلها على الفضل بن عيسى الرقاشي، قال يحيى: كان رجل سوء، ثم في طريقه الأول والثاني: عبد الله بن عبيد الله، قال العقيلي: لا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه، وفي طريقه الثالث: محمد بن يونس الكديمي، وقد ذكرنا أنه كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. اهـ.

(٦٣٦٣) وهو عند ابن ماجه وابن أبي الدنيا مختصرًا قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَجِيمٍ﴾ [يس: ٥٨] قال: «[فينظر إليهم، وينظرون إليه] فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِّمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَخْتَجِبَ عَنْهُمْ وَتَبْقَى فِيهِمْ بَرَكَتُهُ وَنُورُهُ» (١). هذا لفظ ابن ماجه والآخر بنحوه (٢).

(٦٣٦٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ بَيضاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَغْرُضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ، لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ، وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ مِّنْ دَعَا رَبِّهِ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قُسِمَ إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ يُقْسَمُ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَوْ تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرِّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ مِنْ أَعْظَمَ مِنْهُ.

قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَ تَدْعُوهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ ﷻ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ مِنْ مِسْكِ أَبِيصٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَجَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ حَفَّ الْمَنَابِرُ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ جَاءَ الصُّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى الْكُثِيبِ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعِدِّي، وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ

(١) لفظ رواية ابن ماجه: «ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم».

(٢) حديث منكر. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١٨٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٨)، قال البوصيري في الزوائد (٨٦/١): هذا إسناد ضعيف، لضعف الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي.



نِعْمَتِي، هَذَا مَحَلٌّ (١) كَرَامَتِي فَسَلُونِي.

فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كَرَامَتِي، فَسَلُونِي، فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ رَغْبَتُهُمْ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، إِلَى مِقْدَارِ مُنْصَرَفِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَيَضَعُ مَعَهُ الشُّهَدَاءَ وَالصَّدِيقُونَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: - وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرَفِهِمْ، دُرَّةٌ بَيْنَاءٌ لَا فَصَمَ فِيهَا وَلَا وَصَمٌ (٢)، أَوْ يَأْقُوتَةُ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرَجَدَةٌ خَضْرَاءُ، مِنْهَا غُرْفَتَا وَأَبْوَابُهَا مَطْرِدَةٌ فِيهَا أَنْهَارُهَا، مُتَدَلِّئَةٌ فِيهَا ثِمَارُهَا، فِيهَا أَرْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا، فَلْيَسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لِيَزِدَادُوا فِيهِ كَرَامَةً، وَلِيَزِدَادُوا فِيهِ نَظَرًا إِلَى وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلِلذَلِكَ دُعِيَ يَوْمَ الْمَزِيدِ. رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى مختصرًا ورواه رواة الصحيح، والبزار واللفظ له (٣).

«الْفَضْمُ»: بالفاء: هو كسر الشيء من غير أن تفصله.

«وَالْوَضْمُ»: بالواو: الضدُّ والعيبُ.

(٦٣٦٥) وَرُوِيَ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا [فِي] كَفِّهِ مِرْآةٌ كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسِنُهَا، وَإِذَا فِي وَسْطِهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هَذِهِ اللَّمْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسْطِهَا؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ

(١) لفظ رواية البزار: «نَحْلٌ».

(٢) في (ق)، (ط): «ولا وضم»، وفي البزار: «ولا قصم».

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧١٧)، وأبو يعلى (٤٢٢٨)، والبزار (٣٥١٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢١): رواه البزار، والطبراني بنحوه، وأبو يعلى باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، وإسناد البزار فيه خلاف.

عَظِيمٌ، وَسَأَخْبِرَكَ بِشَرِّهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَمَّا شَرُّهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا شَرُّهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهَا وَسَاعَاتُهَا لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْحَيِّ الَّذِي يَبْرُزُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ، لَا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وَعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ فَيَخْرُجُونَ فِي كُتُبَانٍ مِنَ الْمِسْكِ.

قَالَ حَدِيثُهُ: وَإِنَّهُ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ دَقِيقِكُمْ هَذَا، قَالَ: «فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ يَاقُوتٍ. قَالَ: فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحًا تُدْعَى الْمُشِيرَةَ، تُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ فَتَدْخُلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ، وَتُخْرِجُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ فَتِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَضَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ امْرَأَةٍ أَحَدَكُمْ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا كُلُّ طَيْبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَكَانَتْ تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَضَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ».

قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجَنَّةِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحُجُبُ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولُ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي، فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا. قَالَ: فَيَرْجِعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ: أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ.

قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، رَبِّ وَجْهَكَ أَرْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ. قَالَ: فَيَكْشِفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِلْكَ الْحُجُبَ، وَيَجْعَلِي لَهُمْ فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَى عَلَيْهِمْ

أَنْ لَا يَخْتَرِقُوا لِاخْتَرَقُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ.

قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ازْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ تَرَادَّ النُّورُ وَأَمَكَّنَ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى صُورِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا.

قَالَ فَتَقُولُ لَهُمْ أَرْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ، وَرَجِعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضَّعْفُ عَلَى مَا كَانُوا. قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] رواه البزار (١).

(٦٣٦٦) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَرْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدُوءَةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَبُحْبُوحٍ يُؤْمَدُونَ نَاصِرَةً﴾ (٢٣) لَكَ رَبِّهَا نَاطِرَةً ﴿[القيامة: ٢٢-٢٣]. رواه أحمد، والترمذي وتقدم (٢).

(٦٣٦٧) وَرواه ابن أبي الدنيا مختصراً إلا أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١) حديث ضعيف جداً. أخرجه البزار (٣٥١٨)، وابن بطة في الإبانة، وهذا لفظه، كما في حادي الأرواح (ص ٤٠٤)، قال الهيثمي (٤٢٢/١٠): وفيه القاسم بن مطيب، وهو متروك. عزو الحديث بهذا اللفظ للبزار، وهم من المصنف رَحِمَهُمُ اللَّهُ، فلو كان الحديث قصيراً لأتيت بلفظ رواية البزار، كما سبق مني في الأحاديث السابقة، ولكن ذلك سيستغرق صفحة كاملة وأكثر، وكذلك تصحيح الألفاظ وردّها إلى رواية البزار، فأثرت الإحالة على رواية حادي الأرواح خشية الإطالة، والله الموفق.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١٣/٢) رقم (٤٦٢٣)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٣) وهذا لفظه، وفي التفسير (٣٣٢٧)، وأبو يعلى (٥٧١٢)، والبيهقي في البعث (٤٣٢)، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٤)، والحاكم (٥٠٩/٢)، وأبو نُعَيْم في الحلية (٨٧/٥). والحديث تقدم برقم (٦٢٥١).

«إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» (١).

(٦٣٦٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّنَا (٢) وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبُّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي (٣).



(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٧) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية مسلم: «يا رب».

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٤٩)، ومسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٢٩) وهذا لفظه،

والترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٥)، وأحمد (٨٨/٣) رقم (١١٨٣٥)، وابن حبان (٧٤٤٠)، والنسائي في الكبرى (٧٧٤٩).

## فصل

في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة  
فالجنة وأهلها فوق ذلك

(٦٣٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَافْرُقُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (١).

(٦٣٧٠) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (١٦) ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦-١٧]. رواه مسلم (٢).

(٦٣٧١) وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يُقَلُّ ظَفَرٌ مِّمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَفَ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فَبَدَأَ سِوَاةُ (٣) لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ». رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي وقال: حديث حسن غريب (٤).

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٤) وهذا لفظه، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٢٤)، والترمذي في التفسير (٣١٩٧)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٨)، وأحمد (٤٦٦/٢) رقم (١٠٠١٧).

(٢) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٢٥) [٥] وهذا لفظه.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «أساوره».

(٤) حديث حسن، فيه ابن لهيعة، سعى الحفظ، إلا فيما روى عنه العبادلة، وهذا منها.

(٦٣٧٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]»<sup>(١)</sup>.

(٦٣٧٣) وفي رواية: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ، وَدَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد<sup>(٢)</sup>.

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه وتقدم لفظه<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٧٤) وَعَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ». رواه

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٨٦)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٣٨) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب، وأحمد (١٦٩/١) رقم (١٤٤٩).

في حاشية صحيح الترغيب قال الشيخ الألباني تعقيباً على قول الترمذي: حديث حسن غريب، قلت: وهو كما قال: بل أعلى، فإن له طرقاً أخرى كما في الصحيحة (٣٣٩٦)، ورغم تحسين الترمذي فقد جزم المعلقون الثلاثة بضعفه! مع أنهم عزوه لتاريخ البخاري، وهو عنده بإسناد جيد، ومن غير طريق الترمذي! أصلحهم الله تعالى، فقد أفسدوا كثيراً. اهـ.

قلت: بالرجوع إلى الصحيحة (٣٣٩٦)، وجدت الشيخ نقل قول الترمذي والبخاري: حديث غريب، ولم ينبه هنا على ذلك، والله أعلم.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٣٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣٩٧/١٠): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسناده الطبراني في الأوسط جيد، والحديث تقدم برقم (٦٢٦٦).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٥١٨)، وفي الكبير (١٢٧٢٣) واللفظ لهما سواء.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧) وفي إسناده: بشر بن الحسن، متروك. والحديث تقدم برقم (٦٢٦٦).

الطبراني، والبخاري بإسناد صحيح<sup>(١)</sup>.

(٦٣٧٥) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قِيدَ سَوَاطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَنْصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ. رواه أحمد بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٧٦) والبخاري ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ [وتغرب] وَقَالَ: لَغُذُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ (٣) تَغْرُبُ»<sup>(٤)</sup>.

(٦٣٧٧) ورواه الترمذي وصححه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ مَوْضِعُ<sup>(٥)</sup> سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ زُحْنِحَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَ وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتْنَعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]»<sup>(٦)</sup>.

(٦٣٧٨) ورواه الطبراني في الأوسط مختصراً بإسناد رواه رواية الصحيح، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَوْضِعُ<sup>(٧)</sup> سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ

- (١) حديث صحيح لغيره، فيه سلام بن أبي مطيع، في روايته عن قتادة ضعف، وهذه منها. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٥١٠)، والبخاري (٣٥١٥) واللفظ لهما سواء، وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٦٢)، وفي صفة الجنة (١٢١)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٢): رواه الطبراني والبخاري، ورجال البخاري رجال الصحيح.
- (٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه الخزي بن عثمان، مختلف فيه. أخرجه أحمد (٢/٤٨٣) رقم (١٠٢٧٠) وهذا لفظه.
- (٣) لفظ رواية البخاري: «وتغرب» وهذا لفظ جامع الأصول (٨٠٤١).
- (٤) أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٧٩٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
- (٥) في الأصول: «وموضع»، والتصحيح من الترمذي.
- (٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق.
- (٧) أخرجه الترمذي في التفسير (٣٠١٧) وهذا لفظه.
- (٧) لفظ رواية الطبراني: «الموقع».

والأرض<sup>(١)</sup>.

(٦٣٧٩) وابن حبان في صحيحه، ولفظه قال: «غُدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعٌ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٨٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِغُدُوَّةٍ<sup>(٣)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَمٍ<sup>(٤)</sup> فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ<sup>(٥)</sup> الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا<sup>(٦)</sup> وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَتَصِيفُهَا - [عَلَى رَأْسِهَا] يَعْني خِمَارَهَا -<sup>(٧)</sup> خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وصححه واللفظ له<sup>(٨)</sup>.

«اللقاب»: هنا قيل: هو القَدَر، وقيل: من مقبض القوس إلى سببته، ولكل قوس قَوْبان.

- (١) حديث صحيح. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٤٢) وهذا لفظه.
- (٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٧٣٩٨) وهذا لفظه، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- (٣) في الأصول: «غُدُوَّة» والتصحيح من الترمذي، وهذا لفظ جامع الأصول.
- (٤) هكذا في الأصول وجامع الأصول، ويأتي في شرح الغريب، ولفظ الترمذي: «يده».
- (٥) لفظ رواية الترمذي: «أطلعت إلى الأرض» وهذا لفظ جامع الأصول.
- (٦) لفظ رواية الترمذي: «لأضاءت ما بينهما» وهذا لفظ جامع الأصول.
- (٧) قوله: «يعني خمارها»، ليس في لفظ رواية الترمذي، وإنما هو تفسير من الراوي، وهو لفظ جامع الأصول.
- (٨) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٦٩)، ومسلم في الإمارة (١٨٨٠)، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٥١) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٥٧)، وابن حبان (٧٣٩٨)، وأحمد (٢٦٤/٣) رقم (١٣٧٨٠)، وجامع الأصول (٨٠٤٢)، والحديث تقدم برقم (٦٣٢٤).

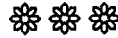


«والقِدَّ»: بكسر القاف وتشديد الدال: هو السوط.

ومعنى الحديث: ولقدُرُ قوسٍ أحكم، أو قدُرُ الموضعِ الَّذِي يُوضَعُ فيه سوطُهُ خَيْر من الدُّنْيَا وما فيها.

(٦٣٨١) وقد رواه البزار مختصراً بإسناد حسن قال: «مَوْضِعُ سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

(٦٣٨٢) وعن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ. رواه البيهقي موقوفاً بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.



(١) حديث صحيح لغيره، فيه صالح بن محمد بن زائدة المدني، ضعيف. أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٥١١)، وفي «البحر الزخار» (٦٢٥٤) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٣٢) وهذا لفظه.

## فصل

في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها

وما جاء في ذبح الموت

(٦٣٨٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَرَدَّ إِلَى اللَّهِ، إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ، وَإِقَامَةٌ بِلَا طَعْنٍ. رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً<sup>(١)</sup>.

وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة، وفيه: «مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمَ وَلَا يِنَاسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى سَبَابُهُ»، وحديث ابن عمر أيضاً بمثله.

(٦٣٨٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ<sup>(٢)</sup> يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَخِيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنَعَّمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]». رواه مسلم، والترمذي<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٣٧٥)، وفي الأوسط (١٦٧٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٧): رواه البراء ورجاله وثقوا، إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذًا. ولم ينسبه إلى الطبراني.

(٢) قوله: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ» ليس في لفظ مسلم ولا الترمذي، وهو لفظ جامع الأصول (٨٠٨٦).

(٣) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٣٧) وهذا لفظه، والترمذي في التفسير (٣٢٤٦)، وأحمد (٣١٩/٢) رقم (٨٢٥٨).

في هامش صحيح الترغيب قال الشيخ الألباني: رواه مسلم والسياق له في صفة الجنة، والآية في سورة الأعراف/ ٤٣، ونص الآية عند الترمذي (٣٢٤١): ﴿وَذَلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الزخرف]، فتنبه.

(٦٣٨٥) وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيَذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩] وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup>. رواه البخاري، ومسلم، والنسائي<sup>(٣)</sup>.

(٦٣٨٦) والترمذي، ولفظه قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزَنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.

«يَسْرِعُونَ»: بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم باء موحدة مشددة: أي يمدون أعناقهم لينظروا.

(٦٣٨٧) وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى الصَّرَاطِ، فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرَحِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا نَعَمْ، هَذَا

قلت: ولم يتنبه وينبه رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ أَخْرَجَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) قوله: «بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ» لَيْسَ فِي لَفْظِ الْبُخَارِيِّ وَلَا مُسْلِمَ، وَهُوَ لَفْظُ جَامِعِ الْأَصُولِ.

(٢) قوله: «وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا»، لَيْسَ فِي لَفْظِ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ لَفْظُ مُسْلِمَ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ (٤٧٣٠) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَمُسْلِمٌ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٢٨٤٩)، وَجَامِعُ الْأَصُولِ (٨٠٢٤).

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ فِيهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيِّ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَفِي ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ قَالَ: ضَعِيفٌ جَدًّا.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٢٥٥٨) وَهَذَا لَفْظُهُ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الْمَوْتِ. قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصَّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا. رواه ابن ماجه بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

(٦٣٨٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ، فَيَذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَيَأْمَنُ هَؤُلَاءُ وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هَؤُلَاءِ». رواه أبو يعلى، واللفظ له، والطبراني، والبزار، وأسانيدهم صحيح<sup>(٢)</sup>.

(٦٣٨٩) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ، حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَذْبَحُ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَأَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ».

(٦٣٩٠) وفي رواية أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يُذْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ، فيقول: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ! لَا مَوْتَ، كل خالد فيما هو فيه»، رواه البخاري، ومسلم<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٧) وهذا لفظه، وأحمد (٢٦١/٢) رقم (٧٥٤٦).

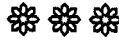
(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه نافع بن خالد الطاحي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.

أخرجه أبو يعلى (٢٨٩٨) وهذا لفظه، والبزار (٣٥٥٧)، قال الهيثمي (٣٩٥/١٠): رواه أبو يعلى والطبراني والبزار، ورجالهم رجال الصحيح، غير نافع بن خالد الطاحي، وهو ثقة.

(٣) لفظ رواية البخاري ومسلم: «ثم يذبح».

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٤٨) وهذا لفظه في الرواية الأولى، وفي التوحيد (٧٥٦٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٥٠) [٤٢] وهذا لفظه في الرواية الثانية.

ولنختم الكتاب بما ختم به البخاري رَحِمَهُ اللهُ كتابه وهو حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ».



قال الحافظ، زكي الدين عبد العظيم - مملي هذه الكتاب -:

وقد تم ما أَرادنا الله به من هذا الإملاء المبارك، ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان، أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع التؤدة والتأني وإمعان النظر وطول الفكر قل أن ينفك عن شيء من ذلك، فكيف بالمملي مع ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغربه وطنه، وغيبة كتبه.

وقد اتفق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تُذكر في غيرها، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن، وتذكرها في غيرها، فأمليناه حسب ما اتفق، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك.

وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جدًا صحاح، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما، وحسان لم ننبه على كثير من ذلك، بل قلت غالبًا: إسناد جيد، أو رواه ثقات، أو رواية الصحيح، أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لم تحضرني مع الإملاء، وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متنا أو إسنادًا، لم أتعرض لذكر غرابتها وشدوذها.

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه ذو الطول الواسع والفضل العظيم.

ولنشرع الآن فيما وعدنا به من ذكر الرواة المختلف فيهم، وما ذكره الأئمة فيه من جرح وتعديل، على سبيل الإيجاز والاختصار، مرتبًا على حروف المعجم.





## باب

### ذكر الرواة المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب

(الألف)

✽ أبان بن إسحاق المدني، لين الحديث، قال أبو الفتح الأزدي: متروك، ووثقه أحمد العجلي<sup>(١)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

✽ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري المدني، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: كثير الوهم، ليس بالقوي، واستشهد به في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup>.

✽ إبراهيم بن رستم، قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بذلك،

(١) في الأصول: أحمد والعجلي، والتصحيح من كتب الرجال.

(٢) أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢٩٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الحافظ في التقريب: ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. راجع: معرفة الرجال، ليحيى بن معين، ترجمة (٢٤٠)، الثقات لابن حبان (٨/١٣٠)، تهذيب الكمال (٥/٢) ترجمة (١٣٤).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: كثير الوهم عن الزهري، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه، وقول المصنف: ذكره ابن حبان في الثقات، وهم منه رَحِمَهُ اللهُ، إنما ذكره في المجروحين، وقال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف. راجع: التاريخ الكبير للبخاري (٢/٨٤)، الجرح والتعديل (٢/٢٧١)، المجروحين (١/٩٨) ترجمة (١١)، تهذيب الكمال (٤٥/٢) ترجمة (١٤٨).

محله الصدق، وقال ابن معين: ثقة<sup>(١)</sup>.

✽ إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، قال أحمد: ضعيف، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، ولينه شعبة، وأخرج له البخاري، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً<sup>(٢)</sup>.

✽ إبراهيم بن مسلم الهجري، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ووثقه ابن حبان وابن خزيمة، وأخرجاه في صحيحهما غير ما حديث عن أبي الأحوص، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة<sup>(٣)</sup>.

(١) إبراهيم بن رستم المروزي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان يرى الإرجاء، قلت: ما حاله في الحديث؟ قال ليس بذاك، محله الصدق، وكان آفته الرأي، وكان يذكر بستر وعبادة، قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن رستم، فقال: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، قال ابن عدي: حدث عن يعقوب القمي، وفضيل بن عياض وغيرهما بمناكير، وباقي حديثه عن غيرهما صالح.  
راجع: الجرح والتعديل (٩٩/٢) ترجمة (٢٧٤)، الثقات (٧٠/٨)، الكامل في الضعفاء (٤٢٥/١) ترجمة (٩٦)، لسان الميزان (٥٦/١) ترجمة (١٤٣).

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعفه، كان يقول: لا يحسن يتكلم، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، يكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي: لم أجده له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال المحافظ في التريب: صدوق ضعيف الحفظ.

راجع: الجرح والتعديل (١١١/٢) ترجمة (٣٣١)، الثقات (١٣/٤)، الكامل (٣٤٤/١) ترجمة (٥٧)، تهذيب الكمال (١٣٢/٢) ترجمة (٢٠١).

(٣) إبراهيم بن مسلم العبدى، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري، قال يحيى بن معين: إبراهيم الهجري، ليس بشيء، وقال ابن أبي حاتم: ليس بقوي، لين الحديث، وقال ابن عينة: كان إبراهيم يسوق الحديث سياقة جيدة، على ما فيه. قال ابن عدي: حدث عنه شعبة والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه، وقول المصنف: وثقه ابن حبان وابن خزيمة وأخرجاه له في صحيحهما، وهم منه رحمهم الله، إنما ذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان



✽ إبراهيم بن هشام الغساني، وثقة الطبراني، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث، وكذبه أبو زرعة وغيره<sup>(١)</sup>.

✽ إبراهيم بن يزيد الخوزي، بالخاء المعجمة والزاي، منسوب إلى شعب الخوز بمكة، وإيه وقد وثق، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وحسن له الترمذي<sup>(٢)</sup>.

✽ أزهر بن سنان، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمنكرة جدًا، أرجو أنه لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

ممن يخطئ فيكثر، وقال الحافظ في التقریب: لين الحديث، رَفَعَ موقوفات.  
راجع: الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ترجمة (٤١٧)، الكامل (٣٤٦/٢) ترجمة (٥٨)،  
المجروحين (٩٤/١) ترجمة (٧)، تهذيب الكمال (٢٠٣/٢) ترجمة (٢٤٨).  
(١) إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، أبو إسحاق، قال أبو حاتم: أظنه لم يطلب العلم، وهو كذاب، وقال علي بن الحسين: ينبغي أن لا يحدث عنه، قال ابن الجوزي: قال أبو زرعة: كذاب، قال الذهبي: هو صاحب حديث أبي ذر الطويل، انفرد به عن أبيه عن جده، قال الطبراني: لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات.  
راجع: الجرح والتعديل (١٤٢/٢) ترجمة (٤٦٩)، لسان الميزان (١٢٢/١) ترجمة (٣٧٢)، الثقات (٧٩/٨).

(٢) إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه، متروك الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة وليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد منكر كثيرة وأوهامًا غليظة، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وقال ابن عدي: وهو في عداد من يكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلى الضعف، وقال الحافظ في التقریب: متروك الحديث.  
راجع: الجرح والتعديل (١٤٦/٢) ترجمة (٤٨٠)، المجروحين (٩٥/١) ترجمة (٨)، تهذيب الكمال (٢٤٢/٢) ترجمة (٢٦٧).

(٣) أزهر بن سنان البصري، أو خالد القرشي، قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم، وقال ابن حبان: قليل الحديث، منكر الرواية في قلته، لم يتابع الثقات فيما رواه، قال في التقریب: ضعف.  
راجع: الجرح والتعديل (٣١٤/٢) ترجمة (١١٨٥)، المجروحين (١٧٨/١)، تهذيب

❀ إسحاق بن أسيد الخراساني، نزيل مصر، قال أبو حاتم: لا يشتغل به، ومشاه غيره<sup>(١)</sup>.

❀ إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة الفروي، صدوق، روى عنه البخاري في الصحيح، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووهاه أبو داود، وقال النسائي: ليس ثقة<sup>(٢)</sup>.

❀ إسماعيل بن رافع المدني، نزيل البصرة، وإي، ومشاه بعضهم، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمدًا - يعني البخاري - يقول: هو ثقة مقارب الحديث<sup>(٣)</sup>.

الكمال (٣٢٦/٢) ترجمة (٣٠٩).

(١) إسحاق بن أسيد الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، لا يشتغل به، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، قال الحافظ في التقريب: فيه ضعف.

راجع: الجرح والتعديل (٢١٣/٢) ترجمة (٧٢٨)، الثقات (٥٠/٦)، تهذيب الكمال (٤١٢/٢) ترجمة (٣٤٢).

(٢) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، أبو يعقوب المدني، قال أبو حاتم: كان صدوقًا، ولكن ذهب بصره، فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويتفرد، قال الحافظ في التقريب: صدوق كُف بصره فساء حفظه. راجع: الجرح والتعديل (٢٣٣/٢) ترجمة (٨٢٠)، الثقات (١١٤/٨)، تهذيب الكمال (٤٧١/٢) ترجمة (٣٨٠).

(٣) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، أبو رافع القاص المدني، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، ضعيف، منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، ليس بثقة، ليس بشيء، متروك الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً إلا أنه يقلب الأخبار، حتى صار الغالب علي حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كالمتمعد لها، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف الحفظ.

راجع: الجرح والتعديل (١٦٨/٢) ترجمة (٥٦٦)، المجروحين (١٣١/١) ترجمة (٤٢)،

✽ إسماعيل بن عمرو البجلي الكوفي، ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>.

✽ إسماعيل بن عياش الحمصي، عالم أهل الشام، قال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به، وقال علي بن المديني: إسماعيل عندي ضعيف، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل بن عياش، ثقة، وكذا روى عباس عن ابن معين أيضًا، وقال دحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط على المدنيين، وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشاميين، أكثر ما تكلموا فيه، قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين، وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقال أبو حاتم: لين<sup>(٢)</sup>.

✽ أصبغ بن زيد الجهني مولا هم الواسطي، صدوق، ضعفه ابن سعد، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال النسائي: لا بأس به، ووثقه ابن معين

الكامل (٤٥٢/١) ترجمة (١١٩)، تهذيب الكمال (٨٥/٣) ترجمة (٤٤٢).

(١) إسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي الكوفي، قال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف، قال ابن حبان في الثقات: يغرب كثيرًا، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال أبو الشيخ في الطبقات: غرائب حديثه تكثر، قال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره. راجع: الثقات (١٠/٨). الكامل (٥٢٣/١) ترجمة (١٥٠)، لسان الميزان (٤٢٥/١) ترجمة (١٢٢٣).

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم، العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقين في حديثه، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أي به على جهته، وما حفظ في الكبر من حديث الغريباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزم المتن بالمتن، وهو لا يعلم، ومن كان هذا نعته، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه، قال الحافظ في التقريب: صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخلط في غيرهم. راجع: الكامل (٤٧١/١) ترجمة (١٢٧)، الجرح والتعديل (١٩٢/٢) ترجمة (٦٥٠)، المجروحين (١٣١/١) ترجمة (٤٣)، تهذيب الكمال (١٦٣/٣) ترجمة (٤٧٢).

والدارقطني<sup>(١)</sup>.

✽ أيوب بن عتبة أبو يحيى، قاضي اليمامة، قال ابن معين: ليس بالقوي، وقال البخاري: هو عندهم لين، وقال العجلي وابن عدي: يكتب حديثه، وقال النسائي: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: أما كتبه عن يحيى بن أبي كثير فصحيحة، ولكنه يحدث من حفظه فيغلط<sup>(٢)</sup>.

### (الباء)

✽ بشار بن الحكم، ضعفه ابن حبان وغيره، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

✽ بشر بن رافع أبو الأسباط البحراني، ضعفه أحمد وغيره، وقواه ابن معين

(١) أصبغ بن زيد بن علي الجهني، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف، قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، قال ابن حبان: يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال الحافظ في التقریب: صدوق يغرب.

راجع: الجرح والتعديل (٣٢٠/٢) ترجمة (١٢١٦)، المجروحين (١٩٦/١) ترجمة (١٠٨)، الكامل (١٠٤/٢) ترجمة (٢٢٣)، تهذيب الكمال (٣٠١/٣) ترجمة (٥٣٥).

(٢) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، قال ابن عدي: في حديثه بعض الإنكار، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا، ويهم شديدا، حتى فحش الخطأ منه، قال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٢٥٣/٢) ترجمة (٩٠٧)، المجروحين (١٨٦/١) ترجمة (١٠١)، الكامل (١٠/٢) ترجمة (١٨٢)، تهذيب الكمال (٤٨٤/٣) ترجمة (٦٢٠).

(٣) بشار بن الحكم، أبو بدر الضبي، قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، انفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه، كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره، وأحاديثه عن ثابت أفرادات، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ بصري منكر الحديث.

راجع: الجرح والتعديل (٤١٦/٢) ترجمة (١٦٤٥)، المجروحين (٢١٧/١) ترجمة (١٣٧)، الكامل (١٨٥/٢) ترجمة (٢٦١) لسان الميزان (١٦/٢) ترجمة (٥٧).

وغيره، وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أر له حديثاً منكراً<sup>(١)</sup>.

❀ بقية بن الوليد، أحد الأعلام، ثقة عند الجمهور، لكنه مُدلس، قال النسائي وغيره: إذا قال: حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، وقال أحمد: هو أحب إلي من إسماعيل بن عياش، وروى له مسلم في صحيحه شاهداً حديث «مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أو نحوه فَلْيُجِبْ» لم يرو له غيره، وفيه كلام كثير يرجع إلى ما ذكرناه<sup>(٢)</sup>.

❀ بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، أرجو أنه لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

❀ بكر بن خنيس الكوفي العابد، وإيه، ووثقه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم:

(١) بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجرائي، قال يحيى: شيخ كوفي يحدث بمناكير، وقال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال الترمذي، يضعف في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا ترى له حديثاً قائماً، وقال ابن حبان: يأتي بالطامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير، وأشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته، كأنه المتعمد لها، قال ابن عدي: هو مقارب الحديث، لا بأس بأخباره، ولم أجد له حديثاً منكراً، وقال الحافظ في التقريب: فقيه ضعيف الحديث.

راجع: الجرح والتعديل (٣٥٧/٢) ترجمة (١٣٥٩)، المجروحين (٢١٣/١) ترجمة (١٣٢)، الكامل (١٦٣/٢) ترجمة (٢٤٩)، تهذيب الكمال (١١٨/٤) ترجمة (٦٨٧).

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري، قال يحيى بن معين: إذا حدث عن الثقات فنعم وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئاً، قال الحافظ في التقريب: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. راجع: تهذيب الكمال (١٩٢/٤) ترجمة (٧٣٨)، المجروحين (٢٢٩/١) ترجمة (١٥٩)، الكامل (٢٥٩/٢) ترجمة (٣٠٢).

(٣) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال ابن أبي حاتم: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ في التقريب: صدوق بهم.

راجع: الجرح والتعديل (٤٠٨/٢) ترجمة (١٦٠٤)، الثقات (١٠٧/٦)، الكامل (٢١٧/٢) ترجمة (٢٨٠)، تهذيب الكمال (٢٠١/٤) ترجمة (٧٣٩).

ليس بالقوي<sup>(١)</sup>.

❀ بكير بن معروف الخراساني، وهّاه ابن المبارك، وقد وثق، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ليس حديثه بالمنكر جدًّا<sup>(٢)</sup>.

### (التاء)

❀ تمام بن نجيح، عن الحسن، قال ابن عدي وغيره: هو غير ثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، ووثقه يحيى بن معين<sup>(٣)</sup>.

(١) بكر بن خنيس، قال يحيى بن معين: لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق، وقال في رواية: ليس بشيء، وقال أحمد بن صالح المصري، وعبد الرحمن بن يوسف، والدارقطني: متروك، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: كان رجلاً صالحاً غزاه، وليس بقوي في الحديث، قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ به الترك. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، ويحدث بأحاديث منكر عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس ممن يحتاج بحديثه، وقال ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان.

راجع: الجرح والتعديل (٣٨٤/٢) ترجمة (١٤٩٧)، المجروحين (٢٢٣/١) ترجمة (١٤٧)، الكامل (١٨٨/٢) ترجمة (٢٦٤)، تهذيب الكمال (٢٠٨/٢) ترجمة (٧٤٣).

(٢) بكير بن معروف الأسدي، أبو معاذ، قاضي نيسابور، قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال مرة: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن المبارك: رُمي به، وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، وأرجو أنه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر جدًّا، وقال الحافظ في التقریب: صدوق فيه لين.

راجع: الجرح والتعديل (٤٠٦/٢) ترجمة (١٥٩٧)، الكامل (٢٠٣/٢) ترجمة (٢٧٥)، تهذيب الكمال (٢٥٥٢/٤) ترجمة (٧٧٢).

(٣) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، وهو غير ثقة، وقال العقيلي: روى غير حديث منكر لا أصل له، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي أشياء موضوعة عن الثقات، كأنه المتعمد لها، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

(الثناء)

✽ ثابت بن محمد الكوفي العابد، صدوق، احتجَّ به البخاري وغيره، وفيه مقال<sup>(١)</sup>.

(الجيم)

✽ جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، عالم الشيعة، ترك يحيى القطان حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك، ووثقه شعبة وسفيان الثوري، وقال وكيع: ما شككتكم في شيء فلا تشكوا أن جابر الجعفي ثقة<sup>(٢)</sup>.

✽ جميع بن عمير التيمي، تيم الله بن ثعلبة الكوفي، كذبه ابن نمير، وقال ابن حبان: رافضي يضع الحديث، ووثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي<sup>(٣)</sup>.

راجع: الجرح والتعديل (٤٤٥/٢) ترجمة (١٧٨٨)، المجروحين (٢٣٤/١) ترجمة (١٦٤)، الكامل (٢٧٩/٢) ترجمة (٣٠٤)، تهذيب الكمال (٣٢٤/٤) ترجمة (٧٩٩).  
(١) ثابت بن محمد الشيباني، أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل، الكوفي العابد، قال أبو حاتم: صدوق، وقال مطين، ثقة، قال ابن عدي: أحد النبل، وكان خيرًا فاضلاً، وهو عندي من لا يتعمد الكذب، ولعله يخطئ، قال الحافظ في التقریب: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث.  
راجع: الجرح والتعديل (٤٥٧/٢) ترجمة (١٨٤٨)، الكامل (٢٩٩/٢) ترجمة (٣١٤)، تهذيب الكمال (٣٧٤/٤) ترجمة (٨٣٠).

(٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، قال يحيى بن معين: كان جابر كذاباً، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه ولا كرامة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد احتمله الناس، ورووا عنه، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، ولم يختلف أحد في الرواية عنه، وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف رافضي.

راجع: الجرح والتعديل (٤٩٧/٢) ترجمة (٢٠٤٣)، المجروحين (٢٤٥/١) ترجمة (١٧٦)، الكامل (٣٢٧/٢) ترجمة (٣٢٦)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٢) ترجمة (٨٧٩).  
(٣) جميع بن عمير بن عفاق التيمي، أبو الأسود الكوفي، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم:

✽ جنادة بن سلم، ضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبان، وأخرج حديثه في صحيحيهما<sup>(١)</sup>.

### (الحاء)

✽ الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، من كبار علماء التابعين، كذبه الشعبي وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي رضي الله عنه باطل، وقال منصور عن إبراهيم: إن الحارث اتهم، واختلف فيه عن ابن معين، فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، واحتج به وقوى أمره، وروى عنه: ليس بالقوي، واختلف فيه رأي ابن حبان، فقال: كان الحارث غالباً في التشيع، واهياً في الحديث، وأخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا، وقال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور من أفقه الناس، وأفرض الناس، وأحسب الناس<sup>(٢)</sup>.

محله الصدق، صالح الحديث، وقال ابن عدي: في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، على أنه قد روى عنه جماعة، وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث، وقال ابن نمير: من أكذب الناس. وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ.

راجع: الجرح والتعديل (٥٣٢/٢) ترجمة (٢٢٠٨)، المجروحين (٢٥٨/١) ترجمة (١٩٣)، الكامل (٤١٨/٢) ترجمة (٣٥٤)، تهذيب الكمال (١٢٤/٥) ترجمة (٩٦٦).

(١) جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي، أبو الحكم الكوفي، قال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ما أقربه من أن يترك حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أغلاط.

راجع: الجرح والتعديل (٥١٥/٢) ترجمة (٢١٣٣)، الثقات (١٦٥/٨)، تهذيب الكمال (١٣٦/٥) ترجمة (٩٧٢).

(٢) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، أبو زهير الكوفي، قال الحافظ في التقریب: كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

راجع: الجرح والتعديل (٧٨/٣) ترجمة (٣٦٣)، المجروحين (٢٦٤/١) ترجمة (٢٠٠)، الكامل (٤٤٩/٢) ترجمة (٣٧٠)، تهذيب الكمال (٢٤٤/٥) ترجمة (١٠٢٥).



✽ الحارث بن عمير البصري، نزيل مكة، وثقة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وكان حماد بن زيد يثني عليه، وقال ابن حبان: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعه، وقال الحاكم: يروي عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة<sup>(١)</sup>.

✽ حجاج بن أرطاة، أحد الأعلام، قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وهو صدوق يدلس، وقال يحيى القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه، وقال الثوري: ما بقي أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه، وقال حماد بن زيد: كان أحمد عندنا لحديثه من سفيان، وقال أحمد: كان من الحفاظ، وروى له مسلم في صحيحه مقروناً بآخر، وقال شعبة: اكتبوا عن الحجاج بن أرطاة وابن إسحاق فإنهما حافظان<sup>(٢)</sup>.

✽ الحسن بن قتيبة الخزازي، ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

(١) الحارث بن عمير البصري، قال أبو عبد الله الحاكم: روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة، ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال: الحارث بن عمير كذاب، وقال الحافظ في التريب: وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر.

راجع: الجرح والتعديل (٨٣/٣) ترجمة (٣٨٣)، المجروحين (٢٦٦/١) ترجمة (٢٠٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٢٢)، تهذيب الكمال (٢٦٩/٥) ترجمة (١٠٣٦).

(٢) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، قال الحافظ في التريب: أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

راجع: الجرح والتعديل (١٥٤/٣) ترجمة (٦٧٣)، المجروحين (٢٦٩/١) ترجمة (٢٠٧)، الكامل (٥١٨/٢) ترجمة (٤٠٦)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥) ترجمة (١١١٢).

(٣) الحسن بن قتيبة الخزازي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ ويخالف، وقال ابن عدي: وللحسن بن قتيبة أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم، وقال الأزدي: واهي الحديث.

- ✽ الحكم بن مصعب، صويلح الحديث، لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء أيضًا وقال: يخطئ<sup>(١)</sup>.
- ✽ حكيم بن جبير، قال الدارقطني وغيره: متروك، وقال النسائي: ليس بالقوي، ومشاه بعضهم وحسن أمره<sup>(٢)</sup>.
- ✽ حكيم بن نافع الرقي، قال أبو زرعة: ليس بشيء، ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

- راجع: الجرح والتعديل (٣٣/٣) ترجمة (١٣٨)، الثقات (١٦٨/٨)، الكامل (١٧٣/٣) ترجمة (٤٦٠)، لسان الميزان (٢٤٦/٢) ترجمة (١٠٣٣).
- (١) الحكم بن مصعب المخزومي الدمشقي، قال أبو حاتم: شيخ للوليد بن مسلم، لا أعلم روى عنه أحد غيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وذكره في المجروحين، وقال: ينفرد بالأشياء التي لا ينكر نفي صحتها من عني بهذا الشأن، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وقال الحافظ في التقریب: مجهول.
- راجع: الجرح والتعديل (١٢٨/٣) ترجمة (٥٨١)، الثقات (١٨٧/٦)، المجروحين (٣٠٢/٣) ترجمة (٢٣٦)، تهذيب الكمال (١٣٥/٧) ترجمة (١٤٤٥).
- (٢) حكيم بن جبير الأسدي، قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال يعقوب ابن شيبة: ضعيف الحديث، وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: كذاب، وقال أبو زرعة: محلة الصدق إن شاء الله، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، له رأي غير محمود، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان غالبًا في التشيع، كثير الوهم فيما يروي، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف رمي بالتشيع.
- راجع: الجرح والتعديل (٢٠١/٣) ترجمة (٨٧٣)، المجروحين (٢٩٩/١) ترجمة (٢٣٠)، تهذيب الكمال (١٦٥/٧) ترجمة (١٤٥٢).
- (٣) حكيم بن نافع الرقي، قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقول المصنف: وثقة ابن حبان، وهم منه رحمه الله، إنما ذكره في المجروحين وقال: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردًا، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وقال الساجي: عنده مناكير.
- راجع: الجرح والتعديل (٢٠٧/٣) ترجمة (٩٠٤)، المجروحين (٣٠١/١) ترجمة (٢٣٢)،

❀ حمزة بن أبي محمد، قال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول، ولينه أبو زرعة وغيره، وحسن له الترمذي<sup>(١)</sup>.

### (الخاء)

❀ خالد بن طهمان، صدوق شيعي، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي<sup>(٢)</sup>.

❀ خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن مالك الدمشقي، قال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال دحيم: صاحب فتيا، وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي: ثقة<sup>(٣)</sup>.

الكامل (٥١٥/٢) ترجمة (٤٠٥)، لسان الميزان (٣٤٤/٢) ترجمة (١٣٩٧).

(١) حمزة بن أبي محمد، قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لم يرو عنه غير حاتم بن إسماعيل، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٢١٥/٣) ترجمة (٩٤٧)، تهذيب الكمال (٣٣٨/٧) ترجمة (١٥١٣).

(٢) خالد بن طهمان الكوفي، أبو العلاء الخفاف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويهم، وقال ابن عدي: ولخالد بن طهمان غير ما ذكرت من الحديث قليل، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً، وقال الحافظ في التقریب: صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط. راجع: الجرح والتعديل (٣٣٧/٣) ترجمة (١٥٢١)، الثقات (٢٥٧/٦) ترجمة، الكامل (٤٣٨/٣) ترجمة (٥٨١)، تهذيب الكمال (٩٤/٨) ترجمة (١٦٢٢).

(٣) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، قال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة: لا بأس به، حدث عنه ابن المبارك، وقال ابن حبان: من فقهاء الشام، كان صدوقاً في الرواية، ولكنه كان يخطئ كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه ممن ينسب إلى التعديل، وهو ممن أستخير الله فيه، وقال ابن عدي: لم أر من حديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، أو يرويه ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف، مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين. راجع: الجرح والتعديل (٣٥٩/٣) ترجمة (١٦٢٣)، المجروحين (٣٤٥) ترجمة (٣٠٤)، الكامل (٤٢٣/٣) ترجمة (٥٧٧)، تهذيب الكمال (١٩٦/٨) ترجمة (١٦٦٣).

✽ الخليل بن مرة الضبي، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس بمتروك، وقال أبو زرعة: شيخ صالح<sup>(١)</sup>.

### (الدال المهملة)

✽ دراج أبو السمح، ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما، وصحح حديثه عن الهيثم الترمذي، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

### (الراء)

✽ راشد بن داود الصنعاني الدمشقي، قال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به، وقال البخاري: فيه نظر، ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

(١) الخليل بن مرة الضبي، قال ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل، وقال ابن عدي: وللخليل أحاديث غير ما ذكرته، أحاديث غرائب، وهو شيخ بصري، ولم أر في حديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٣/٣٧٩) ترجمة (١٧٢٩)، المجروحين (١/٣٤٨) ترجمة (٣٠٨)، الكامل (٣/٥٠٤) ترجمة (٦١٠)، تهذيب الكمال (٨/٣٤٢) ترجمة (١٧٣٢).

(٢) دراج بن سمعان أبو السمح القرشي السهمي، قال ابن عدي: وعامة الأحاديث التي أملتيتها مما لا يتابع دراج عليها، وفيها ما قد روي عن غيره، وسائر أخبار دراج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها، وأرجو إذا أخرجت دراجاً وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه، أن سائر أحاديثه لا بأس بها، وتقرب صورته مما قال فيه يحيى بن معين، قال الحافظ في التقریب: صدوق، في روايته عن أبي الهيثم ضعف.

راجع: الكامل (٤/١٠) ترجمة (٦٤٧)، تهذيب الكمال (٨/٤٧٧) ترجمة (١٧٩٧).

(٣) راشد بن داود الصنعاني، أبو المهلب، أو أبو داود، قال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٣/٢١٩٥)، تهذيب الكمال (٩/١٨٢٥).

❖ رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: ليس بمعروف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربيع ثقة<sup>(١)</sup>.

❖ ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري، ثقة، فيه كلام قريب لا يضر<sup>(٢)</sup>.

❖ رجاء بن صبيح السقطي، ضعفه ابن معين وألانه غيره، ووثقه ابن حبان، وأخرج حديثه في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

❖ رشدين بن سعد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أحمد: لا يبالى عن روى، وليس به بأس في الرقاق، وقال أيضًا: أرجو أنه صالح الحديث، وحسن له الترمذي<sup>(٤)</sup>.

(١) ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: مقبول، أي عند المتابعة، وإلا فلين الحديث. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٣٤٠)، الثقات (٦/ ٣٠٩)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٨٢)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٥٢).

(٢) ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري، قال أحمد بن حنبل: صالح، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: وليس لربيعة إلا القليل من الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق بهم. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢١٤٥)، الثقات (٦/ ٣٠١)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٧٤)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٨٧).

(٣) رجاء بن صبيح الحرشي، أبو يحيى البصري، صاحب السقط، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٢٧٣)، الثقات (٦/ ٣٠٦)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٩٥).

(٤) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعفه الحديث، وقال ابن عدي، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٣٢٠)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٦٩)، تهذيب الكمال

✽ رواد بن الجراح العسقلاني، قال الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به، صاحب سنه، إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وعنه: لا بأس به، وإنما غلط في حديثه عن سفيان، يعني حديث: «إِذَا صَلَّيَ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا»، وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه<sup>(١)</sup>.

✽ روح بن جناح، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، ووثقه دحيم<sup>(٢)</sup>.

### (الزاي)

✽ زيان بن فائد، ضعفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، ووثقه أبو حاتم، وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر، وكان من أعدل ولائهم<sup>(٣)</sup>.

(٩/ ترجمة ١٩١١).

(١) رواد بن الجراح الشامي، أبو عصام العسقلاني، قال ابن عدي: ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة، وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري، وعامة ما يروي عنه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخا صالحا، وفي حديث الصالحين بعض النكرة، إلا أنه ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال الحافظ في التقریب: صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٣٦٨)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٨٤)، الثقات (٨/ ٢٤٦)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٩٢٧).

(٢) روح بن جناح القرشي الأموي، أبو سعد الدمشقي، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث، شهد لها بالوضع، وقال ابن عدي: ولروح غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامة حديثه ما ذكرته، وربما أخطأ في الأسانيد، ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف، اتهمه ابن حبان.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٢٤٣)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٤٣)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٦٦)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٩٢٩).

(٣) زيان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال يحيى بن

❀ زمعة بن صالح، ضعفه أحمد وأبو داود، ووثقه ابن معين، وأخرج له مسلم مقرونًا بآخر، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام، وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه: في القلب من زمعة شيء، وسكت عنه في مواضع<sup>(١)</sup>.

❀ زهير بن محمد التميمي المروزي، ثقة يغرب، وثقه أحمد وابن معين، واحتج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق<sup>(٢)</sup>.

❀ زياد بن عبد الله النميري، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن عدي، وتناقض معين: شيخ ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف الحديث، مع صلاحه وعبادته. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٧٨٨)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٧٣)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٩٥٣).

(١) زمعة بن صالح الجندي اليماني أبو وهب، قال يحيى بن معين: ضعيف، وهو أصلح حديثًا من صالح بن أبي الأخضر، وقال مرة: صويلح الحديث، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لين واهي الحديث، وقال ابن عدي: ربما يهيم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به، وقال ابن حبان: كان رجلًا صالحًا يهيم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٨٢٣)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٧٠)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٢٤)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ٢٠٠٣).

(٢) زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني، قال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح، وقال ابن عدي: لعل أهل الشام أخطأوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٦٧٥)، الكامل (٤/ ترجمة ٧١٤)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ٢٠١٧).

فيه قول ابن حبان، فقال في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره في الثقات أيضًا وقال يخطئ<sup>(١)</sup>.

✽ زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري البصري قاضيه، ضعفه النسائي وابن عدي، وقال الدارقطني: صالح، وكذا قال ابن معين مرة، وقال مرة: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه<sup>(٢)</sup>.

### (السين)

✽ سعد بن سنان، ويقال سنان بن سعد، عن أنس، قال النسائي: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية، وقال الدارقطني: ضعيف، وروي عن أحمد توثيقه، وحسن الترمذي حديثه، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع<sup>(٣)</sup>.

(١) زياد بن عبد الله النميري البصري، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن عدي: إذا روى عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ وكان من العباد، وقال في المجروحين: منكر الحديث، يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، تركه يحيى بن معين، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٤١٩)، الثقات (٤/ ٢٥٥)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٥٨)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٨٧)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ٢٠٥٥).

(٢) زيد بن الحواري، أبو الحواري، البصري، قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى يمرض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار. وقال الحافظ في التقریب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٥٣٥)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٦٤)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٩٩)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢١٠٢).

(٣) سعد بن سنان، قول المصنف: وروي عن أحمد توثيقه، وهم منه رَحْمَةُ اللَّهِ، فإن الذي روي عنه توثيقه إنما هو يحيى بن معين، أما الإمام أحمد فقد قال فيه: لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها، وقال: روى خمسة عشر حديثًا منكراً كلها، ما أعرف منها واحداً، وقال أبو داود: كان أحمد لا يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أفراد. راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٠٨٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢٢٠٩).



✽ سعيد بن بشير، صاحب قتادة، قال أبو مسهر: منكر الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ووثقه دحيم وابن عيينة، وقال ابن عدي: لا أرى بما يرويه بأسًا، والغالب عليه الصدق<sup>(١)</sup>.

✽ سعيد بن عبد الله بن جريج البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وصح له الترمذي، وقال أبو حاتم: مجهول<sup>(٢)</sup>.

✽ سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال، قال الفلاس: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس<sup>(٣)</sup>.

✽ سعيد بن يحيى اللخمي، سعدان الكوفي، صويلح، قال الدارقطني: ليس بذلك، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن حبان ثقة مأمون<sup>(٤)</sup>.

(١) سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن، قال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٢٠)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٨٧)، الكامل (٤/ ترجمة ٨٠٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢٢٤٣).

(٢) سعيد بن عبد الله بن جريج، قال الحافظ في التقریب: صدوق ربما وهم. راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٥٣)، الثقات (٤/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢٣٠٢).

(٣) سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم، أبو سعد البقال، قال أبو زرعة: لين الحديث مدلس، قيل: هو صدوق؟ قال: نعم، كان لا يكذب، وقال ابن عدي: حدث عنه شعبه والثوري وابن عيينة وغيرهم من ثقات الناس، وله من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم ولا يترك، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف مدلس. راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٢٦٤)، الكامل (٤/ ترجمة ٨١١)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٣٥١).

(٤) سعيد بن يحيى اللخمي، أبو يحيى الكوفي، قال الحافظ في التقریب: صدوق وسط، وما له في

✽ سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري، ثقة مشهور، ضعفه ابن سعد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي<sup>(١)</sup>.

✽ سلمة بن وردان، ضعيف، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: ليس حديثه بذلك، وحسن له الترمذي حديثه<sup>(٢)</sup>.

✽ سلمة بن وهرام، قال أبو داود: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، واحتج به ابن خزيمة والحاكم<sup>(٣)</sup>.

البخاري سوى حديث واحد.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٢٥٠)، الثقات (٦/ ٣٧٤)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٣٧٨).

(١) سعيد بن يحيى بن مهدي أبو سفيان الحميري، قال ابن سعد: كان شيخاً ضعيفاً عنده أحاديث قليلة، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً، وقال الدارقطني: متوسط الحال، ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق وسط.

راجع: الطبقات الكبرى (٧/ ترجمة ٣٤٢٧)، الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٣١٣)، الثقات (٨/ ٢٦٥)، تاريخ بغداد (٩/ ٧٥)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٣٧٩).

(٢) سلمة بن وردان الليثي الجندعي، أبو يعلى المدني، قال أحمد: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: في متون بعض ما يرويه أشياء منكورة يخالف سائر الناس، وقال ابن حبان: كان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، كأنه كان كبر وحطمه السن، فكان يأتي بالشيء على التوهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٧٦١)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٨٦)، المجروحون (١/ ترجمة ٤١٨)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٤٧٣).

(٣) سلمة بن وهرام اليماني، قال أحمد: روى عنه زمعة أحاديث منكر، أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً، وقال أبو داود: ضعيف، وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

✽ سليمان بن موسى الأشدق، وثَّق، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير<sup>(١)</sup>.

✽ سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي، ضَعَف، وحَسَّن له الترمذي، وصحَّح له الحاكم<sup>(٢)</sup>.

✽ سهل بن معاذ بن أنس، ضَعَف، وحسن له الترمذي، وصحَّح له أيضًا، واحتج به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما، وذكره ابن حَبَّان في الثقات<sup>(٣)</sup>.

الحافظ في التقریب: صدوق.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٧٦٢)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٨٩)، الثقات (٦/ ٣٩٩)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٣٢٨).

(١) سليمان بن موسى الأموي، الدمشقي، الأشدق، قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن موسى ما حاله في الزهري؟ قال: ثقة، وقال ابن عدي: سليمان بن موسى فقيه راوٍ، حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها يرويها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق، وقال الحافظ في التقریب: صدوق فقيه في حديث بعض لين، وخولط قبل موته بقليل.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٦١٥)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٤١)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة ٢٥٧١).

(٢) سليمان بن يزيد، أبو المثنى الخزاعي الكعبي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بقوي، وذكره ابن حَبَّان في الثقات، وقال في المجروحين: يخالف الثقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا للاعتبار، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٦٤٥)، الثقات (٦/ ٣٩٥)، المجروحين (٢/ ترجمة ١٢٦٤)، تهذيب الكمال (٣٤/ ترجمة ٧٦٠٢).

(٣) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، قال يحيى بن معين: ضَعَف، وذكره ابن حَبَّان في الثقات، وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زيان بن فائد عنه، وقال في المجروحين: منكر الحديث جدًّا، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زيان بن فائد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زيان بن فائد، إلا الشيء بعد الشيء. وقال الحافظ في التقریب: لا بأس به إلا في روايات زيان عنه.

✽ سويد بن إبراهيم البصري الحنطاط، ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن معين وغيره<sup>(١)</sup>.

✽ سويد بن عبد العزيز الدمشقي، قاضي بعلبك، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: متروك، وقال ابن حبان: وممن استخبر الله فيه، لأنه يقرب من الثقات، وقال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: يعتبر به، ووثقه دحيم<sup>(٢)</sup>.

### (الشين)

✽ سُرخبيل بن سعد المدني، قال ابن معين، ضعيف، وروى بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، واتهمه ابن أبي ذئب، وقال أبو زرعة: فيه لين، وقال ابن عدي: في عامة ما يرويه إنكار، وقال ابن سعد: لا يحتج به، وقال ابن عينة: كان شرحبيل يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه، وذكره ابن حبان

راجع: الجرح والتعديل (٤/٨٧٩)، الثقات (٤/٣٢١)، المجروحين (١/ترجمة ٤٤١)، تهذيب الكمال (١٢/ترجمة ٢٦٢١).

(١) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحنطاط البصري، قال يحيى بن معين: صالح، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل الصدق، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب، وقال الحافظ في التقریب: صدوق سئ الحفظ، له أغلاط.

راجع: الجرح والتعديل (٤/١٠١٧)، المجروحين (١/ترجمة ٤٤٧)، الكامل (٤/ترجمة ٨٤٦)، تهذيب الكمال (١٢/ترجمة ٢٦٤٠).

(٢) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي، أبو محمد الدمشقي، قال محمد بن سعد: كان يروي أحاديث منكراً، وقال البخاري: في حديثه منكرها أحمد، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن عدي: ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف كما وصفوه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ترجمة ١٠٢٠)، المجروحين (١/٤٤٨)، الكامل (٤/ترجمة ٨٤٧)، تهذيب الكمال (١٢/ترجمة ٢٦٤٤).

في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث<sup>(١)</sup>.

✽ شريك بن عبد الله الكوفي القاضي، ضعفه يحيى القطان، وقال ابن معين: هو شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي، كان جده قاتل الحسين، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، ووثقه ابن معين وغيره، وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك، فقال: كان عاقلاً صدوقاً محدثاً، وأخرج له مسلم في المتابعات، وحسن الترمذي حديثه<sup>(٢)</sup>.

✽ شهر بن حوشب، قال ابن عون: تركوه، وقال شبابة عن شعبة: لقيت شهراً فلم أعتد به، وقال ابن عدي: شهر ممن لا يعتد بحديثه، ولا يتدين بحديثه، وقال أبو حاتم: ليس دون أبي الزبير، ولا يحتج به، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة، طعن فيه بعضهم، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والفسوي، وروى له مسلم مقروناً، واحتج به غير واحد<sup>(٣)</sup>.

(١) شرحبيل بن سعد، أبو سعد الخطمي المدني، قال ابن عدي: له أحاديث وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه إنكار، على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالك بن أنس، فإنه كره الرواية عنه، وهو إلى الضعف أقرب، وقال الحافظ في التقریب: صدوق اختلط بأخرة.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٤٨٦)، الثقات (٤/ ٣٦٥)، الكامل (٥/ ٨٩٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة ٢٧١٥).

(٢) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، قال ابن عدي: والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٦٠٢)، الكامل (٥/ ترجمة ٨٨٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة ٢٧٣٦).

(٣) شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد، الشامي الحمصي الدمشقي، قال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث، إنما تكلم فيه ابن عون، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن

## (الصاد)

✽ صالح بن أبي الأخضر، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال أحمد: يُستدل به، ويعتبر به، وليَّنه البخاري (١).

✽ صباح بن محمد البجلي، ذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، وقال أحمد العجلي: صباح بن محمد كوفي ثقة (٢).

✽ صدقة بن عبد الله السمين، ضعفه أحمد والبخاري وابن نمير والنسائي والدارقطني، وقال أبو زرعة: كان قدرياً ليئاً، وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب، ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري (٣).

الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٦٦٨)، المجروحين (١/ ترجمة ٤٧٠)، الكامل (٥/ ترجمة ٨٩٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة ٢٧٨١).

(١) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، قال ابن حبان اختلط عليه ما سمعه من الزهري مما وجد عنده مكتوباً، فلم يكن يميز هذا من ذاك، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف يعتبر به.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٧٢٧)، المجروحين (١/ ترجمة ٤٨٤)، الكامل (٥/ ترجمة ٩١٣)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٢٧٩٥).

(٢) صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات، وقال العقيلي: في حديثه وهم، يرفع الموقوف، قال الحافظ في التقریب: ضعيف، أفرط فيه ابن حبان.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٩٣٧)، المجروحين (١/ ترجمة ٤٩٩)، تاريخ الثقات للعجلي (ترجمة ٦٩٣)، الضعفاء الكبير للعقيلي: (٢/ ترجمة ٧٥٠)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٢٨٤٨).

(٣) صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية الدمشقي، قال دحيم: ثقة، وقال مرة: مضطرب الحديث

✽ صدقة بن موسى الدقيقي، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي، ووثقه مسلم بن إبراهيم<sup>(١)</sup>.

(الضاد)

✽ الضحّاك بن حُمرة الأملوكي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: مُنكر الحديث مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وحسن له الترمذي<sup>(٢)</sup>.

(الطاء)

✽ طلحة بن خراش، قال الأزدي: له ما ينكر، ووثقه ابن حبان وأخرج له في صحيحه<sup>(٣)</sup>.

ضعيف، وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال مرة: محله الصدق، وقال أحمد ابن صالح: ما به بأس عندي، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٨٨٩)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٢٨٦٣).

(١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، البصري، قال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وقال ابن عدي: بعض حديثه يتابع عليه، وبعضه لا يتابع عليه. وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٨٩٥)، المجروحين (١/ ترجمة ٤٩٠)، الكامل (٥/ ترجمة ٩٢٥)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٢٨٧٠).

(٢) الضحّاك بن حُمرة الأملوكي الواسطي، قال الجوزجاني: غير محمود الحديث، وقال ابن عدي: وأحاديثه حسان غرائب، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، أما قول البخاري الذي أتى به المصنف، فلم أجده، ولم يشر إليه الحافظ المزي في تهذيب الكمال، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٢٠٣٩)، أحوال الرجال للجوزجاني (ترجمة ٣٠٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ترجمة ٣٠٣٧)، الكامل (٥/ ترجمة ٩٤٦)، الثقات (٦/ ٤٨٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٢٩١٦).

(٣) طلحة بن خراش بن عبد الرحمن، الأنصاري السلمي، قال النسائي: صالح، وقال الأزدي:

✽ طليق بن محمد، قال الدارقطني: لا يحتج به، ووثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

✽ طيب بن سلمان، ضعفه الدارقطني، ووثقه ابن حبان<sup>(٢)</sup>.

### (العين)

✽ عاصم بن بهدلة، وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد القراء السبعة، قال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجد له رديء الجهل، وقال النسائي: عاصم ليس بحافظ، وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة، وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه، وروى له البخاري ومسلم مقروناً، وحديثه حسن، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

✽ عباد بن كثير الرملي، قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة، وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره إلا بخير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو مطيع: كان عندنا ثقة، أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد إلا شعيرات<sup>(٤)</sup>.

روى عن جابر مناكير، وقال ابن عبد البر: مدني ثقة، وقال الحافظ في التقریب: صدوق. راجع: الثقات (٣٩٤/٤)، تهذيب الكمال (١٣/ترجمة ٢٩٦٧)، تهذيب التهذيب (١٥/٥).  
(١) طليق بن محمد بن عمران بن حصين، ويقال: طليق بن عمران بن حصين، قال البرقاني عن الدارقطني: لا يحتج به، ليس حديثه نيراً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: مقبول.

راجع: سؤالات البرقاني للدارقطني (ترجمة ٢٤٠)، الثقات (٣٩٤/٤)، تهذيب الكمال (١٣/ترجمة ٢٩٩٤).

(٢) طيب بن سلمان، قال الدارقطني: بصري ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

راجع: الثقات (٤٩٣/٦)، لسان الميزان (٣/ترجمة ٩٦٦).

(٣) عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود الأسدي مولا هم، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام. أما قول يحيى القطان فلم أجده في مظانه، والله أعلم.

راجع: الطبقات (٦/ترجمة ٢٤٣١)، الجرح والتعديل (٦/ترجمة ١٨٨٧)، تاريخ دمشق (٢٥/ترجمة ٣٠٠٨)، تهذيب الكمال (١٣/ترجمة ٣٠٠٣).

(٤) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي، قال أبو بكر بن أبي خيثمة، وعثمان بن سعيد الدارمي



✽ عباد بن منصور الناجي، ضعفه النسائي والساجي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان داعية إلى القدر، وروى عباس عن يحيى: ليس حديثه بالقوي، ولكن يُكتب، وقال أبو حاتم: ضعيف ويُكتب حديثه، وحسن له الترمذي غير ما حديث (١).

✽ عبد الله بن أبي جعفر الرازي، قال محمد بن حميد الرازي: كان فاسقًا، وقال ابن عدي: من حديثه ما لا يتابع عليه، ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان (١).

✽ عبد الله بن صالح أبو صالح، كاتب الليث بن سعد على أمواله، صالح الحديث، وله مناكير، قال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه، وهو عندي يكذب في الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، يحيى بن بكير أحب إلينا منه، وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: أقل أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخرة، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: أبو صالح ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق أمين، ما

عن يحيى بن معين: ثقة، وقال الدورقي عن يحيى: ليس به بأس، وقال زياد بن الربيع: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: زعموا أنه ضعيف، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير، فإذا هو قريب منه، ضعيف الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال علي بن الحسين الرازي: متروك، وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان: كان يحيى بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء في الحديث. وقال الحافظ في التقریب: ضعف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٣٤)، المجروحين (٢/ ترجمة ٧٨٩)، تهذيب الكمال (١٤/ ترجمة ٣٠٩١).

(١) عباد بن منصور الناجي، أبر سلمة البصري، قال ابن عدي: هو في جملة من يُكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٣٨)، الكامل (٥/ ترجمة ١١٦٧)، تهذيب الكمال (١٤/ ترجمة ٣٠٩٣).

علمته. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد، وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً، إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له، فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار كان بينه وبينه عداوة، وكان يضع الحديث على شيخ أبي صالح، ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيتحدث به، وقد روى عنه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>.

✽ عبد الله بن عبد العزيز الليثي، قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وضعفه النسائي وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، ووثقه مالك وسعيد بن منصور<sup>(٢)</sup>.

✽ عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، قال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين، وأخرج له مسلم<sup>(٣)</sup>.

(١) عبد الله بن صالح، أبو صالح المصري، كاتب الليث، قال الحافظ في هذي الساري - بعد إيراد كلام أئمة الجرح والتعديل فيه -: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذف كـ يحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، وقال في التقريب: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٣٩٨)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة ٣٣٣٦)، هدي الساري (ص ٤٣٤).

(٢) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي، أبو عبد العزيز المدني، قال أبو زرعة الدمشقي: قلت لسعيد بن منصور: أكان مالك بن أنس يرى الكتاب عن عبد الله بن عبد العزيز، قال: ما سألته، وكان ثقة، وقال المزي: قال ابن يحيى: سألت عنه سعيد بن منصور، فقال: كان مالك يرضاه، وكان ثقة، وقال ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك.

راجع: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٤١)، الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٤٧٥)، المجروحين (١/ ترجمة ٥٢٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة ٣٣٩٥).

(٣) عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري، قال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب:

❀ عبد الله بن كيسان المروزي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

❀ عبد الله بن لهيعة، عالم مصر، قال ابن معين وأبو زرعة: لا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن مهدي، ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة، إلا سماع ابن المبارك، وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه، وبعد احتراقها، وقال ابن وهب: حدثني - والله - الصداق البار عبد الله بن لهيعة، وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع، وقال قتبية: حضرت موت ابن لهيعة، فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة<sup>(٢)</sup>.

❀ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ضعفه ابن معين، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به، وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث، وقال الترمذي: صدوق تُكَلِّم فيه من قَبْلِ حِفْظِهِ، واحتجَّ به أحمد وإسحاق والحميدي وغيرهم<sup>(٣)</sup>.

صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٥٨٠)، الثقات (٧/ ٥١)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة ٣٤٧٢).

(١) عبد الله بن كيسان المروزي، أبو مجاهد، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ كثيراً.  
راجع: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ترجمة ٣٢٩)، الضعفاء الكبير (٢/ ترجمة ٨٦٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة ٣٥٠٨).

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عتبة، أبو عبد الرحمن، المصري الفقيه، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال آخره وأوله سواء، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقيون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٦٨٢)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة ٣٥١٣).

(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كان يحدث على

✽ عبد الله بن المؤمل المخزومي، ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي، ووثقه ابن معين في روايتين، وضعفه في رواية، وقال ابن سعد: ثقة، وصح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما (١).

✽ عبد الله بن ميسرة أبو ليلى، وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم، وضعفه ابن معين وغيره (٢).

✽ عبد الحميد بن بهرام، صاحب شهر بن حوشب، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال مرة: أحاديثه عن شهر صحاح مقاربة، ووثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما (٣).

التوهم فيجيء بالخبر على غير سنته، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبته والاحتجاج بضدها، وقال ابن عدي: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، ويكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٧٠٦)، المجروحين (١/ ترجمة ٥١٦)، الكامل (٥/ ترجمة ٩٦٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٥٤٣).

(١) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي، قال ابن عدي: أحاديثه عليها الضعف بين، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: شيخ من أهل مكة يروي عن أبي الزبير، روى عنه ابن المبارك، كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، لأنه لم يبين عدالته فيقبل ما انفرد به، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف الحديث.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٨٢١)، المجروحين (١/ ترجمة ٥٥٤)، الكامل (٥/ ترجمة ٩٧٤)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٥٩٩).

(٢) عبد الله بن ميسرة، أبو ليلى، قال أبو حاتم: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، وقال النسائي: ضعيف، ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: كان كثير الوهم على قلة روايته، كثير المخالفة للثقات فيما يروي عن الأثبات.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٨٣١)، الثقات (٨/ ٣٣٣)، المجروحين (١/ ٥٥٦)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٦٠٢).

(٣) عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، قال ابن عدي: هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة روايته عن شهر، وشهر ضعيف، وقال ابن حبان في الثقات: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق.

✽ عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، ضعفه دحيم، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه أحمد وأبو حاتم<sup>(١)</sup>.

✽ عبد الحميد بن الحسن الهلالي، ضعفه ابن معين وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ<sup>(٢)</sup>.

✽ عبد الرحمن بن إسحاق، ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وروى عبد الرحمن بن أحمد عن أبيه: له مناكير، وليس هو في الحديث بذلك، وحسن له الترمذي<sup>(٣)</sup>.

✽ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، وثقه ابن المدني وأبو حاتم ودحيم وابن معين، وقال صالح جزرة: قدرى صدوق، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وصحح له الترمذي وغيره<sup>(٤)</sup>.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٢)، الثقات (٧/ ١٢٠)، الكامل (٧/ ترجمة ١٤٦٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٧٠٦).

(١) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، أبو سعيد، كاتب الأوزاعي، قال أبو حاتم: ثقة، كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث، وقال أبو زرعة: ثقة، حديثه مستقيم، وقال يحيى بن معين، والمعجلي: لا بأس به. وقال الحافظ في التقریب: صدوق ربما أخطأ.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٧١٠).

(٢) عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرة، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال ابن طهمان، عن ابن معين: ليس بشيء، وقال عثمان بن سعيد: ثقة، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٧)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٧١١).

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحل الاحتجاج به، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٠١)، المجروحين (٢/ ترجمة ٥٨٧)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٧٥٤).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي العنسي، أبو عبد الله الدمشقي، قال الحافظ في

✽ عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه يحيى القطان، وليّته البخاري، ووثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً<sup>(١)</sup>.

✽ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، قال أحمد: ليس بشيء، نحن لا نروي عنه شيئاً، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب، وفيما قاله نظر، ولم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء، وكان يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، ووثقه يحيى بن سعيد، وروى عباس عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وقد ضُغف، هو أحب إليّ من أبي بكر ابن أبي مريم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: أحتج به - يعني بعبد الرحمن بن زياد - قال: نعم<sup>(٢)</sup>.

✽ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجّون، صويلح، ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ووثقه دحيم وابن حبان وابن عدي<sup>(٣)</sup>.

التقريب: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٣١)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٧٧٦).  
(١) عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، أبو حرملة المدني، قال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٥٢)، الكامل (٥/ ترجمة ١١٣٧)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٧٩٦).

(٢) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، الأفرقي، قال أبو الحسن القطان: كان من أهل العلم والزهد بلا خلاف بين الناس، ومن الناس من يوثقه، ويرى به عن حضيض رد الرواية، والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات، وهو أمر يعترى الصالحين، وقال في التقريب: ضعيف في حفظه، وكان رجلاً صالحاً.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١١١١)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٨١٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ترجمة ٣٣٨).

(٣) عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجّون، أبو سليمان الداراني، قال ابن عدي: عامة أحاديثه

✽ عبد الرحمن بن عطاء المدني، وثقه النسائي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: شيخ، قيل له: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: يحول من هناك (١).

✽ عبد الرحمن بن مغراء، ثقة، وفيه مقال (٢).

✽ عبد الرحيم بن ميمون، أبو مرحوم، ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقواه بعضهم، وحسن الترمذي روايته عن سهل بن معاذ، وصححها أيضا هو وابن خزيمة والحاكم وغيرهم (٣).

✽ عبد الصمد بن الفضل، لا بأس به، لم أر فيه جرحاً (٤).

مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به، وقال في التقريب: صدوق يخطئ.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١١٣٦)، ثقات ابن حبان (٨/ ٣٧١)، الكامل (٥/ ترجمة ١١١٢)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٨٣٩).

(١) عبد الرحمن بن عطاء المدني، قال البخاري: فيه نظر، وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب: صدوق فيه لين.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٧٠)، الثقات (٧/ ٧١)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٩٠٦).

(٢) عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي، قال ابن عدي: إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال في التقريب: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٣٨٣)، الكامل (٥/ ترجمة ١١١٥)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٩٦٤).

(٣) عبد الرحيم بن ميمون، أبو مرحوم، قال النسائي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق زاهد.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٩٧)، الثقات (٧/ ١٣٤)، تهذيب الكمال (١٨/ ترجمة ٣٤١٠).

(٤) عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هاني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان:

✽ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، قال ابن حبان: يستحق الترك، منكر الحديث جدًا، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال البخاري: في حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له خمسة أحاديث صحاح، وقال الدارقطني: لا يحتج به، يُعتبر به، ووثقه يحيى بن معين وأحمد وأبو داود وغيرهم<sup>(١)</sup>.

✽ عبيد الله بن زحر، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن زيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد عبيد الله وعلي بن زيد والقاسم بن عبد الرحمن، لم يكن ذلك الحديث إلا مما عملت أيديهم، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وحسن له الترمذي غير ما حديث له عن علي بن زيد عن القاسم<sup>(٢)</sup>.

✽ عبيد الله بن أبي زياد القداح، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير، وقال أحمد: ليس بثقة، وقال مرة: صالح الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكرًا، وقال يحيى بن سعيد: كان

---

عن ابن وهب، له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله، وقال الحافظ في اللسان: وفي ثقات ابن حبان: عبد الصمد يروي عن عبيد الله بن موسى، روى عنه أهل بلده، فما أدري هو ذا أم غيره.

راجع الثقات (٤١٦/٨)، لسان الميزان (٤/ ترجمة ٥٩).

(١) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، قال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ، وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال: متروك.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٣٤٠)، تهذيب الكمال (١٨/ ترجمة ٣٥١٠).

(٢) عبيد الله بن زحر الدمري، الأفرقي، قال ابن عدي: يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٤٩٩)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٠٣)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٦٣٣).



وسطاً ليس بذلك، وصحح له الترمذي حديثه في اسم الله الأعظم<sup>(١)</sup>.

✽ عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله أبو المنيب العتكي، ضعفه النسائي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن معين وغيره<sup>(٢)</sup>.

✽ عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن أبي رافع، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، ووثقه ابن معين وغيره<sup>(٣)</sup>.

✽ عُبَيْدُ بن إسحاق العطار، قال الأزدي: متروك الحديث، وضعفه ابن معين والدارقطني، وقال ابن عدي: عامه حديثه منكر، وقال البخاري: عنده مناكير، ورضيه أبو حاتم الرازي، ووثقه ابن حبان وغيره<sup>(٤)</sup>.

(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ كثير الوهم، لم يكن في الإتيان بالحال التي يقبل ما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافق الثقات، وقال الحافظ في التقریب: ليس بالقوي.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٠٠)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٠٧)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٦٣٥).

(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله، أبو المنيب العتكي المروزي، بقية كلام ابن حبان: يجب مجانبته ما ينفرد به والاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٢٩)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٠٥)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٦٥٦).

(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن أبي رافع، المدني، قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا بأس به، ليس بمنكر الحديث، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٤٩)، الثقات (٥/ ٦٩)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٦٦٦).

(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بن إسحاق العطار، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب، وقال أبو حاتم: ما رأينا

✽ عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُ (١).

✽ عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِي، ضَعَفَهُ مُسْلِمٌ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَوَثَّقَهُ دَحِيمٌ (٢).

✽ عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَحْمَدْهُ مَالِكٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِذَاكَ، وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ (٣).

✽ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ يَحْيَى: لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ مَنِ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا كَانَ صَحِيحًا، وَمَنِ سَمِعَ مِنْهُ حَدِيثًا لَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ فِي حَدِيثِهِ الْقَدِيمِ، لَكِنَّهُ تَغْيِيرٌ، وَرَوَايَةُ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْهُ

إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ بِذَاكَ الثَّبَتِ، فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْإِنْكَارِ، وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ فِي الضَّعْفَاءِ.

راجع: الثَّقَاتُ (٤٣١/٨)، الجرح والتعديل (٤٠١/٥)، لسان الميزان (٤/ ترجمة ٢٤٠).  
(١) عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّي، أَبُو مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.  
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٩٦)، الثَّقَاتُ (٧/ ٢٧٢)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٧٧٣).

(٢) عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِي، أَبُو مُسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ بِذَاكَ، لَا شَيْءٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ دَحِيمٌ: لَا بِأَسَ بِهِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ: ضَعِيفٌ.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٨٨٧)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٨٤٦).  
(٣) عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاصِ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو صَفْوَانَ الْمَدَنِي، قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: مُتَّكِرُ الْحَدِيثِ، يَرُوي عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَهُمْ، وَأَحْسِبُهُ كَانَ يُؤْتَى ذَلِكَ مِنْ سَوْءِ حِفْظِهِ، فَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِرَوَايَتِهِ إِلَّا فِيمَا وَافَقَ الثَّقَاتُ، كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ لَا يَرْضَاهُ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: لَمْ أَرْ بِحَدِيثِهِ بِأَسَا إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ ثِقَةٌ، وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقٌ بِهِمْ.  
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٧٥)، المجروحون (٢/ ترجمة ٨٣٢)، الكامل (٧/ ترجمة ١٥٤٣)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٣٩٥٣).

جيدة، وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم<sup>(١)</sup>.

✽ عطاء بن مسلم الخفاف، ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا يشبه يوسف بن أسباط، وكان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه، ووثقه وكيع وغيره<sup>(٢)</sup>.

✽ عطية بن سعد العوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، ووثقه ابن معين وغيره، وحسن له الترمذي غير ما حديث، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: وفي القلب من عطية شيء<sup>(٣)</sup>.

✽ علي بن زيد بن جُدعان، قال البخاري وأبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه ابن عيينة وأحمد وغيرهما، ورؤي عن يحيى: ليس بشيء، ورؤي عنه: ليس بذاك القوي،

(١) عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي، قال الحافظ في التريب: صدوق اختلط. راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٨٤٨)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٣٩٣٤)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (ترجمة ٣٩).

(٢) عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، قال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا يشبه يوسف بن أسباط، وكان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه، وليس بقوي، قال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس به بأس، وأحاديثه منكرات، وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم أعاده في المجروحين وقال: كان شيخًا صالحًا، دفن كتبه، ثم جعل يحدث، وكان يأتي بالشيء على التوهم فيخطئ، فكثر المناكير في أخباره، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال الحافظ في التريب: صدوق يخطئ كثيرًا.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٨٥٩)، الثقات (٧/ ٢٥٥)، المجروحين (٢/ ترجمة ٧٢٤)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٣٩٤٠).

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي، أبو الحسن الكوفي، قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: صالح، وقال ابن طهمان عن يحيى: ليس به بأس، وقال ابن الجنيد عن يحيى: كان ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديث، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التريب: صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا.

راجع: الجرح والتعديل: (٦/ ترجمة ٢١٢٥)، الكامل (٧/ ترجمة ١٥٣٠)، المجروحين (٢/ ترجمة ٨٠٤)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٣٩٥٦).

وقال أحمد العجلي: كان يتشيع وليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الترمذي: صدوق، وصحح له حديثاً في السلام، وحسن له غير ما حديث<sup>(١)</sup>.

✽ علي بن مسعدة الباهلي، لين الحديث، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يحتج بما انفرد به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: صالح<sup>(٢)</sup>.

✽ علي بن يزيد الألهماني، قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وثقه أحمد وابن حبان<sup>(٣)</sup>.

✽ عمار بن سيف الضبي، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وروى عثمان

(١) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٠٢١)، الكامل (٦/ ترجمة ١٣٥١)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٤٠٧٠).

(٢) علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري، قال ابن حبان: كان ممن يخطئ علي قلة روايته، وينفرد بما لا يتابع عليه، فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار. راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١١٢٢)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٨٤)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة ٤١٣٥).

(٣) علي بن يزيد الألهماني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم أبي عبد الرحمن، قال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث، وقال أبو سعيد بن يونس: فيه نظر، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال أبو الفتح الأزدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر البرقاني: متروك، وقال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد بن حنبل: علي بن يزيد؟ فقال: هو دمشقي، كأنه ضعفه، وقال ابن حبان في المجروحين: منكر الحديث جداً، وعلي جميع الأحوال يجب التنكب عن روايته، ونسأل الله جميل السرب منه، فقول المصنف: وثقه أحمد وابن حبان وهم منه رحمه الله، فلم يوثقه أحد، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١١٤٢)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٨١)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة ٤١٥٤).

عن يحيى: ثقة، وقال أحمد العجلي: ثقة ثبت متعبد صاحب سنة<sup>(١)</sup>.

✽ عمر بن شيبة، وثقه ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما، وقال بعضهم: هو مجهول<sup>(٢)</sup>.

✽ عمر بن عبد الله، مولى غفرة، ضعفه ابن معين والنسائي وقال أحمد: ليس به بأس، لكن أكثر حديثه مراسيل، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث<sup>(٣)</sup>.

✽ عمران بن داود القطان، قال عباس عن يحيى: ليس بشيء، وضعفه أبو داود والنسائي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وحدث عنه عفان ووثقه، ومشاه أحمد، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم<sup>(٤)</sup>.

(١) عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به، لما أتى من المعضلات عن الثقات، وقال ابن عدي: والضعف بين في حديثه. راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٢١٩١)، المجروحين (٢/ ٨٣٧)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة ٤١٦٤).

(٢) عمر بن شيبة بن أبي كثير، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع. راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٦١٨)، الثقات (٨/ ٤٣٨)، لسان الميزان (٤/ ترجمة ٨٨٣).

(٣) عمر بن عبد الله، مولى غفرة، قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار، وقال ابن عدي: ليس هو بكثير الحديث، وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وهو يرسل أحاديثه، أو عامتها، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف، وكان كثير الإرسال.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٦٤٠)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٢٩)، طبقات ابن سعد (٥/ ترجمة ١٢٤٧)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة ٤٢٧١).

(٤) عمران بن داود العمي، أبو العوام القطان البصري، قال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج.

✽ عمران بن ظبيان، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

✽ عمران بن عيينة الهلالي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن معين وغيره: صالح الحديث<sup>(٢)</sup>.

✽ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، فيه كلام طويل، فالجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده<sup>(٣)</sup>.

✽ عيسى بن سنان، أبو سنان القسمللي، ضعفه أحمد وابن معين، وقواه آخرون، وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه<sup>(٤)</sup>.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٦٤٩)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة ٤٤٨٩).  
(١) عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في المجروحين وقال: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به، ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٦٦٣)، الثقات (٧/ ٢٣٩)، المجروحين (٢/ ترجمة ٧١٠)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة).

(٢) عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، قال العقيلي: يخالف في حديثه وهما وخطأ، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه لأنه يأتي بالمناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٦٨٠)، الثقات (٧/ ٢٤٠)، الضعفاء الكبير (٣/ ترجمة ١٣١٠)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة ٤٤٩٨).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال الحافظ في التقریب: صدوق. راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٣٢٣)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة ٤٣٨٥).

(٤) عيسى بن سنان، أبو سنان القسمللي، قال ابن معين في رواية: ثقة، وقال أبو زرعة: مُخَلِّطٌ، ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال العجلي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: لين الحديث. راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٥٣٧)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة ٤٦٢٦).

(الفين)

✽ غسان بن عبيد الموصلي، قال أحمد: كتبنا عنه، ثم خرقت أحاديثه، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وضعفه يحيى في رواية ووثقه في أخرى، ووثقه ابن حبان وقال الدارقطني: صالح<sup>(١)</sup>.

(الفاء)

✽ فرقد السَّبْخِي الزاهد، ضعفه النَّسَائِي والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم، ليس بقوي، وقال ابن معين: ثقة<sup>(٢)</sup>.

✽ الفضل بن دلهم القصاب، قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: صالح، وقال أحمد: لا يحفظ، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو داود: ليس بالقوي ولا الحافظ، وقال ابن حبان: هو غير مُحْتَجَّج به إذا انفرد<sup>(٣)</sup>.

(١) غسان بن عبيد الموصلي، قال ابن حبان عن يحيى بن معين: لم يكن يعرف الحديث، إلا أنه لم يكن من أهل الكذب، وقال في الثقات: روى عن شعبة نسخة مستقيمة، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كتبنا عن غسان بن عبيد، قدم علينا هاهنا، وكان قد سمع من سفيان أحاديث سيرة، فكتبت منها أحاديث، وخرقت حديثه.

راجع: لسان الميزان (٤/ترجمة (١٢٨٢)، الثقات (١/٩)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/ترجمة ٤٤٣)، الكامل (٧/ترجمة ١٥٥٥).

(٢) فرقد بن يعقوب السَّبْخِي، أبو يعقوب البصري، قال ابن حبان: كان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهم فيما يروي، فيرفع المرسل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به، وكان يحيى بن معين يُمرِّض القول فيه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ.

راجع: الجرح والتعديل (٧/ترجمة ٤٦٤)، المجروحين (٢/٨٥٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ترجمة ٤٧١٥).

(٣) الفضل بن دلهم الواسطي، البصري، القصاب، قال الحافظ في التقریب: لين، ورمي بالاعتزال. راجع: الجرح والتعديل (٧/ترجمة ٣٥٢)، المجروحين (٢/ترجمة ٨٦٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ترجمة ٤٧٣٣).

✽ الفضل بن الموفق، ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

### (القاف)

✽ قابوس بن أبي ظبيان، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبان: رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، وربما رفع المرسل، وأسد الموقوف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: ليس بذلك، ووثقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، أرجو أنه لا بأس به، وصحح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم<sup>(٢)</sup>.

✽ القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي امامة، قال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات، ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي، وصحح له، وقال يعقوب بن شيبة: منهم من يضعفه<sup>(٣)</sup>.

✽ القاسم بن الحكم، صدوق، وثقة الناس، وقال أبو حاتم وحده - فيما أعلم -:

(١) الفضل بن الموفق بن أبي المتثد الثقفي، أبو الجهم، الكوفي، قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً، ضعيف الحديث، وكان يروي أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه، وقال الحافظ في التقریب: فيه ضعف.

راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٣٨٧)، الثقات (٦/٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة ٤٧٥١).

(٢) قابوس بن أبي ظبيان الجنبى الكوفى، قال الحافظ فى التقریب: فىه لىن.  
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٨٠٨)، المجروحىن (٢/ ترجمة ٨٨٢)، الكمال (٧/ ترجمة ١٥٨٩)، تهذیب الكمال (٢٣/ ترجمة ٤٧٧٧).

(٣) القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات، ويأتى عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، وقال الحافظ فى التقریب: صدوق يغرب كثيراً.

راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٦٤٩)، المجروحىن (٢/ ترجمة ٨٧٣)، الكمال (٧/ ترجمة ١٥٨٠)، تهذیب الكمال (٢٣/ ترجمة ٤٨٠٠).



لا يُحتج به (١).

❖ قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل، قال أحمد: منكر الحديث جدّاً، وضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وصحح حديثه ابن حبان، وأخرج له مسلم مقروناً بعمر بن الحارث وغيره (٢).

❖ قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، ضعفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني، وقال النسائي: متروك، وكان شعبة يُثني عليه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي، وقال عفان: كان ثقة، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، والقول ما قال شعبة، وأنه لا بأس به (٣).

(١) القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب، العربي، أبو أحمد الكوفي، قال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق فيه لين. راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٦٢٩)، الثقات (١٦/٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة ٤٧٨٥).

(٢) قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل، قال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير، وقال أبو حاتم، والنسائي: ليس بقوي، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له مناكير. راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٧٥١)، الثقات (٣٤٢/٧)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة ٤٨٧١).

(٣) قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، قال أبو حاتم: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتبعتها، فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتنع بآبٍ سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بآبٍ، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز، استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهأ منهم فكان ذلك لما علموا ما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. وقال الحافظ في التقریب: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٥٥٣)، المجروحين (٢/ ٨٨٤)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة ٤٩٠٣).

## (الكاف)

✽ كثير بن زيد الأسلمي المدني، ضعفه النسائي، وقال أبو زرعة: صدوق وفيه لين، وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر بحديث كثير بأسًا، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(١)</sup>.

## (اللام)

✽ ليث بن أبي سليم، فيه خلاف، وقد حدث عنه الناس، وضعفه يحيى بن معين والنسائي، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى ابن يونس عن ليث فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار، وهو على المنارة يؤذن، وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد فحسب، ووثقه ابن معين في رواية<sup>(٢)</sup>.

## (الميم)

✽ محمد بن إسحاق بن يسار، أحد الأئمة الأعلام، حديثه حسن، وقد كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال وهيب: سألت مالكًا عنه، فاتهمه، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك

(١) كثير بن زيد الأسلمي المدني، أبو محمد المدني، قال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ.  
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ٨٤١)، الكامل (٧/ ترجمة ١٦٠٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة ٤٩٤١).

(٢) ليث بن أبي سليم بن زعيم، قال ابن حبان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال الحافظ في التقریب: صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك.  
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ١٠١٤)، المجروحين (٢/ ٩٠٣)، الكامل (٧/ ترجمة ١٦١٧)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة ٥٠١٧).

يجرحان ابن إسحاق، وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه غير واحد، ووهاه آخرون، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشاه في السيرة من الأشياء المنقطعة والأشعار المكذوبة، وقال الفلاس: وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري: إلى أين تذهب؟ قال إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، قال تكتب كذباً كثيراً، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين: كيف ابن إسحاق؟ قال: ليس بذاك، قلت: ففي نفسي من صدقه شيء، قال: لا، كان صدوقاً، وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث، وقال أحمد العجلي: ثقة، وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح، وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقد استشهد مسلم في صحيحه بجملة من حديث ابن إسحاق، وصحح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المذي، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه، وبالجملة فهو ممن اختلف فيه، وهو حسن الحديث كما تقدم، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

✽ محمد بن جُحادة، ثقة، فيه كلام لا يضر<sup>(٢)</sup>.

✽ محمد بن عبد الله بن مهاجر الشَّعْبِي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه دحيم،

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، قال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمة الناس، ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلى الاشتغال بمغازي رسول الله ﷺ ومبعثه ومبتدأ الخلق، لكانت هذه فضيلة سبق بها ابن إسحاق، وقد فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهمل في الشيء بعد الشيء، كما يُخطئ غيره، ولم يتخلل في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يدرس، ورمي بالتشيع والقدر.

راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ١٠٨٧)، الكامل (٧/ ترجمة ١٦٢٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة ٥٠٥٧).

(٢) محمد بن جحادة الأودي، الكوفي، قال أبو عوانة: كان محمد بن جحادة يغلو في التشيع، قال الحافظ في التقریب: ثقة.

راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ١٢٢٧)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة ٥١١٤).

وقال النسائي: ليس به بأس، وحسن له الترمذي (١).

✽ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، صدوق إمام ثقة رديء الحفظ كثيرًا، كذا قال الجمهور فيه، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، فكثر المناكير في حديثه فاستحق الترك، تركه أحمد ويحيى، كذا قال (٢).

✽ محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، ضعفه أبو حاتم، وثقه ابن حبان (٣).

✽ محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه غيره (٤).

(١) محمد بن عبد الله بن مهاجر الشُعَيْثِي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: ثقة، وقال المفضل بن غسان: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق. راجع: الجرح والتعديل (٧/ترجمة ١٦٥٤)، الثقات (٧/٤٠٧)، تهذيب الكمال (٢٥/ترجمة ٥٣٧٦).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، قال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يُتهم بشيء من الكذب، إنما يُنكر عليه كثرة الخطأ، يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحافظ في التقریب: صدوق سيئ الحفظ جدًا. راجع: الجرح والتعديل (٧/ترجمة ١٧٣٩)، المجروحين (٢/ترجمة ٩١٨)، تهذيب الكمال (٢٥/ترجمة ٥٤٠٦).

(٣) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه، ثم تركت حديثه، فليس أحدث عنه، وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، وقال: لا أحدث عنه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ كثيرًا. راجع: الجرح والتعديل (٨/ترجمة ١٦٦)، الثقات (٩/١٠٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ترجمة ٥٤٧٠).

(٤) محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي، ضعفه يحيى بن معين ويحيى بن سعيد، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث، أحاديثه أفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، ثم ذكره في المجروحين وقال: ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر حديثه من غير احتجاج، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

✽ محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي، حديثه حسن، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، وقال أحمد العجلي: لا بأس به، وقال البرقاني: أبو هشام ثقة، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح<sup>(١)</sup>.

✽ الماضي بن محمد الغافقي المصري، قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في صحيحه: قال ابن وهب: حدثنا الماضي بن محمد، مصري ثقة<sup>(٢)</sup>.

✽ مبارك بن حسان، قال الأزدي: يرمى بالكذب، وقال أبو داود: منكر الحديث، وذكره البخاري ولم يجرحه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ثقة<sup>(٣)</sup>.

✽ مبارك بن فضالة، ضعفه النسائي وغيره، وقال أبو داود: شديد التدليس، فإذا

راجع: العلل ومعرفة الرجال (٣٦٩/٢)، تاريخ الدوري (٥٣٢/٢)، الثقات (٤٣٩/٥)، المجروحين (٢/ ترجمة ٩٧٨)، تهذيب الكمال (٢٦/ ترجمة ٥٥١٧).

(١) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاع، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قال ابن معين: ما أرى به بأساً، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن نمير: كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، وقال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي. راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٥٧٨)، الثقات (١٠٩/٩)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٧٠٣).

(٢) الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبو مسعود المصري، قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب، وقال ابن يونس: كان يضعف، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٢٠٢١)، الكامل (٨/ ترجمة ١٩١١)، الثقات (٧/ ترجمة ٥٢٧)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٧٢٦).

(٣) مبارك بن حسان السلمي، أبو يونس، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن عدي: روى أشياء غير محفوظة، وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث. راجع: التاريخ الكبير (٧/ ترجمة ١٨٦٦)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٥٦٠)، الثقات (٧/ ترجمة ٥٠١)، الكامل (٨/ ترجمة ١٨٠٤)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٧٦٢).

قال: حدثنا، فهو ثبت، وكذا قال أبو زرعة، وقال أحمد: ما روى عن الحسن فيحتج به، وروى عنه عفان، وكان يرفعه قاله أبو حاتم، وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه، وقال ابن معين: صالح، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبان، وأخرجاه في صحيحيهما غير ما حديث<sup>(١)</sup>.

✽ مجاعة بن الزبير، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه، وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه<sup>(٢)</sup>.

✽ مسروق بن المرزبان، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ووثقه غيره<sup>(٣)</sup>.

✽ مسلم بن خالد الزنجي، ضعفه ابن معين في رواية وأبو داود، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: منكر الحديث، ووثقه ابن معين أيضًا في روايتين عنه، وابن حبان، وأخرج له غير ما حديث في صحيحه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو حسن الحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي، أبو فضالة البصري، قال في التقريب: صدوق يدلّس ويسوي.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٥٥٧)، الكامل (٨/ ترجمة ١٨٠١)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٧٦٦).

(٢) مجاعة بن الزبير، قال شعبة: كان صوامًا، وقال ابن خدامش: ليس مما يعتبر به. راجع: الكامل (٨/ ترجمة ١٩٠٣)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٩١٢)، لسان الميزان (٥/ ترجمة ٥٧)، الضعفاء الكبير (٤/ ترجمة ١٨٥١).

(٣) مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندي، أبو سعيد بن أبي النعمان الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٨٢٢)، الثقات (٩/ ٢٠٦)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٩٠٤).

(٤) مسلم بن خالد المخزومي المكي، المعروف بالزنجي، قال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، تعرف وتنكر، وقال الحافظ في التقريب: فقيه صدوق

✽ المسيب بن واضح الحمصي، ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرًا، فإذا قيل له لم يقبل، ووثقه النسائي وابن حبان، وروى له غير ما حديث في صحيحه (١).

✽ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ضعفه ابن معين وأحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبان، وكان رجلاً صالحاً عابداً، قيل: كان يصوم الدهر، ويصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة (٢).

✽ مُعَارَك بن عباد، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه غيره (٣).

✽ معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان يحيى كثير الأوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٨٠٠)، الكامل (٨/ ترجمة ١٧٩٧)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٩٢٥).

(١) المسيب بن واضح الحمصي، قال ابن عدي: - وساق له عدة أحاديث تستنكر - أرجو أن باقي حديثه مستقيم، وهو ممن يكتب حديثه.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٣٥٥)، الكامل (٨/ ترجمة ١٨٧٤)، لسان الميزان (٦/ ترجمة ١٥٧).

(٢) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وقد أدخلته في الضعفاء، وهو ممن أستخير الله فيه، وذكره في المجروحين، وقال: منكر الحديث، ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبته حديثه. وقال الحافظ في التقریب: لين الحديث، وكان عابداً.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٧٤٠٧)، الثقات (٧/ ٤٧٨)، المجروحين (٢/ ترجمة ١٠٦٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة ٥٩٨٠).

(٣) معارك بن عباد العبدي، بصري، قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وقال البخاري: لم يصح حديثه، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويهم جداً. وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٦٩٩)، الثقات (٩/ ١٩٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة ٦٠٣٩).

القطان لا يرضاه، ووثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، واحتج به مسلم<sup>(١)</sup>.

✽ معدي بن سليمان، قال أبو زرعة واهي الحديث، وقال النسائي: ضعيف، ووثقه أبو حاتم وغيره، وصححه له الترمذي<sup>(٢)</sup>.

✽ مغيرة بن زياد الموصلي، ضعفه أحمد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول اسمه من كتاب الضعفاء، واختلف فيه قول ابن معين، وقال النسائي في رواية أخرى: ليس به بأس، ووثقه وكيع، وقال أبو داود: صالح، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

✽ المنهال بن خليفة البكري العجلي، ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي في رواية، وأبي بشر الدولابي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: لا

(١) معاوية بن صالح بن حدير، الحضرمي، الحمصي، أبو عمرو، قال ابن عدي: ولمعاوية بن صالح حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفادات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام. راجع: الجرح والتعديل (٨/ترجمة ١٧٥٠)، الكامل (٨/ترجمة ١٨٨٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ترجمة ٦٠٥٨).

(٢) معدي بن سليمان، أبو سليمان، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات والملزقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف، وكان عابداً.

(٣) مغيرة بن زياد الموصلي، قال ابن عدي: عامة ما يرويه مستقيم، إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس به عندي، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب مجانبة ما انفرد من الروايات، وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات، والاعتبار بما وافق الثقات في الروايات، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ترجمة ٩٩٨)، المجروحين (٢/ترجمة ١٠٢٨)، الكامل (٨/ترجمة ١٨٣٧)، تهذيب الكمال (٢٨/ترجمة ٦١٢٦).



يجوز الاحتجاج به، ووثقه أبو حاتم وأبو داود والبخاري<sup>(١)</sup>.

✽ مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، قال البخاري: حديثه منكر، وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد، ووثقه ابن معين وغيره<sup>(٢)</sup>.

✽ موسى بن وردان، ضعفه أبو داود في رواية، والمشهور عنه توثيقه، وابن معين في رواية، وفي أخرى قال: ليس بالقوي، وفي أخرى قال: صالح، وقال أحمد: لا نعلم عنه إلا خيراً، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة، وقال أبو حاتم والدارقطني: لا بأس به، وحسن الترمذي حديثه<sup>(٣)</sup>.

✽ موسى بن يعقوب الزمعي، قال ابن المديني: ضعيف، منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان<sup>(٤)</sup>.

(١) المنهال بن خليفة البكري العجلي، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، حديثه منكر، وقال أبو داود: جازئ الحديث، وقال النسائي: ضعيف، ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٦٣٧) المجروحين (٢/ ترجمة ١٠٧٠)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة ٦٢٠٩).

(٢) مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، قال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام. ولم أجد كلام ابن عدي في الكامل، وإن كان نقله المزي في تهذيب الكمال، وقد سبق إلى ذلك الإمام الذهبي، فقال: ما رأيت كلام ابن عدي في كامله، والله أعلم.

راجع، سؤالات ابن الجنيدي (ترجمة ٥٥١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٥) تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة ٦٢٢٢).

(٣) موسى بن وردان العامري، أبو عمر المصري، قال في التقریب: صدوق ربما أخطأ. راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٧٣٣)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة ٦٣١٢).

(٤) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمة المطليبي الزمعي، أبو محمد المدني، قال أبو داود: صالح، قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو عندي لا بأس به وبرواياته، وقال الحافظ في التقریب: صدوق سعي الحفظ.

❀ ميمون بن موسى المرائي، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً كان يدلّس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال عمرو بن علي: صدوق ولكنه ضعيف، ووثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

### (النون)

❀ نعيم بن حماد الخزاعي المروزي، الإمام المشهور، قال الأزدي: كان نعيم يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات مزورة في ثلب النعمان، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان يصل أحاديث يوقفها الناس، وقال ابن يونس: كان يفهم الحديث، وروى أحاديث مناكير عن الثقات، وقال النسائي: هو ضعيف، وقال ابن معين: صدوق أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث، ووثقه أحمد، وقال العجلي: ثقة صدوق، وأخرج له البخاري مقروناً<sup>(٢)</sup>.

❀ نعيم بن مورع، ضعفه الجمهور، وفيه توثيق لين<sup>(٣)</sup>.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٧٤٥)، الثقات (٧/ ٤٥٨)، الكامل (٨/ ترجمة ١٨٢٠)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة ٦٣١٥).

(١) ميمون بن موسى بن صفوان بن قدامة المرائي، قال ابن عدي: عزيز الحديث، وإذا قال: حدثنا فهو صدوق، لأنه كان متهمًا بالتدليس. وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: منكر الحديث، وقال الحافظ في التقریب: صدوق مدلس.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٠٦٥)، الثقات (٩/ ١٧٣)، المجروحين (٢/ ١٠٢٦)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة ٦٣٣٩).

(٢) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي، قال ابن عدي: - بعد ذكر أحاديث أنكرت على نعيم - ولنعيم بن حماد غير ما ذكرت، وقد أثبت عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلّب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً، وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٢١٢٥)، الكامل (٨/ ترجمة ١٩٥٩)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة ٦٤٥١).

(٣) نعيم بن المورع بن توبة العبدي بصري، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس بثقة،

(الواو)

✽ واصل بن عبد الرحمن أبو حُرَّة، ضعفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما، وعن يحيى ابن معين: صالح، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: شيخ لين، وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن، وقال شعبة: هو أصدق الناس، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم<sup>(١)</sup>.

✽ الوليد بن جميل، قال أبو حاتم: له عن القاسم أبي عبد الرحمن أحاديث منكرة، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: شيخ لين، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

✽ الوليد بن عبد الملك الحراني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في المجروحين وقال: يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: أحاديثه موضوعة، وقال أبو نعيم: روى عن هشام منكير، قول المصنف: فيه توثيق لين، وهم منه رحمه الله، فهو مجمع على ضعفه وتركه، والله أعلم.

راجع: لسان الميزان (٦/ ترجمة ٦٠٠)، الكامل (٨/ ترجمة ١٩٥٧)، المجروحين (٢/ ترجمة ١١١٩)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٢١٢٦).

(١) واصل بن عبد الرحمن أبو حُرَّة البصري، قال الحافظ في التقریب: صدوق عابد، وكان يدلّس عن الحسن.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ١٤١)، تهذيب الكمال (٣٠/ ترجمة ٦٦٦٥)، الثقات (٥/ ٤٩٥)، (٧/ ٥٥٩).

(٢) الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني، قال ابن عدي: وللوليد غير ما ذكرت، وهو رواية عن القاسم، ولم أر له عن غير القاسم شيئاً.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٧)، الكامل (٨/ ترجمة ٢٠٠٤)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة ٦٧٠٠).

(٣) الوليد بن عبد الملك الحراني، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق..

## (الياء)

✽ يحيى بن أيوب الغافقي، عالم مصر، صالح الحديث، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: سيع الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق، واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم<sup>(١)</sup>.

✽ يحيى بن دينار، أبو هاشم الرماني، ثقة مشهور، تكلم فيه<sup>(٢)</sup>.

✽ يحيى بن راشد البصري، قال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه النسائي وأبو حاتم، وقال: أرجو أن يكون ممن لا يكذب، وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث، ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف<sup>(٣)</sup>.

✽ يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أبو بلج، ضعفه أحمد، وقال: روى حديثاً

راجع: الثقات (٢٢٧/٩)، الجرح والتعديل (٩/ترجمة ٤١).

(١) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به، وقال الحافظ في التقریب: صدوق ربما أخطأ.  
راجع: الجرح والتعديل (٩/ترجمة ٥٤٢)، الكامل (٩/ترجمة ٢١١٣)، تهذيب الكمال (٣١/ترجمة ٦٧٩٢).

(٢) يحيى بن دينار، أبو هاشم الرماني، قال أحمد ويحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: كان فقيهاً، وكان صدوقاً، وقال محمد بن سعد: ثقة، ووثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقریب: ثقة. ولم أجد من تكلم فيه، كما أشار المصنف رحمه الله.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ترجمة ٥٩٥)، تهذيب الكمال (٣٤/ترجمة ٧٦٨٠).

(٣) يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد البصري، قال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ترجمة ٦٠٣)، الثقات (٧/٦٠٠)، (٩/٢٥٣)، الكامل (٩/ترجمة ٢١١١)، تهذيب الكمال (٣١/ترجمة ٦٨٢٣).

منكرًا، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: كان يخطئ، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به، ووثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم<sup>(١)</sup>.

✽ يحيى بن أبي سليمان المدني، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup>.

✽ يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندي الأجلح، قال الجوزجاني: الأجلح مفتر، وقال النسائي: ضعيف له رأي سوء، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: يعد في شعبة الكوفة، وهو مستقيم الحديث صدوق، ووثقه ابن معين وأحمد العجلي وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

✽ يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، ضعفه غير واحد، وقد وثق، واستشهد به البخاري<sup>(٤)</sup>.

(١) يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أبو بلج، قال ابن حبان: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا أتى منه ما لا ينفك البشر عنه، فيسلك به مسلك العدول، فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية، وهو ممن أستخير الله فيه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق ربما أخطأ.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٦٣٤)، المجروحين (٢/ ترجمة ١١٩٥)، تهذيب الكمال (٣٣/ ترجمة ٧٢٦٩).

(٢) يحيى بن أبي سليمان المدني، قال ابن عدي: وهو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة، وقال الحافظ في التقریب: لين الحديث.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٦٤٠)، الثقات (٧/ ٦٠٤)، الكامل (٩/ ترجمة ٢١٢٩)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة ٦٨٤٣).

(٣) يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندي الأجلح، ويقال: أجلح بن عبد الله بن حجية، قال في التقریب: صدوق شيعي.

راجع: الجرح والتعديل (٢/ ترجمة ٣٤٧)، الكامل (٢/ ترجمة ٢٣٨)، تهذيب الكمال (٢/ ترجمة ٢٨٢).

(٤) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، قال ابن عدي: ويحيى البابلتي عن الأوزاعي أحاديث

❀ يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي، قال أحمد: كان يكذب جهاراً، وضعفه النسائي وغيره، وقال الجوزجاني: ساقط، ترك حديثه، وقال ابن معين: صدوق مشهور، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من حسود، وقال محمد بن هارون الهمداني: سألت ابن معين عن الحماني فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه، فقال: يحسدونه، هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة، وقال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داود يقول: كان حافظاً، وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد، وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح، ويقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، وأول من صنف المسند بالبصرة مسدد، وأول من صنف المسند بمصر أسد بن موسى، وقال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه مناكير، وأرجو أنه لا بأس به<sup>(١)</sup>.

❀ يحيى بن عمرو بن مالك النكري، رماه حماد بن زيد بالكذب، وضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وقال الدارقطني: صويلح، يعتبر به<sup>(٢)</sup>.

❀ يحيى بن مسلم البكاء، ويقال فيه: يحيى بن أبي خليل، قال النسائي: متروك

---

صالحة، وفي تلك الأحاديث أحاديث تفرد بها عن الأوزاعي، ويروي عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين، وأثر الضعف على حديثه بين، وقال الحافظ في التريب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٦٨١)، الكامل (٩/ ترجمة ٢١٥١)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة ٦٨٦٢).

(١) يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي، قال الحافظ في التريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٦٩٥)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة ٦٨٦٨).

(٢) يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن يحيى عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، كلها غير محفوظة، تفرد بها يحيى بهذا الإسناد، وأحاديث آخر مما لم أذكرها، وليس تلك بمحفوظة أيضاً، وقال الحافظ في التريب: ضعيف، ويقال إن حماد بن زيد كذبه.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٧٣٢)، الكامل (٩/ ترجمة ٢١٠٧)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة ٦٨٩١).

الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال يحيى ابن معين: ليس بذلك، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله (١).

✽ يزيد بن أبان الرقاشي، زاهد كثير العبادة ضعيف، وثقه ابن معين في رواية وابن عدي (٢).

✽ يزيد بن أبي زياد الكوفي، أحد الأعلام، قال يحيى: لا يُحتج به، وقال مرة: ليس بالقوي، ووهاه ابن المبارك، وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد، وقال أحمد: حديثه ليس بذلك، وأخرج له مسلم مقروناً، وحسن له الترمذي (٣).

✽ يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي، ضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني

(١) يحيى بن مسلم، ويقال فيه: يحيى بن أبي خليل البصري، المعروف بيحيى البكاء، قال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: ليس بذلك المعروف. وقال الحافظ في التريب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٩/ترجمة ٧٧٥)، المجروحين (٢/ترجمة ١١٩٠)، الكامل (٩/ترجمة ٢٠٩٧)، تهذيب الكمال (٣١/ترجمة ٦٩٢٠).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، قال أبو عبيد الأجري: سمعت يحيى بن معين ذكره، فقال: رجل صدق، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم، وقال أبو حاتم: كان واعظاً بكاء، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة، وفي حديثه ضعف، وقال النسائي والحاكم أبو أحمد: متروك، وقال الدارقطني والبرقاني: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ترجمة ١٠٥٣)، المجروحين (٢/ترجمة ١١٧٣)، الكامل (٩/ترجمة ٢٠٥٨)، تهذيب الكمال (٣٢/ترجمة ٦٩٥٨).

(٣) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التريب: ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً. راجع: الجرح والتعديل (٩/ترجمة ١١١٤)، الكامل (٩/ترجمة ٢١٦٨)، تهذيب الكمال (٣٢/ترجمة ٦٩٩١).

وغيرهم، ووثقه البخاري وغيره<sup>(١)</sup>.

✽ يزيد بن عطاء الشكري، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه أحمد، وقال ابن عدي: حسن الحديث<sup>(٢)</sup>.

✽ يزيد بن أبي مالك الدمشقي، ثقة، وقال بعضهم: لين<sup>(٣)</sup>.

✽ يمان بن المغيرة العنزي، روى عباس عن يحيى: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أبو زرعة والدارقطني، وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً، وصحح الحاكم حديثه<sup>(٤)</sup>.

(١) يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي، قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: صدوق، مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمداً يروي عنه مناكير، وقال النسائي: ضعيف، متروك الحديث، وقال ابن عدي: وعامة حديثه غير محفوظ، قال الحافظ في التقریب: ضعيف.  
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ١١٢٠)، الكامل (٩/ ترجمة ٢١٦٦)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٧٠٠١).

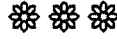
(٢) يزيد بن عطاء الشكري، قال ابن حبان: ساء حفظه، حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: مع لينه هو حسن الحديث، وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه وقال الحافظ في التقریب: لين الحديث.  
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ١١٨٨)، المعجروحين (٢/ ترجمة ١١٧٩)، الكامل (٩/ ترجمة ٢١٦٧)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٧٠٣٠).

(٣) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، الدمشقي القاضي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: من فقهاء الشام، وهو ثقة، وسئل أبو زرعة عنه، فأثنى عليه خيراً، وقال الدارقطني وأبو بكر البرقاني: من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان: كان قاضياً وابنه خالد في حديثهما لين، وقال الحافظ في التقریب: صدوق ربما وهم.  
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ١١٦٥)، الثقات (٥/ ٥٤٢)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٧٠٢٢).

(٤) يمان بن المغيرة العنزي، أبو حذيفة البصري، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال البخاري:



❀ يوسف بن ميمون، قال البخاري: منكر الحديث جداً، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بقوي، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً، ووثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.



منكر الحديث، وقال النسائي، ضعيف، ليس بثقة، وقال الحافظ في التقریب: ضعيف. راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ١٣٤٢)، الكامل (٨/ ترجمة ٢٠٩٠)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٧١٢٥).

(١) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي، قال أحمد بن حنبل: ضعيف، ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم، ليس بالقوي، منكر الحديث جداً، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: فاحش الخطأ كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش ذلك منه في روايته بطل الاحتجاج به.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٩٦٥)، الثقات (٧/ ٦٣٧)، المجروحين (٢/ ترجمة ١٢٣٠)، الكامل (٩/ ترجمة ٢٠٧٠)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٧١٦١).

## ( الكنى وغيرها )

✽ أبو الأحوص، عن أبي ذر، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، ونقل توثيقه عن الزهري، وحسن له الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحيهما<sup>(١)</sup>.

✽ أبو إسرائيل الملائي الكوفي، اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو حسن الحديث، وله أغاليط، وقال البخاري: تركه ابن مهدي، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: هو ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق في رأيه غلو، وقال أحمد: يكتب حديثه، وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب<sup>(٢)</sup>.

قال الحافظ: ذكر غير واحد أنه كان شيعيًا غاليًا في التشيع يُكفر عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

✽ أبو سلمة الجهني، وثقة ابن حبان، وأخرج له في الصحيح، وقال بعض مشايخنا: لا ندرى من هو<sup>(٣)</sup>.

(١) أبو الأحوص، مولى بن ليث، روى عنه الزهري وحده، وقال الحافظ في التقريب: مقبول. راجع: الثقات (٥/٥٦٤)، تهذيب الكمال (٣٣/ترجمة ٧١٩٦).

(٢) أبو إسرائيل الملائي الكوفي، اسمه إسماعيل بن خليفة العبسي، قال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق سيع الحفظ.

راجع: الجرح والتعديل (٢/١٦٦)، الكامل (١/ترجمة ١٢٦)، تهذيب الكمال (٣/ترجمة ٤٤٠).

(٣) أبو سلمة الجهني، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له حديثًا في الصحيح. راجع: الثقات (٧/٦٥٩)، صحيح ابن حبان (حديث ٩٧٢)، وقد جزم الشيخ شعيب تبعا للشيخ أحمد شاكر والشيخ الألباني: بأنه موسى بن عبد الله، من رجال مسلم، وقال: وقد التبس أمره على الذهبي والحسيني وابن حجر والهيتمي، فلم يعرفوه ووصفوه بالجهالة، قلت: ثم رجع الشيخ شعيب عن ذلك في تعليقه على المسند، واصفاً له بالجهالة متابعا للأئمة السابقين في ذلك، والله أعلم.

✽ أبو سنان القسملي، اسمه عيسى بن سنان، تقدم.

✽ أبو هشام الرماني، اسمه يحيى بن دينار، تقدم.

✽ أبو هشام الرفاعي، اسمه محمد بن يزيد الكوفي، تقدم.

✽ أبو يحيى القتات، مختلف في اسمه، ف قيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد،

وقيل: عبد الرحمن بن دينار، قال أحمد: كان شريك يضعف أبا يحيى القتات،

وقال النسائي: ليس بالقوي، واختلف فيه قول ابن معين، فروي عنه: تضعيفه،

وروي عنه: توثيقه<sup>(١)</sup>.

✽ ابن لهيعة، اسمه عبد الله، تقدم.



(١) أبو يحيى القتات، قال ابن عدي: روى عنه الأعمش وإسرائيل حديثه، وفي حديثه بعض ما فيه،

إلا أنه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: لين الحديث.

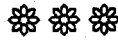
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ١٩٦٥)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٢٩)، تهذيب الكمال

(٣٤/ ترجمة ٧٦٩٩).



قال الحافظ عبد العظيم: وقد تم هذا الإملاء المبارك فللَّهِ الحمدُ على ما أولي، حمداً يليق بجلاله، لا نهاية لعدده ولا آخر لأمدّه، ونسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، مُخْلِصاً من شوائب الرِّياء ودواعي التعظيم، وأن ينفعني به وكل من وقف عليه، إنه ذو الفضل العظيم والمن العميم.

وصلَّى اللهُ وسلَّم على أشرف خلقه وأعلامهم مكانة عنده، محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.



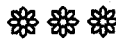
جاء في آخر النسخة (ق):

نجز هذا الكتاب المبارك على يد أضعف عباد الله محمد بن أحمد بن حماد بن عطاء الله بن صخر، المعروف بابن الفيومي المالكي... سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، في رابع من جمادى الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وإن تجد عيباً فسد الخلا فجل من لا عيب فيه وعلا.

وجاء في آخر النسخة (ط):

تم نسخ كتاب الترغيب والترهيب من أوله إلى آخره بخط العبد الفقير إلى الله تعالى، وذلك بتاريخ: نهار الأحد من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، علي بن موسى ابن محمد الشهير بابن القانوني، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة وحسن الخاتمة والمسلمين أجمعين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.



وقد تم الانتهاء - بفضل الله ومنه - من التحقيق والتعليق على تلك الموسوعة الأخلاقية «الترغيب والترهيب» على يد العبد لله: علي عبد المقصود رضوان، وذلك في سحر يوم الثلاثاء ٢١ ربيع ثان عام ١٤٢٨، الموافق ٨ مايو عام ٢٠٠٧.

ثم كانت آخر مراجعة لهذا العمل، بعد صفه من جديد، وضبطه، وإضافة الحكم على كل حديث، في ليلة الجمعة ٦ من ذي القعدة عام ١٤٣٤، الموافق ١٢ سبتمبر عام ٢٠١٣.

وصلّى الله وسلم على أشرف خلقه سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.





فهرس

الفهارس

٥٤١	١. فهرس الآيات القرآنية.....
٥٥٣	٢. فهرس الأحاديث النبوية والآثار.....
٨٥٥	٣. فهرس المصادر والمراجع.....
٩٢٣	٤. فهرس الموضوعات.....







## فهرس

### الآيات القرآنية

#### حسب ورودها في المصحف

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	الفاتحة	٧	٨٣٤/٨٢٦
			٨٣٦/٨٣٥
﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ﴾	البقرة	٢٤	٦١٥٣
			٦١٦٥
			٦١٨٩
﴿فَنَلَقَّ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَيْمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	البقرة	٣٧	٢٧٩٨
﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	البقرة	١٤٧	٢٤٢٥
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾	البقرة	١٥٦	٥٩٠٣
			٥٩٠٤
﴿وَلِلهِ كُورُ الْهَيْكَلِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾	البقرة	١٦٣	٢٨٣٠
﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾	البقرة	١٦٨	٢٩٦٥
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	البقرة	١٧٢	٢٩٥٨

٢٤٠٩	١٩٥	البقرة	﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ﴾
٢٨٠٠			
٦١٣٦	٢٠١	البقرة	﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾
١٤٩٧	٢٤٥	البقرة	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ﴾
٢١٨٠			
١٠٢٤	٢٥٥	البقرة	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾
١١٢٠			
٢٥٠٦			
٢٥٢٢			
٢١٨٠	٢٦١	البقرة	﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ﴾
٤٠٢٨	٢٦٤	البقرة	﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾
١٤٩٧	٢٧١	البقرة	﴿ إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾
٣٢٠٧	٢٧٥	البقرة	﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ﴾
١٤٣٧	٢٧٦	البقرة	﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ ﴾
٥٧٨٦	٢٨٤	البقرة	﴿ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾
٢٨٣٠	٢	آل عمران	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾
١٩٥	٧	آل عمران	﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ﴾
٥١٥٣	٣١	آل عمران	﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾
٦١١٨	٣٣	آل عمران	﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ ﴾
١٤٧١	٩٢	آل عمران	﴿ لَنْ نَسْأَلَكَ الْخَرَجَ نَفَقُوا مِنَّا تُحِبُّونَ ﴾
٢٠٦١	٩٧	آل عمران	﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَىٰ سَبِيلِهِ ﴾

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ آل عمران ١٠٢ ٦٢٠٠
- ﴿وَالَّذِينَ إِذْ أَفْعَلُوا فَنَجِسَتْ أَرْطُلُمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ آل عمران ١٣٥ ١١٥٤
- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ءَمُوتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ آل عمران ١٦٩ ٢٣٧٢
- ٢٣٩٦
- ٢٤٠٥
- ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَآءِ أَنَّهُمْ ءَلَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ آل عمران ١٨٠ ١٢٨٩
- ١٢٩٩
- ﴿فَمَنْ رُحِنَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ آل عمران ١٨٥ ٦٢٨٨
- ٦٣٧٧
- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَتْلُوَ إِلَّا الْكِتَابَ﴾ آل عمران ١٩٠ ٢٥١٨
- ٤٣٩٦
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا﴾ آل عمران ٢٠٠ ٧٢٧
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ النساء ١ ١١١
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ النساء ١٠ ٥٩٨٢
- ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾ النساء ١٢ ٥٨٨٣
- ﴿يَلَاكُ حُدُودُ اللَّهِ﴾ النساء ١٣ ٥٨٨٥
- ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبِيرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ﴾ النساء ٣١ ٥٩٥
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا﴾ النساء ٤٠ ٦٠٧٨
- ﴿وَلَا يَكْنُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ النساء ٤٢ ١٥١٩
- ٣٠١٥
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يُشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ النساء ٤٨ ٢٠٣٧

٦٢٢٤	٥٦	النساء	﴿كَلَّمَآ نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾
٣٠٣٢	٥٨	النساء	﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمَا يَعْظُمُ رِيبُهُ﴾
٥٧٨٥	١٢٣	النساء	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
٣٩٤٥/٢٢٦	٧٨	المائدة	﴿لَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
٤٠٢٨	٩٠	المائدة	﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾
٣٩٤٨	١٠٥	المائدة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾
٥٣٥٥			
٦٠٣٠	١١٧	المائدة	﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ﴾
٥٢٩٩	١٥٨	الأنعام	﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتَابُهَا﴾
١١٦٩	١٦٠	الأنعام	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا﴾
١٢٣٦			
١٧٢١			
١٧٧٥			
١٧٨٣			
٦٠٠٧	٤٠	الأعراف	﴿لَا تَنْفَعُ لَهُمْ آيَاتُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْعُلُونُ الْجَنَّةَ﴾
٦٢٣٥	٤٣	الأعراف	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾
٦٣٨٤	٤٣	الأعراف	﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُفِثْنَا بِهَا كُنُفُكُمْ تَمَلُّونَ﴾
٥٢٨٦	٥٤	الأعراف	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
٢٤٩٩	٢٤	الأنفال	﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾
٢٢٥٥	٦٠	الأنفال	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾
١٥٤٣	٢٥	يونس	﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

تُسَنَّفُ

٣٩٩٤			
٥٣٤٤			
٦٣٦٠	٢٦	يونس	﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾
٥١٢٩	٦٢	يونس	﴿الْآيَاتِ أَوَّلِيَاءَ ۚ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾
٥١٣٣			
٢٧٨٣	٩٤	يونس	﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾
٣٣	١٥	هود	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾
٣٧٩٣	١٠٢	هود	﴿وَكَذٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظُلُمَةٌ﴾
٦٢٢٩	١٠٦	هود	﴿لَقَدْ فَعَلْنَا فِرْعَوْنَ وَسَيِّئُهُ﴾
٥٣٣٩/٥٩٤	١١٤	هود	﴿وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾
٢١٢٧	٨٢	يوسف	﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾
٢٤٨٨	٩٨	يوسف	﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾
٦٢٧٢	٢٣	الرعد	﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾
٥٣٧٤	٢٤	الرعد	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾
٥٦٢٠	١٤	إبراهيم	﴿ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ﴾
٥٧٠٣			
٦٠٠٢	٢٧	إبراهيم	﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ
٦٠٠٦			الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾
٦٠٠٩			
٦٠١١			
٦١٤٨	٤٩	الحجر	﴿نِعْمَ عِبَادِي ۖ إِنِّي أَنَا الْعَفْوَورُ الرَّحِيمُ﴾

٩٧٩	٤٨	النحل	﴿يَنْفَقُوا ظِلَّ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ﴾
٦١٩٣ م	٨٨	النحل	﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾
٦٠٨١	٧١	الإسراء	﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِأَمْنِهِمْ﴾
٦٢١٠			
٦١٢١	٧٩	الإسراء	﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾
٢٩٨٠	٩٧	الإسراء	﴿كُلَّمَا نَخَبْتَ نَفْسِي زَدَتْهُمُ سَعِيرًا﴾
٢٥٩٥	٢٨	الكهف	﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾
٦١٩٦	٢٩	الكهف	﴿وَلَن يَسْتَفِيدُوا يَأْتَانَا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾
٦١٧٢	٥٢	الكهف	﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾
٣٦٥٥	١٠٥	الكهف	﴿فَلَا تَقِمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾
٥٤٠٣			
٢٣٣٢/٣٧	١١٠	الكهف	﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾
٢٧٣٧			
٢٩٤٧	٣٩	مريم	﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
٥٤٧٤			
٦٣٨٥			
٦١٧٠	٥٩	مريم	﴿أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبِعُوا الشُّهُورَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾
٦١٨٢			
٢١٦٦	٧١	مريم	﴿وَلَن نُّنَكِّرَهُ إِلَّا وَإِرْدَاهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾
٦١٠٢			
٦١٠٢	٧٢	مريم	﴿ثُمَّ نَسِجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَدِّرُ الطَّلِيمِينَ فِيهَا جَنَّتًا﴾

٦٢٣٤	٨٥	مريم	﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾
٦١٧٥	٨١	طه	﴿وَمَنْ يَحِلِّلْ عَلَيْهِ عَظْمِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾
٦٣٥٧	١١١	طه	﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾
٦٠٠٠	١٢٤	طه	﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾
٦٠١١			
٣٩٠٧	٤٧	الأنبياء	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
٦٠٦٩			وَأِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾
٢٨٣٣	٨٧	الأنبياء	﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي
٣١٥٣			كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
٥٨٧٥			
٢٨٣٣	٨٨	الأنبياء	﴿وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّبُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٦٢٢٧	١٠٠	الأنبياء	﴿لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾
٦٠٣٠	١٠٤	الأنبياء	﴿كَأَبَدْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا﴾
٣٥٠١	٢٣	الحج	﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾
٣٩٢٤	٣٠	الحج	﴿فَاجْتَبِئُوا الرِّيعَ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾
٦٣٧٢	١	المؤمنون	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
٢٩٥٨	٥١	المؤمنون	﴿يَتَأْتِيَ الرُّسُلَ كُلًّا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾
٦٢٠٢	١٠٦	المؤمنون	﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
٦١٦٢	١٢	الفرقان	﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾
٦٠٣٦	٣٤	الفرقان	﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾
٤٠٨٣	٦٨	الفرقان	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ

٤١٠١			﴿الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾
٦١٨٢	٦٨	الفرقان	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾
٦١٣٨	٢١٤	الشعراء	﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾
٥٥١٤	٦٠	العنكبوت	﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّا كَاشِمُونَ﴾
١٠٩٣	١٧	الروم	﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾
٩٩٠/٧١٧	١٦	السجدة	﴿نَسْتَجْفِي جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾
٦٣٧٠			
١٠٦٦	١٧	السجدة	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
١٩٤٥			
٤٨٧٥			
٦٢٤٥			
٦٢٤٩			
٦٢٨٨			
٦٣٢٨			
٦٣٤٨			
٦١٦٢	١٠	الأحزاب	﴿وَلَيَغْتَ الْقُلُوبُ الْهَاسِلِينَ﴾
٢٣٦٩	٢٣	الأحزاب	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾
٤٩١٥	٥٨	الأحزاب	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾
٢٦٨٣	١٠	فاطر	﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَبِيرُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾
١١٨	٢٨	فاطر	﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
٥١٨	١٢	يس	﴿وَنَكْشِبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ﴾



٦٣٦٣	٥٨	يس	﴿ سَلَّمَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾
٢٤٢٥	١٠٢	الصافات	﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾
٦١٩٧	٥٧	ص	﴿ هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ﴾
٢١٨٠	١٠	الزمر	﴿ إِنَّمَا يَوْفَى الصَّادِقُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
٦٢٢٧	١٦	الزمر	﴿ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾
٢٤٠٦	٦٨	الزمر	﴿ وَتُفَيْعُ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ ﴾
٦٢٣٥	٧٣	الزمر	﴿ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ طَبَقًا فَادْخُلُوهَا خَلِيلِينَ ﴾
٦٢٠٢	٥٠	غافر	﴿ قَالُوا أَوَلَمْ نَأْتِكُمْ رُسُلًا مِنْ رَبِّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾
٢٨٠٤	٦٠	غافر	﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾
٦٣٦٢	٣٢	فصلت	﴿ تَزُولُ مِنْ عَفْوَهِ رَحِيمٌ ﴾
٥٣٤٢	٢٠	الشورى	﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾
٢٦٠	٥٨	الزخرف	﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾
٦٢٢٩	٧٧	الزخرف	﴿ وَكَادُوا يَمَكُّكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ﴾
٣٥١٣	٢٠	الأحقاف	﴿ أَذْهَبْتُمْ طَبَقَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾
٣٦٦٦			
٥٥٦٦			
٦١٩٦	١٥	محمد	﴿ وَشَقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَ هُمْ ﴾
٤٠٢٨	٢٢	محمد	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْصَامَكُمْ ﴾
٤٢٩٦			
٢٣٨٢	٣	الحجرات	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلنَّقْوَى ﴾
٦١٩١	٤٢	الذاريات	﴿ مَا نَذَرُونَ شَيْءًا أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴾

٥٦٠٤	٦٠	النجم	﴿ أَفَرَأَيْتَ هَذَا الْخَلْقَ يَتَعَبُونَ ﴿٣٨﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾
٥٦٥٨	١	القمر	﴿ أَفَرَأَيْتِ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾
٢٣٨٣	٥٥	القمر	﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴾
٦٢٢٣	٤١	الرحمن	﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصَى وَالْأَقْدَامِ ﴾
٦٢٣٤	٥٤	الرحمن	﴿ بَطَّأْنَاهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَفِي رَحَى الْجَنَّةِ دَانٍ ﴾
٦٣٢١			
٦٣٢٦	٥٨	الرحمن	﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾
٦٣٣٦	٧٠	الرحمن	﴿ فَبَيْنَ حَيْرَتِ حِسَانٍ ﴾
١٧٠١	٧٢	الرحمن	﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾
٦٢٧٢			
٦٣١١	٢٨	الواقعة	﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾
٦٢٨٤	٣١	الواقعة	﴿ وَظَلِيٍّ تَمْدُودٍ ﴿٣٢﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ ﴾
٦٣١٩	٣٤	الواقعة	﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾
٦٣٣٦	٣٧	الواقعة	﴿ عُرْبًا أَفْرَاكًا ﴾
٣٥٩١	٧	الحشر	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ مَا ظَهَرَ لَكَ مِنْهُ وَأَتَّقِ الْغَيْبَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ ﴿١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ مَا ظَهَرَ لَكَ مِنْهُ وَأَتَّقِ الْغَيْبَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ ﴿١﴾
٤٤٠٢	٩	الحشر	﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾
٦٢٦٦			
١١١	١٨	الحشر	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ۚ
٤٣٧٧	٤	الصف	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْنِتُونَ فِي سَبِيلِهِ ۚ صَفًا ﴾
٦٢٧٤	١٢	الصف	﴿ وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾
٢٧٢٩	٣	الطلاق	﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

٢٩٣٥			يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٦٠﴾
٥٦٢٠/٢١٨	٦	التحرير	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
٥٧٠٣			وَالْحِجَارَةُ﴾
١٢٩٣	٢٥	المعارج	﴿وَالَّذِينَ فِي أَفْوَاهِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٦١﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾
٦٢٠٣	١٣	المزمل	﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾
٦١٦٨	١٧	المدثر	﴿سَأُرِيكُمْ صُورًا﴾
٦٢٥١	٢٣	القيامة	﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ بِأَمْرِ رَبِّهَا نَاطِقَةٌ ﴿٦٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِقَةٌ﴾
٦٠٦٢	١	الإنسان	﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾
٦٢٩٤	١٤	الإنسان	﴿وَدَآئِبُهُ عَلَيْهِمْ ظُلُمَاتُهَا وَذُلَّتْ أَفْئِدَتُهَا أَذْذِيلًا﴾
٦٢٥٧	١٩	الإنسان	﴿وَإِذَا أُنْفِثَتْ حَبَابُهُمْ نُفُثُوا مَشْغُورًا﴾
٦١٦٦	٣٢	المرسلات	﴿إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ رِيحٍ قَالِقَاصٍ﴾
٦١٩٧	٢٥	النبأ	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٦٣﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾
٧٠	٢	النازعات	﴿وَالنَّشِيطَاتِ تَشَاطَا﴾
٦٩٨	٢	عبس	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٦٤﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾
٦٠٣٣	٣٧	عبس	﴿لِكُلِّ أَمْرٍ نَّهْنُهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّشْتَبِهٌ﴾
٣٠٢٨	١	المطففين	﴿وَبِلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾
٦٠٤٤	٦	المطففين	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٢٧٩٣	١٤	المطففين	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
٥٣٠٨			
٦٠٥٧	٩	الانشقاق	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوثِقَ كَتَبُهُ بِحَبِيدِهِ ﴿٦٥﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا
			يَسِيرًا ﴿٦٦﴾ يَرْتَقِلُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَمْسُورًا﴾

١٨٨٣	١٥	الأعلى	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ ١٤ ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾
٦٢٣٥	١٦	الغاشية	﴿وَإِذَا كُوبٌ مُّوَضَّعَةٌ﴾ ١٤ ﴿وَمَارِقٌ مَّصْفُوفَةٌ﴾ ١٥ ﴿وَزَرَابٍ مَّبْنُوتَةٌ﴾
١٥٤٣	٣	الليل	﴿وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَشَّ﴾ ١ ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ ٢ ﴿وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى﴾
٥٣٤٤			
٢٤٧٤	٦	التين	﴿ثُمَّ رَدَدْتَهُ أَتَسْفَلُ سَفَلِينَ﴾ ٥ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾
٦٠٨٠	٤	الزلزلة	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ بُحْبُوحَاتُهَا﴾
١٢٨٦	٨-٧	الزلزلة	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٧ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾
٥٣١٤			
٩٥٣/٩٥٢	٥	الماعون	﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾
٦٢٧٦	١	الكوثر	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
١٠١٢/٩٦٧	١	الكافرون	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
١٠١٩/٩٦٧	١	الإخلاص	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾





## فهرس

### المرافق (الإمامية)

رقم الحديث	الراوي	الحديث
١١٥٨	عثمان بن حنيف	اثت الميضاة فتوضاً ثم صل ركعتين ثم ادع
٢٣٤١	عبد الله بن عمرو	أبشروا أبشروا، من صلى الصلوات الخمس
٧٣	أبو شريح الخُزاعي	أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله
٣٦٥٧	عبد الله بن مسعود	أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدئ على أحدكم
٥٥٨٢		
٧١٨	عبد الله بن عمرو	أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء
٥٨٠٠	أم العلاء	أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به
٣٤٥٩	عبد الله بن عمر	أبغض الحلال إلى الله الطلاق
٥٤٠٩	أبو الدرداء	ابغوني ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون
٥٦١٣	عبد الله بن عمرو	ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتابكوا
٣٣٣٧	عبد الله بن عباس	أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج
٣٧٤١	أبو موسى الأشعري	ابن أخت القوم منهم
٣٨٥٥	أبو سعيد الخدري	
٢٠٤٢	عبد الله بن عباس	ابن أخي! إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره
٤٧٧	أبو قرصافة	ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها
٣٢٤٠	الحسن البصري	ابنوا عريشا كعريش موسى

١٠١	عبد الله بن عباس	أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته
١٣١٣	عبد الله بن عمرو	أتؤديان زكاته
١٣١٤	عائشة بنت أبي بكر	أتؤدين زكاتهن، هي حسبك من النار
١٦٩٦	عبادة بن الصامت	أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة
١٦٩٥	أبو هريرة	أتاكم شهر رمضان شهر مبارك
٢١٣٣	عائشة بنت أبي بكر	أتاني آت وأنا بالعقيق فقال: إنك بواد مبارك
٢١٣٤	عمر بن الخطاب	أتاني الليلة آت من ربي أن صل في هذا الوادي
٥١٥/٣٤٥	عبد الله بن عباس	أتاني الليلة آت من ربي، قال: يا محمد!
٧٢٤/٦٥٩		
٢٤٢٤	أبو عسيب	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحُمَى والطاعون
٥١٨٥	أبو هريرة	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال لي: أتيتك البارحة
١٧٦٣	عائشة بنت أبي بكر	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال لي هذه ليلة النصف من شعبان
٣٤٩٢		
٦٣٦٤	أنس بن مالك	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي يده مرآة بيضاء
٦٣٦٥	حذيفة بن اليمان	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فإذا في كفه مرآة كأصفى المرايا
١٩٨٥	السائب بن يزيد	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فأمرني أن أمر أصحابي
٥٢٤٨	أبو هريرة	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: إني كنت أتيتك البارحة
٤٣١٤	عائشة بنت أبي بكر	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: هذه ليلة النصف
٤٠١٢	عبد الله بن عباس	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد! إن الله
١٦٨٦	مالك بن الحويرث	أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد! من أدرك رمضان
٢٨٩١		
٥٥٨٠	أبو هريرة	أتت علي ثلاثة أيام لم أطمع فجنث أريد الصفة
٢٥٠٠	أبو هريرة	أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة
٤٣٣٥	أبو الدرداء	أتحب أن يلين قلبك وتذكر حاجتك

١٣١٣	عبد الله بن عمرو	أتحيان أن يسوركما الله بسوارين من نار
٥٧٦٩	عبد الله بن حبيب	أتحبون أن لا تمرضوا وما خير أحدكم أن لا يذكره الله
٢٣٦٠	أبو حازم	أتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار
٥٢٠	زيد بن ثابت	أتدرون لما أقارب الخطأ
٦٠٨٠	أبو هريرة	أتدرون ما أخبرها
٤٨٣٧	أبو هريرة	أتدرون ما الغيبة، ذكرك أخاك بما يكره
٣٧٩٧	أبو هريرة	أتدرون ما المفلس، إن المفلس من أمتي من يأتي
٦١٨٠	أبو هريرة	أتدرون ما هذا؟
٤٨٢٩	جابر بن عبد الله	أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون
٥٤٦٢	أبو هريرة	أترون هذه هينة على أهلها
٦١٦٣ م	أبو هريرة	أترونها حمراء كتاركم هذه، لهي أشد سوادًا من القار
٤٣٧٩	رجل من الأنصار	أتدري من هذا، ذاك جبريل
٣٨٦٣	عبد الله بن عباس	أتريد أن تميتها موتات
٥٩٦٦	أم سلمة	أتريدن أن تدخلني الشيطان بيتا أخرجه الله منه
٢٣١٣	معاذ بن أنس	أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري
٦٩٤	ابن أم مكتوم	أتسمع النداء؟ ما أجدر لك رخصة
١٣١٥	أسماء بنت يزيد	أتعطين زكاته، أما تخافان أن يسوركما الله أسورة
١٣١٢	عبد الله بن عمرو	أتعطين زكاة هذا، أيسرك أن يسورك الله بهما
٢٤١٩	راشد بن حبيش	أتعلمون من الشهيد من أمتي؟
٤٥٣٨	أبو ذر الغفاري	اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
٥٣٣٦	أبو ذر ومعاذ	
٣٧٩٩	عبد الله بن عباس	اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

٣٩٥٢	درة بنت أبي لهب	اتقاهم للرب عز وجل وأوصلهم للرحم
٤٢٩٠		
٢٩٢	أبو أمامة	اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر
٣٧٨٦	جابر بن عبد الله	اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
٤٤٣٠		
٢٦٥	أبو هريرة	اتقوا اللاعنين
٣٨٧٧	سهل بن الحنظلية	اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة
٢٦٧	عبد الله بن عباس	اتقوا الملاعن الثلاث
٢٦٦	معاذ بن جبل	اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد
١٤٥١	أبو بكر الصديق	اتقوا النار ولو بشق تمره
٤٥٨٩	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة
٦١٣٧		
٢٩٩	عبد الله بن عباس	اتقوا بيتا يقال له الحمام
٣٨٠٧	خزيمة بن ثابت	اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام
٣٨٠٤	عبد الله بن عمر	اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء
٣٨٠٨	أنس بن مالك	اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها
١٠١١	علي بن أبي طالب	اتقي الله يا فاطمة وأدي فريضة ريك
٦٩٩	جابر بن عبد الله	أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ
١٥١٩	حذيفة بن اليمان	أتى الله بعبد من عبادة آتاه الله مالا
٣٠١٥		
٢٣٦٠	أبو حازم	أتى النبي ﷺ بنطع من الغنيمة
٦٩٦	أبو هريرة	أتى النبي ﷺ رجل أعمى
١٣٠١	أبو هريرة	أتى رسول الله ﷺ بفرس يجعل كل خطوة
٩٩١	حذيفة بن اليمان	أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب



١٩٠٨	مالك بن نضالة	أتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : هل تنتج أبل قومك
١٢٦	صفوان بن العسال	أتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في المسجد متكئ
٥٥٣٩	جابر بن عبد الله	أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق
٣٥٦١	الشفاء بنت عبد الله	أتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسأله فجعل يعتذر إليَّ
٨٣	قرة بن إياس	أتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رهط من مزينة
٣٩٦٨	أنس بن مالك	أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم
٣٢٦٢	عبد الله بن عمر	اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما
٣٣٦٠		
٥٩٥٤	أبو هريرة	اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في الأنساب
٥٤١٣	محمود بن لبيد	اثنان يكرهما ابن آدم: الموت، والموت خير من
		الفتنة
١١٦١	عبد الله بن مسعود	اثنى عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار
٣٦٣٩	وحشي بن حرب	اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى
٤٠٣٢	عبد الله بن عباس	اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر
٢٣٣٧	أبو هريرة	اجتنبوا السبع الكبائر: الشرك بالله، والسحر
٣١٨١		
٤١٤٤		
٤٧٥٥		
٥١٥٤		
٥٩٧٨		
٤٠٣٦	عثمان بن عفان	اجتنبوا أم الخبائث
٧٠٤	عبد الله بن عمر	اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ولا تتخذوها قبورًا
٢١٠١	أبو أسيد الساعدي	اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا

٥٧٨٨	عبد الله بن مسعود	أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم
٢٨٦٢	أبو طلحة الأنصاري	أجل، أتاني آت من ربي ﷺ فقال: من صلى عليك
٢٠٤٥	عبد الله بن عمر	اجلس، سبقك الأنصاري
١٢٢٢	عبد الله بن بسر	اجلس، فقد أذيت وآتيت
١٣٠	سخيرة	اجلسا فإنكما على خير
٤٢١٠	سعد بن جنادة	اجمعوا من وجد شيئا فليات به ومن وجد عظما
٢٩٢٩	أبو حميد الساعدي	أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له
٣٤٠٤	عبد الله بن عمر	أحب الأسماء إلى الله تعالى: عبد الله وعبد الرحمن
١٦٠٣	عمر بن الخطاب	أحب الأعمال إلى الله ﷻ سرور تدخله على مسلم
٤٤٨٣		
٥٣٦١	عائشة بنت أبي بكر	أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل
٥٤٣	أبو هريرة	أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها
١٠٤٢	عبد الله بن عمرو	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
١٨١٤		
٢٩٢٥	عصمة	أحب العمل إلى الله ﷻ سبحة الحديث
٢٦٦٠	سمرة بن جندب	أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله
٣٤٠٦		
٤٤٨٦	عبد الله بن عمرو	أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس
٥٢٧٧	جابر بن عبد الله	احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء
٥٣٩٢	أبو هريرة	أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك
٤٩٤٧	أبو سعيد الخدري	احتججت الجنة والنار فقالت النار: في الجبارون
٥٤٠٢		
٣٠٦٨	عبد الله بن عمر	احتكار الطعام بمكة إلحاد
٢١٢٩	علي بن أبي طالب	أحد جبل يحبنا ونحبه فإذا جثتموه فكلوا من شجره

٢١٣١	سهل بن سعد	أحد ركن من أركان الجنة
٢٩٨	عبد الله بن عباس	احذروا بيتاً يقال له الحمام
٤٥٣٣	أسامة بن شريك	أحسنهم خلقاً (أحب عباد الله إلى الله)
٥٦٣١	عبد الله بن عمر	أحسنهم خلقاً ، أكثرهم للموت ذكراً
٨٠٠	أبو هريرة	أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة
٢٥٤٠	أبو هريرة	احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
١٢٢١	سمرة بن جندب	احضروا الجمعة وادنوا من الإمام
١٦٨٥	كعب بن عجرة	احضروا المنبر ، آمين ، آمين ، آمين
٢٨٩٠		
٤٢٢١	عبد الله بن عمرو	أحي والداك ، فيهما فجاهد
٤٢٢٥	أبو هريرة	
٦٣٢١	عبد الله بن مسعود	أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر
٢٧٠٥	سعد بن أبي وقاص	أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا
٥٨٣٥	أبو هريرة	أخبرني أبو القاسم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن جبريل أخبره
١٢٧٨	أبو أيوب الأنصاري	أخبرني بعمل يدخلني الجنة
١٦١٢	كدير الضبي	أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار
٢٥٤٧	عائشة بنت أبي بكر	أخبروه أن الله يحبّه
٨٩٣	عائشة بنت أبي بكر	اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
٢٠٧٨	سهل بن سعد	اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى
٢٣٧٧	أنس بن مالك	أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
١٥٥٧	مالك الدار	أخذ عمر بن الخطاب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعمئة دينار
٦٢٤٧	أبو سعيد وأبو هريرة	آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله عز وجل
١٠٢١	أبو عبد الرحمن	أخرج إلينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال

٥٥٥٥	أبو بردة	أخرجت لنا عائشة كساءً ملبداً وإزاراً غليظاً
٥٨٠	عبد الله بن مسعود	أخرجني إلى بيوتكن خير لكن
٥	معاذ بن جبل	أخلص دينك يكفك العمل القليل
٣٦٢٦	عبد الله بن أنيس	أخنت فم الإذوة ثم اشرب من فيها
٣٨٩٣	أبو ذر الغفاري	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٣٨٩٢	أبو ذر الغفاري	إخوانكم جعلهم الله فتيه تحت أيديكم
١٦٠٢	عمر بن الخطاب	إدخالك السرور على مؤمن
٣٠٠٤	عثمان بن عفان	أدخل الله ﷺ رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً
٢٨٤٦	أبو هريرة	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة
٤٨٣٣	أبو أمامة	أدفتم فلاناً وفلانة
١٣٧٠	أسلم	أدلتني على بعير من المطايا أستحمل عليه
٢٩٩٠	وابصة بن معبد	ادن يا وابصة
٦٢٥٤	أبو سعيد الخدري	أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم
٥٣٥٨	عائشة بنت أبي بكر	أدومه وإن قل
٥٧٧٤	أنس بن مالك	إذا ابتلى الله ﷺ العبد المسلم ببلاء في جسده
٣٢٥٩	جرير بن عبد الله	إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة
٥٠٩٣	أبو هريرة	إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما
٣٨١٨	عبد الله بن عباس	إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطورك فقل: الله
١٠٠٩	البراء بن عازب	إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
٥٧٤١	أنس بن مالك	إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصفاه صب عليه البلاء
٥٦٦٨	عمرو بن الحمق	إذا أحب الله عبداً غسله
٥٣٧١	رافع بن خديج	إذا أحب الله ﷺ عبداً حماه الدنيا
٥٧٤٣	محمود بن لبيد	إذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر فله الصبر
١٢٨٤	أبو هريرة	إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك

- ٢٩٧٠ إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره
- ١٢٧١ جابر بن عبد الله إذا أذن المؤذن في قرية أمنها الله من عذابه ذلك اليوم
- ٤٢٧ أنس بن مالك إذا أراد العبد الصلاة من الليل
- ١٠٨٥ عبد الله بن مسعود إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل للرجل منهم
- ٦٢٢٧ سويد بن غفلة إذا أراد الله بالأمر خيرًا جعل له وزير صدق
- ٣٩١٧ عائشة بنت أبي بكر إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله
- ٥٦٦٧ أنس بن مالك إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه في الدين وألهمه رشده
- ١١٩ عبد الله بن مسعود إذا أراد الله بعبد شرًا خضر له في اللبن والطين
- ٣٢٣٢ جابر بن عبد الله إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في البنين
- ٣٢٣٣ أبو بشير الأنصاري إذا أراد الله بقوم خيرًا ولي أمرهم الحكماء
- ٤٤٤٦ الحسن البصري إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسًا أدهم أغر
- ٢٢١٤ عقبة بن عامر إذا استحلحت أمتي خمسا فعليهم الدمار
- ٣٥١٢ أنس بن مالك
- ٤٠٦٧ إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيخ الدم
- ٥٨٤٧ أنس بن مالك إذا اشتكى العبد المؤمن أخلصه الله من الذنوب
- ٥٧٦٦ عائشة بنت أبي بكر إذا اشتكت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله
- ٥٨٢٥ ثابت البناني إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه
- ٥٩٠٣ أم سلمة إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول: من أخذل اليوم
- ٤١٦٣ أبو موسى الأشعري إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان
- ٤٨٨٢ أبو سعيد الخدري إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن
- ١٠١٠ رافع بن خديج إذا اضطجعت فقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة
- ٢٧٦٧ عبد الله بن عمرو إذا أظطر أحدكم فليظطر على تمر فإنه بركة
- ١٨٥٧ سلمان بن عامر

٥٦٢٢	العباس بن عبد	إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه
٥٧٠١	المطلب	
٣٦٢٩	عبد الله بن عباس	إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصفحة
٣٦٨٨	عبد الله بن عباس	إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها
٣٦٠٤	عائشة بنت أبي بكر	إذا أكل أحدكم طعامه فليذكر اسم الله عليه
٣٦٨٧	أبو هريرة	إذا أكل أحدكم فليعلق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن
٤٦٣٣	عمر بن الخطاب	إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما
٤٦٢٦	البراء بن عازب	إذا التقى المسلمان فصافحا وحمدا الله واستغفراه
٤٧٧٧	أبو بكر	إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح
٨٢٨	أبو هريرة	إذا أمن القارئ فأمنوا
٥٩٦٨	حذيفة بن اليمان	إذا أنا مت فلا يؤذن علي أحد
٢١٦٠	عتبة بن الندر	إذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم
٤٦١٢	أبو هريرة	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم
٣٣٧١	أبو مسعود البصري	إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها
١٥٧٣	عائشة بنت أبي بكر	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
١٠١٧	جابر بن عبد الله	إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان
١٠٤٨	أبو هريرة وأبو سعيد	إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا ركعتين
٣٣٥٨	أبو هريرة	إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
٥٣١٣	أنس بن مالك	إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله حفظته ذنوبه
٢٤١٠	عبد الله بن عمر	إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع
٣٨١٧	عبد الله بن مسعود	إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم
٣٣١٢	أنس بن مالك	إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه
١٥٧٩	عائشة بنت أبي بكر	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرها
٥١٠	عقبة بن عامر	إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة

٢٠٥	علي بن أبي طالب	إذا تفقه لغير الدين، وتعلم العلم لغير العمل
١٢٢٧	أبو هريرة	إذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت
٤٧٧٦	أبو بكر	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
٥٠١	كعب بن عجرة	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً
٥١٤	رجل من الأنصار	
٥٠٠	أبو هريرة	إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة
٣٣٤	أبو أمامة	إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه
٣٣٦	أبو أمامة	إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه
٣٢٠	أبو هريرة	إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه
٣٢٩	عبد الله الصنابحي	إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه
٣٣٥	أبو أمامة	إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر الله عنه ما عملت
٤٥٠	جابر بن عبد الله	إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء
١٣٣	أبو ذر وأبو هريرة	إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة
١٦٩٢	أبو هريرة	إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
٢٦١١	جبير بن مطعم	إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يرحن منه حتى يقول
٥١٠٠/٥٨	سعيد بن أبي فضالة	إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
٤٥٧٤	عبد الله بن عمرو	إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد
٢٩٩٦	أبو أمامة الباهلي	إذا حاك في نفسك شيء فدعه
٣٤٧١	جابر بن عبد الله	إذا حدث رجل رجلاً بحديث ثم التفت فهو أمانة
٢٦٨٣	عبد الله بن مسعود	إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله
٥٩٠١	أم سلمة	إذا حضرتم المريض أو الميت فتولوا خيراً
٥٩٤٥		
١٩٥٩	أبو هريرة	إذا خرج الحاج حاجاً بنفقة طيبة ووضع رجله

- إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله أنس بن مالك ٢٧٧١
- إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه جابر بن عبد الله ٢٧٧٦
- ٣٦٠٦
- إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم أنس بن مالك ٦٣٤٩
- إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل صهيب ٦٣٦٠
- إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى منادي أبو سعيد وأبو هريرة ٦٣٨٤
- إذا دخلت على مريض فمره يدعوك عمر بن الخطاب ٥٨٦٩
- إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه عبد الله بن عمر ٣٦٧٨
- إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأتة أبو هريرة ٣٣٥٦
- إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت طلق بن علي ٣٣٥٥
- إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك أبو الدرداء ٥٢٨٧
- إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها عبد الله بن عمر ٣٦٧٧
- إذا دُعي أحدكم إلى طعام فليجب جابر بن عبد الله ٣٦٨٠
- إذا دُعيتم إلى كراع فأجيئوا عبد الله بن عمر ٣٦٧٩
- إذا ذبح أحدكم فليجهز عبد الله بن عمر ١٩٠٢
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله أبو سعيد الخدري ٢٧٦٤
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره جابر بن عبد الله ٢٧٦٣
- إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجداً صاح عبد الله بن مسعود ٢٤٧٩
- إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم: يا ظالم عبد الله بن عمرو ٣٩٥٦
- إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان أبو سعيد الخدري ٥٤٨
- إذا رأيتم الناس قد مرجت عهدهم وخفت أماناتهم عبد الله بن عمرو ٤٦٦٩
- إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد أبو هريرة ٤٩٦
- إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه عبد الله بن جعفر ٥٤٢٧
- إذا رأيتم منهن شيئاً في مسانكنكم فقولوا: أنشدكم أبو ليلى ٥٠٧٣



٢٢٥٠	سلمان الفارسي	إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياہ
٣٢٤١	عمار بن أبي عمار	إذا رفع الرجل بناء فوق سبع أذرع نودي
٢٠٥٠	عبد الله بن عباس	إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة
٢٥٢٦	عبد الله بن عباس	إذا زلزلت تعدل نصف القرآن
٤٠٧٩	أبو هريرة	إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان
٥٢٧٩	أبو هريرة	إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل حظها
٤٠٥٥	أبو هريرة	إذا سكر فاجلدوه
٦٣٥٥	علي بن أبي طالب	إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك فيقول
٥٨١٤	العرياض بن سارية	إذا سلبت من عبدي كريمته وهو بهما ضنين
٤٦٤٢	أنس بن مالك	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم
١٢٣١	أبو الدرداء	إذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ
٥٠٣٢	أبو هريرة	إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم
٤٣٣	أبو سعيد الخدري	إذا سمعت المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن
٤٣٤	عبد الله بن عمرو	
٢٨٦٠		
٤٠٥٤	معاوية بن أبي سفيان	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم
٦٣٨٩	عبد الله بن عمر	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار
٤٣٤	أبو هريرة	إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها
٣٣٣٣	عبد الرحمن بن عوف	
٩١٦	أبو سعيد الخدري	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس

٧١٥	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة
٧٥٨	مسلم بن الحارث	إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرني
٢٨٨٧	عبد الله بن مسعود	إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا
١٧٨٣	أبو ذر الغفاري	إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة
١١٤٥	أبو أمامة	إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيتها لصلاة العصر
٤١٢٢	جابر بن عبد الله	إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو
٣٢٠٠	عبد الله بن عباس	إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم
٤٠٩٨		
٥٨٥٦	أبو هريرة	إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله: طبت
٥٨٦١	علي بن أبي طالب	إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس
٣٩٥٩	عرس بن عميرة	إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها
٥٣٣٨	أبو ذر الغفاري	إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها
٤٦٨٨	أبو ذر الغفاري	إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
٢٧٦٦	عبد الله بن عمرو	إذا فرغ أحدكم من النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله
٤٠١٥	علي بن أبي طالب	إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء
٥٠٩٢		
٨٢٩	أبو هريرة	إذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، فإنه من وافق
٨٢٧	أبو هريرة	إذا قال أحدكم: آمين وقالت الملائكة في السماء: آمين
٨٣٥/٨٢٦	أبو هريرة	إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين
٨٣٤	أبو هريرة	إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ قال الذين خلفه:
٨٤٢	أبو هريرة	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا
٤٧١٨	عبد الله بن عمر	إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما
٤٧٢٤	عمران بن حصين	إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله
١٦٣٦	أسامة بن زيد	إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً

٤٩٧٤	بريدة بن الحبيب	إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه
٢٧١٨	أبو سعيد الخدري	إذا قال العبد: الحمد لله كثيراً قال الله: اكتبوا لعبدي
٢٨٣٤	عائشة بنت أبي بكر	إذا قال العبد: يا رب، يا رب، يا رب، قال الله
٤٣٥	عمر بن الخطاب	إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم
٩٠٢	أبو هريرة	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها
٩٠٥	أبو ذر الغفاري	إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة تواجهه
٩٠٤	أبو ذر الغفاري	إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى
١٠٨٣	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه
٥٢٠٢	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به
٨٩٦	جابر بن عبد الله	إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله عليه بوجهه
٦٠١٠	أبو هريرة	إذا قُبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان
٢٤٧٨	أبو هريرة	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
٧٠٥	جابر بن عبد الله	إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده
١٢٢٦	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت
٨٦٤	أبو هريرة	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
٨٨٩	أبو سعيد الخدري	إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء
٥٢١٤	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الفناء فقلص عنه الظل
٤٩٩	أبو سعيد الخدري	إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن
٦٨	أنس بن مالك	إذا كان آخر الزمان صارت أمتي ثلاث فرق
٦٧٠ / ٤٣٢	سلمان الفارسي	إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ
٤٤٤٥	أبو هريرة	إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم
١٦٨٨	أبو سعيد الخدري	إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء

١٦٩٣	أبو هريرة	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
١٧٠٧	عبد الله بن مسعود	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان
١٦٩٤	أبو هريرة	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه
١٢٠٥	أبو هريرة	إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه
١٢١٥	علي بن أبي طالب	إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون
١٢١٦	علي بن أبي طالب	إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها
١٢١٧	أبو سعيد الخدري	إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب
١٢٠٩	أبو هريرة	إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
٦٣٨٦	أبو سعيد الخدري	إذا كان يوم القيامة أتى بالموت كالكبش الأملح
٥٠٣٩	أبو هريرة	إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديا ينادي
١٣	عمرو بن عبسة	إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله
٣٩٠٧	عائشة بنت أبي بكر	إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك
١٨٨٨	أوس بن ثابت	إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب
١٧٦٦	علي بن أبي طالب	إذا كانت ليلة النصف من شعبان قوموا ليلها
٥٧٦٥	عائشة بنت أبي بكر	إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها
٥٠٠٤	عبد الله بن عمر	إذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا
٤٠٣	أبو سعيد الخدري	إذا كنت في غنمك أو باديته فأذنت للصلاة
١٩٤	عبد الله بن بسر	إذا كنت في قوم عشرين رجلا أو أقل
٤٥٢	أبو هريرة	إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم
٢٢٤	جابر بن عبد الله	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كنتم حديثا فقد كنتم
١٧٥/١٤٢	أبو هريرة	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث
٥٩٤٣	عامر بن ربيعة	إذا مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول الناس خيرا
٥٩٤٧	عائشة بنت أبي بكر	إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه

- إذا مات لكم ميت فأذنوني عبد الله بن عباس ٤٧٥
- إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته أبو موسى الأشعري ٣٤٥٣
- ٥٩٠٧
- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا عبد الله بن عباس ١٨٠
- أنس بن مالك ٢٦٠١
- أبو هريرة ٢٦٩٤
- إذا مرض العبد أو سافر كُتب له مثل ما كان يعمل أبو موسى الأشعري ٥٧٧١
- إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال: انظروا عطاء بن يسار ٥٧٨٧
- إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه أنس بن مالك ٥٨٦٦
- إذا مشيت أمتي المطيطة وخدمتهم فارس والروم خولة بنت قيس ٤٩٦٧
- إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى أبو هريرة ٢٨٣٨
- إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء أبو أمامة ٤٦٠
- ٣١٥٥
- إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد عائشة بنت أبي بكر ١٠٧٩
- إذا نعس أحدكم في الصلاة فليغم أنس بن مالك ١٠٨٢
- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليصرف عائشة بنت أبي بكر ١٠٨٠
- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان أبو هريرة ٤٤٩/٤١٣
- إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة جابر بن عبد الله ١١٦٦
- إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة أبو هريرة ٥٨٤٣
- إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: هو الأول والآخر عبد الله بن عباس ٢٧٨٣
- إذا وضعت جنبك على الفراش، وقرأت فاتحة أنس بن مالك ١٠١٨
- الكتاب
- إذا وقعت الفتن فالأمن بالشام عبد الله بن عمرو ٥٢٢٧

- إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها جابر بن عبد الله ٣٦٨٥
- إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم أنس بن مالك ٢٣٨٤
- ٤٢٠٢
- إذا يُعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله سعد بن أبي وقاص ٢٤٠٨
- إذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك في دنياك أبي بن كعب ٢٨٧٦
- إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك حبان بن منقذ ٢٨٧٧
- أذات زوج أنت؟ فأين أنت منه؟ حصين بن محصن ٣٣٣٥
- اذكروا الله ذكرًا يقول المنافقون: إنكم مراؤون عبد الله بن عباس ٢٥٧٤
- اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم عبد الله بن عمر ٥٩٤٥
- اذهب فاحتطب وبع، ولا أرينك خمسة عشر يومًا أنس بن مالك ١٤٠٦
- ٢٩٠٥
- اذهب فإذا رأيتها فقل: بسم الله، أجيبي رسول الله أبو أيوب الأنصاري ٢٥٢٠
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- اذهب فاطرح متاعك في الطريق أبو هريرة ٤٣٦١
- اذهب فاغسل هذا عنك عمار بن ياسر ٣١٠
- أرأيت لو أجمت نار ضخمة فقل لك إن شفعت له عبد الله بن أبي أوفى ٤٢٧٧
- أرأيت لو أن رجلاً كان يعمل أبو سعيد الخدري ٥٨٥
- أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له قيس بن سعد ٣٣٤٢
- أرأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئاً شطب الممدود ٥٣٤٠
- أرأيت لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم أبو هريرة ٥٨٣
- أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا عبد الله بن عمرو ٢٩٦٢
- ٤٩٨٠
- أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة أبو هريرة ٣١٨٨
- ٤٠٢٣

- ٤٢٦٧  
٥٩٨٠  
٩٤١ زياد بن نعيم أربع فرضهن الله في الإسلام  
١٣٠٠ عماره بن حزم  
٥٩٦١ أبو مالك الأشعري أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركونهن  
٩٩٢ أنس بن مالك أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء  
٩٧٠ أبو أيوب الأنصاري أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب  
٤٨٨٦ أنس بن مالك أربع لا يصبن إلا بعجب الصبر وهو أول العبادة  
٥٧٢٧  
٢٥٧٠ عبد الله بن عباس أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة  
٣٣٠٦  
٣٣٠٩ سعد بن أبي وقاص أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع  
٤٣٨٣  
٣٦٣ أبو أيوب الأنصاري أربع من سنن المرسلين: الختان، والتعطر، والسواك  
٣٣٠١  
٤٩٩١ عبد الله بن عمرو أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة  
٥٠٩٩  
٩٧٩ عمر بن الخطاب أربعاً قبل الظهر وبعد الزوال بمثلهن في السحر  
٢١٢ أبو أمامة أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت  
٣٥٣٥ أبو أمامة أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة  
٢٩٤٨ أنس بن مالك أربعة من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب  
٥٦٣٩  
٢٩١ شفي بن ماته أربعه يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى

٣١٢٣

٤٨٢٢

٣٠٨٣

أبو هريرة

أربعة يغضهم الله: البياع الحلاف، والفقير المختال

٣٧٣٤

٤٠٨٧

٤٩٤٩

٤١٢٥

أبو هريرة

أربعة يصبحون في غضب الله ويمشون في سخط الله

٤٦١٩

عبد الله بن عمرو

أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز

٦٣١٩

أبو سعيد الخدري

ارتفاعها كما بين السماء والأرض

٤٢٢٣

عبد الله بن عمرو

ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

٣٨٥٣

عبد الله بن عمرو

ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم

٤١٩٨

٥٥٣٢

عائشة بنت أبي بكر

أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلًا

٢٧٢٩

مالك الأشجعي

أرسل إليه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأمر أن تكثر

٦٢٦٧

أبو هريرة

أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور الكافور

١٥٧٨

أسماء بنت أبي بكر

أرضي ما استطعت ولا توحي فيوحي الله عليك

٥٥٥٧

عائشة بنت أبي بكر

أرفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها

٢٦٢٤

شداد بن أوس

أرفعوا أيديكم: الحمد لله، اللهم إنك بعثني بهذه

٣٨٩٥

زيد بن حارثة

أرقاءكم، أرقاءكم، أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون

٢٢٥٨

سلمة بن الأكوع

أرموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميًا

٢٤٠٥

عبد الله بن مسعود

أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة

٣٥٢٦

أبو أمامة

أريت أني دخلت الجنة فإذا أعالي أهل الجنة فقراء

٦١٠٩

أم حبيبة

أريت ما تلقى أمي من بعدي

٢٣٧٤

سالم بن أبي الجعد

أريهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النوم فرأى جعفر ملكًا



٣٤٧٨	عبد الرحمن	أزره المؤمن إلى نصف الساق
٥٤٢١	سهل بن سعد	ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس
١٣٦٩	حكيم بن حزام	أزيدك
٥٢٦/٣٤٠	علي بن أبي طالب	إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى
٧٢١		المساجد
١٦٢٥	بهيسة	استأذن أبي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخل بينه وبين
٣٥١٣	صفوان بن عبد الله	استأذن سعد على ابن عامر وتحت مرافق من حرير
٥٩٨٣	أبو هريرة	استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي
٤١٣٣	عمر بن الخطاب	استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق
٢٩٧٦	عبد الله بن مسعود	استحيوا من الله حق الحياء
٤٥٠٢		
٤١٣٦	جابر بن عبد الله	استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق
٦٠٠٧	البراء بن عازب	استعيذوا بالله من عذاب القبر
١٨٤٤	عبد الله بن عباس	استعينوا بطعام السحر على صيام النهار
٢٧٩٧	أنس بن مالك	استغفروا الله ، أتموها سبعين مرة
٥٩٣٧	عثمان بن عفان	استغفروا لأخيكم واسألوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل
١٣٨٥	عبد الله بن عباس	استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
٢٠١٩	عبد الله بن عمر	استقبل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحجر
٦١٨/٣٤٩	ثوبان	استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم
٣٥١	ربيعة الجرشى	استقيموا، ونعمًا إن استقمتم، وحافظوا على الوضوء
٢٦٧٩	أبو سعيد الخدرى	استكثروا من الباقيات الصالحات: التكبير والتهليل
٣٥٥٤	عتبة بن عبد السلمى	استكسيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكساني خيشتين
٥٥٩٣		

١٩٣٦	عبد الله بن عمر	استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين
٣٣٢٧	أبو هريرة	استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع
٧٩٥	علي بن أبي طالب	استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا
٨١٨	عبد الله بن مسعود	استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٤٣١٠	عائشة بنت أبي بكر	أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم
٥٩٣٤	أبو هريرة	أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه
٤٦٢١	جابر بن عبد الله	أسرق الناس الذي يسرق صلاته
٢٦١٤	أبو هريرة	أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله
١٦١٥	سراقة بن جعشم	اسقها، فإن في كل ذات كبد حرى أجر
٢٣٠٣	البراء بن عازب	أسلم ثم قاتل، عمل قليلاً وأجر كثيراً
٢٨٣٠	أسماء بنت يزيد	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين
٢٨٣٥	أبو الدرداء وابن عباس	اسم الله الأكبر: رب، رب
٣٠١١	عبد الله بن عباس	اسمح يسمح لك
٢٣٥٦	عبد الله بن عمرو	أسمعت بلالاً ينادي ثلاثاً
٣٨٢٥	كعب بن عجرة	اسمعوا، هل سمعتم إنه سيكون بعدي أمراء
٨٥٠	عبد الله بن مغفل	أسوأ الناس الذي يسرق صلاته، لا يتم ركوعها
٨٦١	أبو هريرة	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته
٨٤٩	أبو قتادة	
٦٦٥	أبي بن كعب	أشاهد فلان، أشاهد فلان
٣١٨٠	الأشعث بن قيس	اشتريت يميني مرة بسبعين ألفاً
٣٧٣٠	أبو سعيد الخدري	أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام جائر
٢٤٣	أبو هريرة	أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه
١٠٥٧	عبد الله بن عباس	أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل

٢٠٦٠	السائب	اشربوا من سقاية العباس فإنه من السنة
٦١٢٨	علي بن أبي طالب	أشفع لأمي حتى ينادينني ربي تبارك وتعالى
٦٤٨	عبادة بن الصامت	أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
٢٦١٩	رفاعة الجهنني	أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله
٢٠١١	عائشة بنت أبي بكر	أشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع يشفع
٢٨٦٢	أبو طلحة الأنصاري	أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس
٢١٠٢	عمر بن الخطاب	اصبروا وابشروا، فإني قد باركت على صاعكم ومدكم
١٩٠٦	عطاء	اصبري لأمر الله، وأنت يا جزار فسقها إلى الموت
٣٨٦٦	الوضين بن عطاء	
٣٢٨٩	جرير بن عبد الله	اصرف بصرك
٤٣٩٧	عائشة بنت أبي بكر	أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلى الأرض
١٨٠٦	جويرية بنت الحارث	أصمت أمس؟ تريدان أن تصومي غدا؟ فأفطري
٥٥٤١	الحسن بن علي	اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم
١١٩١	أبو هريرة وحذيفة بن اليمان	أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا
٣٢٨٤	عبادة بن الصامت	اضمنوا لي ستا من أنفسكم اضمن لكم الجنة
٤١١٨		
٤٩٧٦		
٥٠٨٦		
٤٣٥٩	أبو جحيفة	اطرح متاعك على الطريق
٤٥٩٢	أنس بن مالك	أطعم الطعام وأفش السلام وأطبب الكلام
١٠٣٥	أبو هريرة	أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام

١٥٨٢		
٥٣٧٢	عبد الله بن عباس	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
٥٤٩٢	عبد الله بن عمرو	
٧٩	أبو أيوب الأنصاري	أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله
٣٣٣٩	أبو سعيد الخدري	أطيعي أباك
١٥٣٥	عثمان بن عفان	أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسراً
١٦٩١	أبو هريرة	أظلكم شهركم هذه بمحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٤٨٥	عمرو بن عوف	أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين
٣٨٢٢	جابر بن عبد الله	أعاذك الله من إمارة السفهاء
٦٧٧	أبو الدرداء	اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك
٥٦٥٧		
٤٨٨٠	معاذ بن جبل	اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى
٥٣٣٥		
٥٦٤٦		
٤٥٣٦	عبد الله بن عمرو	اعبد الله ولا تشرك به شيئاً
٥٣٣٤		
١٥٨٣	عبد الله بن عمرو	اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام
٤٦٠٠	عبد الله بن عمرو	اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام
٣٢٧٠	واثلة بن الأسقع	اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً منه
٣٨٨٥	سويد بن مقرن	اعتقوها، فلتخدمهم حتى يستغنوا
٤٦٢٠	أبو هريرة	أعجز الناس من عجز في الدعاء
٥٦٦٩	أبو هريرة	أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة
٥٠٤٤	أبو برزة	اعزل الأذى عن طريق المسلمين
٣٠١٧	أبو رافع	أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء

٣٢٤٣	عبد الله بن عمر	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه
٣٢٤٤	أبو هريرة	
٦٠٩٠ م	أنس بن مالك	أعطيت الكوثر فضربت بيدي فإذا هي مسكة ذفرة
١٦٨٢	أبو هريرة	أعطيت أمي خمس خصال في رمضان
٥٩٠٥	عبد الله بن عباس	أعطيت أمي شيئا لم يعطه أحد من الأمم
١٦٨٣	جابر بن عبد الله	أعطيت أمي في شهر رمضان خمسا
٦١١٢	أبو ذر الغفاري	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي
٢٥٠٤	واثلة بن الأسقع	أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور
٤٨١٥	عائشة بنت أبي بكر	أعطيتها بعيرا
٣٢٢٢	أبو مالك الأشعري	أعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الأرض
٤٢٠٠	علي بن أبي طالب	اعف عمن ظلمك وصل من قطعك
٣٨٨٢	أبو مسعود البصري	اعلم أبا مسعود أن الله ﷻ أقدر عليك منك
١٠٨	عمرو بن عوف	أعلم أن من أحيا سنة من سُنِّي أميت
٣١٢٦	جابر بن عبد الله	أعليه دين؟ قد أوفى الله حق الغريم
٢٧٧٤	عبد الله بن عمرو	أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم
٣٠٩٤	أبو سعيد الخدري	أعوذ بالله من الكفر والدين
٣٨٢٤	كعب بن عجرة	أعيزك يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي
٤٨١٧	أبو هريرة	اغتنم صاحبكم وأكلتم لحمه
٤٨١٩	عبد الله بن عمرو	اغتنموا، حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه
١١٨١	عبد الله بن عباس	اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
٥٦٦٢	عبد الله بن عباس	اغتنم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك
١٦٥١	أبو هريرة	اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغفروا
١٩٥١	عبد الله بن عباس	اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبه ولا تخمروا رأسه

٥٩٥٠	النعمان بن بشير	أغضى على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته تبكي
٣٤٠٩	أبو هريرة	أغىظ رجل على الله يوم القيامة وأخبرته
١٣٣١	أبو رافع	أف لك، أف لك، ما لك؟ أمش
٢٣٥٨		
٤٥٩٨	البراء بن عازب	أفسوا السلام تسلموا
٤٦٠٥	أبو الدرداء	أفسوا السلام كي تعلوا
٣٥٧٩	عمر بن الخطاب	أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن
٤٤٨٢		
٥١٤٢	أبو ذر الغفاري	أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله
١٩١٠	أبو هريرة	أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه
٢٢٧٩		
٢٢٨٨		
٢٣٨٦	أبو سعيد الخدري	أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون
٣٩٣٣	أبو سعيد الخدري	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان، أو أمير، جائر
٢٦٢٣	جابر بن عبد الله	أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله
٢١٩٠	أبو أمامة	أفضل الصدقات ظل فسقاط في سبيل الله
٤٧٨٤	عبد الله بن عمرو	أفضل الصدقة إصلاح ذات البين
١٥٩٦	أنس بن مالك	أفضل الصدقة أن تشيع كبدًا جائعًا
١٣٨	أبو هريرة	أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما
١٥٠٢	أم كثوم بنت عقبة	أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
٤٣٠٣		
١٠٣١	أبو هريرة	أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
١٧٣٩		
١٢٠	عبد الله بن عمر	أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع

- ٢٩٩٨  
 ٢٦٦١ رجل من الصحابة أفضل الكلام: سبحان الله والحمد لله  
 ٣٠١٢ أبو سعيد الخدري أفضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء  
 ٣٧٣١ عمر بن الخطاب أفضل الناس عند الله منزلة يوم القيامة  
 ٢٠٢٦ جابر بن عبد الله أفضل أيام الدنيا أيام العشر  
 ٣٣٦٨ ثوبان أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله  
 ٢٥٦٩ ثوبان أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر (أي المال خير)  
 ٣٣٠٧  
 ٥٠٤٣ أبو برزة افعل كذا افعل كذا وأمر الأذى عن الطريق  
 ١٠٤١ عائشة بنت أبي بكر أفلا أحب أن أكون عبدًا شكورًا  
 ٢٧٠٨ أبو أمامة أفلا أخبرك بشيء إذا قلته ثم دأبت الليل والنهار  
 ٢٧٤٨ أبو هريرة أفلا أعلمكم شيئًا تدركون به من سبقكم  
 ١٠٣٨ المغيرة بن شعبة أفلا أكون عبدًا شكورًا  
 ٢٥١٨ عائشة بنت أبي بكر  
 ١٩٠١ عبد الله بن عباس أفلا قبل هذا، أو تريد أن تميتها موتتين  
 ١٣٤٥ المقدم بن معد أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرًا ولا كاتبًا  
 ٣٧١٣ يكر ب إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين ليلة  
 ٣٩٩٨ أبو هريرة إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة  
 ٤٠٠٠ عبد الله بن عمر أقبل ابن أم مكتوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٦٩٨ أبو أمامة أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه  
 ٨٢١ النعمان بن بشير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رجل يقرأ  
 ٢٥٣٩ أبو هريرة أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد  
 ٢٦١٩ رفاعة الجهني

٥٦٥٣	عبد الله بن مسعود	أقربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدا
٥٠٦٩	عبد الله بن مسعود	أقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني
٥٠٧٨	عبد الله بن عمر	أقتلوا الحيات وأقتلوا ذا الطفيتين والأبتر
٥٠٧٩	عبد الله بن عمر	أقتلوا الحيات والكلاب وأقتلوا ذا الطفيتين والأبتر
٤١٢٨	عبد الله بن عباس	أقتلوا الفاعل والمفعول به والذي يأتي البهيمة
٢٤٥٥	أبو أمامة الباهلي	اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه
٢٥٠٨		
٢٥١٢	عبد الله بن مسعود	اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل
١٠١٢	نوفل الأشجعي	اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها
٢٤٦٦	أبو سعيد الخدري	اقرأ ابن حضير
٢٥٥٣	جابر بن عبد الله	اقرأ يا جابر، اقرأ: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾
١٠٦٠	عمرو بن عبسة	أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر
٢٨٣٩		
٦٢٥	أبو هريرة	أقرب ما يكون العبد من ربه ﷻ وهو ساجد
٢٨٣٦		
٣٠٩٦	عبد الله بن عمر	أقل من الذنوب يهن عليك الموت
٥٢٧٨	جابر بن عبد الله	أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل
٥٥٠٤	عبد الله بن الشخير	أقلوا الدخول على الأغنياء
١٣٨٤	قيصة بن المخارق	أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها
٦٣٣٠	أبو هريرة	أقول: يا رب! وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة
٧٩٦	عبد الله بن عمر	أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب
١٢٧٥	سمرة بن جندب	أقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا
٤٠٠٢	عبادة بن الصامت	أقيموا حدود الله في القريب والبعيد
٨٢١	النعمان بن بشير	أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم



٧٩٩	أنس بن مالك	أقيموا صفوفكم وتراصوا
٣١٥٧	الفضيل	اكتب إليه فليكثر من قوله: توكلت على الحي
٣٥٩٩	عبد الله بن عباس	اكتحلوا بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
٤٩٠٤	أبو هريرة	أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه
٤٨٨٣	عبد الله بن مسعود	أكثر خطايا ابن آدم في لسانه
٢٨٧	أبو هريرة	أكثر عذاب القبر من البول
٥٦٣٠	عبد الله بن عمر	أكثرهم ذكرا للموت وأكثرهم استعدادا للموت
٢٢٢٤	معاذ بن أنس	أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا (أي المجاهدين أعظم)
٢٥٧٩	معاذ بن جبل	
٢٨٦٥	أنس بن مالك	أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
٢٥٧٣	أبو سعيد الخدري	أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
٢٨٨٢	أبو أمامة	أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة
٢٨٨١	أبو الدرداء	أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود
٥٦٢٤	أبو هريرة	أكثروا من ذكر هاذم اللذات
٥٦٢٥	عبد الله بن عمر	
٥٦٢٦	أنس بن مالك	
٢٦٢٨	أبو هريرة	أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم
٢٢٧٢٦	عبد الله بن عمر	أكثروا من غراس الجنة فإنه عذب ماؤها
٢٦٢٥	أبو هريرة	أكثروا من قول لا إله إلا الله
٢٧٢١	أبو هريرة	أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله
٥٢١٧	عبد الله بن عمر	أكرم المجالس ما استقبل به القبلة
٣٤١٧	أنس بن مالك	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم
٧١١	أنس بن مالك	أكرموا بيوتكم ببعض صلواتكم

- ٥٣٦٢ عائشة بنت أبي بكر اكفلوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا
- ١٢٩١ عبد الله بن مسعود آكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه
- ٣١٨٧
- ٥٥٦٧ عمر بن الخطاب أكل ما اشتهيتم اشتريتم
- ٤٨١٨ أبو هريرة أكلتم أخاكم واغتبتموه
- ٦١٦ أبو هريرة اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة
- ١٢٦٨
- ٥٠٨٧
- ٣٣٢٢ أبو هريرة أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا
- ٤٥٤٤ أنس بن مالك
- ٤٥١٤
- ٥١٧٩ حيان بن حصين ألا أبغثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ
- ٤١١٧ أبو موسى الأشعري ألا أحدثك بشئ من فعلهما دخل الجنة
- ٤٨٦٨
- ١٠١١ علي بن أبي طالب ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ
- ٦٢٦٠ جابر بن عبد الله ألا أحدثكم بغرف أهل الجنة
- ١٤٣٤ أبو أمامة ألا أحدثكم عن الخضر
- ٢٦٤٧ أبو ذر الغفاري ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله
- ٢٥٠١ أنس بن مالك ألا أخبرك بأفضل القرآن
- ٢٧٠٧ أبو أمامة ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار
- ٤٥٢٨ عبد الله بن عمرو ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا
- ١١٣٧ أبو هريرة ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم غنيمة
- ٦٢٥٠ عبد الله بن عمر ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة

٤٧٨٠	أبو الدرداء	ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة
٥٣٩٧	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
٤٩٤٣	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
٤٥١٧	صفوان بن سليم	ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن
٤٨٨١ م		
٤٥٣٢	أبو هريرة	ألا أخبركم بخياركم، أطولكم أعماراً
٢٢٨٣	عبد الله بن عباس	ألا أخبركم بخير الناس منزلاً
٤٦٦٠		
٤٦٥٩	عبد الله بن عباس	ألا أخبركم بخير الناس: رجل ممسك بعنان فرسه
٣٣٤٨	أنس بن مالك	ألا أخبركم برجالكم في الجنة، النبي في الجنة
٤٣٨٨		
١٤٣٣	أبو هريرة	ألا أخبركم بشر البرية؟ الذي يُسأل بالله ولا يعطي
١٤٣١	عبد الله بن عباس	ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله
٤٩٤٦	حذيفة بن اليمان	ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ المستكبر
٥٣٩٩		
٦١١٣	عوف بن مالك	ألا أخبركم بما خيرني ربي آنفاً
٥٤	أبو سعيد الخدري	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح
١٧٧٧	رجل من الصحابة	ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة أيام
٧٢٩	امراة من المبيعات	ألا أخبركم بمكفرات الخطايا إسباغ الوضوء
٣٠٠٥	عبد الله بن مسعود	ألا أخبركم بمن يحرم على النار
٤٥٧٠		
٢٦٣٤	عبد الله بن عمر	ألا أخبركم بوصية نوح ابنه
٢١٠	أنس بن مالك	ألا أخبركم عن الأجود الأجود

٢٣٨٨		
٥٤٠٠	معاذ بن جبل	ألا أخبركم عن ملوك الجنة
٢٧٥٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم بما بخير مما سألتهماني
١٤٥٤	معاذ بن جبل	ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة
١٦٥٥		
٤٣٠٦/٤١٩٧	علي بن أبي طالب	ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة
٢٧٢٥	معاذ بن جبل	ألا أدلك على باب من أبواب الجنة
٢٧٢٦	قيس بن سعد	
٤٧٨٥	أنس بن مالك	ألا أدلك على تجارة؟ صل بين الناس إذا تفاسدوا
٤٧٨٧ م	أبو أيوب الأنصاري	ألا أدلك على صدقة يحب الله موضعها
٤٧٨٦	أنس بن مالك	ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله
٢٦٦٢	أبو هريرة	ألا أدلك على غراس خير لك من هذا
١١٣٦	عبد الله بن عمرو	ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى، وأكثر غنيمة
٢٧٨٨	أنس بن مالك	ألا أدلكم على دائكم ودوائكم
٧٥٢	عمر بن الخطاب	إلا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة
٤١٩٥	عبادة بن الصامت	ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات
٤٣٠٨		
٥٢٧/٣٤٢	أبو سعيد الخدري	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
٧٢٥		
٥٢٥/٣٤١	أبو هريرة	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
٥٢٨/٣٤٣	جابر بن عبد الله	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به
٧٢٠		الذنوب
٢٨٢٣	جابر بن عبد الله	ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدرككم
٢٧٢٢	أبو هريرة	ألا أعلمكم، أو ألا أدلك على، كلمة من تحت العرش

٣١٤٢	أنس بن مالك	ألا أعلمك دعاء تدعوه لو كان عليك مثل جبل أحد
٢٧٧٠	خالد بن الوليد	ألا أعلمك كلمات إذا قتلتهن نمت قل: اللهم
٢٧٠٤	جويرية بنت الحارث	ألا أعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عدد خلقه
٣١٥١	أسماء بنت عميس	ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب: الله الله ربي
٣١٥٤	عبد الله بن مسعود	ألا أعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى
٤٣٥١	كعب بن مالك	ألا إن أربعين دارًا جازًا
٢٢٥٥	عقبة بن عامر	ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي
٤٧٩٩	أبو برزة الأسلمي	ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر
٥٠٠٢		
٤٤٤٣	أبو هريرة	ألا إن كل جواد في الجنة حتم على الله وأنا به كفيل
٩٢	معاوية	ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا
٣٩٢٢	أبو بكر	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراف بالله
٤٢٥٩		
٥٦٧٤	أنس بن مالك	ألا أنبئكم بخياركم؟
٢٥٦٢	أبو الدرداء	ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم
٥٦٧١	أبو هريرة	ألا أنبئكم بخيركم؟ خياركم أطولكم أعمارًا
٤٧٩٣	عبد الله بن عباس	ألا أنبئكم بشراكم
٢١٧١	عبد الله بن عمر	ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر
٤٣٠٩	عبادة بن الصامت	ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان
٤٥٧٩		
٣٨٢٦	النعمان بن بشير	ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون
١١٤٩	عبد الله بن عمر	ألا أهب لك، ألا أبشرك، ألا أمنحك

٣٧٣٥	طلحة بن عبيد الله	ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام جائر
١٣٧٢	عوف بن مالك	ألا تباعون رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٤٤٧	قرة بن إياس	ألا تحب أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته
٧٠٧	عبد الله بن سعد	ألا ترى بيتي ما أقربه من المسجد
٣٢٦	عثمان بن عفان	ألا تسألوني ما أضحكك
٣٥٤١	أبو أمامة الأنصاري	ألا تسمعون، ألا تسمعون، إن البذاذة من الإيمان
٧٩٧	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
٥٦٤٣	أبو سعيد الخدري	ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر
٥٣٧٠	أبو ذر الغفاري	ألا تنظرون إلى ما تأمرني هذه السويداء
٣٦٥٩	ابن بجير	ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية
٣٤٦٨	أبو سعيد الخدري	ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يغلق بابا
٥١٠٧	رجال من الصحابة	ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته
٥١١١	أبو هريرة	ألا من قتل نفساً معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله
١٢٤٤	أبو هريرة	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم
٤٨٩٧	أنس بن مالك	ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة يضحك بها
٦٢٦٩	أسامة بن زيد	ألا هل مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها
٣٣٣١	عمرو بن الأحوص	ألا واستوصوا بالنساء خيراً
٣٠١٨	أبو سعيد الخدري	ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب
٢٥٣٨	عبد الله بن عمر	ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم
٣٧٣٩	أنس بن مالك	الأئمة من قريش إن لي عليكم حقاً ولهم عليكم حقاً
٣٨٥٦	أنس بن مالك	الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك
٥١٩	أبو هريرة	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً
٣٢٩٠	عبد الله بن مسعود	الإثم حواز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها
٩١٠	أبو هريرة	الاختصار في الصلاة راحة أهل النار

١٥٤٦	أنس بن مالك	الأخلاء ثلاثة: فأما خليل فيقول: أنا معك
٤	أبو فراس	الإخلاص ( ما الإيمان ؟ )
٦٠٤٨	عبد الله بن مسعود	الأرض كلها نار يوم القيامة
٣٤٧٩	أنس بن مالك	الإزار إلى نصف الساق
٣٤٨٢	عبد الله بن عمر	الإسبال في الإزار والقميص والعمامة
٥٨٢ / ٣١٣	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٩١٨		
٣٢٢٦		
٣٩٦٠	أبو هريرة	الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا
١٢٦٩	حذيفة بن اليمان	الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم والصلاة سهم
٣١٦٥	عبد الله بن عمرو	الإشراك بالله ، اليمين الغموس
١٨٩٠	زيد بن أرقم	الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة
٥٨٨٥	عبد الله بن عباس	الإضرار في الوصية من الكبائر
١٦٤٩	عبد الله بن عمر	الأعمال عند الله ﷻ سبع: عملان موجبان
٧٨	عبد الله بن مسعود	الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة
٥٤٩٩	أبو ذر الغفاري	الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة
٣٧٠٨	أبو هريرة	الإمارة أولها ندامة وأوسطها غرامة
٤١٠	أبو هريرة	الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد الأئمة
٤١٢	عائشة بنت أبي بكر	
٣٧٤٠	أبو برزة الأسلمي	الأمراء من قرش ما فعلوا ثلاثا
٥٧٣٧	سعد بن أبي وقاص	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل
١٣٩٠	عبد الله بن مسعود	الأيدي ثلاثة، فיד الله العليا، ويد المعطي التي تليها
١٣٩١	مالك بن نضالة	

٤٢٨٦	رجل من خثعم	الإيمان بالله (أي الأعمال أحب إلى الله؟)
١٤٧٣	أبو ذر الغفاري	الإيمان بالله (ماذا ينجي العبد من النار؟)
٢٢٨٠		
٤٤٩٢	أبو هريرة	الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله
٥٠٤١		
٢٨٩٩	الحسين بن علي	البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
٢٩٨٩	النواس بن سمعان	البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك
٤٥٠٤		
٢٩٩١	أبو ثعلبة الخشني	البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب
٣٦٢٨	عبد الله بن عباس	البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه
١٨٤٠	سلمان الفارسي	البركة في ثلاثة : في الجماعة والثريد والسحور
٢٢١٠	أنس بن مالك	البركة في نواصي الخيل
١٨٥	عبد الله بن عباس	البركة مع أكابركم
٣٤٧٣	سمرة بن جندب	البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب
٣٤٧٢	عبد الله بن عباس	البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم
٤٩٠	أنس بن مالك	البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
٢٥٠٦	معقل بن يسار	البقرة سنام القرآن وذروته
٣٠٧٥	حكيم بن حزام	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٥٦٦٥	سعد بن أبي وقاص	التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة
٥٣١٥	عبد الله بن مسعود	التائب من الذنب كمن لا ذنب له
٣٠٧١	عبد الله بن عمر	التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء
٣٠٧٠	أبو سعيد الخدري	التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين
٣٠٧٢	أنس بن مالك	التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة
٢٦٩٦	أنس بن مالك	التأني من الله، والعجلة من الشيطان



- ٤٥٧٢ التسييح نصف الميزان والحمد لله تملؤه
- ٢٦٣٦ عبد الله بن عمر
- ٢٦٧١ رجل من بني سليم
- ٤٩١ أبو امامة
- ٢٩٢٠ أبو قلابة
- ٥٣٨٥ عبد الله بن عباس
- ٢١٢٧ أنس بن مالك
- ٢٣٧٦ عبد الله بن عمر
- ١١٩٧ أنس بن مالك
- ٣٠٦١ عمر بن الخطاب
- ٥٢٦٥ أبو هريرة
- ٦٩١ معاذ بن أنس
- ١١٦٩ أبو مالك الأشعري
- ٥٦٥٤ عبد الله بن مسعود
- ١٩٢٥ أبو موسى الأشعري
- ١٩٢٢ جابر بن عبد الله
- ١٩١٩ أم سلمة
- ١٩٣٠ جابر بن عبد الله
- ١٩٣٢ أبو هريرة
- ١٩٥٦ عبد الله بن عمرو
- ١٩٥٧ أنس بن مالك
- ٥٨٤٥ عبد الله بن عمر
- ٢٠١٥ عبد الله بن عباس
- التقى رجلان في السوق فقال أحدهما: تعالى نستغفر
- التقى مؤنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير
- التمس لي غلامًا من غلمانكم يخدمني
- التمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى
- التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
- الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
- الجرس مزامير الشيطان
- الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله
- الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها
- الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
- الحاج يشفع في أربعمئة من أهل بيته
- الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
- الحج جهاد كل ضعيف
- الحجاج والعمار وفد الله
- الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة
- الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضًا من الثلج

٢٠١٣	عبد الله بن عباس	الحجر الأسود من حجارة الجنة
٢٠١٤	عبد الله بن عباس	الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة
٤٩١٣	أنس بن مالك	الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
٢٩٨٥	النعمان بن بشير	الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهاة
٢٩٨٤ ٢٩٨٧		
٢٩٨٨	عبد الله بن عباس	
٣٠٨٧	أبو هريرة	الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب
٢٩٦	عائشة بنت أبي بكر	الحمام حرام على نساء أمتي
٥٥١٣	أبو هريرة	الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا
٥٨١٠	عائشة بنت أبي بكر	الحمى حظ كل مؤمن من النار
٥٨٠٩	أبو أمامة	الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها
٥٨٠٨	أبو ربحانة	الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار
٤٤٩١	عمران بن حصين	الحياء خير كله
٤٥٠١	عم يزيد بن جارية	الحياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا حياء له
٤٤٩٠	عمران بن حصين	الحياء لا يأتي إلا بخير
٤٤٩٣	أبو هريرة	الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة
٤٥٠٠	عبد الله بن عمر	الحياء والإيمان قرناء جميعا
٤٤٩٤	أبو أمامة	الحياء والعى شعبتان من الإيمان
٤٥٤٦	رجل من مزينة	الخلق الحسن (أفضل ما أوتي الرجل المسلم)
٤٥٤٣	عبد الله بن عباس	الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد
٤٠٣٣	حذيفة بن اليمان	الخمر جماع الإثم، والنساء حباثل الشيطان
٤٤١٣	عبد الله بن عباس	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة
٢١٩٨	أبو هريرة	الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة
٢١٩٢	أبو هريرة	الخيال ثلاث: هي لرجل وزر، وهي لرجل ستر

- الخيـل ثلاثة : فرس للرحمن ، وفرس للإنسان ٢١٩٥ خباب بن الأرت
- ٢١٩٧ عبد الله بن مسعود
- الخيـل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله ٢١٩٦ رجل من الأنصار
- ٢١٩٤ أسماء بنت يزيد
- الخيـل في نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة ٢٢٠٤ عروة بن أبي الجعد
- الخيـل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم ٢١٩٣ أبو هريرة
- الخيـل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٢٢٠٣ عبد الله بن عمر
- ٢٢٠٦ جرير بن عبد الله
- الخيـل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة ٢٢٠١ عريب المليكي
- ٢٢٠٥ جابر بن عبد الله
- الخيـل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها ٢٢٠٠ أبو كبشة
- الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ ٦٢٧٢ عبد الله بن عباس
- الدال على الخير كفاعله ٢١٥ أبو مسعود
- الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان ٢١٦ أنس بن مالك
- الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله ٣١٩٢ عبد الله بن سلام
- الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد ٤٥٦ أنس بن مالك
- الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ٢٨١٣ أبو هريرة
- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ٥٧٢٠ أنس بن مالك
- الدعاء مخ العبادة ٢٨٢٢ أنس بن مالك
- الدعاء هو العبادة ٢٨٠٤ النعمان بن بشير
- الدنيا تطولت لي فقلت: إليك عني ٥٥٦٥ أبو بكر الصديق
- الدنيا خضرة حلوة ٢٩٨٠ عبد الله بن عمر
- الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ٥٤٨٠ عائشة بنت أبي بكر

٣٣٠٢	عبد الله بن عمرو	الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة
١٣٥	أبو هريرة	الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله
١١	أبو الدرداء	الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله
٣١١٠	عبد الله بن عمر	الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه
٣٠٩٥	عبد الله بن عمر	الدين راية الله في الأرض
٢٥٦٤	أبو سعيد الخدري	الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات
٢٥٧٥	أبو هريرة	
٧٦٩	عبد الله بن عمر	الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
٢٦٥	أبو هريرة	الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم
٢٢٨٢	أبو سعيد الخدري	الذي يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
٤٦٥٦		
٨٤٦	أبو هريرة	الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان
٤١٧٣	أبو هريرة	الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
١٣٦١	حبشي بن جنادة	الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر
٣٦٠٩	أم سلمة	الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه
٢٣٨٥	نعيم بن همار	الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم
٢٧٦٥	أبو قتادة	الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان
٣٨٥٢	عبد الله بن عمرو	الراحمون يرحمهم الرحمن
٣٧٧٨	عبد الله بن عمرو	الراشي والمرتشى في النار
٥٢٥٢	عبد الله بن عمرو	الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب
٣١٩٨	البراء بن عازب	الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه
٤٨٠٦		
٣١٩٣	عبد الله بن سلام	الربا اثنان وسبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتى أمه
٣١٩٠	عبد الله بن مسعود	الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك

- الربا ثلاث وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل  
 ٣١٨٩ عبد الله بن مسعود
- الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه  
 ٣١٩١ أبو هريرة
- الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه  
 ٣١٩٩ أبو هريرة
- ٤٨١١
- الربا وإن كثر فإن عاقبته إلى قل  
 ٣٢٠٩ عبد الله بن مسعود
- الرجل أحق بمجلسه فإذا خرج لحاجته ثم رجع  
 ٥٢٠٣ وهب بن حذيفة
- الرجل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه إلى الطهور  
 ١٠٦٥ عقبة بن عامر
- الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام، أولاها بالله  
 ٤٦٠٨ أبو أمامة
- الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذلق  
 ٤٢٩٨ أنس بن مالك
- الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله  
 ٤٢٩٤ عائشة بنت أبي بكر
- الرزق إلى أهل البيت الذي فيه السخاء أسرع  
 ٤٤٥٤ جابر بن عبد الله
- الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت  
 ٣٧٨٤ عبد الله بن مسعود
- الرفق يمن والخرق شؤم  
 ٤٥٦٣ عبد الله بن مسعود
- الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة  
 ٢٠١٧ عبد الله بن عمرو
- الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير  
 ٦٣١٢ عبد الله بن عباس
- الزاد والراحلة (ما يوجب الحج)  
 ١٩٨١ عبد الله بن عمر
- الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه  
 ٤١٠٣ عبد الله بن عمر
- الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان  
 ٢٣٠ أنس بن مالك
- الزكاة قنطرة الإسلام  
 ١٢٦٦ أبو الدرداء
- الزنا يورث الفقر  
 ٤٠٧٦ عبد الله بن عمر
- الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال  
 ٥٧٢٨ أبو ذر الغفاري
- الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد  
 ٥٤٢٣ أبو هريرة
- الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة  
 ١٢٠٠ أبو سعيد الخدري

٤٣٤٠	أبو هريرة	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
٣٤٦٩	أبو سعيد الخدري	السباع حرام
١٨٤٧	أبو سعيد الخدري	السحور كله بركة فلا تدعوه
٤٤٤٧	عبد الله بن عباس	السخاء خلق الله الأعظم
٤٤٤٢	أبو هريرة	السخي قريب من الله قريب من الجنة
٤٦١٠	عبد الله بن مسعود	السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض
٢١٢٨	علي بن أبي طالب	السلام عليك يا رسول الله
٣١٧	أبو هريرة	السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله
٣٧٣٧	عبد الله بن عمر	السلطان ظل الله في الأرض
٢٩٢٦	عبد الله بن سرجس	السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
٣٦٢	عائشة بنت أبي بكر	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
٤٥٥١	عائشة بنت أبي بكر	الشؤم سوء الخلق
٥٢٣٠	أبو أمامة	الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده
٤٤٣٦	عبد الله بن عمر	الشحيح لا يدخل الجنة
٥١٥٣	عائشة بنت أبي بكر	الشرك أخفى من ديب الذر على الصفا
٣٩٢٣	أنس بن مالك	الشرك بالله وعقوق الوالدين
٤٢٦١		
٦٢	شداد بن أوس	الشرك، وشهوة خفية
١٩٨٠	عبد الله بن عمر	الشعث، التفل (من الحاج ؟)
٢٣٩٤	عمر بن الخطاب	الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو
٢٣٨٣	أنس بن مالك	الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه وماله محتسبًا
٢٤١٦	أبو هريرة	الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق
٢٣٩٥	عبد الله بن عباس	الشهداء على بارق نهر بباب الجنة
٢٣٨١	أبو الدرداء	الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته

١٨٦٥	أم عمارة الأنصارية	الصائم إذا أكل عنده المفاطر صلت عليه الملائكة
١٨٣٠	عبد الرحمن بن عوف	الصائم في السفر كالمفطر في الحضر
٤٦٨٣	عبد الله بن عباس	الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة
٥٧٣٠	جعفر بن أبي طالب	الصبر معول المسلم
٥٧٢٩	عبيد الله	الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله
٤٩٨٧	عبد الله بن عمرو	الصدق، إذا صدق العبد بر وإذا بر آمن
١٤٧٤	رافع بن خديج	الصدقة تسد سبعين بابًا من سوء
١٤٧٢	أبو ذر الغفاري	الصدقة شيء عجب
١٥٠٠	سلمان بن عامر	الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان
٦١٠٦	عبيد بن عمير	الصراط على جهنم مثل حرف السيف
٦١٦٩	أبو سعيد الخدري	الصعود جبل من نار
٦١٧	عبد الله بن عمر	الصلاة، ثم الصلاة، ثم الصلاة (أفضل الأعمال)
٣٩٠٠	علي بن أبي طالب	الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم
٤٨٧٧	معاذ بن جبل	الصلاة بعد الصلاة المفروضة
٨٦٨	أبو هريرة	الصلاة ثلاث ثلاث: الطهور ثلاث، والركوع ثلاث
٦٣١	أبو هريرة	الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر
٦٤١	عبد الله بن مسعود	الصلاة على وقتها، بر الوالدین، الجهاد في سبيل الله
٤٢١٩		
٤٨٥٣		
٢٠٧٩	أبو الدرداء	الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة
٦٦٧	أبو سعيد الخدري	الصلاة في جماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة
٢٠٨٦	جابر بن عبد الله	الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة

٦٤٧	أم فروة	الصلاة لأول وقتها
٦٤٦	رجل من الصحابة	الصلاة لوقتها، وبر الوالدین، والجهاد
٨٧٣	الفضل بن العباس	الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخضع
٨٧٤	المطلب بن أبي وداعة	الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس
٣٩٠٢	أم سلمة	الصلاة وما ملكت أيمانكم
٥٨٥	أبو سعيد الخدري	الصلوات الخمس كفارات لما بينها
٥٨٤	أبو هريرة	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما
١١٦٨		بينهن
١٦٨٤		
١٨٧٠	أبو عبيدة	الصيام جنة ما لم يخرقها
١٦٥٤	عثمان بن أبي العاص	الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال
١٦٥٢	أبو هريرة	الصيام جنة وحصن حصين من النار
١٦٥٣	جابر بن عبد الله	الصيام جنة يستجن به العبد من النار
١٨٢٩	عبد الرحمن بن عوف	الصيام في السفر كالإفطار في الحضر
١٦٥٦	عبد الله بن عمرو	الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة
٢٤٦٥		
٤٤٠٨	التلب	الضيافة ثلاثة أيام حق لازم
٤٤١٠	عبد الله بن مسعود	الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة
٣٩٩٣	عبد الله بن عمر	الطابع معلق بقائمة العرش فإذا اشتكت الرحم
٤٣١٢		
٢٤٢٢	أنس بن مالك	الطاعون شهادة لكل مسلم



٦٢١ / ٣٣٨	أبو مالك الأشعري	الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان
٢٦٧٠		
٥٧٢٤		
٢٠٠٣	عبد الله بن عباس	الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه
٥٢٣٧	عبد الله بن مسعود	الطيرة شرك
٦٢٨٧	عبد الله بن عباس	الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق
٣٧٨٧	عبد الله بن عمر	الظلم ظلمات يوم القيامة
٤٤٥٨	عبد الله بن عباس	العائد في هبته كالعائد في قبته
١٣٢١	عبد الرحمن بن عوف	العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق
١٣٢٠	رافع بن خديج	العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي
٥١٤٦	أنس بن مالك	العبد مع من أحب
٥١٤٨	جابر بن عبد الله	
١٩٨٩	أبو بكر الصديق	العج والثج ( أي الأعمال أفضل )
١٩٨٠	عبد الله بن عمر	
١٥٨	جابر بن عبد الله	العلم علمان: علم في القلب، وذلك العلم النافع
١٥٩	أنس بن مالك	العلم علمان فعلم ثابت في القلب
١٩١٢	أبو هريرة	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
٩٢٥	بريدة بن الحبيب	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر
٥١٧٠	قيصة	العيافة والطيرة والطرق من الجبت
٥٢٣٨		
٣٢٨٨	عبد الله بن مسعود	العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان
١٩٣١	عبد الله بن عمر	الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله

٢٢٣٢		
١٨٦٦	بريدة	الغداء يا بلال
٥٣١	أبو أمامة	الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد
٢٣٣٠	معاذ بن جبل	الغزو غزوان: فأما من ابتغي وجه الله
٣٨٩٧	حذيفة بن اليمان	الغنم بركة على أهلها والإبل عز لأهلها
٤٨٣٠	جابر وأبو سعيد	الغنية أشد من الزنا
٤٨٣٤	عثمان بن عفان	الغنية والنميمة يحتان الإيمان كما يعضد الراعي
٢٤٣٥	جابر بن عبد الله	الفار منه كالفار من الزحف (الطاعون)
٤٨١٦	عائشة بنت أبي بكر	الفظي، الفظي
٥٤٨٨	عوف بن مالك	الفقر تخافون، أو العز، أم تهكمكم الدنيا
٢٩٧٥	أبو هريرة	الفم والفرج (أكثر ما يدخل الناس النار)
٧٢٨	عقبة بن عامر	القاعد على الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين
٣٠٣٢	عبد الله بن مسعود	القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة
٥٠٨٩		
٢٣٨٢	عتبة بن عبد السلمى	القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله
٢٤٥٤	جابر بن عبد الله	القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
٣٧٠٢	بريدة	القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار
٢٨٤٥	عبد الله بن عمرو	القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض
١٤٠٤	جابر بن عبد الله	القناعة كنز لا يفنى
١٠٧٤	أبو هريرة	القنطار اثنا عشر ألف أوقية
٥٤٤٠	عبد الله بن عمرو	ألك امرأة تأوي إليها
٣١٦٠	واثل بن حجر	ألك بينة
٤٢٣٠	جاهمة	ألك والدان؟ الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما
٣١٦٤	عبد الله بن عمرو	الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين

٤٢٦٠		
٢٣٣٨	أبو هريرة	الكبائر سبع أولاهن الإشراك بالله وقتل النفس
٣١٨٥		
٥٩٧٩		
٤٩٩٧	أبو بكر الصديق	الكذب مجانب الإيمان
١٥٨٧	أبو هريرة	الكفارات: إطعام الطعام وإفشاء السلام
٥٤٦٥	سلمان الخير	الكم طعام، فلكم شراب، وتبردونه
٦٢٧٥	عبد الله بن عمر	الكوثر نهر في الجنة حافظاه من ذهب
٥٦٦٤	شداد بن أوس	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
٢١١٩	أنس بن مالك	اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
٥٤٥١	أبو هريرة	اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
٢٤٢٩	أبو بردة بن قيس	اللهم اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك بالطعن
٣٩٣	عمر بن الخطاب	اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
٥٣٨٩	أنس بن مالك	اللهم أحييني مسكيناً وأمتي مسكيناً
٥٣٩٠	أبو سعيد الخدري	
١٧٣	عبد الله بن عباس	اللهم ارحم خلفائي
٤٥٧٧	عبد الله بن مسعود	اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
١٩٣٥	أبو هريرة	اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج
٢٠٥٢	أبو هريرة	اللهم اغفر للمحلقين
٢٠٥٤	مالك بن ربيعة	
٢٤٨١	عبد الله بن عباس	اللهم أكتب لي بها عندك أجراً واجعلها لي عندك ذخراً
٣١٤٠	علي بن أبي طالب	اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغني بفضلك
٢١٤٢	سعد بن أبي وقاص	اللهم أكفهم من دهمهم ببأس

٢١١٤	أبو قتادة	اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونيك دعاك
٢١١٧	علي بن أبي طالب	اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك دعاك لأهل مكة
١١١١	عبد الله بن عمر	اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة
٢٨٣١	عائشة بنت أبي بكر	اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك
٤٤٢٩	أنس بن مالك	اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل
٥١٠٢	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بشس الضجيع
٤٥٥٤	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق
٤٣٥٧	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة
٢٢٨	زيد بن أرقم	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
١٣٩٦	أبو هريرة	
٢٩٥٢		
٥٤٥٠	نقادة الأسدي	اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها
٢٩١٣	صخر بن وداعة	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٢١١٥	أبو هريرة	اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
٥٢١٩	عبد الله بن عمر	اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا
٢١٢٠	عبد الله بن عباس	اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
٢١١٨	أبو سعيد الخدري	اللهم بارك لنا في مدينتنا
١٣٦٩	حكيم بن حزام	اللهم بارك له في صفقة يده
٢١١٦	عائشة بنت أبي بكر	اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
١٩٧٠	أنس بن مالك	اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة
٤٤٤	أبو الدرداء	اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
٢٣٨	معاذ بن جبل	اللهم غفرًا، سل عن الخير، ولا تسأل عن الشر
١٠٢١	عبد الله بن عمرو	اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة

٤٥٤٠	عائشة بنت أبي بكر	اللهم كما أحسنت خلقي فأحسن خلقي
١٩٢	سهل بن سعد	اللهم لا يدركني زمان
٥٤١٢	فضالة بن عبيد	اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك
٥٨٩٧		
٥٤١٣	عمرو بن غيلان	اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق
٥٨٩٨		
٢١٣٨	عبادة بن الصامت	اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه
٢١٣٩	السائب بن خلاد	
٣٧٥٩	عائشة بنت أبي بكر	اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليه فاشقق عليه
٢٣٣٥	شداد بن الهاد	اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك
٣٣٦٥	عائشة بنت أبي بكر	اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك
٢٥٣	عبد الله بن عباس	اللهم هل بلغت
٤٤٠١	عبد الله بن عمرو	ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار
١٥٦١	أنس بن مالك	ألم أنك أن ترفعي شيئاً لغد
٢٥٤٩	عقبة بن عامر	ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط
٦٠٨	سعد بن أبي وقاص	ألم يكن الآخر مسلماً
٦٠٩	سعد بن أبي وقاص	ألم يكن يصلي
٤٢٥	عبد الله بن عمر	المؤذن المُحتسب كالشهيد المتشحط في دمه
٤٢٦	عبد الله بن عمرو	
٤٠٨	أبو أمامة	المؤذن يُغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى
٤٠٦	أبو هريرة	المؤذن يُغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس
٤٠٥	أبو هريرة	المؤذن يُغفر له مدئ صوته
٤١٥	معاوية بن أبي	المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة

سفيان

٤١١	أبو هريرة	المؤذنون أمناء، والأئمة ضمنا، اللهم اغفر للمؤذنين
٤٤٤٤	أبو هريرة	المؤمن غر كريم والفاجر خب لثيم
٤٣٥٣	أنس بن مالك	المؤمن من أمانة الناس والمسلم من سلم المسلمون
٥٣٠٤	جابر بن عبد الله	المؤمن وإه راقع، فسيعد من هلك على رقبته
٣٠٤٩	أنس بن مالك	المؤمنون بعضهم لبعض نصيحة وادون
١٦٢٥	بهيسة	الماء، الملح ( ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ )
٢٣٤٨	أم حرام	المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد
٢٤٥٢	عائشة بنت أبي بكر	الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة
٥١٢٤	معاذ بن جبل	المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله
٣٤٧٠	جابر بن عبد الله	المجالس بالأمانة إلا ثلاث مجالس : سفك دم حرام
٢١٤٦	فضالة بن عبيد	المجاهد من جاهد نفسه لله ﷻ
٥٨٨١	أنس بن مالك	المحروم من حرم وصيته
٣٤٢٠	علي بن أبي طالب	المدينة حرام ما بين غير إلى ثور
٢١٢٢	أبو هريرة	المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان وأرض الهجرة
٥١٤٧	عبد الله بن مسعود	المرء مع من أحب
٢٦٣	أبو هريرة	المرء في القرآن كفر
٥٧٦	عبد الله بن مسعود	المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان
٥٧٤	عبد الله بن عمر	المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها
٣٣٥٢	زيد بن أرقم	المرأة لا تؤدي حق الله عليها حتى تؤدي حق زوجها
٥٧٨٠	أسد بن كرز	المرضى تحات خطاياهم كما يتحات ورق الشجر
١٣٥١	عبد الله بن عمر	المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة
٤٧٢٨	عياض بن حمار	المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان
٤٧٢٥	أبو هريرة	المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما

١٢١٠	أبو هريرة	المستعجل إلى الجمعة كالمهدي بدنة
٢٥٧٦	أبو هريرة	المستهترون بذكر الله ( المفردون )
٥٥٦	أبو الدرداء	المسجد بيت كل تقي
٣٧٩٢	عبد الله بن عمر	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
٥٩١٥		
٣٨١٠	أبو هريرة	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
٥٠٢٩		
٣٩٧٨	عبد الله بن عمر	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
٤٤٦٢		
٣٠٤٨	عقبة بن عامر	المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم إذا باع من أخيه
٤٨٥٢	عبد الله بن عمر	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٣٦٤٥	أبو هريرة	المسلم يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة
٥٩٣	سلمان الفارسي	المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه
١٦٢٦	رجل من المهاجرين	المسلمون شركاء في ثلاث : الكلا والماء والنار
١٦٢٨	عبد الله بن عباس	
٥٣٨	أبو هريرة	المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون
٥٧٥٠	عبد الله بن عباس	المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه
١٣٣٣	أنس بن مالك	المعتدي في الصدقة كمانعها
٣٧٩٧	أبو هريرة	المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام
٤٠٩٥	أنس بن مالك	المقيم على الزنا كعابد وثن
٣٠٣٩	الحسن البصري	المكر والخديعة والخيانة في النار
٣٢٤٦	أبو موسى الأشعري	المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده
٢٢٠٢	سهل بن الحنظلية	المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها

٥٩٤٨	عمر بن الخطاب	الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
٥٣١٤	عبد الله بن عباس	النادم ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت
٦٠٢٤	أبو مريّة	النافخان في السماء الثانية
٥٣١٦	أنس بن مالك	الندم توبة
٥٣١٧	عبد الله بن مسعود	
٣٢٨٠	عبد الله بن مسعود	النظرة سهم مسموم من سهام إبليس
١٩٥٤	بريدة بن الحصيب	النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف
١٩٥٥	أنس بن مالك	
٣٢٣٨	أنس بن مالك	النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه
٤٧٩٧	عبد الله بن عمر	النميّة والشتيمة والحمية في النار
٥٩٦٢	أبو مالك الأشعري	النياحة من أمر الجاهلية
٤٨٠٣	العلاء بن الحارث	الهمازون واللامازون والمشاءون بالنميّة
٣٠٠٨	أنس بن مالك	الهيّن اللين السهل القريب
٥٢٥٣	أبو هريرة	الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب
٤٢٣١	أبو الدرداء	الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع هذا الباب
٤٢٣٢	أبو الدرداء	الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ على ذلك إن شئت
١٠٠١	بريدة بن الحصيب	الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا
٦١٠٣	جابر بن عبد الله	الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها
٣٥٤	-	الوضوء على الوضوء، نور على نور
٣٣٣	أبو أمامة	الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة
٦٤٣	عبد الله بن عمر	الوقت الأول من الصلاة رضوان الله
٣٣٧٣	عبد الله بن مسعود	اليّد العليا أفضل من اليّد السفلى وأبدأ بمن تعول
١٣٨٩	عبد الله بن عمر	اليّد العليا خير من اليّد السفلى وأبدأ بمن تعول
١٣٩٢	حكيم بن حزام	



٦٠٣٦	أنس بن مالك	أليس الذي أمشاء على الرجلين في الدنيا
٦٣١١	سليم بن عامر	أليس الله يقول في سدر مخضود، خضد الله شوكه
١٦٤٣	أنس بن مالك	أليس تثنون عليهم به وتدعون الله لهم
٧٤	جبير بن مطعم	أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٦١٠	أبو هريرة	أليس قد صام بعدة رمضان، وصلى ستة آلاف ركعة
٥٦٧٦	طلحة بن عبيد الله	
٥٨٨٠	أنس بن مالك	أليس كان معنا آتفا، سبحان الله
٢٥٣٧	أنس بن مالك	أليس معك قل هو الله أحد
٥٦	معاذ بن جبل	اليسير من الرياء شرك
٤٦٧٠	عبد الله بن عمر	
٣١٦٩	عبد الرحمن بن عوف	اليمين الفاجرة تذهب المال
٢٩٦٦	علي بن أبي طالب	أليته شهادة أن لا إله إلا الله
٥٠٩١		
٥٤٢٢	إبراهيم بن أدهم	أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا
٣٢٢٨	أنس بن مالك	أما إن كل بناء وبنا على صاحبه إلا ما لا إلا مالا
١٩٦٠	عبد الله بن عباس	أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله
٤٢٩٢	ميمونة	أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
٤٦٤٨	أنس بن مالك	أما إنك لو ثبت لفقات عينك
٢٩٣٨	عبد الله بن عمر	أما إنك لو لم تأتيا لأتتك
٢٥٩٥	عبد الله بن عباس	أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معكم
٥٦٢٨	أبو سعيد الخدري	أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى
١٠٢٤	أبو هريرة	أما إنه قد صدقك وهو كذوب

- ٣٦٠٣ عائشة بنت أبي بكر أما إنه لو سمى لكفاكم  
 ٤١٨٠ سهل بن سعد أما إنه من أهل النار  
 ٦١٦٦ عبد الله بن مسعود أما إني لست أقول كالشجرة ولكن كالحصون  
 ٢٥٨٩ معاوية بن أبي سفيان أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل  
 ٥٥٨٨ عتبة بن غزوان أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء  
 ٦٢٣٦  
 ٩١ جابر بن عبد الله أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله  
 ١٣٢٩ أبو حميد الساعدي أما بعد: فإني استعمل الرجل منكم على العمل  
 ١٥٤٩ أبو هريرة أما تخشى أن يجعل لك بخار في نار جهنم  
 ٤٦٠٦ أبو بكر الصديق أما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل  
 ٢٩٠ أبو هريرة أما تسمعون ما أسمع؟ هذان رجلان يعذبان  
 ٤٨٠٠  
 ٧٠٨ عمر بن الخطاب أما صلاة الرجل في بيته فنور  
 ١٩١٣ عمرو بن العاص أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله  
 ٦٠٠٥ عائشة بنت أبي بكر أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر أمته  
 ١٤٠٦ أنس بن مالك أما في بيتك شيء  
 ٤٣٧١ أنس بن مالك أما لك جار له فضل ثوبين  
 ١٠٩٦ أبو هريرة أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات  
 ٢١٣٢ سلمة بن الأكوع أما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك إذا ذهبت  
 ٦٩٧ أبو الشعثاء أما هذا فقد عصى أبا القاسم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ٨٤٣ أبو هريرة أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود  
 ٨٤٥ أبو هريرة أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام  
 ٣٦٦٦ عمر بن الخطاب أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره وابن عمه

٦١٨٩	محمد بن هاشم	أما يكفيك ما أصابك على أن الحجر الواحد منها
٥٧١٤	أبو هريرة	أمر الله بعبد إلى النار فلما وقف على شفتها التفت
١٩٠٢	عبد الله بن عمر	أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وأن توارى
٣٨١٣	عبد الله بن مسعود	أمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مائة جلدة
٤٩٣	عبد الله بن عمر	أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بالناس
٣٧١	واثلة بن الأسقع	أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي
١٢٩٥	عبد الله بن مسعود	أمرنا بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
٤٨٠	سمرة بن جندب	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتخذ المساجد
١٠٥١	سمرة بن جندب	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي من الليل
٤٨١	عائشة بنت أبي بكر	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور
٥٨٢٣	عثمان بن أبي العاص	امسح بيمينك سبع مرات ثم قل أعوذ بعزة الله وقدرته
٤٣٣٦	أبو هريرة	امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين
٤٢٢٧	طلحة بن معاوية	أملك حية؟ الزم رجلها فتم الجنة
٤٢٤٨	أبو هريرة	أملك، أملك، أملك، أبوك
١٥٠٥	معاوية بن حيدة	أملك، ثم أملك، ثم أملك، ثم أباك
٤٦٦٥	عقبة بن عامر	أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
٤٨٥٥		خطيتك
٥٦١٧		
٤٨٧٣	الحارث بن هشام	أملك هذا، وأشار إلى لسانه
٥٦٩٤	بهر بن حكيم	أمنّا زرارَةَ بن أوفى في مسجد بني قشير فقرأ المدثر
١١٢٦	عروة بن الزبير	آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت
٤٢٤١	جابر بن سمرة	آمين، آمين، آمين

٨٨٢	عبد الله بن أبي بكر	أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له
١٥٧٥	أبو هريرة	أن أبا هريرة سُئل عن المرأة هل تصدق
٤٢٥٦	عبد الله بن عمر	إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه
٢٦١	عائشة بنت أبي بكر	إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
١٠٤	أبو بكر الصديق	إن إبليس قال: أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بالاستغفار
٣٤٥٧	جابر بن عبد الله	إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
٣٤١١	عبد الله بن عمر	أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية
٢٣٠٢	أبو موسى الأشعري	إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف
٦٧٣	أبو هريرة	إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء
٤٤٨٤	عبد الله بن عباس	إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض إدخال
٥١٤٣	أبو ذر الغفاري	إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الحب في الله
٤٣٣٠	عبد الله بن عمر	إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم مكرم
٣٦٤٤	جابر بن عبد الله	إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي
٢٦٤٧	أبو ذر الغفاري	إن أحب الكلام إلى الله سبحانه الله ويحمده
٣٧٢٩	أبو سعيد الخدري	إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة
٥٧٨	عبد الله بن مسعود	إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله
٤٥٤١	أبو هريرة	إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا
٤٥٤٨	أبو ثعلبة الخشني	إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم
٥٩٩٨	عبد الله بن عمر	إن أحذركم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
٧١٣	أبو هريرة	إن أحذركم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
٣٨٣١	علقمة بن أبي وقاص	إن أحذركم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
٢٧٨٠	عائشة بنت أبي بكر	إن أحذركم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقتك؟

٣٤٧٤	أبو الدرداء	إن أحسن ما زرتم الله عز وجل به في قبوركم
٣٨٩٦	عبد الله بن عمر	إن أحسنوا فاقبلوا وإن أسأؤوا فاعفوا
٦٢٤٨	عبد الله بن مسعود	إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل
٣٤٠٨	أبو هريرة	إن أخنع اسم عند الله عز وجل
٢٤٠٣	أنس بن مالك	إن إخوانكم قد قُتلوا وإنهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا
٦٣	شداد بن أوس	إن أخوف ما أخاف على أمتي الإشراك بالله
٤١١٩	جابر بن عبد الله	إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط
٦٠	شداد بن أوس	إن أخوف ما أخاف عليكم
٥٧	محمود بن لبيد	إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر
٢٤٦	عمران بن حصين	إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق
٣٩٧٢		
٦٣٥٢	عبد الرحمن بن ساعدة	إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها
١٩٢٩	عبد الله بن عباس	إن آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ أتى البيت ألف آتية لم يركب قط
٦٣٠٤	أبو هريرة	إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات
٦٣٢٢		
٦٢٤٦	أبو سعيد الخدري	إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه
٦٢٥١	عبد الله بن عمر	إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه
٦٣٦٦		
٦٢٥٢	عبد الله بن عمر	إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكة ألفي سنة
٦٢٥٧	عبد الله بن عمرو	إن أدنى أهل الجنة منزلة من يسعى عليه ألف خادم
٦٢٥٦	أبو هريرة	إن أدنى أهل الجنة، وليس فيهم دني، من يغدو عليه
٦٢١٨	أبو هريرة	إن أدنى أهل النار عذابا الذي يجعل له نعلان من نار

٦٢١٧ م	أبو سعيد الخدري	إن أدنى أهل النار عذابا رجل متعل بنعلين من نار
٦٢٢٠	عبيد بن عمير	إن أدنى أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما
٥٤٤٣	عائشة بنت أبي بكر	إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب
٢٣٨٠	كعب بن مالك	إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر
٦٣٣٩	عبد الله بن عمر	إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات
٤٣٦٥	معاذ بن جبل	إن استقرضك أقرضته وإن استعانك أعتته
١٩٩٦	عبد الله بن عمر	إن استلامهما يحط الخطايا
٥٢٨٩	عبد الله بن عمرو	إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب
٦٢٥٥	أنس بن مالك	إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه
٦٣٠٣		
٥١٧٧	عبد الله بن مسعود	إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
٣٧٣٣	عبد الله بن مسعود	إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا
١٦٣٧	أشعث بن قيس	إن أشكر الناس لله تبارك وتعالى أشكرهم للناس
٢٤٨٥	عبد الله بن مسعود	إن أصفر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب الله
٣٠٧٤	معاذ بن جبل	إن أطيب الكسب كسب التجار
٤٦٦٣	سهل بن سعد	إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن بالله ورسوله
١٥٧٢	أبو هريرة	أن أعرابيا غزا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خيبر
٢٧١٢	سعد بن أبي وقاص	أن أعرابيا قال للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علمني دعاء
٣١٢٢	أبو موسى الأشعري	إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد
٥٢١	أبو موسى الأشعري	إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشى
٤٣١٣	أبو هريرة	إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة
٥٤١٨	أبو أمامة	إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
١٧٤١	جندب بن سفیان	إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف
٤٣٠٧	معاذ بن أنس	إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك

٦٣٦٧	عبد الله بن عمر	إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله
١١٨٧	أوس بن أوس	إن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم
١٨	أنس بن مالك	إن أقوامًا خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبًا ولا واديًا
٦٧	أبو الدرداء	إن الاتقاء على العمل أشد من العمل
٦١٩١	عبد الله بن عمرو	إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها
٣٩٨٩	أبو أمامة	إن الأمير إذا ابتغى الريّة في الناس أفسدهم
٤٠٨١	أبو هريرة	إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء
١٠٥٨	معاذ بن جبل	إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور
٣٠٧٣	أبو أمامة	إن التاجر إذا كان فيه أربع خصال طاب عيشه
٣٠٧٧	عبد الرحمن بن شبل	إن التجار هم الفجار
٣٠٧٦	رفاعة	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى الله
٦٣١٢ م	عبد الله بن عباس	إن التمرة من تمر الجنة طولها اثنا عشر ذراعًا
١٦٩٩	عبد الله بن عباس	إن الجنة لتتجد وتزين من الحول إلى الحول
١٩٦٦	أم معقل	إن الحج والعمرة في سبيل الله
٥٠٥	أبو هريرة	إن الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد
٢٩٨٦	النعمان بن بشير	إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشبهات
٣١٦	أبو هريرة	إن الحلية تبلغ مواضع الطهور
٦١٩٥	أبو هريرة	إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم
٦٣٣٥	عكرمة	إن الحور العين لأكثر عددًا منك يدعون لأزواجهن
٦٣٤٠	أنس بن مالك	إن الحور في الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان
٤٤٩٥	أبو أمامة	إن الحياء والعي من الإيمان
١٣٢٢	أبو موسى الأشعري	إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ما أمر به

٣٢٨	أنس بن مالك	إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها
٣١٩٦	أنس بن مالك	إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله
٤٨٠٧		
٢٨٨٩	عمر بن الخطاب	إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد
٢٨١٤	عبد الله بن عمر	إن الدعاء يتفع مما نزل ومما لم ينزل
٥٤٣٢	عمرة بنت الحارث	إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بارك الله له
٤٦٨٢	أبو سعيد الخدري	إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم
٥٤٣١		
٣٣٠٤	عبد الله بن عمرو	إن الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأة تعين زوجها
٥٤٦٨	أبو هريرة	إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله
٣٠٥٠	تميم الداري	إن الدين النصيحة، لله ولكتابه ولرسوله
٣٠٥١	تميم الداري	إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة
٣١١٦	عبد الله بن عمر	إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات
١٢٩٨	عبد الله بن عمر	إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يُخيل إليه ماله يوم القيامة
٢٤٨٤	عبد الله بن عباس	إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب
٣٦١٠	أم سلمة	إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة
١٢٢٥	الأرقم بن أبي الأرقم	إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
٥١٧١	عبد الله بن عمر	إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة
٥٧٩٦	أنس بن مالك	إن الرب سبحانه وتعالى يقول: وعزتي وجلالي
٤٨٠٨	عبد الله بن عباس	إن الربا نيف وسبعون باباً
٣٣٨٣	العرباض بن سارية	إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجز
٤٣٤٩	أنس بن مالك	إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن جاره بوائقه



٢٤٧	أنس بن مالك	إن الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه
٣٩٧٣		سواء
٣٧٩٨	سلمان، وسعد، وحذيفة، وابن مسعود	إن الرجل لترفع له يوم القيامة صحيفته حتى يرى أنه
٤٨٣٦	أبو أمامة	إن الرجل ليؤتى كتابه منشورًا فيقول يا رب
٤٨٩٦	أبو سعيد الخدري	إن الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد به سوءًا
٦٣١٦	أبو سعيد الخدري	إن الرجل ليتكفي في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول
٤٨٩٢	أبو هريرة	إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا
٤٨٩٤	أبو هريرة	إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت
٤٨٩٨	بلال بن الحارث	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
٤٢١٢	ثوبان	إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
٤٢٣٦		
٤٥١٢	أبو أمامة	إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل
٤٨٩٩	أمّنة بنت أبي الحكم	إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
٦٣٠٩	ميمونة	إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البختي
٦١٢٦	أنس بن مالك	إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة
٨٥٤	أبو هريرة	إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة
٥٨٨٣	أبو هريرة	إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة
٥٨٨٤	أبو هريرة	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة
٤١٨١	سهل بن سعد	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
٥٧٤٥	أبو هريرة	إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل
٦٠٤٩	عبد الله بن مسعود	إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة

٨٦٦	عمار بن ياسر	إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته
٦٣٢٣	عبد الله بن أبي أوفى	إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمس مائة حوراء
٦٢٩٩	أبو أمامة الباهلي	إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب
٦٣٠٨	أبو أمامة	إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة
١٤١٦	جابر بن عبد الله	إن الرجل يأتيني منكم فيسألني فأعطيه فينطلق
٤٢٩٧	أبو هريرة	إن الرحم شجنة من الرحمن تقول: يارب إني قطعت
٢٩٣٣	أبو الدرداء	إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله
٤٥٥٧	عائشة بنت أبي بكر	إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه
٥٨٣٠	عبد الله بن مسعود	إن الرقي والتمايم والتولة شرك
٢٠١٨	عبد الله بن عمرو	إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه
٤٠٧٥	عبد الله بن بسر	إن الزناة تشتعل وجوههم نارا
٤٦٦٨	المقداد بن الأسود	إن السعيد لمن جنب الفتن
٤٠٩٢	بريدة	إن السموات السبع والأرضين السبع
١٤٩١	ابن خصفة	إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
٤١٤	جابر بن عبد الله	إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب
٣٦٩٦	أبو هريرة	إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم
٥٥٤	معاذ بن جبل	إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة
٣٧٩٤	عبد الله بن مسعود	إن الشيطان قد يش أن تعبد الأصنام في أرض العرب
٤٢٠٨		
٧٧	عبد الله بن عباس	إن الشيطان قد يش أن يُعبد بأرضكم
٦١	معاذ بن جبل	إن الشيطان قد يش أن يُعبد في جزيرتكم هذه
٤٧٠٣	جابر بن عبد الله	إن الشيطان قد يش أن يعبد المصلون
٢٢٨٤	سيرة بن الفاكه	إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام
٣٦٨٦	جابر بن عبد الله	إن الشيطان ليحضر أحدهم عند كل شيء من شأنه

٢٥٧٧	أنس بن مالك	إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم
٣٦٠٨	حذيفة بن اليمان	إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه
١٨٦٤	أم عمارة الأنصارية	إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده
٦١٧٨ م	عتبة بن غزوان	إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم
٥٧٩٠	أبو الدرداء	إن الصداق والمليلة لا تزال بالمؤمن
١٥٠٣	أبو أمامة	إن الصدقة على ذي قرابة يُصَّغَفُ أجرها مرتين
١٤٦٥	عقبة بن عامر	إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور
١٤٥٥	أنس بن مالك	إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء
٤٢٨٥	أنس بن مالك	إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر
٢١٥٩	أنس بن مالك	إن الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف صلاة
٢٢٢٢	معاذ بن أنس	إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة
٣٩٢٧	عبد الله بن عمر	إن الطير لتضرب بمناقيرها على الأرض
٢٧٩٣	أبو هريرة	إن العبد إذا أخطأ خطيئة نُكِّتَتْ في قلبه نُكَّة
٥٣٠٩		
٣٧٥	علي بن أبي طالب	إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه
١٤٣٦	أبو هريرة	إن العبد إذا تصدق بطيب تقبلها الله منه
٧٢٢	علي بن أبي طالب	إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة
٣٢٦	عثمان بن عفان	إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه
٥٧٤٧	رجل من الصحابة	إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل
٨٧٦	عبد الله بن مسعود	إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها
٨٩٧	أبو هريرة	إن العبد إذا قام إلى الصلاة فإنما هو بين يدي الله
٤٩٤	أبو أمامة	إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان

٥٧٧٣	عبد الله بن عمرو	إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة
٤٧٤٢	أبو الدرداء	إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء
٣٢٤٥	عبد الله بن عمر	إن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله فله أجره
٦٠٠٣	أنس بن مالك	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
٦٢٢	أبو ذر الغفاري	إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله
٤٥١٥	أنس بن مالك	إن العبد ليلبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة
١٤٣٨ م	أبو برزة الأسلمي	إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل
٤٨٩١	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار
٤٨٩	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
٤٥٧٥	علي بن أبي طالب	إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم
٤٨٩٥	أبو هريرة	إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها
١٣٤٧	رجل عن أبيه عن جده	إن العرافة حق، ولا بد للناس من عرافة
٦٠٥٠	جابر بن عبد الله	إن العرق ليلزم المرء في الموقف
٦٢٩٠	عبد الله بن مسعود	إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء
٥٢٦٨	أم حبيبة	إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة
١٢٠٢	أبو أمامة	إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر
٤٦٩١	عطية	إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار
٤٥٣٥	جابر بن سمرة	إن الفحش والتفحش ليس من الإسلام في شيء
٣٩٤٩	أبو بكر الصديق	إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب
٦٢٠٨ م	عبد الله بن عمر	إن الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة
٦٢٠٨	عبد الله بن عمر	إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
٦٢١٢	أبو سعيد الخدري	إن الكافر ليعظم حتى أن ضرسه لأعظم من أحد
٥٠٠٨	أسماء بنت يزيد	إن الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذبية كذبية

- ٤٧٤٣ عبد الله بن مسعود إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت إليه
- ٢٥٦٨ الحارث الأشعري إن الله ﷻ أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات
- ٢٥٤٢ أبو الدرداء إن الله ﷻ جزأ القرآن ثلاثة أجزاء
- ٤٨٣ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ قبل وجه أحدكم إذا صلى
- ٢٦٩٠ عبد الله بن مسعود إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم
- ١٠ أبو أمامة إن الله ﷻ لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا
- ١٤٣٩ أبو هريرة إن الله ﷻ ليدخل بلقمة الخبز وقبصة التمر
- ١٦٠٥ جعفر العبدى إن الله ﷻ يباهي ملائكته بالذين يطعمون الطعام
- ٢٠٤٠ عبد الله بن عمرو إن الله ﷻ يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة
- ٢٢٥٦ عتبة بن عامر إن الله ﷻ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة
- ٢٢٥٧
- ١٣٣٨ عثمان بن أبي عصفرة إن الله ﷻ يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر
- العاص
- ١٧٠٩ أنس بن مالك إن الله ﷻ يغفر في أول ليلة من شهر رمضان
- ٢٥٨٥ أبو هريرة إن الله ﷻ يقول: يا ابن آدم إنك إذا ذكرتني شكرتني
- ١٦٠٠ أبو هريرة إن الله ﷻ يقول يوم القيامة: يا ابن آدم! مرضت
- ٢٨٠٣ أبو هريرة إن الله ﷻ يقول: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
- ٢٥٥٧ أبو هريرة إن الله ﷻ يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني
- ١١٣٨ عتبة بن عامر إن الله ﷻ يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع
- ٦٣٥٣ بريدة إن الله ﷻ أذكلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على
- فرس
- ١٤٦٧ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ إذا استودع شيئا حفظه
- ٤٤٤٩ عمران بن حصين إن الله ﷻ استخلص هذا الدين لنفسه

٢٦٦٩	أبو هريرة وأبو سعيد	إن الله اصطفى من كلامه أربعاً: سبحان الله والحمد لله
٨٣٣	أنس بن مالك	إن الله أعطاني خصلاً ثلاثة أعطاني صلاة في الصفوف
٨٩٢	الحارث الأشعري	إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل
١٤٧٨		بهن
٤٩٢٥	عياض بن حمار	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا
٤٠٤٥	أبو أمامة	إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين
٢٣٣٤ / ٣٣	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد
٤٤٥٣	عمر بن الخطاب	إن الله تبارك وتعالى بعث جبريل إلى إبراهيم
١٧١١	عبد الرحمن بن عوف	إن الله تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم
١٦٥٩	عبد الله بن عباس	إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش
١١٩٠	أنس بن مالك	إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحد من المسلمين
٦٥٧	عبد الله بن عمر	إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجميع
١٨٣٢	عبد الله بن عمر	إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتى رخصه
٩	الضحاك بن قيس	إن الله تبارك وتعالى يقول: أنا خير شريك
٢٨٠٢	أبو ذر الغفاري	إن الله تبارك وتعالى يقول: يا عبادي كلكم مذنب
٢٠٣٥	أنس بن مالك	إن الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة
١٠٢٧	أبو هريرة	إن الله تعالى إذا رد إلى العبد المؤمن نفسه من الليل
١٦٦٠	أبو موسى الأشعري	إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من عطش نفسه لله
٥٤٢٥	عبد الله بن عباس	إن الله تعالى ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف
٥١١٣	أبو هريرة	إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي
٥٠١٩	عبد الله بن عمر	إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٣٦٢٧	عبد الله بن بسر	إن الله ﷻ جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيدا

- ٣١٧٤ أبو هريرة إن الله ﷻ إذن لي أن أحدث عن ديك
- ١٠٠ أنس بن مالك إن الله ﷻ حجب التوبة عن صاحب كل بدعه
- ٤٠٠٩ أبو هريرة إن الله ﷻ حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها
- ٤٢٥٨ المغيرة بن شعبه إن الله ﷻ حرم عليكم عقوق الأمهات ووآد البنات
- ٢٨١٥ سلمان الفارسي إن الله ﷻ حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه
- ٢٥١٧ أبو ذر الغفاري إن الله ﷻ ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزہ
- ٤٢٩٦ أبو هريرة إن الله ﷻ خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم
- ٢٨١٦ أنس بن مالك إن الله ﷻ رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع
- ٤٥٥٥ عائشة بنت أبي بكر إن الله ﷻ رفيق يحب الرفق في الأمر كله
- ٣٣٨٦ الحسن إن الله ﷻ سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع
- ٣٣٨٧ أنس بن مالك
- ٣٧٠٠
- ٦٥٤ عبد الله بن مسعود إن الله ﷻ شرع لبيبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى
- ٣٩٩٤ النواس بن سمعان إن الله ﷻ ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفى
- ٥٨١١ أنس بن مالك إن الله ﷻ يقول: إذا ابتليت عبدي بحبيتيه فصبر
- ٤٥٠٣ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء
- ٥٠٤٠ أبو هريرة إن الله ﷻ أذهب عنكم عية الجاهلية وفخرها
- ٥٧٣٢ أبو الدرداء إن الله ﷻ قال: يا عيسى إني باعث من بعدك
- ٤٣٥٤ عبد الله بن مسعود إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم
- ٥٣٧١ أبو سعيد الخدري إن الله ﷻ ليحامي عبده المؤمن الدنيا
- ٤٣٨٤ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة أهل بيت
- ٤٥٥٨ جرير بن عبد الله إن الله ﷻ ليعطي على الرفق ما لا يعطي على

٤٥٦١	أبو أمامة	إن الله ﷻ يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه
٣٥٤٢	أبو هريرة	إن الله ﷻ يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس
٤٣٧٧	أبو ذر	إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة
٣٩٩١	أبو هريرة	إن الله ﷻ يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم
٥٦٥٨	حذيفة بن اليمان	إن الله ﷻ يقول: اقتربت الساعة وانشق القمر
٦٣٦٨	أبو سعيد الخدري	إن الله ﷻ يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة
٥٧٤٨	أبو أمامة	إن الله ﷻ يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبيدي
٥٨٥٠	أبو هريرة	إن الله ﷻ يقول يوم القيامة: يا ابن آدم
١٢٩٠	علي بن أبي طالب	إن الله ﷻ فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم
٨١	عبد الله بن عباس	إن الله ﷻ قد أعطى كل ذي حق حقه
٣٣٩٠	عائشة بنت أبي بكر	إن الله ﷻ قد أوجب لها بها الجنة
٢٤٢١	جابر بن عتيك	إن الله ﷻ قد أوقع أجره على قدر نيته
٢٩٧٣	عبد الله بن مسعود	إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم كما قسم
١٩٠٠	شداد بن أوس	إن الله ﷻ كتب الإحسان على كل شيء
٢٥	عبد الله بن عباس	إن الله ﷻ كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك
٢٥١٦	النعمان بن بشير	إن الله ﷻ كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض
٤٩٠٣	المغيرة بن شعبة	إن الله ﷻ كره لكم ثلاثاً: قيل وقال وإضاعة المال
٤١٣٤	خزيمة بن ثابت	إن الله ﷻ لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء
٢٣٢٧	أبو أمامة	إن الله ﷻ لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً
٢٢	أبو هريرة	إن الله ﷻ لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم
٥٧٩٥	أبو هريرة	إن الله ﷻ ليتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه
٤٥١٣	أبو هريرة	إن الله ﷻ ليلبغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم
٥٧٤٩	أبو أمامة	إن الله ﷻ ليجرب أحدكم بالبلاء كما يجرب أحدكم
١٥٩٢	أبو هريرة	إن الله ﷻ ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر



١٤٥٦	أنس بن مالك	إن الله ﷻ ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء
١٤٣٨	عائشة بنت أبي بكر	إن الله ﷻ ليربي لأحدكم التمرة واللقمة
١٥٩١		
٣٦٩٠	أنس بن مالك	إن الله ﷻ ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده
١٠٦٤	عبد الله بن مسعود	إن الله ﷻ ليضحك إلى رجلين رجل قام في ليلة باردة
٥٣٣	أبو هريرة	إن الله ﷻ ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد
٤٢٨٨	عبد الله بن عباس	إن الله ﷻ ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الأموال
٥٨٠٣	الحسن بن علي	إن الله ﷻ ليكفر عن المؤمن خطاياہ كلها بحمى ليلة
٣١١٨	عبد الله بن جعفر	إن الله ﷻ مع الدائن حتى يقضى دينه
٣٧٤٥	ابن أبي أوفى	إن الله ﷻ مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه
٥٦١٦	عبد الله بن عباس	إن الله ﷻ ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة
٩٩٤	علي بن أبي طالب	إن الله ﷻ وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن
٦٠٨٥	أبو أمامة	إن الله ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً
٢٨٧١	عمار بن ياسر	إن الله ﷻ وكل بقبري ملكاً أعطاه أسماع الخلائق
١٤٨	أبو أمامة	إن الله ﷻ وملائكته وأهل السموات والأرض
٨٠٤	عائشة بنت أبي بكر	إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الذين يصلون
٨١٠	أبو هريرة	الصفوف
٨١١	البراء بن عازب	
٧٩٠	أبو أمامة	إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الصف الأول
٤٠٧	البراء بن عازب	إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الصف المقدم
٧٩١	النعمان بن بشير	إن الله ﷻ وملائكته يصلون على الصفوف الأول
١٨٤١	عبد الله بن عمر	إن الله ﷻ وملائكته يصلون على المتسحرين
٨٠١	عائشة بنت أبي بكر	إن الله ﷻ وملائكته يصلون على ميامن الصفوف

- ١٩٨٢ أبو هريرة إن الله ﷻ يباهي بأهل عرفات ملائكة أهل السماء  
 ٥٢٩٦ أبو موسى الأشعري إن الله ﷻ ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار  
 ٣١٣٤ علي بن أبي طالب إن الله ﷻ يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول  
 ١٠٩٠ أبو هريرة إن الله ﷻ يبغض كل جعظري جواظ صخاب  
 ٤٥٥٦ عائشة بنت أبي بكر إن الله ﷻ يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي  
 ٤٦٥٣ سعد بن أبي وقاص إن الله ﷻ يحب العبد التقي الغني الخفي  
 ٢٩١١ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ يحب المؤمن المحترف  
 ١٨٣٣ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه  
 ١٨٣٥ عبد الله بن عباس إن الله ﷻ يحب أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه  
 ١٨٣٤ أبو الدرداء  
 واثلة بن الأسقع  
 أبو أمامة  
 أنس بن مالك  
 ٣٠٨٤ أبو ذر الغفاري إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة  
 ٣٠١٠ معيقب إن الله ﷻ يحب سمح البيع سمح الشراء  
 ٤٠٧٤ عثمان بن أبي العاصي إن الله ﷻ يذنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر إلا لبغي  
 ٢٦٣٧ عبد الله بن عمرو إن الله ﷻ يستخلص رجلاً من أمتي  
 ٣٩١٠ حكيم بن حزام إن الله ﷻ يعذب الذين يعذبون الناس  
 ١٤٣٧ أبو هريرة إن الله ﷻ يقبل الصدقة ويأخذها يمينه  
 ٥٣١١ عبد الله بن عمر إن الله ﷻ يقبل توبة العبد ما لم يغرغر  
 ٥٧٧٧ شداد بن أوس إن الله ﷻ يقول إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً  
 ١٧٥٤ عائشة بنت أبي بكر إن الله ﷻ يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة  
 ٣٧٩٣ أبو موسى الأشعري إن الله ﷻ يملئ للظالم فإذا أخذه لم يفلته

١٠٠٠	عمرو بن العاص	إن الله ﷻ زادكم صلاة فصلوها
٢٠٣٩	أبو هريرة	إن الله ﷻ يباهي بأهل عرفات أهل السماء
٤١٨	جابر بن عبد الله	إن المؤمن والمؤمنين يخرجون من قبورهم
٥٣٠٨	أبو هريرة	إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه
٥٧٨٢	عامر الرام	إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه
٦٠٠٨	أبو هريرة	إن المؤمن إذا قبض أته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء
٤٦٣٠	حذيفة بن اليمان	إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده
٦٠٠٤	أنس بن مالك	إن المؤمن إذا وضع في قبره
٦٠٠٠	أبو هريرة	إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء
٥٠٥١	أنس بن مالك	إن المؤمن ليؤجر في إمطة الأذئ عن الطريق
٤٥١١	عائشة بنت أبي بكر	إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل
٤٥١٠	عائشة بنت أبي بكر	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
٣٦٤٧	أبو هريرة	إن المؤمن ليشرب في معي واحد
٣٦٤٦	أبو هريرة	إن المؤمن يأكل في معي واحد
٣٣٦١	عبد الله بن عمر	إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لذلك
٣٣٢٦	سمرة بن جندب	إن المرأة خلقت من ضلع فإن أقمتها كسرتها
٣٣٢٨	أبو هريرة	إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة
٦٣٢٦	عبد الله بن مسعود	إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرئ يياض ساقها
١٣٦٢	حبشي بن جنادة	إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي
٥٠٣٤	الحسن البصري	إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم في الآخرة باب
١١٧٦	نيشة الهذلي	إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أقبل إلى المسجد
٥٩٤	سلمان الفارسي	إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى

٤٦٣١	أبو هريرة	إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياهما
٥٨٥٧	ثوبان	إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة
٤٦٣٤	سلمان الفارسي	إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما
٤٥١٦	عبد الله بن عمرو	إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام
٤٦٣٢	أبو هريرة	إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا
٤٦٢٧	البراء بن عازب	إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد
٥٩٧٠	عمر بن الخطاب	إن المعول عليه يعذب
٣٣٧٩	أبو هريرة	إن المعونة تأتي من الله على قدر المثونة
٣٣٦٦	عبد الله بن عمرو	إن المقسطين عند الله على منابر من نور
٣٧٢٤		
٣١٠	عمار بن ياسر	إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير
٤٣٢١	عبد الله بن أبي أوفى	إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم
٥٩٩٥	عبد الله بن مسعود	إن الموتى ليعذبون في قبورهم
٦٠١١	أبو هريرة	إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم
٥٩٥٣	أبو موسى الأشعري	إن الميت ليعذب ببكاء الحي
٦٠٢٨	أبو سعيد الخدري	إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
٣٩٤٨	أبو بكر الصديق	إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه
٤٠٩٣	علي بن أبي طالب	إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح متتة
٥٥٧٦	أبو هريرة	إن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
١٢٢٠	عبد الله بن مسعود	إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله
٦٠٣٩	أبو ذر الغفاري	إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج، فوجا راكبين
٥٠٦٦	سعد بن أبي وقاص	أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا
٥٢٧٠	أنس بن مالك	أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الأجراس
٧٥٢	عمر بن الخطاب	أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا

- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث رجلاً على سرية  
عائشة بنت أبي بكر ٢٥٤٧
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل عليها يوم الجمعة  
جويرية بنت الحارث ١٨٠٦
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا في مسجد الفتح ثلاثاً  
جابر بن عبد الله ٢٠٩٥
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لنسائه عام حجة الوداع  
أبو هريرة ٢٠٦٤
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً  
أنس بن مالك ٣٦٢١
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصوم شعبان كله  
عائشة بنت أبي بكر ١٧٥٤
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ المسبحات  
العرباض بن سارية ١٠١٤
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كتبت عنده سورة النجم  
أبو هريرة ٢٤٨٣
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن يتوخى فضل صوم يوم  
عبد الله بن عباس ١٧٤٧
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بشجرة يابسة الورق فضرها  
أنس بن مالك ٢٦٨٦
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر على أصحابه يوماً فقال لهم  
عبد الله بن مسعود ٦٥٠
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نزل عليه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ  
علي بن أبي طالب ٢٧١٩
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يبول الرجل في  
عبد الله بن مغفل ٢٧٧
- مستحمه
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يتنفس في الإناء  
عبد الله بن عباس ٣٦١٩
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يجلس الرجل  
رجل من الصحابة ٥٢١٣
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يصلي الرجل مختصراً  
أبو هريرة ٩١٠
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن النفخ في الشراب  
أبو سعيد الخدري ٣٦١٧
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن طعام المتبارين  
عبد الله بن عباس ٣٦٨٣
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن قتل أربع من الدواب  
عبد الله بن عباس ٥٠٨٣
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن محاش النساء  
جابر بن عبد الله ٤١٣٥
- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن تنف الشيب  
عبد الله بن عمرو ٣٥٨١

٢٨٣	عبد الله بن عباس	أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بحائط من حيطان مكة
٤٧٩٨	عبد الله بن عمر	إن النملة والحقذ في النار
٥٤٢٠	معاذ بن جبل	إن اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء الله
٨٣٢	عائشة بنت أبي بكر	إن اليهود قد سئمو دينهم وهم قوم حسد
٣١٤	أبو هريرة	إن أمتي يدعون يوم القيامة غُرًا محجلين
٤٧٢	أبو هريرة	إن امرأة سوداء كانت تقم المسجد
٤٧٣	أبو هريرة	إن امرأة كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد
٤٧٥	عبد الله بن عباس	إن امرأة كانت تلتقط القذئ من المسجد فترويت
٢٣٥	الوليد بن عقبة	إن أناسا من أهل الجنة ينطلقون إلى أناس
٥٠٣٥	عقبة بن عامر	إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد
٦٣٤٤	أبو هريرة	إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم
٦٣٥٨	أبو أمامة	إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون
٦٢٥٨	أبو سعيد الخدري	إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم
٦٢٥٩	أبو هريرة	إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون أو ترون
٦٢٥٨ م	أبو هريرة	إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تراءون الكوكب
٦٣٥٠	أبو هريرة	إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون
٦٢٩٤	البراء بن عازب	إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا
٣٦٥١	عبد الله بن عباس	إن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدا في الآخرة
٥٣٩٨	عبد الله بن عمرو	إن أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر
٦٢٣١ م	أنس بن مالك	إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن
٦٢٢٨	عبد الله بن عمرو	إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أريمين عاما
٦٢١٩	عبد الله بن عباس	إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب
٦٢١٦	النعمان بن بشير	إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه
٦٢١٧	أبو سعيد الخدري	إن أهون أهل النار عذابا رجل متعل بنعلين

٦٢١٦ م	النعمان بن بشير	إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان
١٥٢٩	أبو اليسر	إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة
٢٣٣٣/٣٢	أبو هريرة	إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد
٦٢٣٩	أبو هريرة	إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
٦٣٢٥		
٦٠٤	أنس بن مالك	إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة
٣٩٤٥	عبد الله بن مسعود	إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل
٥٩٢٥ م	عبد الله بن عباس	إن أول ما يجازئ به العبد بعد موته
٨٦٩	حريث بن قبيصة	إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
٤٦٠٧	أبو أمامة	إن أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام
٢٨٧٣	عبد الله بن مسعود	إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة
١٢٨٣	عبيد بن عُمير	إن أولياء الله المصلون، ومن يقيم الصلوات الخمس
٢٣٤٣		
١٥٥٩	أبو ذر الغفاري	أيما ذهب أو فضة أو كي عليه فهو جمر على صاحبه
٥٠٧٦	أبو سعيد الخدري	إن بالمدينة جُنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً
٤٩٢٣	الحسن البصري	إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صوم
٥٣٦٧	أبو الدرداء	إن بين أيديكم عقبة كؤود لا ينجوا منها إلا كل مخف
٤٦٦٧	أبو موسى الأشعري	إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم
٦٢١٣	عبد الله بن عباس	إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين
٤٥٨٥	عبد الله بن عمر	إن تبسّمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة
٤١٠١	عبد الله بن مسعود	أن تجعل لله ندا وهو خلقك
٥١٣٧	معاذ بن أنس	أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله
٢٣٣٥	شداد بن الهاد	إن تصدق الله يصدقك

- ٥٨٨٧ أبو هريرة أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر
- ٣٣٣٠ معاوية بن حيدة أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت
- ٥٢٨١ أبو ثعلبة الخشني إن تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان
- ٢٦٠٩ عائشة بنت أبي بكر إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة
- ١٢٧٣ علقمة بن ناجية إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم
- ٢٥٥٩ معاذ بن جبل أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله
- ١٦٨٧ أبو هريرة إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان
- ٢٨٩٤
- ٢٨٥٦ عبد الرحمن بن عوف إن جبريل عليه السلام قال لي: ألا أبشرك إن الله يقول
- ٢٨٩٣ عبد الله بن الحارث إن جبريل عليه السلام تبدى لي في أول درجة فقال: يا
- ١٦٨٥ كعب بن عجرة إن جبريل عليه السلام عرض لي فقال: بُعد من أدرك
- ٢٨٩٠
- ٣١٢٨ أنس بن مالك إن جبريل عليه السلام نهاني أن أصلي على من عليه دين
- ٢١٣٠ أنس بن مالك إن جبل أحد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة
- ٦٢٢٢ أبو هريرة إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة
- ١٣٧٥ أبو بكر الصديق إن حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن لا أسأل
- ٥٧١٠ أبو هريرة إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله
- ٥٣٧٥ ثوبان إن حوضي ما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد النجوم
- ٤١٢٩ محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر أنه وجد رجلا
- ٤١٧ ابن أبي أوفى إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
- ٥٠٩٥ عمران بن حصين إن خياركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم



- ٢١٢٤ جابر بن عبد الله إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا
- ١٩٤٢ أبو ذر الغفاري إن داود النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: إلهي ما لعبادك عليك
- ٦٣٥٤ أبو أيوب الأنصاري إن دخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
- ٤٨٠٤ أبو بكره إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم
- ٤٧٤٨ عبد الله بن مسعود أن ديكا صرخ عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ١٤٩٠ عبد الله بن مسعود إن راهباً عبد الله في صومعته
- ١٦٤٦ أبو هريرة إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة
- ٢١٣ أبو مسعود البصري أن رجلاً أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستحمله
- ٦١٧ عبد الله بن عمر أن رجلاً أتى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسأله
- ٥٣٢٥ معاوية بن أبي سفيان إن رجلاً أسرف على نفسه فأتى رجلاً فقال
- ٤٦٤٧ أنس بن مالك إن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢٥٦١ أبو الدرداء إن رجلاً أعتق مائة نسمة
- ٤٩٢ أبو سهيلة السائب أن رجلاً أم قوماً، فبصق في القبلة
- ١٥٦٨ أبو أمامة أن رجلاً توفي على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٨٦٤ أبو هريرة أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٤٣٨٥ أبو هريرة إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى
- ٥١٢٢
- ٥٤٥ عبد الله بن عمر أن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي البقاع خير
- ٢٣٦١ يزيد بن معاوية إن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زماماً من شعر
- ١٥٠١ حكيم بن حزام أن رجلاً سأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصدقات
- ١٩٨٠ عبد الله بن عمر أن رجلاً قال لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من الحاج ؟
- ٢٧١٣ أبو سعيد الخدري أن رجلاً قال للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي الدعاء خير

٤٣٣٩	أنس بن مالك	أن رجلاً قال ليعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ ما الذي أذهب بصرك
٤٤٣	عبد الله بن عمرو	أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن المؤذنين يفضلوننا
٥٤٤	جبير بن مطعم	أن رجلاً قال: يا رسول الله! أي البلدان أحب إلى الله
٤٩٦٢	جابر بن عبد الله	إن رجلاً كان في حلة حمراء فتبختر أو اختال فيها
٣٠٤٤	أبو هريرة	أن رجلاً كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا
٥٦٨٨	أبو سعيد الخدري	إن رجلاً كان قبلكم رغسه الله مالا
٤١٧٦	جندب بن عبد الله	إن رجلاً كان ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة
٣٠٤٢	أبو هريرة	أن رجلاً كان يبيع الخمر في سفينة له
٤١٧٧	جابر بن سمرة	أن رجلاً كانت به جراحة فأتى قرنا له
١٥٢١	أبو هريرة	إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس
١٥١٧	حذيفة بن اليمان	أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له: ما كنت تعمل
١٥١٨	حذيفة بن اليمان	إن رجلاً ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
٢٣٣٥	شداد بن الهاد	أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٨٨٣	عبد الله بن أبي بكر	أن رجلاً من الأنصار كان يصلي في حائط له
١٦١٠	أنس بن مالك	أن رجلاً من أهل الجنة يشرف يوم القيامة
٤٩٧	بريدة	أن رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا إلى الجمل
٣٨٦١	قرة	إن رحمتها رحمك الله
٢١٧٩	أبو هريرة	أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتى بفرس يجعل كل
٦١٤٦		خطوة منه
١٩٧٤	عبد الله بن عباس	أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتى على وادي الأزرق
٥٠٦٤	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبرنا أن إبراهيم
٢٦٨٥	أنس بن مالك	أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ غصناً فنفضه
٧١٦	أنس بن مالك	أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخر ليلة صلاة العشاء
١٤٢٠	عطاء بن يسار	أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أرسل إلى عمر بعطاء

- ١٧١٦ إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِي أعمار الناس قبله  
مالك بن أنس
- ٣٥٤٥ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ خَشْنًا وَلَبِسَ خَشْنًا  
أنس بن مالك
- ٥٢٦٩ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تَقْطَعَ  
عائشة بنت أبي بكر
- ٥٠٦٥ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ  
أم شريك
- ٣٦٨٤ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بَلْعُقِ الْأَصَابِعِ  
جابر بن عبد الله
- ٥٩٧٢ إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ  
أبو موسى الأشعري
- ١٦٥٩ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَةٍ  
عبد الله بن عباس
- ٢٨٦٣ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ  
أبو طلحة الأنصاري
- ٢٠٣٦ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَةَ عَرَفَةَ  
عباس بن مرداس
- ٢٠٣٧
- ٨٥٣ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ  
أبو عبد الله الأشعري
- ٢٦٤٨ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ  
أبو ذر الغفاري
- ١٧٤٣ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ  
أبو قتادة
- ١٧٤٥ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
عبد الله بن عباس
- ١٢١٢ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ مِثْلَ الْجُمُعَةِ  
سمرة بن جندب
- ٤٤١ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَذَنَ بِلَالٍ  
أبو هريرة
- ٦٧٤ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَ نَاشًا  
أبو هريرة
- ١٢٢٩ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ  
أبي بن كعب
- ٢٦٠٩ إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا  
عائشة بنت أبي بكر
- ٢٠٩٢ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءَ  
عبد الله بن عمر
- ١٧٨٥ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ  
قدامة بن ملحان
- ٢٣٤٤ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ  
أنس بن مالك

٧٨٨	العرباض بن سارية	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف
٣٥٥٠	الحسن البصري	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه
١٧٣٤	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بصيام ألف يوم
٣٤١٠	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح
٢٧٧٤	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل
١٠٤١	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
٥٩٧٥	أبو أمامة	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامسة وجهها
٣٥٩٠	عبد الله بن عمر	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة
٥٩٨٨	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور
٥٩٨٩	أبو هريرة	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور
٣٨٦٨	عبد الله بن عمر	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا
٥١٩٢	حذيفة بن اليمان	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط
٣٩١٤	جابر بن عبد الله	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم في الوجه
٣٢٠٤	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به إلى السماء
٣٦٢٠	عبد الله بن عباس	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل من
٣٦٢٤	أبو هريرة	في السقاء
٢٩٥	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات
١٧٣٨	أبو هريرة	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة
٥٠٧٤	أبو لبابة	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
٣٤١٣	أبو هريرة	أن زينب بنت أبي سلمة كان اسمها بره
٢٦٨٥	أنس بن مالك	إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
٢٥٣٠	أبو هريرة	إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
٢٠٤٥	عبد الله بن عمر	إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني عنه
٥٧٦٨	أبو هريرة	إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت

٥٧٦٧	عبد الله بن عباس	إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله
٣٧٠٧	عوف بن مالك	إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي
٥٧٠٧	معاذ بن جبل	إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين
٥٩٠٠		
١٩٤٤	عبد الله بن عمر	إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت
٣٦٦٩	أبو هريرة	إن شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم
٢٤١٧	عبادة بن الصامت	إن شهداء أمتي إذا قتل، إن في القتل شهادة
١٧٠٠	أبو سعيد الخدري	إن شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم فيعودونه
١٣٣٩	رويفع بن ثابت	إن صاحب المكس في النار
٣١٢٠	سمرة بن جندب	إن صاحبكم حبس على باب الجنة بدين كان عليه
٢٨٦	أبو بكر	إن صاحبي هذين القبرين يعذبان فائتياني بجريدة
١٤٩٤	معاوية بن حيدة	إن صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى
١٤٨٠	عمرو بن عوف	إن صدقة المسلم تزيد في العمر
٢١٥٨	أبو أمامة	إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة
٢٢٢٧		
١١٤٤	عبد الله بن عمر	إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين
١٧٣١	عائشة بنت أبي بكر	إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله
٥٠٨٤	عبد الرحمن بن عثمان	أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع
٦٣٠٥	أنس بن مالك	إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة
٥٣٠٧	أبو هريرة	إن عبدا أصاب ذنبا فقال: يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره
٣٢٥١	أبو هريرة	إن عبدا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته
٢٧٠٩	عبد الله بن عمر	إن عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما

ينبغي

٥٧٤٤	أنس بن مالك	إن عظم الجزاء مع عظم البلاء
٥٥٢	أنس بن مالك	إن عمار بيوت الله هم أهل الله
٢٦٤	عبد الله بن عباس	إن عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: إنما الأمور ثلاثة
٦٢٠٧	أبو هريرة	إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً
٢٧٤٨	أبو هريرة	إن فقراء المسلمين أتوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٥٣٨٠	سعيد بن عامر	إن فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمام
٥٣٧٨	عبد الله بن عمر	إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة
٦٠٢٦	أبو هريرة	إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض
١١٩٦	عمرو بن عوف	إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً
١٦٥٠	سهل بن سعد	إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون
١١٤٧	أبو هريرة	إن في الجنة باباً يقال له الضحى، فإذا كان يوم القيامة
٤٤٥٢	عائشة بنت أبي بكر	إن في الجنة بيتاً يقال له بيت السخاء
٦٣٦١	أبو موسى الأشعري	إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
٦٢٩٥	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب
٦٢٨٥	أبو سعيد الخدري	إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر
٦٢٨٤	أنس بن مالك	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
٦٣٥٧	محمد بن علي	إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو سخر الراكب
٦٣١٠	أبو سعيد الخدري	إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة
١٥٨٤	عبد الله بن عمرو	إن في الجنة غرقاً يرى ظاهرها من باطنها
٤٥٩٣		
٦٢٧٣	أبو مالك الأشعري	
١٠٣٤		
١٥٨٥		

٤٣٩١	بريدة	إن في الجنة غرفاً يرى ظواهرها من بواطنها
٥١٣٦		
٢٦٦٤	سلمان الفارسي	إن في الجنة قيعاناً فأكثرُوا من غرسها
٦٣٤٧	أنس بن مالك	إن في الجنة لسوقاً كتبان مسك يخرجون إليها
٦٣٤٥	علي بن أبي طالب	إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور
٦٣٤٣	أنس بن مالك	إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
١٠٣٦	علي بن أبي طالب	إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حُلل
٦٣٥١		
٥١٣٥	أبو هريرة	إن في الجنة لعملاً من ياقوت عليها غرف من زبرجد
٦٣٣٧	علي بن أبي طالب	إن في الجنة لمجتمعاً للحدود العين يرفعن بأصوات
٢٢٩١	أبو هريرة	إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
٦٢٦١		
٦٢٦٨	سهل بن سعد	إن في الجنة مراغاً من مسك مثل مراغ دوابكم
٦٣٤٢	أبو هريرة	إن في الجنة نهراً طول الجنة حافته العذاري
١٠٤٣	جابر بن عبد الله	إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله
١٣٤٣	سعد بن أبي وقاص	إن في النار حجر يقال له ويل يصعد عليه العرفاء
٦١٩٢	عبد الله بن الحارث	إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت
٦١٧٦	عطاء بن يسار	إن في النار سبعين ألف واد في كل واد سبعون ألف
٦١٧٥	شفي بن مانع	إن في جهنم قصرًا يقال له هوئى يُرمى الكافر
٦١٧٤/٥١	عبد الله بن عباس	إن في جهنم لواديًا تستعيز جهنم من ذلك الوادي
٣٧٥١	أبو موسى الأشعري	إن في جهنم واديًا وفي الوادي بثر يقال له ههب
٤٩٦٩		

- ٤٥٧٣ عبد الله بن عباس إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله
- ١٠١٤ العرباض بن سارية إن فيهن آية خير من ألف آية (المسبحات)
- ٥٥٨٦ محمد بن سيرين إن كان الرجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ١٠٣٩ المغيرة بن شعبه إن كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليقوم حتى تَرَمَ قدماء
- ٢٩١٠ كعب بن عجرة إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله
- ٣٣٧٦
- ٥٨٣٦ مالك ابن أنس إن كان دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه
- ٥٨٣٤ أبو هريرة إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة
- ٥٨٣٣ جابر بن عبد الله إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم
- ٥٥٣١ أبو هريرة إن كان ليمر بال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأهله
- ٣٦٥٢ سلمان الفارسي إن أكثر الناس شيعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة
- ١٧٩ المغيرة إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد
- ٦٠٠ أبو أيوب الأنصاري إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة
- ١٥٩٤ البراء بن عازب إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة
- ٣٢٧٦
- ٤٨٥٤
- ١٧٤٠ علي بن أبي طالب إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم
- ٣٤٨٠ عبد الله بن عمر إن كنت عبد الله فارفع إزارك
- ٤٣٠٢ أبو هريرة إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل
- ٥٥٧٧ أبو هريرة إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٣٥٢٢ عتبة بن عامر إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها
- ١٨٠٢ مسلم القرشي إن لأهلك عليك حقاً صُم رمضان والذي يليه
- ٦١٩٣ يزيد بن شجرة إن لجهنم لجباباً في كل جب ساحلاً كساحل البحر



١٨١	أبو أمامة	إن لقمان قال لابنه: يا بني! عليك بمجالسة العلماء
٤٤٩٨	زيد بن طلحة	إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء
١٩٥٢	عائشة بنت أبي بكر	إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك
٦١١٩	أنس بن مالك	إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من نور
٥٤٧٩	كعب بن عياض	إن لكل أمة فتنه وفتنة أمتي المال
٥٢١٨	عبد الله بن عباس	إن لكل شيء شرفاً وإن أشرف المجالس
٢٥٦٣	عبد الله بن عمر	إن لكل شيء سقالة وإن سقالة القلوب ذكر الله ﷻ
٢٥١١	سهل بن سعد	إن لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة
٥٢١٦	أبو هريرة	إن لكل شيء سيداً وإن سيد المجالس قبالة القبلة
٢٥٢٨	أنس بن مالك	إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس
٢٣٨٩	عبادة بن الصامت	إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول دفعة
١٦٧٤	عبد الله بن عمرو	إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد
٨٥٧	عائشة بنت أبي بكر	إن للصلاة المكتوبة عند الله وزناً
٢٧٩٤	أنس بن مالك	إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار
١٩٤١	جابر بن عبد الله	إن للكعبة لسان وشفطان ولقد اشتكت إلى الله ﷻ
٦٢٧٠	أبو موسى الأشعري	إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة
٥٥٥	أبو هريرة	إن للمساجد أوتاداً، الملائكة جلسائهم
١٧٠٦	الحسن بن أبي الحسن	إن لله ﷻ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق
٤٤٦٦	عبد الله بن عمر	إن لله ﷻ أقواماً اختصهم بالنعم لمنافع العباد
٢٤٧٠	أنس بن مالك	إن لله ﷻ أهلين من الناس
١٧٠٣	أبو سعيد الخدري	إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة
٢٦٣١	أبو هريرة	إن لله تبارك وتعالى عموداً من نور بين يدي العرش

٢٥٨٨	أبو هريرة	إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاء
٢٨٧٢	عمار بن ياسر	إن لله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماء الخلائق
٥١٢٨	عبد الله بن عباس	إن لله ﷻ جلساء يوم القيامة عن يمين العرش
٢٥٩٤	أنس بن مالك	إن لله ﷻ سيارة من الملائكة يطلبون خلق الذكر
٥١٣٠	أبو أمامة	إن لله ﷻ عباداً يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور
٥٦٧٥	عبد الله بن مسعود	إن لله ﷻ عباداً يضمن بهم عن القتل
٤٤٦٤	عبد الله بن عمر	إن لله ﷻ خلقاً خلقهم لحوائج الناس
٤٤٦٥	عبد الله بن عمرو	إن لله عند أقوام نعماً يقرها عندهم ما كانوا في حوائج
٢٨٦٧	عبد الله بن مسعود	إن لله ﷻ ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام
٦١٣٥	أبو هريرة	إن لله ﷻ ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر
٢٥٨٧	أبو هريرة	إن لله ﷻ ملائكة يطوفون في الطرق
٢٨٢٦	أبو أمامة	إن لله ﷻ ملكاً موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين
٥٨٨	أنس بن مالك	إن لله ﷻ ملكاً ينادي عند كل صلاة
٢٣٥٤	أبو ذر الغفاري	إن لم تغل أمتي لم يقم لهم عدو أبداً
١٨١١	الصماء	إن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر فليفطر عليه
٥٠٧٧	أبو سعيد الخدري	إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئاً
٦٠٩٣	أبو سعيد الخدري	إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت المقدس
٢٥٦١	أبو الدرداء	إن مائة نسمة من مال رجل لكثير وأفضل من ذلك
٥٣٣٣	عقبة بن عامر	إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات
١٤٦	أنس بن مالك	إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم
٥٨٣٨	عبد الله بن مسعود	أن مر أمتك بالحجامة
٤٣٦٤	معاوية بن حيدة	إن مرض عُدته وإن مات شيعته
١٩٩٧	عبد الله بن عمر	إن مسحهما كفارة للخطايا
٣٧٤٦	سعيد بن المسيب	إن مسلماً ويهودياً اختصما إلى عمر

٣٦٧٢	أبي بن كعب	إن مطعم ابن آدم جعل مثلاً للدينيا وإن قرحه وملحه
٥٤٦٧		
٥٢٧١	عمر بن الخطاب	إن مع كل جرس شيطاناً
١٥٣٩	أبو هريرة	إن ملكاً بباب من أبواب الجنة يقول: من يقرض اليوم
٤٠٣٥	عبد الله بن عمر	إن ملكاً من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلاً فخيره
٥٤٩٣	أبو سعيد الخدري	إن مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا
٢٦٨٢	النعمان بن بشير	إن مما تذكرون من جلال الله: التسبيح والتهليل
٢٠٦/١٤١	أبو هريرة	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته
٤٧١		
١٨٤	أبو موسى	إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم
٤٥٢٣	جابر بن عبد الله	إن من أحبك إلي وأقر بكم مني مجلساً يوم القيامة
٤٩٣٧		
٢٤٩٧	جابر بن عبد الله	إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن إذا سمعتموه يقرأ
٤٨٠٩	أبو هريرة	إن من أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه
٤٢٩٩	سعيد بن زيد	إن من أربى الربا استطالة في عرض المسلم بغير حق
٤٨١٣		
٥١٧٣	عائشة بنت أبي بكر	إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون
٣٤٦٦	أبو سعيد الخدري	إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة
٤٢٧٠	عبد الله بن عمرو	إن من أكبر الكبائر أن يعلن الرجل والديه
٤٧٣٢		
٤٥٠٩/٣٣٢٣	عائشة بنت أبي بكر	إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
٥١١٧	عبد الله بن مسعود	إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً لا يحبه إلا الله

١٦٠	أبو هريرة	إن من العلم كهينة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله
٤٨١٠	أبو هريرة	إن من الكبائر استطالة الرجل في عرض رجل مسلم
٥٤١٧	ثوبان	إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله دينارًا لم يعطه
٦٢١٤ م	الحارث بن أقيش	إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر
٣٦٠٠	عبد الله بن عباس	إن من خير أكمالك الإثم إنه يجلو البصر
٥٣٠٢	جابر بن عبد الله	إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة
٣٤٦٥	أبو سعيد الخدري	إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
٥١٢٩	أبو هريرة	إن من عباد الله عبادًا ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء
٥١٣٣	عمر بن الخطاب	إن من عباد الله لأناسًا ما هم بأنبياء ولا شهداء
٥٢٩٨	صفوان بن عسال	إن من قبل المغرب لبياتًا مسيرة عرضة أربعون عاما
٤٤٨١	الحسن بن علي	إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك
٤٦٠٢	أبو شريح	إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام
٦٣٤٨	شفي بن مائع	إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاوون على المطايا
٤١٤٦	عبد الله بن عمر	إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه
٦٢٤٥	المغيرة بن شعبة	إن موسى سأل ربه: ما أدنى أهل الجنة منزلة
٥٣٧٣	أبو سعيد الخدري	إن موسى عليه السلام قال: أي رب عبدك المؤمن
تقرر		
٦١٥٤	أنس بن مالك	إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم
٢٠٢	عبد الله بن عباس	إن ناسًا من أمتي سيتفقهون في الدين يقرؤون القرآن
٣٨٢٩		
٣٩٧٠	الوليد بن عقبة	إن ناسًا من أهل الجنة ينطلقون إلى أناس من أهل
النار		
٣٥٩٨	عبد الله بن عباس	إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رؤوسهن
٥٠٨٠	أبو هريرة	أن نملة قرصت نبيًا من الأنبياء فأمر بقرية النمل

٦٨١/٦٦٥	أبي بن كعب	إن هاتين الصلاتين أثقل على المنافقين
١٨٧٧	عُبَيْد مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	إن هاتين صامتاتهما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم
١٩٤٩	جابر بن عبد الله	إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام
١١٥	سهل بن سعد	إن هذا الخير خزان، وتلك الخزائن مفاتيح
١٦٩٧	أنس بن مالك	إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر
٨٠	عبد الله بن مسعود	إن هذا القرآن شافع مشفع، من اتبعه قاده إلى الجنة
٢٤٦٩	عبد الله بن مسعود	إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم
٢٤٩٦	سعد بن أبي وقاص	إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا
١٤١٢	عائشة بنت أبي بكر	إن هذا المال خضرة حلوة
٤٨٨٤	أبو بكر الصديق	إن هذا أوردني الموارد
٤٨٣٢	يعلى بن سبابة	إن هذا كان يأكل لحوم الناس
١٢٠٧	عبد الله بن عباس	إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين
٤٥٤٧	أبو هريرة	إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد الله به خيرا منحه
٧١٧	أنس بن مالك	أن هذه الآية ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
٧٣٥	أبو بصرة الغفاري	إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها
٦١٥٨	أبو هريرة	إن هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم
٥٩٦٣	أبو هريرة	إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صغين في جهنم
٥٢١١	أبو هريرة	إن هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل
١٧٩٤	أسامة بن زيد	إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال
٣٥٠٥	علي بن أبي طالب	إن هذين حرام على ذكور أمتي (الحرير والذهب)
٣١٦٣	أبو موسى الأشعري	إن هو اقتطعها بيمينه ظلماً كان ممن لا ينظر الله إليه
٥٣٦٨	أبو الدرداء	إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون

١٩٢٠	عمرو بن عبسة	أن يُسلم لله قلبك وأن يسلم المسلمون من لسانك
٢٣٧٨	جابر بن عبد الله	أن يُعقر جوادك ويهراق دمك
١٧٨٩	أبو هريرة	إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم
٥٨٤٤	أبو بكرة	إن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ
١١٨٤	أبو لبابة	إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله
١٨٠٨	عامر بن لدين	إن يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا
	الأشعري	
١١٩٢	أنس بن مالك	إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة
١٨٠٥	أبو هريرة	إن يوم الجمعة يوم عيد
٣٩٩٠	عبد الله بن عباس	أنا آخذ بحجزكم أقول إياكم وجهنم إياكم والحدود
٣١٩	أبو الدرداء	أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة
٤٣٣٣	أبو هريرة	أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني أرى امرأة تبادرني
٣١٣٠	أبو هريرة	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
٢٠٧٣	عائشة بنت أبي بكر	أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء
٢٥٦	عبد الله بن عمر	أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء
٢٥٨	معاذ بن جبل	
٤٥٢٢	أبو أمامة	
٤٩٧٨	أبو أمامة	أنا زعيم بيت بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب
٢٢٨٥	فضالة بن عبيد	أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر
٦١٢٢	أبو هريرة	أنا سيد الناس يوم القيامة
٦١٢١	أبو سعيد الخدري	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر
٦٠٩٨	أنس بن مالك	أنا فاعل إن شاء الله تعالى
٥٧٣٨	أبو سعيد الخدري	إننا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر
٤٩٢٩	عمر بن الخطاب	إننا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام

١١٩٨	عبد الله بن سلام	إنا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة
٥٠٧٢	العباس بن عبد المطلب	إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذا الجنان
٤٣٣٢	عوف بن مالك	أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة
٤٣٢٢	سهل بن سعد	أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
١٦١٣	عبد الله بن عباس	أنت ببلد يجلب به الماء
٣٤١٢	عبد الله بن عمر	أنت جميلة
٥١٤٤	أنس بن مالك	أنت مع من أحببت
٥١٤٩	أبو ذر الغفاري	أنت يا أبا ذر مع من أحببت
٣٣١٥	أنس بن مالك	أنتم القوم الذين قلتم كذا وكذا
٣٥٥٦	علي بن أبي طالب	أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة من خبز
٣٦٥٨		
٥٥٥٧٠ م		
٦١٣٩	النعمان بن بشير	أنذرتكم النار، أنذرتكم النار
٢٤٠٤	أنس بن مالك	أنزل في الذي قتلوا بيثر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد
١٨٨٣	عمرو بن عوف	أنزلت في زكاة الفطر ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾
٤٣١٩	عبد الله بن مسعود	أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا
٣٨١٥	أنس بن مالك	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
١٣٣٠	أبو مسعود الأنصاري	انطلق أبا مسعود، لا ألفينك تجيء يوم القيامة
٤١٠٩/١	عبد الله بن عمر	انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوأهم المبيت
٤٢٤٥		
٤٣٩٤	جبير بن مطعم	انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير

٥٢١٢	يعيش بن طخفة	انطلقوا بنا إلى بيت عائشة
٥٠٣٧	أبو ذر الغفاري	انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود
١٥٦٨	أبو أمامة	انظروا إلى داخلة إزاره
٣٥٥٨	عمر بن الخطاب	انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه
١٥٤٨	عبد الله بن مسعود	أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقللاً
١٥٤٥	قيس بن سلع	أنفق ينفق الله عليك
١٥٥١	أسماء بنت أبي بكر	أنفقي، أو انفحي، أو انضحي، ولا تحصي
١٨١٣	عبد الله بن عمرو	إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفخت له النفس
١٧٨١	عبد الله بن عمرو	إنك الذي تقول ذلك (لأقوم من الليل)
٣٩٨٨	معاوية بن أبي سفيان	إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم
٣٥٢٠	أبو سعيد الخدري	إنك جئتني في يدك جمرة من نار
١٨١٣	عبد الله بن عمرو	إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل
٦٣٠٧	عبد الله بن مسعود	إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيجئ مشوياً
٦٠٣٨	معاوية بن حيدة	إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم
٣٤٠٣	أبو الدرداء	إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم
٣٧١٦	أبو هريرة	إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة
٣٠٨	المقدام بن معد يكرب	إنكم ستفتحون أفقا فيها بيوت يقال لها الحمامات
٣٥٩٧	معاوية بن أبي سفيان	إنكم قد أحدثتم زي سوء وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم
٣٠٢٩	عبد الله بن عباس	إنكم قد وليتم أمراً فيه هلكت الأمم السالفة قبلكم
٣٦٨٥	جابر بن عبد الله	إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة
٢٤٦٨	أبو ذر الغفاري	إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه



٤٢١٤	أنس بن مالك	إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر
٤٥٤٥	أبو هريرة	إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم
٦٠٢٩	عبد الله بن عباس	إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلاً
٨٧٥	عبد الله بن عباس	إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي
١٩٥٣	عائشة بنت أبي بكر	إنما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك
٣٦٦٤/٩٤	أبو برزة	إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم
٢٣٢٦/١٦	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى
٣٠٧٨	عبد الله بن عمر	إنما الحلف حنث أو ندم
٣١٧٩		
٣٣٠٣	عبد الله بن عمرو	إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من
١٣٩٧	أبو ذر الغفاري	إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب
١٣٥٠	سمرة بن جندب	إنما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
٥٧٩	عبد الله بن مسعود	إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها
١٤١٤	معاوية بن أبي سفيان	إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه
٥٤٩١	عبد الله بن مسعود	إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم
٣٠٠٦	عبد الله بن مسعود	إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل
٤٥٧١		
٥٤٠٨	مصعب بن سعد	إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم
١٤٢٢	عمر بن الخطاب	إنما ذاك أن تسأل وما آتاك الله من غير مسألة
٣٥٥٣	عائشة بنت أبي بكر	إنما كان فراش رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي ينام
٥٥٤٩		عليه أداماً
٣٨٩	أبو روح الكلاعي	إنما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام

٥١٩٠	أبو موسى الأشعري	إنما مثل المجلس الصالح والجليس السوء
٥٨٠١	عبد الرحمن بن أزمهر	إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى
٢٤٨٩	عبد الله بن عمر	إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعلقة
٦١٤١	أبو هريرة	إنما مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت
٦١٤٠	أبو هريرة	إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد ناراً
٣٥٩٥	معاوية بن أبي سفيان	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
٢٠٦٥	أم سلمة	إنما هي هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر
٢٠٦٦	عبد الله بن عمر	إنما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر
٢٠	أبو هريرة	إنما يبعث الناس على نياتهم
٥٥٩٤	خبيب بن الأرت	إنما يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب
٥٥٩٥	هاشم بن عتبة	إنما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
٣٥١١	أبو هريرة	إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه
٣٥٠٢	عمر بن الخطاب	إنما يلبس الحرير من لا خلاق له
٨	سعد بن أبي وقاص	إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها
٩٥٦	سمرة بن جندب	إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني
٢٨٦٣	أبو طلحة الأنصاري	إنه أتاني الملك فقال: يا محمداً أما يرضيك أن ربك
٩٧١	أبو أيوب	إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء
٥٥٨٥	أبو هريرة	إنه أصابهم جوع وهم سبعة
٦٠٠٩	أبو هريرة	إنه الآن يسمع خفق نعالكم
٨٣٨	أبو زهير النيمري	إنه إن ختم بأمين، فقد أوجب
٥٠٥٥	عائشة بنت أبي بكر	إنه خلق كل إنسان من بني آدم ستين وثلاثمائة مفصل
٥٦٥	أبو سعيد الخدري	أنه ذكر عند رسول الله ﷺ النوم والبصل

٦١٧٨	عتبة بن غزوان	إنه ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم
٢٤٨٠	أبو سعيد الخدري	أنه رأى رؤيا أنه يكتب ﴿ص﴾ فلما بلغ إلى سجدها
١٣٢٤	مسعود بن قبيصة	إنه سيفتح عليكم مشارق الأرض ومغاربها
٣٨٢٧	خباب بن الأرت	إنه سيكون بعدي أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم
٣٠٦	عائشة بنت أبي بكر	إنه سيكون بعدي حمامات، ولا خير في الحمامات
٣٤٩٤	أبو هريرة	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة
٨٦٥	رفاعة بن رافع	إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء
٣٩٠	أبو روح الكلاعي	إنه لبس علينا القرآن إن أقواما منكم يصلون معنا
٥٥٦٦	عمر بن الخطاب	إنه لطيب لكني أسمع الله نعي على قوم شهواتهم
٥٠٥٢	أنس بن مالك	إنه ليؤجر في إتيانه أهله
٣٦٥٦	أبو هريرة	إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
٥٨٩٤	أنس بن مالك	إنه ليس بكرهية الموت
١٨٢٢	جابر بن عبد الله	إنه ليس من البر الصوم في السفر
١١١٧	معاذ بن جبل	إنه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاة الصبح
٤٢٨٩	عائشة بنت أبي بكر	إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه
٥٣٤٧	زيد بن ثابت	إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه
٢٧٤٦	علي بن أبي طالب	أنه نزل عليه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد
٢٧٣	جابر بن عبد الله	أنه نهى أن يبال في الماء الراكد
٣٥٨٢	عبد الله بن عمرو	إنه نور المسلم
٢١٠١	أبو أسيد الساعدي	إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف
٦٠٧٤	عبد الله بن مسعود	إنه يكون للوالدين على ولدهما دين
١٨٤٥	رجل من الصحابة	إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوها
٤٧٥٢	أنس بن مالك	إنها توقظ للصلاة

١٤٦٨	ميمونة بنت سعد	إنها حجاب من النار لمن احتسبها
٢٤٢٥	معاذ بن جبل	إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم
٩٧٣	عبد الله بن السائب	إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء
٣٩١	رفاعة بن رافع	إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء
٦١٤٦	أنس بن مالك	إنها لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم
٦٢٧٨	أبو هريرة	أنهار الجنة تخرج من تحت تلال المسك
٣٦٣٦	صفوان بن أمية	انهمسوا اللحم نهسا فإنه أهنا وأمرأ
٨٣١	عائشة بنت أبي بكر	إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا على يوم
٦٣٥٦	صيفي اليمامي	إنهم يفدون إلى الله سبحانه في كل يوم خميس
٢٨٨	أبو أمامة	إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما
٢٨٢	عبد الله بن عباس	إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير
٤٧٩٥	أبو بكرة	
٤٨٣١		
١٨١٢	أم سلمة	إنهما يوما عيد للمشركين ( السبت والأحد )
١٨٠٧	جابر بن عبد الله	أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة؟
٢٠٩٨	سعد بن أبي وقاص	إني أحرم ما بين لا بتي المدينة أن يقطع عضاهها
٣٧٥٨	عمرو بن عوف	إني أخاف على أمتي من بعدي
٩٥	عمرو بن عوف	إني أخاف على أمتي من ثلاث: من زلة عالم
٣٩٧٥	أبو بكر الصديق	إني أدعوك إلى أمر متعب لمن ولي فاتق الله يا عمر
٤٠٣	عبد الله بن عبد الرحمن	إني أراك تحب الغنم والبادية
٥٦٩٨	أبو ذر الغفاري	إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
٦١٠٤	عبد الله بن رواحة	إني ذكرت قول الله تعالى ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾
٥٣٨٦	عبد الله بن أبي أوفى	إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة

٥٢٢٦	عبد الله بن عمرو	إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي
٦٠٩٦	عائشة بنت أبي بكر	إني على الحوض أنظر من يرد علي منكم
٦٢٦	ربيعه بن كعب	إني فاعل، فأعني على نفسك بكثرة السجود
٢٤٥	علي بن أبي طالب	إني لا أتخوف على أمتي مؤمنًا ولا مشركًا
٣٩٧٤		
٢٤٨	عبد الله بن مسعود	إني لأحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة
٤٢١٣		
٢٦٢٧	عمر بن الخطاب	إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه
٤٦٨٩	سليمان بن صرد	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا
٤٦٩٠	معاذ بن جبل	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب
١٥٦٣	سمرة بن جندب	إني لألج هذه الغرفة ما ألجها حيثذ إلا خشية أن يكون
٦٩٥	ابن أم مكتوم	إني لأهم أن أجعل للناس إمامًا، ثم أخرج
٦٠٨٦	ثوبان	إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن
٦١١٥	أنس بن مالك	إني لقائم أنتظر أمتي تعبر الصراط إذ جاء عيسى
١٣٣٢	عمر بن الخطاب	إني ممسك بحجزكم عن النار
٥٩٨٤	أبو سعيد الخدري	إني نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها
٣٥٣٦	أبو هريرة	إني نهيتم عن قتل المصلين
٢٥٨٢	أم أنس	أهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة
٣٢٣٥	أبو العالية	أهدمها ( قاله للعباس بن عبد المطلب )
٤٣٨١	عبد الله بن عمرو	أهديتم لجارنا اليهودي
٣٧٢٥	عياض بن حمار	أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق
٦٢٤٢	أبو هريرة	أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم

٥٢٣٥	خريم بن فاتك	أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء
٥٢٣٢	أبو الدرداء	أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم
٢٤٧٠	أنس بن مالك	أهل القرآن هم أهل الله وخاصته
٣٠٦٤	أبو أمامة	أهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله
١١٩٨	عبد الله بن سلام	أو بعض ساعة، آخر ساعات النهار (وقت الإجابة)
٤٠٤٢	جابر بن عبد الله	أو مسكر هو؟ كل مسكر حرام
١٦١٢	كدير الضبي	أو هما أعملتاك؟ تقول العدل وتعطي الفضل
٨٣٨	أبو زهير النميري	أوجب إن ختم
٢٢٧١	عُتْبَةُ بن عبد السلمي	أوجب هذا
٤٥٢٦	أبو هريرة	أوحى الله إلى إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام: يا خليلي حسن
١٩٣٩	أنس بن مالك	أوحى الله إلى آدم عَلَيْهِ السَّلَام: أن يا آدم حج هذا البيت
١١٣٤	أبو الدرداء	أوصاني حبيبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث لن أدعهن
١٧٦٨		
٩٣١	أبو الدرداء	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أن لا تشرك بالله شيئاً
١١٣٠	أبو هريرة	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بثلاث لست بتاركهن
٣٩٥٧	أبو ذر الغفاري	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخصال من الخير
٤٢٩١		
٥٣٩٦		
٩٢٦	عبادة بن الصامت	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبع خلال
١١٢٩	أبو هريرة	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصيام ثلاثة أيام
١٣٧٧	أبو ذر الغفاري	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبع: بحب المساكين
٤٠٣٤	أبو الدرداء	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن لا تشرك بالله شيئاً
٩٦٦	أبو الدرداء	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث: بصوم ثلاثة أيام
١٧٦٧	أبو هريرة	أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث: صيام ثلاثة أيام

أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث	أبو هريرة	٨٩٥
أوصاني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعشر كلمات	معاذ بن جبل	٩٣٨
أوصى نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ ابنه فقال:	عبد الله بن عمر	٢٦٣٤
أوصيك ألا تكون لعانا	جرموز الهجيمي	٤٧٣٨
أوصيك بتقوى الله فإنها زين لأمرك كله	أبو ذر الغفاري	٤٨٧٩
أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلايته	أبو ذر الغفاري	١٣٧٤
أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول	معاذ بن جبل	٢٧٦٢
أوصيكم بالجار	أبو أمامة	٤٣٨٠
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٧٢
أوقد على النار ألف سنة حتى أحمرت	أبو هريرة	٦١٦٣
أوقد عليها ألف عام حتى أحمرت وألف عام	أنس بن مالك	٥٦٢١
		٦١٥٣
		٦١٦٥
أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله	ابن أبي محذورة	٦٤٤
أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد نبينا الشيع	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٥٣
أول ثلاثة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون	عبد الله بن عمرو	٢٣٨٧
أول خصمين يوم القيامة جاران	عقبة بن عامر	٤٣٥٨
أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر	أبو هريرة	٦٢٤٠
أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر	عبد الله بن مسعود	٦٣١٤
أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله وأطاع مواليه	أبو هريرة	٣٢٥٦
أول شيء يرفع من هذه الأمة: الخشوع	أبو الدرداء	٨٧٧
أول ما قدم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة	عبد الله بن سلام	١٠٣٢
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة	أنس بن مالك	٦١٣

٥٤٤٢	أبو هريرة	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له
٦١٤	أنس بن مالك	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ينظر في صلاته
٤١٤٣	عبد الله بن مسعود	أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة
٤١٤٢	عبد الله بن مسعود	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
٣٣٨٠	جابر بن عبد الله	أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على أهله
٢٦٩٥	عبد الله بن عباس	أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله ﷻ
١٨١٩	جابر بن عبد الله	أولئك العصاة، أولئك العصاة ( الصوم في السفر )
٤٩٠٦	أنس بن مالك	أولا تدري؟ فلعلة تكلم فيما لا يعنيه
٣٧٠٧	عوف بن مالك	أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة
٢٦٧٢	أبو ذر الغفاري	أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به
٣٩٣٢		
٤٨٦١	أبو جحيفة	أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ هو حفظ اللسان
٢٥٥٩	مالك بن يخامر	أي الأعمال أحب إلى الله؟
٢٣٠٩	عبد الله بن حبشي	أي الأعمال أفضل؟ إيمان لا شك فيه
١٩٢١	ماعرز	أي الأعمال أفضل؟ إيمان بالله وحده
٥٤٦	أنس بن مالك	أي البقاع خير؟
٢٣٨٥	نعيم بن همار	أي الشهداء أفضل؟
٢٥٦٤	أبو سعيد الخدري	أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟
٦٤١	عبد الله بن مسعود	أي العمل أحب إلى الله؟
٥٣٦٥	عائشة بنت أبي بكر	أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟
٢٢٨٢	أبو سعيد الخدري	أي المؤمنين أكمل إيماناً؟
٢٢٢٤	معاذ بن أنس	أي المجاهدين أعظم أجرًا؟
٢٥٧٩	معاذ بن جبل	
٢٢٨١	أبو سعيد الخدري	أي الناس أفضل؟ مؤمن يجاهد بنفسه



٥١٤١	البراء بن عازب	أي عرئ الإسلام أوثق؟
١٩٧٣	عبد الله بن عباس	أي واد هذا؟ كأي انظر إلى موسى
٢٦٦٨	معاذ بن جبل	إياك والتنعّم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعّمين
٣٢٩٨	أبو أمامة	إياك والخلوّة بالنساء
٤٠١٧	خباب بن الارت	إياك والخمر فإنها تفرّج الخطايا
٣٢٠٧	عوف بن مالك	إياك والذنوب التي لا تغفر: الغلول
٢٧٠	جابر بن عبد الله	إياكم والتعريس على جواد الطريق
٥٢٨٠		
٥٢٠٥	أبو سعيد الخدري	إياكم والجلوس بالطرقات
٤٩١٢	أبو هريرة	إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات
٤٩١٧	كعب	إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار
٣٧٨٩	الهرماس بن زياد	إياكم والخيانة فإنها بثست البطانة
٣٢٩٤	عقبة بن عامر	إياكم والدخول
١٤٠٢	جابر بن عبد الله	إياكم والطمع فإنه الفقر الحاضر
٤٤٣٢	عبد الله بن عمرو	إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
٣٧٨٨	أبو هريرة	إياكم والظلم فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة
٤٩١٠	أبو هريرة	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
٤٤٣١	أبو هريرة	إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش
٤٩٣٦	عبد الله بن عمر	إياكم والكبر فإن الكبر يكون في الرجل
١٠٣	العرباض بن سارية	إياكم والمحدثات، فإن كل محدثة ضلالة
٥٩٦٩	عبد الله بن مسعود	إياكم والنعي فإنه من عمل الجاهلية
٤٣٣٨	أبو سعيد الخدري	إياكم وبكاء اليتيم فإنه يسري في الليل والناس نيام
٣٠٨٨	أبو قتادة	إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق

٤٢٠٧	عبد الله بن مسعود	إياكم ومحقرات الذنوب
٤٢٠٩	سهل بن سعد	
٥٦٠	أنس بن مالك	إياكم وهاتين البقلتين المنتنيتين أن تأكلوهما
٤٩٩٠	أبو هريرة	آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
٥٠٩٧		
٤٨٥	أبو سعيد الخدري	أوجب أحدكم أن يستقبله رجل فيصق في وجهه
١٣١٢	عبد الله بن عمرو	أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة
٢٧٣٤	أبو سعيد الخدري	أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة
٢٥٤١	أبو الدرداء	أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن
٢٥٤٣	أبو أيوب الأنصاري	
٢٦٥٨	سعد بن أبي وقاص	أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة
١٥٣٣	عبد الله بن عباس	أيكم أن يسره أن يقيه الله ﷻ من فيح جهنم
٢١٨٦	أبو سعيد الخدري	أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره
١٤٤٥	عبد الله بن مسعود	أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
١٥٤٧		
٥٤٥٩	جابر بن عبد الله	أيكم يحب أن له هذا بدرهم
٤٨٦	جابر بن عبد الله	أيكم يحب أن يعرض الله عنه، إن أحدكم إذا قام
٢٤٤٧	عقبة بن عامر	أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان فيأتي منه
٥١٨٠	أحمد بن علي	أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسرة
٣٢٦٧	أبو أمامة	أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلم
٤١٠٠	أبو هريرة	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم
٣٤٦١	أبو موسى الأشعري	أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها
٣٤٦٣	أبو هريرة	أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء
١٣١٨	أسماء بنت يزيد	أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب

٣٤٥٨	ثوبان	أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس
١٨١٧	أبو هريرة	أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء
٣٣٣٢	أم سلمة	أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
٣٠٤	أم سلمة	أيما امرأة نزلت ثيابها في غير بيتها
٥٢٤٢	عبد الله بن عمر	أيما أهل دار اتخذوا كلبًا إلا كلب ماشية
١٥٠٧	عبد الله بن عمرو	أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله فممنعه
٤٨٣٩	أبو الدرداء	أيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة
٤٤٠٧	المقدام بن معد	أيما رجل أضاف قومًا فأصبح الضيف محروما
	يكره	
٣٢٦٥	أبو هريرة	أيما رجل أعتق امرأ مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه
٢٩٦٣	أبو سعيد الخدري	أيما رجل اكتسب مالاً من حلال فأطعم نفسه
٧٨٠	طلحة بن عبيد الله	أيما رجل أم قومًا وهم له كارهون لم تجز صلاته
٥١٠٨	عمرو بن الحمق	أيما رجل آمن رجلاً على دمه ثم قتله فأنا
٣١٠٦	صهيب الخير	أيما رجل تدين ديناً وهو مجتمع أن لا يوفيه إياه
٣١١٤	ميمون الكردي	أيما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر
٣١٠٧	صهيب الخير	أيما رجل تزوج امرأة ينوي أن لا يعطيها
٣٨٣٥	أبو الدرداء	أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله
٣٢١٧	يعلى بن مرة	أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره
٣٣١	أبو أمامة	أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة
٤٦٤٥	أبو ذر الغفاري	أيما رجل كشف سترًا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن
٣٢٧٤	أبو نجيع السلمي	أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً
٢٨٨٠	أبو سعيد الخدري	أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه
٥٨٦٥	أنس بن مالك	أيما رجل يعود مريضاً فإنما يخوض في الرحمة

٤٤٠٥	أبو هريرة	أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما
٣٢٥٨	جرير بن عبد الله	أيما عبد أبق فقد برئت من الذمة
٤٧٥٩	عمرو بن العاص	أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها: يا زانية
٣٢٦٤	جابر بن عبد الله	أيما عبد مات في إياقه دخل النار
٢٢٣٨	عبد الله بن عمر	أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيلي
٤٢٨	معقل بن يسار	أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً إلا كانوا في أمان
١٥٩٨	أبو سعيد	أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله
٥٨٧٥	سعد بن مالك	أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات
٥٩٤٠	عمر بن الخطاب	أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة
٣٥٧٧	أبو سعيد الخدري	أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري
٢٢٩٧	عبادة بن الصامت	إيمان بالله وجهاد في سبيله
١٩٢١	ماعرز	إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة برة
١٩٠٩	أبو هريرة	إيمان بالله ورسوله، الجهاد في سبيل الله، حج مبرور
٢٢٧٨		
٢٣٠٩	عبد الله بن حبشي	إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه
٤٧٤٦	أبو هريرة	أين صاحب الناقة، آخرها فقد أجبت فيها
٣٨٧٣	يعلى بن مرة	أين صاحب هذا البعير
٣٨٧٤	تميم الداري	أيها البعير اسكن فإن تك صادقاً فلك صدقك
٥٥	محمود بن ليلى	أيها الناس! إياكم وشرك السرائر
١٠٣٢	عبد الله بن سلام	أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا
١٥٨٨		الأرحام
٢٤٠٩	أبو أيوب الأنصاري	أيها الناس! إنكم لتأولون هذه الآية هذا التأويل
٢٩٢٨	جابر بن عبد الله	أيها الناس! اتقوا الله وأكملوا في الطلب
٥٦٣٤	عائشة بنت أبي بكر	أيها الناس! استحيو من الله حق الحياء

- ٥٦٣٥ عبد الله بن مسعود
- ٢٠٣٤ عبادة بن الصامت
- ٢٩٥٨ أبو هريرة
- ٢٩٣٤ الحسن بن علي
- ١٨٣ جابر بن عبد الله
- أيها الناس! إن الله ﷻ تطول عليكم في هذا اليوم
- أيها الناس! إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا
- أيها الناس! إن ما أمركم إلا بما أمركم الله
- أيهما أكثر أخذًا للقرآن
- (ب)
- ٣٠٦٣ معاذ بن جبل
- ٣٠٠١ نعيم بن همار
- ٤٩٦٨ أسماء بنت عميس
- ٢٤٩٠ عبد الله بن مسعود
- ٥٦٦١ أبو هريرة
- ٥٦٦٠ أبو هريرة
- ٥٦٥٩ أبو هريرة
- ٣٠٢٣ عبد الله بن أبي ربيعة
- ٣٠٨٥ أبو سعيد الخدري
- ١٤٧٥ أنس بن مالك
- ١٤٧٧ علي بن أبي طالب
- ٢٩١٤ عائشة بنت أبي بكر
- ٣٦٥ عائشة بنت أبي بكر
- ٢٧٠٧ أبو أمامة
- ٣٦٥ عائشة بنت أبي بكر
- ٣٩٤٤ جرير بن عبد الله
- ١٢٨٢ جرير بن عبد الله
- بش العبد المحتكر إن أرخص الله الأسعار حزن
- بش العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال
- بش العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
- بشما لأحدكم يقول: نسيت آية كيت وكيت
- بادروا بالأعمال سبعا هل تنظرون إلا فقرا منسيا
- بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها
- بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم
- بارك الله لك في أهلك ومالك
- باع آخرته بدنياه
- باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة
- باكروا في طلب الرزق فإن الغدو بركة ونجاح
- بالسواك
- بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة
- بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته ؟
- بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة
- بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة

٣٠٥٤		وإيتاء الزكاة
٣٩٣٠	عبادة بن الصامت	بايعنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
٦٩٢	معاذ بن أنس	بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة أن يسمع المؤذن
٢٢٩٣	معاذ بن جبل	بخ، لقد سألت لعظيم، وإنه ليسير على من أَرَادَ
٢٦٧٣	أبو سلمى	بخ، لخمس ما أثقلهن في الميزان
٣٥٦٤	أبو هريرة	بخ، يمتخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني
٥٥٧٨		
١٤٧١	أنس بن مالك	بخ، ذلك مال رابع، ذلك مال رابع
٥٦٠٦	زيد بن أرقم	بدموع عينيك فإن عينا بكت من خشية الله
٥٠٠٣	أبو هريرة	بر الوالدين يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق
٣٥٤٩	أبو هريرة	براءة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء
٣٦٩٣	سلمان	بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
٤٢٣٩	عبد الله بن عمر	بروا آباءكم تبركم أبناؤكم
١٣١١	أبو ذر الغفاري	بشر الكانزين بكى في ظهورهم يخرج من جنوبيهم
٥٣٦	أبو أمامة	بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور
٥٣٢	بريدة بن الحصيب	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور
٦٨٧	سهل بن سعد	
٢٣٢٨/٣٦	أبي بن كعب	بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء، والرفعة بالدين
٣٥	أبي بن كعب	بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين
٣٨٧	أبو الهيثم	بطن القدم يا أبا الهيثم
٣٠٣٦	عبد الله بن عمر	بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا
١١٣٧	أبو هريرة	بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ
٢٤٦٣	أبو هريرة	بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَهُمْ ذُوو عَدَدٍ
١١٣٦	عبد الله بن عمرو	بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَةً فَغَنِمُوا وَأَمْرَعُوا

٥٥٨٤	جابر بن عبد الله	بعثنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأمر علينا أبا عبيدة
٢٤٤	عمار بن ياسر	بعثني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حي من قيس
٤٦٢٢	جابر بن عبد الله	بعني عذقك الذي في حائط فلان
٩٣٩/٧٦٧	بريدة بن الحصيب	بكروا بالصلاة في اليوم الغيم
٥٣٥٥	أبو ثعلبة الخشني	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٥٣١٠	عبد الله بن عباس	بل باب التوبة والرحمة
٤٤٩٦	قرة بن إياس	بل هو الدين كل (الحياء)
٢٣٥١	عبد الله بن شقيق	بل يُجر إلى النار في عباءة غلها
٢٠٣١	رجل من بني مخزوم	بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة
٦٨٤	ميثم	بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو
١٧٧٨	عبد الله بن عمرو	بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل ، فلا تفعل
١٧٨٢		
٥١٧	جابر بن عبد الله	بلغني أنكم تريدون أن تتقلوا قرب المسجد
٦٣٠٢	زيد بن أرقم	بلى، والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة
١١٩٨	عبد الله بن سلام	بلى، إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس لم يجلسه
٥٨١	عبد الله بن عمر	بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله
١٢٦١	عمر بن الخطاب	
٢٩٠٧	جميع بن عمير	بيع مبرور وعمل الرجل بيده
٥٥٩٧	علي بن بذيمة	بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهما
٩٢١/٩٢٠	جابر بن عبد الله	بين الرجل وبين الشرك أو الكفر ترك الصلاة
٩٣٤	أنس بن مالك	بين العبد وبين الكفر أو الشرك ترك الصلاة
٩٢٤	جابر بن عبد الله	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة

- بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة  
٩٢٨ ثوبان مولى النبي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- بين الكفر والإيمان ترك الصلاة  
٩٢٣ جابر بن عبد الله
- بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر  
٣٢٠٥ عبد الله بن مسعود
- بيننا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافته قباب اللؤلؤ  
٦٢٧٧ أنس بن مالك
- بيننا أنا قائم على الحوض إذا زمرة حتى إذا عرفتهم  
٦٠٩٤ أبو هريرة
- بيننا أنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا الموضع  
٤٩٦٤ العباس بن عبد  
المطلب
- بيننا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذنا بضبعي  
١٧١٨ أبو أمامة الباهلي
- ٤٠٧٨
- بيننا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل  
٥٢٢٨ أبو الدرداء
- بيننا أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع لهم نور  
٦٣٦٢ جابر بن عبد الله
- بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور  
٦٣٦٣ جابر بن عبد الله
- بيننا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين أخضرين  
٤٩٦١ أبو سعيد الخدري
- بيننا رجل واقف مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعرفة  
١٩٥١ عبد الله بن عباس
- بيننا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاعد إذ دخل رجل  
٢٨٣٢ فضالة بن عبيد
- بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون  
٢ عبد الله بن عمر
- بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر  
٤٢٤٦ عبد الله بن عمر
- بينما جبريل عَلَيْهِ السَّلَام قاعد عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
٢٥٠٣ عبد الله بن عباس
- بينما رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة  
١٤٤٦ أبو هريرة
- بينما رجل ممن كان قبلكم يجر إزاره من الخيلاء  
٤٩٦٠ عبد الله بن عمر
- بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر  
١٦١٦ أبو هريرة
- بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك  
٥٠٥٧ أبو هريرة
- بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مُرْجِلُ رَأْسِهِ  
٤٩٦٣ أبو هريرة



- بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل أنس بن مالك ١٢٢٤
- بينما رسول الله ﷺ يخطب يوماً إذ رأى عبد الله بن عمر ٤٨٣
- بينما رسول الله ﷺ يسير إذا هو بـغلام ربيع بن زياد ٢٢٤٦
- بينما موسى عليه السلام في ملا من بني إسرائيل أبي بن كعب ٢٥١
- بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ٥٨٢
- بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال عبد الله بن عمر ٨٤٠
- (ت)
- تؤمن بالله واليوم الآخر أبو ذر الغفاري ٣٩٥١
- تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب عبد الله بن مسعود ١٩٢٣
- ١٩٨٣
- تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة الحسن البصري ٦٢٢٥
- تبسمك في وجه أخيك صدقة أبو ذر الغفاري ٣٩٥٨
- ٤٥٨٤
- تبث الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة عبد الله بن عمرو ١٢١٨
- تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء أبو هريرة ٣١٥
- تجافوا عن ذنب السخي فإن الله أخذ بيده كلما عثر عبد الله بن مسعود ٤٤٥٥
- تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر أبو هريرة ٧٤٠
- تجتمعون على طعامكم أو تتفرون وحشي بن حرب ٣٦٣٩
- تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة عبد الله بن عمر ٦٠٥٣
- تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه عبد الله بن عمر ٢٠٤٨
- تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم أبو هريرة ٥٠١٤
- تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أبي بن كعب ٥٨٠٧
- تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها عبد الله بن مسعود ٥٨٧

٤٩٨٣	منصور بن المعتمر	تحروا الصدق وإن رأيتم أن الهلكة فيه
٦١٥٧	أبو هريرة	تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه؟
١١٨٩	أبو موسى الأشعري	تحشر الأيام على هيتها وتحشر الجمعة زهراء
٥٨٩٩	عبد الله بن عمرو	تحفة المؤمن الموت
١٢٦٣	أنس بن مالك	تخرج الزكاة من مالك، فإنها طهرة تطهرك
٤١٦٦	أبو سعيد الخدري	تخرج عنق من النار تتكلم بلسان طلق ذلق
٤٨٢٠	عبد الله بن مسعود	تخلل، إنك أكلت لحم أخيك
٣٨٠	عبد الله بن مسعود	تخللوا، فإنه نظافة، والنظافة تدعوا إلى الإيمان
٤٥٤٢	أنس بن مالك	تخير أحسنهما خلقا كان معها
٤٨١٢	عائشة بنت أبي بكر	تدرون أربى الربا عند الله
٦٠٤٦	عقبة بن عامر	تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس
٦٠٤٥	المقداد	تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
٦٠٩٥	أبو هريرة	ترد علي أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه
٥٨٨٢	عبد الله بن عباس	ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة
٣٣٢٠	معقل بن يسار	تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم
١٨٤٨	عبد الله بن عمرو	تسحروا ولو بجرعة من ماء
١٨٣٨	أنس بن مالك	تسحروا، فإن في السحور بركة
٥١٥٩	عمير الليثي	تسع أعظمهن الإشراك بالله (الكبائر)
٤٦٤٠	جابر بن عبد الله	تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود
٣٤٠٥	أبو وهب الجشمي	تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله
٣٦٨	أبو أمامة	تسوكوا، فإن السواك مطهرة للقم، مرضاة للرب
٦٢١٤	أبو سعيد الخدري	تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه
٤٦٣٨	عطاء الخراساني	تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا
١٤٩٩	زينب الثقفية	تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن

١٤٧٦	أنس بن مالك	تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار
٣٣٧٥	أبو هريرة	تصدقوا، أنفق على نفسك، أنفق على زوجتك
١٥٧٧	أسماء بنت أبي بكر	تصدقني ولا توعى فيوعى عليك
٦١٤٨	عبد الله بن الزبير	تضحكون وذكر الجنة والنار بين أظهركم
٢٢٣٣	أبو هريرة	تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد
١٥٨١	عبد الله بن عمرو	تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
٤٥٩٤		
٦٠٢٢	عقبة بن عامر	تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء
٢٤٩١	أبو موسى الأشعري	تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده
١٢٧٩	أبو هريرة	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة
١٢٧٨	أبو أيوب الأنصاري	تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة
١٤٨٩	أبو ذر الغفاري	تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعة
١٥٩٣		
٤٠٨٤		
١٩٣٨	عبد الله بن عباس	تعجلوا إلى البيت فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له
٩٦٧	عبد الله بن عمر	تعديل ثلث القرآن ﴿قل هو الله أحد﴾
٩٦٧	عبد الله بن عمر	تعديل ربع القرآن ﴿قل يا أيها الكافرون﴾
١٧٨٨	أبو هريرة	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
١٧٩٠		
٤٧٠٦		
١٧٩٥	جابر بن عبد الله	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر
٤٧٠٩		
٣٩٥٥	حذيفة بن اليمان	تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا

٢٣٨	معاذ بن جبل	تعرضت أو تصدبت لرسول الله ﷺ
٢١٦١	أبو هريرة	تعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة وعبد القطيفة
٥٤٧٠		
٦١١٤	سلمان	تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين
٣٩٠٦	عبد الله بن عمر	تعفو عنه كل يوم سبعين مرة
١٢٥	معاذ بن جبل	تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية
١٩١	أبو هريرة	تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار
٢٤٦٣	أبو هريرة	تعلموا القرآن واقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه
٢٥١٥	بريدة بن الحصيب	تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان
٤٢٨٢	أبو هريرة	تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم
٦١٧٣	علي بن أبي طالب	تعوذوا بالله من جب الحزن
٥٠/٤٩	أبو هريرة	
٦١٧٤		
٦٠٠٦	البراء بن عازب	تعوذوا بالله من عذاب القبر
١٧٩١	أبو هريرة	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
٤٧٠٧		
١٣٣٧	عثمان بن أبي	تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد
٤٠٧٣	العاص	
٢١٠٠	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم
٥٣٤٥	أبو الدرداء	تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم
٤٩٧٧	أنس بن مالك	تقبلوا لي ستا أتقبل لكم بالجنة
٥٠٨٥		
٨١٦	أبو سعيد الخدري	تقدموا فأتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم
١٢١٣	أبو أمامة	تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد

- ١٢١٤
- ٢٩٧٥ أبو هريرة تقوى الله وحسن الخلق (أكثر ما يدخل الناس الجنة)
- ٤٥٠٨
- ٢٢٣٤ أبو هريرة تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته
- ١٥١٦ حذيفة بن اليمان تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
- ٢٥١٣ أسيد بن حضير تلك الملائكة تنزل لقراءة سورة البقرة
- ٢٤٦٦ أبو سعيد الخدري تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت
- ٢٤٦٧ أبو سعيد الخدري تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن
- ٢١٧٧ سهل بن الحنظلية تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله
- ٢٠٧٧ أبو سعيد الخدري تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى
- ٤٨٧٨ أسود بن أصرم تملك يدك، تملك لسانك
- ٢٧٨٩ عثمان بن عفان تمنيت أن أكون سألت رسول الله ﷺ
- ٢٢٧ عبد الله بن عباس تناصحوا في العلم
- ٢٨٥ أنس بن مالك تنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر من البول
- ٤٧٠٨ أبو هريرة تنسخ دواوين أهل الأرض في دواوين أهل السماء
- ١٧٩٢ أبو هريرة تنسخ دواوين أهل الأرض في كل اثنين وخميس
- ٣٣١٦ أبو سعيد الخدري تنكح المرأة على إحدى خصال: لجمالها ومالها
- ٣٣١٧ أبو هريرة تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
- ١٥٦٩ أبو أمامة توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار
- ١٥٧٠ عبد الله بن مسعود توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينار
- ٣٥٤٤ عبد الله بن عمر توفي رسول الله ﷺ وإن نمرة من صوف
- ٥٥٦٣ عائشة بنت أبي بكر توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة
- ٥٥٥٨ عائشة بنت أبي بكر توفي رسول الله ﷺ وليس عندي شيء يأكله

(ث)

٤٨٧٦	معاذ بن جبل	نكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
٦١١	عائشة بنت أبي بكر	ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله من له سهم في
١٢٦٧		الإسلام
٤١٩٢/٢٣	أبو كبشة الأنماري	ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه
١٦٧٦	أبو هريرة	ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة
١٧٠٥		
٥٢٩١		
٢٨٤٨	أبو هريرة	ثلاث دعوات لا شك في إجابتهم
٣٨٠٢		
٥٢٩٠	أبو هريرة	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
٧٢٦	أنس بن مالك	ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات
١٦٧٥	أبو هريرة	ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر
١٧٠٤		
٤٦٥٠	ثوبان	ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن: لا يؤم رجل قوما
١٩٣	أبو أمامة	ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق
١٦٢٤	أبو هريرة	ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم
٣٠٨٢		
٤٢٩٣	ثوبان	ثلاث متعلقات بالعرش: الرحم تقول
٥٠٩٤		
٣١١٧	عبد الله بن عمر	ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فإن الله
٤١٨٨	جابر بن عبد الله	ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة
١٢٨١	عبد الله بن معاوية	ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان
١٧٧١	أبو قتادة	ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان

٢٩٩٧	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان
٤٦٨٤	عبد الله بن عباس	ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه
٤٣٠٤	أبو هريرة	ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابًا يسيرًا
٤٩٩٢	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى
٥٠٩٨		
١٦٠٦	جابر بن عبد الله	ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه
٣٩١١		
٤٥٦٥		
٥١١٢	أنس بن مالك	ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان
٤٧١٥	عبد الله بن عباس	ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن
٥٤٥٨		
٤٤٣٩	عبد الله بن عمر	ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات
٥١٥١	علي بن أبي طالب	ثلاث من حق لا يجزل الله من له سهم في الإسلام
١٣٨١	عبد الرحمن بن	ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفًا عليهن
٤١٩١	عوف	
٥٢٩٢	عقبة بن عامر	ثلاث يستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم
٤٥٩٧	عم شيبه الحنبي	ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته
٥١٥٢	عائشة بنت أبي بكر	ثلاثة أحلف عليهن: لا يجعل الله من له سهم
٢١٧٣	أبو هريرة	ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل الله
١٤٥٧	أبو كبشة الأنماري	ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثًا فاحفظوه
٣٨٠٣	عقبة بن عامر	ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد والمسافر والمظلوم
٤٢٦٤	عبد الله بن عمر	ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة
٣٨٠١	أبو هريرة	ثلاثة حق على الله أن لا يرد لهم دعوة

٢٢٩٨	أبو هريرة	ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد في سبيل الله
٣٣١٣		
٤٢١/٤٢١	عبد الله بن عمر	ثلاثة على كتابان المسك يوم القيامة، لا يهولهم الفزع
٧٧٧		
٣٢٥٤		
٤٠٢٩	عبد الله بن عمر	ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة
٢٧٧٩	أبو أمامة	ثلاثة كلهم ضامن على الله ﷻ رجل خرج غازيًا
٥٤٠	أبو أمامة	ثلاثة كلهم ضامن على الله ﷻ إن عاش رزق وكُفي
٧٨٤	أبو أمامة	ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم
٣٢٦٣		
٣٧٢٣	أبو هريرة	ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والإمام العادل
٣٨٠٠		
٧٨٢	عبد الله بن عباس	ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا
٤٧١٧		
٢١٧٠	معاوية بن حيدة	ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرس في سبيل الله
٣٢٨٣		
٥٦٠٧		
٤١٣٠	أبو هريرة	ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله
٣٣٥٩	جابر بن عبد الله	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم إلى السماء
٣٢٧٨	عبد الله بن عمر	ثلاثة لا تقبل منهم صلاة: من تقدم قوماً
٣١٢	عبد الله بن عباس	ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران
٤٠٤٣		
٣٠٩	عمار بن ياسر	ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر
٣٥٣٨	عمار بن ياسر	ثلاثة لا يدخلن الجنة أبداً: الديوث والرجلة من النساء



- ٤٠٣١
- ٤٠٨٨ سلمان ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني
- ٤٩٥١
- ٥٠١٣
- ٣٥٣٧ عبد الله بن عمر ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه
- ٤٠٢١ أبو موسى الأشعري ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر
- ٤٣١٥
- ٦١٩٨
- ٣٢٦١ فضالة بن عبيد ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة
- ٤٩٤٢ فضالة بن عبيد ثلاثة لا يسأل عنهم: رجل نازع الله رداءه
- ٤٢٦٦ أبو أمامة ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا
- ٣٧٣٦ أبو هريرة ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله إلا الله
- ٤١٣٠
- ٧٧٩ عبد الله بن عمرو ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة
- ٣٢٦٠ جابر بن عبد الله
- ٤٠٤٤ عبد الله بن عباس
- ٧٨٣
- ٧٨١ عطاء بن دينار ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة، ولا تصعد إلى السماء
- ٣٠٧٩ أبو ذر الغفاري ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
- ٤٠٨٥ أبو هريرة ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم
- ٤٩٤٨
- ٥٠١٢
- ٣٤٨١ أبو ذر الغفاري ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم

٣٠٨١	عصمة	ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً: شيخ زان
٣٠٨٠	سلمان الفارسي	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة
٤٢٦٣	عبد الله بن عمر	
٢٣٣٩	ثوبان	ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله وعقوق الوالدين
٤٢٦٨		
٧٧٨/٤٢٠	عبد الله بن عمر	ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر، ولا ينالهم الحساب
٢٤٦٢		
٣٢٥٥		
٣٢٤٧	أبو موسى الأشعري	ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب
١٨٤٦	عبد الله بن عباس	ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله
٣٣١٠	سعد بن أبي وقاص	ثلاثة من السعادة المرأة الصالحة تراها تعجبك
٤٣٦٧	فضالة بن عبيد	ثلاثة من الفواق: إمام إن أحسنت لم يشكر
٥٩٥٥	أبو هريرة	ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة
٥٩٥٧	أبو هريرة	ثلاثة من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام
٤١٩٦	أبو هريرة	ثلاثة من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً
٣٢٤٨	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: عبد أدى حق الله
١٨٥٤	يعلى بن مرة	ثلاثة يحبها الله: تعجيل الإفطار وتأخير السحور
١٤٩٨	أبو ذر الغفاري	ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله
٣١٣٥		
٤٤٤٠		
٥٢٨٢		
١٠٦٢	أبو الدرداء	ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم
٢٤٠٢		
٥٦٦	عمر بن الخطاب	ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين

- ٤٥٨ سهل بن سعد ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس
- (ج)
- ٥٥٣٦ أنس بن مالك جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا
- ٥١٩٦ سعيد بن أبي جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه
- الحسن
- ٢٤٠٣ أنس بن مالك جاء أناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أن أبعث معنا
- ١٠٥٦ سهل بن سعد جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد! عش ما شئت
- ١٣٩٤
- ٤٢٤ عبد الله بن عباس جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على
- ١٠٩٦ أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله
- ١٧١٢ عمرو بن مرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله
- ٥١٩٥ عبد الله بن عمر جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل
- ١٩٨١ عبد الله بن عمر جاء رجل فقال: يا رسول الله؟ ما يوجب الحج
- ٢٠٤٥ عبد الله بن عمر جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
- ١٢٢٢ عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
- ١٣٦٩ حكيم بن حزام جاء مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس
- ١٣١٧ ثوبان جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٧٢٩ امرأة من المبايعات جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه في
- ١٩٨٦ زيد بن خالد جاءني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد! مر أصحابك
- ٢٨٩٢ عبد الله بن عباس جاءني جبريل عليه السلام فقال: إنه من ذكرت عنده
- ٤٤٥٠ عمران بن حصين جاءني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد! إن الله

- جاءني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر  
عبد الله بن عباس ١١٦٢
- جاهدوا في سبيل الله، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة  
عبادة بن الصامت ٢٣١٠
- جبل من نار يكلف أن يصعده  
أبو سعيد الخدري ٦١٦٨
- جددوا إيمانكم  
أبو هريرة ٢٦٢٥
- جعل الله الحسنة بعشر أمثالها ف شهر بعشرة أشهر  
ثوبان ١٧٢٢
- جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار  
أبو هريرة ٦٢٠٧ م
- جلس جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنظر  
أبو هريرة ٥٥٣٨
- جلس رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً على المنبر  
أبو الدرداء ١٢٣١
- جنبا مساجدكم صبيانكم  
واثلة بن الأسقع ٤٨٢
- جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج  
أبو هريرة ١٩١٧
- جهد المقل، وأبدأ بمن تعول  
أبو هريرة ١٤٨٥
- جهز رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاطمة في خميلة  
علي بن أبي طالب ٥٥٧٣ م
- جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده  
سهل بن سعد ٥٦٩٣
- جوف الليل الآخر (أي الليل أسمع)  
عبد الرحمن بن عوف ٣٢٧٣
- جوف الليل الأخير (أي الدعاء أسمع)  
أبو أمامة ٢٨٤٠
- (ح)
- حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة  
أبو هريرة ٦٢٦٣ م
- حافظوا على هذه الصلوات الخمس، فإنهن كفارات  
سلمان الفارسي ٥٩٠
- ١٠٦٨
- حبذا المتخللون من أمتي في الوضوء والطعام  
أبو أيوب الأنصاري ٣٧٩
- حج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على رجل رث وقطيفة خلقة  
أنس بن مالك ١٩٧٠
- حج أنس بن مالك على رجل ولم يكن شحيحاً  
ثمامة ١٩٧١
- حج موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ على نور أحمر عليه عباءة  
عبد الله بن عباس ١٩٧٧

- حجة خير من أربعين غزوة عبد الله بن عباس ٢٣٠٠
- حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات عبد الله بن عمرو ٢٣٠١
- ٢٣٤٥
- حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء عبد الله بن جراد ١٩٢٤
- الدرن
- حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض أبو هريرة ٣٩٩٩
- حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو أمامة ٢٧٦٨
- حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليها عثمان بن عفان ٢١٧٢
- حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه أنس بن مالك ٢١٦٧
- حُرْم على عيين أن تنالهما النار عين بكت من خشية أبو هريرة ٢١٧٤
- الله ٥٦٠٢
- حرم النار على الهين اللين السهل القريب معيقب ٣٠٠٩
- حرم النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله أبو ريحانة ٢١٧٥
- ٥٦٠٠
- حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم بريدة ٤١٠٦
- حسن الخلق العلاء بن الشخير ٤٥٢١
- حسن الخلق خلق الله الأعظم عمار بن ياسر ٤٥٢٤
- حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم رافع بن مكيت ٤٥٤٩
- حسن الظن من حسن العبادة أبو هريرة ٥٧٠٩
- حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم رافع بن مكيت ١٤٧٩
- ٣٨٨٨
- حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة الحسن البصري ١٢٧٢
- حضرنا عرس علي وفاطمة فما رأينا عرسا كان أحسن جابر بن عبد الله ٣٥٦٣

٥٥٧٢

٣٦٨١

أبو هريرة

حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام

٤٦٠٣

٥٨٤٨

٤٦٠٤

أبو هريرة

حق المسلم على المسلم ست

٥٨٤٩

٥٩١٤

٤٦١٣

معاذ بن أنس

حق على من قام على جماعة أن يسلم عليهم

٥٤٧٢

أبو مالك الأشعري

حلول الدنيا مرة الآخرة

٦٣٣٦

أم سلمة

حور يبيض عين ضخام شفر الحوراء بمنزلة

١٥٢٢

أبو مسعود البصري

حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير

٦٠٨٨

عبد الله بن عمر

حوضي كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج

٦٠٨٩

أبو أمامة

حوضي كما بين عدن وعمان فيه أكواب

٥٣٧٦

ثوبان

حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء

٦٠٨٧

٦٠٨٢

عبد الله بن عمرو

حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن

٦٠٨٣

٢٨٦٨

الحسن بن علي

حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني

(خ)

١٤٦١

عائشة بنت أبي بكر

خذ حبة فأعطه إياها

١٤١٩

عمر بن الخطاب

خذه، إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف

٢٦٨٠

أبو هريرة

خذوا جنتكم، لا ولكن جنتكم من النار

٤٧٤٤

عمران بن حصين

خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة

١٧٥٩

عائشة بنت أبي بكر

خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا

- ٤٢٤٧ أبو هريرة خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم
- ٥٦٨٥
- ١١٢٦ وهيب بن الورد خرج رجل إلى الجبانة بعد ساعة من الليل
- ٤٥٢ أبو هريرة خرج رجل بعدما أذن المؤذن، فقال أبو هريرة
- ٥٥٥٤ عائشة بنت أبي بكر خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط
- ٢٨٥٦ عبد الرحمن بن عوف خرج رسول الله ﷺ فاتبعته حتى دخل نخلاً
- ٥٥١٦ عبد الرحمن بن عوف خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشيع
- ٥٥١٧ عوف أبو هريرة
- ١٤٨٢ عوف بن مالك خرج رسول الله ﷺ ويده عصا وقد علق
- ٣٥٥١ عائشة بنت أبي بكر خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرحل
- ٣٥٤٨ عبادة بن الصامت خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه
- ٦٤٩ كعب بن عجرة خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن سبعة
- ٢٥٧ أبو الدرداء، أبو أمامة، خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن
- نتمارى
- واثلة بن الأسقع، أنس بن مالك
- ٦٠٦٤ جابر بن عبد الله خرج من عندي جبريل عليه السلام أنفاً فقال: يا محمد!
- ٣٥٥٧ علي بن أبي طالب خرجت في يوم شات من بيت رسول الله ﷺ
- ٥٢٨٦ عبد الله بن بسر خرجت من حمص فأواني الليل إلى البيعة
- ٢٣٥٧ أبو هريرة خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ففتح الله

٤٦٦٢	عائشة بنت أبي بكر	خصال ست: ما من مسلم يموت في واحدة منهن
٥٠٣	عبد الله بن عمر	خصال لا ينبغي في المسجد: لا يتخذ طريقًا
٤٤٤١	أبو سعيد الخدري	خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق
١٠١٣	عبد الله بن عمرو	خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة
٢٧٥٤	عبد الله بن عمرو	خصلتان لا يحصيها عبد إلا دخل الجنة
٥٦٤٩	عبد الله بن مسعود	خط النبي ﷺ خطا مربعا وخط خطا
٥٦٥٠	أنس بن مالك	خط رسول الله ﷺ خطا وقال هذا الإنسان
٥٩٥	أبو هريرة، وأبو	خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقال: والذي
١٢٦٢	سعيد	نفسى بيده
٨١٢	معاذ بن جبل	خطوطان أحدهما أحب الخطا إلى الله
٦٢٦٥	أبو سعيد الخدري	خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب
٦٢٦٦	أنس بن مالك	خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء
٤٤٣٨	عبد الله بن عباس	خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها
٦٢٦٦		
٦٣٧٣		
٤٥٣٤	أسامة بن شريك	خلق حسن (خير ما أعطي الإنسان)
٢٦٧٤	عائشة بنت أبي بكر	خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة
٣٨٣	عبد الله بن مسعود	خللوا الأصابع الخمس، لا يحشوها الله نارا
١٣٠٧	عبد الله بن عباس	خمس بخمس ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم
٦٤٨/٦٠٧	عبادة بن الصامت	خمس صلوات افترضهن الله تعالى
٦٠٦	عبادة بن الصامت	خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد
٤٨٨٨	عبد الله بن عباس	خمس لهن أحسن من الدُّهم الموقفة
٤٨٤١	أبو هريرة	خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله
٦٠٥	أبو الدرداء	خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة



١٢٦٤		
١١٧٠	أبو سعيد الخدري	خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة
٣٢٧٧		
٥٨٥٢		
٥٩١٧		
٥٨٥٣	معاذ بن جبل	خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله
٢٤٢٠	عقبة بن عامر	خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد
٤٨٠٢	عبد الرحمن بن غنم	خير عباد الله الذي إذا رُؤوا ذُكر الله
٨٠٧/٧٩٨	عبد الله بن عباس	خياركم أليكنم مناكب في الصلاة
١٥٨٦	صهيب الرومي	خياركم من أطعم الطعام
٣٦٠١	أبو هريرة	خير أكمالكم الإثم يثبت الشعر ويجلو البصر
٤٣٧٦	عبد الله بن عمرو	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
٥١١٩		
١٨٩٧	أبو أمامة	خير الأضحية الكبش ، خير الكفن الحلة
٥٤٥	عبد الله بن عمر	خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق
٥٤٦	أنس بن مالك	خير البقاع بيوت الله في الأرض
٢٢١٢	عقبة بن عامر	خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل طلق اليد
٢٢١٣	وأبو قتادة	اليمنى
٢٦٤٣	عبد الله بن عمرو	خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون
٢٩٤٢	سعد بن أبي وقاص	خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي
٥٤٣٠		
٥٢٥٤	عبد الله بن عباس	خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمئة
١٤٨٤	أبو هريرة	خير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير

٥٢٠٤	أبو سعيد الخدري	خير المجالس أوسعها
٥٦٧٣	عبد الله بن بسر	خير الناس من طال عمره وحسن عمله
٢١٦٤	أم مبشر	خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو
٤٣٣١	أبو هريرة	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه
٨١٥/٧٨٧	أبو هريرة	خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها
٢١٢٣	جابر بن عبد الله	خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم ومسجدي
٢٠٧/١٤٣	أبو قتادة	خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث
٢٠٥٥	عبد الله بن عباس	خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم
٥٧١	أم سلمة	خير مساجد النساء قعر بيوتهن
١١٨٥	أبو هريرة	خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
٦١٣٠	عبد الله بن عمر	خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة
٣٣٢٤	عائشة بنت أبي بكر	خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي
٣٣٢٥	عبد الله بن عباس	
٢٤٤٤	عثمان بن عفان	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
(د)		
٦٣١٧	أبو هريرة	دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون ألف دار
٤٥٩٦	عبد الله بن الزبير	دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد
٤٩١٨		
٣٠١٤	عبد الله بن عمرو	دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا
١٥١٠	أبو أمامة	دخل رجل الجنة فرأى على بابها مكتوباً
١٣١٤	عائشة بنت أبي بكر	دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي
١٥٥٥	سعدى زوجة طلحة	دخل علي يوماً طلحة بن عبيد الله
٣٨٧٨	عبد الله بن عمرو	دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
١٢٣٠	أبو ذر الغفاري	دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم

- دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها  
 ٣٨٧٥ عبد الله بن عمر
- دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا  
 ١٣١٥ أسماء بنت يزيد
- دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر  
 ١٨٤٥ رجل من الصحابة
- دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأساير وجهه  
 ٢٨٦٤ أبو طلحة الأنصاري
- دخلت على عائشة فأخرجت إلينا كساء ملبداً  
 ٥٤٣ أبو بردة
- دخلنا على سعد بن مسعود نعوده  
 ١٥٦٧ قيس بن حازم
- دخلنا مكة حين ارتفأ الضحى  
 ٢٠٢٠ جابر بن عبد الله
- درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين  
 ٣١٩٥ عبد الله بن حنظلة
- دع ما يريك إلى ما لا يريك  
 ٢٩٩٣ الحسن بن علي
- دعاه الوالد يفضي إلى الحجاب  
 ٢٨٤٩ أم حكيم
- دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في  
 ١٨٤٢ العرياض بن سارية
- رمضان
- دعه فإن الحياء من الإيمان  
 ٤٤٨٩ عبد الله بن عمر
- دعهن يبيكين ما دام حياً، فإذا وجب فليسكن  
 ٢٤١٨ ربيع الأنصاري
- دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه  
 ٢٣٩٩ عبد الله بن عمر
- دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً  
 ٣٨٠٥ أبو هريرة
- دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت  
 ٢٨٣٣ سعد بن أبي وقاص
- ٣١٥٣
- دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم  
 ٣٨٠٦ عبد الله بن عباس
- ٥٢٨٨
- دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً  
 ٣٠١٦ أبو هريرة
- دعوه وأريقوا على بوله سجلاً من ماء  
 ٤٥٦٧ أبو هريرة
- دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب  
 ٣٨٨٠ أبو هريرة

٣٨٧٩	أسماء بنت أبي بكر	دنت مني النار حتى قلت: أي رب وأنا معهم
٣٣٦٧	أبو هريرة	دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة
(ذ)		
٢٧١١	أنس بن مالك	ذاك جبريل عليه السلام
١٠٨٤	عبد الله بن مسعود	ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
١٧٥١	أسامة بن زيد	ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان
٦٣٠٦	أنس بن مالك	ذاك نهر أعطانيه الله أشد بياضا من اللبن
٦٢٨٣	أنس بن مالك	ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة
٢٩٢٤	عبد الله بن مسعود	ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين
٢٩٢٢	مالك بن أنس	ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين
١٧٠٨	عمر بن الخطاب	ذاكر الله في رمضان مغفور له
٣٢٢١	عبد الله بن مسعود	ذراع من الأرض يتقصها المرء
٢٢٩٤	أبو أمامة	ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله
٣١١٢	أبو هريرة	ذكر رجلا من بني إسرائيل بعض بني إسرائيل
٢١٦٣	أم مالك البهزية	ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقر بها
١٠٨٤	عبد الله بن مسعود	ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح
١٤٨١	عمر بن الخطاب	ذكر لي أن الأعمال تباهي فتقول الصدقة: أنا أفضلكم
١٧٩٣	أسامة بن زيد	ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين
٥١٠٤	علي بن أبي طالب	ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
١٨٣٦	أنس بن مالك	ذهب المفطرون بالأجر كله
٤٩٨٢	عبد الله بن عمرو	ذو القلب المخموم واللسان الصادق
٥٠١٦	سعد بن أبي وقاص	ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان
(ر)		
٣٠٥٢	ثوبان	رأس الدين النصيحة، لله عز وجل دينه ولكتاباه

٣٨٧	أبو الهيثم	رآني رسول الله ﷺ أتوضأ فقال: بطن القدم
٩٠٩	أم سلمة	رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له أفلح
٣١٨٢	سمرة بن جندب	رأيت الليلة رجلين أتياي فأخرجاني إلى أرض مقدسة
٤٠٧٧		
٢٣٧٠	سمرة بن جندب	رأيت الليلة رجلين أتياي فصعدا بي الشجرة
٤٩٨٩	سمرة بن جندب	رأيت الليلة رجلين أتياي قالوا لي: الذي رأيته يشق
٥٣٨٨	أبو أمامة	رأيت أني دخلت الجنة فإذا أعالي أهل الجنة فقراء
٨٤١	رفاعة بن رافع	رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أولاً
٢٣٧٣	عبد الله بن عباس	رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنة
٧٢٤/٦٦٠	عبد الله بن عباس	رأيت ربي ﷺ في أحسن صورة، فقال لي:
١٩٧٢	قدامة بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة
٨٧٩	عبد الله بن الشخير	رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفيه صدره أزيز
٨٨٠	عبد الله بن الشخير	رأيت رسول الله ﷺ يصلي ولجوفه أزيز
٥٦١٤		كأزيز المرحل
٣٥٦٥	أبو هريرة	رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء
٨٤	زيد بن أسلم	رأيت عبد الله بن عمر يصلي محلولا أزراره
٣٥٦٢	عبد الله بن شداد	رأيت عثمان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عذني
٥٥٦٩		
٨٢	عابس بن ربيعة	رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقبل الحجر
٣٥٥٩	أنس بن مالك	رأيت عمر رضى الله عنه وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد
٥٥٦٨		رقع بين كتفيه
٢١٢١	عبد الله بن عمر	رأيت في المنام امرأة سوداء ناثرة الرأس
٢٤٨٢	أبو سعيد الخدري	رأيت فيما يرى النائم كأنى تحت شجرة

- ٣٩٦٦ أنس بن مالك رأيت ليلة أسري بي رجلا تقرض شفاهم بمقارض  
 ١٥١١ أنس بن مالك رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة  
 ٥٢٢٩ عبد الله بن حوالة رأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤة  
 ٣٢٠٣ أبو هريرة رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة  
 ٥٤١٦ أنس بن مالك رُب أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس  
 ٥٤١٥ أبو هريرة رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله  
 ٢٤٠ عبد الله بن عمرو رب حامل فقه غير فقيه  
 ٢١٨٠ عبد الله بن عمر رب زد أمتي، رب زد أمتي  
 ١٨٧٤ أبو هريرة رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش  
 ١٨٧٦ عبد الله بن عمر  
 ١٨٧٣ أبو هريرة رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع  
 ١٨٧٥ أبو هريرة رب قائم حظه من القيام السهر  
 ٨٠٢ البراء بن عازب رب قني عذابك يوم تبعث عبادك  
 ٢١٤٧ أبو الدرداء رباط شهر خير من صيام دهر  
 ٢١٤٣ سهل بن سعد رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها  
 ٢٢٣٠ الساعدي  
 ٢١٥٦ عثمان بن عفان رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه  
 ٢١٤٤ سلمان الفارسي رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه  
 ١٣٧٥ ابن أبي مليكة ربما سقط الخطام من يد أبي بكر فيضرب ذراع الناقة  
 ٦١٣٦ أنس بن مالك ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
 ٢١٦٣ أم مالك البهزية رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه  
 ٢٢٥١  
 ١٦٠٩ أنس بن مالك رجلا ن سلكا مفازة ، عابد والآخر به رفق  
 ٤٢٠٣ أنس بن مالك رجلا ن من أمتي جثيا بين يدي رب العزة

- ٦٠٧٥
- ٩٨٠ عبد الله بن عمر رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً
- ١٠٤٦ أبو هريرة رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته
- ٣٠٠٢ جابر بن عبد الله رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى
- ٣٧٩٦ أبو هريرة رحم الله عبداً كانت له عند أخيه مظلومة في عرض
- ٥٤٨٤ زيد بن ثابت رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره
- ٧٩٤ أنس بن مالك رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق
- ٤٢٥٢ عبد الله بن عمر رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين
- ٤٢٥٠ عبد الله بن عمرو رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد
- ٢٨٩٥ أبو هريرة رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
- ٤٢٤٠ أبو هريرة رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه
- ٩٦٠ عائشة بنت أبي بكر ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
- ٦٣٢ أبو هريرة ركعتان أحب إلي هذا من بقية دنياكم
- ٣٧٨ جابر بن عبد الله ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك
- ٢٠٨٢ بلال بن الحارث رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها
- ٦٢٣٣ جابر بن عبد الله ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام
- ( ز )
- ٥٩١٣ أبو ذر الغفاري زُر القبور تذكر بها الآخرة
- ٥٩٨٦
- ٤٣٩٥ عبد الله بن عمرو زر غبا تزدد حبا
- ٢٠٥٦ أبو ذر الغفاري زمزم طعام طعم وشفاء سقم
- ٦١٩٣ عبد الله بن مسعود زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال
- ١٨٨٧ أبو هريرة زينوا أعيادكم بالتكبير

- زينوا القرآن بأصواتكم  
البراء بن عازب ٢٤٩٥
- (س)
- سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ  
عبد الله بن عباس ٧٠٠
- ١٢٥١
- سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ  
أم فروة ٦٤٧
- سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ  
أنس بن مالك ١٧٥٣
- سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ  
مسلم القرشي ١٨٠٢
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ  
عمر بن الخطاب ١٦٠٢
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ  
أبو هريرة ١٩٠٩
- رجل من الصحابة ٢٢٧٨
- ٦٤٦
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟  
سعيد بن عمير ٢٩٠٦
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ  
أبو ذر الغفاري ٢٠٨٥
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ  
أبو قتادة ١٧٢٨
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَقَالِدِ السَّمَوَاتِ  
عثمان بن عفان ١١٢٤
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ  
عمرو بن عوف ١٨٨٣
- سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْوُقُوفِ بِالْجَبَلِ  
أبو سليمان الدراني ٢٠٤٧
- سَارِعُوا إِلَى الْجَمْعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرِزُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ  
عبد الله بن مسعود ١٢١٩
- سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يَذْهَبُ سَاعَاتُ الْخَطَايَا  
أبو أيوب الأنصاري ٥٧٦٢
- سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ  
سهل بن سعد ٤٥٧
- ٢٣٢٠
- سَاعَتَانِ لَا تَرُدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتَهُ  
سهل بن سعد ٤٥٩/٤٥١
- ٢٣٢٢
- سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ صَوْمٍ يَوْمَ عَرَفَةَ  
سعيد بن جبیر ١٧٣٦



- سألت الله لأجال مضرورية وأيام معدودة  
٦١٣٢ أم حبيبة
- سألت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن قول الله ﷻ  
٩٥٢ سعد بن أبي وقاص
- سألت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مسح الحصى  
٩٠٧ جابر بن عبد الله
- سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي العمل  
٦٤١ عبد الله بن مسعود
- سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الناس أعظم حقًا  
٣٣٣٦ عائشة بنت أبي بكر
- سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيما أفضل  
٧٠٧ عبد الله بن سعد
- سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن التلفت في الصلاة  
٨٩٣ عائشة بنت أبي بكر
- سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ماذا ينجي العبد  
١٤٧٣ أبو ذر الغفاري
- سألتني زمامًا من نار لم يكن لك أن تسألني  
٢٣٦١ يزيد بن معاوية
- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر  
٤٧٢٦ عبد الله بن مسعود
- ٤٧٧٨
- سباب المسلم كالمشرف على الهلكة  
٤٧٢٧ عبد الله بن عمرو
- سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضا نفسه  
٢٧٠٢ جويرية بنت الحارث
- سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم استغفر الله  
٢٦٥٧ عبد الله بن عباس
- سبحان الله ويحمده ولا إله إلا الله والله أكبر عدد خلقه  
٢٧٠٣ جويرية بنت الحارث
- سبحان الله ، سبحان الله ، ما أنزل من التشديد  
٣١١١ محمد بن عبد الله
- سبحانك اللهم ويحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت  
٢٦٠٨ أبو برزة الأسلمي
- سبحانك اللهم ويحمدك لا إله إلا أنت  
٢٦١٢ رافع بن خديج
- سبحانك اللهم ويحمدك لا إله إلا أنت  
٢٦١٣ عبد الله بن عمرو
- سبحانك اللهم ويحمدك ، عملت سوءًا وظلمت  
٢٧٩٨ أنس بن مالك

٢٦٦٧	أم هانئ	سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقة
١٣١	أنس بن مالك	سبع يجرئ للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته
١٦١٧		
٤٤٢٧		
٥٤٧	أبو هريرة	سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله
١٤٩٢		
٣٧٢٢		
٤١٠٧		
٥١١٦		
٥٥٩٨		
٥٦٨٣		
١٤٨٦	أبو هريرة	سبق درهم مائة ألف
٣٦٨٢	أبو أيوب الأنصاري	ست خصال واجبة للمسلم على المسلم
٥٥١	عبد الله بن عمرو	ست مجالس، المؤمن ضامن على الله تعالى
١٣٧٤	أبو ذر الغفاري	سته أيام ثم أعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد
٥٣٣٧		
٩٣	عائشة بنت أبي بكر	سته لعنتهم ولعنهم الله
٥٢٣٤	عبد الله بن عمر	ستخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضر موت
٢٩٤	عبد الله بن عمرو	ستفتح عليكم أرض العجم
٢٢٦٢	عقبة بن عامر	ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم
٣٨٢٣	جابر بن عبد الله	ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم
٥٢٢٥	عبد الله بن عمرو	ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض
٢٤٢٦	معاذ بن جبل	ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء
٢٨٥٧	عبد الرحمن بن	سجدت شكرًا للرب فيما أبلاني في أمي

عوف		
٣٥٠	ثوبان	سددوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة
٥٣٥٩	عائشة بنت أبي بكر	سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله
٦٠٦٥		الجنة
٥٧١٥	أنس بن مالك	سل ربك العافية والمعافة في الدنيا والآخرة
٥٧١٦	أبو بكر الصديق	سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين
٤٤٦	عبد الله بن عباس	سلوا الله لي الوسيلة، فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا
٢٨٢١	عبد الله بن مسعود	سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يُسأل
٤	أبو فراس	سلوني عما شئتم
٣٢٢٧	أبو هريرة	سلوني، لا تشرك بالله شيئا
٢٥٤٧	عائشة بنت أبي بكر	سلوه لأي شيء يصنع ذلك
٤٩٨	ابن سيرين	سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في المسجد
٤٢٢	أنس بن مالك	سمع النبي ﷺ رجلاً وهو في مسير له يقول
٢٨٢٥	معاذ بن جبل	سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يقول
٥٠٢٧	أنس بن مالك	سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: أنا إذا
١٣١٦	محمد بن زيد	سمعت أبا أمامة وهو يُسأل عن حلية السيوف
٢٠٥٣	أم الحصين	سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا
٢٤٣٥	جابر بن عبد الله	سمعت رسول الله ﷺ يقول في الطاعون
١٨٩٠	زيد بن أرقم	سنة أبيكم إبراهيم
٤٥٥٠	جابر بن عبد الله	سوء الخلق - الشؤم
٢٥١٠	أبو هريرة	سورة البقرة فيها آية سيدة أي القرآن
٧٩٣	أنس بن مالك	سوا صفوكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة
٧٧٦	أبو هريرة	سيأتي أقوام يصلون الصلاة فإن أتموا فلكم ولهم

٢١٠٣	أبو أيوب الأنصاري	سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض
	وزيد بن ثابت	
١٣٣٤	جابر بن عتيك	سيأتيكم ركب مبغضون
١٠٩٤	شداد بن أوس	سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
٣٩٣٦	جابر بن عبد الله	سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب
٢٥٧٥	أبو هريرة	سيروا هذا جمدان ، سبق المفردون
٥٢٢٠	عبد الله بن حوالة	سيصير الأمر إلى أن تكونوا أجنادا مجندة
٣٥٧١	أبو أمامة	سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام
٣٦٧٠		
٥٠٦	عبد الله بن مسعود	سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم
٣٤٩٨	عبد الله بن عمر	سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج
		(ش)
٥٩٤٤	أبو قتادة	شأنكم بها
٣١٥٩	عبد الله بن مسعود	شاهدك أو يمينه
٥٤٤٩	سعيد بن عبد العزيز	شعب يوم وجوع يوم
٦٢٩٧	أبو سعيد الخدري	شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة
٣٠٠	عبد الله بن عباس	شر البيوت الحمام ترفع فيه الأصوات
٣٦٧٤	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء
٣٦٧٥	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها
٤٤٣٣	أبو هريرة	شر ما في الرجل شع هالغ وجبن خالغ
٣٦٧١	عبد الله بن جعفر	شرار أمتي الذي ولدوا في النعيم
٣٥٧٠	فاطمة بنت النبي	شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم
	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	
٥٥٤٠	عائشة بنت أبي بكر	شربتني في شربة وأدمن في قدح

١٧٥٣	أنس بن مالك	شعبان لتعظيم رمضان (أي الصوم أفضل)
٦١٢٩	أنس بن مالك	شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
٥٥٣٥	أبو طلحة	شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
١٨٨٢	جرير بن عبد الله	شهر رمضان معلق بين السماء والأرض
٦٢٠٣	عبد الله بن عباس	شوك يأخذ بالخلق لا يدخل ولا يخرج
		(ص)
١٨٢٨	عبد الرحمن بن عوف	صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر
٣١٢١	البراء بن عازب	صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى الله الوحدة
١٨٨١	عبد الله بن أبي صُغير	صاع من بر أو قمح على كل اثنين صغير أو كبير
١٧٧٠	عبد الله بن عمرو	صام نوح عليه السلام الدهر كله إلا يوم الفطر والأضحى
٥٧٩٤	أبو سعيد الخدري	صداع المؤمن أو شوك يشاكها
١٢٣٠	أبو ذر	صدق أبي
١٢٣٣	جابر بن عبد الله	صدق أبي، صدق أبي، أطع أبيًا
١١٢٠	أبي بن كعب	صدق الخبيث
٢٥٢١		
٣٣٨١	عمرو بن أمية	صدق عمرو، كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة
٣١٣٦	خولة بنت قيس	صدق، ومن أحق بالعدل مني
١٨٨٠	عبد الله بن عباس	صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث
٣٤٣٥	أبو هريرة	صفارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه
٥٦٥٦	عبد الله بن عمر	صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك
٦٥٣	عبد الله بن عمر	صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين

٢٠٧٥	أنس بن مالك	صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل
٦٦٨	أبو سعيد الخدري	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده
٦٥٢/٥٠٧	أبو هريرة	صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته
٦٦٦	قبات بن أشيم	صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله
٥٧٥	عبد الله بن مسعود	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها
٥٧٢	أم سلمة	صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها
٩٧٧	عبد الرحمن بن عوف	صلاة الهجير مثل صلاة الليل
٢٠٨٠	أبو الدرداء	صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه
٢٠٨٧	أسيد بن ظهير	صلاة في مسجد قباء كعمرة
١٠٥٢	أنس بن مالك	صلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاة
٢٢٢٦		
٢٠٨٤	أبو هريرة	صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه
	وعائشة بنت أبي بكر	
٢٠٨٥	أبو ذر الغفاري	صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه
٢٠٦٨	عبد الله بن عمر	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه
٢٠٦٩	عبد الله بن الزبير	من المساجد إلا المسجد الحرام
٢٠٧٠	جابر بن عبد الله	
٢٠٧١		
٢٠٧٢	أبو هريرة	صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه
٧٧١	نوفل بن معاوية	صلاة من فاتته فكانما وتر أهل وماله
٥٤٢٨	عبد الله بن عمرو	صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين
٥٦٤٠		

٧٠٩	زيد بن ثابت	صلوا أيها الناس في بيوتكم
٢٣٥٢	زيد بن خالد	صلوا على صاحبكم، إن صاحبكم غل في سبيل الله
٧١٦	أنس بن مالك	صلّى الناس ورقدوا، ولم تزالوا في صلاة
٧٣٥	أبو بصرة الغفاري	صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس
٦٦٥	أبي بن كعب	صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصبح فقال
٨٧٠	أبو هريرة	صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ثم انصرف
٣٨٩	أبو روح الكلاعي	صلّى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ فيها
١٩٧٥	عبد الله بن عباس	صلّى في مسجد الخيف سبعون نبياً
١٧٧٩	عبد الله بن عمرو	صم من كل عشرة أيام يوماً ولك أجر تلك التسعة
١٧٨٠	عبد الله بن عمرو	صم يوماً ولك أجر ما بقي
١٤٩٥	أبو أمامة	صنائع المعروف تقي مصارع السوء
١٤٩٦	أم سلمة	
٣٧٩١	أبو أمامة	صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي
٣٤٩٩	أبو هريرة	صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط
٥٩٥٩	أنس بن مالك	صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة
١٧٦٩	عبد الله بن عمرو	صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله
١٧٧٣	عبد الله بن عباس	صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر
١٧٧٢	قرة بن إياس	صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر
١٧٨٦	جرير بن عبد الله	
١٧٢٣	ثوبان	صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام
١٧٤٤	أبو قتادة	صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة
١٧٢٩	أبو قتادة	صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة
١٧٣٥	عائشة بنت أبي بكر	صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم

(ض)

٣٩٩٥	عبد الله بن مسعود	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جنبتي الصراط
٦٢٠٦	أبو هريرة	ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده
٦٢٠٦	أبو هريرة	ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء
٦٢٠٧م	أبو هريرة	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد
٤٣٦٠	أبو جحيفة	ضع متاعك على الطريق
٥٨٢٢	عثمان بن أبي العاص	ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله

(ط)

٣٣٣٨	عبد الله بن عباس	طاعة أزواجهن والمعرفة بحقوقهم وقليل منكن تفعله
٤٢٥١	أبو هريرة	طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد
٣٦٤١	أبو هريرة	طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة
٣٦٤٢	جابر بن عبد الله	طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
٢٩٦٠	عبد الله بن مسعود	طلب الحلال فريضة بعد الفريضة
٢٩٥٩	أنس بن مالك	طلب الحلال واجب على كل مسلم
١٢٧	أنس بن مالك	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٤٢٣٣	عبد الله بن عمر	طلّقها
١٠٠٤	عبد الله بن عباس	طهروا هذه الأجساد طهركم الله
٥٢٣٣	زيد بن ثابت	طوبى للشام إن الرحمن لباسط رحمته عليه
٥٢٣٣	زيد بن ثابت	طوبى للشام إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه
٥٣٨٢	عبد الله بن عمرو	طوبى للغرباء
٦	ثوبان	طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى
٢١٨٢	معاذ بن جبل	طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله
٢٢٢٣		



٣٨٥٧	ركب المصري	طوبى لمن تواضع من غير منقصة
٤٩٢٧		
٢٩٦٤	ركب المصري	طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريره
٤٨٧٠	ركب المصري	طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله
٤٦٦٤	ثوبان	طوبى لمن ملك لسانه ووسع به بيته
٤٨٥٦		
٥٦١٨		
١٤٠٠	فضالة بن عبيد	طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع
٥٤٤٨		
٢٧٩٠	عبد الله بن بسر	طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير
٣٥١٤	معاذ بن جبل	طوق من نار يوم القيامة
٤٥٣٩	عُمير بن قتادة	طول القنوت (أي الصلاة أفضل)
٤٦٠١	أبو شريح	طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام (ظ)
١٤٦٤	رجل من الصحابة	ظل المؤمن يوم القيامة صدقته
٤١٨٥	عصمة بن مالك	ظهر المؤمن حمى إلا بحقه
١٣٠٤ م	عبد الله بن عمر	ظهرت لهم الصلاة فقبلوها، وخفيت لهم الزكاة فأكلوها (ع)
٢٨٤	عبد الله بن عباس	عامّة عذاب القبر في البول فاستترها من البول
٨٢٠	النعمان بن بشير	عباد الله! لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله
٥٣٥٦	معقل بن يسار	عبادة في الهرج كهجرة إليّ
٣٢٥٠	عبد الله بن عباس	عبد أطاع الله وأطاع مواله أدخله الله الجنة

٢٤٠١	عبد الله بن مسعود	عجب ربك تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله
١٠٦٣	عبد الله بن مسعود	عجب ربنا تعالى من رجلين: رجل ثار على وطائه
٥٧٧٦	عبد الله بن مسعود	عجب للمؤمن وجزه من السقم
٥٧٣١	صهيب الرومي	عجبا لأمر المؤمن إن أمره له كله خير
٨٤٠	عبد الله بن عمر	عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء
٢٨٣٢	فضالة بن عبيد	عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقمعت فاحمد الله
٣٧٢٨	أبو هريرة	عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة
٣٩٢٤	خريم بن فاتك	عدلت شهادة الزور الإشراف بالله
٣٨٧٦	عبد الله بن عمر	عذبت امرأة في هرة سجتها حتى ماتت
١٢٩٤	أبو هريرة	عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة
١٣٨٧		
٣٢٥٢		
٣٣٦٩		
٣٧٥٧		
٤٩٥٠		
٥٥١٥/٥٤١٨	أبو أمامة	عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً
٢١٨٣	أنس بن مالك	عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٧٨	أنس بن مالك	عرضت علي أجور أمتي، حتى القذاة يخرجها الرجل
٢٤٨٦		
٥٠٤٢	أبو ذر الغفاري	عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها
٦٢٩١	أبو سعيد الخدري	عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفاً
٥٧٠٠	أنس بن مالك	عرضت علي الجنة والنار فلم أر كالיום
٩٣٦	عبد الله بن عباس	عُرئ الإسلام وقواعد الدين ثلاثة، عليهن أسس
١٧١٩		الإسلام

- عزير على الله أن يأخذ كريمتي مؤمن ثم يدخله النار  
عائشة بنت قدامة ٥٨١٥
- عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل  
جابر بن عبد الله ١٢٤٥
- عشر حسنات، عشرون حسنة، ثلاثون حسنة  
أبو هريرة ٤٦١٨
- عشرة، عشرون، ثلاثون  
عمران بن حصين ٤٦١٥
- عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم  
عائشة بنت أبي بكر ٤٧٩٢
- عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم  
أبو هريرة ٤٢٣٨
- ٤٧٨٩
- علماء هذه الأمة رجلان: رجل آتاه الله علماً فبذله  
عبد الله بن عباس ١٤٤
- علمني كلمات أقولهن في صلاتي  
أم سليم ١١٥٣
- علموا أنفسكم وأهلكم الخير  
علي بن أبي طالب ٢١٨
- على الفطرة، خرج من النار  
أنس بن مالك ٤٢٢
- على ذي الرحم الكاشح  
حكيم بن حزام ١٥٠١
- على ظهر كل يعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله  
حمزة بن عمرو ٥٢٦٠
- على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان  
أبو هريرة ١٢١١
- على كل مسلم صدقة  
أبو موسى الأشعري ٤٤٧٦
- على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم  
عبد الله بن عباس ٥١٢
- ٣٩٣١
- ٥٠٤٦
- عليك بالإياس مما في أيدي الناس  
سعد بن أبي وقاص ١٤٠٣
- ٥٦٥٥
- عليك بالبيض ثلاثة أيام من كل شهر  
عبد الله بن عمر ١٧٨٧
- عليك بالسجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك  
أبو فاطمة ٦٢٨
- عليك بالشام  
عبد الله بن حوالة ٥٢٢١

١٦٦٤	أبو أمانة	عليك بالصوم فإنه لا عدل له
١٦٦٥	أبو أمانة	عليك بالصيام فإنه لا مثل له
٢٤٥٣	أبو ذر الغفاري	عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله
٤٨٧٩ م	أبو سعيد الخدري	عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير
٥٣١٢	معاذ بن جبل	عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر
٤٥٩١	المقدام بن شريح	عليك بحسن الكلام وبذل الطعام
٩٦٣	عبد الله بن عمر	عليك بركعتي الفجر فإن فيها فضيلة
٦٢٣	ثوبان	عليك بكثرة السجود لله
٣٦٠٢	علي بن أبي طالب	عليكم بالإثم فإنه منبئة للشعر
٥٢٧٥	أنس بن مالك	عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوي بالليل
٢٢٥٩	سعد بن أبي وقاص	عليكم بالرمي فإنه من خير لهوكم
٣٦٤	عبد الله بن عمر	عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم، مرضاة للرب
٥٢٢٤	واثلة بن الأسقع	عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله
٤٩٨٤	عبد الله بن مسعود	عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر
٤٩٨٥	أبو بكر الصديق	عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة
٤٩٨٦	معاوية بن أبي سفيان	عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة
٦٤٢	عياض	عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم
١٠٥٥	عبد الله بن عباس	عليكم بصلاة الليل ولو ركعة
١٠٤٤	أبو أمانة الباهلي	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم
١٠٤٥	سلمان الفارسي	
١٤٥	أبو أمانة	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض، وقبضه أن يرفع
٢٢١٥	أبو وهب	عليكم من الخيل بكل كميت أغر محجل
١٩١٦	عائشة بنت أبي بكر	عليهن جهاد لا قتال فيه : الحج والعمرة

١٩٦١	عبد الله بن عباس	عمرة في رمضان تعدل حجة
١٩٦٥	أم معقل	
١٩٦٧	أبو معقل	
١٩٦٨		
٢٩٠٨	عبد الله بن عمر	عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور
٢٩٠٩	رافع بن خديج	
٢٩٠٦	سعيد بن عمير	عمل الرجل بيده، وكل كسب مبرور
٢٣٠٤	البراء بن عازب	عمل هذا يسيرًا وأجر كثيرًا
١١٣٩	أبو الدرداء وأبو ذر	عن الله تبارك وتعالى أنه قال: يا ابن آدم! لا تعجزني
٤٥٢٥	جابر بن عبد الله	عن الله تعالى قال: إن هذا دين ارتضيته لنفسي
٥١٢٦	عبادة بن الصامت	عن ربنا تبارك وتعالى قال: حقت محبتي للمتحابين
٥٨٢١	أنس بن مالك	عن ربه تبارك وتعالى قال: يا جبريل ما ثواب عبدي
١٤٦٠	مالك بن أنس	عن عائشة أن مسكينًا سألها وهي صائمة
٢٥٩٨	عمرو بن عبسة	عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - رجال ليسوا
٥٤٤٥	سلمان	عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب
٢٢٣٧	معاذ بن جبل	عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس
٥٨٥١	أبو سعيد الخدري	عودوا المرضى واتبعوا الجناز تذكركم الآخرة
٥٩١٨		
٥٨٧٠	أنس بن مالك	عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم
١٨٠٩	أبو الدرداء	عويمر! سلمان أعلم منك لا تخص ليلة الجمعة
٢١٦٩	أنس بن مالك	عينان لا تمسهما النار أبدًا عين باتت تكلاً المسلمين
٥٦٠٥		
٥٦٠٨	العباس بن عبد	عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل

## المطلب

- عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله  
عبد الله بن عباس ٢١٦٥  
٥٦٠١
- (غ)
- غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر  
أنس بن مالك ٢٣٦٩
- غدوة في سبيل الله أو روحه خير مما طلعت عليه  
أبو أيوب الأنصاري ٢٢٢٩
- غدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها  
أبو هريرة ٢٣٧٩
- عُزَّ محجلون بلقي من آثار الوضوء  
عبد الله بن مسعود ٣١٨
- غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر  
عبد الله بن عمرو ٢٣٤٦
- غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة  
مكحول ٢٢٩٩
- غزونا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لست عشرة مضت  
أبو سعيد الخدري ١٨٣٧
- غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم  
أبو سعيد الخدري ١٢٠٦
- غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا إذا باع  
جابر بن عبد الله ٣٠٠٣
- غفر الله لك يا أبا بكر ألسنت تمرض ألسنت تحزن  
أبو بكر الصديق ٥٧٨٥
- غلا السعير بالمدينة فاشتد الجهد  
عمر بن الخطاب ٢١٠٢
- غُلِبْنَا عليك يا أبا الربيع  
جابر بن عتيك ٢٤٢١
- غنيمة مجالس الذكر الجنة  
عبد الله بن عمرو ٢٥٩٦
- غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا  
أبو ذر الغفاري ٥٤٩٥
- صبا
- فأبن القدح إذا عن فيك  
أبو سعيد الخدري ٣٦١٧
- فاحت في أفواههن التراب  
عائشة بنت أبي بكر ٥٩٦٧
- فإذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثا وثلاثين  
عبد الله بن عباس ٢٧٥١
- فإن أحببتهم أن يحبكم الله ورسوله  
أبو قراد السلمي ٤٩٧٩
- فإن حق الزوج على زوجته إن سألها نفسها  
عبد الله بن عباس ٣٣٥١

٦٤٩	كعب بن عجرة	فإن ريكتم يقول: من صلى الصلاة لوقتها
٦٩٩	جابر بن عبد الله	فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً
١٩٤٥	عبادة بن الصامت	فإن لك من الأجر إذا أمت البيت العتيق
١١٥٧	عثمان بن حنيف	فانطلق فتوضاً ثم صل ركعتين
٦٢١٥	أبو هريرة	فخذ في جهنم مثل أحد وضرسه مثل البيضاء
١٨٣٩	عمرو بن العاص	فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر
٣٧٦	عائشة بنت أبي بكر	فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين
٢٠٨١	أبو الدرداء	فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف
١٥٤	عبد الله بن عمر	فضل العالم على العابد سبعون درجة
١٤٨	أبو أمامة	فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم
١٢١	حذيفة بن اليمان	فضل العلم خير من فضل العبادة
٦٤٥	عبد الله بن عمر	فضل أول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا
٦٥٦	عبد الله بن مسعود	فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده
٧١٠	رجل من الصحابة	فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته
١٠٥٠	عبد الله بن مسعود	فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر
١٥٥	عبد الله بن عباس	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
٤٧٧١	أبو الحسن	فكيف بروعة المؤمن، فكيف بروعة المؤمن
٢٤٤٢	أبو هريرة	فلا تعطه مالك
٣٣٤٣	معاذ بن جبل	فلا تفعل، فإني لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيء لأمرت
٧٠٧	عبد الله بن سعد	فلأن أصلي في بيتي أحب إلى من أن أصلي في المسجد
٦١١١	عبد الرحمن بن أبي	فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان

عقيل		
٥٠٦١	أنس بن مالك	فلقد رأيت يتقلب في ظلها في الجنة
٤٨٢٥	أبو هريرة	فما تريد بهذا القول
١٩٦٩	أبو معقل	فما يعدل الحج معك؟ عمرة في رمضان
٣١٢٩	أنس بن مالك	فما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه مرتين
٤٤٧٧	أبو قلابة	فمن كان يكفيه ضيعته، ومن كان يعلف جملة
٢٤٢٧	أبو موسى الأشعري	فناء أمتي بالطعن والطاعون
٤٢٢٢	عبد الله بن عمرو	فهل من والديك أحد حي؟
٤٧٢	أبو هريرة	فهلا آذنتموني
١١٣٢	بريدة	في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق
٥٠٤٩		
٦٢٨٠	معاوية القشيري	في الجنة بحر للماء وبحر للبن وبحر للعسل
١٠٣٣	عبد الله بن عمرو	في الجنة غرفة يُرى ظاهرها من باطنها
٦٣٧٤	أبو سعيد الخدري	في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
٦٢٦٢	أبو هريرة	في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة مائة عام
٢٩٤٧	أبو سعيد الخدري	في الدنيا (إذا قضى الأمر وهم في غفلة)
٥٤٧٤		
١٦١٤	عبد الله بن عمر	في كل ذات كبد حري أجر
٤٧١٣	كثير بن مرة	في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل
٤٠٥١	عمران بن حصين	في هذه الأمة خسف ومسح وقذف
١١٩٤	أبو هريرة	فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
٦٣٧٠	سهل بن سعد	فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
		(ق)
٥٧٨٣	أبو هريرة	قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة



٢٧٨٧	أبو سعيد الخدري	قال إبليس: وعزتك لا أبرح أغوي عبادك
٥٤٩٠	عبد الرحمن بن عوف	قال الشيطان لعنه الله: لن يسلم مني صاحب المال
١١٤٠	أبو مرة الطائفي	قال الله ﷻ: ابن آدم! صل لي أربع ركعات
٢٨	أبو هريرة	قال الله ﷻ: إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة
٥٩	أبو هريرة	قال الله ﷻ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك
٨٧٥	عبد الله بن عباس	قال الله ﷻ: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها
١٨٥٣	أبو هريرة	قال الله ﷻ: إن أحب عبادي إلى أعجلهم فطرًا
١٦٤٤	أبو هريرة	قال الله ﷻ: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي
١٦٤٧	أبو هريرة	قال الله ﷻ: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام
١٨٦٩		
٥٧٧٨	أبو هريرة	قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن
٤٣٩٠	معاذ بن جبل	قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في
٤٩٤٠	أبو هريرة	قال الله تبارك وتعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري
٤٩٤١	عبد الله بن عباس	
٥١٢٣	معاذ بن جبل	قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في
٣٨١٤	عبد الله بن عباس	قال الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لا تنتقم
٢٥٥٦	عبد الله بن عباس	قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا
٢٧٨٦	أنس بن مالك	قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني
١٥٤٠	أبو هريرة	قال الله تعالى: أنفق أنفق عليك
٩	الضحاك بن قيس	قال الله تعالى: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شريكا
٥٦٩١	أبو هريرة	قال الله تعالى: وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين
٥٧٠٥	أنس بن مالك	قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني

٣٢٤٢	أبو هريرة	قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
٣٢٧٩		
٥١٠٣		
٢٥٠٢	أبو هريرة	قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
٥١٧٨	أبو هريرة	قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا
٢٨٠٧	أنس بن مالك	قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
٤٧٦٠	أبو هريرة	قال الله تعالى: يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر
٢٥٥٥	معاذ بن أنس	قال الله جل ذكره: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته
٦٣٦٩	أبو هريرة	قال الله ﷻ: أعددت لعبادي الصالحين
٣٠٥٥	أبو أمامة	قال الله ﷻ: أحب ما تعبد لي به عبدي النصيح لي
٥٨٩٥	أبو هريرة	قال الله ﷻ: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه
٥١٣١	العرباض بن سارية	قال الله ﷻ: المتحابون بجلالي في ظل عرشي
٥١٢٥	معاذ بن جبل	قال الله ﷻ: المتحابون في جلالي لهم منابر
٤٢٩٥	عبد الرحمن بن عوف	قال الله ﷻ: أنا الله وأنا الرحمن
٥٧١٢	وائل بن الأسقع	قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا
٥٣٢٦	أبو هريرة	قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
٥٧٠٨		
٥١٢٧	عمرو بن عبسة	قال الله ﷻ: قد حققت محبتي للذين يتحابون
٣٥٢٣	أنس بن مالك	قال الله ﷻ: من ترك الخمر وهو يقدر عليه
٥٠٣٣	جندب بن عبد الله	قال الله ﷻ: من ذا الذي يتألى على أن لا أغفر
٤٧٦٢	أبو هريرة	قال الله ﷻ: يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة الدهر
٣٧٨٥	أبو ذر الغفاري	قال الله ﷻ: يا عبادي! إني حرمت الظلم

٢٧١٥	أبو أيوب الأنصاري	قال رجل عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحمد لله
١٤٦٢/٣٠	أبو هريرة	قال رجل: لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته
٥٦٨٧	أبو هريرة	قال رجل: لم يعمل حسنة قط لأهله
٢٧١٧	سلمان الفارسي	قال رجل: الحمد لله كثيرًا، فأعظمها الملك أن يكتبها
٢٨٧٦	أبي بن كعب	قال رجل: يا رسول الله! أ رأيت إن جعلت صلاتي كلها
٥٤٦	أنس بن مالك	قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لجبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ
٤٨٨٧	وهيب	قال عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ: أربع لا يجتمعن
٢٠٦٥	أم سلمة	قال لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجة الوداع
٢٦٢٢	أبو سعيد الخدري	قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب علمني شيئًا أذكرك به
٢٦٥٦	رجل من الأنصار	قال نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه: إني موصيك بوصية
١٠٨٨	جابر بن عبد الله	قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني! لا تكثر
١٠٣٨	المغيرة بن شعبة	قام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى تورمت قدماه
٢٥٠	أبي بن كعب	قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
٤١٥١	بريدة	قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا
٢٨٢٥	معاذ بن جبل	قد استجيب لك فسل
٤٩٢٤/١٥	أبو ذر الغفاري	قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليمًا
٤٥٢٠		
١٣٩٩	عبد الله بن عمرو	قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما آتاه
٥٤٤٩		
٩٩٩	خارجة بن حذافة	قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من حُمُر النعم
٤٣٩٦	عائشة بنت أبي بكر	قد آن لك أن تزورنا
٢١٧٧	سهل بن الحنظلية	قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها
٢٣٩٨	أنس بن مالك	قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك

٥٢٢	أبي بن كعب	قد جمع الله لك ذلك كله
١٢٢٤	أنس بن مالك	قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم
٣٣٤٠	أبو هريرة	قد عرفتك فما حاجتك
٥٧٠	أم حميد	قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك
٥٩٨٧	أبو بريدة	قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور
٣٥٩٦	سعيد بن المسيب	قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر
٦٠١٩	عبد الله بن عمرو	قرن ينفخ فيه (ما الصور ؟)
٣٦٣١	أم هانئ	قريبه، فما افتقر بيت من إدام فيه خل
٦٢٧٤	عمران بن حصين	قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون دارا
٥٧١٨	أبو مالك الأشجعي	قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
١١٢٣	زيد بن ثابت	قل حين تصبح: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك
٤٨٧١	سفیان بن عبد الله	قل: ربي الله ثم استقم
٤٦١ / ٤٤٣	عبد الله بن عمرو	قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه
٢٥٣٦	عبد الله بن عباس	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
٢٥٣٦	عبد الله بن عباس	قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن
٢٧١٢	سعد بن أبي وقاص	قل: اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله
٢٧٩٩	جابر بن عبد الله	قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي
٢٦٧٥	ابن أبي أوفى	قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله
٢٦٧٧	أنس بن مالك	
٢٦٨١	أبو الدرداء	
١٠٩١	عبد الله بن خبيب	قل: قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تسمي
٢٦٧٦	سعد بن أبي وقاص	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢٧٢٠	أبو موسى الأشعري	قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة
٢٩٥١	أبو هريرة	قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: حب العيش

٢٥٢٧	معقل بن يسار	قلب القرآن يس
١٩١٥	عائشة بنت أبي بكر	قلت: يا رسول الله! نرى الجهاد أفضل الأعمال
٩٥٣	مصعب بن سعد	قلت لأبي: يا أبتاه! أرايت قوله تبارك وتعالى
٤٦٣٦	قتادة	قلت لأنس: أكانت المصافحة
١٦٢٠	سعد بن عباد	قلت: يا رسول الله! إن أمي ماتت فأبي الصدقة أفضل
٦٩٤	ابن أم مكتوم	قلت: يا رسول الله! أنا ضرير شاسع الدار
١٠٣٥	أبو هريرة	قلت: يا رسول الله! إني إذا رأيتك طابت نفسي
٢٤٥٣	أبو ذر الغفاري	قلت: يا رسول الله! أوصني
٦٠٠٢	عائشة بنت أبي بكر	قلت: يا رسول الله! تبتلى هذه الأمة في قبورها
٢٤٣٤	عائشة بنت أبي بكر	قلت: يا رسول الله! هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون
١٩١٦	عائشة بنت أبي بكر	قلت: يا رسول الله! هل على النساء من جهاد
٦٢٨	أبو فاطمة	قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله
٤٨٧٢	سفيان بن عبد الله	قلت: يا رسول الله! أي شيء أتقي، فأشار إلى لسانه
٢٠٥١	أبو سعيد الخدري	قلنا: يا رسول الله! هذه الجمار التي ترمي كل سنة
١٢٢	عبد الله بن عمرو	قليل العلم خير من كثير العبادة
١٣٢٥	سعد بن عباد	قم على صدقة بني فلان، وانظر أن تأتي يوم القيامة
٥٣٨٧	أسامة بن زيد	قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
٦١٣١	عبد الله بن عباس	قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
٨٢٦	أبو هريرة	قولوا: آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له
١١١٠	أم عبد الحميد	قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده
١٦٢٣	أبو عثمان الصابوني	قولي لأبي عبد الله: يوسع الماء على المسلمين
٢٦٧٨	سلمى	قولي: الله أكبر عشر مرات
٥٧٢٢	عائشة بنت أبي بكر	قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

- قولي: سبحان الله عدد خلقه  
٢٧٠٩ صفية بنت حُبي
- قوموا فقاتلوا، أوجب هذا  
٢٢٧١ عتبة بن عبد السلمي
- قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها  
٦٣٧٥ أبو هريرة
- قيل للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي شيء يوم الجمعة  
١١٩٩ أبو هريرة
- قيل للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن ميسرة المسجد  
٨١٣ عبد الله بن عمر
- قيل: يا رسول الله! أي الدعاء أسمع؟  
٢٨٤٠ أبو أمامة
- قيل: يا رسول الله! أي جلسائنا خير؟  
١٨٢ عبد الله بن عباس
- قيل: يا رسول الله! أ يكون المؤمن جباناً قال: نعم  
٤٩٩٨ صفوان بن سليم
- قيل: يا رسول الله! ما يعدل الجهاد في سبيل الله  
٢٢٨٩ أبو هريرة
- قيل: يا رسول الله! وما الغنى  
١٣٦٧ سهل بن الحنظلية
- (ك)
- كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم  
٤٢١٨ عبد الله بن مسعود
- كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة  
٤٣٢٣ أبو هريرة
- كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسوي صفوفنا  
٨٢٠ النعمان بن بشير
- كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلّي على الصف المقدم ثلاثاً  
٧٨٩ العرياض بن سارية
- كان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه  
٥١٩٨ عبد الله بن عمر
- كان أبو الدرداء يقول: إنما أخشى من ربي يوم القيامة  
٢٣٧ لقمان ابن عامر
- كان أحب الأعمال إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
٥٣٦٤ عائشة بنت أبي بكر
- كان أحب الثياب إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
٣٤٧٥ أم سلمة
- كان أحب الشهور إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
١٧٥٧ عائشة بنت أبي بكر
- كان آخر كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلاة الصلاة  
٣٩٠٠ علي بن أبي طالب
- كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال: وأنا  
٤٤٨ عائشة بنت أبي بكر
- كان أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا تلاقوا تصافحوا  
٤٦٢٩ أنس بن مالك
- كان أصحاب محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يرون شيئاً  
٩٢٧ عبد الله بن شقيق

٦١٣٦	أنس بن مالك	كان أكثر دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ربنا آتنا
٤١٠٨	عبد الله بن عمر	كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله
٥٣٢٢		
٥٦٨٤		
٢١١٥	أبو هريرة	كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤا به
٩٠٣	أم سلمة	كان الناس في عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قام
٧٥٥	جابر بن سمرة	كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلى الصبح جلس
٧٥٤	جابر بن سمرة	كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلى الفجر
٣٦٠٣	عائشة بنت أبي بكر	كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأكل طعامه في ستة
١٨٥٩	أنس بن مالك	كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحب أن يفطر على ثلاث
٢٠٩١	عبد الله بن عمر	كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يزور قباء فيصلي فيه ركعتين
٤١٧٤	جندب بن عبد الله	كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله: بدرني عبدي
٣٢٣٩	عطية بن قيس	كان حُجْر أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بجريد النخل
٢٧٦٧	عبد الله بن عمرو	كان خالد بن الوليد رجلاً يفرع في منامه
٥٦٨٦	أبو هريرة	كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
٥٢٢	أبي بن كعب	كان رجلاً من الأنصار لا أعلم أحداً أبعد من المسجد
١٥٢٠	أبو هريرة	كان رجلاً يدين الناس وكان يقول لفتاه
٦٠٨	سعد بن أبي وقاص	كان رجلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه
٦١٠	أبو هريرة	كان رجلان من بلن أسلما مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٣٥٦	عبد الله بن عمرو	كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أصاب غنيمة
٩١	جابر بن عبد الله	كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خطب احمرت عيناه
٤٤٥	أبو الدرداء	كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سمع النداء
٢٣٥٨	أبو رافع	كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلى العصر

٧٤٩	عبد الله بن عمر	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر
١٣٤٠	أم سلمة	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فإذا نادى
١٥٦٢	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لغد
٨٠٥	البراء بن عازب	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية
٧٩٢	البراء بن عازب	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ناحية الصف
٤٣٩٨	أم بجيد	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في بني عمرو
١٧٨٤	قدامة بن ملحان	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض
٥٥٠٧	عبد الله بن عباس	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة
١٧٩٦	عائشة بنت أبي بكر	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين
٨٢٢	البراء بن عازب	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية
٥٨٤١	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين
٥٣٩٤	أمية بن عبد الله	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك
٣٦٧	عبد الله بن عباس	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
١٧٥٥	عائشة بنت أبي بكر	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
١٧٥٢	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فلا يفطر
١١٦٦	جابر بن عبد الله	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
١٠٢١	عبد الله بن عمرو	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول
١٨٥٨	أنس بن مالك	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي
٢٦٠٨	أبو برزة الأسلمي	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بآخره
١٠٤٠	أبو هريرة	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه
٥٥٢٥	الحسن بن علي	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه
٨٨٤	الأعمش	كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى
٢٤٢٣	عائشة بنت أبي بكر	كان عذاباً يبعثه الله على من كان قبلكم
٢٣٥٠	عبد الله بن عمرو	كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له



٣٥٤٦	عبد الله بن مسعود	كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف
٥٣٦٣	عائشة بنت أبي بكر	كان عمله ديمة وأيكم يستطيع
٣١٤٥	أبو بكر الصديق	كان عيسى ابن مريم عليه السلام يعلم أصحابه
٢٠٤٢	عبد الله بن عباس	كان فلان رد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
٥٩٧٤	امراة من المبايعات	كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤١٧٥	جندب بن عبد الله	كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينًا
٥٣٢٤	أبو سعيد الخدري	كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسًا
٢٨٥٧	عبد الرحمن بن عوف	كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة
٢٩٩٤	عائشة بنت أبي بكر	كان لأبي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج
١٣٣٦	عثمان بن أبي	كان لداود نبي الله عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها
٥١٥٦	العاص	أهله
٥٣٩٥	أنس بن مالك	كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخ في الله تعالى
٣٩٨٢	نعيم بن هزال	كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي
٣٥٥٢	عائشة بنت أبي بكر	كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكوى عليه
٨٦	عبد الله بن عمر	كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها
١٨٣	جابر بن عبد الله	كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
٩٧٤	ثوبان	كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار
٩٧٣	عبد الله بن السائب	كان يصلي أربعًا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر
٩٧٢	عائشة بنت أبي بكر	كان يصلي أربعًا قبل الظهر يطيل فيهن القيام
٢٠٣٠	أنس بن مالك	كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف يوم
٧٥٦	جابر بن سمرة	كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح
١٠٤١	عائشة بنت أبي بكر	كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه

٣٥٨٥	أنس بن مالك	كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه
٣٥٤٧	عبد الله بن مسعود	كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف
٥١٨	عبد الله بن عباس	كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد
٣٨١١	أبو ذر الغفاري	كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط المبلى
٤٧٦	عبيد بن أبي مرزوق	كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد فماتت
٤٧٤	أبو سعيد الخدري	كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا
٥٦٢٧	أبو ذر الغفاري	كانت عبرا كلها (صحف موسى)
١٥٥٨	سهل بن سعد	كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنائير
٥٣٢٣	عبد الله بن مسعود	كانت قريتان أحدهما صالحة وأخرى ظالمة
٥٥٧٤	سهل بن سعد	كانت منا امرأة تجعل في مزرعة لها سلقا
٥٨٠٤	الحسن بن علي	كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب
١٩٧٩	عبد الله بن مسعود	كأنى انظر إلى موسى بن عمران عليه السلام في هذا
٥٠٠٠	النواس بن سمعان	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق
٥٠٠١	سفيان بن أسيد	
١١٥٣	أم سليم	كبري الله عشرا وسبchie عشرا واحمديه عشرا
٣٢٨٧	أبو هريرة	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة
٤٥١٨	أبو هريرة	كرم المؤمن دينه ومروءته عقله
٦٠١٨	عائشة بنت أبي بكر	كسر عظم الميت ككسره حيا
٦١٩٤	أبو سعيد الخدري	كعكر الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت فروة وجه
٣٦٥٠	عبد الله بن عمر	كُف عنا جشاءك فإن أكثرهم شيعا في الدنيا
٥٢٦	أبو هريرة	كفارات الخطايا: إسباغ الوضوء على المكاراة
٣٤٢١	عبد الله بن عمرو	كفر بامرئ تبرؤ من نسب وإن دق
٣٩٠٣	عبد الله بن عمر	كفى إثما أن تحبس عمن تملك قوتهم
٣٣٨٥	عبد الله بن عمرو	كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت

٥٦٣٧	عمار بن ياسر	كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى
٢٣٩٧	رجل من الصحابة	كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة
٢٦٢	عبد الله بن عباس	كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما
١٢٣٤	عبد الله بن مسعود	كفى لغوا أن تقول لصاحبك أنصت
٥٣٠٦	أنس بن مالك	كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون
٤٢٧٦	أبو بكر	كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة
٤٨٠٥	أبو هريرة	كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله
٢٧٠٠	أبو هريرة	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع
١٤٦٣	عقبة بن عامر	كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين العباد
٣٢٣٠	أنس بن مالك	كل بناء أكثر من هذا فهو وبال على صاحبه
٢٤٢	واثلة بن الأسقع	كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا
٣٢٣١		
٢٨٨٨	علي بن أبي طالب	كل دعاء محجوب حتى يصل على محمد صلى الله عليه وسلم
٤١٥٩	معاوية بن أبي سفيان	كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا
٤١٦٠	أبو الدرداء	كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت مشركا
٥٢٤	أبو هريرة	كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
٤٧٧٩		
٥٠٤٥		
١٠٣٥	أبو هريرة	كل شيء خلق من الماء
١٥٨٢		
٥٤٣٩	عثمان بن عفان	كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب

٢٢٦١	جابر بن عبد الله	كل شيء ليس من ذكر الله ﷻ فهو لهو إلا أربع خصال
١٦٤٨	أبو هريرة	كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر أمثالها
١٦٤٥	أبو هريرة	كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنه عشر أمثالها
٢١٤٨	العرباض بن سارية	كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط
٢١٧٦	أبو هريرة	كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله
٣٢٨٢		
٥٦٠٩		
٣٤٦٠	أبو موسى الأشعري	كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس
١٥٠٩	عبد الله بن مسعود	كل قرض صدقة
٤٩٠٢	أم حبيبة	كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف
٢٦٩٩	أبو هريرة	كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم
٢٣١٨	أبو هريرة	كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها
٣٢٢٩	أنس بن مالك	كل مال هكذا فهو وبال على صاحبه
١٢٧٤	عبد الله بن عمر	كل مال وإن كان تحت سبع أرضين تؤدى زكاته
٤٠٦١	عبد الله بن عباس	كل مخمر خمر وكل مسكر حرام
٤٩٢٢	عبد الله بن عمرو	كل مخموم القلب صدوق اللسان (أي الناس أفضل)
٤٠١٨	عبد الله بن عمر	كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
٥١٧٥	عبد الله بن عباس	كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا
٤٥٨٣	جابر بن عبد الله	كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك
٣٢٣٦	جابر بن عبد الله	كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على أهله ونفسه
٣٣٧٨		
٢١٤٥	فضالة بن عبيد	كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله
٦١٠٨	أنس بن مالك	كل نبي سأل سؤلاً، أو لكل نبي دعوة قد دعاها
٥٠٢٢	عبد الله بن عمر	كل يمين يحلف بها دون الله شرك

٣٩٠٥	عبد الله بن عمر	كل يوم سبعين مرة (كم أعفو عن الخادم)
٢٣٥٣	عبد الله بن عباس	كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها
٤٨٢٥	أبو هريرة	كُلا من جيفة هذا الحمار
٢٣٥٧	أبو هريرة	كلا، والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه
٣٣٢١	عبد الله بن عمر	كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
٣٦٩٩		
٣١٤٧	أبو بكرة	كلمات المكروب: اللهم رحمتك أرجو
٢٦١٣	عبد الله بن عمرو	كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس حق
٢٧٥٧	أبو ذر الغفاري	كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة
٣٩٣٥	أبو أمامة	كلمة حق تقال عند سلطان جائر
٣٩٣٤	طارق بن شهاب	كلمة حق عند سلطان جائر (أي الجهاد أفضل؟)
٢٦٨٧	معاذ بن جبل	كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش
٢٦٤٦	أبو هريرة	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
٣٦٣٤	أبو هريرة	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك
٣٦٣٣	أبو أسيد	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة
٣٦٣٥	عمر بن الخطاب	
٣٦٤٠	عمر بن الخطاب	كلوا جميعًا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة
٣٦٤٣	عبد الله بن عمر	كلوا جميعًا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين
٣٦٢٧	عبد الله بن بسر	كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها
٣٦٦٧	عبد الله بن عمرو	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف
٥٦٥	أبو سعيد الخدري	كلوه، من أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد
١٣٥٩	أبو هريرة	كم ترك؟ ترك كيتين أو ثلاث كيات
٣٥٦٠	أنس بن مالك	كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له

٤٣٧٢	عبد الله بن عمر	كم من جار متعلق بجاره يقول: يا رب سل هذا
٢٣٥٦	عبد الله بن عمرو	كن أنت تحيي يوم القيامة فلن أقبله منك
٥٦٤٤	عبد الله بن عمر	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
٤٢٤	عبد الله بن عباس	كُن مؤذناً، كُن إماماً
٥١٩٩	جابر بن سمرة	كنا إذا أتينا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جلس أحدنا
٤٧٤١	سلمة بن الأكوع	كنا إذا رأينا الرجل يلعن أخاه
٨٠٢	البراء بن عازب	كنا إذا صلينا خلف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحببنا
٦٧٦	عبد الله بن عمر	كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن
٤٦١١	أنس بن مالك	كنا إذا كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنفترق بيننا
٢٤٠٩	أبو عمران	كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفًا عظيمًا من الروم
٢٥٩	أبو سعيد الخدري	كنا جلوسا عند باب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نتذاكر
٢٦٢٤	شداد بن أوس	كنا عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: هل فيكم غريب
٥٥٨٣	أبو برزة الأسلمي	كنا في غزاة لنا فلقينا أناسا من المشركين
٦٩٧	أبو الشعثاء	كنا قعودًا في المسجد مع أبي هريرة فإذا من المؤذن
١٩٧٣	عبد الله بن عباس	كنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين مكة والمدينة فمررنا
١٨٣٦	أنس بن مالك	كنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السفر فمنا الصائم
٢١٠١	أبو أسيد الساعدي	كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على قبر حمزة
٤٤٠/٤٢٣	أبو هريرة	كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام بلال ينادي
٢١٧٥	أبو ريحانة	كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزوة
٨٥	مجاهد	كنا مع عبد الله بن عمر في سفر فمر بمكان
٣٩٦٣	أبو هريرة	كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة
٢٠٥٧	عبد الله بن عباس	كنا نسميها شباعة (يعني زمزم)
٨٤١	رفاعة بن رافع	كنا نصلي وراء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما رفع رأسه
٦٤	شداد بن أوس	كنا نعد الرياء في زمن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشرك

- ٣١٦٧ عبد الله بن مسعود كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس
- ٥٠١٥ عبد الله بن عمر كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله ﷺ
- ١٧٣٦ عبد الله بن عمر كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم
- ٦٢٧ ربيعة بن كعب كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتته بوضوئه
- ٦٢٦ ربيعة بن كعب كنت أخدم النبي ﷺ نهارى، فإذا كان الليل
- ٢١٣٢ سلمة بن الأكوع كنت أرمي الوحش وأصيدها وأهدي لحمها
- ٢٨٢٨ رجل من طيء كنت أسأل الله ﷻ أن يريني الاسم الذي إذا دعي به
- ٢٤٩٩ أبو سعيد بن المعلق كنت أصلى بالمسجد فدعاني رسول الله ﷺ
- ٤٥٧٦ أنس بن مالك كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد
- ٨٦٥ رفاعه بن رافع كنت جالسا عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل
- ٢٧٩٥ علي بن أبي طالب كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله ﷺ
- ٢١٢٨ علي بن أبي طالب كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا
- ١٢٦٥ معاذ بن جبل كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحت
- ٨٧ ابن سيرين كنت مع عبد الله بن عمر بعرفات
- ٥٩٨٥ عبد الله بن مسعود كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
- ٣٣٠ عمرو بن عبسة كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة
- ١٥٧٢ أبو هريرة كيتان
- ٣٧٣٨ عبد الله بن عمر كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون
- ٦٠٢٠ أبو سعيد الخدري كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن
- ٣٠٤١ أبو هريرة كيف بك إذ قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن
- ٥٥٧٠ علي بن أبي طالب كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة
- ٢٠٤ عبد الله بن مسعود كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير

٥٧٠٦	أنس بن مالك	كيف تجدك
٥٨٠٢	فاطمة الخزاعية	كيف تجدينك
٥٦٣٣	أنس بن مالك	كيف ذكر صاحبكم للموت
٢٧١٦	أنس بن مالك	كيف قلت؟ والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة
		( لا )
٢٣٢٤	أبو هريرة	لا أجر له
١٩٥	أبو مالك الأشعري	لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال
٥٤٤	جبير بن مطعم	لا أدري حتى أسأل جبريل
٢٣٥٥	أبو هريرة	لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بغير
٣١٥٢	عبد الله بن عباس	لا إله إلا الله الحليم العظيم
٣٩٣٩	زينب بنت جحش	لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
٣٥٩٤	عائشة بنت أبي بكر	لا إنه قد لعن الموصولات
٥١٠٥	أنس بن مالك	لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له
٩٣٠ / ٦١٥	عبد الله بن عمر	لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له
٥٠٩٠		
٩٤٩	أبو الدرداء	لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له
١٠٥٣	إياس بن معاوية	لا بد من صلاة بليل ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة
	المزني	
١٨٢٤	عبد الله بن عمرو	لا بر أن يصام في سفر
٣٣٥٤	معاذ بن جبل	لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته
٤٦٥١	عبد الله بن بسر	لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن اتوها من جوانبها
٤١٤١	علي بن طلق	لا تأتوا النساء في أستاهن
٤٦٤١	أبو هريرة	لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام
٥٠٤	عبد الله بن عمر	لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة



٩٤٤	أم أيمن	لا تترك الصلاة متعمداً
٣٢٣٧	خباب بن الأرت	لا تتمنوا الموت
٥٦٧٩	جابر بن عبد الله	لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد
٨٤٧	أبو مسعود البصري	لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره
٢٥٠٥	أبو هريرة	لا تجعلوا بيوتكم مقابر
٢٣٩٣	أبو هريرة	لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتره زوجته
٤٥٨١	أبو ذر الغفاري	لا تحقرن من المعروف شيئاً
٤٥٨٧	أبو جري الهجيمي	لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه
٤٥٨٦	أبو جري الهجيمي	لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تغرق من دلوك
٤٦٩٩	عبد الله بن عباس	لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما
٥٠٢٠	عبد الله بن عمر	لا تحلفوا بآبائكم، من حلف بالله فليصدق
٨٢٤ / ٨٢٣	البراء بن عازب	لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم
٨٠٥ / ٧٩٢	البراء بن عازب	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٨٢٢		
١٨٠٣	أبو هريرة	لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
٣٠٩٧	عقبة بن عامر	لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها
٤٧٠٠	أبو أيوب الأنصاري	لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً
٥٢٧٢	عائشة بنت أبي بكر	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
٥٢٦٦	أم سلمة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جملجل ولا جرس
٣١١	علي بن أبي طالب	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٥١٨٤		
٥١٨٢	أبو طلحة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل
٥١٨١	أبو طلحة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة

٥٩٩٢	عبد الله بن عمر	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باكين
٥٩٩٣	عبد الله بن عمر	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
٤٥٩٥	أبو هريرة	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
١٠٦٧	عائشة بنت أبي بكر	لا تدع قيام الليل، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩٦٤	عبد الله بن عمر	لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر
٩٦٨	أبو هريرة	لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل
٢٨٤٧	جابر بن عبد الله	لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم
٥٨٧١	عبد الله بن عباس	لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ
٥٢٧٦	جابر بن عبد الله	لا ترسلوا مواشيكم إذا غابت الشمس
٢٩٤٩	عبد الله بن مسعود	لا ترضين أحداً بسخط الله
٨٨٧	عبد الله بن عمر	لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء فتلتمع
٤٧٧٠	عامر بن ربيعة	لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم
١٣٤٩	عبد الله بن عمر	لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله ﷻ
٤٤١٢	عائشة بنت أبي بكر	لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت مائدته
٥٧٩٢	أبو هريرة	لا تزال الليلة والصداع بالعبد والأمة
٤٠٩٦	ميمونة	لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا
٤٠٩٧	ميمونة	لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم
١٨٥٢	سهل بن سعد	لا تزال أمتي على سستي ما لم تنتظر بفطرها النجوم
٩٨٤	علي بن أبي طالب	لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر
٣٩٥٤	أنس بن مالك	لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها
٢٩٢١	يحيى بن أبي كثير	لا تزال مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما أو قاعدا
٣٤١٤	زينب بنت أبي سلمة	لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم
٣٣١٩	عبد الله بن عمرو	لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن
٢٣٤	عبد الله بن مسعود	لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن

خمس

٦٠٥٥	أبو بردة	لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
٢٣٢	أبو برزة الأسلمي	لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره
١٨٧٢	أبو هريرة	لا تساب وأنت صائم، فإن سابك أحد فقل: إني صائم
٥٢٥٦	أبو سعيد الخدري	لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم
١٣٨٠	ثوبان	لا تسأل الناس شيئاً
٤٢٠١	عائشة بنت أبي بكر	لا تسبخي عنه
٤٧٥١ م	أنس بن مالك	لا تسبه فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح
٥٩٤٦	عائشة بنت أبي بكر	لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا
٤٧٦٥	أبو هريرة	لا تسبوا الدهر قال الله عز وجل: أنا الدهر
٤٧٤٧	زيد بن خالد	لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
٤٧٥٣	علي بن أبي طالب	لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله
٥٧٩٩	جابر بن عبد الله	لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم
٢٩٢٧	جابر بن عبد الله	لا تستبطنوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت
٤٧٦١ م	أبو هريرة	لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
٤٤٥٩	عمر بن الخطاب	لا تشتريه ولا تعد في صدقتك
٢١٢٥	أبو هريرة	لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا
٩٣٧	معاذ بن جبل	لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت، أطع والديك
٤٢٧٢/٩٣٨	معاذ بن جبل	لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك
٩٤٠	أميمة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم	لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت بالنار
٩٢٦	عبادة بن الصامت	لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم أو حرقتم أو صلبتم

٣٠٤٣	أبو هريرة	لا تشربوا اللبن للبيع
٥١٥٠	أبو سعيد الخدري	لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي
٥٢٦٧	أم حبيبة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
٥٢٧٣	عبد الله بن عمر	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل
٥٢٦٣	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس
٥٢٦٤	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
٥٢٧٤	عبد الله بن عمر	لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل
٥٩٦٠	أبو هريرة	لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مرنة
١٨١٦	أبو هريرة	لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما
١٨١٠	الصماء	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم
١١٨٨	أبو هريرة	لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من يوم
٣٧٩٠	عبد الله بن مسعود	لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم
٢٨١٢	أنس بن مالك	لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد
٢٩٣٧	معاوية بن أبي سفيان	لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت إليه
١٩٨	جابر بن عبد الله	لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء
٢٩٧٧	عبد الله بن عباس	لا تغبطن جامع المال من غير حله
٤٦٧٣	أبو هريرة	لا تغضب
٤٦٧٤	رجل من الصحابة	
٤٦٧٥	عبد الله بن عمرو	
٤٦٧٦	جارية بن قدامة	
٤٦٧٧	أبو الدرداء	لا تغضب ولك الجنة
٥٤٩٤	عمر بن الخطاب	لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة
٢٢٨٦	أبو هريرة	لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله تعالى أفضل

٣٣٤٤	معاذ بن جبل	لا تفعلوا، فإنني لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لغير الله
٢٤٣٢	عائشة بنت أبي بكر	لا تفنئ أمتي إلا بالطعن والطاعون
٤٦٩٢	أنس بن مالك	لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
٣٧٤٢	معاوية بن أبي سفيان	لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق
٢٢١١	عُتْبَةُ بن عبد السلمي	لا تقصروا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنانها
٣٦٣٨	عائشة بنت أبي بكر	لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم
٥١٩٤	الشريد بن سويد	لا تقعد قعدة المغضوب عليهم
٣٠١٩	عبد الله بن عباس	لا تقل إلا خيرا فأنا خير من تسلف
٥٢٨٤	أبو تميم الهجيمي	لا تقل تعس الشيطان فإنه إذا قلت: تعس الشيطان
٥٢٨٣	أبو المليح عن أبيه	لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت
٤٧٣٠	جابر بن سليم	لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى
٤٩٧٣	بريدة بن الحصيب	لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيِّدا
٥٥٤٨	عائشة بنت أبي بكر	لا تقولوا هذا فإن فراش كسرى وقصر في النار
٤٦٢٤	أبو أمامة الباهلي	لا تقوموا كما تقوم الأعاجم
٤٩٠٠	عبد الله بن عمر	لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام
٤٩٠١	عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَام	لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتفسدوا قلوبكم
٤٣٠١	حذيفة بن اليمان	لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا
٤٧٣٩	سمرة بن جندب	لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه
٣٥٠١	عمر بن الخطاب	لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه
٣٥٢١	عبد الله بن الزبير	لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
٣٦١٢	حذيفة بن اليمان	

١٤١٣	معاوية بن أبي	لا تلحفوا في المسألة
١٤١٥	سفيان	
	عبد الله بن عمر	
٤٧٥٤	عبد الله بن عباس	لا تلعن الرياح فإنها مأمورة
٤٧٤٩	عبد الله بن مسعود	لا تلغنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة
٤٧٥١	أنس بن مالك	لا تلعنها فإنها نبهت نبيًا من الأنبياء للصلاة
٩٠٦	معقيب	لا تمسح الحصى وأنت تصلي
٥٧٣	عبد الله بن عمر	لا تمنعوا نساءكم المساجد، ويوتهن خير لهن
١٠٧١	يزيد بن الأخنس	لا تنافس إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآنا
٢٩٤٠	حبة وسواء ابني خالد	لا تنافسا في الرزق ما تهزرت رؤوسكما
٣٥٨٠	عبد الله بن عمرو	لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيبة
٣٥٨٦	أبو هريرة	لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة
٣٨٥٨	أبو هريرة	لا تنزع الرحمة إلا من شقي
٦١٤٩	عبد الله بن عمر	لا تنسوا العظيمنتين الجنة والنار
١٥٨٠	أبو أمامة	لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها
١٥٥٠	أسماء بنت أبي بكر	لا توكي فيوكي عليك
١٠٧٠	عبد الله بن عمر	لا حسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله القرآن
٢٤٦٠	عبد الله بن مسعود	
١٥٥٤		
١٣٩	عبد الله بن مسعود	لا حسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله ما لا فسلطه على
١٥٥٣		
٢٤٦١	أبو هريرة	لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
٤٤١٦	عقبة بن عامر	لا خير فيمن لا يضيف

٩٢٩	أبو هريرة	لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له
١٠	أبو أمامة	لا شيء له
١٧٨٣	عبد الله بن عمرو	لا صام من صام الدهر
٣٥٦	أبو هريرة	لا صلاة لمن لا وضوء له
٣١٣٨	أبو سعيد الخدري	لا قدست أمة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع
٤٩٧	بريدة بن الحصيب	لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له
٣٥٧	سعيد بن زيد	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
٣٥٥/٣٤٥	-	لا وضوء لمن لم يسم الله
١٣٣١	أبو رافع	لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل
٣٠٥٧	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
٤٩٩٣	أبو هريرة	لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب
٣٩٤٣	أنس بن مالك	لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده
١٣٨٦	أبو هريرة	لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه
٣٢١٥	أبو هريرة	لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه
٤٧٦٩	يزيد	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعباً ولا جاداً
٣٦١٥	عبد الله بن عمر	لا يأكلن أحدكم بشمال ولا يشربن بها
٤٩٩٤	عمر بن الخطاب	لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب
٢٩٩٥	عطية بن عروة	لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس
٤٨٦٤	أنس بن مالك	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعزّن من لسانه
٣٠٥٨	أنس بن مالك	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس
١٩٢	سهل بن سعد	لا يتبع فيه العليم
٢٣٠٥	أنس بن مالك	لا يتقدم أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه

٥٦٨٠	أبو هريرة	لا يتمن أحدكم الموت إما محسناً فلعله يزداد
٥٦٨١	أبو هريرة	لا يتمن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه
٥٦٨٢	أنس بن مالك	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
٢٧٩	أبو سعيد الخدري	لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما
٤٧٠٤	عبد الله بن مسعود	لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الإسلام
٥١٦	أبو هريرة	لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه
٥٩٧	عثمان بن عفان	لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي
٤٣٢٠	عبد الله بن أبي أوفى	لا يجالسنا اليوم قاطع رحم
٤٩٩٩	أبو هريرة	لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرئ
٤٧٣٤	أبو هريرة	لا يجتمع أن تكونوا لعانين صديقين
٤٤٣٤	أبو هريرة	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
٤٩١١	أبو هريرة	لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله
٢٣٠٦	أبو هريرة	لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً
٨٣٩	حبيب بن مسلمة	لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم
٢٢٤٢	أبو هريرة	لا يجتمعان في النار اجتماع يضر أحدهما الآخر
٥١٣٨	عمرو بن الجموح	لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب الله تعالى
٤٢٢٠	أبو هريرة	لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه
٥٢٠١	عبد الله بن عمرو	لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما
٢٢٤٤	أبو الدرداء	لا يجمع الله ﷻ في جوف عبد غبار في سبيل الله
١٥٧٦	عبد الله بن عمرو	لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها
١١٤٦	أبو هريرة	لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب
٣١٣٣	علي بن أبي طالب	لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول
٣٩٤٢	أبو سعيد الخدري	لا يحقرن أحدكم نفسه



٤٦٩٨	هشام بن عامر	لا يحل أن يصطرما فوق ثلاث
٤٠٧٠	عبد الله بن مسعود	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
٤٠٧١	عائشة بنت أبي بكر	
٣٠٤٦	واثلة بن الأسقع	لا يحل لأحد يبيع شيئاً إلا بين ما فيه
٣٣٤٩	أبو هريرة	لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه
٣٣٥٠	معاذ بن جبل	لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تأذن في بيت زوجها
٥٩٧٦	أم حبيبة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
٥٢٥٥	أبو سعيد الخدري	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثاً
٥٢٥٧	عبد الله بن عمر	
٥٢٥٨	أبو هريرة	
٤٧٦٧	النعمان بن بشير	لا يحل لرجل أن يروع مسلماً
٤٤٦٠	ابن عمر وابن عباس	لا يحل لرجل أن يعطي لرجل عطية أو يهب هبة
٥٢٠٠	عبد الله بن عمرو	لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما
١٥٧٤	أبو هريرة	لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه
١٨١٥		
٤٦٩٥	أبو هريرة	لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث
٣٢٢٥	أبو حميد الساعدي	لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه
٤٧٦٦	رجل من الصحابة	لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
٤٧٦٨	عبد الله بن عمر	
٤٦٩٤	أبو هريرة	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
٤٦٩٣	أبو أيوب الأنصاري	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
٤٦٩٧	هشام بن عامر	لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليال
٣١٧٧	أبو هريرة	لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين آئمة

٢٨١	أبو هريرة	لا يخرج اثنان إلى الغائط فيجلسان يتحدثان
٢٨٠	أبو سعيد الخدري	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
١٤٦٩	بريدة	لا يخرج رجلاً شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها
٤٥٥	سعيد بن المسيب	لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق
٣٢٩٦	عبد الله بن عباس	لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم
٤٩٤٤	حارثة بن وهب	لا يدخل الجنة الجواز ولا الجعظري
٤٩٥٤	عبد الله بن عمرو	لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل
٣٢٥٧	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن
٢٩٨٣	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام
٤٤٣٧	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل
٣٨٨٩	أبو بكر الصديق	لا يدخل الجنة سيء الملكة
٤٣١٧	جبير بن مطعم	لا يدخل الجنة قاطع
٤٠٢٨	عبد الله بن عباس	لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان
٤٠٢٢	أبو موسى الأشعري	لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر
٥١٦٨		
٤٠٩٠	نافع مولى النبي	لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان
٤٩٥٢	صلى الله عليه وسلم	
٤٩٥٦	عبد الله بن سلام	لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر
٤٩٥٨	عبد الله بن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
٥٠٣٠		
٤٣٤٦	أبو هريرة	لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه
٤٧٩٤	حذيفة بن اليمان	لا يدخل الجنة تمام
٦١٠٢	أم مبشر الأنصارية	لا يدخل النار إن شاء الله من أهل الشجرة أحد
١٣٣٥	عقبة بن عامر	لا يدخل صاحب مكس الجنة

١١١٣	أبو الدرداء	لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل يوم ألفي حسنة
٥٨١٦	أبو هريرة	لا يذهب الله بحبيتي عبد فيصبر ويحتسب
٢٨١٨	ثوبان مولى النبي	لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر
٢٨٢٠	صلى الله عليه وسلم	
٤٢٣٧	سلمان الفارسي	
٣٩٧٩	أبو سعيد الخدري	لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه
٧١٢	أبو هريرة	لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
١٨٥٥	أبو هريرة	لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر
٤٩٧٠	سلمة بن الأكوع	لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين
٢٨٤٣	أنس بن مالك	لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل
٥٢٠	زيد بن ثابت	لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة
٧١٤	أبو هريرة	لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة
١٣٥٢	مسعود بن عمرو	لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه
٤٩٨٨	عبد الله بن مسعود	لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فتتكت في قلبه
٤٤٧٣	زيد بن ثابت	لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه
٩٠١	عبد الله بن مسعود	لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه ما لم يلتفت
٨٩٤	أبو ذر الغفاري	لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت
١٨٥١	سهل بن سعد	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
٤٩١٤	ضمرة بن ثعلبة	لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا
٨١٦	أبو سعيد الخدري	لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
٨١٧	عائشة بنت أبي بكر	لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول
٢٥٥٨	عبد الله بن بسر	لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله
٢٨٤٢	أبو هريرة	لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم

٤٠٠٥	أبو هريرة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٤٠٦٨		
١٤٢٩	جابر بن عبد الله	لا يُسأل بوجه الله إلا الجنة
١٥٠٥	معاوية بن حيدة	لا يسأل رجل مولاة من فضل هو عنده فيمنعه إياه
٤٧٦١	أبو هريرة	لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر
٣٢٧	عثمان بن عفان	لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
٣٩٧٨	أبو هريرة	لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة
٤٣٥٢	أنس بن مالك	لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه
٤٨٧٤		
٣٥١٠	أبو أمامة	لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله
٤٠٦٩	أبو هريرة	لا يسرق السارق وهو مؤمن
٤٥٣	أبو هريرة	لا يسمع النداء في مسجدي هذا، ثم يخرج منه
٤٠٦٠	عبد الله بن عمرو	لا يشرب الخمر رجل من أمتي فتقبل له صلاة
١٦٣٨	أشعث بن قيس	لا يشكر الله من لا يشكر الناس
١٦٤٠	أبو هريرة	
٤١٨٢	خرشة بن الحارث	لا يشهد أحدكم قتيلًا لعله أن يكون مظلوما
٤٧٧٤	أبو هريرة	لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري
٤٣٥٦	عبد الله بن عمرو	لا يصاحبنا اليوم من آذى جاره
٢٠٩٧	أبو سعيد	لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعًا
٢٠٩٦	أبو هريرة	لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي
٣٣٤١	أنس بن مالك	لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر
٤٩٢	السائب بن خلاد	لا يصلي لكم، إنك آذيت الله ورسوله
١٨٠٤	أبو هريرة	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يومًا قبله
٥٧٥٧	عائشة بنت أبي بكر	لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا نقص الله بها

٥٤٣٥	عبد الله بن عمر	لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا نقص من درجاته
٢٩٧٨	عبد الله بن عباس	لا يعجبك رحب الذراعين بالدم
١١٧٧	سلمان الفارسي	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
٤٤١٩	جابر بن عبد الله	لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فيأكل منه
٤٤٢٠	أنس بن مالك	
٤٤٢٢	عبد الله بن عمرو	
٢٨١٩	عائشة بنت أبي بكر	لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل
٣٣٢٩	أبو هريرة	لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر
٤٨٢١	أنس بن مالك	لا يفطرن أحد منكم حتى آذن له
٦٥	القاسم بن مخيمرة	لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من خردل من رياء
١٠٢	حذيفة بن اليمان	لا يقبل الله لصاحب بدعه صوماً
٣٤٦٢	أبو هريرة	لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد
٨٧٢	عثمان بن أبي	لا يقبل الله من عبد عملاً حتى يشهد قلبه مع بدنه
	دهرشن	
٣١٦١	الأسعث بن قيس	لا يقتطع أحد ما لا يمين إلا لقي الله وهو أجذم
٢٦٠٠	أبو هريرة	لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة
	وأبو سعيد	
٤١٨٣	عبد الله بن عباس	لا يقفن أحدكم موقفاً يقتل فيه رجل ظلماً
٤٧٦٣	أبو هريرة	لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر
٥١٨٩	أبو موسى الأشعري	لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصي الله
٥١٩٧	عبد الله بن عمر	لا يقيم أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه
٤٧٣٦	أبو الدرداء	لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة
٤٧٣٧	عبد الله بن عمر	لا يكون المؤمن لعاناً

٣٣٩٨	أبو سعيد الخدري	لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات
٤٦٩٦	عائشة بنت أبي بكر	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة أيام
١٣٠٨	عبد الله بن مسعود	لا يكوي رجل بكتز فيمس درهم ردهم
٢١٣٥	سعد بن أبي وقاص	لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح
٢٢٣٩	أبو هريرة	لا يلج النار رجل بكى من خشية الله
٥٦٠٣		
٥٦٠٤	أبو هريرة	لا يلج النار من بكى من خشية الله
٤٠٢٤	أنس بن مالك	لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق لوالديه
٣٧٤٨	أبو هريرة	لا يلي أحد من أمر الناس شيئاً إلى وقفه الله
٥٧٧٩	جابر بن عبد الله	لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة
٣٤٣١	أبو هريرة	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد
٣٤٣٢	أبو هريرة	لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحسبه
٥٧١١	جابر بن عبد الله	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٤٧٣٣	أبو هريرة	لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً
٣٥٠٧	عقبة بن عامر	لا ينبغي هذا للمتقين (لبس الحرير)
٤١٣٨	أبو هريرة	لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها
٨٥٢	طلق بن علي	لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه
٨٥٨	أبو هريرة	لا ينظر الله إلى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده
٣٣٥٣	عبد الله بن عمرو	لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها
٣٤٨٤	أبو هريرة	لا ينظر الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلى من جر إزاره
٤٠٨٩	عبد الله بن عمر	لا ينظر الله عز وجل إلى الأشميط الزاني
٤١٣١	عبد الله بن عباس	لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً
٤٠٨٦	أبو هريرة	لا ينظر الله يوم القيامة إلى الشيخ الزاني
٣٤٨٣	عبد الله بن عمر	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء

١٣٨١	عبد الرحمن بن عوف	لا ينقص مال من صدقة
٢٧٥	عبد الله بن يزيد	لا ينقع بول في طست في البيت
٤٩٣	عبد الله بن عمر	لا، ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس
٢٧١١	أبي بن كعب	لأدخلن المسجد فلاصلين ولأحمدن الله بمحامد
٣٩٩٢	ثوبان	لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات
٢٤٩٩	أبو سعيد بن المعلی	لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
١٦٠٧	علي بن أبي طالب	لأن أجمع نفراً من إخواني على صاع أو صاعين
٥٠٣	عبد الله بن مسعود	لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره
٣١٩٤	كعب الأحبار	لأن أزي ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهم
٦٨٥	عمر بن الخطاب	لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب إلي
٣٧٧	عبد الله بن عباس	لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي
٢٠٩٣	عامر بن سعد وعائشة بنت سعد	لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في بيت المقدس
٦٠١٦	عبد الله بن مسعود	لأن أطأ على جمرة أحب إلي من أن أطأ على قبر
١٦٠٨	الحسن بن علي	لأن أطعم أخا لي في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق
٧٤٧	أبو أمامة	لأن أقعد أذكر الله تعالى وأكبره وأحمده وأسبحه
٧٤٢	أنس بن مالك	لأن أقعد مع قوم يذكر الله من صلاة الغداة
٢٦٥٩	أبو هريرة	لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
٦٠١٥	عقبة بن عامر	لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي
١١٩٩	أبو هريرة	لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم
٣٤١٥	جابر بن سمرة	لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع

١٤٠٧	الزبير بن العوام	لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة من حطب
٢٩٠٤		
٤٨٢٤	عمرو بن العاص	لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه خير له
٥٨٨٨	أبو سعيد الخدري	لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له
٦٠١٤	أبو هريرة	لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه
١٤٠٨	أبو هريرة	لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له
٢٩٠٣		
٣٢٩٧	معقل بن يسار	لأن يظعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له
٩١٤	أبو الجهم	لأن يقف أحدكم مائة عام خير له من أن يمر
٤٤٧٠	عبد الله بن عباس	لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته
٥٤٩٦	سعد بن أبي وقاص	لأن لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء
٥٥٥٣	أنس بن مالك	لبس رسول الله ﷺ الصوف
٦٢٦٣	أبو هريرة	لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك
٦٠٦٧	أبو هريرة	لتؤدون الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة
٥٤٣٧	أبو عسيب	لتسألن عن هذا يوم القيامة
٨٢٥	أبو أمامة	لتسود الصفوف أو لتطمسن الوجوه
٨١٩	النعمان بن بشير	لتسود صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
٣٢٩١	أبو أمامة	لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروجكم
٦٠٢٣	أبو هريرة	لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يبايعانه ولا يطويانه
٥٤٤٤	سلمان الفارسي	لتكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب
٣٨٢	عبد الله بن مسعود	لتتھكن الأصابع بالطهور، أو لتتھكنها النار
٩٤٢	أبو أمامة	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
٣٩٩٧	أبو هريرة	لحد يقام في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا
٢١٥٤	أبي بن كعب	لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين



٣٧٣	عائشة بنت أبي بكر	لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد فيّ
٤١٤٩	البراء بن عازب	لزوال الدنيا أهون على الله من دم سفك بغير حق
٤١٤٧	البراء بن عازب	لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق
٤١٥٠	عبد الله بن عمرو	لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم
٦١٨٤	أبو سعيد الخدري	لسرايق النار أربعة جدر كشف كل جدار
٣٨٨٥	معاوية بن سويد	لطمتم مولى لنا فدعاه أبي ودعاني فقال: اقتص منه
٤٧٣٥	عائشة بنت أبي بكر	لعانين وصديقين، كلا ورب الكعبة
٣٤٦٧	أسماء بنت يزيد	لعل رجلاً يقول ما فعل بأهله ولعل امرأة تخبر
٥٩٩٠	عبد الله بن عمرو	لعلك بلغيت معهم الكُدا
٦٢٨١	أنس بن مالك	لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود في الأرض
٤٠٠٧	عبد الله بن عمر	لعن الله الخمر وشاربها وساقيتها ومبتاعها
٣٩١٢	جابر بن عبد الله	لعن الله الذي وسمه
٤١٣٦	عقبة بن عامر	لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن
٣٧٨٢	أم سلمة	لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم
٣٥٣٠	عبد الله بن عباس	لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال
٣٥٩١	عبد الله بن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات
٣٥٨٨	أسماء بنت أبي بكر	لعن الله الواصلة والموصولة
٣٥٩٣	عائشة بنت أبي بكر	
٤٠١٠	عبد الله بن عباس	لعن الله اليهود ثلاثاً إن الله حرم عليهم الشحوم
٤١٢٣	أبو هريرة	لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته
٤٢٧٤		
٤١٢٤	عبد الله بن عباس	لعن الله من ذبح لغير الله
٤٢٧٥		

٣٩١٦	جابر بن عبد الله	لعن الله من فعل هذا (الكي في الوجه)
٣٥٨٩	أسماء	لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
٣١٨٣	عبد الله بن مسعود	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا ومؤكله
٣١٨٤	جابر بن عبد الله	
٣٧٧٦	عبد الله بن عمرو	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرثي
٣٧٨٠	أبو هريرة	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرثي
٣٧٨١	ثوبان	
١٢٩٢	علي بن أبي طالب	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا ومؤكله وشاهده
٣٥٣٢	أبو هريرة	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة
٣٥٢٩	عبد الله بن عباس	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
٣٥٣١	عبد الله بن عباس	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المعختين من الرجال
٥٩٦٤	أبو سعيد الخدري	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة
٣١٨٦	أبو جحيفة	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
٤٠٠٨	أنس بن مالك	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة
٣٥٣٤	أبو هريرة	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخشي الرجال
٣٠٩٣	أبو موسى الأشعري	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة
٣٧٧٧	عبد الله بن عمرو	لعنة الله على الراشي والمرثي
٣٥٩٢	عبد الله بن عباس	لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
٢٢٢٨	أنس بن مالك	لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
٦٣٢٤		
٦٣٨٠		
٦٣٧٦	أبو هريرة	لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
٣٤٣٣	أبو هريرة	لقد احتظرت بحظار شديد من النار

٥٥٤٢	أنس بن مالك	لقد أخفت في الله وما يخاف أحد
١٠٦٦	عبد الله بن مسعود	لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع
٦١١٠	عبد الله بن عمرو	لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي
٣٧٤	أنس بن مالك	لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد
٣٧٠	عبد الله بن عباس	لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يوحى إلي في
٣٦٩	عبد الله بن عباس	لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل فيه قرآن
٥٣٢١	عمران بن الحصين	لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة
١٠٩	العرباض بن سارية	لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها
١٩	أنس بن مالك	لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيرا
٢٨٢٧	أنس بن مالك	لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب
٥٠٥٨	أبو هريرة	لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
٥٦٦	عمر بن الخطاب	لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما
٥٥٩٢	أبو هريرة	لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه
٥٥٢٩	النعمان بن بشير	لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل
٥٥٨١	عبد الله بن شقيق	لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا الأبراد الخشنة
٦٥٥	عبد الله بن مسعود	لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق
٥٩٣٥	أبو بكر	لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ نرمل
٢٨٢٤	بريدة	لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئل به أعطى
١٢٦٥	معاذ بن جبل	لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه
٤٨٧٥		
٢٧٠٦	صفية بنت حُي	لقد سبحت بهذه، ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به
٥٣٣٩	عمر بن الخطاب	لقد سترك الله لو سترت نفسك
٢٧٠١	جويرية بنت	لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات

الحارث

٤٨١٤	عائشة بنت أبي بكر	لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته
٥٥٠٩	عائشة بنت أبي بكر	لقد مات رسول الله ﷺ وما شيع من خبر
١٩٧٨	أبو موسى الأشعري	لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا منهم موسى
١٩٧٦	عبد الله بن عباس	لقد مر به هود وصالح علي بكرات حمر
٦٧٤	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس
١٢٣٧	عبد الله بن مسعود	
٦٩٣	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا لي حزمًا
٤٢٨٧	أبو أيوب الأنصاري	لقد وفق أو لقد هدي، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا
٢٦٦٣	عبد الله بن مسعود	لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال: يا محمد ا
٣٦٦٥	جابر بن عبد الله	لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحماً بدرهم
٥٢٣	أبي بن كعب	لك ما احتسبت
٢٩	معن بن يزيد	لك ما نويت يا يزيد
١٦٦١	أبو هريرة	لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم
٢٥٠٩	أبو هريرة	لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة
١٠٥	عبد الله بن عمر	لكل عمل شره، ولكل شره فترة
١٠٦	أبو هريرة	
٥١٠١	عبد الله بن عمر	لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
٦٢٧١	عبد الله بن مسعود	لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة
١٩١٥	عائشة بنت أبي بكر	لكن أفضل الجهاد حج مبرور
١٤١٨	عمر بن الخطاب	لكن فلانًا قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة
٥٣٠٠	عبد الله بن مسعود	للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح
٢٣٩٠	المقدام بن معد	للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة

- للضيف على من نزل به من الحق ثلاث أبو هريرة ٤٤٠٤
- للعبد المملوك المصلح أجران أبو هريرة ٣٢٤٩
- للمسلم على المسلم ست خصال واجبة أبو أيوب الأنصاري ٥٩١٦
- للمصليات والأوجاع أسرع في ذنوب ابن آدم أنس بن مالك ٥٧٦١
- للمملوك طعامه وشرابه وكسوته أبو هريرة ٣٨٩٨
- لله ﷺ عند كل فطر عتقاء أبو أمامة ١٧٠٢
- لله ﷻ أشد أذنًا للرجل الحسن الصوت بالقرآن فضالة بن عبيد ٢٤٩٤
- لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم أنس بن مالك ٥٣٣٠
- لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض عبد الله بن مسعود ٥٣٣١
- لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره أنس بن مالك ٥٣٢٩
- لم تبكي؟ مازالت الملائكة تظله بأجنحتها جابر بن عبد الله ٢٣٧١
- لم رددته عطاء بن يسار ١٤٢٠
- لم يا سعد؟ جابر بن عبد الله ١٢٣٢
- لم يأتي جبريل منذ ثلاث أسامة بن زيد ٥٢٤٩
- لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات أنس بن مالك ٥٥٢٤
- لم يكذب من نعى بين اثنين ليصلح أم كلثوم بنت عقبة ٤٧٨١
- لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل عائشة بنت أبي بكر ٩٦١
- لم يكن النبي ﷺ يصوم شهرًا عائشة بنت أبي بكر ١٧٥٩
- لم يكن النبي ﷺ يصوم من السنة شهرًا تامًا أم سلمة ١٧٦١
- لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا عبد الله بن عمرو ٤٥٠٥
- لم يكن رسول الله ﷺ لشهر أكثر صيامًا منه عائشة بنت أبي بكر ١٧٥٨
- لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات عبد الله بن عمر ١١١١
- لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ أنس بن مالك ٢٢٠٨

٢٢٠٧	معقل بن يسار	لم يكن في زمان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غزو يرباط فيه
٧٢٧	أبو هريرة	لم يكن من نبي إلا وله خليل من أمته
٣٩٠٤	كعب بن مالك	لم يكن ينخل لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدقيق
٥٥٢٨	أبو الدرداء	لم يلتق ابن آدم شيئاً منذ خلقه الله عز وجل أشد عليه
٦٠٤٧	أنس بن مالك	لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان
٢٠٤٩	عبد الله بن عباس	لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف
٢٣٩٦	عبد الله بن عباس	لما افتتح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة رن إبليس
٥٩٥٨	عبد الله بن عباس	لما أهبط الله آدم عَلَيْهِ السَّلَام من الجنة قال
١٩٣٧	عبد الله بن عمرو	لما جهز رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاطمة إلى علي
٥٥٧٣	عبد الله بن عمرو	لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفا فارساها
١٤٩٣	أنس بن مالك	لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة
٦١٦١	أبو هريرة	لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت
٦٣٧٢	عبد الله بن عباس	لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض
٤٠٩٤	راشد بن سعد	
٤٨٢٨		
٤٨٢٧	أنس بن مالك	لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس
٢٠٨٣	عبد الله بن عمرو	لما فرغ سليمان بن داود عَلَيْهِ السَّلَام من بناء بيت
٣٠٢٨	عبد الله بن عباس	لما قدم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة كانوا من أخبث
١٩٧٦	عبد الله بن عباس	لما مر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بوادي عسفان
٩٧١	أبو أيوب	لما نزل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علي رأته يديم أربعاً
٣٩٤٦	عبد الله بن مسعود	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهاهم علماءهم
٦٣٧٨	أبو هريرة	لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض
٣٨٤٩	أبو موسى الأشعري	لن تؤمنوا حتى تراحموا
٣٩٢٦	عبد الله بن عمر	لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار

٦٠٥٦	معاذ بن جبل	لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
٥٨١٩	بريدة	لن يُبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله
٦٠٦٦	أبو سعيد الخدري	لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله
٤١٤٥	عبد الله بن عمر	لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
٧٣١	عمارة بن روية	لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس
٥١٦٣	أبو الدرداء	لن ينال الدرجات العلى من تكهن
٥٢٣٩		
٥٣٠١	أبو هريرة	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء
٤١٦	أنس بن مالك	لو أقسمت لبررت إن أحب عباد الله إلى الله
٣٣٤٥	معاذ بن جبل	لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة
٣٣٤٧	عائشة بنت أبي بكر	
٢٩٥٥	عبد الله بن الزبير	لو أن ابن آدم أعطي واديا ملآن من ذهب
٤٢١٥	أبو هريرة	لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا
٥٢٥٠	عبد الله بن عمر	لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم
٦٣٢٧	سعيد بن عامر	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى أهل
٦٣٣٣	عبد الله بن عباس	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في سبعة أبحر
٤١٥٣	أبو سعيد وأبو هريرة	لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم
٤١٥٥	أبو بكرة	لو أن أهل السموات والأرض اجتمعوا على قتل
		مسلم
٦٣١٨	كعب	لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة لبس اليوم في الدنيا
٦١٧٩	أبو موسى الأشعري	لو أن حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا
٦٣٣١	عبد الله بن عباس	لو أن حوراء أخرجت كفنها بين السماء والأرض
٦٣٣٢	أنس بن مالك	لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر

- لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا أبو سعيد الخدري ٦١٩٧
- لو أن رجلاً خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت محمد بن أبي عميرة ٦٠٦٠
- لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً ثم أعطي أبو هريرة ١٦٥٨
- لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله أبو موسى الأشعري ٢٥٨٠
- لو أن رجلاً من أهل النار أخرج إلى الدنيا لمات أهل عبد الله بن عمرو ٦٢٠٤
- لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم عتبة بن عبد ٦٠٥٩
- لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا لكان أحدهما عبد الله بن مسعود ٤٧٠٥
- لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من السماء عبد الله بن عمرو ٦١٨٥
- لو أن صخرة وزنت عشر خلقات قذف بها أبو أمامة ٦١٨٢
- لو أن غرباً من جهنم جعل في وسط الأرض لأذى أنس بن مالك ٦١٦٠
- لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا عبد الله بن عباس ٦٢٠٠
- لو أن لابن آدم مثل واد من ذهب عبد الله بن عباس ٢٩٥٤
- لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لا يتغى إليه ثانياً بريدة بن الحصيب ٢٩٥٦
- لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له سعد بن أبي وقاص ٦٣٧١
- لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض أبو سعيد الخدري ٦١٨٧
- لو أن يدا من الحور من السماء يبيضاها وخواتيمها عبد الله بن عباس ٦٣٣٤
- لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم العرياض بن سارية ٥٤١١
- لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً أبو الدرداء ٥٦٩٧
- لو تعلمون ما أعلم لضحكتكم قليلاً ولبكيتم كثيراً أنس بن مالك ٥٦٩٩
- لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة أبو هريرة ٧٨٦
- لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد عائذ بن عمرو ١٣٥٤
- لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتهم أن تزدادوا فاقة فضالة بن عبيد ٥٥٧٩
- لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم لحسبت أنما أبو موسى الأشعري ٥٥٨٩
- لو سترته بثوبك كان خيراً لك نعيم بن هزال ٣٩٨١



١٤٨٢	عوف بن مالك	لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا
٥٦١٩	الهيثم بن مالك	لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب
٦١٨٨	أبو سعيد الخدري	لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد
٦٣٢٠	أبو أمامة	لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها
٤٦٤٩	سهل بن سعد	لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك
٤٢١٧	أبو الدرداء	لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرًا
٢٩٣٦	أبو سعيد الخدري	لو فر أحدكم من رزقه أدركه كما يدركه الموت
٦١٥٩	أبو هريرة	لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون
٢٩٥٣	أنس بن مالك	لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى إليهما ثالثا
٨٥٥	أبو هريرة	لو كان لأحدكم هذه السارية لكرة أن تجدع
٣٦٥٤	جعدة بن خالد	لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك
٥٤٦٤	سهل بن سعد	لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
٣٣٤٦	أبو هريرة	لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة
٤٩٧١	أنس بن مالك	لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر منه: العجب
٨٥٣	أبو عبد الله	لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد
٨٥٦	الأشعري	صلى الله عليه وسلم
	بلال	
٤٢١٦	أبو هريرة	لو يؤخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان لعذبنا
٩١٥	أبو هريرة	لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين يدي أخيه
١٧٠١	أبو مسعود الغفاري	لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة
٥٦٩٥	أبو هريرة	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
٩١٣/٩١٢	أبو الجهم	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
٤٠٢	أبو سعيد الخدري	لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف

٧٨٥/٤٠١	أبو هريرة	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
٢٠٤٤	عبد الله بن عباس	لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل
١٣٥٥	عبد الله بن عباس	لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها لم يسأل
٦٦١	أبو أمامة	لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة
٦٠٧٠ م	أم سلمة	لولا القصاص لضربتك بهذا السواك
٣٦٠	زينب بنت جحش	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
٣٥٨	أبو هريرة	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة
٣٥٩	علي بن أبي طالب	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء
٣٥٢	أبو هريرة	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء
٣٦١	العباس بن عبد المطلب	لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك
٥٢٤٥	عبد الله بن مغفل	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
٥٩٩٦	أنس بن مالك	لولا أن لا تدافنوا للدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر
٢٩٩٢	أنس بن مالك	لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
٣٩٠٩	أم سلمة	لولا خشية القود لأوجعتك بهذا السواك
٦٠٧٠		
٦٧٥	أبو هريرة	لولا ما في البيوت من النساء والذرية
٣١٣٢	الشريد	لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
٣٦٥٥	أبو هريرة	ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكل الشروب
٣٧٠٥	عائشة بنت أبي بكر	ليأتين على القاضي العادل يوم القيامة ساعة
٢٠٩٩	جابر بن عبد الله	ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس منها
٣٢١٠	أبو هريرة	ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا أكل

١٣٤٨	أبو سعيد وأبو هريرة	ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس
٣٦١٦	أبو هريرة	ليأكل أحدكم يمينه وليشرب يمينه
٥٣٧	سهل بن سعد	ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بالنور التام
٥٤١٠	واثلة بن الأسقع	ليبشر فقراء المهاجرين
٢٥٩٩	أبو الدرداء	ليبعثن الله أقوامًا يوم القيامة في وجوههم النور
٥١٣٢		
١٤٤٩	عبد الله بن مسعود	ليبقى أحدكم وجهه النار ولو بشق تمره
١٣٤٢	أبو هريرة	ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذواتهم كانت معلقة
٢١٨٦	أبو سعيد الخدري	ليخرج من كل رجلين رجل
٦١٢٥	أبو أمامة	ليدخلن الجنة بشفاعه رجل ليس بنبي مثل الحسين
٦١٢٤	عبد الله بن أبي الجداء	ليدخلن الجنة بشفاعه رجل من أمتي أكثر من بني
٦٢٣٨	سهل بن سعد	ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا
٢٥٧١	أبو سعيد الخدري	ليذكرن الله أقوامًا في الدنيا على الفرش الممهدة
٥٣١٩	عبد الله بن مسعود	ليس أحد أحب إليه المديح من الله
١٨٢٠	جابر بن عبد الله	ليس البر أن تصوموا في السفر
٥٨٣٢	عائشة بنت أبي بكر	ليس التميمة ما تعلق به بعد البلاء
٤٥٨٠	أبو هريرة	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه
٤٦٧٩		
٤٦٨٠	أبو هريرة	ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب
١٨٧١	أبو هريرة	ليس الصيام من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو
١٣٩٥	أبو هريرة	ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
٤٣٧٠	عائشة بنت أبي بكر	ليس المؤمن الذي يبني شعبانا وجاره جائع

٤٣٦٩	عبد الله بن عباس	ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع
١٣٩٨	أبو هريرة	ليس المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له
٤٣٠٠	عبد الله بن عمرو	ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
٤٧٨٢	أم كلثوم	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا
٩٣٥	أنس بن مالك	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة
٩٢٢	جابر بن عبد الله	ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة
٢٣١٩	أبو أمامة	ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين
٢٣٩١		
٥٦١١		
٢٨٠٦	أبو هريرة	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء
٤٨٨٥	أبو بكر الصديق	ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان
٩٧٨	عبد الله بن مسعود	ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار
١٦١٨	أبو هريرة	ليس صدقة أعظم أجرا من ماء
٥٤٨٩	أبو مالك الأشعري	ليس عدوك الذي إن قتله كان لك نورا
٤١٧٩	ثابت بن الضحاك	ليس على المرء نذر فيما لا يملك
٤٧٢٣		
٢٦٣٣	عبد الله بن عمر	ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت
٢٦٣٢	عبد الله بن عمر	ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم
٣٣٤١	أنس بن مالك	ليس علي منه بأس
١٣٤٦	يزيد بن كريب	ليس عندي ما أعطيكم، هل لك أن تعرف على قومك
٦٣٨٢	عبد الله بن عباس	ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء
١٠٦٩	سمرة بن جندب	ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين: الرجل يغبط الرجل
٥٤٣٨	عثمان بن عفان	ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يكنه
٥٠٣٦	عقبة بن عامر	ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى

١٢٢٩	أبي بن كعب	ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت
٥٩٦٥	أبو سعيد الخدري	ليس للنساء في الجنابة نصيب
٤٤٥٦	عبد الله بن عباس	ليس لنا مثل السوء الذي يرجع في هبته كالكلب
١٧٤٨	عبد الله بن عباس	ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان
٣١٧٠	أبو هريرة	ليس مما عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي
١٨٢١	جابر بن عبد الله	ليس من البر الصوم في السفر
١٨٢٥	كعب بن عاصم	
١٨٢٧	عبد الله بن عمر	
١٨٢٣	عمار بن ياسر	ليس من البر أن تصوموا في السفر
١٨٢٦	كعب بن عاصم	ليس من أم بر أم صيام في أم سفر
١٨٨	عبادة بن الصامت	ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا
٣٤١٩	أبو ذر الغفاري	ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلم إلا كفر
٢٧٤٥	أبو الدرداء	ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله
٢٩٣٠	عبد الله بن مسعود	ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به
٥٠٤٧	أبو ذر الغفاري	ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم
١١٣	عبد الله بن مسعود	ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم
٣٥٣٣	عبد الله بن عمرو	ليس منا من تشبه بالرجال من النساء
٤٦٣٩	عبد الله بن عمرو	ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
٥١٥٧	عمران بن حصين	ليس منا من تطير أو تطير له
٣٤٥٤	بريدة	ليس منا من حلف بالأمانة ومن خيب على امرئ
١٠٩٥	حذيفة بن اليمان	ليس منا من حلف بالأمانة، وليس منا من خان امرأ
٥٩٧٣	أبو موسى الأشعري	ليس منا من حلق ولا خرق ولا صلق
٣٤٥٥	أبو هريرة	ليس منا من خيب امرأة على زوجها أو عبدا على

سيده

٥٩٧١	عبد الله بن مسعود	ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب
٣٠٣٥	أبو هريرة	ليس منا من غش
٢٤٩٨	أبو لبابة	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
١٩٠ / ١٨٧	عبد الله بن عمرو	ليس منا من لم يرحم صغيرنا
١٨٩	وائل بن الأشقع	
٣٩٦٢	عبد الله بن عباس	
١٨٦	عبد الله بن عباس	ليس منا من لم يوقر الكبير، ويرحم الصغير
٣٨٥٤		
٤٨٠١	عبد الله بن بسر	ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه
٤٩١٥		
٢٥٨٣	معاذ بن جبل	ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم
٤٩٢١	عبد الله بن عمر	ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة
٢٥٣	عبد الله بن عباس	ليظهروا الإيمان حتى يرد الكفر إلى موطنه
٥٥٩٦	سلمان الخير	ليكيف المرء منكم كزاد الراكب
٣٥٢٨	أبو عامر الأشعري	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحريز
٤٤٠٦	المقدام بن معد	ليلة الضيف حق على كل مسلم
	يكره	
٥٥٩١	أبو ذر الغفاري	ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة
٨٨٨	أبو هريرة	ليتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء عند
٢٨٤٤		الدعاء
١٢٣٨	أبو هريرة، وابن عمر	ليتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
٨٩٠	جابر بن سمرة	ليتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة
١٢٤٣	كعب بن مالك	ليتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها

٤٩٧٢	أبو هريرة	ليتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا
٧٠٢	أسامة بن زيد	ليتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم
٨٩١	جابر بن سمرة	ليتهين رجال يشخصون أبصارهم إلى السماء
٣٧١٨	أبو هريرة	ليوشكن رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل
(م)		
٢٢٨١	أبو سعيد الخدري	مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى
٤٦٥٤		
٤٠٢٧	أبو موسى الأشعري	ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه السارية
٥٧٣٦	أم سلمة	ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها
٥٨١٨	زيد بن أرقم	ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره
٣٤٥٠	أبو سلمى	ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله والحمد لله
٢٤٤٦	أبو هريرة	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
٦٤٩	كعب بن عجرة	ما أجلسكم؟ هل تدرون ما يقول ربكم؟
٢٥٨٩	معاوية بن أبي سفيان	ما أجلسكم؟ الله ما أجلسكم إلا ذلك
١٥٦٤	أبو سعيد الخدري	ما أحب أن لي أحد ذهبًا
١٣١٠	أبو ذر الغفاري	ما أحب أن لي مثل أحد ذهبًا
٣٢٠٨	عبد الله بن مسعود	ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة
٢٣٦٣	أنس بن مالك	ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا
٩٦	غضيف بن الحارث	ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة
٥٥٦٤	أبو هريرة	ما أخرجكم من بيوتكم هذه الساعة
٣٦٩١	عبد الله بن عباس	ما أخرجكم هذه الساعة
٥٤٨٦	أبو هريرة	ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر

- ٤٤٨٧ جعفر بن محمد ما أدخل رجل على مؤمن سرورًا
- ٥٩٦ عثمان بن عفان ما أدري أحدثكم أو أسكت
- ٢٤٩٢ أبو هريرة ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي حسن الصوت
- ٢٤٩٣
- ٢٤٥٧ أبو أمامة الباهلي ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما
- ١١٥٥ الحسن البصري ما أذن عبد ذنبًا ثم توضأ فأحسن الوضوء
- ٦١٣٣ أبو هريرة ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار
- ٣٣٠٥ أبو أمامة ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له
- ٣٤٧٦ أبو هريرة ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار
- ٥٥١٠ عائشة بنت أبي بكر ما أشبع فأشاء أن أبكي إلا بكيت
- ٣١٤٦ عبد الله بن مسعود ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك
- ٥٧٤٦ بريدة الأسلمي ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها
- ٢٦٤٨ أبو ذر الغفاري ما أصفى الله لملائكته: سبحانه الله ويحمده
- ٣٣٧٢ المقدام بن معد ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة
- يكره
- ٤١٥٢ عبد الله بن عمر ما أطيبك وما أطيب ريحك وما أعظمك
- ٣٣٨٢ عمرو بن أمية ما أعطى الرجل أهله فهو صدقة
- ٤٥٦٤ عبد الله بن عمر ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم
- ٢٢٤٨ جابر بن عبد الله ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليهما
- ١١٧٣ أبو عبيس ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
- ٢٢٤٠ عبد الرحمن بن جبر
- ٥٦١٢ مسلم بن يسار ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر ذلك الجسد
- ١٣٢ عمر بن الخطاب ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه



- ٤٧٢١ أبو سعيد الخدري ما أكفر رجل رجلا قط إلا باء أحدهما بها
- ١٤٠٩ المقدم بن معد ما أكل أحد طعامًا خير من أن يأكل من عمل يده
- ٢٩٠١ يكره
- ١٤٢٧ أنس بن مالك ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجرًا من الذي يقبل
- ٤٦٨١ رجل من الصحابة ما الصرعة، الصرعة كل الصرعة
- ٤٦٦٦ مكحول ما المستول عنها بأعلم من السائل ولكن لها أشراط
- ١٤٢٦ عبد الله بن عمر ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجًا
- ١٩٥٨ جابر بن عبد الله ما أمعر حاج قط
- ٢٣١ صُهيب بن سنان ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
- ٤٣٦٨ أنس بن مالك ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه
- ١٦٦ علي بن أبي طالب ما انتعل عبد قط ولا تخفف
- ٢٦٩٨ أبو أمامة ما أنعم الله ﷺ على عبد نعمة فحمد الله ﷻ عليها
- ٢٦٩٧ جابر بن عبد الله ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله
- ٣٤٩٧ عائشة بنت أبي بكر ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله
- ٣٣٧٧ جابر بن عبد الله ما أنفق المرء على نفسه وولده وأهله
- ١٨٩٦ عبد الله بن عباس ما أنفق الورق في شيء أحب إلى الله من نحر
- ١٩٨٨ أبو هريرة ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه
- ١٩٨٧ أبو هريرة ما أهل مهل قط إلا بشر، ولا كبر مكبر قط إلا بشر
- ٤٨٤ أبو هريرة ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنزع أمامه
- ٢٢٦ عبد الرحمن بن ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم
- أبزي
- ٨٨٦ أنس بن مالك ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم
- ١٨٢٣ عمار بن ياسر ما بال صاحبكم، ليس من البر أن تصوموا في السفر

٥١٧٤	عائشة بنت أبي بكر	ما بال هذه النمرقة ؟
٢٢٤٦	ربيع بن زياد	ما بالك اعتزلت الطريق
٣٩١٩	أبو سعيد وأبو هريرة	ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
٣٩٢١	أبو أيوب	ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة
١٤٤٣	عائشة بنت أبي بكر	ما بقي منها؟ بقي كلها غير كتفها
٦٠٢٥	أبو هريرة	ما بين النفختين أربعون
٦٢٣٦	أبو سعيد الخدري	ما بين مصراعين في الجنة كمسيرة أربعين سنة
٦٢٠٥	أبو هريرة	ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع
٦٠٩٢	أبو برزة الأسلمي	ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء
٦٠٩٠	أنس بن مالك	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة
٥١١٨	أنس بن مالك	ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله ﷻ
٩٨	أبو أمامة	ما تحت ظل السماء من إله يعبد من دون الله
١٩٢٦	عبد الله بن عمر	ما ترفع إبل الحاج رجلاً ولا تضع يداً
٥٥٥٩	عمرو بن الحارث	ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً
٢٤١٤	أبو بكر الصديق	ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب
٨٦٣	النعمان بن مرة	ما ترون في الشارب والزاني والسارق
٢٣٣	معاذ بن جبل	ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يُسال عن أربع
٢٩٧٩		
٥٤٢٦	عمار بن ياسر	ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا
٢٠٨	سمرة بن جندب	ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر
٢٤١٥	أبو هريرة	ما تعدون الشهداء فيكم
٥٢٩٥	عنتر	ما تعدون الشهيد فيكم
٢٠٥١	أبو سعيد الخدري	ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رأيتموها مثل الجبال
٤١٠٢	المقداد بن الأسود	ما تقولون في الزنا

- ٤٣٤٤ ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة
- ١٣٠٢ عمر بن الخطاب
- ٥٤٩ ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر
- أبو هريرة
- ٢٧٥٣ ما جاء بك أي بنية
- علي بن أبي طالب
- ٤٤٤٨ ما جبل ولي الله ﷺ إلا على السخاء وحسن الخلق
- عائشة بنت أبي بكر
- ٢٦٠٢ ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
- أبو هريرة
- ٢٥٩٣ ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله ﷻ فيه فيقومون
- سهل بن الحنظلية
- ٥٢٤٧ ما حبسك؟
- بريدة
- ٨٣٠ ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على
- عائشة بنت أبي بكر
- ٨٣٧ السلام
- عبد الله بن عباس
- ٥٨٧٨ ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
- عبد الله بن عمر
- ٣٠٣٧ ما حملك على هذا؟ أفلا عزلت الرطب على حدته
- أنس بن مالك
- ٤٩٧٩ ما حملكم على ما فعلتم
- أبو قراد السلمي
- ٢٢٤٩ ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه
- عائشة بنت أبي بكر
- ١٣٠٤ ما خالطت الصدقة مالاً إلا أفسدته
- عائشة بنت أبي بكر
- ١٤٧٠ ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً
- أبو ذر الغفاري
- ٣٨٩٩ ما خفت عن خادمك من عمله كان لك أجراً
- عمرو بن حريث
- ٢٩٣٩ ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السماء
- عبد الله بن مسعود
- ١٠٦١ ما خيب الله امرأ قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة
- عبد الله بن مسعود
- ٤٥٦٩ ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ
- عائشة بنت أبي بكر
- ٥٥٢٣ ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث
- كعب بن عجرة
- ٥٩٣٦ ما دون الخب إن يكن خيراً يعجل إليه
- عبد الله بن مسعود
- ٢٩٥٠ ما ذبان جائعان أرسلنا في غنم بأفسد لها من حرص
- كعب بن مالك

- ٤٩١٦  
٥٤٧٥  
٥٤٧٦ أبو هريرة ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم  
٥٤٧٧ عبد الله بن عمر ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان  
٢٠٣٣ طلحة بن عبيد الله ما زني الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أحقر  
١٩٤٣ سهل بن سعد ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدًا أو حاجًا مهلاً أو  
٢٢٣١ ملياً  
٥٥٢٦ سهل بن سعد ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلا  
١٧٥٦ عائشة بنت أبي بكر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياماً منه  
٩٦٢ عائشة بنت أبي بكر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شيء من الخير  
١٨٥٦ أنس بن مالك ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط يصلي صلاة  
١٧٦٠ أم سلمة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين  
٦١٤٤ أبو هريرة ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها  
٥٩٩٧ عثمان بن عفان ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفضح منه  
٥٤٠٤ سهل بن سعد ما رأيك في هذا  
٥٧٢٦ أبو هريرة ما رزق الله عبداً خيراً له ولا أوسع من الصبر  
٥٥٢١ عائشة بنت أبي بكر ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة  
٣٦٠٧ أمية بن مخشي ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه  
٣٦١ عائشة بنت أبي بكر ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك  
٤٣٧٨ ابن عمر وعائشة ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه  
٤٣٨١ عبد الله بن عمرو  
٢٧٠١ جويرية بنت الحارث ما زلت على الحال التي فارقتك عليها  
٥٩٥١ معاذ بن جبل ما زلت مؤذية لي منذ اليوم

٥٧٢١	عبد الله بن عمر	ما سئل الله شيئا أحب إليه من العافية
٥٠٧٠	أبو هريرة	ما سألنا من منذ حاربناهم (يعني الحيات)
١١٢٤	عثمان بن عفان	ما سألني عنها أحد، تفسيرها لا إله إلا الله
٥٤٣٦/٣٥٦٦	ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم	ما سد جوعتك ووارى عورتك
٥٨٠٦ م	سلمان الفارسي	ما شتم إن شتم دعوت الله فدفعها عنكم
١٨٢٤	عبد الله بن عمرو	ما شأن صاحبكم ، أوجع ؟
٥٥٠٨	عائشة بنت أبي بكر	ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خير شعير يومين
٥٥٠٥	أبو هريرة	ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام
٥٥١٨	سهل بن سعد	ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم سبعين
٥٥١٩	عمران بن حصين	ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غداء وعشاء
٤٥٠٦	أبو الدرداء	ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة
٢٥٨١	أبو موسى الأشعري	ما صدقة أفضل من ذكر الله
٥٧٧	عبد الله بن مسعود	ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله
٥٧٧٠	عائشة بنت أبي بكر	ما ضرب على مؤمن عرق قط إلا حط الله به عنه
٢٦٠	أبو أمامة	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل
١١٨٦	أبو هريرة	ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم
١٥٤٢	أبو الدرداء	ما طلعت شمس قط إلا ورجبتها ملكان يناديان
٢٩٤١		
٥٣٤٣		
٥٤٤٦		
٣٠٣١	عبد الله بن عباس	ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقى الله في قلوبهم
٣٢٠١	عبد الله بن مسعود	ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب

٤٠٩٩		ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين
١٥٦	أبو هريرة	ما عظمتم نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤنة
٤٤٦٧	عائشة بنت أبي بكر	ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له
٥٣١٨	عائشة بنت أبي بكر	ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً
١٧٤٦	عبد الله بن عباس	ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله والله أكبر
٢٦٨٤	عبد الله بن عمرو	ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا أتاه
٢٨٠٨	عبادة بن الصامت	ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله
٢٥٦٧	جابر بن عبد الله	ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يهراق
١٨٩١	عبد الله بن عباس	ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله
١٨٨٩	عائشة بنت أبي بكر	ما عمل إن عملت به دخلت الجنة؟
١٦١٣	عبد الله بن عباس	ما عمل شيء أفضل من الصلاة وإصلاح ذات البين
٤٧٨٣	أبو هريرة	ما عندي ما أعطيكه، ولكن أنت فلانا
٢١٤	عبد الله بن مسعود	ما فعل كعب بن مالك
٤٩٧٥	عبد الله بن كعب	ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء فضل
٥٤٤١	عبد الله بن عباس	ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب
٦٢٩٢	أبو هريرة	ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار
٣٤٧٧	عبد الله بن عمر	ما قال عبد قط لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢٦٣٩	رجل من الصحابة	ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصاً إلا فتحت له
٢٦٢٠	أبو هريرة	ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قوياً
٣١٣٦	خولة بنت قيس	ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله ﷻ فيه
٢٦٠٤	أبو هريرة	ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم
٤٣٢٩	أبو موسى الأشعري	ما كان أحد يشنكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٨٣٧	سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم	وجعاً في رأسه

- ما كان الفرق في شيء قط إلا زانه أنس بن مالك ٤٥٦٦
- ما كان الفحش في شيء إلا شانه أنس بن مالك ٤٤٩٩
- ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ عائشة بنت أبي بكر ٥٠٠٦
- ما كان رسول الله ﷺ يخرج من بيته لشيء زيد بن خالد ٣٦٦
- ما كان شيء أبغض إلى رسول الله ﷺ عائشة بنت أبي بكر ٥٠٠٧
- ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد علي بن أبي طالب ٨٨١
- ٥٦١٥
- ما كان من خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ عائشة بنت أبي بكر ٥٠٠٥
- ما كان يبقى على مائدة رسول الله ﷺ عائشة بنت أبي بكر ٥٥٢٠
- ما كان يفضل عن أهل بيت النبي ﷺ أبو أمامة ٥٥٢٢
- ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد! أبو هريرة ٣١٥٦
- ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده المقدام بن معد ٢٩٠٢
- يكره
- ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس علي بن أبي طالب ١٣٧١
- ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك به الحكماء عبد الله بن عمر ٣٥٦٧
- ما لبعيرك يشكوك، زعم أنك سنانه حتى كبر يعلى بن مرة ٣٨٧٢
- ما لقيته قط إلا صافحني ﷺ أبو ذر الغفاري ٤٦٣٧
- ما لك تزفرين، لا تسبي الحمى جابر بن عبد الله ٥٧٩٩
- ما لي أراك يا جبريل حزينا عمر بن الخطاب ٦١٥١
- ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب عبد الله بن مسعود ٥٥٤٣
- ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب عبد الله بن عباس ٥٥٤٥
- ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر أم سلمة ٥٣٦٦
- ما مثل هذه الشجرة العباس بن عبد ٥٦٢٣

٥٧٠٢	المطلب	ما محق الإسلام محق الشح شيء
٤٤٣٥	أنس بن مالك	ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا كلهم
٥٨٤٠	عبد الله بن عباس	ما معك يا فلان؟ أمعك سورة البقرة، اذهب
٢٤٦٣	أبو هريرة	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن
٣٦٤٨	المقدام بن معد	ما ملأت بطني طعاماً منذ أسلمت
	يكر ب	
٣٦٦٠	اللجلاج	ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة
١٢٨٩	عبد الله بن مسعود	ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده
٥٧٧٢	عبد الله بن عمرو	ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين
٦٣٧/٣٩٧	عقبة بن عامر	ما من أحد يدان ديناً يعلم الله أنه يريد قضاؤه
٣١٠٥	ميمونة	ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد
٢٨٧٠	أبو هريرة	ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة
٣٧٥٠	معقل بن يسار	ما من أحد يلبس ثوباً ليأهيه به وينظر الناس إليه
٣٥٦٨	أم سلمة	ما من أحد يموت إلا ندم
٥٦٦٦	أبو هريرة	ما من أحد يموت سقطاً ولا هراماً
٦٢٤٤	المقدام	ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك
٤٩٣٣	عبد الله بن عباس	ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد
٣٤٢٧	أنس بن مالك	ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته
٣٧٦٧	عبد الله بن مغفل	ما من إمام يبيت غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة
٣٧٦٨	عبد الله بن مغفل	ما من إمام يغلث بابه دون ذوي الحاجة
٣٧٧٠	عمرو بن مرة	ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة
٩٧	غضيف بن الحارث	ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس شيئاً لم يحفظهم
٣٧٦٢	عبد الله بن عباس	ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها النوم
١٠٠٦	عائشة بنت أبي بكر	



٥٩٩	عثمان بن عفان	ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
٤٨٥٠	جابر وأبو طلحة	ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً
٥٨٦٢	علي بن أبي طالب	ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا يبعث الله إليه
٣٢٣	عثمان بن عفان	ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه
٥٢٦١	عبد الله بن عباس	ما من امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت إلا
٢٤٨٧	سعد بن عباد	ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة
٣٠٣	عائشة بنت أبي بكر	ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها
٣٧٥٢	أبو هريرة	ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً
٣٧٥٣	سعد بن عباد	
٣٧٦٥	معقل بن يسار	ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم
١٩٠٣	عبد الله بن عمرو	ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها
٣٨٦٤		
٢٠٢٨	أبو هريرة	ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها
٢٠٢٣	عبد الله بن عباس	ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل فيهن
٢٠٢٧	جابر بن عبد الله	ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة
٢٠٣٢		
٢٠٢٩	عبد الله بن عباس	ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله
٢٠٢٢	عبد الله بن عباس	ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله ﷻ
٢٠٢٥	عبد الله بن مسعود	ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من أيام العشر
٥٢٥٩	أبو لاس الخزاعي	ما من يعير إلا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله
٦٦٩	أنس بن مالك	ما من بقعة يُذكر الله عليها بصلاة أو بذكر إلا

استشرفت

٦٩٠	أبو الدرداء	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة
٤٦٨٦	عبد الله بن عمر	ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ
١١٢٧	أنس بن مالك	ما من حافظين يرفعان إلى الله ﷻ ما حفظا
٣٧١١	عبد الله بن مسعود	ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة
٦٣٠	حذيفة بن اليمان	ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله
١٦٢	صفوان بن عسال	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
١١٦	أبو هريرة	ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقف يوم القيامة
٥٧١٧	أبو هريرة	ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك
١٠٣٠	جابر بن عبد الله	ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير معقود
٤٣١١	أبو بكرة	ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
٤٥٥٣	ميمون بن مهران	ما من ذنب أعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق
١٥٠٦	جرير بن عبد الله	ما من ذي رحم يأتي دار رحمه فيسأله فضلاً أعطاه الله
٥٢٦٢	عقبة بن عامر	ما من راكب يخلو في مسيرة بالله وذكره إلا ردفه ملك
٥٥٠	أبو هريرة	ما من رجل كان توطن المساجد فشغله أمر أو علة
١٢٨٧	أبو هريرة	ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة
٥٩٢٧	عبد الله بن عباس	ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون
٣٧٥٥	عبد الله بن عباس	ما من رجل ولي عشرة إلا أتى به يوم القيامة مغلوله
١١٧٨	سلمان الفارسي	ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر
١٣٧	أبو هريرة	ما من رجل يتعلم كلمة أو كلمتين
٤١٨٧	عبادة بن الصامت	ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها
٢٢٠	أبو هريرة	ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه إلا أتى يوم القيامة
		ملجماً
١١٥٤	أبو بكر الصديق	ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي

١٠٤٧	أبو مالك الأشعري	ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته
٤١٨٩	أبو الدرداء	ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به
٥٩٢٨	عبد الله بن عمر	ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر الله له
٥٨٦٠	علي بن أبي طالب	ما من رجل يعود مريضاً ممسكاً إلا خرج معه
٢٢٤٣	أبو أمامة	ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا أمنه الله
٤٤٢٦	أبو أيوب الأنصاري	ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله له من الأجر
٣٩٤٧	جرير بن عبد الله	ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي
٣٧٠٩	أبو أمامة	ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله
٤٩٥٥	عقبة بن عامر	ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة
٢١١	أنس بن مالك	ما من رجل ينشئ لسانه حقاً يعمل به بعده
٥١٢٠	أبو الدرداء	ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب
٢٥٨٦	عائشة بنت أبي بكر	ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها بخير
٤٥٠٧	أبو الدرداء	ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق
٤٥٥٢	عائشة بنت أبي بكر	ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق
٥٧٥٥	أبو بردة	ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله
٥٧٦٣	أبو سعيد الخدري	ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن
١٢٨٨	جابر بن عبد الله	ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت
١٢٨٦	أبو هريرة	ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها
٣٢٩٢	أبو سعيد الخدري	ما من صباح إلا وملكان يناديان
٤٤٦٨	عبد الله بن عباس	ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه
٥٩٠٢	أم سلمة	ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون
٢٦٣٠	أنس بن مالك	ما من عبد قال لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار
٣١٠٣	عائشة بنت أبي بكر	ما من عبد كانت له نية في أداء دينه

٥٦١٠	عبد الله بن مسعود	ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع
٩٥٨	أم حبيبة	ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم
١١٢٥	أبان المحاريبي	ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله
٥٩٤٢	أبو هريرة	ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاث آيات
٥٤٥٤	النعمان بن بشير	ما من عبد ولا أمة إلا وله ثلاثة أخلاء
٢٧٩٧	أنس بن مالك	ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين مرة
١٩٤٠	علي بن أبي طالب	ما من عبد ولا أمة يضمن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله
ﷺ		
٣٣٧	عباد أبو ثعلبة	ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء
١٠٠٨	أبو ذر أو أبو الدرداء	ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليلة
٢٣٦	الحسن	ما من عبد يخطب خطبة إلا الله ﷻ سائلة عنها
٣٩٦٩		
٦٣٣٨	أبو أمامة	ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس عند رأسه
٢٧٩٥	أبو بكر الصديق	ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الظهور ثم يقوم فيصلي
٣٧٦٤	معقل بن يسار	ما من عبد يستريحه الله عز وجل برغبة يموت
٦٢٤	عبادة بن الصامت	ما من عبد يسجد لله سجدة
٥٧٩٨	أبو أمامة الباهلي	ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها
٥٩٥	أبو هريرة، وأبو سعيد	ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان
١٦٦٧	أبو سعيد الخدري	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك
٢٢١٧		
١٣٠	سخرية	ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة ما تقدم
١١٠١	عثمان بن عفان	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل يوم
٢٣٢٩/٤٣	معاذ بن جبل	ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع

الله

- ما من عبد يمرض مرضاً إلا أمر الله حافظة  
٥٧٧٥ أبو هريرة
- ما من عبيدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه  
٢٨٨٥ أنس بن مالك
- ما من عمل أذكى عند الله ولا أعظم أجراً من خير  
٢٠٢٤ عبد الله بن عباس
- ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع  
١٥٩٧ أنس بن مالك
- ما من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون  
٢٣٣٦ عبد الله بن عمرو
- ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه أوتي  
٥٤٥٢ أنس بن مالك
- ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بكلمات  
٢٢٠٩ أبو ذر الغفاري
- ما من قوم اجتمعوا في مجلس ففترقوا ولم يذكروا الله  
٢٦٠٦ عبد الله بن مغفل
- ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله ﷻ لا يريدون بذلك  
٢٥٩٢ أنس بن مالك
- ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم  
١٧٤ أبو الردين
- ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة  
٣٢٠٢ عمرو بن العاص
- ٣٧٧٩
- ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي  
٣٩٥٠ أبو بكر الصديق
- ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه  
٢٦٠٥ أبو هريرة
- ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها  
٥٧٥٣ أبو هريرة
- ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله  
٥٩٣٣ عمرو بن حزم
- ما من محرم بضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس  
١٩٩٠ جابر بن عبد الله
- ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن  
٥٨٧٧ حجاج بن فرافصة
- ما من مسلم أتى أخاه يزوره في الله  
٤٣٨٧ أنس بن مالك
- ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير معقود  
١٠٨٩ جابر بن عبد الله
- ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ الله  
٣٥٧٥ عبد الله بن عباس
- ما من مسلم له ابتتان فيحسن إليهما ما صحبته  
٣٣٩٤ عبد الله بن عباس

١٠١٦	شداد بن أوس	ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله
١٠٠٣	معاذ بن جبل	ما من مسلم يبيت طاهرًا فيتعار من الليل
٥٩٦	عثمان بن عفان	ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه
٦٣٩ / ٣٣٩	عقبة بن عامر	ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم في صلاته
٨٨٥		
٣٨١٢	جابر وأبو طلحة	ما من مسلم يخذل امرأ مسلمًا في موضع تنتهك فيه
٢٧٧٢	عثمان بن عفان	ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرًا أو غيره
٢٨١٠	أبو سعيد الخدري	ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم
٥٧٥٨	عائشة بنت أبي بكر	ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتبت له بها
٥٧٥٤	أبو بردة	ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة
٢٧٩٢	أم عصمة العوصية	ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك ثلاث ساعات
٥٨٥٩	علي بن أبي طالب	ما من مسلم يعود مسلمًا غدوة إلا صلى عليه
٤٤١٨	جابر بن عبد الله	ما من مسلم يغرس غرسًا إلا كان ما أكل منه له صدقة
١٥١٢	عبد الله بن مسعود	ما من مسلم يقرض مسلمًا قرضًا مرتين إلا كان
٢٠٤٦	جابر بن عبد الله	ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة
٣٣٩٦	عوف بن مالك	ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن
٥٩٤١	أنس بن مالك	ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات
٥٩٣٠	مالك بن هبيرة	ما من مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة صفوف
٣٤٣٠	عتبة بن عبد	ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
٦٠١٣	عبد الله بن عمرو	ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
٢٨٠٩	أبو هريرة	ما من مسلم ينصب وجهه لله ﷻ في مسألة
٣٢٨١	أبو أمامة	ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة
٤٧٢٩	عبد الله بن مسعود	ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل
٤٦٢٨	أنس بن مالك	ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه

٣٤٤٩	معاذ بن جبل	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد
٣٤٤٣	الحارث بن أقيش	ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث
٤٦٢٥	البراء بن عازب	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما
٣٤٣٤	أبو ذر	ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا
٣٤٤٤	أبو برزة	ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط
٣٤٤٢	الحارث بن أقيش	ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما
٣٤٤٠	عائشة بنت أبي بكر	ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد
٨٦٢	عمر بن الخطاب	ما من مصلي إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره
٥٧٥٦	عائشة بنت أبي بكر	ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها
٢٣١٧	أبو هريرة	ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة
١٩٨٤	سهل بن سعد	ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر
٥٩٢٦	عائشة بنت أبي بكر	ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة
٥٩٢٩	أبو المليح	ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفّعوا فيه
٥٩٥٢	أبو موسى الأشعري	ما من ميت يموت فيقوم بأكيهم فيقول واجبله
٣٩٣٨	عبد الله بن مسعود	ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلى كان له من أمته
٢٣٦٨	ابن أبي عميرة	ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم
٣٩٢٠	أبو هريرة	ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
٣٧٥٦	أبو الدرداء	ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله
٢٠٤١	عائشة بنت أبي بكر	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار
١٥٤٣	أبو الدرداء	ما من يوم طلعت شمسها إلا وبجنتيها ملكان يناديان
٥٣٤٤		
٢٥٧٨	أبو ذر الغفاري	ما من يوم وليلة إلا والله ﷻ فيه صدقة يمن بها
١٥٣٨	أبو هريرة	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان

٣٣٨٤

ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين

بريدة بن الحصيب

ما منعك أن تحجي معنا

عبد الله بن عباس

ما منعك يا فلان أن تجمع معنا

أنس بن مالك

ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه

عدي بن حاتم

ترجمان

ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو يسبح الوضوء

عمر بن الخطاب

ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء

عقبة بن عامر

ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوبى

أبو أمامة

ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق

عمرو بن عبسة

ما يمكن امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا

أبو سعيد الخدري

ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من أدب حسن

أيوب بن موسى

مانع الزكاة يوم القيامة في النار

أنس بن مالك

ما نقصت صدقة من مال

أبو هريرة

٤١٩٣

٤٩٢٦

ما نقصت صدقة من مال قط

عبد الله بن عباس

ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم

بريدة

٥١٠٦

ما هذا؟ كأي أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام

عبد الله بن عباس

ما هذا الصوت يا جبريل؟

أبو سعيد الخدري

ما هذا القبر؟ قبر أم محجن

عبيد الله بن أبي

مرزوق

ما هذا النفس يا عائشة؟

عائشة بنت أبي بكر



١٥٤٨	عبد الله بن مسعود	ما هذا يا بلال، أما تخشى أن يكون لك دخان
١١٨٣	أنس بن مالك	ما هذا يا جبريل؟ هذه الجمعة يعرضها عليك ربك
٣٠٣٤	أبو هريرة	ما هذا يا صاحب الطعام؟
٥٥٥١	عائشة بنت أبي بكر	ما هذا يا عائشة؟ رديه
٥٦٤٧	عبد الله بن عمرو	ما هذا يا عبد الله؟ الأمر أسرع من ذلك
٥٥٢٧	أم أيمن	ما هذا؟ رديه فيه، ثم اعجنيه
٥٦٤٨	عبد الله بن عمرو	ما هذا؟ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك
٤٣٤٨	أنس بن مالك	ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه
٨٤٤	أبو هريرة	ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام
٥٦٢٩	أبو هريرة	ما يأتي على هذا القبر من يوم إلا وهو ينادي
٥٥٤٦	عمر بن الخطاب	ما يبيك يا ابن الخطاب؟
٥٥٤٤	عبد الله بن مسعود	ما يبيك يا عبد الله؟
٦٠٩٧	عائشة بنت أبي بكر	ما يبيك؟ أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدًا
٢٣٧٩	أبو هريرة	ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم
٥٩٩١	علي بن أبي طالب	ما يجلسكن؟ هل تغسلن؟ هل تحملن؟ هل تدلين
٥٢٤٦	عائشة بنت أبي بكر	ما يخلف الله وعده ولا رسله
٤٩٠٧	أنس بن مالك	ما يدريك؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه
٥٧٥٩	أبو هريرة	ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله
٥٧٩١	أبو الدرداء	ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع
٢٦٨٩	عمران بن حصين	ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد عملاً
٥٧٥١	أبو سعيد وأبو هريرة	ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم
١٣٩٣	أبو سعيد الخدري	ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
١١١٩	أنس بن مالك	ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي

٢٠٥٨	عبد الله بن عباس	ماء زمزم لما شرب له إن شربته تستشفى به شفاك الله
٢٠٥٩	سويد بن سعيد	
١٧٠٩	أنس بن مالك	ماذا يستقبلكم وتستقبلون
٣٧٢	أم سلمة	ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت
٢٣٥٨	أبو رافع	مالك ؟ أمش
٢٨٥٦	عبد الرحمن بن عوف	مالك يا عبد الرحمن ؟
١٩١٣	عمرو بن العاص	مالك يا عمرو، تشرط ماذا؟
٦١٥٢	أنس بن مالك	مالي لا أرى ميكائيل ضاحكا قط ؟
٥٤٥٦	أبو هريرة	مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله
١٤٥٨	أبو هريرة	مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
١٥٤٤	أبو هريرة	مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان
٧٠٦	أبو موسى الأشعري	مثل البيت الذي يذكر الله فيه
٥١٩١	أنس بن مالك	مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك
٨٥٣	أبو عبد الله الأشعري	مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع
٥٨٩٠	أبو الدرداء	مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما شبع
٢٢٥	أبو هريرة	مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث
٤١٠٥	عبد الله بن عمرو	مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه
٢٥٧٢	أبو موسى الأشعري	مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
٤٤٦١	عبد الله بن عمرو	مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب
٥٨٨٩	أبو الدرداء	مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي إذا شبع
٥٨٩١	أبو الدرداء	مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته

٢٤١/٢٣٩	أبو برزة	مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
٣٩٧١	جندب بن عبد الله	
٤٤٥٧	عبد الله بن عباس	مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود
٣٨٣٤	عبد الله بن مسعود	مثل الذي يعين قومه على غير الحق
٥٤٥٥	النعمان بن بشير	مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء
٢٩٢٣	مالك بن أنس	مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس
٨٧٨	عبد الله بن عباس	مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من أوفى استوفى
٥٨٦	جابر بن عبد الله	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جارٍ غمرٍ
٣٩٣٧	النعمان بن بشير	مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
٤٠٠٤		
٢٤٥٠	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة
٢٤٥١	أنس بن مالك	
٥٧٣٤	كعب بن مالك	مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيثها الريح
٥٧٣٥	أبو هريرة	مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيثه
٥٣٠٥	أبو سعيد الخدري	مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته
٢٢٨٩	أبو هريرة	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
٢٣١٢		
٢٣١٤	النعمان بن بشير	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القانت
		ليله
٢٣١١	أبو هريرة	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم
٨٦٠	علي بن أبي طالب	مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ريحه
١٤٥٩	أبو هريرة	مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين
٢١٩٩	أبو هريرة	مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة

١٤٠	أبو موسى	مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث
٢٤	أبو كبشة الأنماري	مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر
٦١٤٢	جابر بن عبد الله	مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب
٤٠٢٥	عبد الله بن عباس	مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن
٢٨٢٧	أنس بن مالك	مر النبي ﷺ بأبي عياش وهو يصلي وهو يقول
٢٥٩٥	عبد الله بن عباس	مر النبي ﷺ بعبد الله بن رواحة وهو يذكر
٢٨٨	أبو أمامة	مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع
٣٩١٦	جابر بن عبد الله	مر حمار برسول الله ﷺ قد كُوي في وجهه
٥٠٥٩	أبو هريرة	مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق
١٩٠١	عبد الله بن عباس	مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجله
١٢٦	صفوان بن العسال	مرحبا بطالب العلم
٢٥٦٠	أبو المخارق	مررت ليلة أسري بي برجل مغيب في نور العرش
٣٩٦٧	أنس بن مالك	مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم
٦٢٧٩	عبد الله بن عباس	مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة
١٣٥٦	عمران بن حصين	مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة
١٩٩٩	عبد الله بن عمر	مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا خطا
١٩٩٨	عبد الله بن عمر	مسحهما يحط الخطايا
٣١٣١	أبو هريرة	مطل الغنى ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع
٣٠٢٠	عبد الله بن عباس	مع إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه
٢٧٥٢	كعب بن عجرة	معقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة مكتوبة
١٤٩	عائشة بنت أبي بكر	معلم الخير يستغفر له كل شيء
٢٦٢٩	معاذ بن جبل	مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله
٦١٢	جابر بن عبد الله	مفتاح الجنة الصلاة

٢٢٨٧	عمران بن حصين	مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله
٦٢١١	أبو سعيد الخدري	مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام
٤٤١٥	أنس بن مالك	مكارم الأخلاق من أعمال الجنة
٤٢٨٤	عبد الله بن عباس	مكتوب في التوراة من أحب أن يزداد في عمره
٥١٩٣	حذيفة بن اليمان	ملعون على لسان محمد ﷺ من جلس
٤١٣٩	أبو هريرة	ملعون من أتى امرأة في دبرها
١٤٢٨	أبو موسى الأشعري	ملعون من سأل بوجه الله
١٤٣١	أبو عبيدة مولى	
	رفاعة	
٣٠٩٢	عمران بن حصين	ملعون من فرق بين والده وولدها
٦٠٩٩	أنس بن مالك	ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن آدم
٣٧٢٠	أنس بن مالك	من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا وكل إلى نفسه
٣٣٨٩	عائشة بنت أبي بكر	من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن
٣٣٨٨	عائشة بنت أبي بكر	من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن
١٦٣٣	جابر بن عبد الله	من أبلي فذكره فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره
١٤٢٤	أبو هريرة	من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير مسألة
١٢٩٩	أبو هريرة	من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة
٥٩٢٠	أبو هريرة	من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا
٣٤٧/٣٢٤	عثمان بن عفان	من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس
		كفارات
٤١٣٧	أبو هريرة	من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر
١٦٣٩	عائشة بنت أبي بكر	من أتى إليه معروف فليكاف به
٤١٢٧	عبد الله بن عباس	من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوه معها

- من أتى جنازة في أهلها فله قيراط فإن اتبعها فله قيراط ٥٩٢٤ أبو هريرة
- من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها ٤١٤٠ أبو هريرة
- من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدقه ٥١٦٦ عبد الله بن مسعود
- من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر ٥١٦٥ أبو هريرة
- من أتى عرافاً أو كاهناً يؤمن بما يقول فقد كفر ٥١٦٧ عبد الله بن مسعود
- من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه ٥١٦٤ بعض أزواج النبي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- من أتى فراشة وهو ينوي أن يقوم يصلي ١٠٠٧/٣١ أبو الدرداء
- من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة ٥١٦٢ وائلة بن الأسقع
- من أتى كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر ٥١٦٠ جابر بن عبد الله
- من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد برئ مما أنزل ٥١٦١ أنس بن مالك
- من أكل ثلثة من صلبه فاحتسبهم على الله ٣٤٣٧ عقبة بن عامر
- من أنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ٥٩٣٩ أنس بن مالك
- من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من الاستغفار ٢٧٩١ الزبير بن العوام
- من أحب أن ييسط له في رزقه وينسأ له في أثره ٤٢٨٠ أنس بن مالك
- من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده ٤٦٢٣ معاوية بن أبي  
سفيان
- من أحب أن يحلق حبيبته حلقة من نار ١٣١٩ أبو هريرة
- من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده ٤٢٥٧ عبد الله بن عمر
- من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر ٣٦٩٤ أنس بن مالك
- غذاؤه
- من أحب دنياه أضر بآخرته ٥٤٧١ أبو موسى الأشعري
- من أحب رجلاً لله فقال: إني أحبك لله ٥١٢١ عبد الله بن عمرو
- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٥٨٩٢ عائشة بنت أبي بكر

٥٨٩٣	أنس بن مالك	
٥٨٩٦	عبادة بن الصامت	
٥١٤٠	أبو أمامة	من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله
٢١٩١	أبو هريرة	من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده
٥٨٤٢	أبو هريرة	من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء
٥٨٤٢	أبو هريرة	من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين
٥٨٤٦	الزهري	من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت
٣٤٢٨	أنس بن مالك	من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة
٣٠٦٩	أبو هريرة	من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين
٣٠٦٠	عبد الله بن عمر	من احتكر طعامًا أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى
٣٠٥٩	معمر بن أبي معمر	من احتكر طعامًا فهو خاطيء
٣٠٦٢	عمر بن الخطاب	من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام
٨٨	عائشة بنت أبي بكر	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
٥٢	عبد الله بن مسعود	من أحسن الصلاة حيث يراه الناس
٥٣٣٢	أبو ذر الغفاري	من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى
١٨٨٥	معاذ بن جبل	من أحيى الليالي الخمس وجبت له الجنة
١٨٨٦	عبادة بن الصامت	من أحيى ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يميت قلبه
٢١٣٧	جابر بن عبد الله	من أخاف أهل المدينة أخافه الله
٢١٤٠	السائب بن خلاد	من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم القيامة
٢١٣٦	جابر بن عبد الله	من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي
٤٧٧٢	عبد الله بن عمر	من أخاف مؤمنًا كان حقًا على الله أن لا يؤمنه
٣٢١٨	يعلى بن مرة	من أخذ أرضًا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها

- من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه  
 ٣١٠١ أبو هريرة
- من أخذ شيئاً من الأرض بغير حله  
 ٣٢٢٠ سعد بن أبي وقاص
- من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه خسف به  
 ٣٢١٦ عبد الله بن عمر
- من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه  
 ٣٢١٤ أبو هريرة
- من أخذ من طريق المسلمين شبراً جاء به يوم القيامة  
 ٣٢٢٤ الحكم بن الحارث
- من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة  
 ٤٧٩ أبو سعيد الخدري
- من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله  
 ٥٠٥٤ أبو الدرداء
- من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة  
 ١٤ عبد الله بن عباس
- من أذنب ديناً وهو ينوي أن يؤديه آذاه الله عنه  
 ٣١٠٠ أبو أمامة
- من أدخل على أهل بيت من المسلمين سروراً  
 ٤٤٨٥ عائشة بنت أبي بكر
- من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر  
 ١٦٨١ عبد الله بن عباس
- من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج  
 ٤٥٤ عثمان بن عفان
- من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه  
 ٣٤٢٥ أنس بن مالك
- من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه  
 ٣٤٢٣ عبد الله بن عباس
- من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة  
 ٣٤٢٢ عبد الله بن عمرو
- من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه  
 ٣٤١٨ سعد بن أبي وقاص
- من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله  
 ٣٤٢٦ أبو بكر الصديق
- من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره  
 ١٢٧٠ جابر بن عبد الله
- من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة  
 ٤٣٠ عبد الله بن عمر
- من أذن محتسباً سبع سنين كتب له براءة من النار  
 ٤٣١ عبد الله بن عباس
- من أذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقاً على الله  
 ٥٨٢٠ عبد الله بن عمر
- من أذهب حبيبته فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً  
 ٥٨١٣ أنس بن مالك
- من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم  
 ٢٦٨ حذيفة بن أسيد
- من آذى أهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله  
 ٢١٤١ عبد الله بن عمرو



٤٣٥٥	أنس بن مالك	من أذى جاره فقد آذاني
١٢٢٤	أنس بن مالك	من أذى مسلماً فقد آذني
١٥٣٠	عبد الله بن عمر	من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته
٣٣٠٠	أنس بن مالك	من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر
١٠١٩	أنس بن مالك	من أراد أن ينام على فراشة فنام على يمينه
٣٨٤٦	عائشة بنت أبي بكر	من أراد سخط الله ورضا الناس عاد حامده من الناس
٢١٨١	علي بن أبي طالب	من أرسل بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته
٣٨٤٣	جابر بن عبد الله	من أرضى سلطاناً بما يسخط ربه خرج من دين الله
٢٤٣٩	عبد الله بن عمرو	من أريد ماله بغير حق فقتل فهو شهيد
٣٤٤	علي بن أبي طالب	من أسبغ الوضوء في البرد الشديد
٣٤٩٣	عبد الله بن مسعود	من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله
٥٩٠٤	عبد الله بن عباس	من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته
٢١٠٤	عبد الله بن عمر	من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع
٢١٠٦	عبد الله بن عمر	من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات
٤١٥٨	جندب بن عبد الله	من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف
٢١٠٧	الصميتة	من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها
٢١٠٩	سبيعة الأسلمية	
٢١١٠	امراة يتيمة	
١٤٤٨	عدي بن حاتم	من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمره
٢١٠٥	عبد الله بن عمر	من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشهد
١٤٣٠	عبد الله بن عمر	من استعاذ بالله فأعذوه ومن سألكم بالله فأعطوه
١٦٢٩		

- من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أرضى الله  
عبد الله بن عباس ٣٧٧٤  
من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد  
بريدة ١٣٢٦  
ذلك
- من استعملناه منكم على عمل فكنمنا مخيطة  
عدي بن عميرة ١٣٢٨  
من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير  
عبد الله بن بسر ١١١٥  
من استمع إلى آية من كتاب الله ﷻ كتبت له حسنة  
أبو هريرة ٢٤٤٨  
من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصلياً ركعتين  
أبو هريرة وأبو سعيد ١٠٤٩  
من أسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه  
عبد الله بن عباس ٣٨٤٢  
من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه  
أبو هريرة ٤٧٧٥  
من اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام  
عبد الله بن عمر ٢٩٦٧  
من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة  
أبو هريرة ٢٩٦٨  
من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل  
أبو الدرداء ٥٨٢٤  
من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث  
عبد الله بن مسعود ٥٤٧٣  
من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه  
أنس بن مالك ٥٣٥٤  
٥٤٨٣
- من أصبح منكم اليوم صائماً؟ من أطعم منكم اليوم  
أبو هريرة ١٦٠١  
٥٨٥٤  
٥٩٢٥
- من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في بدنه  
عبد الله بن محصن ١٤٠٥  
من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء  
أبو ذر الغفاري ٢٩٤٦  
٥٣٥٣  
٥٤٨٢
- من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه  
عبد الله بن عمر ١٦٣٠  
من أصلح بين الناس أصلح الله أمره  
أنس بن مالك ٤٧٨٨

- من أصيب بشيء في جسده فتركه الله كان كفارة له  
 رجل من الصحابة ٤١٩٠
- من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه فكتمها  
 عبد الله بن عباس ٥٧٦٠
- من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتة فأحدث استرجاعا  
 الحسين بن علي ٥٩٠٦
- من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه  
 أبو هريرة ١٠٢٥
- من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه  
 عبد الله بن عمرو ١٥٩٥
- من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله بابا من أبواب  
 معاذ بن جبل ١٦٠٤
- من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه  
 أبو هريرة ٤٦٤٤
- من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم  
 أبو هريرة ٤٦٤٣
- من أظلم رأس غاز أظلمه الله يوم القيامة ومن جهز  
 عمر بن الخطاب ٢١٨٩
- غازيا
- من أعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بريء  
 عبد الله بن عباس ٣١٩٧
- ٣٨٣٨
- من أعان عبدا في حاجته ثبت الله له مقامه  
 عبد الله بن عمر ٤٤٧٢
- من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله  
 عبد الله بن عمر ٣٨٣٣
- ٣٨٣٧
- من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة  
 عبد الله بن عمر ٤١٥٧
- من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله  
 أبو هريرة ٤١٥٦
- من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرتة  
 سهل بن حنيف ٢١٨٨
- من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه  
 جودان ٤٧٩٠
- من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره  
 جابر بن عبد الله ٤٧٩٠ م
- من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه  
 أبو موسى الأشعري ٣٢٧١
- من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا  
 عقبة بن عامر ٣٢٦٩
- من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار  
 عقبة بن عامر ٣٢٦٨

٣٢٧٥	أبو نجيع السلمي	من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار
٣٢٦٦	أبو هريرة	من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً
٤٢٤٤	مالك بن عمرو	من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار
١٨٧٨	حسين بن علي	من اعتكف عشراً من رمضان كان كحجتين وعمرتين
٤٥٦٠	أبو الدرداء	من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير
١٦٣١	جابر بن عبد الله	من أعطي عطاء فوجد فليجز به
٥٧٣٣	سخرية	من أعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر
٥١٣٩	معاذ بن أنس	من أعطى الله ومنع الله وأبغض الله وأحب الله
١١٧٢	أبو عبيس	من أغبرت قدماء في سبيل الله ﷻ حرمه الله على النار
١١٧١	أبو عبيس	من أغبرت قدماء في سبيل الله ﷻ فهما حرام على النار
٢٢٤٥	أبو الدرداء	من أغبرت قدماء في سبيل الله حرم الله سائر جسده
٢٢٤٧	جابر بن عبد الله	من أغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار
٢٢٤١	عبد الرحمن بن جبر	من أغبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار
١١٧٥	أبو الدرداء	من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من أحسن ثيابه
١٢٠٨	أبو هريرة	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
١٢٠٣	أبو قتادة	من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة
١١٧٩	عمران بن حصين	من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه
١٢٠٤	أبو قتادة	من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً
١٢٣٥	عبد الله بن عمرو	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته
١١٧٤	أبو أيوب الأنصاري	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده
٤٨٤٧	أنس بن مالك	من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره
٤٨٤٨	أنس بن مالك	من اغتيب عنده أخوه فاستطاع نصرته فنصره
٤٣٦٣	عبد الله بن عمرو	من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله

٢٨٨٣	أوس بن أوس	من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
١٧١٧	أبو هريرة	من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض
٣٠٢٧	أبو شريح	من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عشرته يوم القيامة
٣٠٢٤	أبو هريرة	من أقال مسلماً بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة
٣٠٢٥	أبو هريرة	من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة
٣٠٢٦	أبو هريرة	من أقال نادماً أقاله الله نفسه يوم القيامة
١٢٧٦	عبد الله بن عباس	من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت
٤٤١١		
١٢٩٦	عبد الله بن مسعود	من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم
٥١٦٩	عبد الله بن عباس	من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر
٣١٧٦	إياس بن ثعلبة	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار
٣١٦٨	الحارث بن البرصاء	من اقتطع مال أخيه يمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار
٣١٧٣	كعب بن مالك	من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
٣١٧٥	جابر بن عتيك	من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة
٥٢٤٠	عبد الله بن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية
٥٢٤٤	أبو هريرة	من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض
٥٢٤١	عبد الله بن عمر	من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارية
٣١٦٦	عبد الله بن أنيس	من أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين
٢٩٧٢	القاسم بن مخيمرة	من اكتسب مالاً من مائم فوصل به رحمه
٥٦٢	جابر بن عبد الله	من أكل البصل والثوم والكرات فلا يقربن مسجدنا
٥٦١	جابر بن عبد الله	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا

٣٤٩٥	معاذ بن أنس	من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا
٣٦٨٩		
٢٩٦١/٧٥	أبو سعيد الخدري	من أكل طيبًا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه
٣٦٩٢	أبو بردة	من أكل فشيع وشرب فروي فقال: الحمد لله
٤٨٢٣	أبو هريرة	من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب إليه يوم القيامة
٥٦٤	جابر بن عبد الله	من أكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكرات
٥٦٧	أبو هريرة	من أكل من هذه الشجرة - الثوم - فلا يؤذينا بها
٥٥٧	عبد الله بن عمر	من أكل من هذه الشجرة ، فلا يقربن مسجدنا
٥٦٣	جابر بن عبد الله	من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
٥٦٨	أبو ثعلبة	من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا
٥٥٩	أنس بن مالك	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا
٣٦٦٣	أنس بن مالك	من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت
٣٨٤١	عائشة بنت أبي بكر	من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه
٣٨٤٠	عائشة بنت أبي بكر	من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس
٢٤٠٦	أبو هريرة	من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم؟ هم شهداء الله ﷻ
٤٥٨٢	الحسن البصري	من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه
٥٩١	عمر بن مرة	من الصديقين والشهداء
٥٥٣	أبو سعيد الخدري	من ألف المسجد ألفه الله عز وجل
٨٤٠	عبد الله بن عمر	من القائل كلمة كذا وكذا، عجبت لها
٤٢٦٩	عبد الله بن عمرو	من الكبائر شتم الرجل والديه
٢٤٠٨	سعد بن أبي وقاص	من المتكلم أنفًا؟ إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله
٨٤١	رفاعة بن رافع	من المتكلم، رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يتدرونها
٧٧٣	عقبة بن عامر	من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم

٧٧٢	عقبة بن عامر	من أم قومًا فلان أتم فله التمام ولهم التمام
٧٧٤	عبد الله بن عمر	من أم قومًا فليتنق الله وليعلم أنه ضامن مسئول
٥٠٥٠	معقل بن يسار	من أمار أذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة
٥٢٤٣	أبو هريرة	من أمسك كلبًا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط
٢٩١٢	عائشة بنت أبي بكر	من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له
١٥٣١	عبد الله بن عباس	من أنظر معسرًا إلى ميسرته أنظره الله بذنبه
١٥٣٧	شداد بن أوس	من أنظر معسرًا أو تصدق عليه أظله الله في ظله
١٥٢٧	أبو هريرة	من أنظر معسرًا أو وضع له أظله الله يوم القيامة
١٥٢٨	أبو اليسر	
١٥٣٢	عبد الله بن عباس	من أنظر معسرًا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم
١٥٢٤	بريدة	من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة
١٥٢٣	بريدة	من أنظر معسرًا فله كل يوم مثله صدقة
٢٧٢٨	عقبة بن عامر	من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول
٣٤٠٠	أم سلمة	من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة
٤٣٤١		
٣٣٧٤	أبو أمامة	من أنفق على نفسه نفقه يستعف بها فهي صدقة
٢١٧٨	خريم بن فاتك	من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمئة ضعف
٢٩٤٣	عمران بن حصين	من انقطع إلى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة
٤٦٧٢		
٥٣٥٠		
٥٤٨١		
١٩٩٥	أم سلمة	من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى
١٩٩٤	أم سلمة	من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى

١٩٩١	أم سلمة	من أهل بعمة من بيت المقدس غفر له
١٩٩٢	أم سلمة	من أهل بعمة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها
١٩٩٣	أم سلمة	من أهل من المسجد الأقصى بعمة غفر له ما تقدم
١٧٥٠	أبو هريرة	من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه
١٥٦٠	أبو ذر الغفاري	من أوكي على ذهب أو فضة ولم ينفقه في سبيل الله
١٦٣٢	جابر بن عبد الله	من أولي معروفًا فلم يجد جزاء إلا الشاء فقد شكره
١٦٤١	طلحة بن عبيد الله	من أولي معروفًا فليذكره، فمن ذكره فقد شكره
١٦٣٥	أسامة بن زيد	من أولي معروفًا، أو أسدي إليه معروف
١٠٠٥	أبو أمامة	من أوى إلى فراشه طاهرًا يذكر الله حتى يدركه النعاس
٣٠٢	أم الدرداء	من أين يا أم الدرداء ؟
١٠٠٢	عبد الله بن عمر	من بات طاهرًا بات في شعاره ملك
٥٢٠٦	علي بن شيبان	من بات على ظهر بيت ليس له حجار
٥٢١٠	زهير الشنوي	من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله
٥٢٠٩	زهير بن عبد الله	من بات فوق إجار أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد
١٠٥٩	عبد الله بن عباس	من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي
٣٦٩٨	أبو سعيد الخدري	من بات وفي يده ريح غمر فأصابه وضح
٣٦٩٧	عبد الله بن عباس	من بات وفي يده ريح غمر فأصبه شيء
٤٠١١	المغيرة بن شعبة	من باع الخمر فليشقص الخنازير
١٨٩٩	أبو هريرة	من باع جلد أضحيت فلا أضحية له
٣٠٤٧	واثلة بن الأسقع	من باع عبيًا لم يبينه لم يزل في مقت الله
٣٨٢٠	أبو هريرة	من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل
٣٨٢١	عبد الله بن عباس	



- من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره  
٤٢٣٥ معاذ بن أنس
- من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة  
٤٨٨ أبو أمامة
- من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة  
٢٢٦٧ كعب بن مرة
- من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة  
٢٢٦٣ عمرو بن عبسة
- من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة  
٢٢٦٩ أبو نجيع السلمي
- من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء  
١٤٢٣ خالد بن عدي
- من بنى بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال  
٤٤٢١ معاذ بن أنس
- من بنى فوق ما يكفيه كلف أن يحمله يوم القيامة  
٤٦٩ أبو هريرة
- من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً أوسع منه  
٣٢٣٤ عبد الله بن مسعود
- من بنى لله مسجداً ولو قدر مفحص قطاة  
٤٦٧ عبد الله بن عمرو
- من بنى لله مسجداً يذكر الله فيه  
٤٦٣ أبو ذر الغفاري
- من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً  
٤٦٤ عمر بن الخطاب
- من بنى مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعه  
٤٦٦ أنس بن مالك
- من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله  
٤٧٠ عائشة بنت أبي بكر
- من بنى مسجداً يصلّى فيه بنى الله له في الجنة  
٤٦٢ عثمان بن عفان
- من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها  
٤٦٨ وائلة بن الأسقع
- من تبع جنازة حتى يصلّى عليها فإن له قيراطا  
٥٢٩٧ أبو هريرة
- من تحبب إلى الناس بما يحبون، وبارز الله بما  
٥٩٢٣ عبد الله بن عمر
- يكرهون  
٤٨ أبو هريرة
- من تحبب إلى الناس بما يحبوه وبارز الله تعالى  
٣٨٤٧ عصمة بن مالك
- من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين  
٤٦٥٢ عبد الله بن عباس
- من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً  
١٢٢٣ معاذ بن أنس

٣٠٩٩	أبو أمامة	من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات
٣١٠٨	القاسم مولى معاوية	من تدين بدين وهو يريد أن يقضيه
٤١٧١	أبو هريرة	من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
١٢٤٨	عبد الله بن عباس	من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام
١٢٤١	أبو قتادة	من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة
١٢٤٦	جابر بن عبد الله	من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة
١٢٤٠	أبو الجعد	من ترك الجمعة ثلاثة من غير عذر فهو منافق
٥٠٧١	عبد الله بن عباس	من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا
٤٠٤٦	أنس بن مالك	من ترك الخمر وهو يقدر عليه
٨٠٣	عبد الله بن عباس	من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي أحداً
٤٠٦٦	عبد الله بن عمرو	من ترك الصلاة سكرًا مرة فكأنما كانت له الدنيا
٤٠٦٥	عبد الله بن عمرو	من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة
٩٤٦	عبد الله بن عباس	من ترك الصلاة فقد كفر
٩٥٠	ابن أبي شيبه	
٩٤٧	عبد الله بن مسعود	من ترك الصلاة فلا دين له
٩٣٢	عبد الله بن عباس	من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان
٩٤٣	عمر بن الخطاب	من ترك الصلاة متعمداً أحبط الله عمله
٩٣٣	أنس بن مالك	من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر جهاراً
٣٥٣٩	معاذ بن أنس	من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله
٢٥٥	أبو أمامة	من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة
١٢٩٧	ثوبان	من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة
١٢٣٩	أبو الجعد	من ترك ثلاث جمع تهاوتاً بها طبع الله عليه قلبه
١٢٤٢	أسامة	من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من

٧٦٦	بريدة بن الحصيب	من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
٧٦٨	أبو الدرداء	من ترك صلاة العصر متعمداً حتى تفوته
٣٥٤٠	رجل من الصحابة	من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا
٣١١٣	أبو هريرة	من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا يؤديه
٣٣١٨	أنس بن مالك	من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً
٤٥	أبو هريرة	من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدھا
٤١٨٦	رجل من الصحابة	من تصدق بدم أو دونه كان كفارة له
١٤٣٥	أبو هريرة	من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
٢٠٨٨	سهل بن حنيف	من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه صلاة
١٠٢٦	عبادة بن الصامت	من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٤٩٦٦	عبد الله بن عمر	من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته
٢٢٧٦	عقبة بن عامر	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني
٢٢٧٧	أبو هريرة	من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدھا
٢٠٠	أبو هريرة	من تعلم العلم ليباهي به العلماء
١٣٦	عبد الله بن مسعود	من تعلم باباً من العلم ليعلم الناس
٢٠٣	أبو هريرة	من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
٢٠١	عبد الله بن عمر	من تعلم علماً لغير الله
١٩٦	أبو هريرة	من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله تعالى
٥٦٩/٤٨٧	حذيفة بن اليمان	من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه
٥٣٢٧	أبو ذر الغفاري	من تقرب إلى الله عز وجل شرباً تقرب الله
١٣٧٩	ثوبان	من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً
١٢٢٨	عبد الله بن عباس	من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل

الحمار

٤٦٣٥	عبد الله بن مسعود	من تمام التحية الأخذ اليد
٧٦	عبد الله بن عباس	من تمسك بستتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد
٤٧٩١	جابر بن عبد الله	من تنصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض
٤٩٣٤	أبو هريرة	من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله
٤٩٣٠	أبو سعيد الخدري	من تواضع لله درجة يرفعه درجة
٤٩٣٢	عمر بن الخطاب	من تواضع لله رفعه الله
٦٨٠	أبو أمامة	من توضع ثم أتى المسجد فصلى ركعتين
٣٥٤	عبد الله بن عمر	من توضع على طهر كتب له عشر حسنات
١١٦٧	أبو هريرة	من توضع فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
٢٠٨٩	سهل بن حنيف	من توضع فأحسن الوضوء ثم دخل مسجد قباء
٣٢١	عثمان بن عفان	من توضع فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده
٥٨٥٨	أنس بن مالك	من توضع فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا
٦٣٥/٤٠٠	أبو الدرداء	من توضع فأحسن الوضوء، ثم قام فصلى ركعتين
٨٩٩		
٥٠٨	أبو هريرة	من توضع فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى الصلاة
٦٦٤	أبو هريرة	من توضع فأحسن وضوءه ثم راح
٦٣٦/٣٩٨	زيد بن خالد	من توضع فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين
٢٠٠٧	عبد الله بن عمرو	من توضع فأسبغ الوضوء ثم أتى الركن ليستلمه
٢٠٩٠	كعب بن عجرة	من توضع فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء
٦٥٨/٥١٣	عثمان بن عفان	من توضع فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة
٥٩٢/٣٣٢	أبو أمامة	من توضع فأسبغ الوضوء، غسل يديه ووجهه
٣٩٥	عثمان بن عفان	من توضع فغسل يديه، ثم مضمض ثلاثاً
٥٤١	سلمان الفارسي	من توضع في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد

٦٤٠/٣٤٨	أبو أيوب الأنصاري	من توضاً كما أمر، وصلّى كما أمر، غُفر له
٥٩٨	عثمان بن عفان	من توضاً للصلاة فأسيغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة
٣٢٥	عثمان بن عفان	من توضاً مثل وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع
٣٩٩	عثمان بن عفان	من توضاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
٣٢٢	عثمان بن عفان	من توضاً هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه
٣٤٦	أبي بن كعب	من توضاً واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها
٦٠١	عثمان بن عفان	من توضاً وضوئي هذا ثم قام يصلي
٣٤٢٤	عائشة بنت أبي بكر	من تولى غير مواليه فليتبوا مقعده من النار
٩٥٩	عائشة بنت أبي بكر	من ثابر عن ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة
٢٦٢٦	عبد الله بن مسعود	من جاء بالحسنة: من جاء بلا إله إلا الله
١٦٥	أبو هريرة	من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه
١٩٢٧	أبو هريرة	من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره
٢٣٥٩	ثوبان	من جاء يوم القيامة بريئاً من ثلاث دخل الجنة
١٢٨	عبد الله بن عباس	من جاءه أجله وهو يطلب العلم لقي الله عز وجل
١٤١١	أبو هريرة	من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله
٢٣٠٨	معاذ بن جبل	من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله
٤٦٦١		
٢٢٩٦	أبو المنذر	من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة
٣٤٨٦	عبد الله بن عمر	من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة
٣٤٨٥	عبد الله بن عمر	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة
٤٩٦٥	عبد الله بن مسعود	
٣٤٩١		
٢٣١٦	معاذ بن جبل	من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة

- ٤١٨٤ أبو أمامة من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق
- ٥٣٥١ عبد الله بن عمر من جعل الهم هما واحدا كفاه الله هم دنياه
- ٥٣٥٢ عبد الله بن مسعود من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه
- ٢٦٠٧ أبو هريرة من جلس مجلسًا كثر فيه لغطه فقال قيل أن يقوم
- ٩٥٥ عبد الله بن عباس من جمع بين صلاتين من غير عذر
- ١٤٨٣ أبو هريرة من جمع مالاً حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر
- ١٨٦٢ زيد بن خالد من جهز غازياً أو جهز حاجاً أو خلفه في أهله
- ٢١٨٥ عمر بن الخطاب من جهز غازياً حتى يستقل كان له مثل أجره
- ٢١٨٣ زيد بن خالد من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا
- ٢١٨٧ زيد بن ثابت من جهز غازياً في سبيل الله فله مثل أجره
- ٩٨١ أم حبيبة من حافظ على أربع ركعات قبل العصر
- ٦١٩ حنظلة الكاتب من حافظ على الصلوات الخمس
- ١١٣٣ أبو هريرة من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه
- ١٠٧٦ أبو هريرة من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات
- ٢٤٧٧
- ٩٥١ عبد الله بن عمرو من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة
- ٣١١٩ عبد الله بن عمرو من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله
- ٣٨٣٢
- ١٩١١ أبو هريرة من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه
- ١٩٢٨ عبد الله بن عباس من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة
- ١٧٨ سمرة بن جندب من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

- ٥٥٣٤ عائشة بنت أبي بكر من حدثكم أنا كنا نشيع من التمر فقد كذبكم
- ٢١٦٨ أنس بن مالك من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته
- ٢١٦٦ معاذ بن أنس من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى
- ٤١٧٢ أبو هريرة من حسا سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
- ٤٩٠٥ أبو هريرة من حسن إسلام المرأة تركه ما لا يعنيه
- ٤٦٥ جابر بن عبد الله من حفر بئر ماء، لم يشرب منه كبّد حري
- ٥٩٠٩ جابر بن عبد الله من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة
- ١٦٢١ جابر بن عبد الله من حفر ماء لم تشرب منه كبّد حري من جن ولا إنس
- ٢٥٢٤ أبو الدرداء من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عَصَم
- ٢٠٤٣ الفضل بن العباس من حفظ لسانه وسمعه ويصره يوم عرفة غفر له
- ٤١١٥ أبو رافع من حفظ ما بين فقميه وفخذه دخل الجنة
- ٤٨٦٩
- ٤١١٦ أبو موسى الأشعري من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة
- ٤٨٦٧
- ٤٨٦٠ أبو هريرة من حفظ ما بين لحييه
- ٥٠٢٤ بريدة من حلف بالأمانة فليس منا
- ٥٠٢١ عبد الله بن عمر من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك
- ٣١٥٨ عبد الله بن مسعود من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله
- ٣١٧٨ جابر بن عبد الله من حلف على يمين آثمة عند منبري هذا
- ٤١٧٨ ثابت بن الضحّاك من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذباً متعمداً
- ٤٧٢٢

- ٤٧٤٠
- ٥٠٢٨
- ٣١٥٩ عبد الله بن مسعود من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ
- ٥٠٢٦ أبو هريرة من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال: هو يهودي
- ٣١٦٢ الأشعث بن قيس من حلف على يمين ليقطع بها مال امرئ مسلم
- ٣١٧٢ عمران بن حصين من حلف على يمين مصبورة كاذبة
- ٥٠٢٥ بريدة من حلف فقال: إني بريء من الإسلام
- ٣٠٣٣ أبو هريرة من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا
- ٣١٠٢ عائشة بنت أبي بكر من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه
- ٤٨٤٦ أنس بن مالك من حمى عرض أخيه في الدنيا بعث الله ملكاً
- ٣٨١٦ معاذ بن أنس من حمى مؤمناً من منافق بعث الله ملكاً يحمي لحمه
- ٤٨٤٥
- ٥٠٩ أبو هريرة من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي
- ٥٦٩٢ أبو هريرة من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل
- ٥٧٠٤ واثلة بن الأسقع من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شيء
- ٩٩٥ جابر بن عبد الله من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله
- ٣٨١٩ أبو مجلز من خاف من أمير ظلماً فقال: رضيت بالله رباً
- ٣٤٥٦ أبو هريرة من خيب عبداً على أهله فليس منا
- ١٩٤٧ أبو هريرة من خرج حاجاً فمات كُتِبَ له أجر الحاج إلى يوم القيامة
- ٢٢٣٦
- ١٦٧ أنس بن مالك من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
- ١٩٤٨ عائشة بنت أبي بكر من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة فمات فيه
- ٥٩٢١ عامر بن سعد من خرج مع جنازة من بيتها وصلّى عليها



- ٥٤٢ أبو سعيد الخدري من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك
- ٢٧٧٣
- ٢٧٧٥ أبو هريرة من خرج من بيته إلى المسجد فقال: أعوذ بالله العظيم
- ٥٣٩ أبو أمامة من خرج من بيته متطهرًا إلى صلاة مكتوبة
- ١١٤٢
- ٤٨٦٣ أنس بن مالك من خزن لسانه ستر الله عورته
- ٢١٦٢ أبو هريرة من خير معاش الناس لهم رجل يمسك بعنان فرسه
- ٤٦٥٨ أبو سعيد الخدري
- ٢٠٢١ عبد الله بن عباس من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة
- ٢٩١٩ عمر بن الخطاب من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- ٣٠٦٦ معقل بن يسار من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم
- ٣٠٦٧
- ٤٦٤٦ عبادة بن الصامت من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسلم فلا إذن
- ٢١٧ أبو هريرة من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه
- ٢٨٢٩ معاوية بن أبي سفيان من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئًا
- ٢٧٦٠ أبو أمامة من دعا بهؤلاء الكلمات أو الدعوات في دبر كل صلاة
- ٣٦٧٦ عبد الله بن عمرو من دعي فلم يجب فقد عصي الله ورسوله
- ٤٦٨٥ أنس بن مالك من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه
- ٤٨٦٢
- ٢٨٨ أبو أمامة من دفتم ههنا اليوم
- ٤٧٩٦
- ٢١٣ أبو مسعود البدرى من دل على خير فله مثل أجر فاعله

٤٨٤٢	أسماء بنت يزيد	من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله
٤٨٤٤	أبو الدرداء	من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار
٥٥٩٩	أنس بن مالك	من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله
٣٨٣٦	أبو الدرداء	من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله
٤٧٥٧		
٤٨٣٨		
٢٨٩٦	الحسين بن علي	من ذكرت عنده فخطى الصلاة علي
٢٩٠٠	أبو ذر	من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك أبخل الناس
٢٨٥٢	أنس بن مالك	من ذكرت عنده فليصل علي
٢٨٩٧	محمد بن الحنفية	من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطى طريق الجنة
١٨٢	عبد الله بن عباس	من ذكركم الله رؤيته
٢١٤٩	أم الدرداء	من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام
٢١٥٢	أنس بن مالك	من رابط ليلة حارمًا من وراء المسلمين
٢١٥٧	عثمان بن عفان	من رابط ليلة في سبيل الله كانت كآلف ليلة صيامها
٢١٥٣	جابر بن عبد الله	من رابط يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
٥١١	عبد الله بن عمرو	من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة
٥٧٢٣	عمر وأبو هريرة	من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني
٣٩٢٩	أبو سعيد الخدري	من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
٣٩	أبو هند الداري	من راي بالله لغير الله فقد بريء من الله
٤٤	عبد الله بن عباس	من راي بشيء في الدنيا من عمله وكله الله إليه
٣٨٧٠	عبد الله بن جعفر	من رب هذا الجمل، لمن هذا الجمل
٤٨٤٣	أبو الدرداء	من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار
٣٣١١	أنس بن مالك	من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانة على شطر دينه
١٠٧	أنس بن مالك	من رغب عن ستي فليس مني

- من رفع حجرًا من الطريق كتبت له حسنة  
معاذ بن جبل ٥٠٥٣
- من ركع ركعة، أو سجد سجدة، رفع الله له بها درجة  
أبو ذر الغفاري ٦٣٤
- من رمانا بالليل فليس منا  
عبد الله بن جعفر ٥٢٠٨
- من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو أصاب أو  
عمر بن عبسة ٢٢٦٦
- أخطأ
- من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر  
عمر بن عبسة ٢٢٦٤
- من رمى بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ  
أبو عمرو الأنصاري ٢٢٧٤
- من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة  
كعب بن مرة ٢٢٦٨
- من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورًا يوم القيامة  
أبو هريرة ٢٢٧٣
- من رمى رمية في سبيل الله قصر أو بلغ  
أنس بن مالك ٢٢٧٢
- من زار أخاه المؤمن خاض في الرحمة حتى يرجع  
صفوان بن عسال ٤٣٩٣
- من زار قبري كنت له شفيعًا أو شهيدًا  
عمر بن الخطاب ٢١١٢
- من زارني بعد موتي فكأنما زراني في حياتي  
حاطب ٢١١١
- من زرع زرعًا فأكل منه الطير أو العافية  
السائب ٤٤٢٣
- من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان  
أبو هريرة ٤٠١٦
- ٤٠٨٠
- من زنى خرج منه الإيمان ومن شرب الخمر  
رجل من الصحابة ٤٠٨٢
- من سُئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من  
أبو هريرة ٢١٩
- نار
- من سُئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام  
عبد الله بن عباس ٢٢٢
- من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن جبر عليه  
أنس بن مالك ٣٧٢١
- من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة  
أنس بن مالك ٦١٣٤
- من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء  
سهل بن حنيف ٢٢٥٢

- من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمراً ١٣٦٣ أبو هريرة
- من سأل الناس ليشري ماله فإنما هي رصف من النار ١٣٦٨ عمر بن الخطاب
- من سأل الناس من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم ١٣٥٣ عبد الله بن عباس
- من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم ١٣٦٦ سهل بن الحنظلية
- من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فليُنظر إلي أشعث ٥٥٠٣ عائشة بنت أبي بكر
- من سأل مسألة عن ظهر غني ١٣٦٤ علي بن أبي طالب
- من سأل مسألة وهو عنها غني ١٣٥٧ ثوبان
- من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر ١٣٦٠ حبشي بن جنادة
- من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار ١٣٦٥ سهل بن الحنظلية
- من سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم القيامة ١٣٥٨ جابر بن عبد الله
- من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثون ٢٧٤٩ أبو هريرة
- من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ١١٠٨ عبد الله بن عمرو
- من ستر علي مؤمن عورة فكأنما أحيا موءودة ٣٩٨٤ مسلمة بن مخلد
- من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته ٣٩٨٥ عبد الله بن عباس
- من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة في قبرها ٣٩٨٠ عقبة بن عامر
- من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة ٦٣٣ أبو ذر الغفاري
- من سد فرجة في الصف غُفر له ٨٠٩ أبو جحيفة
- من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة ٨٠٨ عائشة بنت أبي بكر
- من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاماً ولا مقيلاً ٢٧٧٨ سلمان الفارسي
- من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره ٣٦٠٥ أبو هريرة
- من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء ٥١١٥ أبو هريرة

- من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكيف عن الذنوب عاتشة بنت أبي بكر ٥٣٠٣
- من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب أبو هريرة ٢٨٠٥
- من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها أبو هريرة ٣٥٢٤
- ٤٠٤٧
- من سره أن يسلم فليلزم الصمت أنس بن مالك ٤٨٩٠
- من سره أن يشرف له البنيان وترفع له الدرجات أبي بن كعب ٤١٩٤
- من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله أسعد بن زرارة ١٥٣٦
- من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء عبد الله بن مسعود ٦٥٤
- من سره أن يمد له في عمرة ويزاد في رزقه أنس بن مالك ٤٢٣٤
- من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه علي بن أبي طالب ٤٢٨٣
- من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فليتنفس أبو قتادة ١٥١٤
- من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة أبو هريرة ١٢٧٩
- من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين عبد الله بن عمر ٢٥٣٥
- من سعادة ابن آدم استخارته الله ﷻ سعد بن أبي وقاص ١١٦٣
- من سعادة ابن آدم استخارته ربه ورضاه بما قضى سعد بن أبي وقاص ١١٦٥
- من سعادة ابن آدم ثلاثة ، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة سعد بن أبي وقاص ٣٣٠٨
- من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء نافع بن الحارث ٤٣٨٢
- من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين أبو هريرة ٢٦٩
- من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً أبو الدرداء ١٢٤
- من سلم المسلمون من لسانه ويده (أي المسلمين) أبو موسى الأشعري ٤٨٥١
- (أفضل)
- من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول، فله مثل أجره معاوية بن أبي سفيان ٤٣٨

- ٤٠ عبد الله بن عمرو من سمع الناس بعمله سمع الله به خلقه
- ٧٠٣ أبو موسى الأشعري من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب
- ٤٤٧ عبد الله بن عباس من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله
- ٦٨٩ عبد الله بن عباس من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له
- ٦٨٨ عبد الله بن عباس من سمع النداء فلم يمنعه من إتباعه عذر
- ١٢٥٠ عمر بن الخطاب من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتيها، ثم سمعه فلم يأتيها
- ٧٠٠ عبد الله بن عباس من سمع حي على الفلاح فلم يجب
- ٤٩٥ أبو هريرة من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
- ٤١ جندب بن عبد الله من سمع سمع الله به
- ١١٢ حذيفة من سن خيراً فاستن به كان له أجره
- ١١٤ واثلة بن الأسقع من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته
- ٢١٥١ من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل
- ١١١ جرير من سيدكم وزعيمكم؟ أهذا الأشج
- ٤٤١٤ وفد عبد القيس من شاب شبيهة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة
- ٣٥٨٢ فضالة بن عبيد عمرو بن عبسة
- ٢٢٦٥ عمر بن الخطاب
- ٣٥٨٣ أبو أمامة
- ٣٥٨٤
- ٢٢٧٠
- ٤٠٣٩ قيس بن سعد من شرب الخمر أتى عطشاناً يوم اقيامة
- ٤٠٤١ عبد الله بن عمر من شرب الخمر أسقاه الله من حميم جهنم
- ٤٠٦٣ عائشة بنت أبي بكر من شرب الخمر سقط الله عليه أربعين صباحاً

٤٠٥٣	معاوية بن أبي سفيان	من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه
٤٠٥٨	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة
٤٠٥٩	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا
٤٠٥٧	عبد الله بن عمر	من شرب الخمر فلم يتش لم تقبل له صلاة
٤٠٢٠	عبد الله بن عمر	من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها
٤٠١٩	عبد الله بن عمر	من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشرها في الآخرة
٤٠٥٦	عبد الله بن عمر	من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا
٤٠٦٢	أسماء بنت يزيد	من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة
٦١٩٩		
٤٠٤٨	عبد الله بن عباس	من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام
٤٠٤٠	أبو هريرة	من شرب خمرًا خرج نور الإيمان من جوفه
٣٦١١	أم سلمة	من شرب في إناء من ذهب أو فضة
٢٤٤٩	أبو سعيد الخدري	من شغل القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل
٤٤٨٨	أبو أمامة	من شفع شفاعة أحد فأهدي له هدية عليها فقبلها
٥٩١٩	أبو هريرة	من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط
٢٦١٦	عبادة بن الصامت	من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله
٢٦١٥	عبادة بن الصامت	من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣٩٢٥	أبو هريرة	من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل
٢٧١٥	أبو أيوب الأنصاري	من صاحب الكلمة، من هو، فإنه لم يقل إلا صوابًا
٦٣٢	أبو هريرة	من صاحب هذه المقبرة؟

- من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا  
 ١٧٩٨ عبد الله بن عباس  
 ١٧٩٩ أنس بن مالك  
 من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم صوم الشهر  
 ١٧٧٦ أبو ذر الغفاري  
 من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم  
 ١٦٧٨ أبو هريرة  
 من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال  
 ١٧٢٠ أبو أيوب الأنصاري  
 من صام رمضان واتبه بست من شوال  
 ١٧٢٥ أبو هريرة  
 من صام رمضان واتبه ستاً من شوال خرج من ذنوبه  
 ١٧٢٧ عبد الله بن عمر  
 من صام رمضان وستاً من شوال فقد صام السنة  
 ١٧٢٤ ثوبان  
 من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له  
 ١٦٨٠ أبو سعيد الخدري  
 من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة فكأنما صام السنة  
 ١٧٢٦ أبو هريرة  
 من صام ستة من أيام بعد الفطر كان تمام السنة  
 ١٧٢١ ثوبان  
 من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر  
 ١٧٧٥ أبو ذر الغفاري  
 من صام يراثي فقد أشرك  
 ٥٣ شداد بن أوس  
 من صام يوم الأربعاء والخميس كتبت له براءة من  
 ١٧٩٧ عبد الله بن عباس  
 النار  
 من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة  
 ١٨٠٠ عبد الله بن عمر  
 من صام يوم الجمعة كتب الله له عشر أيام  
 ١٨٠١ أبو هريرة  
 من صام يوم عرفة غفر له ذنب ستين متابعتين  
 ١٧٣٢ سهل بن سعد  
 من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامة وسنة خلفه  
 ١٧٣٣ أبو سعيد الخدري  
 ١٧٤٩  
 من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامة  
 ١٧٣٠ قتادة بن النعمان  
 من صام يوم عرفة كان له كفارة ستين  
 ١٧٤٢ عبد الله بن عباس  
 من صام يوماً ابتغاء وجه الله باعدته الله من جهنم  
 ١٦٥٧ سلمة بن قيصر  
 من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار  
 ١٦٧٣ أبو أمامة



١٦٦٩	عمرو بن عبسة	من صام يومًا في سبيل الله بعدت منه النار
٢٢٢١		
١٦٦٨	أبو الدرداء	من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
٢٢١٩	أبو أمامة	
١٦٧٢		
٢٢٢٠		
١٦٧١	أبو هريرة	من صام يومًا في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار
١٦٧٠	معاذ بن أنس	من صام يومًا في سبيل الله متطوعًا في غير رمضان
٢٢١٨		
٥٧٩٣	عبد الله بن عمر	من صدع رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر له
١١٥٢	عبد الله بن عباس	من صلى أربع ركعات
٩٨٢	أم سلمة	من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه
٩٨٣	عبد الله بن عمرو	من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار
٧٣٠	أبو موسى الأشعري	من صلى البردين دخل الجنة
٧٤٩	عبد الله بن عمر	من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة
٧٣٧	عبد الله بن عمر	من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى
٧٣٣/٦٠٢	جندب بن عبد الله	من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطاق البنكم الله
٧٣٢	أبو مالك الأشجعي	من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله
٧٣٦/٦٨٢	سمرة بن جندب	من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله
٧٣٨	عبد الله بن عمر	من صلى الصبح كان في جوار الله يومه
٦٤٩	كعب بن عجرة	من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها
٦٥١	أنس بن مالك	من صلى الصلوات لوقتها، وأسبغ لها وضوءها

- من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة  
 أنس بن مالك ١١٣٥
- من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين  
 أبو الدرداء ١١٤٣
- من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر  
 عبد الله بن عمر ٩٩٧
- من صلى العشاء الآخرة في جماعة  
 عبد الله بن عمر ٩٩٣
- من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة  
 أبو أمامة ٦٧٨
- القدر
- من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل  
 عثمان بن عفان ٦٧١
- من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة  
 عثمان بن عفان ٦٧٢
- من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع  
 الحسن بن علي ٧٤٦
- الشمس
- من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد استيعب حمى الله  
 أنس بن مالك ٧٣٤
- من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس  
 أبو أمامة ٧٤٥
- من صلى الفجر فقعده في مقعده فلم يبلغ بشيء  
 عائشة بنت أبي بكر ٧٥١
- من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله  
 أنس بن مالك ٧٤١
- من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له  
 أبو هريرة ١٢٥٨٧
- من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه  
 عمار بن ياسر ٩٨٧
- من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما  
 أبو هريرة ٩٨٥
- بينهن
- من صلى بعد المغرب عشرين ركعة  
 عائشة بنت أبي بكر ٩٨٦
- من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين  
 مكحول ٩٨٩
- من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت  
 أبو أمامة ٧٥٠
- وعُتِبَ بن عبد
- من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله  
 أبو أمامة ٧٤٨
- من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله  
 معاذ بن أنس ٧٤٤

٢٨٦١	عبد الله بن عمرو	من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه
٢٨٦٩	أنس بن مالك	من صلى عليّ بلغتنّي صلاته وصليت عليه
٥٩٢٢	ثوبان	من صلى على جنازة فله قيراط
١١٢٢	أبو الدرداء	من صلى عليّ حين يصبح عشراً
٢٨٧٤	عامر بن ربيعة	من صلى عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه
٢٨٥٣	أنس بن مالك	من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر
٢٨٥٥		
٢٨٦٦	أبو أمامة	من صلى عليّ صلى الله عليه عشراً ملك موكل بها
١٧٦	أبو هريرة	من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له
٢٨٧٨	أنس بن مالك	من صلى عليّ في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى
٢٨٥٨	البراء بن عازب	من صلى عليّ مرة كتب الله له عشر حسنات
٢٨٥١	أبو هريرة	من صلى عليّ مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات
٢٨٥٩	أبو بردة بن نيار	من صلى عليّ من أمتي صلاة مخلصاً من قلبه
٢٨٥٤	أنس بن مالك	من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
٢٨٥٠	أبو هريرة	من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشراً
١٠٧٧	أبو هريرة	من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين
٦٧٩/٦٦٣	عمر بن الخطاب	من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة
٢٠٧٤	أنس بن مالك	من صلى في مسجدني أربعين صلاة لا تفوته صلاة
٢٠٩٤	عبد الله بن عمر	من صلى فيه كان كعدل عمرة
٩٧٥	البراء بن عازب	من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجد بهن
٩٧٦	الأنصاري	من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل رقبة
٦٦٢	أنس بن مالك	من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة

١٠٥٨	معاذ بن جبل	من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته
٦٠	شداد بن أوس	من صلى يراني فقد أشرك، ومن صام يراني فقد أشرك
٤٨٨٩	عبد الله بن عمرو	من صمت نجا
١٦٣٤	أسامة بن زيد	من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا
٨٩	عائشة بنت أبي بكر	من صنع أمرًا على غير أمرنا فهو رد
٥١٧٦	عبد الله بن عباس	من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
١٨٩٥	الحسن بن علي	من ضحى طيبة نفسه محتسبًا لأضحيته
٣٩٠٨	أبو هريرة	من ضرب سوطًا ظلمًا اقتص منه يوم القيامة
٣٨٨٤	عبد الله بن عمر	من ضرب غلامًا له حدا لم يأت أو لطمه
٦٠٧١	أبو هريرة	من ضرب مملوكه سوطًا ظلمًا اقتص منه يوم القيامة
٣٨٨٦	عمار بن ياسر	من ضرب مملوكه ظلمًا أقيد منه يوم القيامة
٣٢٧٢	مالك بن الحارث	من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه
٤٣٢٨		
٢٠٠٦	عبد الله بن عمر	من طاف بالبيت أسبوعًا لا يضع قدمًا ولا يرفع أخرى
٢٠٠٠	المنكدر	من طاف بالبيت أسبوعًا لا يلغو فيه كان كعدل رقة
٢٠٠٤	عبد الله بن عباس	من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه
٢٠٠١	أبو هريرة	من طاف بالبيت سبعًا ولا يتكلم إلا بسبحان الله
١٩٩٨	عبد الله بن عمر	من طاف بالبيت لم يرفع قدمًا ولم يضع قدمًا
٢٠٠٥	عبد الله بن عمر	من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقة
٥٦٧٢	أبو بكر	من طال عمره وحسن عمله (أي الناس خير)
٤٦	الجارود	من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه
٢٢٥٣	أنس بن مالك	من طلب الشهادة صادقًا أعطيها ولو لم تصبه
١٩٧	كعب بن مالك	من طلب العلم ليجاري به العلماء
١٩٩	عبد الله بن عمر	من طلب العلم ليماري به السفهاء

٣٠٢٢	عبد الله بن عمر وعائشة بنت أبي بكر	من طلب حقاً فليطلبه في عفاف
١٢٩	واثلة بن الأسقع	من طلب علماً فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر
٣٧٤٣	أبو هريرة	من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله
٣٨٤٤	عائشة بنت أبي بكر	من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذاماً
٣٢١٣	عائشة بنت أبي بكر	من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
٣٢١٩	يعلى بن مرة	من ظلم من الأرض شبراً كلف أن يحفره
٥١٨٠	علي بن أبي طالب	من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر
٤٣٨٦	أبو هريرة	من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله
٥٨٦٨	كعب بن مالك	من عاد مريضاً خاض في الرحمة فإذا جلس عنده
٥٨٧٢	عبد الله بن عباس	من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده
٥٨٦٧	جابر بن عبد الله	من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة
٥٨٥٥	أبو هريرة	من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء طبت
٥٨٦٣	أنس بن مالك	من عاد مريضاً وجلس عنده ساعة أجر الله له عمل
٣٧٠٣	عبد الله بن عمر	من عاد بالله فقد عاد بمعاذ
٣٣٩٣	أنس بن مالك	من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين
٤٣٢٥	عبد الله بن عباس	من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة
٣٣٩١	أنس بن مالك	من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
٣٣٩٢	أنس بن مالك	من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة
٢٥٦٦	عبد الله بن عباس	من عجز منك عن الليل عن يكابده ويخل بالمال
١٤٢٥	عائذ بن عمرو	من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة

٥٩٣٢	أبو برزة	من عزى ثكلى كُسي بردًا في الجنة
٥٩٣١	عبد الله بن مسعود	من عزى مصابًا فله مثل أجره
٥١٥٥	أبو هريرة	من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر
٥٨٢٦	عقبة بن عامر	من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة
٥٨٢٨	عبد الله بن حكيم	من علق شيئًا وكل إليه
٥٨٢٧	عقبة بن عامر	من علق فقد أشرك
٢٢٧٥	عقبة بن عامر	من علم الرمي ثم تركه فليس منا
٦٢٠	عثمان بن عفان	من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة
١٤٧	أنس بن مالك	من علم علمًا فله أجر من عمل به
٣٩٨٣	عقبة بن عامر	من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة
٨١٤	عبد الله بن عباس	من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران
٥٦٧٠	سهل بن سعد	من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه
٨١٣	عبد الله بن عمر	من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر
٩٠	عائشة بنت أبي بكر	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد
٥٣٠	أبو هريرة	من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نزلاً
١٦٤	أبو أمامة	من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرًا
٦٨٣	سلمان الفارسي	من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان
١٦٨	أبو الدرداء	من غدا يريد العلم يتعلمه الله
٤٤٢٥	أبو الدرداء	من غرس غرسًا لم يأكل منه آدمي
٢٣٤٧	عمران بن حصين	من غزا في البحر غزوة في سبيل الله
٢٣٣١	عبادة بن الصامت	من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقلاً فله ما نوى
٥٩١٢	عائشة بنت أبي بكر	من غسل ميتًا فأدئ فيه الأمانة ولم يفش عليه
٥٩١٠	أبو أمامة	من غسل ميتًا فكنتم عليه طهره الله من ذنوبه
٥٩٠٨	أبو رافع	من غسل ميتًا فكنتم عليه غفر الله له أربعين كبيرة

٥٩١١	علي بن أبي طالب	من غسل ميتًا وكفنه وحمله وصلى عليه
١١٨٢	عبد الله بن عمرو	من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع
١١٨٠	أوس بن أوس	من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
٣٠٤٥	عائشة بنت أبي بكر	من غشنا فليس منا
٣٠٣٨	عبد الله بن مسعود	من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار
٣٢٢٣	واثل بن حجر	من غصب رجلاً أرضاً ظلماً لقى الله وهو عليه غضبان
٩٥٤/٧٧٠	نوفل بن معاوية	من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
٢٣٤٩	واثلة بن الأسقع	من فاته الغزو معي فليغز في البحر
٣	أنس بن مالك	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له
٤٠٦٤	أنس بن مالك	من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران
٣٠٩٨	ثوبان	من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث
١٣٥٣	عبد الله بن عباس	من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة
٢٨١٤	عبد الله بن عمر	من فُتح له منك باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة
٣٨٦٩	عبد الله بن مسعود	من فجع هذه بولديها ردوا ولديها إليها
٥٨٨٦	أنس بن مالك	من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة
١٥٢٦	أبو هريرة	من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيامة
		شعبتين
٣٠٩١	أبو أيوب الأنصاري	من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته
٢٢٣٥	أبو مالك الأشعري	من فصل في سبيل الله ﷻ فمات أو قتل فهو شهيد
١٨٦٣	سلمان الفارسي	من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال
١٦٩٠	سلمان الفارسي	من فطر صائماً في شهر رمضان من كسب حلال
١٨٦١	زيد بن خالد	من فطر صائماً كان له مثل أجره
	الجهني	

- من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله  
 ٢٢٩٥ عمرو بن عبس
- من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة  
 ٢٢٥٤ معاذ بن جبل
- من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة  
 ٢٣١٥ معاذ بن جبل
- من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله  
 ٢٣٢٣ أبو موسى الأشعري
- من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسى مائة مرة  
 ١٠٩٩ أبو هريرة
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله  
 ١١٠٢ أبو الدرداء
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني  
 ١١٢١ سمرة بن جندب
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله ربنا  
 ١١٠٥ أبو سلام الحبشي
- من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربنا، وبالإسلام ديننا  
 ١١٠٦ المنذر
- من قال إذا أصبح: سبحان الله ويحمده ألف مرة  
 ١١١٨ عبد الله بن عباس
- من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
 ٧٦٠ أبو أيوب
- من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي علا فقهر  
 ١١٠٤ أبو عياش
- من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني  
 ١٠٢٢ أبو الدرداء
- وأواني  
 ١٠٢٣ أنس بن مالك
- من قال: السلام عليكم كتبت له عشر حسنات  
 ٤٦١٧ سهل بن حنيف
- من قال: إني عالم، فهو جاهل  
 ٢٥٤ عبد الله بن عمر
- من قال بعد صلاة الصبح وهو ثاب رجليه قبل أن  
 ٧٦٣ أبو الدرداء
- يتكلم  
 ٧٦٥ معاذ بن جبل
- من قال بعد صلاة الفجر ثلاث مرات  
 ٢٨٨٤ عبد الله بن عباس
- من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله  
 ١٠٢٠ أبو سعيد الخدري
- من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله لا شريك  
 ١٠١٥ أبو هريرة
- له



- ١٠٢٨ عبد الله بن عمرو من قال حين يتحرك من الليل: بسم الله
- ٤٣٧ سعد بن أبي وقاص من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله
- ٤٣٦ جابر بن عبد الله من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة
- ١١٠٣ أنس بن مالك من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك
- ١٠٩٢ معقل بن يسار من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم
- ١١١٦ أبو أمامة الباهلي من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد
- ١٠٩٨ أبو هريرة من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده
- ١٠٩٧ أبو هريرة من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله
- ٤٤٢ جابر بن عبد الله من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه الدعوة التامة
- ٧٦١ معاذ بن جبل من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم
- ٢٧٥٩ أنس بن مالك من قال دبر الصلاة: سبحان الله العظيم وبحمده
- ٧٦٢ أبو أمامة من قال دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده
- ٧٥٧ أبو ذر من قال دبر صلاة الفجر وهو ثمان رجلية قبل أن يتكلم
- ٢٧٦١ البراء بن عازب من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
- ٢٦٥٢ جابر بن عبد الله من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
- ١١٠٩ عبد الله بن عمرو من قال: سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس
- ٢٦٥٥ أبو هريرة من قال: سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه
- ٢٦٥١ عبد الله بن عمرو من قال: سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة
- ٢٦٤٩ عبد الله بن عمر من قال: سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة

١١١٢	أبو أيوب الأنصاري	من قال غدوة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢٧٥٨	زيد بن أرقم	من قال في دبر كل صلاة: سبحان ربك رب العزة
٧٦٤	عبد الرحمن بن غنم	من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة
المغرب		
٢٦٥٠	أبو طلحة	من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو وجبت له الجنة
٢٦١٨	زيد بن أرقم	من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة
٢٦٢١	أبو هريرة	من قال: لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره
٥٨٧٣	أبو سعيد وأبو هريرة	من قال: لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه
٥٨٧٤	أبو هريرة	من قال: لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده
٢٦٤٥	عبد الله بن أبي أوفى	من قال: لا إله إلا الله وحده شريك له أحد صمد لم
يلد		
٧٥٩	عمارة بن شبيب	من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
١١٠٠	أبو هريرة	من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
٢٦٣٨	أبو أيوب الأنصاري	
٢٦٤٠	أبو أمامة الباهلي	
٢٦٤٢	عبد الله بن عمر	
٢٦٤٤		
٢٧٢٤	أبو هريرة	من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء
٤٧٢٠	أبو هريرة	من قال لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما
٥٠٠٩	أبو هريرة	من قال لصبي: تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة
٤٤٠/٤٢٣	أبو هريرة	من قال مثل ما قال هذا يقيناً دخل الجنة
٤٤١	أبو هريرة	من قال مثل مقالته، وشهد مثل شهادته فله الجنة
١٠٩٣	عبد الله بن عباس	من قال يحين يصبح: ﴿فسبحن الله حين تمسون﴾
٢٧٩٦	زيد القرشي	من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

- من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته  
عبد الله بن عمر ٢٧١٤
- من قال: الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً  
عبد الله بن عمر ٢٧١٠
- من قال: اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب  
رويفع بن ثابت ٢٨٨٦
- من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله  
عبد الله بن عمر ٢٦٩٢
- من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر  
أبو هريرة ٢٦٩٣
- من قال: سبحان الله ويحمده سبحانك اللهم ويحمدك  
عبد الله بن عباس ٢٦٦٥
- من قال: سبحان الله ويحمده كان مثل مائة بدنة  
جبير بن مطعم ٢٦١٠
- من قال: لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة  
أبو أمامة ٢٦٦٨
- من قال: لا إله إلا الله قبل كل شيء  
حذيفة بن اليمان ١٦٦٢
- من قال: لا إله إلا الله والله أكبر أعتق الله ربه من النار  
عبد الله بن عباس ٣١٤٩
- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك  
أبو الدرداء ٢٦٨٨
- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك  
عبد الله بن عمرو ٢٧٤٤
- من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله  
أبو هريرة ٢٧٤٣
- من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم  
أبو هريرة ٣١٥٠
- من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء  
أسد بن وداعة ٢٧٤٢
- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين  
عقبة بن عامر ١١٤١
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه  
عبد الله بن عمرو ١٠٧٣
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم  
عبد الرحمن بن عوف ١٧١٠
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم  
أبو هريرة ١٦٧٩

٤٢	عوف بن مالك	من قام رياء راياء الله به
٩٠٠	أبو الدرداء	من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته
١٦٧٧	أبو هريرة	من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم
١٧١٣		
١٨٨٤	أبو أمامة	من قام ليلتي العيدين محتسبًا لله لم يمت قلبه
٣٨	أبو هند الداري	من قام مقام رياء وسمعة راياء الله به يوم القيامة
٤٣٢٦	عبد الله بن عباس	من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه
٥٠٦٨	عبد الله بن مسعود	من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركاً
٥٠٦٧	عبد الله بن مسعود	من قتل حية فله سبع حسنات
٢٤٣٧	سعيد بن زيد	من قُتل دون ماله فهو شهيد
٢٤٣٨	عبد الله بن عمرو	
٢٤٤٠	عبد الله بن عمرو	من قُتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد
٢٤٤١	سويد بن مقرن	من قُتل دون مظلومه فهو شهيد
٤١٦٩	أبو بكرة	من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ربح الجنة
١٩٠٤	الشريد الثقفي	من قتل عصفوراً عبثاً عجز إلى الله يوم القيامة
٣٨٦٥		
٢٤١٥	أبو هريرة	من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله
٤١٦٤	عبادة بن الصامت	من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً
٥١١٠	أبو بكرة	من قتل معاهدًا في عهده لم يرح رائحة الجنة
٤١٦٨	أبو بكرة	من قتل معاهدًا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة
٤١٦٧	عبد الله بن عمرو	من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة
٤١٧٠	أبو بكرة	من قتل نفساً بمعاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة
٥١٠٩		
٦٢٣٢		

- من قتل وزعًا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة  
 ٥٠٦٣ أبو هريرة
- من قتله بطنه لم يعذب في قبره  
 ٢٤٣٦ سلمان بن صرد
- من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له  
 ٣٤٥٢ عبد الله بن مسعود  
 حصنا
- من قذف مملوكًا بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة  
 ٤٧٥٨ أبو هريرة
- من قذف مملوكه بريثًا مما قال أقيم عليه الحد  
 ٣٨٨٧ أبو هريرة
- من قرأ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كل ليلة  
 ٢٧٣٦ عبد الله بن مسعود
- من قرأ آخر آل عمران ولم يتفكر فيها ويله  
 ٢٥١٩ سفيان
- من قرأ الدخان كلها، وأول حم غافر، وآية الكرسي  
 ١١١٤ أبو هريرة
- من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة  
 ١٢٦٠ عبد الله بن عباس
- من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين  
 ٢٢٢٥ معاذ بن أنس
- من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه  
 ٢٤٧٣ علي بن أبي طالب
- من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه  
 ٢٤٦٤ عبد الله بن عمرو
- من قرأ القرآن فليسال الله به  
 ٢٤٧١ عمران بن حصين
- من قرأ القرآن لم يُرد إلى أرذل العمر  
 ٢٤٧٤ عبد الله بن عباس
- من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس والداه يوم  
 ٢٤٧٢ بريدة بن الحصيب  
 القيامة
- من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجًا يوم القيامة  
 ٢٤٥٦ معاذ بن أنس
- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة  
 ٢٧٥٥ أبو أمامة
- من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة  
 ٢٧٥٦ الحسن بن علي
- من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه  
 ٢٧٣٠ أبو مسعود البصري
- من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله من كل  
 ٢٥٣٤ عبد الله بن مسعود
- من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة  
 ٢٥٢٥ أبو الدرداء

الدجال

- ٢٤٤٥ عبد الله بن مسعود من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة
- ١٢٥٦ أبو هريرة من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له
- ١٢٥٨ أبو أمامة من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة
- ١٢٥٥ أبو هريرة من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له
- ٢٧٣٩ أبو هريرة من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون
- ١٢٥٢ أبو سعيد الخدري من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور
- ١٢٥٤ عبد الله بن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور
- ٣٩٤ أبو سعيد الخدري من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة
- ٢٥٢٦ أبو سعيد الخدري من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً
- ١٢٥٣ أبو سعيد الخدري من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور
- ٢٧٤٠ أبو هريرة من قرأ سورة يس في ليلة أصبح مغفوراً له
- ١٢٥٩ أبو أمامة من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له
- ١٠٧٢ فضالة بن عبيد من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قطار
- وتميم الداري
- ١٠٧٨ أبو هريرة من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
- ٢٧٣٢
- ٢٤٧٦ أبو أمامة
- ١٠٧٥
- ٢٧٣٣
- ٢٧٣٧ عمر بن الخطاب من قرأ في ليلة ﴿فمن كان يرجوا لقاء ربه﴾ كان له نور
- ٢٧٣٨ عبد الله بن مسعود من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة
- ٢٧٣٥ أنس بن مالك من قرأ كل يوم مائتي مرة ﴿قل هو الله أحد﴾
- ٢٥٢٩ جندب بن عبد الله من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له

- ٢٧٣١ من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حتى يختمها عشر مرات
- ٢٥٤٦ معاذ بن أنس من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته
- ٥٤٣٤ البراء بن عازب من قعد على فراش مغيبة قبض الله له ثعبانا يوم القيامة
- ٤١٠٤ أبو قتادة من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح
- ٧٤٣ معاذ بن أنس من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة
- ٢٦٠٣ أبو هريرة من قلّ ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته
- ٥٤١٤ أبو سعيد الخدري من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين
- ٥٠١٨ أنس بن مالك من كان عليه دين همه قضاؤه أو هم بقضائه
- ٣١٠٤ عائشة بنت أبي بكر من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
- ٤٩٥٣ عبد الله بن عمرو من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار
- ٣٧٠٣ عبد الله بن عمر من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن يتقلب
- ٣٧٠٤ عبد الله بن عمر من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بتتان
- ٣٣٩٧ أبو سعيد الخدري من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن
- ٣٤٠٢ أبو هريرة من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة
- ٣٤٥١ عبد الله بن عباس من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان
- ٥٠١٧ عمار بن ياسر من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني
- ٣٣١٤ أبو نجيع السلمي من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار
- ٣٠٠٧ أبو هريرة من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان
- ٤٤٧٨ عائشة بنت أبي بكر من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان في مبلغ بر
- ٤٤٧٩ أبو الدرداء من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
- ٤٨٥٧ أبو أمامة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
- ٤٣٤ أبو هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام
- ٣٠٧ عبد الله بن عباس

٣٠٥/٢٩٣	جابر بن عبد الله	
٣٠١	عمر بن الخطاب	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة
٣٥١٧	أبو أمامة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا
٤٣٤٣	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره
٤٣٧٣	أبو شريح الخزاعي	
٤٣٦٦	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
٢٩٧	أبو أيوب الأنصاري	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
٤٢٧٩	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٤٤٠٠		
٤٣٧٤	عبد الله بن عمرو	
٤٤٠٣	أبو شريح	
٤٤٠٩	أبو سعيد الخدري	
١٢٧٧	عبد الله بن عمر	من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله
٥٣٤٨	أنس بن مالك	من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه
٢٩٤٥	عبد الله بن عباس	من كانت الدنيا همه فرق الله شمله
٥٣٤٦	زيد بن ثابت	من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره
٢٩٤٤	أنس بن مالك	من كانت الدنيا همه وسدمه ولها شخص
٣٣٦٢	أبو هريرة	من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة
٣٧٩٥	أبو هريرة	من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو من شيء
١١٥٩	عبد الله بن أبي أوفى	من كانت له إلى الله حاجة، أو إلى أحد من بني آدم
٣٣٦٣	أبو هريرة	من كانت له امرأتان فمال إلى إحدهما
٣٣٦٤	أبو هريرة	من كانت له امرأتان يميل لإحدهما على الأخرى
٣٣٩٩	عبد الله بن عباس	من كانت له أنثى فلم يثدها ولم يهتها



٥٣٤٩	أنس بن مالك	من كانت نيته الآخرة جعل الله الغنى في قلبه
٣٩٢٨	أبو موسى الأشعري	من كتم شهادة إذا دعي إليها كان كمن شهد بالزور
٢٢١	عبد الله بن عمرو	من كتم علمًا الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار
٢٢٣	أبو سعيد الخدري	من كتم علما ينفع الله به الناس في أمر الدين
١٧٧	أبو هريرة	من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار
٣٥٠٨	عقبة بن عامر	من كسا مسلمًا ثوبا لم يزل في ستر الله
٣٥٧٦	عبد الله بن عباس	من كسب طيبًا خبثه منع الزكاة
١٣٠٩	عبد الله بن مسعود	من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه
٢٩٧١	أبو هريرة	من كظم غيظا وهو قادر على أن ينقله
٤٦٨٧	معاذ بن أنس	من كفل يتيما له ذو قرابة أو لا قرابة له
٣٣٩٥	أبو هريرة	
٤٣٢٤		
١٧٧٤	ميمونة بنت سعد	من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهم
٣٤٠١	جابر بن عبد الله	من كن له ثلاث بنات يؤوينهم ويرحمهم ويكفلهن
٣٨٤٨	جرير بن عبد الله	من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
٤١٩٩		
٣٨٥٩	أبو هريرة	من لا يرحم لا يرحم
٣٨٥١	جرير بن عبد الله	من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء
٣٠٥٦	حذيفة بن اليمان	من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم
٣٨٩٤	أبو ذر الغفاري	من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون
٣٥٠٨	عقبة بن عامر	من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة
٣٥٠٣	أبو سعيد الخدري	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٣٥٠٤	أنس بن مالك	

٣٦١٣	أبو هريرة	
٣٥٠٦		
٣٦١٤	عبد الله بن عمر	من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا
٣٥١٥	جويرية بنت الحارث	من لبس ثوب حرير ألبسه الله عز وجل يوما من النار
٣٥١٦	جويرية	من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة
٣٥٧٤	أبو ذر الغفاري	من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه
٣٥٧٢	عبد الله بن عمر	من لبس ثوب شهرة ألبسه الله إياه يوم القيامة
٣٥٧٣	عبد الله بن عمر	من لبس ثوب شهرة في الدنيا
٣٤٩٦	أبو أمامة	من لبس ثوبا جديداً فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك
٣٤٩٥	أبو أمامة	من لبس ثوبا جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني
٣١٤٨	عبد الله بن عباس	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً
٢٧٨٩	عبد الله بن عباس	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً
٣٨٨٣	عبد الله بن عمر	من لطم مملوكاً له أو ضربه فكفارته أن يعتقه
٥١٨٧	بريدة	من لعب النردشير فكأنما صبغ يده في دم خنزير
٥١٨٩	أبو موسى الأشعري	من لعب ببرد أو نردشير فقد عصي الله ورسوله
٤٤٨٠	أنس بن مالك	من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله
٢٣٤٠	أبو هريرة	من لقي الله ﷻ لا يشرك به شيئاً وأدى زكاة ماله
٢٤١٣	أبو هريرة	من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلعة
٣١٧١	أبو هريرة	من لقي الله لا يشرك به شيئاً
٤٠٢٦	عبد الله بن عباس	من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن
٢٠٦٢	أبو أمامة	من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس
٣٨١	واثلة بن الأسقع	من لم يخلل أصابعه بالماء، خللها الله بالنار يوم القيامة

١٨٦٨	أنس بن مالك	من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه
١٨٦٧	أبو هريرة	من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
٣٨٥٠	عبد الله بن مسعود	من لم يرحم الناس لم يرحمه الله
٢٧٢	أبو هريرة	من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له
١٦٤٢	النعمان بن بشير	من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
٩٤٥	علي بن أبي طالب	من لم يصل فهو كافر
٩٤٨	جابر بن عبد الله	
٢٤١٢	أبو أمامة	من لم يغز أو يجهز غازيًا أو يخلف غازيًا في أهله بخير
١٨٣١	عبد الله بن عمر	من لم يقبل رخصة الله ﷻ كان عليه من الإثم
٢٥٨٤	أبو هريرة	من لم يكثر من ذكر الله فقد برئ من الإيمان
٤٣٩٩	عبد الله بن جزء	من لم يكرم جلسيه فليس من أحمد ولا إبراهيم
٥٤٢٤	الضحاك	من لم ينس القبر والبلى وترك فضل زينة الدنيا
٥٦٣٦		
١٢٨٠	عمرو بن مرة	من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء
٤٢٧١		
٥٨٧٩	جابر بن عبد الله	من مات على وصية مات على سبيل وسنة
٢١١٣	أنس بن مالك	من مات في أحد الحرمين بعث من الأمنين يوم القيامة
١٩٥٠	جابر بن عبد الله	من مات في طريق مكة ذاهبًا أو راجعًا لم يُعرض
٣٤٤٦	جابر بن عبد الله	من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة
٣٤٣٨	عبد الرحمن بن بشير	من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
٣٤٤٥	أبو ثعلبة الأشجعي	من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة

٢١٥٠	أبو هريرة	من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله
٣٥١٨	عبد الله بن عمرو	من مات من أمتي وهو يشرب الخمر
٤٠٥٢		
٣١٠٩	عبد الله بن عمر	من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته
٢٤١١	أبو هريرة	من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه
٤٩٢٨	ثوبان	من مات وهو بريء من ثلاث: الكبر والغلول والدين
١٩٠٧	عبد الله بن عمر	من مثل بذى روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة
٤٣٣٤	أبو أمامة	من مسح على رأس يتيم لم يمسه إلا الله
٦١٦٢	عبد الله بن عباس	من مسيرة مائة عام
٢٢٦٠	أبو الدرداء	من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة
٥٨٦٤	ابن عمر وأبو هريرة	من مشى في حاجة أخيه المسلم أظله الله
٤٤٧٥	أنس بن مالك	من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له
٤٤٧١	ابن عمر وأبو هريرة	من مشى في حاجة أخيه حتى يشبها له أظله الله
٤٤٦٩	عبد الله بن عباس	من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف
١٨٧٩	عبد الله بن عباس	من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً له
٥٣٥ / ٥٣٤	أبو الدرداء	من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً
٦٨٦		
٣٨٣٩	أوس بن شريحيل	من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم
٢٧٢٦	أبو أيوب الأنصاري	من معك يا جبريل؟
٢٠٦١	علي بن أبي طالب	من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج
١٥٠٨	البراء بن عازب	من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقاقاً
٢٦٤١		
١٥٩٠	جابر بن عبد الله	من موجبات الجنة: إطعام المسلم السغبان
١٥٨٩	جابر بن عبد الله	من موجبات الرحمة: إطعام المسلم المسكين

- ١١٢٨ عمر بن الخطاب من نام عن حزبه أو عن شيء منه
- ٣٦٩٥ أبو هريرة من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء
- ٥٢٨٥ خولة بنت حكيم من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات
- ١٤١٠ عبد الله بن مسعود من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته
- ٢٨١٧
- ٢٨٩٨ عبد الله بن عباس من نسي الصلاة عليّ خطيئ طريق الجنة
- ٤٤٢٤ رجل من الصحابة من نصب شجرة فصبر عليّ حفظها
- ٤٨٤٩ جابر بن عبد الله من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله
- ٤٧٧٣ عبد الله بن عمرو من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق
- ١٥٣٤ أبو قتادة من نفس عن غريمه أو محي عنه
- ١٢٣ أبو هريرة من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
- ١٥٢٥
- ٣٩٧٧
- ٤٤٦٣
- ٦٠٥٧ عائشة بنت أبي بكر من نوقش الحساب عذب
- ٦٠٥٨ عبد الله بن الزبير من نوقش الحساب هلك
- ٥٩٤٩ المغيرة بن شعبة من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة
- ٤٨٢٦ عبد الله بن عباس من هؤلاء يا جبريل؟ هؤلاء الذي يأكلون لحوم الناس
- ٢٦٥٣ أبو أمامة من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال أن ينفقه
- ٤٧٠٢ حذر بن أبي حذر من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه
- ٤٧٠١ فضالة بن عبيد من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار
- ٥٨٠٦ جابر بن عبد الله من هذه؟ أم ملدم
- ٢٦٦٦ أنس بن مالك من هلك مائة مرة، وسبح مائة مرة

٢٧	أبو هريرة	من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
١٨٦٠	أنس بن مالك	من وجد تمرًا فليفطر عليه
١٨٩٨	أبو هريرة	من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا
٤١٢٦	عبد الله بن عباس	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
٨٠٦	عبد الله بن عمر	من وصل صفاً وصله الله
٣٤٨٨	هيب بن مغفل	من وطئه خيلاء وطئه في النار
٥٨٠٥	أبو هريرة	من وعك ليلة فصب ورضي بها عن الله عز وجل
٤٨٦٦	عطاء بن يسار	من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة
٤١١٤	أبو هريرة	من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه
٤٨٥٩		
٣٧٦٩	عمرو بن مرة	من ولاء الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب
٣٤٣٩	عمرو بن عبسة	من ولده له ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا
٣٧٠١	أبو هريرة	من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس
٣٧٤٩	معقل بن يسار	من ولي أمة من أمتي قلت أو كثرت فلم يعدل فيهم
٣٧١٠	بشر بن عاصم	من ولي شيئاً من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة
٣٧٦٣	عبد الله بن عباس	من ولي شيئاً من أمر المسلمين لم ينظر الله في حاجته
٣٧٨٣	عبد الله بن عباس	من ولي على عشرة فحكم بينهم بما أحبوا
٣٧٧٥	أبو بكر الصديق	من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً
		محابة
٣٧٦٦	أنس بن مالك	من ولي من أمر المسلمين شيئاً فغشهم
٣٧٧٢	رجل من الصحابة	من ولي من أمر الناس ثم أغلق بابه دون المساكين
٣٧٧١	معاذ بن جبل	من ولي من أمر الناس شيئاً فاحتجب عن أولي الضعف

- من ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً  
عائشة بنت أبي بكر ٣٩١٨
- من ولي منهم شيئاً فشق عليهم فعليه بهلة الله  
عائشة بنت أبي بكر ٣٧٦٠
- من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من  
أبو هريرة ٣٩٩٦
- يعمل  
٤٣٧٥
- من يبايع؟ على أن لا تسألوا أحداً شيئاً  
أبو أمامة ١٣٧٦
- من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها  
أم حبيبة ٩٦٩
- من يحرسنا الليلة  
سهل بن الحنظلية ٢١٧٧
- من يحرسنا في هذه الليلة وادعوا له بدعاء  
أبو ربحانة ٢١٧٥
- من يحرم الرفق يحرم الخير  
جرير بن عبد الله ٤٥٥٩
- من يدخل الجنة يحيا فيها لا يموت وينعم فيها لا  
عبد الله بن عمر ٦٢٦٤
- يبأس
- من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه  
أبو هريرة ٦٣١٣
- من يراني يراني الله به ومن يسمع يسمع الله به  
عبد الله بن مسعود ٤٩٣٥
- من يرد الله به خيراً يصب منه  
أبو هريرة ٥٧٤٢
- من يرد الله به خيراً يققه في الدين  
معاوية ١١٧
- من يستغن يغنيه الله، ومن يقنع يقنعه الله  
عبد الرحمن بن عوف ١٣٨٨
- عوف
- من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة  
أبو هريرة ١٥١٣
- من يشتري هذين  
أنس بن مالك ١٤٠٦
- من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه  
سهل بن سعد ٤١١٣
- ٤٨٥٨
- من يضيف هذا الليلة رحمه الله  
أبو هريرة ٤٤٠٢
- من يقيم ليلة القدر فيوافقها  
أبو هريرة ١٧١٤

- من يكتم غالباً فإنه مثله  
 ٢٣٦٢ سمرة بن جندب
- منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه  
 ٧٢٣ أبو هريرة
- منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي  
 ٨٦٧ أبو اليسر
- ال نصف
- منهم من تأخذه النار إلى كعبه  
 ٦٢٢١ سمرة بن جندب
- مه، كلا إنه يدعو إلى الصلاة  
 ٤٧٥٠ عبد الله بن عباس
- مه، ما يدريك أنه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه  
 ٤٩٠٨ أبو هريرة
- مهلاً يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا  
 ٢٥٧ أبو الدرداء
- وأبو أمامة
- ووائله بن الأسقع
- وأنس بن مالك
- موت الغربية شهادة  
 ٥٢٩٤ عبد الله بن عباس
- موجب الجنة إ طعام الطعام وإفشاء السلام  
 ٤٥٩٠ المقدم بن شريح
- موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها  
 ٦٣٨١ أنس بن مالك
- موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر  
 ٢١٥٥ أبو هريرة
- ( ن )
- ناركم هذه جزء واحد من سبعين جزءاً من نار جهنم  
 ٦١٥٦ أبو هريرة
- ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله  
 ٢٣٤٤ أنس بن مالك
- نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنة  
 ١٨٦٦ بريدة
- نبئت أن بعض من يلقى في النار يتأذى أهل النار بريحه  
 ٢٤٩ منصور بن زاذان
- نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد  
 ٥٦٤١ عبد الله بن عمرو
- نحن الآخرون الأولون يوم القيامة  
 ٥٥٠١ عبد الله بن مسعود
- نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر وكرها ذهب  
 ٦٢٩٦ عبد الله بن عباس
- أحمر



٥٠٦٠	أبو هريرة	نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق
٢٠١٢	عبد الله بن عباس	نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن
٢٠١٦	عبد الله بن عمرو	نزل الركن الأسود من السماء فوضع على أبي قبيس
٢٧١٣	أبو سعيد الخدري	نزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: إن خير الدعاء أن تقول
٤٦٧٨	ابن المسيب	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك
٥٠٨٢	أبو هريرة	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة
٥٢٣١	خالد بن معدان	نزلت على النبوة من ثلاثة أماكن مكة والمدينة والشام
٩٩٠ / ٧١٧	أنس بن مالك	نزلت في انتظار الصلاة ﴿تتجاف جنوبهم عن المضاجع﴾
٤٢٧٨	العوام بن حوشب	نزلت مرة حيا وإلى جانب ذلك الحي مقبرة
١٥٥٦	عبد الله بن مسعود	نشر الله عبيدين من عباده أكثر لهما من المال والولد
٣٠٢١	أبو هريرة	نصف وسق لك ونصف وسق من عندي
١٠٥٤	عبد الله بن عباس	نصفه ، ثلثه ، ربعه ، فواق حلب ناقة ( قيام الليل )
٦٢٨٢	أنس بن مالك	نضاختان بالمسك والعنبر ينضخان على دور الجنة
١٧١	أنس بن مالك	نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها
٧	أبو سعيد الخدري	نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
١٧٠	زيد بن ثابت	نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه
١٦٩	عبد الله بن مسعود	نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه
١٧٢	جبير بن مطعم	نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
١٦١٩	سعد بن عباد	نعم ، وعليك بالماء
٣٦٣٠	جابر بن عبد الله	نعم الإدام الخل
٤٤١٧		
٣٦٣٢	أم سعد	نعم الإدام الخل اللهم بارك في الخل

١٨٤٩	السائب بن يزيد	نعم السحور التمر
٤٢٥٥	مالك بن ربيعة	نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما
٥٨٣٩	عبد الله بن عباس	نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب
٢٠٩	عبد الله بن عباس	نعم العطية كلمة حق تسمعها
٢٣٦٧	أبو قتادة	نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل
٦٣٠١	زيد بن أرقم	نعم تؤمن بشجرة المسك
٩٨٨	عبد الله بن مسعود	نعم ساعة الغفلة ( الصلاة فيما بين المغرب والعشاء )
١٨٥٠	أبو هريرة	نعم سحور المؤمن التمر
٤٢٤٩	أسماء بنت أبي بكر	نعم، صلي أمك
٥٩٩٤	عائشة بنت أبي بكر	نعم، عذاب القبر حق
٦١١٨	أبو بكر الصديق	نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة
٦٠٧٨	أبو سعيد الخدري	نعم، فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
٦٠٠١	عبد الله بن عمرو	نعم، كهيتك اليوم
٣٨٣٠	ثوبان	نعم، ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً تسأله
٦٣٠٠	زيد بن أرقم	نعم، والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة
		مائة
٦٢٨٩	عتبة بن عبد	نعم، وفيها شجرة تدعى طويهي هي تطابق الفردوس
٥٧٨٤	عائشة بنت أبي بكر	نعم، يجرى به في الدنيا من مصيبة في جسده
٦٠٦٢	عبد الله بن عمر	نعم، من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله
٣٢٥٣	أبو هريرة	نعماً لأحدهم أن يطيع الله عز وجل ويؤدي حق سيده
٣١٢٤	أبو هريرة	نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
٣١٢٥	أبو هريرة	نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين
٣٤٠٧	سمرة بن جندب	هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمي رقيقنا أربعة
		أسماء

- نهانا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَبَ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ ٣٥٠٩ حذيفة بن اليمان
- نهاني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ ٨٥٩ علي بن أبي طالب
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يِيَالَ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ٢٧١ مكحول الشامي
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يِيَالَ فِي الْجَحْرِ ٢٧٨ عبد الله بن سرجس
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يِيَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي ٢٧٤ جابر بن عبد الله
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ ٥٢١٥ أبو هريرة
- الظل
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ٢٧٦ حميد بن عبد الرحمن
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى ٥٢٠٧ جابر بن عبد الله
- سطح
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ ٣٦٢٣ أبو سعيد الخدري
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشَّرْبِ مِنْ ثَلَمَةٍ ٣٦٢٥ عبد الله بن عباس
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ ٥٦٣ جابر بن عبد الله
- والكرات
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ ٣٨٨١ عبد الله بن عباس
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشَّرْبِ مِنْ ثَلَمَةٍ ٣٦١٨ أبو سعيد الخدري
- القدح
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ ٣٩١٣ جابر بن عبد الله
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ ٢٩١٨ علي بن أبي طالب
- الشمس
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ ١٨١١ الصماء
- نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَقْرَةِ الْغَرَابِ ٨٤٨ عبد الرحمن بن

٩١٠	أبو هريرة	شبل	نُهي عن الخصر في الصلاة
٥٠٧٥	أبو لبابة		نهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبر
٢٩١٥	عثمان بن عفان		نوم الصبحة يمنع الرزق
		(هـ)	
٩٦٧	عبد الله بن عمر		هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر
٥٥٩٠	خباب بن الارت		هاجرنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نلتمس وجه الله
٣١٢٠	سمرة بن جندب		هاهنا أحد من بني فلان
٥٦٥١	أنس بن مالك		هذا ابن آدم وهذا أجله
٥٥١٢	أنس بن مالك		هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام
٢٥٠٣	عبد الله بن عباس		هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم
٢٥٠٧			
٢١٢٧	أنس بن مالك		هذا جبل يحبنا ونحبه
٦١٨٠	أبو هريرة		هذا حجر أرسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا
١٤٠٦	أنس بن مالك		هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك
١٦٩٨	أنس بن مالك		هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة
٩٧٤	عائشة بنت أبي بكر		هذه الساعة تفتح فيها أبواب السماء
٢٠٦٤	أبو هريرة		هذه، ثم ظهور الحصر
٢٠٦٧	أبو واقد الليثي		
٤٢٢٦	أنس بن مالك		هل بقي من والديك أحد؟ قابل الله في برها
٤٣٩٢	عبد الله بن مسعود		هل تجالسون، فهل تزاورون؟
٥٣٧٤	عبد الله بن عمرو		هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل
١٤٩١	ابن خصفة		هل تدرون ما الشديد
٥٦٥٢	بريدة		هل تدرون ما مثل هذه وهذه

٦٥٠	عبد الله بن مسعود	هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى
٦٠٧٩	أنس بن مالك	هل تدرون مم أضحك؟ من مخاطبة العبد ربه
١٥٧١	سلمة بن الأكوع	هل ترك من دين
٢٥٣٧	أنس بن مالك	هل تزوجت يا فلان
٢٥٤٥		
٢٢٩٠	أبو هريرة	هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم
٦٩٨	أبو أمامة	هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه؟
٦٩٦	أبو هريرة	هل تسمع النداء بالصلاة؟ فأجب
٦٠٧٦	أبو هريرة	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٦٣٥٩	أبو هريرة	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
٦٠٧٧	أبو هريرة	هل تمارون في القمر ليلة البدر دونه سحب
١٩٠٨	مالك بن نضالة	هل تنتج أبل قومك صالحًا أذا نفا فتعمد إلى الموسي
٥٤٠٧	مصعب بن سعد	هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
٩٥٦	سمرة بن جندب	هل رأى أحد منكم رؤيا
٣١٢٧	علي بن أبي طالب	هل على صاحبكم دين
٣٦٣١	أم هانئ	هل عندكم شيء
٣٧٤١	أبو موسى الأشعري	هل في البيت إلا قرشي
٣٨٥٥	أبو سعيد الخدري	
٥٦٣٢	سهل بن سعد	هل كان يكثر ذكر الموت، ما بلغ صاحبكم كثيرًا
٤٢٢٤	أبو سعيد الخدري	هل لك أحد باليمن
١٣٧٣	أبو ذر الغفاري	هل لك إلى البيعة ولك الجنة
٣١٦١	الأشعث بن قيس	هل لك بيعة

٤٢٥٣	عبد الله بن عمر	هل لك من أم، فهل لك من خالة
٤٢٢٩	جاهمة	هل لك من أم؟ فالزمها فإن الجنة عند رجليها
٤٢٤	عبد الله بن عمر	هل لك والدان
٥٤٧٨	أنس بن مالك	هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه
٣١٣٩	أبو سعيد الخدري	هلا مع صاحب الحق كتتم
١٨٤٢	العرباض بن سارية	هلم إلى الغداء المبارك
١٩١٤	الحسين بن علي	هلم إلى جهاد لا شوكة فيه (الحج)
٢٩٣٢	حذيفة بن اليمان	هلموا إليّ، هذا رسول رب العالمين
٣٨٩١	أبو ذر الغفاري	هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٥٤٩٨	أبو ذر الغفاري	هم الأخسرون ورب الكعبة
٩٥٢	سعد بن أبي وقاص	هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها
٢٤٠٧	أبو هريرة	هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين أسيافهم حول عرشه
٤٢٢٨	أبو أمامة	هما جنتك ونارك
٨٦٣	النعمان بن مرة	هن الفواحش، وفيهن عقوبة
١٧٨٥	قدامة بن ملحان	هن صيام الشهر
٢٣٧٥	عبد الله بن جعفر	هنيئاً لك يا عبد الله، أبوك يطير مع الملائكة في السماء
١٨٤٣	أبو الدرداء	هو الغداء المبارك (السحور)
٣٦٢١	أنس بن مالك	هو امرأ وأروى
٦٠٩١	عتبة بن عبد السلمي	هو كما بين صنعاء إلى بصرى
٢٠٧٦	أبو سعيد الخدري	هو مسجدكم هذا (المسجد الذي أسس على التقوى)
٢٠٧٧	سهل بن سعد	
٢٠٧٨		
٦٢٧٦	عبد الله بن عباس	هو نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ
٤١٣٢	عبد الله بن عمرو	هي اللوطية الصغرى (الرجل يأتي المرأة في دبرها)

٢٥٣١	عبد الله بن عباس	هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر ( الملك )
٦١٩٠	عبد الله بن مسعود	هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات
٧٧١	عبد الله بن عمر	هي صلاة العصر
٤٣٦٢	أبو هريرة	هي في النار، هي في الجنة
١٧١٥	عبادة بن الصامت	هي في شهر رمضان، فالتمسوها في العشر الأواخر
١١٩٥	أبو بردة	هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ( و )
٩٠٧	جابر بن عبد الله	واحدة ولأن تمسك عنها خير (مسح الحصن)
٦١٧٠	عبد الله بن مسعود	واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات
٥١٨٣	عبد الله بن عمر	واعد رسول الله ﷺ جبريل أن يأتيه فراث عليه
١٥٠٤	أبو هريرة	والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم
٤٣٣٧		
٥٧١٣	عبد الله بن مسعود	والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله الظن إلا أعطاه
٤٨٦٥	عبد الله بن مسعود	والذي لا إله غيره ما علي الأرض شيء
٦٢٣٧	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده إن ما بين مصارعين
٦١١٧	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني
٢٣٦٥	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله
١٥٦٦	أبو ذر الغفاري	والذي نفس محمد بيده ما يسرني أن أحدا
٦١٨٣	معاذ بن جبل	والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير النار
٢١٢٦	سعد بن أبي وقاص	والذي نفسي بيده إن في غبارها شفاء من كل داء

- والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانًا وشفعتين تقدس  
 ٢٥٢٣ أبي بن كعب  
 والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن  
 ٢٥٤٤ أبو سعيد الخدري  
 والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم  
 ٦٢٣٤ علي بن أبي طالب  
 والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره  
 ٤٣٥٠ أنس بن مالك  
 والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله  
 ٢٩٦٩ أبو هريرة  
 والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون  
 ٣٩٤١ حذيفة بن اليمان  
 والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم  
 ٢٧١٦ أنس بن مالك  
 حريص  
 والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه  
 ٥٤٦٠ عبد الله بن عباس  
 والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً  
 ٦١٤٧ أنس بن مالك  
 والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم  
 ٥٣٢٠ أبو هريرة  
 والذي نفسي بيده ليبتن أناس من أمتي على أشربيطر  
 ٣٢١١ عبادة بن الصامت  
 ٤٠٤٩  
 والذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة  
 ٦٠٦٨ أبو هريرة  
 والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى  
 ٣٣٥٧ أبو هريرة  
 فراشهما  
 والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس  
 ١٢٦٢ أبو هريرة، وأبو سعيد  
 والشاة إن رحمتها رحمك الله  
 ٣٨٦٢ قرة  
 والله إني لأول رجل من العرب رمي بسهم في سبيل الله  
 ٥٥٨٧ سعد بن أبي وقاص  
 والله لا أعطيكم وادع أهل الصفة تطوئ بطونهم  
 ٢٧٥٣ علي بن أبي طالب  
 والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن  
 ٤٣٤٥ أبو هريرة  
 ٤٣٤٧ أبو شريح الكعبي  
 والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما سرق وما زنت  
 ٤٩٠٩ أبو سلمة



- والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد  
 ٣٤٤١ زهير بن علقمة
- والله لكن فلاتاً ما هو كذلك لقد أعطيته ما بين عشرة  
 ١٣٨٢ أبو سعيد الخدري
- والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها  
 ٥٤٦١ أبو الدرداء
- والله ليعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما  
 ٢٠٠٨ عبد الله بن عباس
- والله ما أتت على رسول الله ﷺ ليلة من  
 ٥٥٦٠ عمرو بن العاص  
 دهره
- والله ما أجد شيئاً أربط به إلا نطاقي  
 ٥٥٥٦ أسماء بنت أبي بكر
- والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه  
 ٥٤٦٩ المستورد
- والله ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار  
 ٤٥٢٧ أبو هريرة
- والله يا ابن أخي إن كنا لننظر الهلال ثم الهلال  
 ٥٥٣٣ عائشة بنت أبي بكر
- والنصح لكل مسلم  
 ٣٠٥٣ جرير بن عبد الله
- وأما المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع  
 ٩٩ أنس بن مالك
- وأما وقوفك بعرفات فإن الله يطلع على أهل عرفات  
 ١٩٤٦ أنس بن مالك
- وأمركم بلا إله إلا الله  
 ٢٦٣٥ عبد الله بن عمر
- وإن أحدكم ليخرج بصدقته من عندي متأبطها  
 ١٣٨٣ عمر بن الخطاب
- وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله  
 ٢٣٤٢ عمرو بن حزم
- ٤٢٦٢
- ٤٧٥٦
- ٥٩٨١
- وإنك لن تنفق نفقة تبتغي به وجه الله عز وجل  
 ٣٣٧٠ سعد بن أبي وقاص
- وإياكم وعقوق الوالدين  
 ٤٠٩١ جابر بن عبد الله
- وتبسمك في وجه أخيك صدقة  
 ٥٠٤٨ أبو ذر الغفاري
- وجبت الجنة (لرجل يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾)  
 ٢٥٣٩ أبو هريرة

- وجبت محبة الله على من أغضب فحلم  
عائشة بنت أبي بكر ٤٥٧٨
- وجبت، إن بعضكم على بعض شهيد  
أبو هريرة ٥٩٣٨
- وخز أعدائكم الجن وهو لكم شهادة  
أبو موسى الأشعري ٢٤٢٨
- وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن  
عائشة بنت أبي بكر ٢٤٣٣
- وددت أنه لم يطعم الدهر  
رجل من الصحابة ١٧٧٧
- وددت أنها في قلب كل مؤمن ﴿تبارك الذي بيده  
عبد الله بن عباس ٢٥٣٢
- الملك﴾
- ورب الكعبة لو حلفت حلفت صادقاً وإنما هو شيء  
جبير بن مطعم ٣١٨٠
- وركعتي الفجر، حافظوا عليهما فإن فيهما الرغائب  
عبد الله بن عمر ٩٦٥
- وصب المؤمن كفارة لخطاياها  
أبو هريرة ٥٧٦٤
- وصلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين  
أبو أمامة ٧١٩
- وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني  
أبو سعيد الخدري ٢٧٨٧
- وعزتي وجلالي لا يصلحها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة  
عبد الله بن مسعود ٦٥٠
- وعظنا رسول ﷺ موعظة وجلت منها  
العرباض بن سارية ٧٢
- القلوب
- وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل  
أبو هريرة ٨٦٤
- وعليك السلام، ما منعك يا أباي أن تجيئني إذ دعوتك  
أبو هريرة ٢٥٠٠
- وفد الله ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي  
أبو هريرة ١٩٣٣
- وفيم تعدون الشهداء ؟  
عبادة بن الصامت ٢٤١٧
- وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمس  
أنس بن مالك ٢٠٣٨
- وقف عليّ عبد الله، يعني ابن مسعود وأنا أقص  
عمرو بن زارة ١١٠
- وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان  
أبو هريرة ١٠٢٤
- ولكن الكبر من بطر الحق وازدري الناس  
عبد الله بن مسعود ٤٩٥٩
- ولو أن أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا في دم  
البراء بن عازب ٤١٤٨

٥٠١٠	عبد الله بن عامر	وما أردت أن تعطي
٥٦٧٧	عبد الله بن شداد	وما أنكرت من ذلك، ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن
٦٠٩/٦٠٨	سعد بن أبي وقاص	وما يدريكم ما بلغت به صلاته، إنما مثل الصلاة
٢٨٦٤	أبو طلحة الأنصاري	ومالي لا تطيب نفسي، ويظهر بشري
٤٢٤٢	أبو هريرة	ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات
٤٢٤٣	عبد الله بن عباس	ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار
١٨١٨	عبد الله بن عباس	ومن حق الزوج على الزوجة أن لا تصوم تطوعاً
٤٧١٩	أبو ذر الغفاري	ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك
١٦١	أبو هريرة	ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً
٤٣٢٧	عمرو بن مالك	ومن ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين إلى طعامه
٢٦٥٤	أبو هريرة	ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
٤٨٤٠	عبد الله بن عمر	ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال
٥٧٢٥	أبو سعيد الخدري	ومن يتصبر يصبره الله
٣٨٧١	يعلى بن مرة	ويحك انظر لمن هذا الجمل، إن له لشأناً
٢٨٩	عبد الرحمن بن حسنة	ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل
٥٨٢٩	عمران بن حصين	ويحك ما هذه، أما إنها لا تزيدك إلا وهناً
٥٧٩٧	يحيى بن سعيد	ويحك وما يدريك لو أن الله ابتلاه بمرض يكفر عنه
٣٨٤	أبو هريرة	ويل للأعقاب من النار
٣٨٨	عبد الله بن عمرو	ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء
٣٨٦	أبو هريرة	ويل للأعقاب ويطون الأقدام من النار
١٢٩٣	أنس بن مالك	ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة

- ويل للأمرء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء  
 ١٣٤١ أبو هريرة
- ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم  
 ٣٧١٧ معاوية بن حيدة
- ويل للعراقيب من النار  
 ٣٨٥ أبو هريرة
- ويل للمكثرين  
 ٥٥٠٢ عبد الله بن مسعود
- ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر  
 ٣٥٢٥ أبو هريرة
- ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا  
 ٦١٦٧ أبو سعيد الخدري
- ويلك قدما إلى الموت قودا جميلا  
 ١٩٠٥ عمر بن الخطاب
- ويلك وما أعددت لها ؟  
 ٣٨٦٧ أنس بن مالك
- ( ي )
- يؤتى الرجل في قبره فإذا أتى من قبل رأسه  
 ٦٠١٢ أبو هريرة
- يؤتى الرجل في قبره، فتؤتى رجلاه فتقول  
 ٢٥٣٣ عبد الله بن مسعود
- يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله ﷻ يا ابن آدم  
 ٢٣٦٤ أنس بن مالك
- يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار  
 ٣٩٦٤ أسامة بن زيد
- يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب  
 ٥٧٤٠ عبد الله بن عباس
- يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم  
 ٣٤٧٤ عبد الله بن مسعود
- يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به  
 ٢٥١٤ النّوّاس بن سمعان
- يؤتى بالموت كهينة كبش أملح فينادى مناد  
 ٦٣٨٥ أبو سعيد الخدري
- يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال  
 ٦٣٨٧ أبو هريرة
- يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح  
 ٦٣٨٨ أنس بن مالك
- يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام  
 ٦١٥٥ عبد الله بن مسعود
- يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار  
 ٦٢٢٦ أنس بن مالك
- يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة فتتصب بين يدي الله  
 ٦٩ أنس بن مالك

٣٢٣٧	خباب بن الارت	يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا في التراب
٦٦	عدي بن حاتم	يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة
٢٤٨٨	عبد الله بن عباس	يا أبا الحسن! أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن
٤٨٨١	أبو الدرداء	يا أبا الدرداء! ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما
٤٥٣١		
٢٥٢٢	أبي بن كعب	يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟
٢٧٤١	أبو المنذر الجهني	يا أبا المنذر! قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٢٦٩١		
١٣٢٧	عبادة بن الصامت	يا أبا الوليد! اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببعر تحمله
٣١٤١	أبو سعيد الخدري	يا أبا أمامة! مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت
٤٧٨٧	أبو أيوب الأنصاري	يا أبا أيوب! ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله
٨٥٣	أبو هريرة	يا أبا بكر! ألا أدلك على ما هو أسرع إيابا وأفضل
		مغنما
١٩٧٦	عبد الله بن عباس	يا أبا بكر! أي واد هذا؟
٥٣٩٣	عائذ بن عمرو	يا أبا بكر! لعلك أغضبتهم
١٣١٠	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! أتبصر أحد
١٣٩٧	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! أترى كثرة المال هو الغنى
٥٤٠٥		
٥٣٦٩	أنس بن مالك	يا أبا ذر! أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا
٤٥٣٠	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! ألا أدلك على أفضل العبادة وأخفها على
		البدن
٤٥٢٩	أنس بن مالك	يا أبا ذر! ألا أدلك على خصلتين هما أخف على
		الظهر

٤٨٨٠ م	أنس بن مالك	يا أبا ذر! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان
٢٧٢٧	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة
٥٤٠٦	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! انظر أرفع رجل في المسجد
٣٨٩٠	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! إنك امرؤ فيك جاهلية
٣٧١٤	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! إنك ضعيف وإنها أمانة
٣٧١٥	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب
٥٩٧٧		
٤٥١٩	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! لا عقل كالتيدير ولا ورع كالکف
١٣٤	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك
٢٤٧٥		
٢٩٣٥	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم
١٥٦٥	عبيد الله بن عباس	يا أبا ذر! ما أحب أن لي أحدا ذهباً وفضة
٥٤٩٧	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر! ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً
٤٣٨٩	أبو رزين العقيلي	يا أبا رزين! إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه
٢٢٩٤	أبو سعيد الخدري	يا أبا سعيد! من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً
١٢٨٥	عبد الله بن مسعود	يا أبا عبد الرحمن! أي درجات الإسلام أفضل
١٦٢٢	علي بن الحسن بن شقيق	يا أبا عبد الرحمن! قرحة خرجت في ركبتي
٦٢٩	أبو فاطمة	يا أبا فاطمة! إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود
٥٦٩٦	أبو كاهل	يا أبا كاهل! ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على نفسه
٢٨٧٩	أبو كاهل	يا أبا كاهل! من صلى علي كل يوم ثلاث مرات
٥٥٧٥	أبو هريرة	يا أبا هر! الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي
٥٨٧٦	أبو هريرة	يا أبا هريرة! ألا أخبرك بأمر هو حق
٢٧٢٣	أبو هريرة	يا أبا هريرة! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة

٣٧٢٧	أبو هريرة	يا أبا هريرة! عدل ساعة أفضل من عبادة ستين سنة
٣٠٠٠	أبو هريرة	يا أبا هريرة! كن ورعا تكن أعبد الناس
٢٦٦٢	أبو هريرة	يا أبا هريرة! ما الذي تغرس
١٠٢٤	أبو هريرة	يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك البارحة
٥٥٠٠	أبو هريرة	يا أبا هريرة! هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا
١٤٦٦	الحسن البصري	يا ابن آدم! افرغ من كترك عندي
١١٣٨	عقبة بن عامر	يا ابن آدم! اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن
١٤٠١	أبو أمامة	يا ابن آدم! إنك أن تبذل الفضل خير لك
١٥٤١		
٥٣٢٨	رجل من الصحابة	يا ابن آدم! قم إليّ أمش إليك
١١٣٩	أبو الدرداء وأبو ذر	يا ابن آدم! لا تعجزني من أربع ركعات من أول النهار
٢٣٥٣	عبد الله بن عباس	يا ابن الخطاب! اذهب فنادي في الناس
٥٥١٤	عبد الله بن عمر	يا ابن عمر! مالك لا تأكل
٥٦٣٨	البراء بن عازب	يا إخواني! لمثل هذا فاعدوا
٤٠٠٣	عائشة بنت أبي بكر	يا أسامة! أتشفع في حد من حدود الله
٣٥٠٠	عائشة بنت أبي بكر	يا أسماء! إن المرأة إذا بلغت المحيض
٩٠٩	أم سلمة	يا أفلح! ترب وجهك
٥٧٨١	أم العلاء	يا أم العلاء! أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به
٢٤٠٠	أنس بن مالك	يا أم حارثة! إنها جنان في الجنة
٣٢٣٩	عطية بن قيس	يا أم سلمة! إن شر ما ذهب فيه مال المرأة المسلم
		البنين
١٩٦٣	عبد الله بن عباس	يا أم سليم! عمرة في رمضان تعدل حجة معي
١٩٦٤	أم معقل	يا أم معقل! ما منعك أن تخرجي معنا

- يا أهل السوق! ما أعجزكم  
أبو هريرة ١٥٧
- يا أهل القرآن! أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر  
جابر بن عبد الله ٩٩٦
- يا أيها الناس! ابكوا فإن لم تبكوا فبأكوا  
أنس بن مالك ٦٢٣١
- يا أيها الناس! اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من ديب  
أبو موسى الأشعري ٧١
- النمل
- يا أيها الناس! اذكروا الله، اذكروا الله  
أبي بن كعب ٢٨٧٥
- يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم  
يزيد بن شجرة ٢٣٩٢
- يا أيها الناس! اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عبادا  
أبو مالك الأشعري ٥١٣٤
- يا أيها الناس! أفسخوا السلام وأطعموا الطعام  
عبد الله بن سلام ٤٥٩٩
- يا أيها الناس! ألا تستحيون؟  
أم الوليد بنت عمر ٥٦٤٢
- يا أيها الناس! إن الغنى ليس عن كثرة العرض  
أبو هريرة ٢٩٣١
- يا أيها الناس! إن الله تبارك وتعالى يقول لكم: مروا  
عائشة بنت أبي بكر ٣٩٦١
- يا أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد  
جابر بن عبد الله ٥٠٣٨
- يا أيها الناس! إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف  
جابر بن عبد الله ٢٥٩٧
- يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة  
عبد الله بن عباس ٦٠٣٠
- يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه  
معاوية بن أبي سفيان ١١٨
- سفيان
- يا أيها الناس! انہوا نساءكم عن لبس الزينة والتبخر  
عائشة بنت أبي بكر ٣٢٩٣
- ٣٤٦٤
- يا أيها الناس! إني رسول الله إليكم يخبركم أن المرد  
معاذ بن جبل ٦٣٨٣
- يا أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا  
جابر بن عبد الله ١٢٤٧
- ١٤٤٢
- ٥٦٦٣
- يا أيها الناس! توشكون أن تكونوا أجنادا مجندة  
العرباض بن سارية ٥٢٢٢



- يا أيها الناس! خذوا من الأعمال ما تطيقون عائشة بنت أبي بكر ٥٣٥٧
- يا أيها الناس! ضحوا واحتسبوا بدمائها علي بن أبي طالب ١٨٩٤
- يا أيها الناس! قد أظلكم شهر عظيم سلمان الفارسي ١٦٨٩
- يا أيها الناس! قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله عبد الله بن مسعود ٤٠٨٣
- يا أيها الناس! لا تحملنكم العسرة على طلب الرزق أبو سعيد الخدري ٥٣٩١
- يا أيها الناس! مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر عبد الله بن عمر ٣٩٥٣
- يا أيها الناس! من ولي عليكم عملاً فحجب بابه أبو الدحداح ٣٧٧٣
- يا أيها الناس! هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير أبو أمامة ٥٤٤٧
- يا أيها الناس! يقتل قتيل وأنا فيكم ولا يعلم من قتله عبد الله بن عباس ٤١٥٤
- يا بريدة! هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا بريدة ٣٤٨٩
- يا بغايا العرب! يا بغايا العرب! إن أخوف ما أخاف عبد الله بن زيد ٤٠٧٢
- يا بلال! أنصت لي الناس أنس بن مالك ٢٠٣٨
- يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة بريدة بن الحصيب ٣٥٣
- ١١٥٦
- يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام أبو هريرة ٣٩٦
- يا بلال! مت فقيراً ولا تمت غنياً بلال ١٥٥٢
- يا بني! إن قدرت على أن تصبح وتمسي ليس في قلبك أنس بن مالك ٤٩١٩
- يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم جابر بن عبد الله ٥١٧
- يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار أبو هريرة ٦١٣٨
- يا بني! إذا دخلت على أهلك فسلم فتكون بركة عليك أنس بن مالك ٢٧٧٧
- يا بني! إذا كنت في مجلس ترجو خيره قرة ٤٦١٤
- يا بني! إياك والالتفاف في الصلاة أنس بن مالك ٨٩٨
- يا بني! لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم أبو بردة ٣٥٥٥

٢٩١٦	فاطمة بنت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	يا بنية! قومي اشهدي رزق ربك
٢٣٧٢	جابر بن عبد الله	يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟
٦١٥٠	عمر بن الخطاب	يا جبريل! مالي أراك متغير اللون؟
١٣٠١	أبو هريرة	يا جبريل! من هؤلاء؟ المجاهدون
٢١٧٩		
٥٥٣٧	عبد الله بن عباس	يا جبريل! والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد سفة
٦٢٩٣	سلمان	يا جرير! تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا
٣٩١٥	جنادة بن جرادة	يا جنادة! فما وجدت عضوا تسمه إلا في الوجه
١٦٦٣	حذيفة بن اليمان	يا حذيفة! من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله
١٣٧٨	حكيم بن حزام	يا حكيم! إن هذا المال خضر حلو
٣٧١٢	عبد الله بن عمرو	يا حمزة! نفس تحيها أحب إليك أم نفس تميتها
١٦٢٧	عائشة بنت أبي بكر	يا حُميراء! من أعطى نازًا فكأنما تصدق
٢٧٦٨	أبو أمامة	يا خالد بن الوليد! ألا أعلمك كلمات تقولهن
٢٠٣٧	عباس بن مرداس	يا رب! إنك قادر على أن تتيب هذا المظلوم خيرًا
٩٠٨	أم سلمة	يا رباح! ترب وجهك
٦٢٦	ربيعة بن كعب	يا ربيعة! سلني فأعطيك
٤	أبو فراس	يا رسول الله! ما الإيمان؟
٢٨٧٧	حبان بن منقذ	يا رسول الله! أجعل ثلث صلاتي عليك
٢٩٦٦	علي بن أبي طالب	يا رسول الله! أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه
١٢٦٥	معاذ بن جبل	يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة
٢٦٧٨	سلمى	يا رسول الله! أخبرني بكلمات ولا تكثر علي
١١٥٧	عثمان بن حنيف	يا رسول الله! ادع الله أن يكشف لي عن بصري

٢٤٤٢	أبو هريرة	يا رسول الله! أرايت إن جاء رجل يريد أخذ مالي
٥٩١	عمر بن مرة	يا رسول الله! أرايت إن شهدت أن لا إله إلا الله
١٧١٢		
٢٤٤٣	أبو هريرة	يا رسول الله! أرايت إن عدي على مالي
٢٣٦٧	أبو قتادة	يا رسول الله! أرايت إن قتلتي في سبيل الله تكفر عني
٥٧٨٩	أبو سعيد الخدري	يا رسول الله! أرايت هذه الأمراض التي تصيبنا
١٧٧٤	ميمونة بنت سعد	يا رسول الله! أفتنا عن الصوم
١٤٨٧	أم بجيد	يا رسول الله! إن المسكين يقوم على بابي
١٦١٩	سعد بن عباد	يا رسول الله! إن أمي توفيت ولم توص
٢٥٥٨	عبد الله بن بسر	يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت علي
١٥٨٢	أبو هريرة	يا رسول الله! إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني
٩٧٤	عائشة بنت أبي بكر	يا رسول الله! إني أراك تستحب الصلاة في هذه الساعة
٢٣٣٢/٣٧	عبد الله بن عباس	يا رسول الله! إني أقف الموقف أريد وجه الله
١٩٦٧	أم معقل	يا رسول الله! إني امرأة قد كبرت وسقمت
٢٤٨١	عبد الله بن عباس	يا رسول الله! إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم
٢٣٩٨	أنس بن مالك	يا رسول الله! إني رجل أسود متين الريح قبيح الوجه
٢٦٧٥	ابن أبي أوفى	يا رسول الله! إني قد عالجت القرآن فلم أستطعه
٢٣٧٨	جابر بن عبد الله	يا رسول الله! أي الجهاد أفضل؟
١٤٨٥	أبو هريرة	يا رسول الله! أي الصدقة أفضل؟
٣٢٢١	عبد الله بن مسعود	يا رسول الله! أي الظلم أظلم؟
٢٠٧٦	أبو سعيد الخدري	يا رسول الله! أي المسجدين الذي أسس على التقوى
٢٥٦٥	أبو سعيد الخدري	يا رسول الله! أي الناس أعظم درجة؟
٢٤٦٦	أسيد بن حضير	يا رسول الله! بينما أنا البارحة في جوف الليل اقرأ

١٦٦٦	أبو أمامة	يا رسول الله! دلني على عمل أدخل به الجنة
١٢٧٩	أبو هريرة	يا رسول الله! دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة
٢٢٩٠	أبو هريرة	يا رسول الله! دلني على عمل يعدل الجهاد
٩٦٣	عبد الله بن عمر	يا رسول الله! دلني على عمل ينفعني الله به
١٦٤٣	أنس بن مالك	يا رسول الله! ذهب الأنصار بالأجر كله
٢٦٧٢	أبو ذر الغفاري	يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور
٢٧٥٠		
٢٣٢٤	أبو هريرة	يا رسول الله! رجل يريد الجهاد وهو يتغني عرضا
٢٦٧٧	أنس بن مالك	يا رسول الله! علمني خيرا
٩٣٧	معاذ بن جبل	يا رسول الله! علمني عملا إذا أنا عملته دخلت الجنة
٢٣٦٩	أنس بن مالك	يا رسول الله! غبت عن أول قتال قاتلت المشركين
٣١٨	عبد الله بن مسعود	يا رسول الله! كيف تعرف من لم تر من أمتك
١٣٨٢	أبو سعيد الخدري	يا رسول الله! لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء
١٩٢٠	عمرو بن عبسة	يا رسول الله! ما الإسلام؟
١٦٢٧	عائشة بنت أبي بكر	يا رسول الله! ما الشيء الذي لا يحل منعه؟
١٤٩٧	أبو أمامة	يا رسول الله! ما الصدقة؟ (أضعاف مضاعفة)
٢٣٩٧	رجل من الصحابة	يا رسول الله! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم
١٤٧٢	أبو ذر الغفاري	يا رسول الله! ما تقول في الصلاة
١٦٦٤	أبو أمامة	يا رسول الله! مرني بعمل
٢٦١٤	أبو هريرة	يا رسول الله! من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
٤٩٤٥	سراقه بن مالك	يا سراقه! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار
٥٤٠١		
٢٩٦٥	عبد الله بن عباس	يا سعد! أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة
٣٤٨٧	المغيرة بن شعبة	يا سفيان! لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين

- يا سلمان! ألا تسألني لم أفعل ذلك؟ سلمان الفارسي ٥٩٤
- يا شباب قريش! احفظوا فروجكم ولا تزنوا عبد الله بن عباس ٤١١٠
- يا صاحب هذا الطعام! أسفل هذا مثل أعلاه قيس بن أبي غرزة ٣٠٤٠
- يا أصحاب القبر! انزل من على القبر عمارة بن حزم ٦٠١٧
- يا صفوان! قرب اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ صفوان بن أمية ٣٦٣٧
- يا ضحاك! ما طعامك، ثم يصير إلى ماذا الضحاك بن سفيان ٣٦٧٣
- ٥٤٦٦
- يا ضمرة! أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة ضمرة بن ثعلبة ٣٥٦٩
- يا عائشة! ابعتي بالذهب إلى علي سهل بن سعد ١٥٥٨
- يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك عائشة بنت أبي بكر ٣٦٦٢
- يا عائشة! ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا عائشة بنت أبي بكر ٤٥٦٢
- يا عائشة! استتري من النار ولو بشق تمره عائشة بنت أبي بكر ١٤٥٠
- يا عائشة! أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة عائشة بنت أبي بكر ٥١٧٢
- يا عائشة! أظننت أن النبي ﷺ قد خاس بك عائشة بنت أبي بكر ١٧٦٥
- ٤٧١٦
- يا عائشة! أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك عائشة بنت أبي بكر ٣٦٦١
- يا عائشة! إن الله عز وجل إذا أنزل سطوته بأهل نعمته عائشة بنت أبي بكر ٣٩٤٠
- يا عائشة! إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله عائشة بنت أبي بكر ٤٢١١
- طالباً
- يا عائشة! ذريني أتعب الليلة لربي عائشة بنت أبي بكر ٢٥١٨
- يا عائشة! لو كان الحياء رجالا لكان رجالا صالحا عائشة بنت أبي بكر ٤٤٩٧
- يا عائشة! من أعطاك عطاء من غير مسألة فاقبله عائشة بنت أبي بكر ١٤٢١
- يا عائشة! هذه مبايعة الله العبد بما يصيبه عائشة بنت أبي بكر ٥٧٨٦

٣٧٨٥/٢٨٠١	أبو ذر الغفاري	يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي
٥٧١٩	عبد الله بن عباس	يا عباس! يا عم النبي ﷺ أكثر من الدعاء
١١٤٨	عبد الله بن عباس	يا عباس يا عماء! ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبك
٥٦٧٨	أم الفضل	يا عباس! عم رسول الله ﷺ لا تتمن الموت
٣٧١٩	عبد الرحمن بن سمرة	يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تسأل الإمارة
٢٣٢٥/٣٤	عبد الله بن عمرو	يا عبد الله بن عمرو! إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله
٤٧٤٥	أنس بن مالك	يا عبد الله! لا تسر معنا على بعير ملعون
١٠٨٦	عبد الله بن عمرو	يا عبد الله! لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل
٣٧٦١	عمر بن الخطاب	يا عتبة بن فرقد! إنه ليس من كدك ولا كد أبيك
٢٥٥٢	عقبة بن عامر	يا عقبة بن عامر! إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ﷻ
٢٥٥٠	عقبة بن عامر	يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا
٢٥٥١	عقبة بن عامر	يا عقبة! تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
٤٣٠٥	عقبة بن عامر	يا عقبة! صل من قطعك وأعط من حرملك
١١٦٠	أنس بن مالك	يا علي! إلا أعلمك دعاء إذا أصابك غم أو هم
٥٥٧١	فاطمة بنت النبي ﷺ	يا علي! ألا تغلب ابني قبل أن يشتد الحر
٣٢٨٥	علي بن أبي طالب	يا علي! إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها
٣٢٨٦	بريدة	يا علي! لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى
٨٥٩	علي بن أبي طالب	يا علي! مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلين
١١٥٠	أبو رافع	يا عم! ألا أحبك، ألا أنفك، ألا أصلك
٢٤٤	عمار بن ياسر	يا عمار! ما عملت؟
٥٥٤٧	عمر بن الخطاب	يا عمر! إن أولئك عجلت لهم طياتهم

- يا عمر! هاهنا تسكب العبرات  
عبد الله بن عمر ٢٠١٩
- يا غلام! ألا أحبك، ألا أنحلك، ألا أعطيك  
عبد الله بن عباس ١١٥١
- يا فاطمة! أيسرك أن يقول الناس ابنة رسول الله  
ثوبان ١٣١٧
- صلى الله عليه وسلم
- يا فاطمة! قومي إلى أضحتك فاشهديها  
أبو سعيد الخدري ١٨٩٢
- يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحتك  
علي بن أبي طالب ١٨٩٣
- يا فتى! قل لا إله إلا الله  
عبد الله بن عباس ٥٦٢٠
- ٥٧٠٣
- يا فتى! لقد شققت عليّ أنا ههنا منذ ثلاث انتظرك  
ابن أبي الحساء ٥٠٩٦
- يا فتيان قريش! لا تزونا فإنه من سلم له شبابه  
عبد الله بن عباس ٤١١١
- يا فلان! ألا تتقي الله، ألا تنظر كيف تصلي  
أبو هريرة ٨٧١
- يا فلان! ألا تحسن صلاتك، ألا ينظر المصلي إذا  
أبو هريرة ٨٧٠
- صلى
- يا فلان! أيما كان أحب إليك أن تتمتع به عمرك  
قرة بن إياس ٣٤٤٨
- يا فلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك؟  
أنس بن مالك ٢٥٤٨
- يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث  
قبيصة بن المخارق ١٣٨٤
- يا قبيصة! ما جاء بك؟  
قبيصة بن المخارق ١٦٣
- يا قوم! اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم  
كليب بن حزن ٦١٤٣
- يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان  
جابر بن عبد الله ١٤٥٢
- يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا  
كعب بن عجرة ١٤٥٣
- ٢٩٨١
- ٢٩٨٢
- يا كعب! أخبرني عن إسرائيل  
عائشة بنت أبي بكر ٦٠٢١

٦٢٢٤	عمر بن الخطاب	يا كعب! أخبرني عن تفسيرها
٥٠٢	كعب بن عجرة	يا كعب! إذا كنت في المسجد فلا تشبك بين أصابعك
٥٢٩٣	عبد الله بن عمرو	يا ليتة مات بغير مولده
٥١٥	عبد الله بن عباس	يا محمدا! أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى
٥٨٢	عمر بن الخطاب	يا محمدا! أخبرني عن الإسلام
٢٧١٩	علي بن أبي طالب	يا محمدا! إذا شرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته
٢٧٤٧		
١٠٥٦	سهل بن سعد	يا محمدا! عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت
١٣٩٤		
٢٧٦٩	عبد الرحمن بن خنيس	يا محمدا! قل: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
٢٧٢٦ م	أبو أيوب الأنصاري	يا محمدا! مر أمتك فليكثرُوا من غراس الجنة
٢٦١٧	أنس بن مالك	يا معاذ بن جبل! ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله
٤٥٣٧	معاذ بن جبل	يا معاذ! أحسن خلقك للناس
٢٢٩٢	معاذ بن جبل	يا معاذ! ادن دونك
٧٠	معاذ بن جبل	يا معاذ! إني محدثك حديثا إن أنت حفظته نفعك
٣١٤٣	معاذ بن جبل	يا معاذ! مالي لم أرك
٢٧٦٢	معاذ بن جبل	يا معاذ! والله إني لأحبك
٤٤١٤	وفد عبد القيس	يا معشر الأنصار! أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم
٤٤٢٨	جابر بن عبد الله	يا معشر الأنصار! كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون
٣٠٨٦	واثلة بن الأسقع	يا معشر التجار! إياكم والكذب
٣٢٩٩	عبد الله بن مسعود	يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج
٣٢٠٦	عبد الله بن أبي أوفى	يا معشر الصيارفة! أبشروا
٣٤٩٠	جابر بن عبد الله	يا معشر المسلمين! اتقوا الله وصلوا أرحامكم



٤٢٧٣		
٤٣١٨		
٦١٤٥	أنس بن مالك	يا معشر المسلمين! ارغبوا فيما رغبكم الله فيه
٨٥١	علي بن شيبان	يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه
١٣٠٦	عبد الله بن عمر	يا معشر المهاجرين! خصال خمس إن ابتليتم بهن
٣٠٣٠		
٤١٢١		
٢٠٣٨	أنس بن مالك	يا معشر الناس! أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ آنفا فأقراني من ربي
٤٣٩	ميمونة	يا معشر النساء! إذا سمعتم أذان هذا الحبشي
٣٩٨٦	عبد الله بن عمر	يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه
٣٩٨٧	أبو برزة الأسلمي	يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه
٢٢٩٢	معاذ بن جبل	يا نبي الله! حدثني بعمل يدخلني الجنة
٢٦٩١	أبو المنذر الجهني	يا نبي الله! علمني أفضل الكلام
١٦٢٥	بهيصة	يا نبي الله! ما الشيء الذي لا يحل منعه؟
٢٥٩	أبو مسعود	يا هؤلاء! بهذا بعثتم أم بهذا أمرتم
٣٦٤٩	أبو جحيفة	يا هذا! كف عنا من جشائك، فإن أكثر الناس شبيعا
٢٩٩٠	وابصة بن معبد	يا وابصة! أخبرك عما جئت تسأل عنه
٣٢٠٧	أنس بن مالك	يأتي أكل الربا يوم القيامة مخبلا يجر شقيه
٢٠١٠	عبد الله بن عمرو	يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس
٢٤٣١	عُتبة بن عبد	يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون
٢٧٨٢	أبو هريرة	يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟
٤١٦١	عبد الله بن عباس	يأتي المقتول متعلقا رأسه بإحدى يديه

٢٩٧٤	أبو هريرة	يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ
٤٦٧١	أبو هريرة	يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه
٥٣٨١	عبد الله بن عمرو	يأتي قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس
١٤١٧	أبو سعيد الخدري	يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه، ثم يسألني فأعطيه
٦٠٢٧	أبو سعيد الخدري	يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه
٦٢٩٨	جابر بن عبد الله	يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون
٣٩٧٦	أبو هريرة	يصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه
١٥٣	جابر بن عبد الله	يبعث العالم والعايد، فيقال للعايد: ادخل الجنة
٢٠٠٩	عبد الله بن عباس	يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة
١٥١	أبو موسى	يبعث الله العباد يوم القيامة، ثم يميز العلماء
٦٠٦٣	واثلة بن الأسقع	يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له
٦٠٤٠	جابر بن عبد الله	يبعث الله يوم القيامة ناسا في صور الذر
٦٠٣٣	سودة بنت زمعة	يبعث الناس حفاة عراة غرلا
٤٨٩	عبد الله بن عمر	يبعث بصاحب النخامة في القبلة يوم القيامة
٥٨٩	عبد الله بن مسعود	يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول
٥٩٨٢	أبو برزة	يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاجع أفواههم نارا
٣٢١٢	أبو أمامة الباهلي	يبعث قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو
٣٥٢٧		
٤٠١٤		
٤٣١٦		
٥٤٥٣	أنس بن مالك	يتبع الميت ثلاث: أهله وماله وعمله
١٢٤٩	حارثة بن النعمان	يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة
٧٣٩/٦٠٣	أبو هريرة	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

٢٢٩٦	أبو المنذر	يشني عليك الناس شرًا وأثني عليك خيرًا
٢٩٥٧	أنس بن مالك	يُجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله
٥٤٨٧		
٣٧٣٢	أنس بن مالك	يُجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه الرعية
١٢	عبادة بن الصامت	يُجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال: ميزوا ما كان منها لله
٣٩٦٥/٢٢٩	أسامة بن زيد	يُجاء بالرجال يوم القيامة فيلقى في النار
١٥٢	أبو أمامة	يُجاء بالعالم والعايد، فيقال للعايد: ادخل الجنة
٥٣٧٩	عبد الله بن عمرو	يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة
٦٠٥٤	عبد الله بن مسعود	يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم
٦١٠٥	حذيفة وأبو هريرة	يجمع الله الناس
٦١٢٠	حذيفة وأبو هريرة	يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون
٦٢٤٩	عبد الله بن مسعود	يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم
٦٢٢٣	عبد الله بن عباس	يجمع بين رأسه ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب
٥٢٢٣	وائل بن الأسقع	يجند الناس أجنادا جند باليمن وجند بالشام
٦٠٧٣	أبو أمامة	يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان على جسر جهنم
٤١٦٢	عبد الله بن مسعود	يجيء المقتول أخذًا قاتله وأوداجه تشخب دما
٢٤٥٨	أبو هريرة	يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن
٦٠٦٩	عائشة بنت أبي بكر	يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم
٣٠٦٥	أبو هريرة ومعاقل	يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس في درجة واحدة
٦٠٧٢	عبد الله بن أنيس	يحشر الله العباد يوم القيامة عراة غرلا بهما

٤٩٥٧	عبد الله بن عمرو	يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر
٦٠٤١		
٦٠٣١	عائشة بنت أبي بكر	يحشر الناس حفاة عراة غرلا
٢١	جابر بن عبد الله	يحشر الناس على نياتهم
١٠٣٧	أسماء بنت يزيد	يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة
١٥٩٩	عبد الله بن مسعود	يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط
٣٥٧٨		
٦٠٣٧	أبو هريرة	يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف
٦٠٣٤	الحسن بن علي	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
٦٠٣٢	أم سلمة	
٦٠٣٥	سهل بن سعد	يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء
٦٠٤٢	أبو هريرة	يُحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق
١٢٣٦	أبو هريرة	يحضر الجمعة ثلاثة نفر، فرجل حضرها يلغو
٢٤٣٠	العرباض بن سارية	يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا
٤٤٧٤	أنس بن مالك	يخرج خلق من أهل النار فيمر الرجل بالرجل
٤١٦٥	أبو سعيد الخدري	يخرج عنق من النار يتكلم يقول
٥١٨٦	أبو هريرة	يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما
٤٧	أبو هريرة	يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
٦٠٦١	أنس بن مالك	يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين
٤٠٩	أنس بن مالك	يد الرحمن فوق رأس المؤذن
٣٠٩٠	أبو هريرة	يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه
٦٣٢٨	أنس بن مالك	يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعانقة
٦٣٩٠	عبد الله بن عمر	يُدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
٦٢٤٣	أبو هريرة	يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا

٦٢٤٢	معاذ بن جبل	يدخل أهل الجنة جردا مردا مكحلين
٥٣٨٣	رجل من الصحابة	يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء
٥٣٨٤	أبو هريرة	يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم
٥٣٧٧	عبد الله بن عمر	يدخل فقراء أمي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا
٦١١٦	عبد الله بن عمرو	يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحصى عددهم
٢٨١١	جابر بن عبد الله	يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه
٣١١٥	عبد الرحمن بن أبي بكر	يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة
٦٠٨١	أبو هريرة	يدعى أحدهم فيعطى كتابه يمينه
٦٢١٠		
٣٧٠٦	عائشة بنت أبي بكر	يدعى القاضي العادل يوم القيامة
٤٠٣٠	أبو هريرة	يراح ربح الجنة من مسيرة خمسمائة عام
٤٢٦٥		
٢٥٩١	أنس بن مالك	يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس
١٨٤٩	السائب بن يزيد	يرحم الله المتسحرين
٦١٠٥ م	عبد الله بن مسعود	يرد الناس النار ثم يصدرن عنها بأعمالهم
٦٢٣٠	أنس بن مالك	يرسل البكاء على أهل النار فيكون حتى تنقطع الدموع
٦٣٤١	ابن أبي أوفى	يزوج كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر
٦٢٣٥	علي بن أبي طالب	يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا
٢٨٤١	أبو هريرة	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت
٤٥٦٨	أنس بن مالك	يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
٥٩٩٩	أبو سعيد الخدري	يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا

٤٦٠٩	جابر بن عبد الله	يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
٦٢٨٦	أسماء بنت أبي بكر	يسير الراكب في ظل الفن منها مائة سنة
٤٠٥٠	أبو مالك الأشعري	يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها
١١٣١	أبو ذر الغفاري	يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة
١٦١١	أنس بن مالك	يُصف الناس يوم القيامة صفوفاً
٧٧٥	أبو هريرة	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم
٤٩٩٥	أبو أمامة	يطيع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب
٤٩٩٦	سعد بن أبي وقاص	يطيع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب
٤٩٢٠	أنس بن مالك	يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة
١٧٦٢	معاذ بن جبل	يطلع الله ﷻ إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان
٤٧١٠		
١٧٦٤	عبد الله بن عمرو	يطلع الله ﷻ إلى خلقه ليلة النصف من شعبان
٤٧١٢		
٤٧١٤	أبو ثعلبة	يطلع الله ﷻ إلى عباده ليلة النصف من شعبان
٢٥٢	عمر بن الخطاب	يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر
٤٢٩	عقبة بن عامر	يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل
٦٠٤٣	أبو هريرة	يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض
٦٢٠٩	عبد الله بن عمر	يعظم أهل النار في النار حتى أن بين شحمة أذن
١٠٢٩	أبو هريرة	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
١٠٨٧		
٣٥١٩	عبد الله بن عباس	يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده
١٧	عائشة بنت أبي بكر	يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض
١٩٣٤	أبو هريرة	يُغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج
٢٣٦٦	عبد الله بن عمرو	يُغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين

٤٠٤	عبد الله بن عمر	يُغفر للمؤذن متى أذانه
٢٤٥٩	عبد الله بن عمرو	يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتل كما كنت ترتل
٦٠٦٧ م	أبو هريرة	يقتص للخلق بعضهم من بعض
٦١٩٦	أبو أمامة	يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه
٦١٢٣	حذيفة بن اليمان	يقول إبراهيم يوم القيامة يا رياه
٥٤٥٨	عبد الله بن الشخير	يقول ابن آدم: مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك
٢٤٤٩	أبو سعيد الخدري	يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآن عن ذكرى
١٤٤٤	أبو هريرة	يقول العبد مالي مالي، وإنما له من ماله ثلاث
٥٤٥٧		
٢٦	أبو هريرة	يقول الله ﷻ: إذا أراد عبي أن يعمل سيئة
٢٣٠٧	أنس بن مالك	يقول الله ﷻ: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن
٢٥٥٤	أبو هريرة	يقول الله ﷻ: أنا عند ظن عبي بي
١٥٠	ثعلبة بن الحكم	يقول الله ﷻ: للعلماء يوم القيامة إذا قعد
٢٥٩٠	أبو سعيد الخدري	يقول الله ﷻ: يوم القيامة سيعلم أهل الجمع اليوم
٢٠٦٣	أبو سعيد الخدري	يقول الله ﷻ: إن عبداً صححت له جسمه ووسعت
٢٧٨٥	أبو ذر الغفاري	يقول الله ﷻ: يا ابن آدم كلّمك مذنب إلا من عافيت
٦٢٨٨	أبو هريرة	يقول الله ﷻ: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
٤٩٣١	عمر بن الخطاب	يقول الله تبارك وتعالى: من تواضع لي هكذا رفعتة
٥٦٨٩	أنس بن مالك	يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من ذكرني يوماً
٥٨١٢	أنس بن مالك	يقول الله ﷻ: إذا أخذت كريمي عبي في الدنيا
٥٦٩٠	أبو هريرة	يقول الله ﷻ: إذا أراد عبي أن يعمل سيئة
٣٨٠٩	علي بن أبي طالب	يقول الله ﷻ: اشتد غضبي على من ظلم
٤٩٣٨	أبو سعيد وأبو هريرة	يقول الله ﷻ: العز إزاره والكبرياء رداؤه

٣٠٨٩	أبو هريرة	يقول الله ﷻ: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما
٥٣٤٢	أبو هريرة	يقول الله: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
٥٨١٧	عبد الله بن عباس	يقول الله: إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر
٤٧٦٤	أبو هريرة	يقول الله: استقرضت عبدي فلم يقرضني
٦٣٤٦	أنس بن مالك	يقول أهل الجنة انطلقوا بنا إلى السوق
٥٣٤١	معقل بن يسار	يقول ربكم: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى
٦٠٤٤	عبد الله بن عمر	يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
٦٠٥١	أبو هريرة	يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم
١٧٣٧	زيد بن أرقم	يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها
١٧٤٣	أبو قتادة	يكفر السنة الماضية (يوم عاشوراء)
١٧٢٨	أبو قتادة	يكفر السنة الماضية والباقية (صوم يوم عرفة)
٣٨٢٨	أبو سعيد الخدري	يكون أمراء تغشاهم غواش من الناس يكذبون
٣٥٨٧	عبد الله بن عباس	يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد
٦١٠٧	أبو هريرة	يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبت
٦٢٠٢	أبو الدرداء	يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
٢٢١٦	عبد الله بن عباس	يمن الخيل في شقرها
٥٤٢٩	أنس بن مالك	ينادى مناد دعوا الدنيا لأهلها
٥٠٨٨	حذيفة بن اليمان	ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
٢٧٨٩	عثمان بن عفان	ينجيكم منه أن تقولوا ما أمرت به عمي أن يقوله
٢٠٠٢	عبد الله بن عباس	ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام
٢٨٣٧	أبو هريرة	ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا
٦١٨٦	يعلى بن منية	يشع الله سحابة لأهل النار سوداء مظلمة
٦٣٢٩	أبو سعيد الخدري	ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرأة
٥٧٣٩	جابر بن عبد الله	يود أهل العافية يوم القيامة



٤٤٥١	عبد الله بن عباس	يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
٤٦٥٧	أبو سعيد الخدري	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
٦١٠١	عبد الله بن مسعود	يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف
٦١٠٠	سلمان الخير	يوضع الميزان يوم القيامة فلو دري فيه السموات
٦١٢٧	عبد الله بن عباس	يوضع للأنبياء منابر من نور يجلسون عليها
١٢٠١	جابر بن عبد الله	يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة
٥٢٣٦	أبو الدرداء	يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض
٣٧٢٦	عبد الله بن عباس	يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة
٦٠٥٢	أبو سعيد الخدري	يومًا كان مقداره خمسين ألف سنة







## فهرس المصادر والمراجع

### القرآن الكريم.

١. آداب الدين والدنيا، لأبي الحسن الماوردي، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، مكتبة الآداب، مصر، الطبعة الأولى ٢٠١٠، الطبعة الثانية ٢٠١٣ دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
٢. إتحاف الخيرة المهرة، بزوائد المسانيد العشرة، للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عادل سعد، والسيد محمود إسماعيل، (١-١١) الطبعة الأولى ١٤١٩.
٣. إتحاف السادة المتقين، بشرح إحياء علوم الدين، للعلامة الزبيدي، (١-١٣) دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.
٤. إثبات صفة العلو، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية ١٤١٦.
٥. إحياء علوم الدين، لحجة الإسلام أبي حامد محمد الغزالي، (١-٥) دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٤١٩.
٦. إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزالي، تحقيق د/ بدوي طبانة، (١-٤) مكتبة ومطبعة كرياضه فوترا.

٧. أحاديث الشيوخ الكبار، أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق ودراسة د/ حمزة أحمد الزين، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣. فيه:
  - جزء أحاديث يزيد بن حبيب المصري.
  - جزء أحاديث ابن جريج المكي.
  - جزء غرائب شعبة بن الحجاج.
  - جزء أحاديث سفيان بن عيينة الكوفي.
  - جزء أحاديث الحسن بن موسى.
  - جزء أحاديث عفان بن مسلم الصفار.
٨. الأحاديث المختارة، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، للإمام ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق أد/ عبد الملك عبد الله دهيش، (١-١٣) الطبعة الرابعة ١٤٢١.
٩. أحكام الجنائز وبدعها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢.
١٠. أحكام القرآن، لأبي بكر محمد بن عبد الله، ابن العربي، تحقيق رضى فرج الهمامي، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٦.
١١. أحكام القنطرة، في أحكام البسملة، لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي، تحقيق صلاح محمد سالم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ٢٠٠٢.
١٢. أحكام الأحكام، شرح عمدة الأحكام، لتقي الدين أبي الفتح، ابن دقيق العيد، دار الكتب العلمية (١-٢). وطبعة مكتبة العلوم والحكم، بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى ٢٠٠٨.

١٣. أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان، المعروف بوكيع، مراجعة سعيد محمد اللحام، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٢.
١٤. أخبار مكة، وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى، تحقيق د/ عبد الملك دهيش، مكتبة الأسدى، (١-٢) الطبعة الثانية ١٤٢٩.
١٥. اختلاف الحديث، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعى، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
١٦. اختلاف العلماء، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزى، تحقيق السيد صبحى السامرائى، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
١٧. أخلاق النبى ﷺ وآدابه، لأبى الشيخ الأصبهانى، تحقيق عصام الدين، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة ١٤١٧.
- وطبعة دار المسلم، تحقيق د/ صالح بن محمد، الطبعة الأولى ١٤١٨ (١-٤) الرياض.
١٨. أدب الدنيا والدين، لأبى الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى الماوردى، المطبعة الأميرية بالقاهرة، الطبعة السابعة، ١٩١٤. وطبعة مصطفى البابى الحلبي، بتحقيق مصطفى السقا، الطبعة الثالثة ١٩٥٥. وطبعة دار ابن كثير، بتحقيق ياسين محمد السواس.
١٩. أدب الكاتب، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، دار الطلائع، الطبعة الأولى ٢٠٠٥.
٢٠. أدب الإملاء والاستملاء، للإمام السمعانى، دار الكتب العلمية.
٢١. أدب المفتى والمستفتى، لأبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح، تحقيق د/ موفق ابن عبد الله، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٢٢. إرواء الغليل، فى تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الإسلامى (١-٩) الطبعة الثانية ١٤٠٥.

٢٣. أساس البلاغة، لأبي القاسم جبار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٩.
٢٤. أسباب اختلاف المحدثين، خلدون الأحذب، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٢٥. أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١.
٢٦. اشتقاق الأسماء، لأبي سعيد عبد الملك الأصمعي، تحقيق/ د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة ٢٠٠٢.
٢٧. إصلاح غلط المحدثين، للخطابي، تحقيق د/ حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٥.
٢٨. إصلاح المال، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى مفلح، دار الوفاء، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٠.
٢٩. إصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة الرابعة ١٩٧٨.
٣٠. أعلام الحديث، في شرح صحيح البخاري، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامع أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٩.
٣١. أعلام النبوة، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي، ضبط نصه الشيخ خالد عبد الرحمن، دار النفائس، الطبعة الأولى ١٤١٤.

٣٢. إعلام الساجد، بأحكام المساجد، لمحمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق الشيخ أبو الوفا مصطفى المراغي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة الثالثة ١٤٢٨.
٣٣. إعلام الموقعين، عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، (١-٦) الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ.
٣٤. إغاثة اللهفان، في مصايد الشيطان، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن حسن الحلبي، (١-٢) دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٣٠.
٣٥. اقتضاء العلم العمل، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٢٢.
٣٦. اقتضاء الصراط المستقيم، لمخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د/ ناصر عبد الكريم، دار الفضيلة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣.
٣٧. إكرام الضيف، لأبي إسحاق الحربي، تحقيق عبد الله بن عائض، مكتبة الصحابة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٣٨. إكمال المعلم، بفوائد مسلم، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق د/ يحيى إسماعيل، دار الوفاء (١-٩) الطبعة الثانية، ١٤٢٥.
٣٩. أمالي الحافظ العراقي، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي، تحقيق محمد عبد المنعم، مكتبة السنة، الطبعة الأولى ١٩٩٠.
٤٠. أمالي المحاملي، للحافظ الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار النوادر، الطبعة الثانية ٢٠١٢.
٤١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للقاضي البيضاوي، تحقيق الشيخ عبد القادر عرفات، دار الفكر (١-٥) الطبعة الأولى ١٤٢٥.
٤٢. أنيس الفقهاء، تأليف قاسم القونوي، تحقيق د/ أحمد عبد الرزاق، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٧.

٤٣. أهوال القبور، وأحوال أهلها إلى النشور، للإمام زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، دار الصحابة بطنطا، الطبعة الثانية ١٤١٢.
٤٤. إيقاظ الهمم في شرح الحكم، لأحمد بن محمد بن عجيبة الحسني، هذبه ونقحه د/ عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٩.
٤٥. الابتهاج، بتخريج أحاديث المنهاج، لعبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، تحقيق سمير طه المجذوب، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٤٦. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، للحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق د/ عبد الرحمن الفريواني، دار الصميعي (١-٢) الطبعة الرابعة ١٤٢٢.
٤٧. الابتهاج في أحاديث المعراج، لأبي الخطاب بن دحية، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٤٨. الإبانة، عن أصول الديانة، للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق د/ صالح مقبل عبد الله، دار الفضيلة، الطبعة الأولى ٢٠١١.
٤٩. الإتحاف، بتخريج أحاديث الإشراف على مسائل الخلاف، د/ بدوي عبد الصمد الطاهر، والإشراف للقاضي عبد الوهاب المالكي، دار البحوث للدراسات الإسلامية، دبي، الإمارات العربية المتحدة (١-٤) الطبعة الثانية ١٤٢٢.
٥٠. الأجوبة المرضية، فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، (١-٣) دار الراية، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٥١. الأجوبة النافعة، عن أسئلة لجنة الجامعة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٠.



٥٢. الأحكام الوسطى، لمحمد عبد الحق الأشبيلي، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٦.
٥٣. الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٥٤. الآداب الشرعية، والمنح المرعية، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق إياد عبد الله إبراهيم، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى ٢٠٠٧.
٥٥. الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، د/ علي عبد الباسط، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣.
٥٦. الأذكار، حلية الأبرار، وشعار الأخيار، في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق علي الشريجي، وقاسم النوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٢٥.
٥٧. الأذكار، من كلام سيد الأبرار، لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، دار المنهاج، الطبعة الأولى ١٤٢٥.
٥٨. الإجماع، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تقديم محمد فريد، المكتبة التوفيقية.
٥٩. الأحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو الضحاك، ابن أبي عاصم، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض (١-٦) الطبعة الأولى ١٤١١.
٦٠. الأحاديث المائة، المشتملة على مائة نسبة على الصنائع، للعلامة محمد بن علي بن طولون، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م.
٦١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، للأمير علاء الدين علي بن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (١-١٨) الطبعة الأولى ١٤٠٨.

٦٢. الأربعين ، في أصول الدين، لأبي حامد الغزالي، عُني به بوجمعة عبد القادر، دار المنهاج، الطبعة الثانية ٢٠١١.
٦٣. الاستيعاب، في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٥.
٦٤. الأسماء والصفات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٣.
٦٥. الإشراف، على مذاهب العلماء، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق د/ أبو حماد الأنصاري، مكتبة مكة الثقافية، الإمارات العربية المتحدة، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤٢٨.
٦٦. الأثرية، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق صبحي جاسم، مطبعة العاني بغداد.
٦٧. الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر (١-١٦) الطبعة الأولى ٢٠٠٨.
٦٨. الاعتصام، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي، تحقيق السيد محمد رشيد رضا، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
٦٩. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق أحمد عاصم الكاتب، دار الآفاق الجديدة، وكذلك طبعة دار الفضيلة، بتحقيق أحمد بن إبراهيم أبو العينين، الطبعة الأولى ١٤٢٠.
٧٠. الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢، (١-٨) دار العلم للملايين.

٧١. الإعلام، بما وقع في مشتبته الذهبي من الأوهام، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق عبد رب النبي محمد، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٧٢. الاقتصاد في الاعتقاد، لأبي حامد الغزالي، عُني به أنس محمد عدنان، دار المنهاج، الطبعة الثانية ٢٠١٢.
٧٣. الإكمال، في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا، دار الكتاب الإسلامي، (١-٧).
٧٤. الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٠٥.
٧٥. الإمام، بحكم القراءة خلف الإمام والجواب عما احتج به البخاري، لشيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٧٦. الإمام بأحاديث الأحكام، ابن دقيق العيد، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٧٧. الأم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الشعب، القاهرة، الطبعة الأولى، (١-٨) ١٣٨٨.
٧٨. الأم، للإمام الشافعي، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، (١-١١) الطبعة الأولى ٢٠٠١، دار الوفاء المنصورة.
٧٩. الأمالي المطلقة، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٦.
٨٠. الأمالي، لعبد الملك بن بشران، الجزء الأول تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الجزء الثاني تحقيق أحمد بن سليمان، دار الوطن، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠.
٨١. الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند.

٨٢. الأمصار ذوات الآثار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٨٣. الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مكتبة ابن تيمية، (١٢-١) الطبعة الثانية ١٤٠٠.
٨٤. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، تأليف نبيل سعد الدين، (١-٨)، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٨.
٨٥. الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق د/ علي بن محمد بن ناصر، مؤسسة الرسالة، (١-٢) الطبعة الثانية ١٤٠٦.
٨٦. بحر الدموع، لأبي الفرج بن الجوزي، دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٢.
٨٧. بحر الفوائد، أو معاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي، تحقيق وجيه كمال الدين زكي، دار السلام، (١-٢) الطبعة الأولى، ١٤٢٩.
٨٨. بداية الهداية، لأبي حامد الغزالي، تحقيق عبد الحميد الدرويش، دار صادر، الطبعة الثالثة ٢٠١٣.
٨٩. بستان العارفين، لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، اعتنى به محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة ١٩٩٩.
٩٠. بغية النقاد النقلة، فيما أخل به كتاب البيان وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله، لأبي عبد الله محمد بن أبي يحيى، الشهير بابن المواق، تحقيق د/ محمد خرشافي، أضواء السلف، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٢٥.
٩١. بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق د/ علي محمد عمر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤، مكتبة الخانجي.

٩٢. بهجة النفوس، وتحليها بمعرفة مالها وعليها، شرح مختصر صحيح البخاري، لعبد الله بن أبي جمرة، تحقيق د/ بكرى شيخ أمين، دار العلم للملايين (١-٢) الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٩٣. بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق د/ الشريف نايف الدعيس، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٢.
٩٤. بيان الوهم والإيهام، الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد، المعروف بابن القطان، تحقيق الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولى ١٤١٨، دار طيبة، (١-٦) الرياض.
٩٥. البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله، (١-٢٠) الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ مكتبة العلوم والحكم.
٩٦. البحر المحيط، في أصول الفقه، لبدر الدين محمد الزركشي، تحقيق الشيخ عبد القادر عبد الله، وزارة الشؤون الإسلامية بالكويت، (١-٦) الطبعة الثانية ١٩٩٢.
٩٧. البداية والنهاية، للمحافظ إسماعيل بن كثير، تحقيق د/ محي الدين ديب مستو، ود/ علي أبو زيد، الطبعة الثانية (١-٢٠) دار ابن كثير.
٩٨. البداية والنهاية، للمحافظ ابن كثير، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، (١-٢٢) الطبعة الأولى ١٩٩٧.
٩٩. البدر الطالع، بمحاسن من بعد القرن السابع، للقاضي محمد بن علي الشوكاني، دار الكتب العلمية، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٨.
١٠٠. البدر المنير، في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملكن، تحقيق مصطفى أبو الغيط، دار الهجرة للنشر والتوزيع، (١-١٠) الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

١٠١. البدر المنير، في تخريج أحاديث الشرح الكبير، لأبي حفص عمر بن علي الأنصاري الشافعي، المعروف بابن الملقن، تحقيق د/ جمال محمد السيد، (٢٨-١)، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٠٩.
١٠٢. البعث والنشور، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
١٠٣. تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
١٠٤. تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس، لابن عطاء الله السكندري، شرح وتحليل د/ محمد نجدات، دار المكتبي، الطبعة الثانية ٢٠٠٨.
١٠٥. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، (١-٤٠)، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الأولى ١٩٦٥.
١٠٦. تاريخ الإسلام، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق د/ عمر عبد السلام، (٥٣-١)، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٤.
١٠٧. تاريخ ابن خلدون، تأليف عبد الرحمن بن خلدون، تحقيق خليل شحادة، (٨-١) دار الفكر، الطبعة الأولى ٢٠٠١.
١٠٨. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، (٢-١) الطبعة الأولى ١٤١٠.
١٠٩. تاريخ الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي، بترتيب نور الدين الهيثمي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥.

١١٠. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٠.
١١١. تاريخ مدينة السلام، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (١٧-١) الطبعة الأولى ١٤٢٢.
١١٢. تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن - المعروف بابن عساكر - تحقيق محب الدين أبي سعيد، دار الفكر، بيروت، (١-٨٠) الطبعة الأولى ١٤١٥.
١١٣. تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي - بحشل -، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
١١٤. تاريخ الحكماء، أو إخبار العلماء بأخبار الحكماء، لجمال الدين القفطي، تحقيق يوليوس ليبرت، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى ٢٠٠٨.
١١٥. تاريخ الحكماء، أو نزهة الأرواح وروضة الأفراح، لشمس الدين الشهرزوري، تحقيق د/ عبد الكريم أبو شويرب، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الطبعة الأولى ١٣٩٨.
١١٦. تبصير المنتبه، بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
١١٧. تحفة الأبرار، شرح مصابيح السنة، للإمام البيضاوي، دار النوادر، (١-٣) الطبعة الأولى ٢٠١٢.
١١٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ أبي زرعة العراقي، تحقيق د/ رفعت فوزي، وآخرين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٠.

١١٩. تحفة الأحوذى، بشرح جامع الترمذى، لأبى العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري، (١-١٠) دار الكتب العلمية .
١٢٠. تحفة الأريب، بما فى القرآن من الغريب، لأبى حيان الأندلسى، تحقيق طاهر النعسانى، مكتبة الإخلاص بحماه، ١٣٤٥هـ.
١٢١. تحفة المنهاج، إلى أدلة المنهاج، لابن الملقن، تحقيق عبد الله بن سعاف اللحىانى، (١-٢) دار حراء، الطبعة الأولى ١٩٨٦.
١٢٢. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، لابن الملقن، تحقيق عبد الله بن سعاف اللحىانى، دار حراء، الطبعة الأولى ١٩٨٦.
١٢٣. تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف، للمحافظ جمال الدين أبى الحجاج المزي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامى، (١-١٣) الطبعة الأولى ١٩٩٩.
١٢٤. تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف، للمزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة بالهند، والمكتب الإسلامى، (١-١٤) الطبعة الأولى ١٩٦٥.
١٢٥. تخريج الأحاديث والآثار، الواقعة فى تفسير الكشاف للزمخشري، للإمام جمال الدين الزيلعي، تحقيق سلطان بن فهد، دار ابن خزيمة، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٤.
١٢٦. تخريج أحاديث، اللمع فى أصول الفقه، لعبد الله محمد بن الصديق الغمارى، تحقيق د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلى، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
١٢٧. تخريج أحاديث، إحياء علوم الدين، استخراج محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة للنشر، الرياض، (١-٧) الطبعة الأولى ١٤٠٨.



١٢٨. تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، (١-٥) ١٣٧٤.
١٢٩. تذكرة الحفاظ، أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان، لمحمد بن طاهر القيسراني المقدسي، تحقيق حمدي عبد المجيد، دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤١٥.
١٣٠. تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة، والرد على الألباني في تضعيفه، تأليف إسماعيل بن محمد الأنصاري، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٠٨.
١٣١. تعجيل المنفعة، بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ أكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، (١-٢) الطبعة الثانية ٢٠٠٨.
١٣٢. تفسير البيضاوي، المسمى بأنوار التنزيل وأسرار التأويل، للقاضي البيضاوي، دار الفكر، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤٢٥.
١٣٣. تفسير البغوي، معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة، سليمان مسلم، دار طيبة، (١-٨) الطبعة الأولى ١٤٠٩.
١٣٤. تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، (١-١٢) الطبعة الأولى ١٤١٢.
١٣٥. تفسير القرآن العظيم، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١٧.
١٣٦. تفسير القرآن العظيم، للحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، (١-٨) الطبعة الثانية ١٤٢٠.

١٣٧. تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابن كثير، تحقيق الشيخ أبو إسحاق الحويني، أكمله د/ حكمت بن بشير بن ياسين، (١-٨) الطبعة الأولى ١٤٣١.
١٣٨. تفسير الكشف، لأبي القاسم جابر الله الزمخشري، تصحيح/ محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٥.
١٣٩. تفصيل النشأتين، وتحصيل السعادتين، لأبي الحسين القاسم بن محمد، الراغب الأصبهاني، تحقيق د/ عبد المجيد النجار، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
١٤٠. مقدمة المعرفة، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، مجلس دائرة المعارف العثمانية.
١٤١. تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لزين الدين العراقي، خرج أحاديثه ووضع هوامشه عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، (١-٨) الطبعة الأولى ١٤٢١.
١٤٢. تقريب التهذيب، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
١٤٣. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ومعه «تحرير تقريب التهذيب» الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ٢٠١١.
١٤٤. تقييد المهمل، وتمييز المشكل، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجبائي، تحقيق علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٢١.
١٤٥. تكملة الإكمال، للحافظ أبي بكر ابن نقطة، تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، (١-٦) الطبعة الأولى ١٤٠٨.

١٤٦. تلخيص المستدرک، للإمام شمس الدین محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار المعرفة، بیروت.
١٤٧. تلخیص کتاب العلل المتناهية، لشمس الدین الذهبي، تحقیق یاسر إبراهیم محمد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٩.
١٤٨. تلخیص کتاب الموضوعات، لشمس الدین الذهبي، تحقیق یاسر إبراهیم محمد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٩.
١٤٩. تمام المنة، فی التعليق علی فقه السنة، محمد ناصر الدین الألباني، المكتبة الإسلامية، الطبعة الثالثة ١٤٠٩.
١٥٠. تنبيه المسلم، إلی تعدي الألباني علی صحيح مسلم، تأليف : محمود سعيد ممدوح، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
١٥١. تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراقي الكفائي، تحقیق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، (١-٢) الطبعة الثانية ١٤٠١.
١٥٢. تنقيح التحقيق، فی أحاديث التعليق، لأبي عبد الله محمد بن عبد الهادي، تحقیق سامي محمد جاد الله، وعبد العزيز ناصر، (١-٥)، أضواء السلف، الطبعة الأولى ٢٠٠٧.
١٥٣. تنقيح التحقيق، فی أحاديث التعليق، لشمس الدین محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ضبط نصه، مصطفى أبو الغيط، (١-٢)، دار الوطن، الطبعة الأولى ٢٠٠٠.
١٥٤. تهذيب الآثار، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقیق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١-٥) الطبعة الأولى ١٩٨٢ م.

١٥٥. تهذيب الأسماء واللغات، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الجواد، دار النفائس، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢٦.

١٥٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، (١-١٤) الطبعة الأولى ١٤٠٥.

١٥٧. تهذيب السنن، للحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية، المطبوع بهامش مختصر السنن، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي، (١-٨) مكتبة السنة المحمدية.

١٥٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي حجاج جمال الدين يوسف المزي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (١-٣٥) الطبعة الثانية ١٤٠٣.

١٥٩. تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، ت/ عبد السلام هارون، وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة (١-١٥).

١٦٠. توضيح المشتبه، في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، الرسالة العالمية، (١-٢) الطبعة الأولى ٢٠١٠.

١٦١. التاريخ، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٩.

١٦٢. التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦.

١٦٣. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (١-٨) طبعة ١٤٠٧.

١٦٤. التبيان في آداب حملة القرآن، ليحيى بن شرف الدين النووي، تحقيق عبد العزيز عز الدين، دار النفائس .
١٦٥. التحفة العراقية، في الأعمال القلبية، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، تحقيق د/ يحيى محمد عبد الله الهندي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ٢٠٠٥.
١٦٦. التدوين في أخبار قزوين، للمؤرخ عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الباز، مكة المكرمة، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٠٨.
١٦٧. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، للإمام القرطبي، تحقيق أحمد عبد الرازق، ومحمد عادل، دار السلام، الطبعة الثانية ٢٠٠٨.
١٦٨. التذكرة، بأحوال الموتى وأمور الآخرة، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق د/ الصادق بن محمد بن إبراهيم، دار المنهاج، الطبعة الأولى ١٤٢٥.
١٦٩. الترغيب في الدعاء والحث عليه، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق فالح بن محمد بن فالح، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧.
١٧٠. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، تحقيق صالح أحمد مصلح، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٥.
١٧١. الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، المعروف بقوام السنة، تحقيق أيمن صالح، دار الحديث القاهرة، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٤.
١٧٢. الترغيب والترهيب، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، شرحه مصطفى محمد عمارة، المكتبة العصرية، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٠٥.

- طبعة المطبعة العامرية، على نفقة أحمد ناجي، ومحمد أمين الخانجي، الطبعة الأولى ١٣٢٤.
- طبعة دار الحديث، بتحقيق أيمن صالح، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٥.
- طبعة مكتبة الإيمان، بتحقيق محمد بيومي، (١-٤) بدون تاريخ.
- طبعة دار ابن كثير، بتحقيق محي الدين مستو، وسمير أحمد العطار، ويوسف علي بديوي (١-٤) الطبعة الثالثة ١٤٢٠.
- ١٧٣. التعريف بأوهام من قسم السنن إلي صحيح وضعيف، بقلم محمود سعيد ممدوح، دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، (١-٦) الطبعة الأولى ١٤٢١.
- ١٧٤. التعريفات، للإمام السيد الشريف الجرجاني، تحقيق د/ عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
- ١٧٥. التفسير الكبير، أو مفاتيح الغيب، للإمام فخر الدين الرازي، دار الكتب العلمية، (١-٣٣) الطبعة الأولى ١٤٢١.
- ١٧٦. التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز، (التلخيص الحبير) لابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ محمد الثاني عمر بن موسى، (١-٧)، أضواء السلف، الطبعة الأولى ٢٠٠٧.
- ١٧٧. التمهيد، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي، تحقيق أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (١-١٨) الطبعة الرابعة ١٤٢٨.
- ١٧٨. التهجد وقيام الليل، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مصلح بن جزاء، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨.

١٧٩. التواضع والخمول، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق لطفي محمد الصغير، دار الاعتصام، ١٩٨٨ م.
١٨٠. التوبخ والتنبه، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق حسن أمين المندوه، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
١٨١. التنقيح، لألفاظ الجامع الصحيح، لبدر الدين الزركشي، تحقيق يحيى بن محمد علي، مكتبة الرشد، (١-٣) الطبعة الثانية ٢٠٠٤.
١٨٢. التنوير، شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق د/ محمد إسحاق محمد، (١-١١) الطبعة الثانية ٢٠١١.
١٨٣. التنوير، في إسقاط التدبير، للإمام ابن عطاء الله السكندري، تحقيق محمد عبد الرحمن، المكتبة الأزهرية، الطبعة الأولى ٢٠١٢.
١٨٤. التيسير، بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي، (١-٢) الطبعة الثالثة ١٤٠٨.
١٨٥. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي، مصورة دار الفكر عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٣٩٣.
١٨٦. جامع الأصول، في أحاديث الرسول ﷺ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك، ابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر، (١-١٣) الطبعة الثانية ١٤٠٣.
١٨٧. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٤.
١٨٨. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبو سعيد بن خليل العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤٠٧.

١٨٩. جامع العلوم والحكم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب بن رجب الحنبلي، طبعة دار السلام، بتحقيق د/ محمد الأحمدى أبو النور، الطبعة الثانية ١٤٢٤.
١٩٠. جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق د/ ماهر ياسير الفحل، دار ابن كثير، الطبعة الأولى ١٤٢٩.
١٩١. جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن، للحافظ ابن كثير الدمشقي، تحقيق د/ عبد الملك بن عبد الله دهيش، مكتبة الأسد بمكة، (١-٨) الطبعة الثالثة ١٤٢٥.
١٩٢. جزء الألف دينار، الفوائد المنتقاة والأفراد والغرائب الحسان، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، تحقيق بدر البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٤.
١٩٣. جزء، فيه من حديث المصيصي لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤١٨.
١٩٤. جزء، فيه من فوائد أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار، تحقيق صلاح عايض، الكويت.
١٩٥. جماع العلم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
١٩٦. جمع الجوامع، المعروف بالجامع الكبير، للإمام جلال الدين السيوطي، الطبعة الثانية ٢٠٠٥، مطبعة الأزهر الشريف (١-٢٥).
١٩٧. جلاء الأفهام، في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام ﷺ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، اعتنى به مصطفى الشيخ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٩.



١٩٨. جلاء العينين، بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صنفه أبي محمد بديع الدين شاه الراشدي السندي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.
١٩٩. جواب الحافظ، أبي عبد الله محمد عبد العظيم المنذري، عن أسئلة في الجرح والتعديل، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٦.
٢٠٠. جواهر العقدين، في فضل الشرفين: شرف العلم الجلي، والنسب النبوي، للإمام نور الدين السمهودي، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٢٤.
٢٠١. جواهر العقدين، في فضل الشرفين، للإمام السمهودي، تحقيق د/ موسى بني العلي، مطبعة العاني بغداد، ١٤٠٥.
٢٠٢. الجامع الصحيح، سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، (١-٥) بيروت.
٢٠٣. الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، بتحقيق د/ بشار عواد معروف، (١-٦) الطبعة الثانية ١٩٩٨ م، دار الغرب الإسلامي.
٢٠٤. الجامع الكبير، تحقيق شعيب الأرنؤوط (١-٥) الطبعة الثانية ٢٠١٠. الرسالة العالمية.
٢٠٥. الجامع في الجرح والتعديل، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي، وإبراهيم النوري، وأحمد عبد الرزاق، وأيمن الزامل، ومحمود محمد خليل الصعدي، (١-٣) عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٩٩٢.
٢٠٦. الجامع في الحديث، لأبي محمد عبد الله بن وهب، تحقيق د/ مصطفى حسن، دار ابن الجوزي، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٦.

٢٠٧. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، (١-٢٥) الطبعة الأولى ١٤٢٧.
٢٠٨. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للحافظ الخطيب البغدادي، تحقيق د/ محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٢٠٩. الجامع لشعب الإيمان، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق مختار أحمد الندوي (١-١٤) مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة ٢٠١١.
٢١٠. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مصورة دار إحياء التراث العربي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، (١-٩) الطبعة الأولى ١٢٧١.
٢١١. الجواب الكافي، لمن سأل عن الدواء الشافي. الداء والدواء، ابن قيم الجوزية، دار الفجر للتراث، الطبعة الأولى ١٤٢٤.
٢١٢. الجوع، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، مكتبة القرآن، الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م.
٢١٣. خلق أفعال العباد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، دار ابن القيم، الطبعة الأولى ١٤٢٣.
٢١٤. خير الكلام في القراءة خلف الإمام، لأبي عبد الله البخاري، تحقيق د/ علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢١.
٢١٥. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق علي الشربجي، وقاسم النوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٢٤.

٢١٦. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لابن قيم الجوزية، تحقيق زائد بن أحمد النشيري، إشراف بكر بن عبد الله أبو زيد، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى ١٤٢٨.
٢١٧. حاشية السيد الشريف الجرجاني، على تفسير الكشاف، بهامش الكشاف، دار الفكر، ١٤٢٦.
٢١٨. حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي على تفسير الكشاف، بهامش الكشاف، دار الكتب العلمية ١٤١٥.
٢١٩. حاشية العلامة الكازروني على تفسير البيضاوي، بهامش تفسير البيضاوي، دار الفكر، ١٤٢٥.
٢٢٠. حديث الزهري، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن، تحقيق د/ محمد حسن علي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٢٢١. حديث علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، تحقيق عمر بن رفود، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٢٢٢. حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق د/ علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢٨.
٢٢٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتب العلمية، (١-١٠) بدون تاريخ.
٢٢٤. حلية الفقهاء، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٢٢٥. حياة الحيوان الكبرى، لكمال الدين محمد بن موسى الدميري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٢٦.

٢٢٦. دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي، دار الريان للتراث، (١-٧) الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٢٢٧. دلائل النبوة، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عامر حسن، دار حراء.
٢٢٨. دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق محمد روااس، وعبد البر عباس، دار النفائس، الطبعة الثانية ١٤٠٦.
٢٢٩. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الفكر، (١-٤)، الطبعة الأولى ٢٠٠٥.
٢٣٠. الداء والدواء، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق علي ابن حسن الأثري، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ١٤٣٠.
٢٣١. الدر المشور، في التفسير المأثور، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية، (١-٦) الطبعة الأولى ١٤١١.
٢٣٢. الدراية، في تخريج أحاديث الهداية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، صححه وعلق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.
٢٣٣. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٣.
٢٣٤. الدعاء، لمحمد بن فضيل، تحقيق أحمد البزرة، مكتبة لينة، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٥.
٢٣٥. الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٩.
٢٣٦. ذم التأويل، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية ١٤١٦.

٢٣٧. ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل الأنصاري الهروي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز، مكتبة العلوم الحكم بالمدينة، (١-٧) الطبعة الأولى ١٤١٦.
٢٣٨. ذم الملاهي، لأبن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٦.
- وطبعة دار الاعتصام، بتحقيق محمد عبد القادر عطا، ١٩٨٧ م.
٢٣٩. ذيل تاريخ مدينة السلام، لأبي عبد الله الديلمي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤٢٧.
٢٤٠. ذيل تذكرة الحفاظ، لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي، مطبوع مع تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي.
٢٤١. ذيل طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء التراث العربي.
٢٤٢. ذيل اللآلئ المصنوعة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
٢٤٣. الذخائر والأعلاق، في آداب النفوس ومكارم الأخلاق، لأبي الحسن الأشبيلي، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
٢٤٤. الذريعة إلى مكارم الشريعة، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق د/ أبو اليزيد العجمي، دار الوفاء، الطبعة الثانية ١٤٠٨.
٢٤٥. رسالة في إهداء الثواب للنبي ﷺ، تأليف شيخ الإسلام أحمد عبد الحليم بن تيمية، تحقيق أشرف عبد المقصود، أضواء السلف، الطبعة الأولى ٢٠٠٢.
٢٤٦. رسالة المسترشدين، للحارث المحاسبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية عشر ٢٠١٠.

٢٤٧. رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار، لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم الجعبري، تحقيق د/ حسن محمد مقبولي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.

٢٤٨. رفع الأستار، لإبطال أدلة القائلين بفناء النار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٥.

٢٤٩. رفع اليدين في الصلاة، لابن قيم الجوزية، تحقيق إياد عبد اللطيف إبراهيم، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠١٠.

٢٥٠. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد محي الدين، ومحمد عبد الرزاق عفيفي، ومحمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية.

▪ طبعة الهيئة العامة السورية للكتاب، تحقيق عبد العليم محمد الدرويش، (٢-١)، الطبعة الأولى ٢٠٠٩.

٢٥١. رواة الحديث، الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، تأليف عذاب محمود الحمش، دار حسان للنشر، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٧.

٢٥٢. رياض الصالحين، للنووي، دار المنهاج، الطبعة الأولى ٢٠٠٦.

٢٥٣. رياض الصالحين، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، بدون تاريخ.

٢٥٤. الرد على الجهمية، لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق بدر البدر، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٥.

٢٥٥. الرسالة القشيرية، لأبي القاسم القشيري، تحقيق معروف مصطفى زريق، وعلي عبد الحميد أبو الخير، طبعة دار الخير، الطبعة الثالثة ١٤١٨.
٢٥٦. الرفع والتكميل، في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثالثة ١٤٠٧.
٢٥٧. الرقة والبكاء، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الثالثة ١٤١٩.
٢٥٨. الروح، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٢٥٩. الروح، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق د/ بسام علي سلامة، دار الفضيلة، الطبعة الأولى ٢٠١١.
٢٦٠. الروض الأنف، لأبي القاسم عبد الرحمن السهيلي، تحقيق عبد الله المنشاوي، دار الحديث، القاهرة، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٢٦١. الروض البسام، بترتيب وتخريج فوائد تمام، تأليف جاسم بن سليمان الدوسري، دار البشائر الإسلامية، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٢٦٢. الرياض المستطابة، في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني، تحقيق عمر الديراوي أبو حجلة، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م.
٢٦٣. زاد المعاد، في هدي خير العباد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (١-٥) الطبعة الثالثة ١٤٢٣.
٢٦٤. زوائد الأجزاء المتثورة، على الكتب الستة المشهورة، تأليف عبد السلام بن محمد بن عمر علوش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٦. فيه:

- جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني .
  - مسند عبد الرحمن بن عوف، لأحمد بن محمد بن عيسى البرقي .
  - العرش وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة .
  - البعث، لأبي داود السجستاني .
  - القناعة، لأبي بكر بن السني .
  - الفوائد، لأبي الشيخ الأصبهاني .
  - الفوائد، لأبي القاسم الرازي، أبي تمام .
  - الأربعين الصوفية، لأبي نعيم الأصبهاني .
  - الأربعون الصغرى، لأبي بكر البيهقي .
  - فضل التهليل وثوابه الجزيل، لأبي علي البغدادي، ابن البناء .
  - جزء الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي .
  - جزء الأربعين في الجهاد والمجاهدين، لأبي الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ .
  - الأربعين العشارية، لأبي الفضل عبد الرحيم العراقي .
٢٦٥. زوائد تاريخ بغداد، على الكتب الستة، تأليف د/ خلدون الأحذب، دار القلم، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١٧ .
٢٦٦. زهر الرياض، في رد ما شنعه القاضي عياض على من أوجب الصلاة على البشير النذير صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التشهد الأخير، للعلامة محمد بن محمد بن محمد بن خيضر، الشافعي، تحقيق د/ أحمد حاج محمد عثمان، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٥ .



٢٦٧. الزاهر، في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق د/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر، (١-٢) الطبعة الثالثة ١٤٢٤.
٢٦٨. الزهد، لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم، تحقيق د/ عبد العلّٰى عبد الحميد، الدار السلفية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٨.
٢٦٩. الزهد، للإمام وكيع بن الجراح، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار، مكتبة الدار، المدينة المنورة، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٠٤.
٢٧٠. الزهد والرفائق، للإمام عبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩.
٢٧١. الزهد والرفائق، تحقيق أحمد فريد، طبعة الدار السلفية بالإسكندرية، الطبعة الأولى ١٤١٩.
٢٧٢. الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٢٧٣. الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن حسين البيهقي، تحقيق د/ تقي الدين الندوي، دار القلم، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٣.
٢٧٤. سبل السلام، شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق إبراهيم محمد الجمل، وفواز أحمد زمرلي، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الثانية ١٤٠٦.
٢٧٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١٧.
٢٧٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١-٢٠) الطبعة الأولى ١٤١٢.
٢٧٧. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (١-٤) دار إحياء التراث العربي.

٢٧٨. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الرسالة العالمية (١-٧) الطبعة الأولى ٢٠٠٩.
٢٧٩. سنن الدارقطني، للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار المعرفة، بيروت، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٢٢.
٢٨٠. سنن الدارمي (مسند الدارمي) للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المغني، دار ابن حزم، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٢١.
٢٨١. سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية ٢٠١٠، دار الرسالة العالمية.
٢٨٢. سنن سعيد بن منصور، تحقيق د/ سعد عبد الله عبد العزيز، دار الصميعي، (١-٦) الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٢٨٣. سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، دار الجيل (١-٩).
٢٨٤. سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق مجموعة من العلماء، تحت إشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (١-٢٥) الطبعة الثالثة ١٤٠٥.
٢٨٥. السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، تحقيق د/ عطية بن عتيق، دار الراية، (١-٣) الطبعة الثانية ١٤١٥.
٢٨٦. السنة، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، تحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٨.

٢٨٧. السنن، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق د/ بشار عواد معروف، دار الجيل، (١-٦) الطبعة الأولى ١٩٩٨.

٢٨٨. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شليبي، الطبعة الثانية ٢٠١١، (١-١٢) دار الرسالة العالمية.

٢٨٩. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق د/ عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، (١-٧) الطبعة الأولى ١٤١١.

٢٩٠. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١١.

٢٩١. السنن الواردة، في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق د/ رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري، (١-٣) دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٦.

٢٩٢. السيف المسلول، على من سب الرسول ﷺ، لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق إياد أحمد الغوج، دار الفتح، عمان الأردن، الطبعة الأولى ١٤٢١.

٢٩٣. شأن الدعاء، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية، الطبعة الثالثة ١٩٩٢.

٢٩٤. شجرة المعارف والأحوال، وصالح الأقوال والأعمال، العز بن عبد السلام، اعتنى به حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، بدون تاريخ.

٢٩٥. شذرات الذهب، في أخبار من ذهب، للإمام شهاب الدين، ابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١٦.

٢٩٦. شرح أسماء الله الحسنى، لأبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي، تحقيق خالد الجندي، دار المعرفة، الطبعة الثانية ٢٠١١.

٢٩٧. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق نشأت بن كمال المصري، دار البصيرة، الإسكندرية (١-٢).

٢٩٨. شرح الزركشي، على متن الخرقى، لأبي عبد الله محمد الزركشي، تحقيق د/ عبد الملك دهيش (١-٤)، مكتبة الأسد، الطبعة الثالثة ١٤٣٠.

٢٩٩. شرح سنن ابن ماجه، للحافظ علاء الدين مغلطى، تحقيق كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤١٩.

٣٠٠. شرح السنة، لأبي محمد بن الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (١-٨) الطبعة الأولى ١٤١٢.

٣٠١. شرح الطيبي، على مشكاة المصابيح، المعروف بـ «الكاشف عن حقائق السنن»، للإمام شرف الدين الحسين بن محمد الطيبي، اعتنى به أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، (١-١٢) الطبعة الأولى ١٤٢٢.

٣٠٢. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (١-١٦) الطبعة الثانية ١٤٢٧.

٣٠٣. شرح مصابيح السنة، للإمام الكرمانى، دار النوادر (١-٦) الطبعة الأولى ٢٠١٢.

٣٠٤. شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق جماعة من العلماء، خرج أحاديثها محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثامنة ١٤٠٤.

٣٠٥. شرح علل الترمذي، للإمام ابن رجب الحنبلي، تحقيق د/ همام عبد الرحيم، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧.

٣٠٦. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤١٤.

٣٠٧. شرح المقاصد، لمسعود بن عمر بن عبد الله، الشهير بسعد الدين التفتازاني، تقديم إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٢٢.

٣٠٨. شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (١-٩) الطبعة الأولى ١٤١٠.

٣٠٩. شمائل الرسول ﷺ، ودلائل نبوته وفضائله وخصائصه، لأبي الفداء إسماعيل بن أبي كثير، تحقيق مصطفى عبد الواحد، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٦.

٣١٠. شمائل النبي ﷺ، للحافظ أبي عيسى الترمذي، تحقيق الشيخ ماهر ياسين فحل، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.

٣١١. الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى، تحقيق د/ عبد الله ابن عمر بن سليمان، (١-٦)، طبعة دار الوطن، الطبعة الثانية ١٤٢٠.

٣١٢. الشفا، بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي، بالقاهرة، (١-٢) الطبعة الأولى ١٩٧٧.

٣١٣. الشكر لله عز وجل، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، الطبعة الأولى ١٤٠٥.

٣١٤. صحيح الأدب المفرد، بقلم محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤١٥.

٣١٥. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٢١.
٣١٦. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، (١-٣) الطبعة الثالثة ١٤٠٢.
٣١٧. صحيح مسلم بشرح النووي، طبعة دار الخير، بإعداد مجموعة أساتذة مختصين، بإشراف علي عبد الحميد أبو الخير، (١-٧) الطبعة الثالثة ١٤١٦.
٣١٨. صفحات من صبر العلماء، على شذائد العلم والتحصيل، تأليف عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة التاسعة ٢٠٠٧.
٣١٩. صيد الخاطر، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق يوسف علي بديوي، اليمامة للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة ٢٠٠٨.
٣٢٠. صيد الخاطر، لابن الجوزي، تحقيق عامر بن علي ياسين، دار ابن خزيمة، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٣٢١. صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية ١٤١٥.
٣٢٢. صفة الجنة، وما أعده الله لأهلها من النعيم، لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا، تحقيق عبد الرحيم أحمد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٣٢٣. صفة صلاة النبي ﷺ، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٨.
٣٢٤. صفة النار، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد، مكتبة القرآن، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.
٣٢٥. صفة النفاق وذم المنافقين، لأبي بكر الفريابي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٠٧.

٣٢٦. الصَّارم المُنَكِّي، في الرد على السبكي، لابن عبد الهادي، تحقيق أحمد سليمان، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٤.
٣٢٧. الصبر والثواب عليه، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤٢٣.
٣٢٨. الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى به خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، الطبعة الثانية ١٤٢٨.
٣٢٩. الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٣٣٠. الصلاة خلف الإمام، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سعيد زغلول، دار الحديث القاهرة.
٣٣١. ضعيف الأدب المفرد، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤١٥.
٣٣٢. ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢١.
٣٣٣. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠.
٣٣٤. الضعفاء الصغير، لأبي عبد البخاري، تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٤.
٣٣٥. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٠٤.
٣٣٦. الضعفاء والمتروكين، للإمام الدارقطني، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٦.

٣٣٧. طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، (١-٤) الطبعة الثانية.
٣٣٨. طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٣٣٩. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، (١-١١) الطبعة الثانية ١٤١٣.
٣٤٠. طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، تصحيح الشيخ خليل الميس، دار القلم.
٣٤١. طبقات المدلسين، للإمام ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ محمد زينهم، دار الصحوة، القاهرة.
٣٤٢. طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق نور الدين شريعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٨.
٣٤٣. طرح الشريب، في شرح التقريب، لزين الدين عبد الرحيم العراقي، دار الكتب العلمية، عناية عبد القادر محمد علي، (١-٨) الطبعة الأولى ١٤٢١.
٣٤٤. طريق الهجرتين، وباب السعادتين، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق عايد بن مسفر، عبد الله بن عايض، خالد بن علي، دار الفضيلة السعودية، الطبعة الأولى ٢٠١١.
٣٤٥. طيب الكلام بفوائد السلام، تأليف نور الدين علي السمهودي، عني به أنور أبي بكر الشيعي، دار المنهاج، الطبعة الأولى ٢٠٠٩.
٣٤٦. الطب النبوي، لأبي نعيم الأصبهاني، دراسة وتحقيق د/ مصطفى خضر التركي، دار ابن حزم، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢٧.



٣٤٧. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، (١-٩) الطبعة الأولى ١٤١٠.
٣٤٨. الطيوريات، انتخاب أبي طاهر الأصبهاني من أصول كتب الشيخ المبارك بن عبد الجبار الطيوري، تحقيق دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، أضواء السلف، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤٢٥.
٣٤٩. عارضة الأحوذى، بشرح صحيح الترمذى، للحافظ ابن العربى المكي، دار الباز للطباعة والنشر، بدون تاريخ (١-١٣).
٣٥٠. عجالة الراغب المتمنى، فى تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن حزم، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢٢.
٣٥١. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، لابن قيم الجوزية، تحقيق سليم عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
٣٥٢. علل الحديث، لابن أبي حاتم، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٣٥٣. علل الحديث ومعرفة الرجال، لعلى بن المدينى، تحقيق د/ عبد المعطى أمين، دار الوعى، الطبعة الأولى ١٤٠٠.
٣٥٤. علل الترمذى الكبير، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضى، تحقيق السيد صبحى السامرائى، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٩.
٣٥٥. عمدة الحفاظ، فى تفسير أشرف الألفاظ، للشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بشهاب الدين السمين الحلبي، تحقيق د/ محمد التونجي، عالم الكتب، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٤.
٣٥٦. عمدة القارى، شرح صحيح البخارى، للإمام بدرى الدين العيني، إدارة الطباعة المنيرية (١-٢٥).

٣٥٧. عوارف المعارف، لأبي حفص عمر بن محمد السهروردي، تحقيق د/ سمير شمس، دار صادر، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
٣٥٨. عون المعبود، شرح سنن أبي داود، لأبي عبد الرحمن شرف الحق الشهير بمحمد أشرف العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، (١-١٦) الطبعة الأولى ١٤١٩.
٣٥٩. عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، طبعة المكتب الإسلامي، تحقيق منذر محمد سعيد، (١-٤)، الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٣٦٠. العاقبة، في ذكر الموت والآخرة، لأبي محمد عبد الحق الإشيلي، تحقيق الشيخ خضر محمد خضر، مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٣٦١. العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٣٦٢. العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٦.
٣٦٣. العلل المتناهية، في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٣٦٤. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، تحقيق د/ طلعت فوج ييكيت، د/ إسماعيل جراح، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، ١٩٨٧ م.
٣٦٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق خالد إبراهيم المصري، دار طيبة، (١-١٤) الطبعة الأولى ٢٠١١.

٣٦٦. العمدة الكبرى، في أحاديث الأحكام، لعبد الغني المقدسي، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م.
٣٦٧. العمدة، من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب، في مشيخة شهدة، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية ١٤٢٠.
٣٦٨. العواصم من القواصم، في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي بكر بن العربي المكي، تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب، مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٤٠٨.
٣٦٩. غاية المرام، في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة ١٤١٤.
٣٧٠. غاية المنة على شرح السنة، لأبي محمد الحسن بن علي البربهاري، تحقيق جمعة صالح، شركة ألفا للنشر، الطبعة الثانية ٢٠٠٩.
٣٧١. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق حسين محمد شرف، (١-٦) مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٣٧٢. غريب الحديث، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي، دار الفكر، ١٤٠٢.
٣٧٣. غريب الحديث، لأبي إسحاق الحربي، تحقيق د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد، (١-٣)، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٣٧٤. غرائب مالك بن أنس، أو ما وصلة مالك مما ليس في الموطأ، لأبي الحسين محمد بن المظفر، تحقيق طه علي بوسريخ، الطبعة الأولى ١٩٩٨ م.
٣٧٥. غوث المكذوب، بتخريج منتقى ابن الجارود، تأليف أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٣.
٣٧٦. الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق د/ صفوان عدنان داوودي، (١-٣)، دار الفحاء، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٦.

٣٧٧. فتاوى ابن الصلاح، في التفسير والحديث والأصول والفقه، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٣٧٨. فتح الباري، لابن حجر، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (١-١٧) طبعة دار طيبة، الطبعة الثالثة ١٤٣١.
٣٧٩. فتح القدير، لابن الهمام الحنفي، الطبعة الأولى ١٤١٥، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق (١-٨).
٣٨٠. فتح الوهاب، بتخريج أحاديث الشهاب، لأحمد الصديق الغماري، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٣٨١. فردوس الأخبار، بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، للحافظ شيرويه بن شهمدار الديلمي، تحقيق فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله، دار الكتاب العربي، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٣٨٢. فضائل شهر رمضان، لعبد الغني المقدسي، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٤٢٤.
٣٨٣. فضائل الصحابة، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله ابن محمد عباس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٣٨٤. فضائل القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس، تحقيق غزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٣٨٥. فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق وهبي سليمان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١.
٣٨٦. فضائل القرآن، لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري، تحقيق د/ أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم (١-٢) الطبعة الأولى ٢٠٠٦.

٣٨٧. فضل الصلاة على النبي ﷺ، للإمام إسماعيل بن إسحاق الجهمي، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي ١٩٧٧.
٣٨٨. فقه الزكاة، تأليف د/ يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة، (١-٢) الطبعة الرابعة ١٤٠٠.
٣٨٩. فهارس، كتاب الجرح والتعديل، إعداد محمد صالح بن عبد العزيز، مكتبة دار الوفاء، جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٣٩٠. فهارس، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إعداد محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (١-٣)، بدون تاريخ.
٣٩١. فهارس، معجم تهذيب اللغة، تأليف عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٣٩٦.
٣٩٢. فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، لمحمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين، دار أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٦.
٣٩٣. فوائد أبي بكر الشافعي، الغيلانيات، تحقيق د/ فاروق عبد العليم، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤١٦. وطبعة دار ابن الجوزي، بتحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٣٩٤. فوائد أبي محمد الفاكهي، المسمى: بحديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق محمد عبد الله عايض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٩.
٣٩٥. فوات الوفيات، والذيل عليها، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د/ إحسان عباس، دار صادر (١-٥) الطبعة الأولى ١٩٧٣م.
٣٩٦. فيض القدير، شرح الجامع الصغير، للعلامة محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي، دار المعرفة لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩١.

٣٩٧. فيض القدير، شرح الجامع الصغير، للمناوي، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، دار البصائر، الطبعة الأولى ٢٠١٣.
٣٩٨. الفائق في غريب الحديث، للعلامة جابر الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق/ علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٤.
٣٩٩. الفتاوى، للإمام العز بن عبد السلام، تحقيق عبد الرحمن عبد الفتاح، دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٤٠٠. الفتن، للإمام نعيم بن حماد، تحقيق مجدي منصور سيد الشوري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٤٠١. الفتوحات الربانية، على الأذكار النواوية، لمحمد بن علان، دار إحياء التراث العربي، (١-٧).
٤٠٢. الفرج بعد الشدة، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق عبيد الله بن عالية، دار المشرق العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٤٠٣. الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي، تحقيق السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (١-٦) الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٤٠٤. الفرق بين النصيحة والتعير، للإمام ابن رجب الحنبلي، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار المأمون للتراث، الطبعة الثالثة ١٤٠٥.
٤٠٥. الفروق في اللغة، لأبي هلال العسكري، تحقيق/ جمال عبد الغني مدغمش، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٢.
٤٠٦. الفصول، في سيرة الرسول ﷺ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق محمد العيد، ومحي الدين، دار ابن كثير، الطبعة الرابعة ١٤٠٥.

٤٠٧. الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، حققه عادل يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٣٠.
٤٠٨. الفوائد، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي، ابن قيم الجوزية، تحقيق سليم عيد الهلالي، مكتبة الرشد، الطبعة الرابعة ١٤٢٨.
٤٠٩. الفوائد المنتخبة، الصحاح والغرائب، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق خليل محمد العربي، مكتبة التوعية الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٥.
٤١٠. الفهرست، لابن النديم، دار المعرفة، بدون تاريخ.
٤١١. قاعدة جليلة، في التوسل والوسيلة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د/ ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الإمام أحمد، الطبعة الثانية ٢٠١٢.
٤١٢. قانون التأويل، للإمام أبي بكر بن العربي، تحقيق محمد السليمان، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٩٩٠.
٤١٣. قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٦.
٤١٤. قضاء الحوائج، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤١٤.
٤١٥. قوت القلوب، في مُعاملة المحبُوب، ووصف طريق المُريد إلى مقام التَّوحيد، لأبي طالب المكي، راجعة سعيد نسيب، دار صادر، الطبعة الثانية ٢٠١٠.
٤١٦. القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٧.
٤١٧. القبس، في شرح موطأ مالك بن أنس، للإمام أبي بكر بن العربي، (١-٢) تحقيق د/ محمد عبد الله كريم، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٩.

٤١٨. القواعد الكبرى، أو قواعد الأحكام في إصلاح الأنام، لشيخ الإسلام، عز الدين بن عبد السلام، تحقيق د/ نزيه كمال، ود/ عثمان جمعة، دار القلم، الطبعة الثانية ١٤٢٨.

٤١٩. القول البديع، في الصلاة على الحبيب الشفيع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للإمام الحافظ السخاوي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى ١٤٢٢.

٤٢٠. القول المسدد، في الذب عن المسند للإمام أحمد، لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤٠١.

٤٢١. القول المفيد، على كتاب التوحيد، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ.

٤٢٢. كتاب أمثال الحديث، المروية عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأبي الحسن بن عبد الرحمن الراهمزمي، تحقيق أحمد عبد الفتاح، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.

٤٢٣. كتاب الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق د/ محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٠.

٤٢٤. كتاب الأربعين، لأبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي، تحقيق مشعل بن باني الجبرين، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢١.

٤٢٥. كتاب الأربعين، للقاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني، تحقيق مشعل بن باني الجبرين، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢١.

٤٢٦. كتاب الأربعين، في مناقب أمهات المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين، لأبي منصور عبد الرحمن بن هبة الله بن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٦.



٤٢٧. كتاب الإخوان، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد الرحمن، دار الاعتصام، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م.
٤٢٨. كتاب الأمثال، في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٨.
٤٢٩. كتاب الإيمان، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٢.
٤٣٠. كتاب الإيمان، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣.
٤٣١. كتاب التوحيد، وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د/ عبد العزيز بن إبراهيم، مكتبة الرشد، (١-٢)، الطبعة السابعة ١٤٢٩.
٤٣٢. كتاب الجهاد، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد، مكتبة العلوم والحكم، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٩.
٤٣٣. كتاب الرد على من أخلد إلى الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٤٣٤. كتاب السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٣.
٤٣٥. كتاب الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق د/ مصطفى عثمان محمد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٤٣٦. كتاب العرش، وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق محمد بن حمد، مكتبة المعلا، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦.

٤٣٧. كتاب العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، (١-٥) الطبعة الثانية ١٤١٩.
٤٣٨. كتاب العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق فريق من الباحثين، بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن، (٧-١) الطبعة الأولى ١٤٢٧.
٤٣٩. كتاب العلم، لأبي خيثمة بن زهير، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣.
٤٤٠. كتاب العيال، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد، مكتبة القرآن، الطبعة الأولى ١٩٩٤.
٤٤١. كتاب الفوائد، الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٤٤٢. كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عبد الله بن حمد، أضواء السلف.
٤٤٣. كتاب المتمنين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٤٤٤. كتاب المحتضرين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٤٤٥. كتاب المختلطين، لصلاح الدين أبو سعيد العلائي، تحقيق أ. د/ رفعت فوزي، د/ علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٧.

٤٤٦. كتاب المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ابن أبي داود، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، مؤسسة غراس للنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٧.
٤٤٧. كتاب المعجم، لأبي بكر أحمد الإسماعيلي، تحقيق د/ زياد محمد منصور، دار العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤١٠.
٤٤٨. كتاب المعجم، لأبي سعيد أحمد بن محمد، ابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن إبراهيم، دار ابن الجوزي، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤١٨.
٤٤٩. كتاب الميسر، في شرح مصابيح السنة، للإمام التوربشتي، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، (١-٤) الطبعة الثانية ١٤٢٩.
٤٥٠. كتاب النزول، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/ محي الدين، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى ١٤١٤.
٤٥١. كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٤٥٢. كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، (١-٤) الطبعة الثانية ١٤٠٤.
٤٥٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة ١٤٠٥.
٤٥٤. كشف الإيهام، لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام، تأليف د/ ماهر ياسين الفحل، دار الميمان، الطبعة الأولى ١٤٢٧.
٤٥٥. كنز العمال، في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، اعتنى به إسحاق الطيبي، بيت الأفكار الدولية، الأردن (١-٢).
٤٥٦. الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، للحافظ ابن حجر، بحاشية الكشاف، دار الكتب العلمية ١٤١٥.

٤٥٧. الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، (١-١١) دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٨٧.
٤٥٨. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد (١-١١) الطبعة الأولى ٢٠١٣.
٤٥٩. الكاشف عن حقائق السنن، للإمام شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي، اعتنى به أبو عبد الله محمد علي، دار الكتب العلمية، (١-١٢) الطبعة الأولى ١٤٢٢.
٤٦٠. الكاشف، في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، دار اليسر، ودار المنهاج، (١-٥) الطبعة الثانية ٢٠٠٩.
٤٦١. الكبائر، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة الفرقان، الطبعة الثانية ١٤٢٤.
٤٦٢. الكشاف عن حقائق التنزيل، لأبي القاسم جابر الله الزمخشري، ضبطه محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٥.
٤٦٣. الكشف المبدي، تكملة الصارم المنكي، لمحمد بن حسين بن سليمان، الفقيه، دار الفضيلة، الطبعة الأولى ١٤٢٢.
٤٦٤. الكلم الطيب، لأبي العباس أحمد بن تيمية، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٤٢٤.
٤٦٥. الكواكب النيرات، في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد، المعروف بابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠١.

٤٦٦. الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢٠.
٤٦٧. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، (١-٧) الطبعة الأولى ١٩٩٧.
٤٦٨. لسان الميزان، لأحمد بن حجر العسقلاني، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، (١-٩) دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ٢٠٠٢.
٤٦٩. لحظ الألفاظ، لتقي الدين محمد بن فهد المكي، دار إحياء التراث العربي.
٤٧٠. لطائف المعارف، فيما لمواسم العام من الوظائف، زين الدين عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي، تحقيق طارق عوض الله، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٧.
٤٧١. لطائف المنن، لابن عطاء الله السكندري، تحقيق د/ عبد الحليم محمود، دار المعارف.
٤٧٢. لمعة الاعتقاد والهادي إلى سبيل الرشاد، لأبي محمد موفق الدين أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية ١٤١٦.
٤٧٣. اللالكى المصنوعة، في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، (١-٣) الطبعة الأولى ١٤١٧.
٤٧٤. اللالكى المنثورة، في الأحاديث المشهور، لمحمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق د/ محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٤٧٥. اللباب، في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، دار صار (١-٣) الطبعة الأولى ١٤٠٠.
٤٧٦. مجابوا الدعوة، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٦.

٤٧٧. مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٩٩.

٤٧٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، مكتبة القدسي، (١-١٠) القاهرة

٤٧٩. مختصر سنن أبي داود، للحافظ المنذري، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، ومكتبة ابن تيمية. (١-٩).

٤٨٠. مجموع فيه مصنفات، أبي الحسن ابن الحمامي، علي بن أحمد بن عمر البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين جرار. مكتبة أضواء السلف. الطبعة الأولى ١٤٢٥. فيه:

- جزء أبي أحمد البخاري.
- فوائد ابن البطر.
- جزء المخرمي والمروزي.
- حديث حماد بن سلمة للبغوي.
- حديث أبي القاسم الحامض.
- الثامنون للأجري.

٤٨١. مجموع فيه مصنفات، أبي العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وإسماعيل الصفار، أبي علي إسماعيل بن محمد البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥.

٤٨٢. مجموع فيه مصنفات، أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٥.

٤٨٣. مجموعة أجزاء حديثية، تعليق وتخريج أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٢. فيه:

- فنون العجائب، لأبي سعيد النقاش.
- فضائل الرمي في سبيل الله، لأبي يعقوب إسحاق.
- جزء القاضي الأشناني، لأبي الحسين عمر بن الحسن.
- ذكر أبي بكر بن أبي الدنيا وما وقع عاليا من حديثه، لأبي موسى المديني.
- مسألة سبحان، لإبراهيم بن محمد العتكي.
- طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين اسمًا" لأبي نعيم الأصبهاني.
- حديث أحمد بن عبد الله الجويباري، للبيهقي.
- متقى حديث أبي الحسن العبدوي، لضياء الدين المقدسي.
- متقى حديث أبي نعيم، لضياء الدين المقدسي.
- ٤٨٤. مجموع رسائل، الحافظ ابن عبد الهادي، تحقيق حسين عكاشة، الفاروق الحديثة للطباعة، الطبعة الأولى ١٤٢٧.
- ٤٨٥. مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر، طبعة دار الحديث، بدون تاريخ.
- ٤٨٦. مختصر الأباطيل والموضوعات، لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق د/ محمد حسن الغماري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٣.
- ٤٨٧. مختصر الترغيب والترهيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة عام ١٤٠٧، مؤسسة الرسالة، عن طبعة إدارة إحياء المعارف، الهند.
- ٤٨٨. مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسى الترمذي، اختصره محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٠٦.
- ٤٨٩. مختصر العلو للعلي الغفار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين الذهبي، اختصره محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠١.

٤٩٠. مختصر قيام الليل، لأبي عبد الله محمد نصر المروزي، اختصرها أحمد بن علي المقرئزي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٤، عن الطبعة الأولى لحديث أكاديمي فيصل آباد، باكستان.
٤٩١. مداراة الناس، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٨.
٤٩٢. مدارج السالكين، بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لابن قيم الجوزية، تحقيق د/ محمد عبد الله الخضير، دار الصميعي، (١-٦) الطبعة الأولى ٢٠١١.
٤٩٣. مدح التواضع، لابن عساكر، تحقيق محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل، الطبعة الأولى ١٤١٣.
٤٩٤. مرقاة المفاتيح، شرح مشكاة المصابيح، للعلامة الملا علي القاري، تحقيق صدقي محمد جميل العطار، دار الفكر، (١-١١) الطبعة الأولى ١٤١٤.
٤٩٥. مساوئ الأخلاق وطرائق مكروهاها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، تحقيق مصطفى عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤١٣.
٤٩٦. مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق مصطفى أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، الطبعة الأولى ١٤١٢.
٤٩٧. مسند أبي بكر الصديق، لأبي بكر أحمد المروزي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٣٩٩.
٤٩٨. مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي، تحقيق د/ محمد عبد المحسن التركي، طبعة دار هجر (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٩.



٤٩٩. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، (١-١٦) الطبعة الأولى ٢٠٠٩.
٥٠٠. مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد، تحقيق د/ عبد المهدي عبد القادر، مكتبة الفلاح، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٥٠١. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٥٠٢. مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، طبعة مؤسسة الرسالة، تحقيق شعيب الأرناؤوط، (١-٥٠) الطبعة الثانية ١٤٢٠ (والأرقام المحال عليها بالجزء والصفحة لطبعة المكتب الإسلامي، والرقم بعدها لطبعة مؤسسة الرسالة).
٥٠٣. مسند الإمام أحمد، بتحقيق الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، طبعة دار المنهاج (المكتز)
٥٠٤. مسند الصحابة، المعروف بمسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازي، تحقيق صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧.
٥٠٥. مسند المقلين، لأبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي، تحقيق مجدي فتحي، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى ١٤١٠.
٥٠٦. مسند عبد الله بن عمر، لأبي أمية الطرسوسي، تحقيق أحمد راتب عرموش، دار النفائس، الطبعة الرابعة ١٤٠٣.
٥٠٧. مسند عمر بن الخطاب، لأبي يعقوب بن شيبة، تحقيق كمال يوسف، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٥٠٨. مسند عمر بن عبد العزيز، لأبي بكر محمد بن سليمان الباغندي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الثانية ١٤٠٤.

٥٠٩. مشكاة الأنوار، ومصفاة الأسرار، لأبي حامد الغزالي، تحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، عالم الكتب، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
٥١٠. مصباح الزجاجة، في زوائد ابن ماجة، لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق موسى محمد علي، د/ عزت علي عطية، (١-٣) طبعة دار السلام.
٥١١. معالم السنن، شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، (١-٣) الطبعة الأولى ٢٠١٠، مكتبة المعارف، الرياض.
٥١٢. معالم السنن، بهامش مختصر السنن، تحقيق أحمد شاكر، ومحمد الفقي. (١-٩) طبعة مكتبة السنة المحمدية.
٥١٣. معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي (١-٨) الطبعة الأولى ١٩٩٣.
٥١٤. معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٤.
٥١٥. معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي، تحقيق د/ عمر عبد السلام، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٥١٦. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٨.
٥١٧. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٢١.
٥١٨. معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٤.

٥١٩. معرفة الخصال المكفرة للذنوب، المقدمة والمؤخرة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق جاسم الفهيد الدوسري، الطبعة الثانية ٢٠٠٥.
٥٢٠. معرفة الرجال، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٥٢١. معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار المعرفة، بيروت.
٥٢٢. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، (١-٧) الطبعة الأولى ١٤١٩.
٥٢٣. معيد النعم، ومبيد النقم، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تحقيق محمد فتحي النادي، مؤسسة العليا، الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٥٢٤. مفتاح دار السعادة، ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة، لابن قيم الجوزية، تحقيق فواز أحمد زمرلي، فاروق حسن الترك، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
٥٢٥. مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصبهاني، تحقيق / صفوان عدنان، دار القلم، دمشق، الطبعة الثالثة ١٤٢٣.
٥٢٦. مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح، تحقيق د/ عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، الطبعة الأولى ١٩٨٩.
٥٢٧. مقدمة تحفة الأحوذى، شرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري، دار الكتب العلمية.
٥٢٨. مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.
٥٢٩. مكارم الأخلاق، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.

٥٣٠. مكارم الأخلاق ومعاليها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي، تحقيق أيمن عبد الجابر، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٩.
٥٣١. من عاش بعد الموت، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق علي أحمد جاب الله، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٥٣٢. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، تحقيق د/ أحمد محمد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٠.
٥٣٣. موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق محمد عبد الرزاق، دار الكتب العلمية.
٥٣٤. موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار المعرفة، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٠٧.
٥٣٥. منال الطالب، في شرح طوال الغرائب، لمجد الدين أبي السعادات، ابن الأثير، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٨٣ م.
٥٣٦. منهاج اليقين، شرح أدب الدنيا والدين، تأليف أويس وفا الأرزنجاني، الطبعة الأولى ١٣٢٨.
٥٣٧. منهاج العابدين، إلى جنة رب العالمين، للإمام أبي حامد الغزالي، عني به بوجمة عبد القادر مكري، دار المنهاج، الطبعة الرابعة ٢٠١١.
٥٣٨. منهاج القاصدين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق كامل محمد الخراط، دار التوفيق، الطبعة الأولى ٢٠١٠.
٥٣٩. ميزان الاعتدال، تحقيق محمد رضوان عرقوسسي، طبعة الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٩.

٥٤٠. ميزان العمل، لأبي حامد الغزالي، قدم له د/ صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ٢٠١٢.
٥٤١. المجالسة وجواهر العلم، تحقيق حسن سليمان (١-١٠) طبعة جمعية التربية الإسلامية، البحرين.
٥٤٢. المعجروحين، من المحدثين، لأبي حاتم بن حبان، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤٢٠.
٥٤٣. المجموع، شرح مهذب الشيرازي، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، حققه وأكملة الشيخ محمد نجيب المطيعي، توزيع المكتبة العالمية بالفجالة، (١-٢٥) الطبعة الأولى ١٩٧١ م.
٥٤٤. المجموع المغيث، في غربي القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن أبي بكر المدني الأصفهاني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، (١-٥) جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
٥٤٥. المحصول، في علم أصول الفقه، للإمام فخر الدين الرازي، تحقيق د/ طه جابر فياض العلواني، (١-٦) مؤسسة الرسالة.
٥٤٦. المحلى، شرح المجلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم، تحقيق أحمد محمد شاكر، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، (١-٨) الطبعة الثانية ١٤٢٢.
٥٤٧. المختارة، للإمام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، تحقيق أد/ عبد الملك عبد الله دهيش، (١-١٣) الطبعة الرابعة ١٤٢١.
٥٤٨. المدخل إلى الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري، تحقيق د/ ربيع بن هادي، مؤسسة الرسالة.
٥٤٩. المداوي، لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، لأحمد محمد الصديق الغماري، دار الكتبي، (١-٤) الطبعة الأولى ١٩٩٦.

٥٥٠. المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٨.
٥٥١. المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق أحمد عاصم الكاتب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٣.
٥٥٢. المرض والكفارات، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد، مكتبة القرآن، الطبعة الأولى ١٩٩٦.
٥٥٣. المزكيات، الفوائد المنتخبة الغرائب والعوالي، من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري، انتقاء علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/ أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥.
٥٥٤. المستدرک، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة، (١-٥) بيروت.
٥٥٥. المسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب.
٥٥٦. المصباح المنير، تحقيق عادل مرشد، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٥.
٥٥٧. المصنف، لابن أبي شيبه، تحقيق محمد عوامة، دار المنهاج (١-٢٦) الطبعة الأولى ٢٠٠٦.
٥٥٨. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، (١-١٢) الطبعة الثانية ١٤٠٣.
٥٥٩. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، الموضوعات الصغرى، لعلّ القاري، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ٢٠٠٥.

٥٦٠. المطالب العالية، بزوائد المسانيد الثمانية - النسخة المسندة - للحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أيمن علي، وأشرف صلاح، مؤسسة قرطبة (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١٨.
٥٦١. المطالب العالية، بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر، تحقيق مجموعة من الباحثين بتنسيق د/ سعد ناصر عبد العزيز، دار العاصمة للنشر، (١-١٩) الطبعة الأولى ١٤١٩.
٥٦٢. المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم، ابن قتيبة، تحقيق د/ ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨١.
٥٦٣. المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض.
٥٦٤. المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق عبد المحسن إبراهيم، وطارق عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤١٥.
٥٦٥. المعجم الصغير، لأبي القاسم الطبراني، تقديم كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٥٦٦. المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (١-٢٥) الطبعة الأولى ١٤٠٠.
٥٦٧. المعجم المفهرس، لألفاظ الحديث النبوي، عمل لفيف من المستشرقين، مكتبة بربل، (١-٧) الطبعة الأولى ١٩٣٦.
٥٦٨. المعجم المفهرس، لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة ١٤٠٧.
٥٦٩. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، (١-٢) الطبعة الثانية ١٣٩٢.

٥٧٠. المعرب، من الكلام الأعجمي، على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تعليق خليل عمران المنصور، الطبعة الأولى (١٤١٩) دار الكتب العلمية.
٥٧١. المعين على تفهم الأربعين، لابن الملقن، تحقيق دغش بن شبيب العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الأولى ٢٠١٢.
٥٧٢. المغرب، في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين المطرزي، تحقيق محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، (١-٢) حلب سورية، الطبعة الأولى ١٩٧٩.
٥٧٣. المغني في الضعفاء، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، (١-٢) إدارة إحياء التراث الإسلامي، بقطر، الطبعة الأولى ١٩٨٧.
٥٧٤. المغني، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، (١-١٥)، الطبعة الثالثة ١٤١٧، دار عالم الكتب، الرياض.
٥٧٥. المغير، على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الغماري، تحقيق الشيخ ربيع شاتيل، شركة دار المشاريع، الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٥٧٦. المفاتيح، شرح المصابيح، لمظهر الدين الحسين بن محمود المظهري، تحقيق نور الدين طالب، دار النوادر (١-٦) الطبعة الأولى ٢٠١٢.
٥٧٧. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس القرطبي، تحقيق مجموعة من العلماء، دار ابن كثير، (١-٧) الطبعة الرابعة ١٤٢٩.
٥٧٨. المقاصد الحسنة، في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٥.



٥٧٩. المنار المنيف، في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية، تحقيق، عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٣٩٠.
٥٨٠. المنار المنيف، لابن قيم الجوزية، تحقيق يحيى عبد الله الثمالي، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى ١٤٢٨.
٥٨١. المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدرى، ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٥٨٢. المتقى، من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها، لأبي بكر محمد ابن جعفر الخرائطي، انتقاء الحافظ الأصبهاني، تحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٥٨٣. المنثورات، وعيون المسائل المهمات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٢.
٥٨٤. المنهاج، في شعب الإيمان، لأبي عبد الله الحسين الحليمي، تحقيق حلمي محمد فوده، دار الفكر (١-٣)، الطبعة الأولى ١٣٩٩.
٥٨٥. المنقذ من الضلال، والمفصح بالأحوال، لأبي حامد الغزالي، دار المنهاج، الطبعة الأولى ٢٠١٣.
٥٨٦. المؤلف والمختلف، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، (١-٥) الطبعة الأولى ١٤٠٦.
٥٨٧. المواهب اللدنية، بالمنح المحمدية، لأحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق صالح أحمد الشامي، (١-٤) المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ٢٠٠٤.

٥٨٨. الموضوعات، من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق د/ نور الدين شكري، مكتبة أضواء السلف، (١-٤) الطبعة الأولى ١٤١٨.
٥٨٩. الموطأ لإمام دار الهجرة مالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق د/ بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٣.
٥٩٠. الموطأ، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق د/ بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، (١-٢) الطبعة الأولى ١٤١٧.
٥٩١. الموطأ، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، الطبعة التاسعة ١٤٢٦.
٥٩٢. الموطأ، للإمام مالك بن أنس، برواياته، وزياداتها وزوائدها واختلاف ألفاظها، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، (١-٥) مجموعة الفرقان التجارية، الطبعة الأولى ٢٠٠٣.
٥٩٣. الموقظة، في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين محمد أحمد الذهبي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
٥٩٤. المذهب، اختصار السنن الكبير، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (١-١٠) الطبعة الأولى ١٤٢٢، دار الوطن للنشر.
٥٩٥. نتائج الأفكار، في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، (١-٥)، الطبعة الثانية ١٤٢٩.

٥٩٦. نخب الأفكار، في تنقيح مباني الأخبار، في شرح معاني الآثار، للإمام بدر الدين العيني، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، إدارة الشئون الإسلامية، دولة قطر، (٢٠-١) الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٥٩٧. نصب الراية، لأحاديث الهداية، للحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تصوير دار إحياء التراث العربي عن طبعة إدارة المجلس العلمي بالهند، (١-٤) الطبعة الثالثة ١٤٠٧.
٥٩٨. نُصرة الإمام السبكي، برد الصارم المنكي، لإبراهيم السمنودي، تحقيق أحمد فريد، دار الحقيقة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨.
٥٩٩. نقد الذهبي لبيان الوهم والإيهام، تحقيق د/ فاروق حمادة، دار الثقافة، الطبعة الأولى ١٤٠٨.
٦٠٠. نهاية السؤل، في شرح منهاج الوصول، للقاضي ناصر الدين البيضاوي، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٣٤٣.
٦٠١. نواذر الأصول، في معرفة أحاديث الرسول ﷺ، للحكيم الترمذي، النسخة المسندة الكاملة، تحقيق توفيق محمود تكله، دار النوادر (١-٧) الطبعة الثانية ٢٠١١.
٦٠٢. نواذر الأصول، في معرفة أحاديث الرسول ﷺ، للحكيم الترمذي، اعتنى به إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض، (١-٢)، مكتبة البخاري، الطبعة الأولى ١٤٢٩.
٦٠٣. نيل الأوطار، شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار ﷺ، لمحمد بن علي الشوكاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة (١-٨) الطبعة الأخيرة.

٦٠٤. نيل الأوطار، من أسرار متقى الأخبار، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، دار ابن الجوزي، (١-١٦) الطبعة الأولى ١٤٢٧.

٦٠٥. نيل الأوطار، من أسرار متقى الأخبار، للشوكاني، تحقيق أبو معاذ طارق بن عوض الله، دار ابن القيم، (١-١٢) الطبعة الأولى ١٤٢٦.

٦٠٦. النقد الصحيح، لما اعترض عليه من أحاديث المصاييح، لصالح الدين خليل العلاني، تحقيق د/ عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥.

٦٠٧. النقد الصريح، لأجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصاييح، تأليف عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤١٤.

٦٠٨. النكت، على العمدة في الأحكام، للإمام بدر الدين الزركشي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠٠٧.

٦٠٩. النكت الظراف على الأطراف، للحافظ ابن حجر العسقلاني، بهامش تحفة الأشراف، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٦٥.

٦١٠. النهاية، في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين بن السعادات المبارك، ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتاب العربي، القاهرة، (١-٦) ١٣٨٣.

٦١١. النهاية، في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق علي بن حسن الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢١.

٦١٢. هدي الساري، مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، طبعة دار طيبة، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (١-٢)، الطبعة الثالثة ٢٠١٠.
٦١٣. وفاء الوفا، بأخبار دار المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الرابعة ١٤٠٤.
٦١٤. وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين بن خلكان، تحقيق د/ إحسان عباس، (١-٨)، دار صادر، الطبعة الخامسة ٢٠٠٩.
٦١٥. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، يصدرها جمعية المستشرقين الألمانية، (١-٣٠)، الطبعة الثانية ١٩٦٢.







## فهرس

### موضوعات الجزء الثالث

الموضوع	صفحة
كتاب التوبة والزهد	
١. الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة	٥
٢. الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك فيها	٢٢
٣. الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان	٢٧
٤. الترغيب في المداومة على العمل وإن قل	٢٨
٥. الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم	٣١
٦. الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس ويعرض ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك	٥٤
٧. الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى	١٢٢
٨. الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمنى الموت	١٣٠
٩. الترغيب في الخوف وفضله	١٥٠
١٠. الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت	١٦١

كتاب الجنائز وما يتقدمها

- ١٦٧ . ١. الترغيب في سؤال العفو والعافية
- ١٧٠ . ٢. الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى
- ١٧١ . ٣. الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض  
والحمى وما جاء فيمن فقد بصره
- ٢٠٢ . ٤. الترغيب في كلمات يقولهن من أكله شيء من جسده
- ٢٠٤ . ٥. الترغيب من تعليق التمام والحروز
- ٢٠٧ . ٦. الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم
- ٢١٣ . ٧. الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض
- ٢٢١ . ٨. الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض
- ٢٢٤ . ٩. الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها أو المضارة فيها وما جاء  
فيمن يعتق ويتصدق عند الموت
- ٢٢٨ . ١٠. الترغيب من كراهية الإنسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل  
حباً للقاء الله عز وجل
- ٢٣١ . ١١. الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت
- ٢٣٣ . ١٢. الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم
- ٢٣٥ . ١٣. الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه
- ٢٤٠ . ١٤. الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية
- ٢٤٢ . ١٥. الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن
- ٢٤٤ . ١٦. الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيب من سوى ذلك
- ٢٤٨ . ١٧. الترغيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب
- ٢٥٥ . ١٨. الترغيب من إحداث المرأة على غير زوجها فوق ثلاث
- ٢٥٦ . ١٩. الترغيب من أكل مال اليتيم بغير حق



- ٢٥٨ . الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها وإتباعهن الجنائز
- ٢٦١ . الترهب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم  
وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير
- ٢٧٧ . الترهب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت
- كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

- ٢٧٩ . ١. فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة
- ٢٨٠ . ٢. فصل في الحشر وغيره
- ٢٨٥ . ٣. فصل في ذكر الحساب وغيره
- ٢٩٨ . ٤. فصل في الحوض والميزان والصراط
- ٣١٧ . ٥. فصل في الشفاعة وغيرها
- ٣٣٠

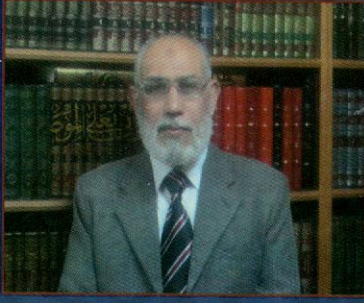
#### كتاب صفة الجنة والنار

- ٣٤٥ . ١. الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار
- ٣٤٧ . ٢. الترهب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه
- ٣٥٦ . فصل في شدة حرها وغير ذلك
- ٣٥٩ . فصل في ظلمتها وسوادها وشررها
- ٣٦١ . فصل في أوديتها وجبالها
- ٣٦٥ . فصل في بعد قعرها
- ٣٦٨ . فصل في سلاسلها وغير ذلك
- ٣٧٢ . فصل في ذكر حياتها وعقاربها
- ٣٧٤ . فصل في شراب أهل النار
- ٣٧٨ . فصل في طعام أهل النار
- ٣٨٠ . فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

- ٣٨٦ فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهولهم عذابا
- ٣٩٠ فصل في بكائهم وشهيقهم
- ٣٩٢ ٣. الترغيب في الجنة ونعيمها
- ٣٩٣ فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك
- ٣٩٩ فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها
- ٤٠٨ فصل في درجات الجنة وغرفها
- ٤١١ فصل في بناء الجنة وترايبها وحصبائها وغير ذلك
- ٤١٥ فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك
- ٤١٨ فصل في أنهار الجنة
- ٤٢١ فصل في شجر الجنة وثمارها
- ٤٢٦ فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك
- ٤٣٢ فصل في ثيابهم وحللهم
- ٤٣٥ فصل في فرش الجنة
- ٤٣٦ فصل في وصف نساء أهل الجنة
- ٤٤٣ فصل في غناء الحور العين
- ٤٤٥ فصل في سوق الجنة
- ٤٤٨ فصل في تزاورهم ومراكبهم
- ٤٥٢ فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى
- ٤٥٨ فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى
- ٤٦٥ فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك
- ٤٧٠ فصل في خلود أهل الجنة فيها وما جاء في ذبح الموت
- ٤٧٥ باب ذكر الرواة المختلف فيهم

٥٣٧	خاتمة الكتاب
٥٣٩	فهارس الكتاب
٥٤١	فهرس الآيات القرآنية
٥٥٣	فهرس أطراف الأحاديث النبوية
٨٥٥	فهرس المصادر والمراجع
٩٢٣	فهرس الموضوعات





## كتب للمحقق

### علي عبد المصنود رضوان

✽ «أسرار الصلاة ومهماتها»، للإمام أبي حامد الغزالي، كُتيب (٨٠) صفحة، تهذيب وتعليق وتخريج، الطبعة الأولى ١٩٩٩، مكتبة الزهراء، الطبعة الثانية ٢٠٠٨، والثالثة ٢٠١٠ مؤسسة العليا بالقاهرة.

✽ «الأدب المفرد» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مجلد واحد (٧٠٠) صفحة، تحقيق وتخريج (مشاركة) على خمس نسخ خطية، الطبعة الأولى ٢٠٠٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

✽ «آداب الدين والدنيا» للإمام أبي الحسن الماوردي، (٦٤٠) صفحة، تحقيق على نسختين، الطبعة الأولى ٢٠١٠ مكتبة الآداب بالقاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١٣ دار ابن الجوزي بالدمام.

✽ «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للإمام المناوي، عشر مجلدات، تحقيق على خمس نسخ خطية، صدر الجزء الأول والثاني، الجزء (٨٠٠) صفحة، الطبعة الأولى ٢٠١٣، دار البصائر بالقاهرة.

✽ «الترغيب والترهيب» للإمام المنذري، تحقيق على ثلاث نسخ خطية، ثلاث مجلدات، (٣٠٠٠ صفحة)، دار الفتح للإعلام العربي، الطبعة الأولى ٢٠١٣.

محمول: ٠١٠٠٩٧١١١٩٧ Email: alyradyan56@yahoo.com